الترجمة بين النظرية والتطبيق

مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية

د. محمد أحمد منصور

أستاذ ورئيس قسم اللغة الألمانية وشعبة الدراسات الإسلامية بالألمانية

كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر

القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م

محمــــد أحمـــد منصـــور

الترجمة بين النظرية والتطبيق

مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، القاهرة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م

دار الكمال للطباعة والنشر: ٢٣ شارع سنان باشا الزيتون القاهرة

رقم الإيداع: ٢٠٠١/١٨٠٩٠

الترقيم الدولي: (ISBN): 977-224-134-X

أ.د. محمد أحمد منصور، أستاذ ورئيس قسم اللغة الألمانية وشعبة الدراسات الإسلامية بالألمانية كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بالقاهرة

Mohammed A. Mansour

Übersetzung zwischen Theorie und Praxis

Ansätze, Texte und Lexikon islamischer Terminologien

2., verbesserte und erweiterte Auflage, Kairo 1427H./2006

Druck und Bindearbeit: Dar-al-Kamal-Verlag, 23 Sinan-Bascha-Straße, Az-Zaytun, Kairo

Eintragungs-Nr.: 18090/2001

ISBN: 977-224-134-X

Leiter der Abteilung für Germanistik und Sektion für Islamwissenschaft in Deutsch der Sprachen- und Übersetzungsfakultät der Al-Azhar Universität in Kairo

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناسُ إنَّا خلقناكُم من ذَكَرٍ وأُنثى وجَعلناكم شعُوباً وقبائلَ لتعارفوا إنَّ أكرَمَكم عند الله أتقاكُم إنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ

(القرآن الكريم، سورة الحجرات، آية ١٣)

يا بَنِيَّ تعلّموا العلم:

فإن كُنتم سادةً فُقْتُم، وإن كنتم وسَطاً سُدْتُم، وإن كنتم سُوقةً عِشْتُم.

(من وصية للخليفة الأموى عبد الملك بن مروان يوصى بها بنيه)

ينبَغِي للعالمِ أنْ يكونَ صاحبَ فِراسةٍ يتوسَّمُ بها المتعَلِّم، لِيعرفَ مَبْلَغَ طاقتِه وقَدْرَ استحقاقِه، ليعطيَه ما يتحملُه بذكائه أو يَضْعُفُ عنه ببلادته؛ فإنه أروحُ للعالمِ وأنجحُ للمتعَلِّم.

(العلامة الماوردى، صاحب كتاب: "أدب الدنيا والدين")

الفهرس والمحتوى

(آثرنا أن يكون فى الفهرس شئ من التفصيل، يُلَمّح إلى بعض المسائل التى طرحها كل نص، تيسيراً على القارئ، وتتميماً للفائدة المرجوة من هذا الكتاب.*)

الجزء الأول

الترجمة نشأتها وتعريفها، أنواعها وأنماطها وشروط من يشتغل بها

---

* استوحينا فكرة ترتيب "الفهرس والمحتوى" على هذا النهج من كتاب: "تطبيقات لغوية فى النحو والصرف"، للدكتور على عبد المنعم عبد الحميد، القاهرة ١٩٩٧، كما اقتبسنا منه بعض النصوص العربية؛ وهو كتاب جدير بالثناء والاقتناء.

الجزء الثالث نصوص للترجمة التطبيقية من العربية إلى الألمانية

مقـــــدمـــة

الحمد لله، خلق الإنسان، علّمه البيان، وبعد:

مما لا مراء فيه حاجة الإنسان والمجتمعات قديماً وحديثاً إلى الترجمة، ذلك لأن الترجمة بين اللغات تمثل حاجة من الحاجات الأصيلة للبشرية، وترتقى فى بعض الأحيان إلى درجة الضرورة أو الفريضة الواجبة؛ فهى تُمَكّن الأفرادَ والأممَ من تخطى الحواجز اللغوية بسبب اختلاف الألسنة، فيقوم كل بدوره الفاعل والمؤثر فى النهوض بالحضارة الإنسانية؛ وقد تتفاوت الشعوب أو الأجيال فى نصيب كل منها فى هذا الدور، فبعضها قد يكون فاعلاً، وبعضها متفاعلاً، وبعضها منفعلاً، غير أن بناء الحضارة الإنسانية ليس مقصوراً على شعب واحد من الشعوب، أيا كانت عبقريته، ومهما كان إبداعه وتميزه، كما إنها ليست منحصرة فى مكان بذاته، أو حقبة تاريخية بعينها، بل إنها حصيلة للتجربة الإنسانية المشتركة، فيها تسهم كل أمة بجهدها؛ ناهيك عن أن كثيراً من المفكرين يتكلم عن أن القرن الواحد والعشرين سيشهد ما يُطلق عليه حوارُ الحضارات أو صراعُها، ونحسب أن الترجمة ستمثل سِنام الأمر عند التحاور أو التصارع (أحدهما أو كليهما)، وذلك بغرض معرفة أفكار الآخر وأطروحته؛ وعليه فإننا نردد هنا مع القائلين بأن كل "خلية" للترجمة تعد "هوائياً" من هوائيات المعرفة يلتقط من بعد خبرات الأمم الأخرى؛ مما حدا بكل أمة حية أن تنشئ هوائيات بعدد الأمم التى ما تزال فاعلة حضارياً ومؤثرة فكرياً، وبذلك تنظر هذه الأمة إلى من حولها وما جاورها بعيون كثيرة بدلاً من عين واحدة ، ومن نوافذ متعددة بدلاً من نافذة واحدة؛ وبذلك تكون الرؤى

أعمق وأوضح، والآفاق أرحب وأفسح[١]، ومع دخول القرن الواحد والعشرين أصبحت الصورة أكثر اتساعاً فى عصر السماوات المفتوحة؛ إذ برزت منجزات العلم فى مجال الفضاء والطب والهندسة والإلكترونيات والحاسبات الآلية والليزر والجينات والاستنساخ، وهذا يستدعى بالضرورة إعداد أجيال مدربة واعية من المترجمين الأكْفاء القادرين على الاضطلاع بهذه المهمة.

شهد النصف الثانى من القرن العشرين اتجاها إلى تنظير عملية الترجمة وإرسائها على قواعد وأسس علمية تعين المترجم على القيام بمهمته على وجه دقيق، حتى تحول "فن الترجمة" إلى "علم الترجمة"، ووجد ما يسمى بـــ "نظرية الترجمة" و "مناهج الترجمة"، وظهر جلياً لعلماء اللغات أن الترجمة تطرح على الصعيد النظرى والتطبيقى عدداً من القضايا والأسئلة لم يجد بعضُها حلاً أو رداً نهائياً حتى اليوم، غير أن من الثابت أن أهم فروع علم الترجمة وأصعبها على الإطلاق هو مجال الترجمة التطبيقية. إذ تظهر عندها الحاجة الماسة إلى التركيز على إبراز الخصوصيات اللغوية أكثر من الحاجة إلى التركيز على الأشباه والنظائر بين اللغات التى تدور الترجمة منها وإليها، وهذا كله يحتاج إلى العُصبة أولى العزم من مجيدى اللغات؛ انطلاقاً من هذا وتأسيساً عليه نقدم هذا الكتاب كلبنة فى جدار ضخم نأمل أن يعلو يوما بعد يوم ، وهو كتاب يميل إلى الناحية التعليمية ليكون بمثابة دليل يحتوى على بعض المبادئ التى (قد) يفيد منها الدارس ويحاول محاكاتها أو القياس عليها فى ممارسة الترجمة، كما قد يساعد المهتمين بعلم اللغة المقارن فى تتبع تلك الظواهر ودراستها وتحليلها.

---

[١] قارن: عبد الحميد عبد المنعم مدكور: الترجمة والحوار مع "الآخر"، فى: جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الفلسفة الإسلامية: المؤتمر الدولى الأول للفلسفة الإسلامية. الفلسفة الإسلامية والتحديات المعاصرة. ٢٠ - ٢٢ إبريل ١٩٩٦، القاهرة ١٩٩٧، ص ٣١.

وسوف نعرض فى الجزء الأول من الكتاب للترجمة وتطورها وأشكالها وطرائقها والشروط الواجب توافرها فيمن يتصدى للعمل بالترجمة، ثم نتناول فى الجزء الثانى والثالث بعض مشاكل الترجمة التطبيقية من الألمانية إلى العربية ومن العربية إلى الألمانية، التى واجهتنا عند ممارسة هذا الجانب، أو تلك القضايا التى كان يثيرها من حين لآخر طلابنا الأعزاء أثناء دروس الترجمة معهم، وسنعرض هنا ظواهر نحوية وتركيبية وأسلوبية فى اللغتين، ونتناول طريقة ترجمة تلك الظواهر من خلال نصوص متدرجة، ثم نطرح بعض المبادئ والأسس التى تهدف إلى إلقاء الضوء على هذا الفن من خلال المشكلات التى يصادفها من يمارسه، وهو ما يعنى أننا سنتعرض من قريب لمشكلة التركيب والنَسَق فى الأسلوب اللغوى وعملية صياغة هذه التراكيب والأنساق وترجمتها بدلالة ألفاظ اللغة المنقول منها. وقواعد جملها، وطرائق تركيبها، ومستوى أسلوبها، وسنستخدم فى هذا مصطلحات النحو العربى التى وضعها الأقدمون ويستعملها المحدثون؛ وهدف تلك المحاولة هو مساعدة الدارسين للتغلب على المشكلات التى تصادفهم عند الترجمة بين اللغتين العربية والألمانية؛ ونحسب أن تلك المحاولة ستفيد المشتغلين أيضا بالترجمة الآلية من العربية وإليها، والذين يضعون القواعد لمثل هذا، إذ أننا نعتقد أن الترجمة الجيدة فى نهاية الأمر علمٌ وفنٌ معاً: علمٌ بمادتها ونظريتها؛ فنٌ بمعالجتها وتطبيقها؛ وسنقدم فى الجزء الرابع والأخير من هذا الكتاب "المعجم البسيط فى المصطلحات الإسلامية. عربى ـــ ألمانى" ليكون بمثابة هادٍ ودليل فى ترجمة النصوص الدينية؛ وفى هذا الصدد أشكر الأخ حسن جونتر ندايسنجى لقراءته العمل وتصويباته.

وختاماً نقول إن تلك المحاولة لا تدعى الكمال ولا القرب منه، وإن كنا قد بذلنا الوسع بحثاً ومقارنةً وتمحيصاً، و"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها"، ولن ندخر جهدا فى المستقبل إن شاء الله لتقييد ما شَرَد، أو إضافة ما يتجدد، وتصويب أى خطأ أو تصحيح أى

حكم، وسد النقص، ورَتْق الخلل، وتقبل كل نقد بناء، نقول ذلك ليس من باب الكياسة واللباقة - فالحقيقة العلمية لا تعرف المحاباة - وإنما من قبيل إدراكنا واقتناعنا وإيماننا بأنه: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا"، "وفوق كل ذى علم عليم".

والله المستعان، وهو من وراء القصد !

أ.د. محمـــد أحمـــد منصـــور

مدينة نصر القاهرة، رمضان ١٤٢٢هـــ، ديسمبر ٢٠٠١م

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله على ما أنْعَمَ من سدادٍ وتوفيق!

وأما بعد: فتلك هى الطبعة الثانية من هذا الكتاب، ولا يسعنى فى تلك المناسبة إلا أن أتوجه بخالص امتنانى إلى جميع الأساتذة والزملاء والطلاب والدارسين الذين تقبلوا هذا العمل بقبول حسن، كما أَوَدُّ أن أُعبرَ عن عظيم شكرى واعتزازى وتقديرى لكل من ساهم من الطلاب الأذكياء والزملاء الأوفياء بالتنبيه على خطأ اكتشفه، بغرض التصويب والتصحيح، أو تقديم اقتراح رآه، بهدف سَدّ النَّقْص ورَتْق الخلل، ليُصبحَ الكتابُ أكثرَ دقةً ونفعاً.

تتميز هذه الطبعة المزيدة والمُنَقَّحة باستدراك ما فات من أخطاءٍ، والإشارة إلى أحدث النظريات الحديثة فى الترجمة، كما زاد عدد مفردات قاموس المصطلحات الإسلامية الذى مثَّل الجزءَ الخامس من تلك الطبعة، وتمت إضافةُ جزءٍ كاملٍ مستقلٍ اشتمل على نصوص ألمانية وعربية للتدريب عليها؛ ويبقى الكتابُ فى نهاية الأمر جُهداً إنسانياً واجتهاداً بشرياً. ولله الحمد فى الأولى والآخرة!

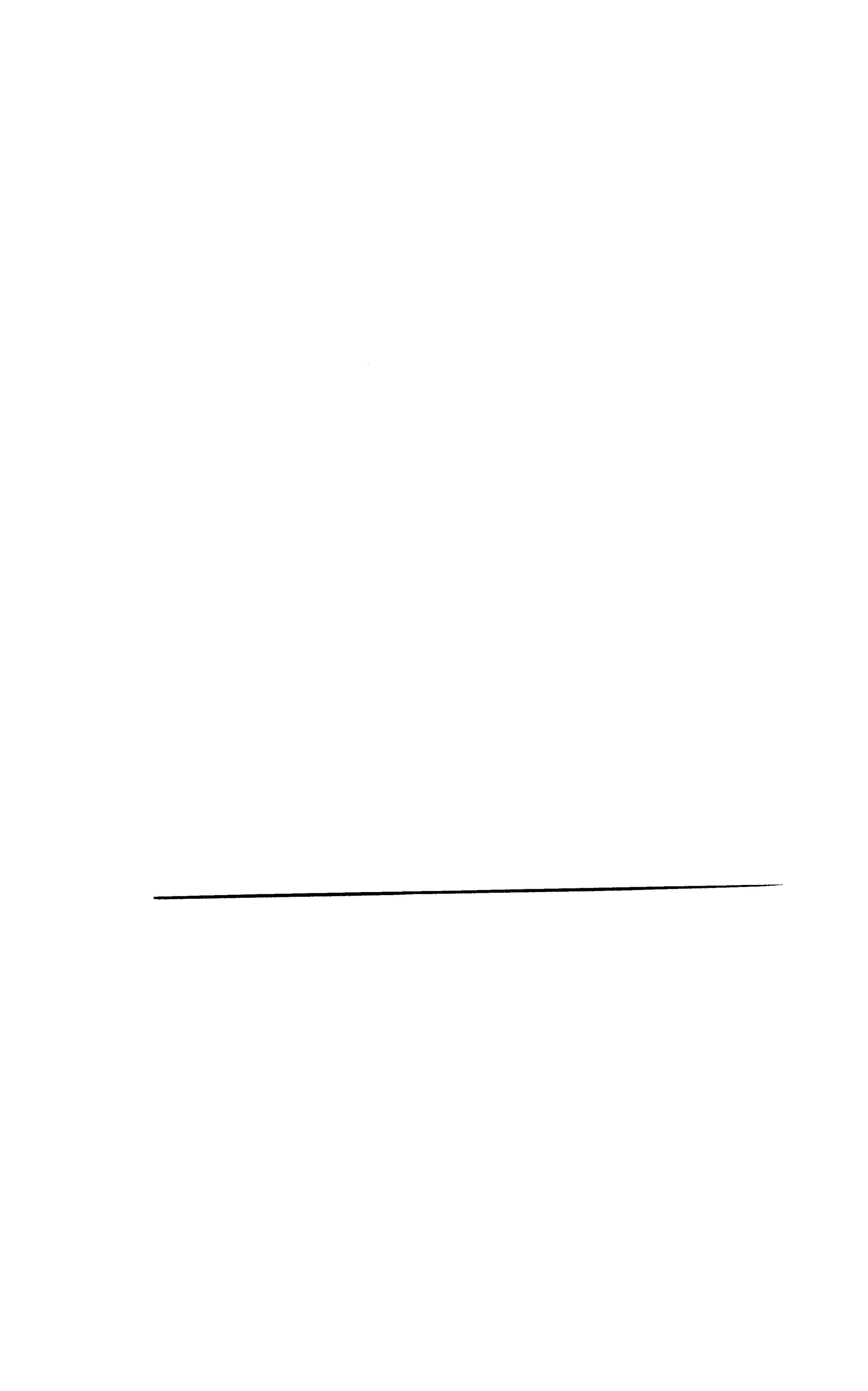
أ. د. محمـــد أحمـــد منصـــور

مدينة نصر القاهرة، المحرم ١٤٢٧هـــ/ فبراير ٢٠٠٦م

الجزء الأول

الترجمة نشأتها وتطورها

أنواعها وأنماطها وشروط من يشتغل بها



١) نشــأة الترجــمة وتطورهـــا

تعد الترجمة ـــ بوصفها سبيلاً من سبل التفاهم والتواصل اللغوى ـــ نوعاً من النشاط البشرى قام به الإنسان فى مجتمعاته الأولى لتنظيم علاقته بجيرانه وتأمين أغراضه وتدبير حاجاته، بسبب انسياح عناصر بشرية من هنا إلى هناك، ومن هناك إلى هنا، أو من جراء حركات الهجرة الفردية أو الجماعية العشوائية منها أو المنظمة، أو نتيجة المصادمات الحربية بين الشعوب والأمم، أو احتكاك الجماعات البشرية عن طريق القوافل التجارية والتى يفترض أنه كان بها مترجمون يعرفون لغة من يتعاملون معهم، وهذا مما قد يفسر لنا وجود كلمات كثيرة من كل لغة ضمن مفردات اللغة الأخرى، وقد أتاح لنا هذا النشاط الذى سجله الإنسان كتابة فيما بعد التعرف على ثقافات الحضارات المختلفة: كالحضارة الفرعونية والفارسية والهندية واليونانية وغيرها.

ترجع آثار النصوص المترجمة الأولى إلى عام ٣٠٠٠ ق. م[٢] فى عهد الدولة الفرعونية بجزيرة فيلة فى أسوان بجنوب مصر، فقد عثر الباحثون هناك على عدة مخطوطات مسجلة بلغتين؛ كما إن من أوائل النصوص المترجمة كذلك ما وجده الباحثون منقوشاً على حجر رشيد، أو مسجلاً على ألواح تل العمارنة، أو مكتوباً على ألواح مدينة نينوى بالعراق.

وحجر رشيد كتلة من البازلت الأسود عَثَر عليه شامبليون (١٧٩٠ـــ١٨٣٢) وهو أحد علماء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) بقيادة نابليون بونابرت (١٧٦٩ـــ١٨٢١) وقد عثر عليه فى قلعة قرب رشيد عام ١٧٩٨، وقد وجدت عليه نقوش تمجد الفرعون "بطليموس الخامس"، وهى نقوش مسجلة بثلاث لغات مختلفة

---

[٢]) قارن: بيتر نيومارك: اتجاهات فى الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة محمود إسماعيل صينى، الرياض ١٩٨٦، ص ١٣ وما بعدها.

الإغريقية (اليونانية)، والفرعونية أو الهيروغليفية (أول كتابة استخدمت فى مصر وكتبت بها النصوص الدينية ولذلك عرفت باسم الخط المقدس)، والديموطيقية (وهى الكتابة المصرية الشعبية واستعملت فى كل نواحى الحياة الشائعة آنذاك)، واستطاع هذا العالم الفرنسى بمساعدة حجر رشيد فك رموز اللغة الهيروغليفية وكشف أسرارها، بمقارنة اللغات الثلاث المنقوشة على الحجر.

وألواح تل العمارنة عبارة عن مجموعة من رسائل دبلوماسية للملوك المصريين منقوشة على ألواح من الصلصال وجدت فى "تل العمارنة" (قرب مدينة المنيا بصعيد مصر)، وهى تغطى الفترة من ١٣٧٠ - ١٣٤٨ ق. م، ومن بين ما عثر عليه فى تل العمارنة معاهدة أُبرمت بين رمسيس الثانى فرعون مصر عام ١٢٧٨ ق.م، وبين خاتوسيليس الثانى ملك الحيثيين. وقد وُجدت نصوص تلك المعاهدة مكتوبة باللغة الهيروغليفية على ألواح فى تل العمارنة، ومنقوشة على جدران معبد الكرنك ومعبد الرمسيوم فى الأقصر بجنوب مصر. ثم عثر على النسخة المكتوبة باللغة الحيثية (وهى الكتابة المسمارية المعشقة) فى مدينة "بوغاز كوى" فى الأناضول بتركيا، وتعد المعاهدة أول وثيقة فى القانون الدولى مكتوبة بلغتين.

أما ألواح مدينة نينوى فهى ألواح من الصلصال عثر عليها العلماء فى مدينة نينوى (مدينة سيدنا يونس عليه السلام)، ونينوى محافظة فى أقصى الشمال الغربى من الجمهورية العراقية، وتعرف محافظة نينوى اليوم باسم "محافظة الموصل"، وكانت مدينة نينوى عاصمة الإمبراطورية الآشورية بعد مدينة آشور، ويرجع تاريخها إلى الألف السادسة قبل الميلاد، وقد وصلت أوج ازدهارها فى النصف الأول من الألف الأخيرة قبل الميلاد (خاصة فى الفترة من ٧٠٤ ق.م إلى ٦٨١ ق.م) ولكنها دُمِّرت سنة ٦١٢ ق.م، وبقيت أطلالها على الضفة الشرقية من نهر دجلة فى مقابلة مدينة الموصل تقريباً ولا يفصلها إلا النهر. وقد عُثِر فى مدينة نينوى تلك على آلاف من ألواح الصلصال

تعلوها الكتابة المسمارية، وأصبح فى الإمكان بواسطة تلك الألواح قراءة الكتابة البابلية والآشورية.

وقد قام الرومان بترجمة جزء كبير من الثقافة الإغريقية والتراث اليونانى، ويعد الكاتب والأديب الرومانى (شيشرون) Marcus Tullius Cicero (١٠٦ -٤٣ ق. م) من أوائل الذين وضعوا مناهج للترجمة.

وكان العرب على اتصال بمن حولهم تجارياً وحضارياً، وخير مثال على ذلك رحلة الشتاء والصيف (إلى اليمن والشام)، ولا بد أنه كان هناك وسائط فى مثل تلك الاتصالات؛ وكان اللخميون من عرب الحيرة هم الصلة بين الفرس وعرب الجزيرة. وكان الغسّانيون من عرب الشام على اتصال بالثقافة اليونانية والرومانية. وكانوا هم همزة الوصل بين حضارة اليونان وثقافة العرب، وقد ترجموا كثيرا من الكتب اليونانية.

ثم جاء الإسلام عام ٦١٠، وبمجيئه حدث اتصال بين المسلمين وبين مَن جاورهم، فكانت رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ملوك البلاد التى كانت تقع على تخوم الجزيرة العربية وفيها يدعوهم هم وأقوامهم إلى الإسلام، وثابت أنها كانت مكتوبة باللغة العربية ثم ترجمت لمن أرسلت إليهم بلغتهم، وبعد أن فتح المسلمون بلاد فارس والشام ومصر وغيرها، حدث اتصال لغوى استخدمت فيه الترجمة بطبيعة الحال، لنقل تعاليم الدين الإسلامى لشعوب تلك الدول.

وشهدت الحضارة الإسلامية فى أوجها حركات عظمى للترجمة، ففى عهد الدولة الأموية قام خالد بن يزيد بن معاوية (تُوفى عام ٨٥ هـ) بأول حركة ترجمة ذات صبغة علمية، فقد أحضر عديداً من فلاسفة اليونان الذين كانوا يجيدون العربية، وطلب منهم نقل الكتب العلمية من اليونانية والقبطية إلى اللغة العربية، ثم تلاه الخليفة مروان بن الحكم، وهو من أبرز الخلفاء الأمويين، وقد اهتم بترجمة الدواوين إلى العربية، حيث كانت فى مصر بالقبطية وفى الشام بالرومية وفى العراق بالفارسية؛ ثم جاء العصر

العباسى وصارت بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية بل وقبلة العالم الثقافية آنذاك، وشهد هذا العصر أزهى مراحل الترجمة وأكثرها تطوراً وشمولاً وذلك على يد الخليفة أبى جعفر المنصور (١٣٥ - ١٨٥ هـ)، وكان مولعاً بالطب والنجوم والفلك والهندسة، فتم فى عهده ترجمة كثير من الكتب فى تلك المجالات المختلفة من اليونانية والرومية والفارسية والسريانية، ثم جاء من بعده الرشيد وترسم خطى من سبقوه، وزاد إلى فروع الترجمة المجال الطبى فشجع أيضا ترجمة المؤلفات الطبية من الهندية إلى العربية، حيث كان له طبيب هندى، فطلب منه ترجمة كتب الطب الهندى ليفيد منها الطب العربى فى تلك الآونة، ثم آلت الخلافة إلى المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ)، وكان يميل إلى المنطق والفلسفة. فاستقدم مؤلفات أرسطو وأفلاطون وأبقراط وجالينوس وأقليدس وبطليموس وغيرهم، وكلف صفوة المترجمين بنقلها، وأُنْشِئ فى عهده "بيت الحكمة" فى بغداد الذى كان بمثابة أكاديمية علمية شاملة للترجمة.

وقد سجل التاريخ أن هناك أربعة مترجمين بلغوا ذروة المجد فى العصر العباسى، وهم: يعقوب بن إسحاق الكندى (٧٩٦؟ــ٨٧٣؟)، وحنين بـــن إسحاق (٨٠٨ــ٨٧٣)، وثابت بن قرة الحرانى (٨٣٦ــ٩٠١)، وعمر بن الفَرُّخان الطبرى، ويُستقى من مقدماتهم لما ترجموه مناهجهم فى الترجمة التى اعتبرت ـــ عن حق ـــ من أهم الأسس لنظريات وطرائق علم الترجمة فى العصر الحديث.

وهناك من القدماء من تعرض للترجمة والمترجمين، وإن كان لم يكابد عملية الترجمة ذاتها، مثل الجاحظ (٧٧٣؟ــ٨٦٩) وهو المثقف العربى الأول فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، وصلاح الدين الصفدى الأديب المؤرخ، فقد تناول الجاحظ شروط المترجم، ولعله أول من تكلم فى فن الترجمة وشروط المترجم، فقال: "ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه فى نفس الترجمة، فى وزن علمه فى نفس المعرفة، وينبغى أن يكون أعلم الناس باللغة المنقول منها والمنقول إليها، حتى يكون منها سواءً وغاية".

حتى إذا جاء القرن الثانى عشر الميلادى وكانت البداية الجادة المنظمة فى أوروبا لترجمة الكتب العربية؛ حيث تماسّت حضارة الغرب بالحضارة الإسلامية فى الأندلس (أسبانيا)، وتوافر ظرفان مواتيان لعملية الترجمة، هما: اختلاف الحضارة، والاحتكاك المستمر بين اللغتين، تمت ترجمة عديد من مؤلفات الخوارزمى (٧٨٠ـــ٨٥٠؟)، والفارابى (٨٧٨؟ـــ٩٥٠)، وابن الهيثم (٩٦٥ـــ١٠٣٩)، وابن سينا (٩٨٠ـــ١٠٣٧)، وابن يونس (١١٥٦ـــ١٢٤٢)، وابن رشد (١١٢٦ـــ١١٩٨)، وابن النفيس (تُوفى عام ١٢٨٨) وكثير غيرهم من أعلام الحضارة الإسلامية فى الطب والفلك والجبر والهندسة والجيولوجيا والأحياء والكيمياء ... الخ، بعد الاقتناع بأن العرب والمسلمين يملكون مفاتيح قدر عظيم من تراث العالم، حتى إذا ما أصاب الدولة الإسلامية ضعفٌ ووَهَنٌ توقفت أنشطة الترجمة أو كادت، وإن ظلت مدرسة طليطلة للمترجمين فى الأندلس تقوم بالترجمات العربية للأعمال العلمية والفلسفة اليونانية، وتشبه هذه الحركة التى قامت فى أوروبا فى العصر الوسيط لترجمة العلوم العربية إلى اللاتينية إلى حد ما تلك الحركة التى قامت فى العالم الإسلامى فى عهد الخليفة المأمون.

ومن المهم أن نشير هنا إلى دور المفكر والمصلح الدينى مارتن لوتر (١٤٨٣ـــ١٥٤٦) وترجمته الكاملة للإنجيل فى عام ١٥٢٢ من اللاتينية إلى الألمانية، وقد وضعت تلك الترجمة الأساسَ لميلاد اللغة الألمانية الحديثة فى رأى جمهور علماء اللغة، كما تعتبر مقالات مارتن لوتر عن (فن) الترجمة بمثابة إضافة بالغة الأهمية فى إرساء قواعد هذا المبحث الأكاديمى.

ونولى وجهنا صوب الشرق ثانية، حيث جاءت الحملة الفرنسية على مصر التى شَنَّها نابليون بونابرت فى عام ١٧٩٨، وجاء معه بطائفة من العلماء تمكنوا من دراسة مصر، وبَدَهى أن حركة الترجمة قد نشطت فى هذه الظروف أو بسببها، إلا أن الحملة الفرنسية لقيت كراهية الشعب المصرى ومقاومته، بسبب طبيعة الحملة الاستعمارية،

فلم تستقر قدمها فى مصر، وعادت سنة ١٨٠١ من حيث أتت، إلا أنها كانت من الأسباب التى وجهت مصر إلى الأخذ من الحضارة الأوروبية.

فى السنة التى رحل فيها الفرنسيون عن مصر، ولد واحد من رجالات مصر العظام الذى أسس صرح الترجمة فى مصر فى العصر الحديث، وهو رفاعة رافع الطهطاوى (١٨٠١ - ١٨٧٣)، وهو عالم أزهرى فذ، كان متفتح العقل، قوى العزيمة، عارم النشاط، متطلعاً إلى المعرفة، لذا اختاره محمد على باشا (١٧٦٩-١٨٤٩) الذى كان والياً على مصر من عام ١٨٠٥ إلى ١٨٤٨ بتوصية من العالم الأزهرى الجليل الشيخ حسن العطار (١٧٦٦-١٨٣٥) على رأس البعثة العلمية التى أرسلها محمد على إلى باريس، ليكون للبعثة إماماً ومرشداً . وبمجرد أن وصل رفاعة وأعضاء البعثة إلى باريس سنة ١٨٢٦، لم يضيع وقتاً بل راح يدرس الفرنسية حتى أتقنها، واطلع على علوم الأوروبيين وآدابهم، وترجم فى أثناء إقامته فى باريس اثنى عشر كُتَيِّبا وكتاباً.

عاد رفاعة من باريس إلى مصر فى أواخر سنة ١٨٣١، وأراد أن يحقق هدفه من جعل الترجمة صلة بين الثقافة العربية والغربية، فعرض على الوالى محمد علىّ إنشاء مدرسة الألسن لتؤدى للأمة هذه الخدمة، واستجاب له محمد علىّ، وعهد إلى رفاعة اختيار الطلاب؛ فاختارهم رفاعة من طلبة الأزهر؛ وبذل رفاعةُ كلَ ما يملك من جهد فى إعداد جيل جديد من المترجمين، وعمل على تعليمه وتربيته وتثقيفه، وأظهر جَلَداً ودأباً فى العمل لا نظير له، حتى كان له ما أراد، وكان هو بشخصه لا يفتر عن الاشتغال بالترجمة أو التأليف.

وكانت مدرسة الألسن التى أنشأها رفاعة لهذا الغرض تجمع بين دراسة الفقه واللغة والأدب فى الكتب التى كان يدرسها رجال الأزهر وبين دراسة اللغة الأجنبية والأدب والنحو والتاريخ الغربى، وصارت هذه المدرسة لاحقاً كلية الألسن جامعة شمس

بالقاهرة؛ تُوفى رفاعة عام ١٨٧٣، وقد تخرج على يديه نابغون برعوا فى الترجمة، ونقلوا نحو ألفى كتاب ورسالة فى مختلف العلوم والفنون.

وفى عام ١٩١٤ أنشئت فى مصر لجنة التأليف والترجمة والنشر، وجمعت طائفة من صفوة المثقفين وأقطاب البلد، وعُنيت بترجمة عيون الأدب الغربى، ثم أخذت حركة الترجمة تنشط حيناً وتخبو أحياناً، وقد أعطى إنشاء الهيئات الدولية كالأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الإقليمية كالسوق الأوروبية المشتركة، وتكوين الشركات متعددة الجنسيات أهمية خاصة للترجمة، وأصبح لزاما ترجمة الاتفاقيات الدولية لصالح جميع الأطراف، بغض النظر عن معرفة الموقعين لتلك الاتفاقات بلغات بعضهم بعضا. وقد نشرت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة فى عام ١٩٧٠ فهرسا للأعمال المترجمة. وسجلت فى هذا الفهرس أن ما تم ترجمته قد وصل إلى ما يزيد على أربعة أمثال ما كان عليه الحال فى عام ١٩٤٨، حتى إذا كان التطور الحضارى والاقتصادى فى العصر الحالى واتصال دول العالم بعضها ببعض، تزايدت الحاجة إلى الترجمة وإلى إعداد المترجمين الأكْفاء، وبات ضرورياً وجود مؤسسات تقوم بالترجمة وكثر الحديث فى العالم العربى كله عن أهمية أن تنتظم حركة الترجمة من العربية وإليها فى مختلف فروع المعرفة الإنسانية وشتى العلوم الطبيعية والتطبيقية، وبخاصة بعد ظهور الفنون والعلوم المختلفة وانتشارها وبعد التطور التكنولوجى الهائل فى ميادين عديدة، وكذلك نداءات المثقفين وذوى الرؤى الإنسانية إلى الحوار الحضارى، حتى يتسنى للإنسان أينما كان أن يفهم القيم الحضارية، والمعايير الأخلاقية، والتعاليم الدينية لأخيه الإنسان كيفما يكون، وحيثما كان هذا الآخر، وغنى عن القول أن اللغة العربية كانت وما زالت حتى يومنا هذا لغة الإسلام كما أنها لغة علم (ولو على استحياء أحياناً) ولغة حضارة وثقافة، ولقد ازدادت العربية أهمية فى مطلع سبعينيات القرن العشرين منذ قبولها اللغة الرسمية السادسة فى منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها.

وتعد الألمانية من أولى اللغات التي يتم الترجمة إليها، وتحتل مكاناً متقدماً بين اللغات التي يتم الترجمة منها.[٣]

ونود أن نشير هنا إلى نقطتين نراهما على قدر كبير من الأهمية:

الأولى: شاع لدى كثيرين — حتى بين المثقفين — أن الترجمة تعني (فقط!!) الترجمة الأدبية، وليقارن هنا الإصدارات في تسعينيات القرن العشرين في بلد كمصر في مشروع المجلس الأعلى للثقافة (المشروع القومي للترجمة)، ومشروع أكاديمية الفنون، وإصدارات علوم المسرح الجديدة، مشروع الهيئة العامة للكتاب "الألف كتاب الثاني"، والعشرات من دور النشر الخاصة ؛ إضافة إلى مشروعات عدد من المراكز الثقافية الأجنبية. وهذا التصور في غير صالح أية أمة تريد أن تلحق بحركة التطور واستيعاب علوم العصر، ونحن لسنا ضد ترجمة الأعمال الأدبية بل إننا من الداعين إليها، ولكننا نرى أن الترجمة يجب أن تتم على جميع الأصعدة وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدراسات الإنسانية والعلوم الطبيعية والطبية والتقنية، وبذلك يتحقق لأمتنا استيعابُ علوم العصر ومن بعدُ إنتاجُها، ويتم لنا فهمُ الآخر في عصر السماوات المفتوحة.

الثانية: يجب أن تتم الترجمة (كما يفهم منها) "من" و "إلى" في حالتنا من العربية وإليها، وليس "إلى" العربية فحسب؛ فالحضارة العربية الإسلامية ليست مستهلكة فقط، بل هي منتجة ما ينفع الناس ويمكث في الأرض، وبهذا يتسنى للآخر أن يتعرف على المخزون الحضاري العربي والإسلامي، ويتحقق بذلك مبدأ "وَجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وقَبائِلَ لِتَعارَفُوا" (الحجرات ١٣).

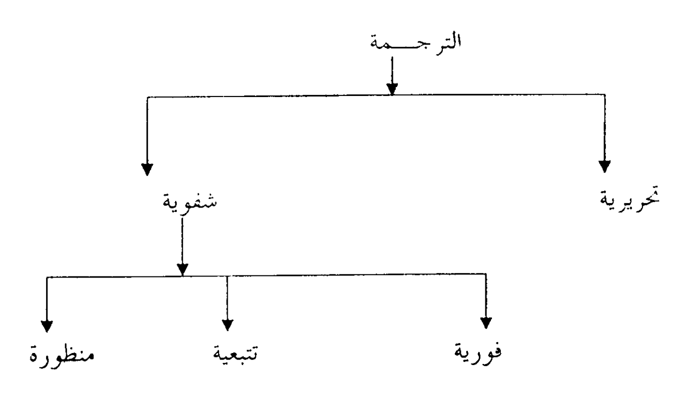
---

[٣]) قارن:

Koller, Werner: Einführung in die Übersetzungswissenschaft. Heidelberg 1979, S. 16ff.

٢) أشـــكال الترجـــمة

يُعَرِّف علماء اللغة الترجمة بأنها: "نقل كلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنى، دون نقصان أو زيادة يُخل بالمضمون"، وتطلق الترجمة أيضاً على العملية ذاتها بمعنى التنفيذ والتطبيق الفعلى لها؛ وتنقسم الترجمة من حيث شكل أدائها إلى: "ترجمة تحريرية" و "ترجمة شفوية"؛ والترجمة التحريرية هى: "عملية نقل نص (مكتوب غالبا) ، إلى لغة أخرى فى شكل نص مكتوب لِيُقْرأ"، أما الترجمة الشفوية فهى: "عملية نقل نص يتلقاه المترجم (عن طريق السماع غالبا) ويترجمه شفاهة، ليصل سماعا أيضا إلى المتلقى"؛ فالمعيار فى التقسيم هو شكل الترجمة فإن كانت مكتوبة سميت بالترجمة التحريرية، وإن كانت مسموعة فهى الترجمة الشفوية. ويلعب الزمن دوراً هاماً فى تحديد نوعيات الترجمة الشفوية، فقد تُؤَدَّى فى وقت متزامن مع وقت إخراج الرسالة الكلامية تقريباً (الترجمة الفورية)، أو بعد إخراج الرسالة الكلامية ببعض من الوقت (الترجمة التتبعية)، و يمكن أن تكون الترجمة الشفوية ترجمة لنص مكتوب يستوعبه المترجم بالنظر إلى المصدر المكتوب (الترجمة المنظورة)، والشكل التالى يوضح هذا التقسيم بصورة عامة:



وعلى ذلك تنقسم الترجمة الشفوية إلى ثلاثة أشكال بناء على الطريقة المتبعة فى تنفيذ عملية النقل:

١) الترجمة الفورية: "هى الترجمة الشفوية للنص المسموع بشكل فورى أثناء سماعه"، وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً فى المؤتمرات والمحافل الدولية ولذلك قد تسمى "ترجمة المؤتمرات"؛ والترجمة الفورية بهذا التعريف هى التنفيذ الآلى لعمليات متعددة فى وقت واحد مثل استيعاب النص الأصلى سمعياً، والصياغة الشفوية الفورية للترجمة تحت قيود زمنية. ومن مصاعبها أن ذاكرة المترجم الفورى لا تحافظ إلا على ما هو مسموع ومسترجع فيها فى اللحظة الجارية من مقطع الكلام، ولذلك ينبغى أن يتميز هؤلاء المترجمون بخيال واسع وذكاء متقد وذهن حاضر وبديهة قوية ورد فعل سريع. فضلا عن إتقان اللغة المنقول منها والمنقول إليها بطبيعة الحال.

٢) الترجمة التتبعية: "هى الترجمة الشفوية للنص المسموع بعد انتهاء المتكلم منه على نحو متتابع للجمل أو الفقرات"؛ والترجمة التتبعية أكثر دقة من الترجمة الفورية؛ حيث أن المتحدث يبطئ من سرعته، كما أن المترجم قد يقوم بتدوين بعض النقاط، مثل التواريخ والأرقام، كما تتاح للمترجم أيضاً مراجعة سماع الفقرة بالكامل قبل تقديم الترجمة، فيتسنى له فهمها وتحديد الفكرة الأساسية لها، ومن ثمّ تأتى ترجمته على نحو مترابط ومتناسق بشكل كبير.

٣) الترجمة المنظورة: "هى الترجمة الشفوية لنص مكتوب مع المترجم، يسمعه من المتكلم، ويتابعه بالنظر فى النص، ويترجمه شفاهة"، ويتم اللجوء إلى هذا النوع فى أغلب الأحيان اختصاراً لعنصر الوقت، أو عند وصول بيان هام - مثلاً - أو قرار أثناء انعقاد جلسة أو مؤتمر.

تختلف الترجمة التحريرية عن الترجمة الشفوية بوجه عام، إذ تتميز الترجمة التحريرية بالدقة والتحديد والتنظيم وحسن الصياغة، ويعزى ذلك الإتقان إلى أن عملية الكتابة تأتى نتيجة لتفكير مترو وتصحيح وتنقيح ومراجعة، فالمترجم التحريرى يرقى إلى مستوى عالم الأسلوبيات فنجده قادراً على (إعادة) الكتابة، أو النقل بأساليب مختلفة تحددها نوعية النص، وأسلوب الكاتب الأصلى، وخاصية اللغة، ويتمتع المترجم التحريرى بمزية عنصر الوقت فى أغلب الأحيان، وإمكانية الرجوع إلى المراجع والمعاجم المتخصصة إذا دعت الحاجة، وتوظيف علامات الترقيم والتنصيص توظيفاً جيداً لصالح تماسك النص وترابطه. كما أنه يبتعد كل البعد عن تكرار لفظة أو عبارة، فيستخدم المترادفات مثلاً بدلا من التكرار.

أما الترجمة الشفوية فليست سوى تفسير لما يُسْمَعُ (غالبا)، وتميل إلى البساطة والإيجاز وتكرار الألفاظ مع التركيز على إيصال المعنى دون غيره. ويكثر بها استخدام أدوات الربط البسيطة؛ حيث يعمل المترجم على جذب انتباه السامع. فضلاً عن نزوعه إلى استخدام الاصطلاحات والتراكيب التقليدية؛ فهدف المترجم الشفوي يتمثل أساساً في نقل المعنى، وتمكين المستمع من التمييز بين النقاط الرئيسية والثانوية، ويتمتع المترجم الشفوى بالحرية فى عدم الالتزام بحرفية النص الأصلى وشكله. ويميل إلى التكرار والاعتماد على حدة النغمة وعلوها للتأثير على المستمع والتركيز على المعنى الرئيسى وإيصاله إليه؛ وهو يعنى بنقل المعنى فحسب، ويميل إلى اللغة البسيطة والإيجاز دون مراعاة التفصيل، مع التركيز على النقاط الرئيسية والفكرة العامة للفقرة أو الجملة أو العبارة، وتأتى الترجمة الشفوية مختصرة فى كثير من الأحيان، وإذا حاولنا كتابة ترجمة مسموعة فسنجدها تفتقر إلى الدقة الكافية وقدر من الترابط والتماسك ، ويعزى ذلك إلى حقيقة أن الكلام ليس إلا صياغة شفوية للأفكار التى ترد إلى ذهن المترجم وتخضع هذه العملية لتأثير عنصر الوقت الذى لا يكون فى صالح المترجم الشفوى.

ونود أن نشير هنا إلى ما يعرف الآن بالترجمة الآلية أو الترجمة بالكمبيوتر، ويبشر المتحمسون لهذا النوع من الترجمة بإخراج أجهزة لا تستعصى عليها لغة من لغات الأرض، ولقد استطاعت مثل هذه الأجهزة حتى الآن ترجمة نصوص معينة تؤدى المفردات فيها معان ثابتة محددة، مثل نصوص أخبار الطقس والمال والاقتصاد، وإن كانت ما تزال هناك صعوبات ومشاكل عند ترجمة كثير من النصوص ذات الأنواع الأخرى.

ومن الجدير بالذكر هنا ما يطلق عليه بالقواميس أو المعاجم الناطقة التى تعدت وظيفتها من نقل معانى اللفظة المفردة إلى ترجمة جمل وعبارات (ولكنها ليست نصوصاً)، وفى بعض الحالات تقدم مثل هذه المعاجم الآلية إمكانية سماع الكلمة أو العبارة منطوقة حال ظهورها مكتوبة على شاشة صغيرة.

وظهر المترجم الإلكترونى والكمبيوتر المترجم والناطق أيضا، إنه قرن جديد وألفية ثالثة، تحمل كثيرا من المتغيرات التى تتوجها حركة نشيطة من الترجمة تدعم مسيرة الإنسان نحو كل ما هو أفضل.

٣) أنـــــواع الترجمـــــة

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الترجمة تتعدد بناء على طبيعة النص وسماته الدلالية والتركيبية، وهذه الأنواع الثلاثة هي:

الترجمة العلمية

الترجمة الأدبية

الترجمة الدينية

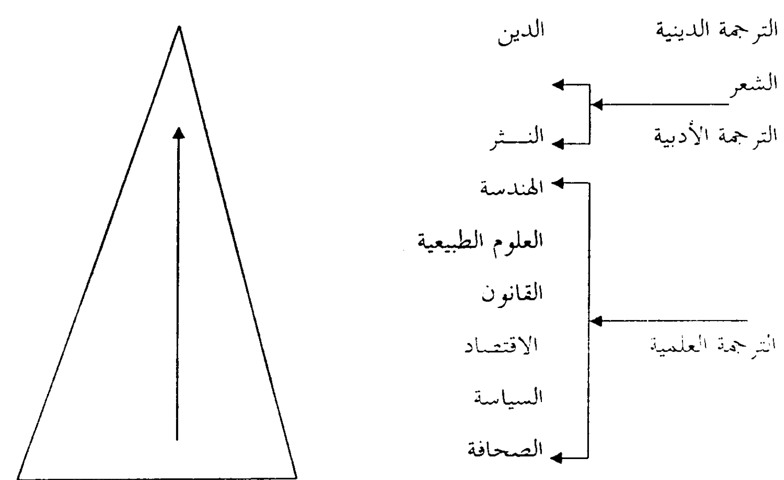
يقصد بالترجمة العلمية ترجمة النصوص ذات الصبغة العلمية والفنية والتطبيقية، ومن أهم سماها أن اللغة تكون وسطا شفافا ينظر القارئ من خلاله إلى المعنى، دون أن يتوقف كثيرا أمام جزالة الألفاظ أو صعوبة التراكيب اللغوية. ويتمثل الهدف منها في نقل المضمون دون غيره، ويسعى المترجم جاهداً إلى نقل النص بأكبر قدر من الأمانة والدقة، حتى إذا تعارض ذلك مع جمال الأسلوب.

أما الترجمة الأدبية فيقصد بها الترجمة التي تهتم فضلا عن نقل المعنى بجزالة الألفاظ وعمق الأسلوب، وذلك كترجمة المصنفات الأدبية النثرية كالرواية والقصة والمسرحية، أو الأعمال الشعرية؛ وإن كانت الأخيرة أشقهما وأصعبهما، ويدور حول إمكانها وإمكانياتها جدل لم ينته بعد[٤].

وأما الترجمة الدينية فهي التي تتعامل مع النصوص الدينية بما لها من قدسية ، حيث المعنى وجزالة اللفظ والدقة المتناهية.

[٤]) قارن : محمد عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ١٩٧٧، ص ٩٩ وما بعدها.

وفيما يلى يمثل الشكل[٥] التالى صورة مبسطة لأنواع الترجمة، كما يبين درجة صعوبتها بصورة عامة:



تتصاعد صعوبة الترجمة تدريجيا فى اتجاه قمة الهرم، حيث تبدأ عند قاعدته أبسط أنواع الترجمة، وهى ترجمة النصوص الصحفية؛ فلغة الصحافة هى لغة الجماهير وهى تتسم بالسهولة والوضوح والإيجاز، وينطبق فيها المعنى المعجمى البسيط على الكلمة، وتتزايد درجة صعوبة الترجمة متدرجة من النصوص ذوات المصطلحات الاقتصادية والهندسية والطبية والقانونية)، فلا بد من تحاشى الغموض مثلا فى المراسلات التجارية، ويجب أن يكون الأسلوب القانونى ذا ألفاظ موزونة[٦]، وأن يخلو النص العلمى التقنى أو الطبى من الإطناب والحشو، وذلك حتى نصل إلى أصعب أنواعها وهى الترجمة الدينية نظرا لدقتها وصعوبة مصطلحاتها.

---

[٥]) قارن: مصطفى محمد جبر: دليل المترجم فى المبادئ الأساسية. الأخبار الصحفية. النصوص الاقتصادية ، القاهرة (بدون)، ص ١٧

[٦]) قارن: صفاء خلوصى: فن الترجمة، القاهرة، بغداد ١٩٨٦، ص ٩٣ وما بعدها.

٤) طرائــق الترجـــمة

ليس النص المترجم إبداعاً مستقلاً تماماً، بل هو إنتاج مماثل للأصل تقريباً، وكلما كانت درجة هذا التماثل أكبر، كانت الترجمة أكثر دقة، والترجمة الجيدة هى تلك التى تنقل مضمون العمل الأصلى ومميزاته نقلا تاما، حتى يفهمها قارئ الترجمة فهما واضحا، ويحس بها إحساسا قويا، كما يفهمها ويحسها أهل لغة النص المترجم فى صورته الأصلية. ويتكلم علماء اللغة عن مفهوم "الثابت فى الترجمة" ، وهو المعنى الثابت المفهوم من جملة أو نص ، وإن اختلفت طرق التعبير عنه فى لغة أو فى لغتين .

إنَّ الترجمة ليست إنتاجاً عفوياً لكل عناصر النص الأصلى، بل هى اختيار واع لإمكانيات نقلها المختلفة، وقد يضطر المترجم إلى الحذف؛ فقد تستدعى شروط اللغة المترجم إليها التضحية بعنصر ما سواء من حيث المعنى أو الأسلوب، كغياب كلمة أو عبارة، ولو على حساب صفات الأصل ، فعلم الترجمة لا يفترض القدرة المطلقة على المحافظة على كل شئ، ومن هنا ينبغى أن يكون "الكل" الممثل للأصل هو نقطة الانطلاق، وليس عناصره المفردة، و قد يسعى المترجم إلى إنتاج عناصر الأصل كلها، ومع ذلك لا يحصل على "الكل"، ولذلك تنازعت الترجمة عديد من الشروط (التى قد تبدو - عن حق - متضادة)؛ إذ:

١) الترجمة يجب أن تعطى كلمات الأصل.

٢) الترجمة يجب أن تَعطى أفكار الأصل.

٣) الترجمة يجب أن تُقرأ كالعمل الأصلى.

٤) الترجمة يجب أن تُقرأ كترجمة.

٥) الترجمة يجب أن تعكس أسلوب الأصل.

٦) الترجمة يجب أن تتميز بأسلوب الترجمة.

٧) الترجمة يجب أن تُقرأ كما لو كانت عملاً معاصراً للأصل.

٨) الترجمة يجب أن تُقرأ كما لو كانت عملاً معاصراً للترجمة.

٩) الترجمة لها أن تضيف إلى الأصل أو أن تحذف منه.

١٠) الترجمة ليس لها أن تضيف إلى الأصل أو أن تحذف منه.

١١) ترجمة الشعر يجب أن تكون نثراً.

١٢) ترجمة الشعر يجب أن تكون شعراً[٧].

ويخلط كثيرون عند الحديث عن الترجمة أو عند تنفيذها (أحدهما أو كليهما) بين "الأمانة" وبين "الحرفية"، ومن الضرورى الفصل بين مفهوم الأمانة والحرفية؛ فالأمانة تتطلب أن ينقل المترجمُ النصَ روحاً ومعنى وصدقاً وتعبيراً، وذلك بأن يكون النص المترجم هو المعادل الموضوعى للنص الأصلى، وأن يكون النقل نقلاً دقيقاً، أى نقل ما يتضمنه الأصل، والشرط الضرورى لدقة الترجمة هو الفهم الصحيح للأصل داخل السياق، والقدرة على اختيار المطابقات الموافقة فى اللغة المنقول إليها، ويجب أن ينسجم النص قلباً وقالَباً مع روح الكاتب، وأن يراعى المعنى الذى يقصده، والذى يكمن وراء كل كلمة وعبارة مع التقديم أو التأخير بالشكل الذى يخدم المعنى، وكذلك مراعاة الصور البلاغية من جناس وطباق ومقابلة وتشبيه واستعارة ما أمكن ذلك.

أما الترجمة الحرفية فإنها تعمل على نقل النص حرفياً، بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية معانى المفردات والتراكيب اللغوية، متجاهلة تباين الأساليب اللغوية المختلفة من لغة لأخرى، وهنا تخرج الترجمة ركيكة لغوياً ولا تنقل بصدق النص المترجم من ناحية الصياغة والمضمون، وفيما يلى نعرض لطرائق الترجمة[٨]، وهذه الطرائق هى:

---

[٧]) قارن: بيتر نيومارك: اتجاهات الترجمة، مرجع سابق، ص ٨١.

[٨]) قارن: أسعد مظفر الدين حكيم: علم الترجمة النظرى، دمشق ١٩٨٩، ص ١٨٧ وما بعدها.

(١) الترجمة الحرفية

(٢) الترجمة الحرة

(٣) الترجمة المعنوية (الدلالية)

(٤) الترجمة المماثلة.

(١) الترجمة الحرفية

الترجمة الحرفية هى نقل النص حرفيا، وهى الترجمة التى يقوم بها صاحبها، واضعا فوق كل كلمة فى النص الأصلى ما يطابقها فى لغة الترجمة، دون أن يراعى قوانين اللغة المنقول إليها، أو أن يحافظ على جانب المضمون الثابت (أى على المعنى)، وتمتلئ مثل هذه الترجمة عادة بالعثرات و لصعوبات اللفظية، وتخل بالمعنى ومقاصد المؤلف.

فالترجمة الحرفية إذن هى المحاكاة الخانعة لخصائص اللغة المنقول منها، خنوعاً يؤدى إلى الإخلال بقواعد اللغة المنقول إليها حيناً، أو إلى تشويه المعنى أحياناً أو هما معاً؛ ومن هنا لا يعتبر النقل الحرفى ترجمة دقيقة، فالحرفية هنا هى الدقة المفهومة بشكل خاطئ؛ فالحرفية المعجمية والحرفية القواعدية تؤديان إلى النقل الخاطئ للمضمون، وإلى تشويه الأفكار، ويصبح النص المترجم مفتقرا إلى السلاسة وذا رطانة؛ ومما يؤدى إلى هذا الخلل الحرفية البلاغية أيضا، وذلك عندما يقلد المترجم الصور البلاغية فى الأسلوب الأصلى دون أن يفكر فيما إذا كانت الصورة البلاغية موجودة أو مقبولة فى اللغة المنقول إليها أم لا، وهذا إخلال بقواعد العلوم البلاغية ذاتها، ناهيك عما يؤدى هذا من غرابة وغموض وإلى نفور عن النص بالكلية فى نهاية الأمر.

(٢) الترجمة الحرة

هى الترجمة التى تراعى نقل جانب المضمون الثابت مع مراعاة قوانين اللغة المترجم إليها ولكن بصورة بعيدة عن مكونات النص الأصلى الشكلية والدلالية، وتؤدى مثل هذه الترجمة إلى الإسهاب، ووصف موقف ما بطريقة ما بصرف النظر عن طريقة وصف

هذا الموقف فى النص الأصلى؛ وعيب الترجمة الحرة هو أن معنى النص الأصلى لا ينتقل بدقة تامة، وأن قسماً من المعلومات يضيع أثناء النقل الحر، نظرا لأن النص يتعرض لتحويلات (هو فى غنى عنها أحيانا)، وعندئذ يوجد دوما خطر الانتقال إلى الدرجة التى تتحول فيها الترجمة فى نهاية الأمر إلى نص من "عنديات" المترجم.

إن الترجمة الحرة مقبولة أكثر من الترجمة الحرفية، ففى الترجمة الحرة لا يوجد تشويه للمعنى ولا إخلال بقوانين اللغة المترجم إليها، وهى قد تكون مقبولة فى ترجمة المؤلفات الأدبية الفنية، بيد أنها مرفوضة تماما فى ترجمة النصوص الرسمية والقضائية والدبلوماسية والدينية.

(٣) الترجمة المعنوية (الدلالية)

هى الترجمة التى تحافظ على نقل جانب المضمون الثابت أى معنى النص، فهى لا تنقل البناء اللغوى للأصل ولا نسيجه أو شكله، إنما تنقل معنى النص الأصلى عامة، وكانت الترجمة المعنوية بهذا المفهوم هى طريق حنين بن إسحاق والجوهري وغيرهما، وهو "أن يأتى بالجملة فيحصل معناها فى ذهنه ويعبر عنها من اللغة الأخرى بجملة تطابقها، سواء ساوت الألفاظَ أم خالفتها"، والطريقة المعنوية للترجمة هى: " أن يقرأ الناقلُ النصَ كلَّه قبل أن يبدأ النقل؛ حتى يستطيع أن يعرف منحى المؤلف الأصلى واتجاه تفكيره ونوع ألفاظه وصورة تراكيبه، فإذا عاد الناقل ليبدأ عمله، قرأ كل جملة قراءة تامة، ثم أدارها فى ذهنه، حتى يوقن أنه قد فهم معناها ومرماها، بعدئذ يختار لها الألفاظ التى تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط، ويسوق الجملة فى اللباس [...] الموافق، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات فى جملته مثل عددها فى النص الأصلى أو أكثرَ أو أقل " .[٩]

---

[٩] عمر فروخ : عبقرية اللغة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٨٩ .

(٤) الترجمة المماثلة

الترجمة المماثلة هى إيجاد مضمون الأصل وشكله من جديد بوسائل اللغة المترجم إليها، وتتلخص الأهمية المنهجية العلمية لمسألة الترجمة المماثلة فى أنها تتناول إمكانية التعبير عن المضمون بأمانة وبصورة تامة وكاملة، وعليه فالتعريف الأنسب للترجمة المماثلة هو: "النقل الوافى لمضمون الأصل، والمطابقة الوظيفية والأسلوبية لأنماط جمله وصيغه وتركيبه مطابقة تسيغها اللغة المنقول إليها".

إن المماثلة (أى التكافؤ مع الأصل) ملازمة للدقة، وتتحقق بواسطة التحويلات القواعدية والمعجمية والبلاغية، التى تُنْشِئُ التأثير المكافئ، ويستطيع المترجم بواسطة التحويلات الترجمية أن ينقل عناصر الأصل كلها، ويتلخص فنه فى الاستخدام الماهر لهذه التحويلات، وتعنى المماثلة فى الترجمة بصورة عامة أمرين، وهما:

١) مطابقة الأصل من حيث الوظيفة .

٢) اختيار الأدوات المناسبة أثناء الترجمة .

وتكمن مماثلة الترجمة فى نقل ترابط المضمون والشكل الخاص بالنص الأصلى، بواسطة إنتاج خصائصهما، إذا كان هذا ممكناً من حيث الشروط اللغوية، أو إنشاء المطابقات الوظيفية لهذه الخصائص، ويتطلب هذا استخدام الأدوات اللغوية، التى تحقق الوظيفة المعنوية والفنية المماثلة فى منظومة الكل، بالرغم من أنها قد لا تتفق (من حيث طابعها الشكلى) مع عناصر الأصل، وتفترض الترجمة المماثلة توازناً دقيقاً بين الكل والجزء، ولذلك فمن المهم للغاية نقل ذلك الترابط؛ ولا ريب أن درجة الاقتراب من الأصل أو الانحراف عنه، ترتبط بهذه المنظومة الدقيقة من التوازن، وقد تكون الكلمةُ أو جزءٌ منها ذاتَ أهميةٍ كبيرة فى درجة التماثل مع الأصل، وهذا اللون من الترجمة يعرف بـــ "الترجمة الدلالية" لأنها تحتفظ بخصائص النص الأصلى من ناحية البناء أو "الترجمة

التوصيلية"؛ لأنها لا تغفل أى جانب من جوانب المعنى وتوصله كاملا للقارئ[١٠]، وإن كان هناك من يطلق على الترجمة "الدلالية" مصطلح "الترجمة التوصيلية" (التى تنقل المعنى فحسب)، ويسمى "الترجمة المماثلة" بـــ "الترجمة الدلالية" التى تنقل الشكل والمعنى جميعا[١١].

[١٠]) قارن: بيتر نيومارك: اتجاهات فى الترجمة. جوانب من نظرية الترجمة. ترجمة محمود إسماعيل صيني، الرياض ١٩٨٦، ص ٨٢ وما بعدها.

[١١]) قارن: محمد عناني: المرشد فى الترجمة، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٢٨٢.

٥) نظريات الترجمــة

فى السبعينيات والثمانينيات فى القرن الماضى نشأ وازدهر فى ألمانيا دراسات فى المدخل الوظيفى والتوصيلى فى تحليل الترجمة، وتحددت نظريات الترجمة بناء على نوع النص والغرض منه، إذ ترتبط وظيفة اللغة، أية لغة، بنمط النص ونوعه.

١) النص الإخبارى الإعلامى فقد يكون المقصود من النص هو نقل معلومات وحقائق إلى السامع أو القارىء عن موضوع ما، فالنص إخبارى إعلامى، مثل:
(أ) تقع ألمانيا فى وسط أوروبا، وعاصمتها برلين، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٨٢ مليون نسمة، وألمانيا عضو بمنظمة الأمم المتحدة، وهى إحدى الدول القوية والهامة فى الاتحاد الأوروبى، فضلاً عن مشاركتها فى عديد من التجمعات الدولية والمنظمات الأوروبية والهيئات الإنسانية.
(ب) ابن زُهْر هو عبد الملك بن أبى العلاء بن محمد بن مروان بن زهر الإيادى، أحد مشاهير الأطباء فى الأندلس، ولد فى بلدة (بنغلور) عام ١٠٧٢م، وتوفى فى (إشبيلية) سنة ١١٦٢م. ويعتبر ابن زهر واحداً من أعظم علماء الأندلس، تميز باقتصاره على دراسة الطب. له مؤلفات كثيرة فى علم الطب والتغذية، أشهرها كتاب (التيسير فى المداواة والتدبير).

٢) النص الوجدانى التعبيرى
هى النص الذى يخاطب الوجدان والشعور وتترك كلماته وطريقة صياغته تأثيراً فى سامعه أو قارئه وتولد لديه شعوراً بالفرح أو بالحزن. بالانبساط والضيق، بالقبول أو الرفض، مثل:

(أ)

وما ذنبُ أعرابيـــة قَذَفتْ بها صُروفُ النّوى من حيثُ لم تَكُ ظنَّت
تَمنَّت أحاليبَ الرُّعاة وخَيْمةً بنَجْـــد، فَلَـــمْ يُقضَ لها مـــا تَمنَّت
إذا ذَكرتْ ماء العُذَيْب وَطيبَه وبَرْدَ حَصاهُ ـــ آخرَ الليل ـــ أنَّت
لها أنَّـــةٌ عند العِشاءِ وأنَّـــــةٌ سُحَـــيْراً، ولولا أنَّتـــاها لجُنَّـــــت

(العُذَيْب: ماء لبنى تميم قريب من الكوفة)

(ب) تعالج الباحثة بدأب وأناة باحثةً هى الأخرى عن الحق عند الكاتب الألمانى "هاينريش فون كلايست" مع بطل عمله الأدبى "ميشائيل كولهاس" التاجر الصالح الشريف والأمين المنضبط والملتزم نموذج عصره وأوانه، ثم شريراً منفلتاً ضارباً بذلك أيضاً نموذجاً لمن ظُلم من دون إثم أو خطيئة. تستبطن الباحثة مكنونات نفس بشرية تشعر بالحق ومستعدة للدفاع عنه، ثم يُسلب عنها هى نفسها حقها، فتنقلب على رأسها من حيث تدرى أو لا تدرى وبما لايتفق مع طبائع الأمور أو حقائق الأشياء أو منطق الأحداث، وتعلن العصيان المدنى تقتل وتروع، حتى إذا ما وقفت أمام العدالة لتُحاسب على ما اقترفت أقرت واعترفت، وتقبلت العقوبة بنفس راضية مطمئنة انطلاقاً من شعورها الأساسى الكامن فى أعماقها بالحق والعدل، تقبله عدلاً لا يتجزأ، ثم تكشف الباحثة الصراع النفسى للمأزومين وبخاصة داخل نفوس الصالحين والأسوياء بين الشعور بالذنب وبين طلب العدل والعدالة، ولكأنما جاء أسلوب الباحثة هادئاً متئداً عَكَسَ على ما يبدو هدوء وطمأنينة بطل العمل فى بداية الأمر، ثم تتسارع وتيرة الأحداث كَمَا الجمل فى التحول إلى الشر والقبول بالعدل ولو على النفس، ولكأن القارىء يستشعر ظلال معانى الآية القرآنية "يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين" سورة النساء: آية ١٣٥.

٣) النص الحماسى

قصد المتكلم هو إثارة حماس المخاطب أو القارئ ودفعه للقيام بفعل أو لتنفيذ عمل وتحريضه على شيء:

(أ) أُخرج من سجْن نفسك إلى الطبيعة وإلى النّاس من حولِك، وَكُنْ على يقينٍ من أن الحوائل الموهومة التى تصدُّك عن السَّيرِ والحركةِ كثيراً ما تكون قضباناً من الضَّوء!

(ب) أيها الجنود المدافعون عن الوطن والشرف والكرامة، أنتم قلعة بلادكم، وحصن آبائكم، بأيديكم مفاتيح النصر، فتقدموا غير خائفين ولا مترددين، ترافقكم دعوات الآباء والأمهات والأطفال والشيوخ؛ فالأمل معقود بكم. هيا إلى النصر، وامضوا على طريق العزة، إحفظوا أمن أهليكم وبلادكم، رُدُّوا الغزاة، واقهروا المعتدين!

٤) النص الوسائطى (التمثيلى السمعى والبصرى)

(أ) صورة طفل صغير يبكى وقد ارتمى على صدر أُمِّه المسافرة للعمل فى الخارج، وتركته فى رعاية جده العجوز، يتشبث الطفل بأمه مانعاً إياها من الحركة وهو يقول: "لا أريد مالاً ولا سيارة ولا أى شيء فى الدنيا، أريدك أنتِ أنتِ فقط." ويقوم المحيطون بها ليفصلوا بينه وبينها، فتصرف وجهها عن طفلها وقد امتلأت عيناها بالدموع، مع زفرات مكتومة، وتخرج فى خطوات متراجعة متباطئة متثاقلة.

(ب) شباب فى بدايات العقد الثالث من العمر وهم يتقافزون ويعلو بعضهم أكتاف بعض ليروا نتيجة الامتحان مع ضحكات وأصوات عالية، يُسمع منها: "نجحنا، نجحنا؛ الحمد لله!"

٦) شـــروط المترجـــم

تحتاج مهمة الترجمة إلى مهارة مدربة، ومعلومات متجددة فى اللغة وغيرها، كما تتطلب خيالاً واسعاً وذكاءً متقداً، ثم تستلزم فوق ذلك الإحساس والذوق العام، ولا يخفى على أحد أن عملية الترجمة ليست بالأمر الهين ولا الميسور؛ وتتضح مدى الصعوبة بوجه خاص عند الترجمة من اللغة الأم إلى لغة أجنبية أخرى، وبصورة أخص إذا كانت اللغتان تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين كما فى العربية والألمانية؛ فالعربية لغة سامية، والألمانية لغة هندو ـــ جرمانية، وتعتمد عملية الترجمة أساسا على معرفة مفردات وأساليب وتراكيب اللغة المترجم منها وإليها، وتحتاج تلك العملية إلى تدريب مستمر وتمرين متواصل وصبر مر جميل؛ ويشترط فى المترجم بصورة عامة عدة شروط، من أهمها[١٢]:

(١) إجادة اللغة المنقول منها وإليها

إن دور اللغة فى عملية الترجمة هو نفس الدور الذى تلعبه على الدوام فى حياة المجتمع باعتبارها أهم واسطة للاتصال البشرى، ولذلك يجب أن يعرف المترجم لغة الأصل واللغة المترجم إليها معرفة عميقة، تشمل كافة الجوانب اللغوية: علم الأصوات والنحو والصرف، وعلوم البلاغة؛ إذ يرتبط مضمون النص الأصلى - مباشرة - بصيغ اللغة التى أنشئ بها؛ ومعلوم أن النص هو المصدر الأساسى للمعلومات التى تمكن المترجم من إدراك مضمون الكلام؛ والقارئ أو السامع الذى يعرف لغة الأصل وكل أشكاله فى مستوى لغته الأم، سيدرك حتما دلالة النص الأصلى، ثم يأتى بعد ذلك التعبير عن فكرة هذا النص فى لغة الترجمة بشكل يماثل التعبير عنها فى لغة الأصل، وهو أمر تستدعيه أمانة الترجمة الدقيقة ووضوحها، وإلا فإن الفكرة لن تصل إلى القارئ أو

---

[١٢]) قارن: أسعد مظفر الدين حكيم: علم الترجمة النظرى، دمشق ١٩٨٩، ص ١٨١ وما بعدها.

السامع بشكل مفهوم واضح ودقيق، ومن هنا تأتى ضرورة مطابقة الترجمة لقواعد اللغة المنقول إليها، وهذا شرط أساسى لوضوح الترجمة.

(٢) معرفة الموضوع المنقول

يجب أن يكون المترجم ملماً بالموضوع الذى يترجمه إلماماً تاماً، والمترجم الماهر هو مَنْ يملك مِن المعرفة اللغوية ومِن معرفة الموضوع المنقول، ما يهون عليه أمر النقل ببيان واضح وأمين، ولذلك فإن الترجمة الفنية التى تتناول العلوم والمعارف على اتساع ميادينها ورحابة آفاقها ويقام لكل نقطة منها وزن ومثقال، تستعصى إلا على القلة المتخصصة المجودة البصيرة، فعلى مترجم المؤلفات العلمية التقنية أن يفهم الموضوع الذى يتصدى لترجمته، وأن يكون على بينة من الاختصاص الذى ينتمى إليه النص المترجم، وأن يعرف مصطلحاته وألفاظه العلمية بلغتها الأصلية؛ وعلى من ينقل المواضيع الصحفية والأدبية والاجتماعية أن يكون ملمًّا بالأحداث العالمية المعاصرة، وأن يعرف البناء السياسى للبلدان المختلفة واقتصادها وجغرافيتها، ولا بد للمترجم من دراسة آداب الشعوب الأخرى وتاريخها وثقافتها ولا سيما ذلك الشعب الذى يترجم من لغته، فيعرف الحياة اليومية لهذا الشعب وأخلاقه وعاداته؛ أى أن يكون مطلعاً على ما يسمى بالوقائع والمألوفات الثقافية والتاريخية.

ويوصى أن يقوم المترجم بالإطلاع على بعض الدراسات عن المؤلف الأصلى وخصائص أسلوبه والخلفية التاريخية والثقافية لأعماله؛ حيث يساعده ذلك على الاقتراب أكثر من النص وتفسيره، وإدراك وجهة نظر المؤلف، ومن ثم الابتعاد عن الحرفية وبالتالى النجاح فى تحقيق التعادل المطلوب.

(٣) البيان

تتطلب ترجمة النص الأصلى أن يكون المترجم صاحب "بيان"، كى يصوغه صياغة واضحة المعنى سهلة اللفظ جيدة السبك، وبهذا يسلم تركيب النص المترجم من غموض

الكلام ومن وضعه فى غير موضعه؛ بأن تخلو مفرداته من تنافر الحروف، وكلماته من مخالفة القياس اللغوى، وتراكيبه من غرابة الاستعمال؛ ويخلو أيضاً من تنافر الألفاظ وضعف التأليف والتعقيد، كما يستطيع المترجم صاحب البيان أن يحلل النص الأصلى، وأن يصوغه من جديد فى اللغة، مع المحافظة على المعنى، ومراعاة "تحويلات الترجمة" من تبادل واستبدال، وإضافة وحذف.

(٤) الثقافة العامة

الثقافة هى ذلك التراث البشرى من المعارف الإنسانية والمعلومات التقنية اللذين اكتسبهما الإنسان فى جميع مناحى حياته منذ نشأته على ظهر الأرض، ويحتاج المترجم إلى ثقافة عامة فى طائفة من العلوم والفنون ، كى يحسن الترجمة التى تخصص فيها، فمُجرد معرفة اللغتين المنقول منها والمنقول إليها معرفة لغوية (ولو واسعة) لا يحقق الغرض كاملاً؛ فعلم الترجمة بفروعه المتعددة يقع على تخوم علوم أخرى كالفلسفة وعلم النفس والاجتماع والدراسات الثقافية والفكرية وروافد علم السياسة الحديث.

وعلى من يتوخى الثقافة العامة أن يدرس جميع المعارف البشرية دراسة تعميم وتوسيع، وبذا يتكون لديه محيط من الثقافة الغزيرة النيرة والبصيرة الحاذقة، وليس القصد أن يكون موسوعة تحوى جميع المعارف، بل أن يأخذ من كل معرفة نصيباً يبسط الآفاق أمامه، ويعينه على البراعة فى مهنته، التى ينبغى أن تكون له بمثابة المحور، الذى يجمع إليه شتى المعارف.

فمن يترجم كتاباً عن قضية فلسطين مثلاً، فهو لا بد مشتغل بموضوعات بعضها تاريخى، وبعضها دينى، وبعضها سلالى عرقى، وبعضها قانونى، وبعضها اقتصادى، وبعضها متصل بأمور الأمم المتحدة ، وبعضها من صميم الفقه الدولى، وبعضها جغراف وإحصائى، ولا تستقيم ترجمة لمثل هذا الكتاب إلا إذا كان ناقله على دراية بأطراف وافية من هذه العلوم جميعا.

وفى هذا الصدد نشير إلى أن على المترجم عند نقل نص من بيئته إلى بيئة أخرى مختلفة حضاريا وثقافيا (فضلاً عن استيعابه للنص) أن يتعايش مع نفس الفترة الزمنية والبيئة المكانية التى أُنتج فيها النص، وذلك ليتسنى له استيعاب الدلالة الكاملة للألفاظ، وإدراك الأفكار والمعتقدات السائدة فى تلك الآونة، ثم يشرع المترجم بعد ذلك فى مواجهة مشكلة كيفية إخراج نفس العمل الإبداعى فى إطار ثقافة عصره وبيئته والمعايير اللغوية والبلاغية السائدة فيه.

٧) الترجـــمة التطبيـــقية

قلنا سلفا إن الترجمة نشاط إنسانى، ويتم التفرقة غالبا عند دراسة النشاط الإنسانى بين المنهج النظرى والمنهج التطبيقى، إذ يقوم الإنسان عند أدائه لنشاطه أو تنفيذه لأعماله بإدراك جوهر العلاقات بين الأشياء والتى (قد) يؤديها فى البداية بشكل بَدهى، ثم يبدأ الإنسان فى استخدام هذه العلاقات بصورة واعية فى التطبيق، وبعد ذلك يطورها ويصيِّرها قواعد عامة منظمة لجهده ونشاطه أو قوانين خاصة ضابطة لعمله وسلوكه، وقبل أن نتعرض للقواعد والقوانين القائمة على إدراك تلك العلاقات التى تفيد المترجم فى مجال العربية والألمانية عند ممارسته لهذا الفن، سنتكلم عن بعض المبادئ العامة للترجمة.

٨) المبـــادئ العامـــة للترجـــمة

(١) يجب على المترجم أن يقرأ النص المراد ترجمته بإمعان مرة أو مرتين، حتى يتضح المعنى بشكل تام، إذ ليس بوسع المرء أن يترجم نصاً لم يفهمْه ولم يستوعبْه استيعاباً كاملاً.

(٢) إذا اعترضت المترجمَ كلماتٌ أو عباراتٌ غريبٌ مبناها أو صعبٌ معناها (وهو أمر كثير الحدوث) فعليه أن يرجع إلى القواميس العامة أو المعاجم المتخصصة، وإذا لم يسعفه قاموس أو معجم ما فى إيجاد بغيته فعليه أن يلجأ إلى غيره؛ فهى درجات وتخصصات، وسوف نعرض هنا بعد قليل عددا من القواميس والمعاجم التى يحتاجها من يقوم بالترجمة من العربية إلى الألمانية أو العكس.

(٣) يبدأ المترجم بالجملة الأصلية ثم بالجملة التابعة لها، مع مراعاة طبيعة اللغة المترجم إليها، فالجملة الفعلية فى العربية ــ مثلاً ــ تمثل الأساس فيها.

(٤) على المترجم أن يراعى مستوى اللغة وحال المخاطبين بها، كالتفرقة بين مستوى أسلوب الفصحى، أو اللغة المستخدمة فى الحياة اليومية، وذلك حسب مقتضى الحال، فلكل مقام مقال.

(٥) يجب أن يبتعد المترجم تماما عن الحذف أو الاختصار أو التلخيص[١٣] أو اللف والدوران حول النص عندما يصعب فهمه أو ترجمته ؛ فهذا بمثابة تشويه وتحريف للنص؛ فالترجمة أمانة، وما هى "ابتداع" وإنما "إبداع"، فإذا عجز المترجم عن حمل تلك الأمانة فعليه أن يتخلى عنها.

(٦) على المترجم أن يكون حذرا فى اختيار معانى الكلمات والعبارات والتعبيرات، وأن يتأكد أنها مناسبة للنص، وإذا اضطر المترجم تحت إلحاح الضرورة القصوى إلى التخمين فعليه أن يدقق فى اختياره، وأن يكون تخمينه فى أضيق نطاق ممكن وألا يزيد عدد الكلمات التى يخمنها فى الفقرة عن كلمة أو كلمتين على الأكثر؛ لأنه كلما زاد التخمين زاد احتمال وقوع المترجم فى الخطأ.

(٧) يجب على المترجم إعادة مراجعة النص بأكمله بعد الانتهاء من عملية الترجمة بغرض مراجعة الأخطاء النحوية أو الإملائية، والتأكد من أن معنى النص قد أمكن نقله نصا وروحاً.

(٨) ينبغى على المترجم أن يطلب من شخص آخر أن يقرأ النص المترجم، فإن فهمه كان ذلك دليلاً على صحة الترجمة، وإلا فلا.

---

[١٣]) هناك حالات يكون المطلوب فيها نقل المضمون تلخيصاً واختصاراً، ويطلق على ذلك "الترجمة الاختصارية". وهذه ليست المقصودة هنا.

٩) المعاجم والقواميس اللازمة للترجمة بين الألمانية والعربية

عُدة المترجم هى المعاجم والقواميس؛ وعليه نذكر هنا ما نراه ضرورياً لمن يشتغل بالترجمة بين الألمانية والعربية، وقد اقتصرنا على معاجم وقواميس بعينها (مع العلم أن هناك مجموعة أخرى غير هذا)؛ لأن فيما ننصح به ونورده هنا غِنى عن غيرها، فضلاً عن أن ما عداها قواميس متخصصة جداً (مثل سلسلة المعاجم التكنولوجية التخصصية التى أصدرتها مؤسسة الأهرام، وهى معاجم عربى إنجليزى، فرنسى، ألمانى؛ قد يحتاج إليها المترجم لاحقاً)؛ وإليك الآن قائمة بأهم القواميس والمعاجم أحادية اللغة وثنائيتها:

1) Elsässer, Hans-Hermann/ Mutlak, Ingelore: Wortschatz der Politik. Deutsch-Arabisch und Arabisch-Deutsch. Leipzig 1987.
2) Elsässer, Hans-Hermann/ Goldmann, Ingeborg: Wortschatz der Politik, Wirtschaft, Geographie. Deutsch-Arabisch und Arabisch-Deutsch. Reichert 1999.
3) Duden. Deutsches Universalwörterbuch von A-Z. Mannheim. Wien. Zürich. 2000.
4) Duden. Taschenwörterbücher: Wörterbuch der Abkürzungen. Mannheim. Wien. Zürich 2002.
5) Leicher, Eberhard: Wörterbuch der arabischen Wirtschafts- und Rechtssprache. Deutsch-Arabisch, 1. Auflage, Nomos Verlagsgesellschaft, Baden-Baden 1991.
6) Leicher, Eberhard: Wörterbuch der arabischen Wirtschafts- und Rechtssprache. Arabisch-Deutsch, bearbeitet von Amardeo Sarma, 1. Auflage, Nomos Verlagsgesellschaft, Baden-Baden 1991.
7) Schregle, Götz: Deutsch-Arabisches Wörterbuch. Unter Wirkung von Fahmi Abu l-Fadl, Mahmoud Hegazi, Tawfik Borg und Kamal Radwan. Wiesbaden und Beirut 1974, 1977.
8) Waldmann, Albert: Wirtschaftswörterbuch. Arabisch-Deutsch. Deutsch-Arabisch. München. Wien 1999.
9) Wehr, Hans: Arabisches Wörterbuch für die Schriftsprache der Gegenwart. Arabisch-Deutsch. 5. Auflage. Wiesbaden 1990.

١٠) ابن منظور: لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبد الله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلى، طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢.

١١) مجمع اللغة العربية (بالقاهرة): المعجم الوسيط، جزءان، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨٥.

١٢) منير البعلبكى: المورد، قاموس إنكليزى — عربى، بيروت ٢٠٠١.
(آثرنا ذكر هذا القاموس هنا لورود كثير من الكلمات الإنجليزية فى عديد من النصوص الألمانية الحديثة كالنصوص الصحفية والرياضية أو ما يتعلق بالكمبيوتر، فضلاً عن معرفة مدلولات المصطلحات المشتركة ذات الأصل اللاتينى؛ إذ يتميز المورد بذكر المصطلح مع شرحٍ له غالباً).

١٠) القواعد الأساسية للترجمة التطبيقية بين العربية الألمانية

استفاد علم الترجمة استفادة كبيرة من علم الألسنة بصورة عامة، ومن علم اللغة المقارن بصورة خاصة من حيث الأبنية والتراكيب، ومن أهم مشاكل الترجمة على الصعيد التطبيقى ما يلى:

(١) مشكلة الكلمة المفردة ومدلولها معجمياً وحضارياً وتاريخياً، وكذلك معناها فى السياق والنص، وهل المعنى على سبيل الحقيقة أو المجاز.

(٢) مشكلة التركيب والنسق اللغوى.

(٣) مشكلة تصنيف النص أهو أدبى أم علمى، وما يتبع ذلك من ناحية تحديد أسلوب النص المترجم ومستواه.

(٤) شروط وظروف ترجمة الأساليب البلاغية وصور الاستعارة وحدود الممكن وغير الممكن فى هذا الصدد.

(٥) قضية المصطلحات فى التخصصات العلمية المتعددة والمستجدات المستمرة منها، مع عمسية استقرار المصطلح.

(٦) ترجمة التعبيرات والمأثورات والأمثال والحكم والمصكوكات ومدى التقارب والتماثل بين اللغتين المترجم منها وإليها.

(٧) مشكلة اختلاف مستوى اللغة داخل النص الواحد، كاستخدام العامية داخل نص فصيح.

وبَدهى أن أهم مراحل الترجمة هى معرفة النسق والتركيب للغة المترجم منها وإليها، حتى يستطيع المترجم أن يَصُوغَ جمله بطريقة تسيغها اللغة المنقول إليها، فقد أثبتت دراسات علم اللغة المقارن أن فى لغات البشر حالات تماثل، وحالات تشابه، وحالات تغاير، فإن كان هناك تماثل بين اللغتين فلا مشاحة، وإن كان ثمة تشابه فإلى أى مدى، وإن كان هناك تغاير فما الحل وكيف يكون.

وقبل أن نتناول النصوص التى نريد من خلالها معالجة قضايا ومشاكل الترجمة بين العربية والألمانية، يجب أن نشير إلى أن الترجمة ترتكز كما قلنا على التدريب والتمرين وذلك بعد إجادة اللغتين؛ بيد أن هناك بعض السمات الجوهرية للعربية والألمانية تجدر ملاحظتها، منها:

أولا: من خصائص الجملة الألمانية (المكتملة نحوا ومعنى) أنها تحتوى على فعل.

ثانيا: تبدأ الجملة الخبرية فى الألمانية باسم ولا يشترط فى هذا الاسم أن يكون هو فاعل الجملة.

ثالثا: للفعل فى الجملة الألمانية مكان ثابت؛ فهو يحتل المكانة الثانية فى الجملة الخبرية الأساسية، أو الجملة الاستفهامية المبدوءة بأداة استفهام، أو يقع فى نهاية الجملة إذا كانت تابعة مربوطة بما قبلها بأداة ربط، و قد يأتى الفعل فى مطلع الجملة إذا كانت طلبية أو استفهامية بدون أداة.

رابعا: تعرف العربية أنماطاً متعددة ومختلفة من الجمل:

(١) الجمل الاسمية التى تتكون من مبتدأ وخبر، مثل: "محمد مدرس".

(٢) الجمل الاسمية المكونة من مبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية، مثل: "العرب تاريخهم مجيد".

(٣) الجمل الاسمية التى تتكون من مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية، مثل: "على يذاكر دروسه".

(٤) الجمل الفعلية التى تتكون من فعل وفاعل، مثل: "حضر أحمد"، وهذا النوع من الجمل لا تعرفه الألمانية.

ونشير أخيراً إلى نقطة هامة وهى أن قائلاً قد يقول إنه يترجم هكذا دون أن يفكر فى قاعدة ما، أو يقول إنه من الممكن أن تُنقل الجملة بصيغة أو صيغ أخرى مختلفة، وقد يكون ذلك صحيحاً حيناً أو أحياناً، ولكننا نكرر ونقرر أن الترجمة تكون أكثر دقةً وصواباً مع إدراك المترجم إدراكاً واعياً لِعلّة إخراج الجمل والصياغات على طريقة ما دون غيرها، كما أنها هى النقل الوافى لمضمون الأصل، مع المطابقة الوظيفية والأسلوبية لتراكيبه وجمله، كلما وجد المترجم إلى ذلك سبيلاً، هى أفضل طرق الترجمة، وعندئذ تكون الترجمة "فنّــاً" بأدائها أداءً دقيقاً، و"عِلماً" بإدراك العلاقات بين المفردات والجُمل إدراكاً علمياً واعياً؛ إننا نقول إن الترجمة لا تعنى محاكاة بناء العبارات، بل تحويل الأبنية إلى ما يماثلها (أو يكاد)؛ حتى ليشعر القارئ للنص المترجم كما لو أنه قد كَتَبَه واحدٌ من أصحاب اللغة. بناءً على تلك الخصائص تكون القواعد الأساسية عند الترجمة من العربية إلى الألمانية هى:

(١) تعيين الاسم الذى سيكون فاعلاً فى الجملة الألمانية، والذى يمكن أن يكون مبتدأ أو فاعلا فى الجملة العربية أو غير ذلك أحيانا.

(٢) معرفة فعل الجملة بتأثيره النحوى، هل يتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف مثلاً، مع ملاحظة أن الفعل ومكافئه قد يختلفان من حيث التعْدية فى كلتا اللغتين.

(٣) تحديد الصيغة الزمنية التى سيكون عليها الفعل فى الجملة الألمانية، هل سيصاغ فى زمن المضارع أو الماضى أو غير ذلك.

(٤) إيجاد فعل مناسب للجملة العربية الخالية من الفعل.

(٥) ترجمة كل جملة ترجمة صحيحة ومناسبة على حدة، ومراعاة ترتيب عناصر الجملة طبقا لقواعد اللغة الألمانية.

(٦) ربط الجمل بكلمات أو بأدوات ربط مناسبة؛ حتى لا يكون النص مفككا وغير مترابط.

والآن نبدأ فى معالجة الجانب التطبيقى عند الترجمة بين العربية والألمانية بأن نورد نصوصاً متدرجة ومتنوعة، وسنأتى بالنص، ثم نتعرض بشىء من التفصيل للتراكيب اللغوية الواردة فيه وكيفية ترجمتها إلى الألمانية بناء على طريقة الترجمة المماثلة، ثم نتبع ذلك بترجمة النص ترجمة كاملة، وسوف تتباين هذه النصوص من حيث مستوياتها اللغوية (فمن لغة الحياة المعيشية، إلى لغة الصحافة، فمستوى الفصحى)، وستختلف النصوص كذلك من حيث مضمونها (من نصوص عادية إلى نصوص دينية وعلمية واقتصادية وسياسية وعسكرية ... الخ).

وحتى تتم الاستفادة من هذا النهج والمنهج، نود أن نشير أيها القارىء العزيز إلى ما نراه صالحاً ومناسباً ومحققاً للهدف من الجانب التطبيقى فى هذا الكتاب:

(١) قم بقراءة النص كاملاً بحسبانه وحدة واحدة.

(٢) عليك بدراسة ما يعقب النصَ من ملاحظات ونظرات ومبادئ وأسس.

(٣) قُم بترجمة النص بنفسك قدر استطاعتك مع مراعاة ما تعلمتَه من المبادئ والأسس.

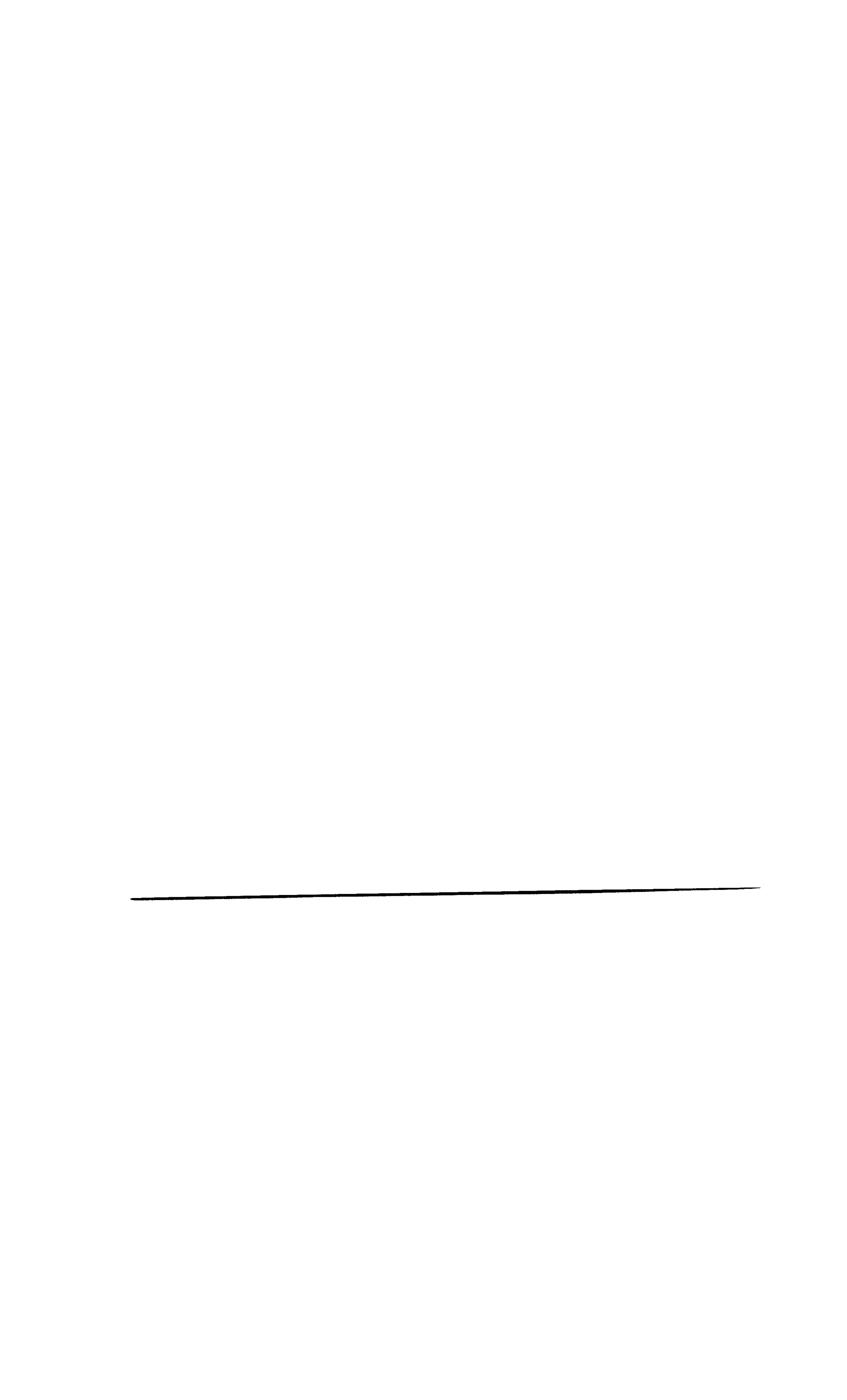
(٤) إعقد مقارنة بين ما قمتَ به أنت (ولا تستقلله أو تستصغره) وبين الترجمة الكاملة للنص التى اقترحناها لك هنا فى نهاية النص.

(٥) اكتشف بنفسك مواضع الاتفاق وحالات الاختلاف، ثم حاول مرة أخرى أو أكثر إذا وجدت أن مواضع الاتفاق أقل من نقاط الاختلاف.

الجزء الثاني

نصوص للترجمة التطبيقية

من الألمانية إلى العربية



(1)

Der Mensch kommt zur Welt. Seine Eltern versorgen, ernähren und ziehen ihn auf. Er wächst auf und entdeckt seine Umwelt. Er plappert und macht seine ersten Gehversuche. Er geht dann gerade mit vierzehn Monaten. Er beginnt zunächst zu plappern und dann einzelne Wörter zu sprechen. Schließlich formt er ganze Sätze. Er kommt mit vier Jahren in den Kindergarten und dann im Alter von sechs zur Schule. Später geht er auf die Universität. Dann absolviert er sein Studium, arbeitet und verdient seinen Lebensunterhalt. Kurz darauf heiratet er. Mit der Zeit bekommt er Kinder. Er versorgt, ernährt und zieht sie auf, genauso wie die Eltern es mit ihm vorher machten. Und das macht ihm große Freude. Die Kinder wachsen auf, besuchen die Schule, studieren an der Universität, absolvieren das Studium, arbeiten, verdienen, heiraten und bekommen auch Kinder. So geht das Leben weiter, Generation auf Generation.
Wir Muslime glauben: Das ist nicht die einzige Bedeutung des Lebens, es hat vielmehr auch einen anderen Sinn.

****

١) أولى قواعد الترجمة من الألمانية إلى العربية (وتقريبا من كل اللغات التى لها نفس سمات الألمانية) هى ربط الجمل العربية داخل النص الواحد بأداة ربط مناسبة كحروف العطف مثلاً (الواو والفاء وثمّ ... الخ)؛ إذ من خصائص الألمانية وضع نقطة فى نهاية جملتها، أما الجمل فى اللغة العربية فإنها مستقلة تربطها روابط خفيفة من حروف العطف، وأغلب هذه الروابط هى الواو والفاء.

٢) إذا تكررت فى الجملة الألمانية عدة معطوفات فيأتى _ كما هو معروف _ حرف العطف قبل المعطوف الأخير، بينما تذكر العربية حرف العطف قبل كل معطوف، مثل:

Ramy, Magdy und Samy studieren Germanistik an der Al-Azhar-Universität in Kairo.

يدرس رامى ومجدى وسامى اللغة الألمانية وآدابها بجامعة الأزهر فى القاهرة.

٣) الأصل فى اللغة العربية هو البدء بالفعل، ولا يُقَدَّمُ الاسم إلا إذا كان هناك سبب بلاغى يقتضى ذلك، فعبارة: "خرج محمد" جملة تقريرية، أما: "محمد خرج" فالغرض

منها هو تأكيد أن محمداً هو الذى خرج وليس علياً؛ ولذا فإن اللغة العربية تفضل الجملة الفعلية عموماً، وتأتى الجملة الفعلية فيما يطلق عليه "الأسلوب الخبرى الابتدائى"، وهو الأسلوب المستخدم فى مقام خُلُوِّ ذهن المخاطب من مضمون الكلام، وعدم شكه أو إنكاره لهذا المضمون، قارن:

Der Mensch kommt zur Welt.

يأتى الإنسان إلى الدنيا.

وتأتى الجملة الفعلية فى مطلع النص أو الفقرة وكذلك الجمل الافتتاحية أو النص المكون من جملة واحدة، وتتعين الجملة الفعلية إذا كان فاعل الجملة الألمانية اسما نكرة:

Hier wohnt ein fremder Mann.

يسكن هنا رجلٌ غريبٌ.

٤) أما الجملة الاسمية فلها وظائف دلالية متعددة، منها على سبيل المثال تأكيد مضمون الكلام، أو إذا كان فاعل الجملة قد سبق ذكره وهو محور الحديث ومركز الكلام وسنتعرض لهذه الوظائف تباعاً فيما بعد، إن شاء الله.

٥) قد تضاف كلمة فى اللغة المنقول إليها وذلك ليستقيم الأسلوب، وذلك بشرط عدم الإخلال بالمعنى بالزيادة أو النقصان: قارن:

Er geht dann gerade mit vierzehn Monaten.

ثم بعد ذلك يمشى معتدلا وهو ابن أربعة عشر شهراً.

فقد أضفنا هنا: "وهو ابن"، حتى تستقيم الجملة العربية بناء ومعنى.

٦) تلعب الاختلافات الحضارية دوراً فى اختيار بعض الصيغ والتعبيرات داخل السياق، قارن الجملة التالية:

Mit der Zeit bekommt der Mensch Kinder.

ومع الوقت يُرزق الإنسان بأطفال.

ففعل الجملة هو bekommen ومعناه المعجمى : "يتلقى، يحصل على، يتسلم، ينال ..." الخ، وإن نُقل الفعل بأحد هذه المعانى عند ترجمة الجملة السابقة، ضر انسجام العبـــارة

وأصبحت سقيمة ممجوجة مضحكة، وسبب ذلك أن الحضارة العربية الإسلامية لها فى هذا السياق الاستعمال المعين الذى ظهر فى ترجمة الجملة.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

يأتى الإنسان إلى الدنيا، فيرعاه أبواه ويَغْذُوانه ويُرَبيانه، ثم ينمو ويَكْبُر ويكتشف محيطه (من حوله)، ثم يحبو ويقوم بأولى محاولاته للمشى، وبعد ذلك يمشى معتدلاً وهو ابن أربعة عشر شهراً، ثم يبدأ يناغى وينطق بعد ذلك بعض الكلمات، وبعد فترة يُكَوِّن جملاً تامة، ثم يذهب إلى الحضانة (رياض الأطفال) وهو فى الرابعة من عمره وبعد ذلك وهو فى سن السادسة يذهب إلى المدرسة، وفيما بعد يلتحق بالجامعة، ويتخرج ثم يعمل ويكسب قوت معيشته، وسرعان ما يتزوج، ومع الوقت يُرْزَق بأطفال، يرعاهم ويَغْذُوهم ويربيهم، تماما كما كان يفعل معه أبواه قبل ذلك، ويسبب له هذا سعادة كبيرة، ثم يكبر الأولاد ويذهبون إلى المدرسة، ثم يلتحقون بالجامعة، ويتخرجون ثم يعملون، ويكسبون معاشهم، ويتزوجون ويُرْزَقون هم أيضا بأطفال، وهكذا تستمر الحياة جيلاً بعد جيل.

ونعتقد نحن المسلمين أن هذا ليس هو المعنى الوحيد للحياة فحسب، بل إن لها معنى آخر.

(2)

Deutsche wünschen sich nicht mehr viele Kinder: Fünf von zehn Familien haben gar keine Kinder. Das hat folgende Gründe: Das Leben in den Städten ist mit Kindern nicht leicht. Die Wohnungen sind klein und teuer, auf den Straßen können die Kinder nicht spielen, und die Nachbarn kennt man kaum. Viele Deutsche wollen mehr Freizeit. Mit Kindern hat man wenig Zeit und wenig Geld für seine Hobbys. Mit sechzig (Frauen) bzw. fünfundsechzig (Männer) bekommt man eine monatliche Rente. Die Eltern sind also im Alter nicht von Kindern

abhängig. Es gibt jedoch Ausnahmen, wie zum Beispiel Herrn Schmitt. Er hat nämlich fünf Kinder und sechs Enkelkinder. Von ihnen ist ihm Sara am liebsten. Sara ist ein kleines Mädchen, sehr schüchtern und sechs Jahre alt. Sie hat grüne, leuchtende Augen und hübsche Gesichtsausdrücke. Sie hat flachsblondes Haar, es ist in zwei langen, goldenen Zöpfen geflochten. Außerdem ist sie klug und sogar groß für ihr Alter. Jede Woche geht Herr Schmitt gern mit ihr aus. Das macht ihm große Freude.

****

١) يظهر المقابل العربى للجمل الألمانية التى فعلها الأساسى sein فى زمن المضارع على هيئة جمل اسمية من مبتدأ وخبر، قارن:

Das Buch ist nützlich.

الكتابُ مفيدٌ.

Der Mensch ist ein Gemeinschaftswesen.

الإنسان كائن اجتماعى.

وقد تضاف كلمة "موجود" كخبر فى الجملة، مثل:

Die Friedensfrage ist auf der Agenda.

قضية السلام موجودة على جدول الأعمال.

وتأتى كلمة "موجود" ترجمة للفعل sein إذا لم يكن معه ما يكمله من الخبر:

Ich denke, also bin ich.

أنا أفكر فأنا موجود.

وهناك حالات قليلة قد يظهر فعل الكينونة فى المضارع "أكون، تكون، يكون، نكون، يكونون" مقابلا لتصريف sein مثل جمل الشرط مثلا:

Wenn du der Lehrer bist, bin ich der Schüler.

إنْ تَكُنْ أنتَ المدرسَ أكُنْ أنا التلميذ.

٢) يظهر الفعل haben فى استخدامات مختلفة، ويُنْقل معناه إلى العربية بصور كثيرة ومتعددة، بيد أن مُقَابَلَته فى العربية بفعل هى الحالة الأقل وروداً؛ وهذا ما سيتضح فيما يلى:

(ا) اللام

لى أســــــــرة. Ich habe eine Familie.

(ب) الباء

بالغرفة نافذتان. Das Zimmer hat zwei Fenster.

بــــــه صداع . Er hat Kopfschmerzen.

(ج) عِنْد أو لَدَى

عندها (أو: لديها) سيارة. Sie hat ein Auto.

(د) ذو (بمعنى صاحب أو مالك شئ ما)

هى ذات شعر جميل. Sie hat schönes Haar.

(هـــ) يملك، يحوز

نملك سيارة. Wir haben ein Auto.

وتأتى "اللام" للدلالة على ما يملكه الإنسان انتفاعاً ولا يحق له التصرف فيه بيعــاً ولا شراءً ولا هبة، و"الباء" للدلالة على تبعية جزء للكل، ولا يمكن فصله غالباً، و"عنــد" للملكية ما يُتَصَرَّف فيه والمملوك موجود بالفعل أو بالقوة، وهى من أكثــر المكافئــات استخداماً فى اللغة العربية المعاصرة، وتحل محل المكافئات الأخرى، والفرق بينها وبــين "لدى" أن الأخيرة أفصح وتدل غالبا على المملوك بالفعل؛ و"ذو" تدل على الملكية مع زيادة ووضوح فيه "والله ذو الفضل العظيم"، وترجمة haben بـــ "يملك، يحوز" قليـــل وغير فصيح؛ ويلاحظ أن فاعل الجملة الألمانية يكون هو المجرور بـــ "اللام" أو "البـــاء" أو المضاف إليه مع "عند" و"لدى"، أما "ذو" فتأتى خبراً لهذا الفاعل.

Der Mensch hat zwei Augen.

للإنسان عينان.

٣) تدور معانى كلمة mehr حول الزيادة والكثرة "أكثر، أكثر مِنْ"

Nicht mehr und nicht weniger!

لا أكثر ولا أقل!

Je mehr er hat, je mehr er will.

كلما مَلَك أكثر، كلما أراد أكثر.

أما إذا ارتبطت كلمة mehr بنفى فيقابلها فى هذه الحالة الفعل العربى "مـا عـاد، لم يَعُد"، والجملة منفية فى العربية والألمانية:

Er studiert nicht mehr.

ما عاد يَدْرُس.

٤) تترجم الجملة الألمانية المحتوية على كلمة nur بجملة منفية بها أداة استثناء وخالية من المستثنى منه، وهو ما يعرف لدى النحويين العرب بـ "الاستثناء المفرغ" وعند البلاغيين منهم بأنه أحد أساليب "القصر والحصر"، قارن:

Ich habe nur Bücher gekauft.

ما اشتريتُ إلا كُتباً.

(ويَرِدُ هذا الأسلوب إذا كان المخاطب يعتقد أنك اشتريت كتباً وملابس وأشياء أخرى.)

٥) تظهر كلمة gern فى الترجمة بمعنى "عن حب، بحب، بكل الحب، مسرور، بكل سرور، بسعادة، بكل سعادة" و يمكن أن تترجم بالفعل: "يفضل أنْ"، "يحب" أو "تهفو نفسه لـــ"، قارن:

Er macht das gern.

(إنه) يفعل هذا عن حب.

Ich esse gern Reis.

أحبُ أَكْلَ الأرز، أو: أحبُ أن آكل الأرز.

٦) قد يضطر المترجم إلى استخدام لازم المعنى بدلا من نقل التركيب نفسه؛ وذلك إما

لطول هذا التركيب أو لغرابته أو لقلة استعماله أو عدم جريانه فى اللغة المنقول إليها، قارن:

Zwei von je drei Studenten bestanden die Prüfung.

اجتاز الامتحانَ اثنان من كل ثلاثة طلاب.

Fünf von zehn Familien haben gar keine Kinder.

كل خمسة من عشر أُسر (عائلات) ليس لها أطفال بالمرة.

ولازم الجملة الأولى: "اجتاز الامتحانَ ثلثا الطلاب"، ولازم الثانية: "نصف الأُسر (العائلات) ليس لها أطفال بالمرة".

٧) إذا خلت الكلمة (مفرداً أو جمعاً) من أداة تعريف أو تنكير ترجمت إلى العربية بمعرفة إذا دلت على العموم ، أو كانت اسما من أسماء المعانى، مثل:

<u>Autos</u> sind wichtige Verkehrsmittel.   <u>السيارات</u> وسائل مواصلات هامة.

Viele Menschen in Afrika sterben an <u>Hunger</u>.

يموت <u>من الجوع</u> كثير من الناس فى إفريقيا.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

لم يعد الألمان يرغبون فى أن يكون لهم كثير من الأولاد، بل إن نصف الأسر (العائلات) ليس لها أطفال بالمرة، ولهذا بعض الأسباب التالية (وهذا مرجعه إلى الأسباب الآتية):

ليست الحياة فى المدن سهلة مع وجود الأولاد؛ فالمساكن ضيقة وغالية، ولا يستطيع الأطفال أن يلعبوا فى الشوارع، كما إن الواحد يكاد لا يعرف جيرانه، ويريد كثير من الألمان مزيدا من وقت الفراغ (وقت فراغ أكثر)، ومع وجود الأطفال لا يتبقى للمرء إلا وقت قليل ومال بسيط لهواياته، كما يحصل الإنسان على معاش شهرى فى سن الستين للنساء وفى الخامسة والستين للرجال، وعليه (ومن هنا) فإن الآباء ليسوا

مرتبطين بأولادهم (مادياً) في أخريات العمر، غير أن هناك استثناءات، كالسيد شميت على سبيل المثال، فله خمسة أطفال وستة من الأحفاد، من بينهم سارة، وهي أحبهم إليه (إلى قلبه)، فهي فتاة صغيرة حيّة (خجولة) جداً، وعمرها ست سنوات، ولها عيون خضراء براقة، وتعبيرات وجه جميلة، وهي ذات شعر أصفر منساب، وهو مجدول في ضفيرتين ذهبيتين طويلتين، وفوق ذلك فهي ذكية بل وكبيرة بالنسبة لعمرها (وهي أكبر من سنها)، وكل أسبوع يحب جدها أن يخرج متنزها معها، ولكم يسعده ذلك كثيراً.

(3)

Der Mensch ist ein Gemeinschaftswesen. Kein Mensch kann auf Dauer für sich allein leben, sich Nahrung beschaffen, Kleidung anfertigen, ein Haus bauen.
Die kleinste Form der menschlichen Gemeinschaft ist die Familie. Es gibt auch andere Gemeinschaften, zum Beispiel die Dorf- und Stadtgemeinde. Gemeinschaften bilden sich ferner aus Kollegen sowie Lehrern und Schülern in einer Klasse.
In der Gemeinschaft ist einer auf den anderen angewiesen. Deshalb müssen wir aufeinander Rücksicht nehmen und uns gegenseitig helfen. Der Stärkere darf den Schwächeren nicht unterdrücken und nicht ausnutzen.

****

١) إذا كان ركنا الجملة التي فعلها sein معرفة فيستحسن إضافة ضمير الفصل بينهما (هو، هي، هما، هم، هن)، ويفضل أن يكون المبتدأ هو أقلهما ألفاظاً، قارن:

Die kleinste Form der menschlichen Gemeinschaft ist die Familie.

الأسرة هي أصغر أشكال الجماعة الإنسانية.

ويفضل استخدام ضمير الفصل إذا كان الخبر جملة، مثل:

Das Problem ist, wie er das Geld bekommt.

المشكلة هي أنه كيف يحصل على المال.

٢) يترجم أفعل التفضيل في الألمانية der Superlativ بأفعل التفضيل مضافاً إلى الموصوف:

Samy ist der klügste Schüler in der Klasse.

سامى أذكى التلاميذ فى الفصل.

وقد تأتى صيغة أفعل التفضيل من كلمات مثل: "أكبر"، "أكثر" ...الخ مضافة إلى الموصوف ثم تأتى الصفة نفسها فى حالة تمييز: سامى أكثر التلاميذ فى الفصل ذكاءً.

٣) مما تفيده الجملة الاسمية الدلالة على الدوام والاستمرار وعدم انفكاك نسبة مضمون الخبر عن المبتدأ ، قارن :

Kein Mensch kann auf Dauer für sich allein leben.

وليس بمقدور أى إنسان أن يعيش وحيدا على الدوام (مدى الحياة).

ولأن هذا صفة لازمة للإنسان لا تنفك عنه غالباً، لذا فإن الجملة الاسمية هنا مناسبة تماماً، وإذا كانت الجملة فى صيغة الإنشاء فتكون: "ولن يكون بإمكان أى إنسان أن يعيش وحيدا على الدوام"، ودلالة الاستمرار باقية هنا أيضا؛ فإنّ "كان" تدخل على الجملة الاسمية.

٤) المعنى الأساسى لحرف العطف und "و" هو الدلالة على العطف والمشاركة ، وقد تدل على التخيير أو التفضيل مثل oder "أو"، قارن:

Beim Fasten darf der Muslim nicht essen und trinken.

لا يجوز للمسلم أن يأكل أو يشرب أثناء الصيام.

٥) تميل العربية إلى ترجمة النكرة المفردة المسبوقة بأداة تنكير بنكرة مثلها وقبلها كلمة "أى" أو بعدها كلمة "ما"، ذلك إذا كانت النكرة تدل على العموم والشيوع مثل: ein Mann "رجل ما"، أو "أى رجل" eine Frau "امرأة ما"، وقد توصف النكرة بكلمة "واحد" أو "واحدة" وذلك إذا دلت على الإفراد والوحدة مثل: "رجل واحد" و"امرأة واحدة"، و قد تترجم النكرة الألمانية بـ "أحد" ، "إحدى" مضافة إلى الجمع المعرفة لتلك النكرة "أحد الرجال" "إحدى النساء".

٦) يفضل عند ترجمة الجمع النكرة فى الألمانية إضافة كلمة "بعض" أو "بعض من" قبل

صورة الجمع (وبخاصة إذا كانت الكلمة موصوفة) ، مثل :

Gestern habe ich wichtige Bücher und schöne Kleider gekauft.

اشتريت بالأمس بعض كتب هامة وبعضاً من الملابس الجميلة.

(لاحظ أن الجمع هنا ظهر مرة نكرة ومرة معرفة؛ التنكير ظاهر فى كلمة "بعض").

٧) تترجم الأفعال المنعكسة من الألمانية إلى العربية بصياغة الأفعال فى العربيـــة علـــى أوزان معينة، وهى: انْفَعَل: "انكسر"، تَفَعَّل: "توضأ"، افْتَعَـــل: "اغتـــسل"، تَفَاعـــل: "تعاون" و"تساءل" و "تشاتم"، أو فَعَل ومعه "نفس" إذا كان الفاعل مفرداً، أو "بعضهم بعضا" إذا كان الفاعل جمعاً، sich fragen "تساءل"، "تساءلوا"؛ "سأل نفسه" ، "سألوا بعضهم بعضاً"، أو قد يفهم ذلك من السياق عموماً؛ ومن الخطأ: "ســـألوا بعـــضهم البعض".

٨) يفضل أن يتقدم المفعول به على الفاعل ، وذلك إذا كان المفعـــول ضـــميراً، أو إذا تركب المفعول من كلمة أو كلمتين والفاعل مكون من عدد أكبر من المفردات، مثل :

Der Text war schwer, trotzdem haben ihn einige Studenten übersetzt.

لقد كان النصُ صعباً ورغم ذلك فقد ترجمه بعضُ الطلاب.

Die Studenten im ersten Studienjahr haben den Text übersetzt.

لقد ترجم النصَ طلابُ الفرقة الأولى.

ثم قارن نقل الجملة بالترتيب العادى: "ترجم طلابُ الفرقة الأولى النصَ" ، تجد عـــدم انسياب فى النطق؛ لهذا تُفضل الطريقة الأولى.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

الإنسان كائن اجتماعى، وليس بمقدور أى إنسان أن يعيش وحيدا على الدوام (مدى الحياة)، أو أن يُوَفِّر بنفسه الغذاء، ويدبر وحده الكساء ويبنى بمفرده منزلا (للإيواء)، والأسرة هى أصغر أشكال الجماعة الإنسانية، غير أ ن هناك جماعات (تجمعات) أخرى منها على سبيل المثال مجتمع القرية ومجتمع المدينة، كما تتشكل بعض التجمعات من

زملاء العمل أو المدرسين أومن الطلبة فى داخل الفصل الدراسى الواحد.

وكل فرد فى الجماعة محتاج إلى الآخر، ولذا فعلى كل فرد منا أن يراعى هذا الآخر، ويجب أن نتعاون جميعا (أن يساعد بعضنا بعضا)، كما لا يجوز للقوى أن يَسْتَعْلِى على الضعيف ولا أن يستغله.

(4)

Unser Körper benötigt Aufbau- und Energiestoffe und Stoffe, die die Funktionen unserer Sinne und Organe aufrechterhalten. Die Energie, die die Nahrungsmittel spenden, misst man in Kalorien. Fette und süße Nahrungsmittel haben besonders viel Kalorien. Man darf dem Körper aber nicht mehr Kalorien zuführen als er braucht, weil man dann dick wird. Besonders wertvoll sind jene Nahrungsmittel, die viel Eiweiß und viele Vitamine enthalten; hierzu zählen Obst, Gemüse, Milch, Quark, Vollkornbrot, Honig, Fleisch, Fisch. Übrigens: Obst und Gemüse sind roh gesünder als gekocht. Durch das Kochen werden nämlich viele lebenswichtige Stoffe zerstört.

****

١) إذا أتت كلمة nämlich فى الجملة الألمانية وليس بعدها تفصيل لشيء سبق ذكره أو بيان لمعدود، فتدل عندئذ على السببية والعلة لقول سابق، وتظهر فى الترجمة إلى العربية بأداة تدل على السببية، قارن:

In diesem Semester studieren wir zwei wichtige Werke von Goethe, nämlich: „Faust" und „West-östlicher Diwan".

سندرس فى هذا الفصل الدراسى عملين مهمين لجوته، وهما: "فاوست" و "الديوان الشرقى الغربى".

Ich trinke den Tee nicht am Abend. Das macht nämlich den Schlaf unruhig.

لا أشرب الشاى فى المساء؛ لأن هذا يجعل النوم مضطربا (قَلِقاً).

٢) الكلمات الخالية من أداة التنكير أو أداة التعريف وتدل على الجنس والنوع، تظهر مُعَرَّفة فى العربية غالبا:

Die Kinder essen gern Äpfel.

يحب الأطفال أكل التفاح.

إما إذا لم تدل على الجنس أو النوع ، فتظهر نكرة:

Morgen essen wir Fisch und trinken Milch.

غدا نأكل سمكاً ونشرب لبناً.

٣) إذا كان فاعل الفعل zählen zu ليس هو المحدث الحقيقى للفعل فتترجم الجملة معه فى صيغة المبنى للمجهول:

Zu den arabischen Ländern zählen Somalia und Mauretanien.

تُعَدُّ الصومالُ وموريتانيا من البلدان العربية.

٤) تدل كلمة übrigens على أن المتكلم يريد إضافة ملحوظة فرعية عابرة، ولذلك يفضل أن تظهر فى الترجمة: "بالمناسبة"، أو "وفى هذا الصدد يقال"، أو "ونشير هنا":

Du könntest mir übrigens einen Gefallen tun.

بالمناسبة، لَيْتَك تستطيع أن تؤدى لى خدمة!

Übrigens, hast du davon schon gehört?

بالمناسبة هل سمعت بهذا؟

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

تحتاج أجسامنا إلى مواد بانية، ومواد (مولدة) للطاقة، وإلى مواد تصون وتحفظ وظائف حواسنا وأعضائنا، وتقاس الطاقة التى تولدها المواد الغذائية بالسعرات الحرارية (بالكالورين)، والمواد الدهنية والسكرية على وجه الخصوص ذات سعرات حرارية عالية، ولا يُستَحَبُ إمداد الجسم بسعرات حرارية أكثر مما يحتاج، إذ عندئذ يصير المرء بدينا، والمواد الغذائية خاصة التى تحتوى على بروتين عال وفيتامينات كثيرة (هى مواد) كاملة القيمة (الغذائية)، وتعد منها الفاكهة والخضر واللبن والزبادى والخبز وعسل النحل واللحم والسمك، وبالمناسبة يُشار هنا إلى أن الفواكه والخضر (وهى) نيئة أصح منها (وهى) مطبوخة، إذ أن كثيراً من المواد الحيوية الهامة يقضى الطهىُ عليها.

(5)

Die Regierung besteht aus dem Regierungschef und den Ministern. In der Bundesrepublik Deutschland und in der Republik Österreich heißt der Regierungschef Bundeskanzler. In vielen anderen Ländern heißt er Ministerpräsident, manchmal auch nur Präsident. Der Regierungschef wählt sich die Minister. Jeder Minister ist für ein bestimmtes Gebiet verantwortlich (zum Beispiel Wirtschaft, Verkehr, Unterricht und Erziehung).
Die Regierung trägt für das, was im Namen des Staates geschieht, die Verantwortung. Sie führt die Gesetze aus, die das Parlament beschließt. Die Regierung muss dafür sorgen, dass die Menschen im Staate ihren Lebensunterhalt haben und bei Krankheit und im Alter keine Not leiden müssen. Die Regierung muss sich darum kümmern, dass Schulen und Straßen gebaut werden und dass der Staat mit den anderen Staaten in Frieden lebt.

****

١) غالبا ما يستخدم الفعل الألماني heißen في الترجمة العربية فعلاً مبنياً للمجهول "يُسَمَّى" مع الأعلام أو "يُطْلَق عليه" مع الوظائف أو الصفات والألقاب:

Er heißt Ali.

(هو) يُسَمَّى علياً.

٢) من أدق مشاكل الترجمة وأكثرها ورودا أن يكون للكلمة معان متعددة ومختلفة، مثل معنى الفعل gehen "يسير، يمشي (على رجليه)، يذهب، ينصرف الخ"، ثم قارن:

Er geht dann gerade mit vierzehn Monaten.

ثم بعد ذلك يمشي معتدلا وهو ابن أربعة عشر شهرا.

Er geht in die Schule.

يذهب إلى المدرسة (يلتحق بالمدرسة).

Es geht ihm gut.

حاله على ما يرام.

Es geht hier um die genaue Übersetzung.

يدور الموضوع هنا حول الترجمة الدقيقة، أو: الموضوع هنا هو الترجمة الدقيقة.

ويلعب السياق دوراً هاماً وحاسماً فى اختيار المعنى المناسب والدقيق، وكذلك ارتباط الكلمة بأداة أو حرف مثلاً كما لاحظنا، وهناك الترابط بين الفاعل وفعله كذلك، مثل:

Der Apfel fällt.

تسقط التفاحة.

Die Dunkelheit fällt.

يخيم (يحل) الظلام.

٣) يلاحظ عند الترجمة الترابط بين الفعل وفاعله، فمثلا الفعل bauen "يَبْنِى" لا يستخدم بهذا المعنى مع الطرق والشوارع فى اللغة العربية، وعليه فيجب استخدام الفعل المناسب هنا وهو "ينشئ، يخط" مثلا:

Die Regierung baut viele Wohnungen und neue Straßen.

تبنى الحكومة مساكن كثيرة وتنشئ (وتخط) شوارع جديدة.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

تتكون الحكومة من رئيس الحكومة ومن الوزراء، وفى جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية النمسا يُسَمَّى رئيسُ الحكومة بـ "المستشار (الاتحادى)"، ويُطْلَق عليه فى بلاد أخرى كثيرة "رئيس الوزراء"، وأحيانا (يُقال له) "الرئيس" فحسب؛ ويقوم رئيس الحكومة باختيار الوزراء، وكل وزير مسئول عن قطاع (مجال) معين (على سبيل المثال: الاقتصاد، النقل، التربية والتعليم). تتحمل الحكومة المسئولية عما يحدث باسم الدولة، كما أنها تنفذ القوانين التى يَسُنُّها المجلسُ التشريعى (البرلمان، مجلس الشعب، مجلس الأمة)؛ وعلى الحكومة أن تعمل على أن يُحَصِّل المواطنون فى الدولة أرزاقهم وألا يعانوا العَوَز أو الاحتياج عند المرض أو الشيخوخة، كما يجب على الحكومة أن تقوم ببناء المدارس وإنشاء الطرق، وأن تعيش الدولة فى سلام مع جيرانها من الدول الأخرى.

(6)

Die Nerven nennt man das Nachrichtensystem des Körpers. Die Nerven nehmen alle Sinneseindrücke auf und leiten sie zum Gehirn weiter. Ohne Nerven könnten wir nicht hören und nicht sehen. Auch die Schmerzen werden von den Nerven aufgenommen. Schmerzen sind ein wichtiges Alarmzeichen. Sie zeigen an, dass irgendetwas mit dem Körper nicht in Ordnung ist. Das Gehirn ist die Kommandozentrale des Körpers. Im Gehirn laufen die Nerven zusammen. Sie geben dort ihre Nachrichten ab, die das Gehirn verarbeitet. Wenn wir etwas Bestimmtes tun oder auf irgendetwas reagieren, dann ist es das Gehirn, das den Befehl dazu gibt. Also: Wollen wir das rechte Bein bewegen, so muss uns das Gehirn das Kommando dazu geben. Das Gehirn macht es auch möglich, dass wir denken können. Es ist ein großer Speicher, in dem unsere Erinnerungen aufgehoben sind.

****

١) تترجم الجملة الألمانية المبنية للمجهول بأخرى مبنية للمجهول فى العربية أيضا، وذلك إذا كانت تلك الجملة الألمانية خالية من محدث الفعل، مثل:

سُـــرِق الكتابُ.

Das Buch wurde gestohlen.

٢) إذا كانت الجملة الألمانية مبنية للمجهول وبها المحدث الحقيقى للفعل (مسبوقا بــــ von أو durch)، فيفضل ترجمتها بجملة اسمية مبنية للمعلوم، ويكون الاسم فى بدايـــة الجملة إما مبتدأ أو مفعولا به مقدما، مثل:

Das Buch wurde von Ali gestohlen.

الكتابَ سرقه على.

والاسم المبدوء به فى هذه الحالة يدل على أنه مركز الحديث ومحور الكلام، بأن يكون قد سبق ذكره صراحة أو ضمنا، وبذلك تكون العربية قد نَقَلت بهذه الطريقة الوظيفة الدلالية لصيغة المبنى للمجهول فى الألمانية؛ وهناك تراكيب أخرى تدل على المبنى للمجهول، سنعالجها تباعا إن شاء الله تعالى.

٣) يفضل ترجمة الجمل التى فاعلها man بجملة مبنية للمجهول ، مثل:

يُقال إن ... Man sagt, dass ...

وذلك ما لم يتعذر بناء فعل تلك الجملة فى المبنى للمجهول بناء مستعملا؛ ثم إنها قد تترجم بجملة مبنية للمعلوم، ويكون فاعلها عندئذ كلمة: "المرء، الإنسان، الواحد" أو "الناس"، على النحو التالى: "يقول المرء، الإنسان، الواحد، الناس"؛ إلا أن مراعاة البناء للمجهول عند إمكانه من الفعل أولى وأفضل.

٤) الأفعال التى تدل صيَغُها وتراكيبُها على حدوثها فى المستقبل تكون محتملة الحدوث؛ ولذلك تصلح لأن تكون إحدى مكافئات صيغة الـــ **Konjunktiv II**، مثل:

Ohne Nerven könnten wir nicht hören und nicht sehen.

وبدون الأعصاب فلن نستطيع أن نسمع أو نرى.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

يُطْلَق على الأعصابِ النظام الإعلامى للجسم، إذ تستقبل الأعصاب كل الانطباعات الشعورية وتُوَصِّلها إلى المخ، كما أنه بدون الأعصاب لن يكون بمقدورنا أن نسمع أو أن نرى، كما أن الأعصاب (هى التى) تستقبل الآلام، وبعض الآلام هى (بمثابة) جهاز إنذارٍ هام؛ إذ هى تشير إلى أن هناك خللاً ما بالجسم (أو إلى أن شيئاً ما بالجسم ليس على ما يرام).

والمخ هو مركز قيادة الجسم، وتسير معاً فى المخ خطوط الاتصال العصبية، تُسَلِّم هناك أخبارها التى يقوم المخ بمعالجتها؛ فعندما نريد أن نَفْعل شيئا معينا، أو نُظْهِر رد فعلنا تجاه أمْرٍ ما فإن المخ هو الذى يعطى الإشارة بذلك، بمعنى أننا إذا أردنا أن نحــرك الســاق اليمنى مثلا، فعلى المخ أن يعطينا الأمر بذلك، كما أن المخ يجعلنا قادرين على أن نُفَكِّر، والمخ هو (بمثابة) مخزن كبير محفوظة فيه ذكرياتنا.

(7)

Es gibt zwei Wahrheiten. Die erste Wahrheit: Die Welt, in der wir leben, ist krank. Sie leidet an Gleichgewichtsstörungen. Hunger, Armut und Rückstand auf der einen Seite, Reichtum, Wohlleben und Fortschritt auf der anderen.
Die zweite Wahrheit: Unsere Welt wird mit jedem Tag kleiner. Telegraf, Telefon, Rundfunk, Fernsehen, Fax, der Flugverkehr, die modernen Nachrichtenmittel – sie haben das bewirkt. Ferne Länder sind näher gerückt. Theoretisch wissen wir das alle. Aber wir handeln nicht danach. Wir müssen umlernen und umdenken. Wir müssen die Erde sehen lernen, wie die Astronauten sie sehen: als kleinen Globus, als die gemeinsame Heimat der Menschenfamilie, zu der wir alle gehören. Viele Menschen können das kaum begreifen.

****

١) يترجم التعبير الألماني es gibt بـــ "هنا، هناك، ثَمَّة" أو بـــ "مِن" (الدالة على التبعيض) أو بـــ "يوجد" وهو استخدام مستحدث شائع في هذا السياق، قارن:

Es gibt hier einen Fotoladen.

هنا مكتب تصوير (المستندات).

Es gibt Zweifel an dieser Sache.

هناك شكوك في هذا الموضوع.

In Ägypten gibt es zahlreiche Universitäten.

في مصر عديد من الجامعات، أو يوجد في مصر ...

ونشير هنا إلى أن كلمة **es** لها مدلولات متعددة إذا لم يكن هناك ما تعود عليه لا سابقاً ولا لاحقاً؛ فهي إن جاءت فاعلاً لفعل من أفعال الظواهر الطبيعية، يكـــون معناهـــا: "السماء، الجو، الدنيا"، مثل:

Es regnet.

تمطر السماء.

Es schneit.

يُثْلِجُ الجو.

Es wurde dunkel.

أظلمت الدنيا.

Es wurde Morgen.

أصبح الصباح.

وتأتى **es** بمعنى: "الحال، الوضع" إذا دلت على العموم والحال:

Es ist hier nicht gut.

الحال (الوضع) هنا ليس جيداً.

Es gefällt ihm hier.

يعجبه الحال (الوضع) هنا.

وتأتى **es** فاعلاً لمجهول، وعندئذ تساوى: "شخص ما"، "أحد ما":

Es klopft an der Tür.

يدق على الباب شخص ما (أحد ما).

Es schrie gestern hier.

بالأمس صرخ هنا شخص ما (أحد الناس، واحد من الناس).

ولا تتم ترجـــمة **es** إذا جاءت فاعلاً فى جملة مبنية للمجهول:

Es wurde ihm viel geholfen.

سُـــوعِد كثيــــراً.

وتترجم بضمير بحسب ما تعود عليه:

Wem gehört das Buch? Es gehört mir.

لمن هذا الكتاب؟ هـــو لــــى.

Wo ist das Bild? Es ist an der Wand.

أيـــن الصورة؟ هــــى على الحـــائط.

Im Café sitzen drei Männer. Es sind Deutsche.

يجلس فى المقهى ثلاثـــة رجـــال، إنهم ألمـــان.

Was sind das für Bäume? Es sind Palmen.

ما (نوع) هذه الأشجار؟ إنها نخيـــل (نخل).

فإن عادت **es** على فعـــل أو وصف أو خبـــر، فتترجم بـــ "هذا، ذلك":

Er spielt gern Fußball, obwohl <u>es</u> (das Fußballspielen) ihm viel Geld kostet.

إنه يحب أن يلعب كرة القدم رغم أن <u>هذا</u> يكلفه مالاً كثيراً.

Die Studenten waren müde; aber er war es nicht.

كان الطلبة مُجْهَدين، لكنَّه لم يكن كذلك.

Der Vater ist Lehrer, und sein Sohn wird es auch.

الأب مدرسٌ، وابنه سيصيـــر (مدرساً) كذلك.

وتأتى es ضميراً للشأن، أو تكون من دالات الجمل، وسنعالج هذا فى نصوص أخـــرى قادمة، إن شاء الله.

٢) لعلامات الترقيم (الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنقطة، والنقطتان، وعلامة التعجب وغيرها) وظائف معلومة، ونشير هنا إلى نقطة هامة وهى أن "النقطتين" (:) تـــشيران إلى أن ما يأتى بعدهما هو مقول القول، أو بيان وتفصيل لما سبق، فإن كانتا بعد مقول القول وضعت ونقلت كما هما، أما فى الحالة الثانية فيفضل الربط بضمير يتطابق مـــع الاسم السابق:

Die Himmelsreligionen sind drei: Judentum, Christentum und Islam.

الأديان السماوية ثلاثة: اليهودية والمسيحية والإسلام، أو: الأديان السماوية ثلاثة وهى اليهودية والمسيحية والإسلام.

Wir haben zwei Probleme. Das erste: Wie übersetzen wir richtig? Das zweite: Wo lernen wir das?

عندنا مشكلتان، الأولى هى كيف نترجم ترجمة صحيحة؟ والثانية هى أين نتعلم هذا؟

٣) هناك تعبيرات متعددة فى اللغة الألمانية تتركب من الفعل werden + صفة، ومقابلاتها فى العربية أفعال، مثل:

Morgen; hell; klein; groß; krank; reich werden

يُصبح (الصباح)؛ يَصْغر؛ يكبر؛ يمرض؛ يغتنى

٤) تترجم kaum بـــ "كاد، يكاد" والجملة معهما منفية فى العربية بأداة نفى صريحة:

Er kann sich kaum bewegen.

لا يكاد يتحرك، يكاد ألا يتحرك؛ والفرق بين الصيغتين العربيتين هو مرجع النفى، هل هو إلى "يكاد" نفسها أم إلى ما معها من فعل.

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

هناك حقيقتان، الحقيقة الأولى هى أن العالم الذى نعيش فيه مختل، فهو يعانى من اختلال (فى) التوازن، فجوع وفقر وتخلف فى ناحية، وغنى وترف وتقدم فى الناحية الأخرى.

الحقيقة الثانية هى أن عالمنا يصغر مع كل يوم، فالبرق (التلغراف) والهاتف (التليفون) والإذاعة (الراديو) والتلفاز (التليفزيون) والفاكس وحركة الطيران والوسائل الحديثة لنقل الأخبار هذه كلها أدت إلى ذلك، فاقتربت بلاد (كانت) بعيدة.

إننا جميعاً نعرف هذا نظرياً، ولكننا لا نتعامل على أساسه، فعلينا أن نتعلم وأن نفكر بطريقة جديدة، وعلينا أن نرى الأرض - كما يراها رجال الفلك جِرْماً صغيرا - وطنا عاما لكل الأسرة الإنسانية التى ننتمى إليها، ويكاد كثير من الناس لا يدرك هذا.

(8)

Für den Mathematiker ist der Computer in den letzten Jahren eines der wichtigsten Hilfsmittel geworden. Ohne den Computer kann kaum ein Mathematiker mehr größere Berechnungen durchführen. Jahrelanges Kalkulieren wird nun in wenigen Sekunden durchgeführt, eine Arbeitsverkürzung, die dem Mathematiker die große Chance gibt, nun an Probleme gehen zu können, deren Ausführung aus Zeitgründen nicht möglich war. Gerade Berechnungen, die auf Routine beruhen, kann der Computer gut durchführen. Allerdings muss gesagt werden, dass es auch noch viele Bereiche in der Mathematik gibt, wo der Computer nur indirekt helfen kann: Hier ist man immer noch auf das menschliche Genie angewiesen.

****

١) من بين الكلمات المقلقة عند الترجمة من الألمانية كلمة noch، وسوف نوضح معناها فيما يلى:

المعنى الأساسى لكلمة noch هو الدلالة على استمرار الحدث (على غير العادة

والمتوقع)، ويظهر مقابل الكلمة فى العربية "ما زال" أو "لا يزال" (وأخواتها معها: مـــا برح، ما فتئ، ما انفك)، وهذا المعنى يدور معها فى معظم دلالاتها:

Du bist noch zu jung dafür.

ما زلتَ صغيراً جداً على هذا.

وقد تدل على استمرار بقاء الشيء، ومقابلها "ما زال" أو "يزال" بمعنى "يتبقى":

Ich habe (nur) noch zehn Pfund.

ما زال معى عشر جنيهات (فحسب).

ومن معانيها "الزيادة على"، ولذلك تظهر فى الترجمة بـــ "فوق ذلك، علاوة على ذلك" ونحو هذا:

Er ist dumm und dazu noch frech.

إنه غبى وعلاوة على ذلك وقح.

وقد تدل على أن الشيء أو الحدث لم يصل إلى الدرجة المرجوة منه:

Das lasse ich mir noch gefallen.

سأجعل نفسى ترضى بهذا مع كل هذا!

Das geht noch.

ومع ذلك يجوز (يصح) هذا.

Er hat noch Glück gehabt.

لقد كان الحظ مع كل هذا حليفاً له!

Das ist noch kein Grund.

ومع ذلك فإن هذا لا ينهض أن يكون سبباً (وجيهاً)!

Das ist noch einmal gut gegangen.

لقد سَلِمَتْ هذه المرة رغم كل ذلك، (ولا تسلم الجرة فى كل مرة).

وتأتى للتأكيد، وهو إرادة القائل ورغبته موافقة السامع على مضمون الجملة:

Man kann sich noch auf ihn verlassen.

إن الإنسان ليستطيع أن يعتمد عليه.

Das wirst du noch bereuen. Der wird sich noch wundern.

ستظل فى ندم على هذا! ، سيظل من هذا فى عجب!

وتدل كلمة noch فى الجمل الخبرية (والاستفهام البلاغى) على الاستغراب والدهشة والإثارة والغضب، وغالبا ما تأتى معها كلمة doch ، ويعبر عن ذلك فى العربية بجملة اسمية مع أداة تدل على التأكيد:

Man wird doch noch fragen können.

عجباً أن يستطيع الإنسان أن يسأل مع كل ذلك (بعد كل ذلك).

Da kannst du noch lachen?

أَوَ يمكنك أن تضحك هنا أيضاً؟ وتسطيع أن تضحك فى هذا الموقف أيضاً؟

وتأتى للدلالة على قلة نسبة الخبر إلى المبتدأ، أو ضعف ارتباط الحدث بفاعله أو مفعوله (وغالبا ما يكون هذا فى الجمل المنفية):

Das kostet noch keine fünf Euro. Das dauert noch keine zehn Minuten.

كيف؛ إن هذا لا (يكاد) يساوى خمسة يورو، كيف؛ إن هذا لا (يكاد) يستغرق عشر دقائق.

وتدل على الزيادات فى الأسماء (الفاعل والمفعول) والأحداث (الأفعال):

Wer weiß noch die Namen der Gäste? Dürfen wir das noch machen?

من يعرف أسماء الضيوف (النزلاء) أيضاً (هو الآخر)؟ أيجوز لنا أن نفعل هذا أيضاً؟

٢) تأتى كلمة "أمّا" فى الجملة العربية ويكون من معانيها التوكيد والشرط والتفصيل، بمعنى: "مهما يكن من شئ".

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

لقد غدا الحاسوب (الكمبيوتر) فى السنوات الأخيرة أحد أهم العوامل المساعدة للمشتغل بالرياضيات على وجه الخصوص، فبدون الحاسوب لم يعد أى باحث فى الرياضيات يكاد يستطيع أن يجرى بعضا من العمليات الحسابية الضخمة، أما الآن فإنه تتم فى ثوان قليلة أى مسألة (كانت تستغرق) سنوات طوالاً، وهذا التوفير فى وقت

العمل يعطى (يقدم) للمشتغل بالرياضيات فرصة كبيرة فى أن يتجه إلى بعض المسائل التى لم يكن حلُها ممكنا بسبب عامل الوقت، ويمكن للحاسوب أن يقوم بإجراء حسابات تعتمد على البرامج الصغيرة بطريقة جيدة؛ بيد أنه يجب أن يُقَال إنه ما زالت هناك فروع كثيرة فى الرياضيات لا يستطيع الحاسوب أن يساعد فيها سوى مساعدة غير مباشرة، وهنا فإن الإنسان يظل معتمداً على العبقرية الإنسانية (ومحتاجاً إليها).

(9)

Krankheiten sind Störungen unseres Körpers. Sie haben verschiedene Ursachen. Sie können durch Verletzungen hervorgerufen werden oder dadurch, dass ein Organ unseres Körpers nicht richtig arbeitet. Manche Krankheiten, unter ihnen auch Grippe und Erkältung, werden durch Krankheitserreger verursacht. Das sind winzig kleine Lebewesen. Wenn wir krank sind, gehen wir zum Arzt, um uns untersuchen zu lassen. Der Arzt misst die Körpertemperatur und zählt, wie oft der Puls in der Minute schlägt. Mit einem kleinen Gerät horcht er die Lunge und das Herz ab. Er untersucht auch die Organe und die Knochen durch eine Röntgenaufnahme. Das ist eine Fotografie, die ein Bild vom Inneren des Körpers gibt. Er untersucht den Stoffwechsel, indem er Blut und Urin in einem Laboratorium prüfen lässt. Besonders wichtig: Wir müssen dem Arzt beschreiben, was uns wehtut.

****

١) يكثر فى اللغة العربية المعاصرة الجار والمجرور "عبارة عن" مقابلا للفعل sein، وذلك إذا كان المبتدأ هو نفس الخبر فى المعنى أو كان شرحاً له، وهو ما يحل محل ما يعـــرف بـــ "ضمير الفصل"، قارن:

Die Bank ist ein Unternehmen, das Geld- und Kreditgeschäfte betreibt und den Zahlungsverkehr vermittelt.

البنك هو (عبارة عن) مؤسسة يقوم بالعمل فى النقد وعمليات الائتمان بالاقتراض والإقراض والوساطة فى دفع الأموال.

٢) تظهر "قـــد" مكافئا للفعل können إذا دل على احتمال وقوع الحدث:

Der fünfjährige Junge kann dieses Rätsel entziffern.

قد يستطيع الصبى ذو الخمسة أعوام أن يفك رموز هذا اللغز.

٣) تترجم الصفة التى تأتى نعتا لصفة أخرى فى الألمانية بتمييز فى العربية، مثل:

Er ist ein sehr kluger Mann.

هو رجل ذكى جداً.

Das ist ein wissenschaftlich leichtes Problem.

هذه مشكلةٌ سهلةٌ علمياً.

Was du sagst, ist theoretisch richtig.

ما تقوله صحيحٌ نظرياً.

فإن جاءت الصفة ظرفاً حالياً (وهى صفة غير مصرفة تبين حال الفعل) فيتم نقلها على صورة المفعول المطلق المبين للنوع (وهو مصدر موصوف)، أو بصفة (نائبة عن المفعول المطلق) أو بالجار والمجرور (النائب أيضا عن المفعول المطلق):

Er liebt sie sehr.

يحبها حباً شديداً، أو: يحبها كثيراً، أو: يحبها بشدة.

٤) يأتى فعل الشرط على صيغة الماضى دائما مع "إذا" وأحياناً مع "إنْ"، وتدل صيغة الفعل فى كلتا الحالتين على المضارع الذى يفيد الحقائق، قارن:

Wenn der Student gut lernt, besteht er die Prüfung leicht.

إذا (إن) ذاكر الطالب مذاكرة جيدة ، اجتاز الامتحان بسهولة (اجتيازا سهلا).

٥) من وظائف الصفة أنها تكون "ظرفا حاليا" (يسأل عنه بـــ wie)، وتنقل مثل هذه الصفات إلى العربية بمفعول مطلق مبين للنوع (مصدر مشتق من نفس فعـــل الجملـــة وتكون الصفة الموجودة نعتا له)، قارن:

Er antwortete richtig.

أجاب إجابـــة صحيحـــة. وهذه الترجمة أدق وأفصح مما اعتاد عليه كثيرون من ترجمة لمثل هذه الجملة بقولهم: "أجاب بطريقة صحيحة"؛ وقد تنقل بجار ومجرور له

نفس الدلالة:

Er spricht schnell.

إنه يتكلم بسرعة.

٦) للفعل الألماني lassen (مرتبطا بصورة فعلية أخرى في الجملة) معان متعددة، منها: "يأمر، يطلب، يَدَع، يسمح"، والسياق هو الذى يحدد المعنى الدقيق والمراد، فمن الأعلى للأدنى "يأمر، يسمح"، ومن متساوٍ "يطلب، يدع"، مثل:

Der Vater ließ den Sohn das Auto fahren.

سمح الأب لابنه أن يقودَ السيارة.

Der Direktor ließ den Beamten die Unterlagen erledigen.

أمر المدير الموظف أن يُنْهِيَ الأوراق (الطلبات).

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

الأمراض هى (عبارة عن) اضطرابات أو خلل بأجسامنا، ولها أسباب متنوعة، فقد تحدثها الجروح، أو يكون سببها هــو أن عضواً ما بجسمنا لا يعمل بطريقة صحيحة، وبعض الأمراض ومن بينها الأنفلونزا والبرد كذلك تسببها محدثات للمرض (أو: لها أيضاً مُسَبِّباتها)، وهى كائنات حية صغيرة صغراً متناهياً (دقيقة دقة متناهية)؛ إننا إذا مَرِضنا ذهبنا إلى الطبيب ليفحصنا (ويرى ما بنا)، ويقيس عندئذٍ درجة حرارة الجسم، ويعد كم يدق القلب فى الدقيقة الواحدة، كما يكشف على الرئة والقلب بجهاز صغير (السماعة)، و يفحص كذلك الأعضاء والعظام عن طريق الأشعة، وهى (عبارة عن) رسم يعطى صورة لما بداخل الجسم، كما يبحث الطبيب أيضا عن تغير المواد، عندما يطلب فحص الدم والبول فى مختبر (معمل، مركز) تحليل، ومن المهم أهمية خاصة: هــو أنّ علينا أن نصف نحن للطبيب ما يؤلمنا (ما نشعر به وما بنا).

(10)

Die Elemente sind chemisch homogene Stoffe, d.h., man kann sie mit chemischen Mitteln nicht weiter zerlegen. Das Wort „chemisch" ist in dieser Definition sehr wichtig. Die meisten natürlichen Elemente sind nämlich im physikalischen Sinn nicht homogen, sondern enthalten verschiedene Atomsorten, die Isotope. Diese Isotope zeigen chemisch ungefähr das gleiche Verhalten, doch haben sie verschiedene Massenzahlen. Durch physikalische Mittel kann man Elemente zerlegen oder ineinander umwandeln. Man kennt heute über 100 Elemente. Davon findet man 88 in der Natur, die restlichen 16 kann man künstlich durch Elementumwandlungen herstellen. Von 104 Elementen sind bei normaler Temperatur 91 fest und 11 gasförmig; rund 70 sind Metalle.

****

١) يتسم الأسلوب العلمى بالدقة وعدم وجود فائض فى الجملة ، كما أن دلالة المفردات واضحة مُحْكَمَة، وعلى المترجم استخدام مصطلحات أهل كل فن وعلم وتخصص، قارن:

fest	صلب، جامد
die Massenzahl	العدد الكُتلى
gasförmig	غازى
die Isotope	النظائـــر

٢) لا يُعاد بالضمير على كلمة man، ولكنها تتكرر بصيغتها فى الألمانية، أما مقابلـــها فى العربية فيعاد عليه بالضمير، قارن:

Man kann richtig arbeiten, wenn man das Ziel kennt.

يستطيع الإنسان أن يعمل بطريقة سليمة، إذا ما عَرف الهدف.

٣) تأتى كلمة doch فى الألمانية كثيراً، وهى من الكلمات المقلقة فى الترجمة، وسنحاول (بعون الله تعالى) بيان استخدامها ودلالتها عند كل استخدام.

المعنى الأساسى لكلمة doch هو الاستدراك، وهو إبعاد معنى فرعى يخطر على البال عند

فهم المعنى الأصلي لكلام مسموع أو مكتوب، مثل قولنا: "هذا غَنيّ" فيخطر بالبال أنه محسن بسبب غناه، فإن كان غير محسن أسرعنا إلى إزالة الخاطر بما يدل على ذلك مثل كلمة "لكنَّ"، ويعبر النحاة العرب عن "الاستدراك" بقولهم: "تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه"، وهذا المعنى يدور مع استعمالات الكلمة الألمانية.

Er sagte es höflich und doch bestimmt.

قال ذلك بأدب ولكنه (كان) محدَّدا.

Er schwieg, sah er doch, dass alle Worte sinnlos waren.

صَمَتَ، ولكنه (غير أنه) رأى أن كل الكلمات كانت بلا معنى.

ومن معانيها: "بلى"، إجابة عن سؤال منفى، يراد إثبات عكسه (وهذا أيضا من معانى الاستدراك):

Bist du kein Ägypter? - Doch!

ألستَ بمصرى؟ - بلى.

وتأتى فى الجمل الخبرية لتدل على تأكيد الحدث (الفعل) أو على تأكيد نسبة الخبر إلى المبتدأ، أو التنبيه على ما هو معلوم أو التذكير بما نُسى؛ وتعرف العربية عدة كلمات للتأكيد منها "اللام" وتدخل على المضارع، مثل: "لأذاكر دروسى"، و"نون التوكيد" وترتبط باللام غالباً "لأستسهلَنَّ الصعب"، و"قد" أو "لقد" مع الفعل الماضى: "قد نجح صديقى"، "لقد فاز فريقى"، ومن وسائل التأكيد الجملة الاسمية؛ فجملة "محمد يذاكر درسه"، أكثر تأكيداً من: "يذاكر محمد درسه"، ومن أدوات التأكيد "إنّ" وتدخل على الجمل الاسمية: "إنّ صديقى كريم"، وقد تدخل على الخبر لام تسمى أيضا "لام التأكيد": "إن صديقى لكريم":

Diesen Plan haben wir doch neulich schon besprochen.

إن هذه الخطة قد ناقشناها بالفعل مؤخراً.

وتأتى doch تدل على تعارض أو تناقض بين جملة وتاليها، ويكون معناها "لكنَّ":

Er ist sehr reich und doch geizig.

إنه غني جدا (ثرى) ولكنّه بخيل.

وتأتى فى جمل الأمر والطلب، وتدل على قوة الأمر والطلب، أو الإلحاح فى تنفيذهما، وقد تدل مع الأمر والطلب على الغضب ونفاد الصبر وبخاصة إذا جاءت فى الجملة مع immer أو endlich، ونرى أن تترجم هذه الجمل بصيغة المضارع المقترن بلام الأمر:

Komme doch endlich zum Essen!

هيّا وتعال إلى الطعام الآن! فلتأت الآن إلى الطعام! أرحنا وتعال إلى الأكـــل!

وتدخل فى جمل الاستفهام عن موضوع سبق معرفته ولكنه نُسى:

Wo arbeitest du doch gleich?

أين تعمل يا تُرى؟

وتأتى doch فى جمل ظاهرها الخبر، وباطنها الاستفهام، ويكون السامع على معرفة بمدلول السؤال ولذلك يتوقع السائل التصديق على سؤاله بـــ "نعم"، وتصاغ أمثال هذه الجمل على هيئة جمل اسمية مؤكدة مع نبرة استفهامية:

Du schaffst das doch bis morgen? (Nicht wahr?)

إنك ستنجز هذا حتى غد؟ (أليس كذلك؟)، أو: من المؤكد أنك ستنجز هذا حتى غد؟ (أليس كذلك؟)

وتأتى doch فى جمل التمنى كثيرا لمزيد من تأكيده، وعندئذ تأتى "يا" قبل "ليت":

Käme doch der Brief bald!

يا ليت الخطاب يأتى حالا!

وأخيراً تأتى doch فى جمل التعجب، فتظهر فى العربية "يا لـــ ":

Wie klug er doch ist!

ما أكثر ذكاءه! يا له من ذكى! يا لذكائها!

Was war das doch für ein Fußballspiel!

يا لها كانت من مباراة فى كرة القدم!

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

العناصر هى مواد متجانسة كيميائياً، بمعنى أنها لا يمكن أن تُفتَّت بالوسائل الكيميائية، وكلمة "كيميائياً" مهمة (ضرورية) جداً فى هذا التعريف؛ لأن معظم العناصر الطبيعية ليست متجانسة بالمفهوم الفيزيائى، بل تحتوى على أنواع مختلفة من الذرات وهو ما يعرف بالنظائر، وهذه النظائر تدل دلالة كيميائية على نفس النشاط (التفاعل) تقريباً، غير أن لها عدداً كُتلياً مختلفاً، ويمكن تجزئة (تفتيت) العناصر بطرق فيزيائية أو دمج بعضها فى بعض، ويَعْرِف الإنسان حالياً ما يزيد على ١٠٠ عنصر، يجد (الإنسان) منها ٨٨ فى الطبيعة، والستة عشر الباقية ينتجها (يُخَلِّقُها) الإنسان عن طريق دمج العناصر؛ كما يوجد فى درجة الحرارة العادية من بين ١٠٤ عنصر ٩١ عنصراً جامداً، و١١ غازياً وحوالى ٧٠ منها من المعادن.

(11)

Arabien gilt als die Wiege des Islam. Man versteht unter dem Begriff "Arabien" die riesige Halbinsel zwischen Nordafrika und Vorderasien, zwischen der Halbinsel Sinai und der Halbinsel von Katar, zwischen dem Roten Meer und dem Persischen Golf, zwischen dem Jordan und dem Arabischen Meer. Seit dem 7. Jahrhundert n. Chr. haben die Anhänger des Islam diesen von Arabien bis in alle Himmelsrichtungen getragen. Mit dem Islam verbreiteten sich auch die arabische Sprache und Schrift sowie die islamische Kultur über ein Gebiet, das man heute die "arabischen Staaten" oder die "arabische Welt" nennt. Diese Welt umfasst heute - neben der arabischen Halbinsel - Teile des Nahen und Mittleren Ostens, den ganzen Norden und einen Teil Nordost-Afrikas. "Der Deckel auf dem Ölfass der Erde" - so wird Arabien schon seit vielen Jahren genannt. Schätzungsweise zwei Drittel unserer Erdölvorräte liegen unter den Wüsten der arabischen Halbinsel! In unserem energiehungrigen Zeitalter ist Öl ein enorm wichtiger Rohstoff geworden. Wer das "schwarze Gold" besitzt, ist reich und mächtig. So haben viele arabische Ölländer mehr und mehr an wirtschaftlicher und politischer Bedeutung gewonnen. Die OPEC und die Arabische Liga sind heute ebenso bekannt wie die Heiligen Städte Mekka und Medina.

****

١) يفضل ترجمة التعبير الألماني man versteht unter بالفعل العربي "يُقْـصَد بـــــ" "يُعْرَف كذا بأنه":

Man versteht unter Islam Hingabe an Allah.

يقصد بالإسلام التسليم لله.

٢) الجمل المحتوية على الفعل gelten als هـــي جُملٌ ظاهرها البناء للمعلوم، ومعناهـــا التحق مبني للمجهول، ولذلك تترجم غالبا بجمل مبنية للمجهول من الفعـــل "يُعَـــدّ، يُعْتَبر"، مثل:

Mein Lehrer gilt als mein Vater.

يُعتبر مدرسي كوالدي.

٣) تدل كلمة immer مع المضارع على استمرار الفعل أو دوام نسبة الخبر إلى المبتدأ، ويظهر الفعل العربي دالاً على الاستمرارية:

Er blieb immer freundlich. Er ist immer noch Lehrer.

ظل على الدوام ودوداً، (بقى على لطفه دائما). إنه لا يزال مدرساً.

فإذا جاءت immer مرتبطة بفعل ماض بسيط فإن دلالة فعل الجملة هو مـــا يُـــسمى بالماضي المستمر، ويظهر المقابل في اللغة العربية على شكل "كان يفعل"، قارن:

Er aß immer Kartoffeln.

كان يأكل البطاطس (دوماً).

Er musste immer wieder von vorn anfangen.

كان عليه أن يبتدأ دوما من الأول (من النقطة الأولى).

وقد تأتيimmer مرتبطة بـــ noch في الجمل الخبرية والاستفهامية فتقوى التأكيد:

Das Hemd ist immer noch modern.

إنَّ القميص لا يزال جديداً.

Er ist immer noch dein Vater.

إنه يظل في نهاية الأمر أباك.

وتأتى immer فى جملة الشرط أوالجواب مع wenn وتدل عندئذ على تكرار حدوث هذا الفعل فى الماضى؛ وتساوى wenn مرتبطة مع immer أداة الشرط العربية "كُلَّما":

Wenn sie abends zu Bett ging, machte sie immer das Tischtuch sauber.

كانت كلما آوت إلى فراشهاكل مساء تقوم (قامت) بتنظيف مفرش المائدة، أو:

كلما آوت كل مساء إلى فراشها نظفت (قامت بتنظيف) مفرش المائـــدة.

٤) تُترجم أداة الربط الألمانية ob بـــ "هل" أو همزة الاستفهام "أ" :

Adel fragt, ob Ahmed heute kommt.

يسأل عادل هل يأتى أحـــمد اليوم. أو: يسأل عادل أيأتى أحـــمد اليـــوم؛ ويـــشيع ترجمتها بـــ "ما إذا كان . . ."

٥) لكل لغة مرأى وملحظ فى تسمية الأشياء ، قارن مسميات "أصابع اليد" فى الألمانية ومقابلاتها فى العربية: الخنصر der kleine Finger، البنصر der Ringfinger، الوســـطى der Mittelfinger، السبابة der Zeigefinger، الإبهام der Daumen.

فالأول اسمه من شكله "الأصبع الصغير"، والثانى لوظيفته (التى قد تختلف) "أصبع الخاتم، الذى يوضع فيه الخاتم"، والثالث لموضعه فى اليد بين نظرائه "الأصبع الأوسط"، والرابع لوظيفته "أصبع الإشارة"، والخامس لطبيعة فيه "الأصبع الضخم"، ولا يتم ترجمة هذه الكلمات من منظور اللغة المنقول منها، بل من منظور اللغة المنقول إليها؛ ثم قارن Nahost "الشرق الأوسط"، وهو مصطلح جغرافى سياسى يشمل المنطقة العربية كلها، وكذلك الهند وباكستان، وأما مصطلح Fernost "الشرق الأقصى" فيقصد به الصين واليابان ومعظم مناطق شرق آسيا، وظاهر أن تحديد "التوسط" و"البعد" من منطلق الناظر الأوروبى، ولذلك ترجمنا Vorderasien بـــ "تخوم جنوب غرب آسيا" لأن كلمة vorder معناها "الجزء الأول الأمامى للشيء" وهى كذلك بالنسبة للرائى من أوروبا، وكلمة "تخوم" تدل على الأجزاء الأولية من الحدود.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

تُعَدُّ الجزيرةُ العربيةُ مهدَ الإسلام، ويُقصد بـــ "الجزيرة العربية" شبه الجزيرة الضخمة الواقعة بين شمال إفريقيا وتخوم جنوب غرب آسيا، وما بين شبه جزيرة سيناء وشبه الجزيرة القطرية، وكذلك ما بين البحر الأحمر والخليج الفارسى، وأيضا ما بين نهر الأردن وبحر العرب؛ وانطلاقاً من الجزيرة العربية حمل الإسلامَ أتباعُه إلى كل بقاع الدنيا بدءاً من القرن السابع الميلادى، وانتشرت مع الإسلام اللغةُ العربية والخطُ العربى والحضارةُ الإسلامية فى منطقة تسمى اليوم بـــ "الدول العربية" أو "العالم العربى"، ويشمل هذا العالم الآن ـــ فضلا عن الجزيرة العربية ـــ أجزاءً من الشرق الأدنى والأوسط والشمال الأفريقى كله، وجزءا من شمال شرق أفريقيا؛ ومنذ عدة سنوات أصبح يُطلق على بلاد العرب أنها: "المتحكم فى إمدادات النفط فى العالم"، إذ يقع على وجه التقدير (تقريباً، تقديراً) ثلثا مخزون البترول تحت (فى باطن) صحراء شبه الجزيرة العربية؛ لقد أصبح البترول فى عصرنا المتعطش للطاقة أحد المواد الخام ذات الأهمية العظمى (الضخمة)؛ ولذلك فإن مَن يملك الذهب الأسود فهو من الأغنياء والأقوياء، ومن ثَمَّ فقد اكتسبت كثير من الدول العربية البترولية (المنتجة للبترول) أهمية سياسية واقتصادية متزايدة، حتى أنه فى عصرنا الحالى تكاد "الجامعة العربية" و"أوبك" (منظمة الدول المصدرة للبترول) أن تكونا مشهورتين كشهرة المدن الحرام (المقدسة): مكة المكرمة والمدينة المنورة.

(12)

Das Fernsehen hat die Lebensgewohnheiten in vielen Familien verändert. Experimente haben gezeigt, dass kaum eine Familie mehr auf ihr Fernsehgerät verzichten kann. Fernsehen ist in die Nähe einer Sucht gerückt. Man schaltet z.B. das Erste Programm ein, schaltet vielleicht vom Ersten zum Zweiten Programm um; wenige aber können das Fernsehgerät *ab*schalten. Der Kreis, den

die Familie früher oft bildete, um sich zu unterhalten oder gemeinsam zu spielen, hat sich zum Halbkreis vor dem Bildschirm entwickelt, wo jedes Gespräch mit einem Zischen zurückgewiesen wird. Die Faszination des Fernsehens liegt in der Aktualität und in der Unmittelbarkeit, mit der man die Nachrichten oder Unterhaltung ins Haus geliefert bekommt. Durch das Bild entsteht der Eindruck, dabei zu sein, teilnehmen zu können. Wozu noch der Weg in ein Stadion? Wozu noch ein Buch? Im Fernsehen bekommt man alles viel müheloser mit. Mit Hausschuhen "betritt" man Theatersäle, Konferenzräume, und man isst Kartoffelchips, während auf dem Bildschirm eine Reportage über den Hunger in der Welt läuft. Die Soziologen und/oder Psychologen haben diese Erscheinung zu studieren.

****

١) قد يكون للكلمة الواحدة مترادفات ويتم تفضيل واحدة عن الأخرى حسب السياق، فمثلا الفعل sich entwickeln "يتطور"، "يتحول":

Die ägyptische Wirtschaft hat sich zur Marktwirtschaft entwickelt.

لقد تطور الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق، لقد تحول الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق.

وتتضمن الجملة الأولى إيحاءً إيجابياً، بينما الأخرى محايدة، ولذلك يفضل استخدام المعنى الثانى فى ترجمة النص الذى بين أيدينا.

٢) قد يكون لطريقة كتابة كلمة ما (أو طريقة نطقها) مدلول زائد على معناها، وذلك بأن تكتب الكلمة (أو أحد أجزائها) بحروف مائلة، أو سميكة، أو بأن يوضع تحتها خط كعلامة إبراز مثلا، قارن:

*ab*schließen, **ab**schließen, <u>ab</u>schließen

ونقل دلالة ذلك قد يكون بإضافة كلمة فى الجملة تحمل مضمون ومعنى هذه الإشارة:

Wenige Menschen können das Fernsehgerät *ab*schalten.

فليس معنى الفعل *ab*schalten هو مجرد غلق جهاز التليفزيون، وإنما التحكم فى إغلاقه والقدرة على اختيار برامج معينة لرؤيتها، وتحديد الوقت لمشاهدته:

قليل من الناس يستطيعون أن يغلقوا جهاز التليفزيون بالمرة (بالمعنى الحقيقى للكلمة)، أو: أن يتحكموا فى إغلاق التليفزيون بالكلية.

يشيع فى الألمانية استخدام حرفى العطف und و oder معاً فيظهران und/oder ونــرى أن أفضل ترجمة لهما على هذا النحو هو العطف بالواو ثم نــضيف التعــبير العــربى: "أحدهما أو كلاهما (كليهما)"، أو نعطف بــ "أو" ثم نضيف: "أو هما معاً"، إذا كانــا الحرفان يعطفان مفرداً على مفرد؛ فإن كانا يعطفان جمعاً على جمعٍ أضــفنا: "هــؤلاء وهؤلاء أو هما معاً":

Viele Fachleute führen die Kinderarbeit auf Armut und/oder Unwissenheit zurück.

يُرْجِعُ كثيرٌ من المختصين عملَ الأطفال إلى الفقر والجهل أحدهما أو كليهما.

Sein Vater gab ihm immer viel Geld. Trotzdem und/oder deswegen hat er sein Studium nicht absolviert.

كان والده يعطيه (يُغدق عليه) مالاً كثيراً، ورغم هذا أو بسبب هذا أو همــا معــاً لم يستطع أن يُنْهِيَ دراسته.

Die Soziologen und/oder Wirtschaftswissenschaftler haben die Erscheinung der Kinderarbeit zu studieren.

على علماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد هؤلاء وهؤلاء أو هما معاً أن يدرســوا ظــاهرة عمــل الأطفــال.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

لقد غير التليفزيون أنماط الحياة وعاداتها فى كثير من الأسر والعائلات، وقد أثبت الخبراء أن أية أسرة أصبحت لا تكاد تستطيع أن تستغنى عن جهاز تليفزيونهــا، لقــد انزلــق التليفزيون بذلك إلى الاقتراب من دائرة الوباء، فيفتح الإنسان مثلا القنــاة الأولى، ثم لا يلبث أن يغير (أو ينتقل من) القناة الأولى إلى الثانية، غــير أن قلــيلين يــستطيعون أن يتحكموا فى إغلاق جهاز التليفزيون بالكلية؛ ولقد تحولت الحلقة التى كانت تكونهــا الأسرة دوما فيما مضى ليتسامروا أو يلهوا بعضهم مع بعض، تحولت إلى نصف دائــرة أمام شاشة التليفزيون، حيث يُصد أى حديث فيها بهمسة ما غاضبة؛ ويَكْمُن ســحر

(جاذبية) التليفزيون فى الواقعية والبث المباشر التى عن طريقه يحصل الإنـــسان علـــى الأخبار أو يسمع الحوارات (المناقشات) منقولة إلى البيت، كما ينشأ عن طريق الصورة الانطباع بالمشاركة والوجود فى قلب الأحداث، فلماذا إذا (مشقة) الطريق إلى الاستاد؟ وما الغرض عندئذ من الكتاب؟ فالإنسان يحصل من التليفزيون على كل شئ بلا جهد تقريبا، فهو (موجود) فى صالات المسرح وبدون الملابس الرسمية بل مرتـــدياً حـــذاء البيت، ويتجول داخل قاعات الاجتماعات وهو جالس فى بيته لم يغادره، بـــل ومـــن الناس من يظل يأكل شرائح البطاطس المحمرة (الشبسى)، بينما يُعرض علـــى الـــشاشة تقرير عن الجوع فى العالم.

إن على أساتذة الاجتماع وعلماء النفس هؤلاء وهؤلاء أو هما معاً أن يبحثوا هذه الظاهرة.

(13)

Im ägyptischen Geschichtsdenken galt König Menes als Reichseiniger, der Ober- und Unterägypten zu einem gemeinsamen Staat verband (Reichseinigungszeit, um 3000 v. Chr.). Die Ereignisse der thinitischen Zeit (1. bis 2. Dynastie, bis etwa 2635) bleiben noch weitgehend im Dunkeln. Das sich der Thinitenzeit anschließende Alte Reich (3. bis 6. Dynastie, ca. 2635 – 2155) ist durch Denkmäler besser bekannt: Eindrucksvolle Zeugnisse dieser Zeit sind die Pyramiden. Die erste Pyramide ließ König Djoser für sich in Saqqara erbauen; als ihr Baumeister und als Erfinder der Steinbaukunst überhaupt galt den Ägyptern Imhotep, der in späterer Zeit als Gott verehrt wurde. In der 4. Dynastie (ab 2570) erreichte der Bau von Pyramiden den Höhepunkt. Unter König Snofru wurden zwei Pyramiden in Dahschur und eine in Medum zum Bauabschluss geführt. Ferner wurden auf dem Wüstenplateau von Giza, nahe der Hauptstadt Memphis, drei Pyramiden errichtet. König Cheops ließ die mit fast 147m höchste errichten. Noch heute ist es strittig, wie diese gewaltigen Steinmassen transportiert werden konnten, denn die Ägypter selbst haben über den Pyramidenbau keine Zeugnisse hinterlassen. Mit fast 144m Höhe ist die Pyramide des Chephren nur geringfügig kleiner, an ihrer Spitze ist noch ein guter Teil der ursprünglichen Mantelung erhalten. Der hierarchische und zentralistische Staatsaufbau des Ägyptischen Reiches wird durch die Pyramiden

symbolisiert. Die Könige der 5. Dynastie nahmen Abschied vom monumentalen Pyramidenbau und ließen sich statt dessen kleinere Ziegelpyramiden als Grabbauten errichten. In der 6. Dynastie blieb Ägypten ein perfekt funktionierender Beamtenstaat, der Denkmäler und Grabbauten in Fülle hervorbrachte. Doch in oder nach der langen Regierungszeit von Pepi II. zerfiel die Zentralgewalt; verschiedene kleine Königreiche bestanden nun für einige Jahrzehnte.

****

١) على المترجم أن يُراعى نقل أسماء الأعلام والمدن والأماكن من الألمانية إلى العربية بالطريقة التى اعتاد أهل العربية عليها:

Aleppo	حلب
Alhambra	الحمراء
Askalon	عسقلان
Avicenna	ابن سينا
Cheops	خوفو
Chephren	خفرع
Damaskus	دمشق
Damiette	دمياط
Granada	غِرْناطة
Hebron	الخليل (مدينة فى فلسطين)
Hurghada	الغردقة
Jericho	أريحا
Medum	ميدوم

٢) يواجه المترجمَ عادة تعبيراتٌ تاريخية ومصطلحات معمارية، وعلى المترجم أن يختار المقابل المناسب للسياق وما يستعمله أهل هذا التخصص، مثل:

die Dynastie	الأسرة (الحاكمة)
das Königreich	المملكة
die Ummantelung	الكسوة الخارجية

٣) تميل العربية إلى إضافة كلمة "عـــام" أو سنـــة" قبل الأرقام الدالة على السنوات:

Mustafa ist 1980 geboren.

وُلِـــد مصطفى فى عـــام ١٩٨٠.

٤) يفضل عند ترجمة أسماء المدن والأماكن غير المشهورة فى العربيـــة إضـــافة كلمـــة "مدينـــة"، "مكـــان" أو "منطقـــة"، قارن:

Kamal studiert in Freiburg.

يدرس كمـــال فى مدينة فرايبورج.

Freiburg liegt in Baden-Württemberg.

تقع مدينة فرايبورج فى منطقة (ولاية، مقاطعة) بادن فرتمبرج.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

يُعْتَبَرُ الملك مينا فى الفكر التاريخى المصرى موحد المملكة الذى ضم مصر العليا ومـــصر السفلى فى دولة واحدة (عصر توحيد المملكة فى عام٣ ٣٠٠٠ قبل الميلاد)، وما زالت أحداث العصر الطينى (من الأسرة الأولى حتى الأسرة الثانية حوالى عام ٢٦٣٥) غامضة مجهولة إى حد بعيد، أما المملكة القديمة التى جاءت عقب العصر الطينى (من الأســـرة الثالثة حتى الأسرة السادسة حوالى من عام ٢٦٣٥ - ٢١٥٥ تقريباً) فمعروفة معرفـــة جيدة عن طريق التماثيل، والأهرامات هى بمثابة الأدلة القوية (البراهين الساطعة) علـــى هذه الحقبة، و قد بَنى الهرمَ الأولَ منها الملكُ زوسر فى (منطقة) سقارة.

ويعتبر أمحوتب الذى أُتخذ إلها فى عصر متأخر عند (فى نظر) المصريين مهنـــدس بنـــاء الأهرامات ومنشئ فن المعمار الحجرى عاى الإطلاق، وقد بلغ بناء الأهرامات أَوْجَه فى

الأسرة الرابعة (ابتداءً من عام ٢٧٥٠)، إذ تم فى عهد الملك سنفرو الفراغُ من بناء هرمين أخريين فى دهشور وثالث فى ميدوم، ثم شُيدت فوق هضاب صحراء الجيزة على مقربة من العاصمة ممفيس ثلاثة أهرامات، وقد أمر الملك خوفو ببناء الهرم الأكبر بارتفاع ١٤٧م، وما يزال حتى الآن مصدر بحث وجدل (مثار الخلاف)، كيف أمكن نقل هذه الكتل الحجرية الضخمة، إذ إن المصريين أنفسهم لم يتركوا لمن بعدهم وثائق حول بناء الأهرامات، ولا يقل ارتفاع هرم خفرع بعلوه المقارب ١٤٤م إلا قليلاً (عن هرم خوفو)، وما يزال هناك جزء من الكسوة الخارجية على قمته فى حالة جيدة، وتتمثل فى الأهرامات هيكلُ الدولة المركزى والمتدرج فى الامبراطورية المصرية.

وقد انصرف ملوك الأسرة الخامسة عن تشييد الأهرامات الضخمة وبنوا بدلاً منها أهرامات من الطوب الآجر أقل حجماً، واتخذوها كذلك مقابر لهم.

لقد ظلت مصر فى عهد الأسرة السادسة دولة كتبة (موظفين، بيروقراطية) مؤدية لمهامها أداء تاما ورائعاً، وأَبْدَعَتْ تماثيلَ ومقابرَ بأعداد وفيرة، غير أنه إبَّان فترة الحكم الطويلة للملك بيى الثانى أو (لنَقُل) بعدها تهاوت السلطة المركزية (وضعفت)، ونشأت ممالك صغيرة مختلفة لعقود من السنين.

(14)

Erst in den letzten Jahren hat man sich intensiver bemüht, sachgerechte Müllaufbereitungsanlagen zu schaffen; damit soll verhindert werden, dass weiterhin Flaschen, alte Autos, Kunststofftüten mit Haushaltsabfällen und alte Matratzen eine hässliche Kulisse für Flüsse, Seen, Waldränder und Wege bilden oder dass gar Industrieschlamm und Industrieabfälle im Meer versenkt werden. Drei Verfahren haben sich bewährt: die Mülldeponie (früher: "Müllabladeplatz" oder "Müllkippe"), die Kompostierungsanlage und die Verbrennungsanlage. Für Autowracks - die zu den sogenannten "Sonderabfällen" gehören - hat man "Autofriedhöfe" angelegt. Dort lässt man die alten Autos aber nicht etwa verrosten, sondern man "schlachtet sie aus" und presst sie zu handlichen Schrottpaketen zusammen oder zerkleinert sie in Schredderanlagen zu

faustgroßen Metallstücken. Den Schrott kann man häufig wieder verwerten. Überhaupt spielt die Wiederverwertung von Abfallstoffen (das "Recycling") heute eine immer größere Rolle. Wertvolle Abfälle kann man so wieder dem Produktionskreislauf zuführen; außerdem ist natürlich die Abfallmenge kleiner.

****

١) المعنى الأساسى لكلمة erst هو "أولا"، "بداية"، "فى أول الأمر":

Sprich erst mit dem Arzt!

تَكَلَّمْ أولاً مع الطبيب!

Erst kommst du an die Reihe, dann er!

أنت تتقدم أولاً فى الصف (الطابور)، ثم هو بعد ذلك.

وقد تأتى بمعنى "ليس قبل" وتترجم الجملة الألمانية المحتوية على الظرف erst بهذا المعنى بجملة منفية فى العربية وبها أداة استثناء، وخالية من المستثنى منه، (قارن كلمة nur)، مثل:

Er kommt erst um 10 Uhr.

لن يأتى إلا الساعةَ العاشرة.

وتأتى فى جمل الرجاء والتمنى لتأكيد الرجاء أو التمنى، وتُنْقل بـ "لو أنَّ":

Hätten wir erst unsere eigene Wohnung!

لو أنَّ لنا مسكناً خاصاً!

وتأتى erst دالة على الزيادة فى الحدث أو فى نسبة الخبر إلى المبتدأ:

Er ist schon frech, aber erst sein Bruder!

إنه وقح حقا، لكن أخاه متقدم عليه (أكثر وقاحة).

Was wird er erst dazu sagen!

ماذا عساه سيقول أكثر (من هذا) حول ذلك الموضوع!

٢) يراعى تقريب ظرف الزمان من الفعل قدر المستطاع وحبذا لو جاء بعده مباشرة:

Der amerikanische Präsident hat heute vor dem Ausbruch des Kriegs im Nahen Osten gewarnt.

حذَّر اليوم الرئيس الأمريكى من نشوب الحرب فى الشرق الأوسط، حذَّر الرئيس الأمريكى اليوم من نشوب الحرب فى الشرق الأوسط.

٣) يؤدى معنى الظرف weiterhin أحد الأفعال فى اللغة العربية مثـــل: "يواصـــل" أو "يظل" (ونرى أن "يواصل" يأتى مع الأفعال الدالة على التجدد، أما "يظل" فمع الأفعال الدالة على الوصف)، مثل:

إنه يواصل الدراسة بالجامعة.	Er studiert weiterhin an der Universität.
ظلت تلعب دوراً هاماً.	Sie spielte weiterhin eine wichtige Rolle.

أرى أن weiterhin تأتى للدلالة على مواصلة الحدث مع إنسان خـــالى الـــذهن مـــن مضمون الحدث، أما noch فتأتى مع من يعتقد عدم استمرارية الحدث أو اســـتغرابه فى استمراره، أو منكر له أو شاك فيه.

٤) من صعوبات الترجمة اختلاف المعنى المعجمى للكلمة عن معناها فى السياق ويقصد بالمعنى المعجمى هو معنى الكلمة المثبت لها فى القاموس أو المعجم، أما المعـــنى الـــسياقى فهو معنى الكلمة المناسب المتسق مع النص الذى وردت فيه هذه الكلمة، وهو ماقـــد يقترب أو يبتعد عن المعنى المعجمى، فكلمة Kulisse "الكواليس" وهى الستارة التى تنزل على خشبة المسرح عند انتهاء المسرحية أو جزء منها، ولكن هذا المعنى لا يتسق مـــع النص هنا، أما ما يتسق مع النص هنا فهو "واجهة (تخفى وراءها)" أو (بالمعنى المجازى) "ستارة (تخفى وراءها)"؛ وكذلك الفعل versenken "أغرق، غطس" (قارن: Schregle 1977) ولكن ما يتسق مع النص هنا هو "يدفن"، لأنه يُسْتَخْدَمُ فى هذا السياق كثيراً.

٥) من المشاكل التى تواجه المترجم المستجدات من أسماء الآلات والكلمـــات (شـــبه) الجديدة، فمثلا كلمة Schredder ليست مدرجة فى قاموس Schregle، وصحيح أنهـــا مثبتة فى Duden إلا إنها مشروحة تحت Shredder وذلك بأصل كتابتها فى الإنجليزيـــة "آلة لتكهين وتقطيع (حطام) السيارات"، وكذلك الكلمة الإنجليزية Recycling وهـــى غير مدرجة بطبيعة الحال فى Schregle ولا حتى فى قاموس المورد (إنجليـــزى_عـــربى)، وهى مدرجة فى Duden بمعنى " تدوير القمامة"، أى: "تجهيز مواد سابقة الاســـتعمال

وإعادة استخدامها"، أو: إعادة استعمال المخلفات، تصنيع المخلفات، تدوير القمامة.
٦) قد تطول الجملة بتداخل عدة جمل فرعية مع بعضها بعضا مكونة جملة كبيرة واحدة (الجملة الكبرى)، فتبعد العلاقة بين العناصر داخل هذه الجملة الكبرى، كالعلاقة بين المبتدأ وخبره، أو بين الفعل وفاعله أو غير ذلك من علاقات؛ وعليه فتجزأ الجملة إلى عدة جمل بسيطة.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

لم يَسْعَ الإنسانُ إلا فى السنوات الأخيرة سعيا أكثر جدية، فى أن يقيم مصانع صالحة لمعالجة القمامة؛ يكون الغرض منها ألاّ تظل الزجاجات والسيارات القديمة والوسائد المتهالكة والحقائب (المصنعة) من الألياف الصناعية وبما (مخلفات) قمامة المنازل تكون واجهة قبيحة تخفى من ورائها الأنهارَ والبحيراتِ والطرقَ وحَوَّافَ الغابات، وكذلك الحيلولة دون أن تدفن فى البحار طين الصناعات ومخلفات الصناعة.

ولقد ثبتت صلاحية ثلاث طرق: مستودع المخلفات (عرف فيما مضى بـ: أماكن تجميع القمامة، أو مقالب الزبالة)، ومصانع الكَمر التجميع، وأجهزة الحرق، ولقد أنشأ الإنسان مقابر السيارات لحطام المركبات التى تندرج تحت ما يسمى بمخلفات ذات طبيعة خاصة، وهنا لا يسمح بترك السيارات القديمة هكذا حتى يأكلها الصدأ، بل إنها تقطع وتضغط لتصبح (كأنها) طرود من المخلفات (سهلة الاستعمال والحمل)، أو (يتم تفتيتها) تُفَتَّت بآلات التكهين (والتفتيت) إلى قطع معدنية فى حجم كف اليد، وفى حالات كثيرة يمكن أن يُعاد استغلال تلك الخردة، بل إن تدوير القمامة (إعادة استغلال مواد المخلفات) تلعب دوراً يزداد أهمية زيادة مطردة بصورة عامة، ويمكن للإنسان أن يمد (يسهم يساعد) فى دورة الإنتاج بمخلفات كاملة القيمة، فضلاً عن أن كميات القمامة ستقل بطبيعة الحال.

(15)

Man kann ohne Übertreibung sagen, dass die Jahre bis zur Einschulung die wichtigsten Jahre des menschlichen Lebens sind; ihnen kommt eine geradezu schicksalhafte Bedeutung für das gesamte künftige Leben zu. In Deutschland werden die Kinder mit sechs Jahren schulpflichtig. Der erste echte Kontakt mit der Schule ist der Schulreife-Test. Er entscheidet darüber, ob für das Kind die richtige Zeit zur Einschulung gekommen ist, nicht aber, ob das Kind ausreichend intelligent ist. Die Schulreife erfordert nicht nur eine entsprechende Intelligenzentwicklung, sondern auch einen bestimmten Grad der emotionalen und sozialen Reife. Das Kind muss z. B. in einer Gruppe arbeiten, stillsitzen, zuhören und sich konzentrieren können. Außerdem beurteilt der Schularzt auch die körperliche Entwicklung des Kindes. Die meisten Kinder sind mit sechs Jahren schulreif, einige Kinder jedoch erst mit sieben Jahren. Für manche Kinder ist es vorteilhaft, wenn sie dieses eine Jahr noch warten und in einem Schulkindergarten zubringen können. Mit der Einschulung hat das Kind einen großen Schritt zur selbstständigen Entwicklung getan: Es ist nicht mehr Kleinkind, sondern „Schulkind".

****

١) تعرف اللغة الألمانية ستة أشكال لصيغ الزمن، ونظرا لأهمية دلالتها سنعرض بصورة عامة لترجمة تلك الصيغ الألمانية إلى العربية فى الجمل المثبتة وذلك على النحو التالى:

(١)

Präsens, Präsens + noch	يَفْعل، ما زال (لا يزال) يَفْعل

Mein Vater arbeitet hier als Lehrer.

يعمل أبى مدرسا هنا.

Mein Vater arbeitet hier noch als Lehrer.

ما زال (لا يزال) أبى يعمل مدرسا هنا.

(٢)

Präteritum, Präteritum + immer	فَعَل، كان يفعل

Mein Vater arbeitete hier als Lehrer.

عمل أبى مدرسا هنا.

Ich fuhr immer mit dem Fahrrad zur Schule.

دائماً ما كنتُ أذهب إلى المدرسة بالدراجة.

(٣)

Perfekt (Perfekt + nicht/ noch nicht), Perfekt = Futur II	قد فعـــل (لم لمَّـــا يفعل)، (ســـ)يكون قد فعل

Mein Vater hat hier als Lehrer gearbeitet.

(لـــ)قد عمل أبي مدرسا هنا.

Mein Vater hat hier nicht als Lehrer gearbeitet.

لم يعمل أبي مدرسا هنا.

إذا دل زمن Perfekt "المضارع التام" على إتمام حدث في المستقبل بأن يدل الـــسياق على ذلك أو تشير كلمة ما في الجملة، (وتكون دلالته في هذه الحالة كدلالة زمن الـــ Futur II) فيترجم في العربية بـــــ "سيكون قد فعل " أو "يكون قد فعل"، مثل:

Heute Abend um 10 Uhr habe ich meine Hausaufgaben fertig gemacht.

سأكون اليوم في تمام الساعة العاشرة قد أنهيت واجباتي. (اليوم في تمام العاشرة أكـــون قد أنهيت واجباتي.)

Wenn ich heute Abend nach Hause zurückkomme, hat mein Vater den Brief geschrieben.

حين أعود إلى البيت اليوم مساء سيكون والدى قد كتب الخطاب.

(٤)

Plusquamperfekt	كان قد فعل، قد كان فعل، لقد كان فعل

Als ich gestern nach Hause zurückkam, hatte mein Vater den Brief geschrieben.

لما عدت إلى البيت أمس كان أبي قد كتب الرسالة.

(٥)

Futur I	يفعل، سيفعل، سوف يفعل

Er wird hier arbeiten.

سيعمل هنا، سوف يعمل هنا.

(٦)

Futur II	سيكون قد فعل، سوف يكون قد فعل

Er wird den Brief geschrieben haben.

سيكون قد كتب الخطاب، أو: سوف يكون قد كتب الخطاب.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

يمكن القول دون مبالغة إن سنوات ما قبل (دخول) المدرسة هى أهم السنوات فى حياة الإنسان، إذ ترجع إليها أهمية بالغة تكاد تكون مصيرية للحياة كلها فى المستقبل؛ فى عمر السادسة يصل الأطفال فى ألمانيا إلى سن الإلزام المدرسى، ويكون اختبار القبول هو أول احتكاك حقيقى بالمدرسة، إذ يتقرر بناءً عليه هل حان الوقت المناسب (آن الأوان) أن يلتحق الطفل بالمدرسة، ولكنه لا يقرر (يبين) هل الطفل ذكى ذكاءً مناسباً أم لا، ولا يتطلب التأهيل المدرسى (مستوى) نضج ملائم من الذكاء فحسب، بل يحتاج فوق ذلك درجة معينة من النضج الاجتماعى والشعورى (الحسى)، فعلى الطفل مثلاً أن يكون قادراً على أن يُنْصِت وأن يُرَكِّز وأن يجلس هادئاً وأن يعمل فى جماعة، كما أن طبيب المدرسة يقرر التطور الجسمى للطفل أيضاً.

إن معظم الأطفال مهيئون للدراسة فى سن السادسة، غير أن بعضهم لا يكون كذلك إلا فى السابعة، وإنه لمن المفيد لكثير من الأطفال فى هذه الحالة أن ينتظروا ويقضوا هذه السنة فى إحدى رياض الأطفال المدرسية إن استطاعوا ذلك؛ وبدخول الطفل المدرسة فإنه يكون قد قام بخطوة كبرى لنمو الذات (الاستقلال الذاتى)، إذ هو لم يَعُد طفلاً صغيراً بل غدا يافعاً تلميذاً فى المدرسة.

(16)

Koedukation ist die gemeinsame Erziehung und gleichberechtigte Behandlung von Jungen und Mädchen in einer Schule und einer Klasse: Solche Schulen heißen Koedukationsschulen. Vorteile: Die Geschlechter lernen sich besser kennen. Dennoch kann man oft feststellen, dass die Schüler in Klassenzimmern nach Geschlechtern getrennt sitzen, und das ohne Einfluss des Lehrers. Trotzdem bestehen viele Möglichkeiten für Jungen und Mädchen ein gutes, gesundes und natürliches Verhältnis zueinander zu finden (besonders auch in den Pausen). Scheu und Hemmung gegenüber dem anderen Geschlecht werden vermindert. Gesunde Konkurrenz zwischen Mädchen und Jungen im Unterricht kann die Leistung steigern. Dies wird allerdings von einigen Pädagogen bestritten.
Nachteile: Vielleicht ist die Tendenz zur Cliquenbildung größer. Eine unterschiedliche Behandlung von Jungen und Mädchen kann nicht immer vermieden werden. Die Ablenkung der Schüler in der Zeit des geschlechtlichen Heranreifens (Pubertät) könnte in einer Koedukationsschule größer sein.

****

١) من الكلمات التى قد تسبب قلقا فى الترجمة هى كلمة allerdings، فتأتى بمعنى الاستدراك وتدل على تأكيد ما سبق، واستدراك معنى يمكن أن يرد على الذهن، ويكون مقابلها فى العربية "غير أنّ"، "إلاّ" أو "لكن":

Das Buch ist außerordentlich interessant, es ist allerdings schlecht gedruckt.

الكتاب شيّق (ممتع) للغاية إلا أنه (غير أنه) مطبوع طباعة سيئة.

Ich muss allerdings zugeben, dass ...

إلاّ أنه يجب أن أقر وأعترف بأنّ ...

وتأتى قبل صفة أو ظرف، وتتضمن رأى المتكلم فى مدلول الجملة، وتساوى فى هذه الحالة "بكا تأكيد"، "بصراحة"، "بكل تأكيد"، "فى الحقيقة" أو "فى واقع الأمر":

Das war allerdings dumm von dir.

فى الحقيقة (فى واقع الأمر، بصراحة، بكل تأكيد)كان هذا غباءً منك.

وقد تكون حرف جواب مثل "نَعَم"، ولكنها أقوى منها فى الدلالة، ولذلك نرى أن allerdings هنا تساوى "أجل"، "نعم، طبعاً" أو "نعم بكل تأكيد":

Hast du das gewusst? - Allerdings!

هل عرفت بهذا؟ _ أجل (نعم، طبعاً)!

("أجل" حرف جواب كـ"نعم"، يكون تصديقاً للمخبر، وإعلاناً للمستخبر، ووعداً للطالب.)

٢) من الكلمات المقلقة في الترجمة من الألمانية أيضاً الفعل sollen؛ وهو ما يترجم غالباً بالفعل العربي "ينبغي، يرجو ، يُرجى، يطلب، يُطلب، يُفترض، يُظن، يُقال، يقتـــضي، يستلزم، يستتبع، يتطلب"، أو باسم المفعول من " يُطلب، يُرجى، يُفترض" (معلوم أن اسم المفعول يساوي معنى فعله المبني للمجهول)، أو بالمضارع المقترن بلام الأمـــر، أو بالمضارع الدال على الأمر مطلقا:

Ich soll das Buch kaufen.

ينبغي أن أشتري الكتاب، يُرجى (مني) أن أشتري الكتاب، مطلوب (مني) أن أشـــتري الكتاب.

Er soll seinem Bruder helfen.

لِيُساعدْ أخاه ! (ينبغي له أن يساعد أخاه.)

Von hier sollen wir beginnen.

من هنا نبدأ !

ومعلوم أن المضارع يدل على الأمر أو الطلب إذا كـــان الكـــلام موجهـــاً إلى غـــير المخاطب.

٣) يَرِد كثيراً استخدام صيغة الماضي والمضارع معاً، وذلك إما بوضع العلامة الـــصرفية للماضي بين قوسين داخل بنية الفعل ذاته، أو بذكر صيغة الماضي والمضارع متعـــاقبين، وتنقل مثل هذه الصيغ بترجمة الفعل في صيغة الماضي وبعدها: "وما يزال"، قارن:

Bemerkenswert führ(t)en die zwei erwähnten Gründe zur Aufnahme von arabischen Wörtern in den deutschen Wortschatz und üb(t)en auch einen besonderen Einfluss auf den Bedeutungswandel einiger Wörter aus

وجدير بالملاحظة أن السببين المذكورين أدّيا ولا يزالان إلى دخول كلمات عربية فى ثروة المفردات الألمانية، وأثّرا كذلك تأثيراً خاصاً ولا يزالان (يؤثران) فى تغيير معنى بعض الكلمات.

Ägypten half und hilft noch vielen Ländern in Afrika.

ساعدت مصر ولا تزال (تساعد) دولاً كثيـــرة فى إفريقيا.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

التعليم المختلط هو ذلك التعليم المشترك والمعاملة المتساوية للبنين والبنات داخل مدرسة واحدة وفصل واحد، وتسمى مثل هذه المدارس بـــ "المدارس المختلطـــة"، وفى هـــذه المدارس يستطيع الجنسان أن يتعرف بعضهما على بعض معرفـــة جيـــدة، وإن كـــان الإنسان يمكنه أن يرى (يتبين) أن التلاميذ فى الفصل الدراسى الواحد دائما ما يجلسون منفصلين كل حسب نوعه، ويتم هذا دون تأثير من المعلم؛ وهناك على الرغم من ذلك إمكانيات كثيرة للبنين والبنات أن يكتشفوا علاقة طبيعية صحية وسوية مـــع بعـــضهم بعضا (وبخاصة فى فترات الراحة "الفسح")، كما يقل الخجل والتـــردد تجـــاه الجـــنس الآخر، فضلاً عن أن هذا يمكن أن يُزيد التنافس السليم بين البنين والبنات ويرفع مـــن معدل الإنجاز فى الدرس، غير أن بعض التربويين يشككون فى هذا.

ومن هنا رفض كثير من الآباء وما يزالون يرفضون هذا النوع من المدارس، إذ يكـــون هناك ميل إلى تكوين الشللية (التجمع التآمرى) بصورة أكبر، كما إنه قـــد لا يمكـــن بصفة دائمة تجنب اختلاف المعاملة للبنين على البنات، ومن الوارد أن يزداد الانصراف والتشتت (الذهنى) عند التلاميذ فى مرحلة البلوغ والمراهقة داخل المدرسة المشتركة.

(17)

Die Universitäten jedenfalls in der Dritten Welt befinden sich in einem Zustand der Krise. Man kann es ein Postulat, beinahe einen Glaubenssatz der Universitäten nennen, dass Lehre und Forschung in der Wissenschaft zusammengehören und dass die Universitäten gerade durch diese Doppelaufgabe charakterisiert sind. Diese wird im Prinzip auch in der politischen Öffentlichkeit nicht ernsthaft bestritten, aber das Gleichgewicht zwischen Forschung und Lehre ist in der Praxis heute stark gefährdet. Die Überflutung mit Studenten zwingt dazu - zumal bei knapper werdenden Haushaltsmitteln - die Unterrichtsaufgabe auf Kosten der Forschung in den Vordergrund zu stellen; die mit der Demokratisierung einhergehende Politisierung der Universität und der dabei für alle Beratungen benötigte Zeitaufwand schaffen kein günstiges Klima für Forschungsarbeit. Der die Wissenschaft bedrängende Rechtfertigungsdruck engt ihren Aktionsraum ein. Die Sorge ist nicht von der Hand zu weisen, dass die großen Universitäten bei längerer Fortdauer des Krisenzustands zu Massenlehranstalten degenerieren, während die Forschung in Hochschulfreie Institute auswandert.

****

١) نتناول هنا كلمة jedenfalls، ولها معنيان، المعنى الأول يتعلق بشيء سبق ذكره، ويكون معناها "على أية حال":

Jedenfalls kann er seinen Namen morgen in der Zeitung lesen.

وعلى أية حال (وأيما كان الوضع) فإنه يستطيع أن يقرأ اسمه فى الجريدة غداً. وتدل فى معناها الثانى على التركيز على نقطة معينة وتقابل: "خاصة، على الأخص، بالذات":

Ich jedenfalls habe keine Lust mehr.

أنا بالذات لم تعد لدى أية رغبة.

٢) من الكلمات متشعبة المعنى هى gerade، وتأتى صفة بمعنى "مستقيم" (خط مستقيم)، "لا عوَج فيه"، أو صفة للأشخاص "هو مستقيم، مخلص، (دوغرى)"؛ وتأتى ظرفاً دالاً على القرب الزمنى لتمام حدوث الحدث منذ وقت قصير جداً، تعبر عنه الكلمة العربية "تــواً":

Als er ankam, war sie gerade gegangen.

لما وصل كانت هى قد انصرفت تواً.

وتدل على القرب والدنو المكانى وتكون فى هذه الحالة بمعنى "مباشرة"، مثل:

Er wohnt gerade um die Ecke.

يسكن مباشرة على الناصية (ناصية الشارع).

وأحيانا تشير كلمة gerade على قرب الفراغ من حدوث الفعل بجهد ومشقة، أو تبين أن العلاقة بين المسند والمسند إليه قائمة بالكاد وكأنها على شفا جُرفٍ، ويدل على ذلك فى العربية تعبير "بالكاد"، "بجهد (جهيد)" أو "بشق الأنفس":

Wir kamen gerade noch rechtzeitig.

لقد وصلنا تواً فى الوقت المناسب بجهد (جهيد).

وقد يكون معناها فى الجملة "التأكيد والتطابق"، ويكون مقابلها فى العربية كلمة دالة على التأكيد كـــ "إنّ"، "حقاً" و "فعلاً"، مثل:

Gerade das wollte ich ja.

إنّ هذا حقاً ما أردتُه فعلاً، أو: إنّ هذا لهو ما أردتُه فعلاً.

تدل على بيان الغضب والإعلان عن الإثارة تجاه لفظ فى الكلام، ويقابلها عند الترجمة إلى العربية تعبير "بالذات، خاصة" وتأتى تالية لهذا اللفظ، مثل:

Warum muss gerade ich das tun?

لماذا يجب علىّ أنا بالذات أن أفعل هذا؟

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

تعيش الجامعات خاصة فى العالم الثالث حالة من الأزمة، ويمكن للإنسان أن يـــذكر أن أحد المسلّمات بله المعتقدات الجامعية هو أن التدريس والبحث العلمـــى متلازمـــان لا ينفكان، وتنفرد الجامعات خاصة بهذه المهمة المزدوجة، وهذا مما لا يمارى فيه أحدٌ على مستوى الرأى السياسى العام، غير أن الموازنة بين البحث والتدريس الآن مختلة اختلالاً شديداً فى الواقع الفعلى، فطوفان الطلاب يستلزم وضع المهام التعليمية فى المقدمة وذلك على حساب البحث العلمى، وهذا بسبب الموارد المالية التى تَنْضُب باطراد، كمـــا إن

تسييس الجامعات المرتبط بعملية الديمقراطية وكذلك فاقد الوقت الضرورى المبذول لكل الاستشارات بهذا الخصوص لا يوفران المناخ المناسب للعمل البحثى، كما أنّ الالتـزام بالشرعية الضاغطة على العلم يقيد من مجال حركة البحث العلمى، ومـع الاسـتمرار المطرد لحالة الأزمة فلن يكون بالإمكان إزالة التخوف و(الشعور بالقلق) من أن تتحول الجامعات العريقة (العظيمة) إلى مجرد كَمٍّ من المحاضرات والدروس بينما ينتقل البحـث إلى مؤسسات (معاهد) بحثية ليس بها تدريس.

(18)

Die Kinderarbeit wird oft als ein Problem betrachtet, das der Vergangenheit angehört. Sie ist jedoch auch noch heute ein weitverbreitetes Übel. Nach jüngsten Schätzungen des Internationalen Arbeitsamtes (IAA) gibt es auf der ganzen Welt etwa 100 Millionen arbeitende Kinder.
Brauch und Gesetz unterscheiden normalerweise zwischen der Arbeit, die die Kinder bei ihren Eltern verrichten, und der Ausbeutung, der die Kinder unterworfen sein können, wenn sie für Dritte arbeiten.
Früher arbeiteten die Kinder im Kreise ihrer Familie. In den westlichen Nationen wurde es als selbstverständlich angesehen, dass die Kinder ihren Eltern auf dem Feld, im Laden oder im Haus halfen. Durch Beobachtung, Assoziation und Nachahmung erlernten sie allmählich und beinahe unbewusst die Rollen der Erwachsenen. Als jedoch die Umstellung auf die industrielle Herstellung erfolgte, waren weder die Einrichtungen noch die Gesetzgebung hinreichend auf die neuen Verhältnisse eingestellt. So war es im 19. Jahrhundert allgemein üblich, dass die Kinder im Alter von sechs Jahren an in Fabriken - besonders in der Textilindustrie - und unter verheerenden Bedingungen arbeiteten: Der Arbeitstag war etwa vierzehn Stunden lang, die Unfallgefahr sehr groß und Unfallverhütung kaum vorhanden. Zu Beginn des 20. Jahrhunderts arbeiteten einige Kinder im Westen immer noch in Kohlenbergwerken, und auch die Heimarbeit war weit verbreitet. Die Menschen wurden sich deshalb zuerst bewusst, wie schädlich diese Art von Kinderarbeit ist und wie groß die Notwendigkeit war, den obligatorischen Schulunterricht einzuführen sowie den Kindern die für ihre Entwicklung notwendigen Erholungspausen zu gewähren. Nach und nach wurden zu diesem Zweck gesetzliche Bestimmungen und praktische Maßnahmen eingeführt. Kinderarbeit ist heute in beinahe allen Ländern gesetzlich verboten. Die zahlreichen Gesellschaften, in denen die

Kinderarbeit aber trotzdem noch besteht, sind nicht in der Lage, auf andere Art ihren Kindern ein ausreichendes Dasein zu gewährleisten.
In den Entwicklungsländern ist die Armut der wesentliche Grund für die Kinderarbeit. Es handelt sich hier um einen wahren Teufelskreis: Auf der einen Seite vergrößert die Kinderarbeit die Arbeitslosigkeit unter den Erwachsenen und vermindert ihr Einkommen. Auf der anderen Seite aber zwingen Arbeitslosigkeit und niedrige Löhne die Familien dazu, ihre Kinder arbeiten zu schicken. Hier beginnt ein zweiter Teufelskreis: Die Armut zwingt die Kinder dazu, sofort Verdienstmöglichkeiten zum Lebensunterhalt zu finden. Damit wird ihnen aber die Möglichkeit genommen, die Schule zu besuchen und ein Handwerk zu erlernen, was ihnen später eine Flucht aus der Armut erlauben würde.
Die Ausbeutung von Kindern ist die Folge von komplexen gesellschaftlichen Phänomenen, die die Wirtschaftsform, das Gesellschaftssystem und die traditionelle Denkweise umfassen. Die allmähliche Beseitigung der Kinderarbeit ist ein langfristiges Ziel, das nicht isoliert, sondern nur als Bestandteil von anderen sozialen Veränderungen erreicht werden kann.

****

١) قد يترجم اسم الفاعل الواقع صفة بجملة صلة:

Die oft reisenden Geschäftsleute haben keine Zeit ihre Kinder zu sehen.

ليس هناك وقت لدى التجار (رجال الأعمال) الذين يسافرون دوماً أن يروا أولادهم.

٢) تكثر الألمانية من استخدام Korrelate وهو ما أطلقنا عليه "دالات الجمل"، وهي عناصر لغوية تأتي لتشير إلى أن أحد عناصر الجملة (فاعلاً، مفعولاً، حالاً أو صفة) سيأتي لاحقاً على شكل جملة أو شبه جملة (تركيبة مصدرية مثلا)، ومن أشهرها: es; daran, darauf، وفي أغلب الحالات لا تظهر هذه الدالات عند ترجمتها إلى العربية:

Er weiß es, dass Ahmed hier wohnt.

إنه يعلم أن أحمد يقيم هنا.

Es ist vorteilhaft, dass ...

من المفيد أن ....

Es ist nötig, dass ...

من الضروري أن ...

وقد تظهر تلك الدالات على صورة ضمير الشأن، فنقول في الجملة السابقة: إنه لمن

الضرورى أن ...

Ich denke daran, dass er heute kommen kann.

أظن أنـــه يستطيع أن يأتى اليوم.

٣) يستحسن (منعاً لأى لَبْس) أن تلى الصفةُ موصوفَها إذا كان الموصوف مضافاً إلى كلمات يمكن أن تعود الصفة على أىّ منها، مثل:

Da sind die neuen Dozentenwohnungen.

ها هى المساكن الجديدة لأعضاء هيئة التدريس.

وهى ترجمة أفضل وأدق من: "ها هى مساكن أعضاء هيئة التدريس الجديدة "؛ إذ يمكن أن تكون "الجديدة" صفة لـــ "مساكن" أو لـــ "هيئة التدريس".

٤) يفضل من ناحية الأسلوب أن ترد عناصر الجملة أو المعطوفات أو تركيبة الإضافة، بحيث تأتى العناصر الأقل ألفاظا ومفردات الأول فالأول (هذا طبعاً ما لم يكن للتقديم والتأخير وظيفة دلالية).

****

وإليك الترجمة الكاملة للنص:

ما زال يُنْظر إلى عمل الأطفال على أنه مشكلة من شئون (مشاكل، قضايا) الماضى، بيد أن عمل الأطفال لا يزال حتى يومنا هذا وباءً واسعَ الانتشار، فطبقا لأحدث التقديرات لمنظمة العمل الدولية فإن هناك فى جميع أنحاء العالم حوالى ١٠٠ مليون من الأطفال يعملون. ويُفَرِّقُ القانون والعرف عادة بين العمل الذى يؤديه الأطفال عند والديهم (أهليهم) وبين الاستغلال الذى قد يكون الأطفال مضطرين إليه، إذا ما كانوا يعملون لـــ(صالح) طرف ثالث؛ صحيح أن الأطفال كانوا يعملون فيما مضى داخل محيط أُسَرهم، وكان أمراً بدهياً أن يساعد الأبناءُ آباءَهم فى البيت أو الحقل أو المتجر، ومع مرور الوقت كانوا يتعلمون لاشعورياً (دون أن يشعروا) أدوار البالغين وذلك عن طريق الملاحظة والمشاركة والتقليد.

ولكن عندما تم التحولُ إلى الإنتاج الصناعى لم تكن المؤسسات ولا التشريعات مهيأة آنذاك بدرجة كافية للظروف والأوضاع الجديدة، ولذا كان أمراً عاماً عادياً مألوفاً (من الأمور العامة العادية والمألوفة) فى القرن التاسع عشر أن يشتغلَ الأطفالُ ابتداءً من سن السادسة فصاعداً تحت (فى) ظل ظروف بائسة فى المصانع بخاصة فى مصانع النسيج، وكان مقدار يوم العمل ١٤ ساعة، كما كان معدل خطر (وقوع) الحوادث مرتفعاً ارتفاعاً كبيراً، كما كانت الوقايةُ من تلك الأخطار شبهَ منعدمة، وحتى مع بدايات القرن العشرين كان بعض الأطفال لا يزالون يعملون فى مناجم الفحم، ناهيك عن أن العمل داخل البيوت كان منتشراً كذلك انتشاراً واسعاً.

ولهذا فقد بات الناسُ أنفسهم على وعى لمدى ما لهذا النوع من عمل الأطفال من ضَرَرٍ، وأدركوا كيف أن الحاجة ماسة إلى إدخال التعليم الإلزامى وإلى ضمان وتوفير فترات من الراحة اللازمة لِنُمُوِ الأطفال كذلك، وشيئا فشيئا ومع مرور الوقت أُدْخِلت لهذا الغرض لوائحُ وتشريعاتٌ قانونية وتدابيرُ عملية، حتى بات عملُ الأطفال اليوم محرماً تحريماً قانونياً فى كل البلاد تقريباً.

رغم هذا فإن المجتمعات العديدة التى ما يزال عمل الأطفال موجوداً بها ليست بقادرة على أن توفر لأطفالها حياة مُرْضية على نحو (طريق) غير هذا؛ ففى الدول النامية يُعتبر الفقرُ السببَ الجوهرى وراء عمل الأطفال؛ والقضية هنا هى تلك الحلقة (الشيطانية) المفرغة حقاً، فعمل الأطفال من ناحية يزيد من البطالة بين البالغين ويقلل من دخلهم، ومن ناحية أخرى فإن البطالة والأجور المتدنية تُرْغِم الأُسرَ على أن ترسل بأولادها للعمل، وهنا تبدأ حلقة شيطانية مفرغة ثانية؛ فالفقر يجبر الأطفال على أن يجدوا مبكراً فرصة (عمل) لكسب قوت حياتهم، ولكنَّ هذا يَسْلُبُهم إمكانيةَ الالتحاق بالمدرسة وتَعَلُّم مهنةٍ ما (إحدى المهن "الوظائف")، بما قد يسمح لهم بالهروب من الفقر لاحقاً.

إن استغلال الأطفال هو النتيجة لبعض من الظواهر الاجتماعية المعقدة تشمل (تضم) شكل الاقتصاد ونظام المجتمع وطريقة التفكير السائدة فيه؛ إنّ القضاء التدريجى على عمل الأطفال لهو هدف طويل المدى، لا يمكن تحقيقه بحسبانه موضوعا قائما بذاته بل باعتباره جزءا من تغييرات اجتماعية أخرى.

(19)

Wir, die Menschen dieser Welt, verpflichten uns feierlich, eine neue, globale Zivilgesellschaft aufzubauen, beruhend auf den Grundsätzen der Chancengleichheit, der Rechtsstaatlichkeit, globaler demokratischer Lenkung und einer neuen Partnerschaft zwischen allen Nationen und allen Völkern. Wir schlagen vor, eine Gesellschaft aufzubauen, in der das Recht auf Ernährung ebenso geheiligt ist wie das Wahlrecht, in der das Recht auf elementare Bildung ebenso stark verankert ist wie das Recht auf eine freie Presse und wo das Recht auf Entwicklung zu den grundlegenden Menschenrechten gehört. Wir verpflichten uns gemeinsam, ein neues Fundament menschlicher Sicherheit zu schaffen, das die Sicherheit der Menschen durch Entwicklung gewährleistet und nicht durch Waffen; durch Zusammenarbeit, nicht durch Konfrontation; durch Frieden, nicht durch Krieg. Wir glauben, dass keine Bestimmung der Charta der Vereinten Nationen je globale Sicherheit bewirken kann, solange die Menschen sich zu Hause, am Arbeitsplatz, in ihren Gemeinschaften und in ihrer Umwelt nicht sicher fühlen.

Wir sind voll und ganz überzeugt, dass die Vielfalt unserer Gesellschaften ihre Stärke, nicht ihre Schwäche bedeutet, und es ist unsere Absicht, diese Vielfalt durch die Verhinderung jeglicher Diskriminierung von Menschen auf Grund ihres Geschlechts, ihrer Rasse, ihrer Religion oder ihrer ethnischen Herkunft zu schützen.

Wir glauben alle gemeinsam, dass unsere Welt nicht überleben kann, wenn es ein Viertel Reiche und drei Viertel Arme gibt, wenn sie halb demokratisch und halb autoritär ist, wenn Oasen menschlicher Entwicklung von Wüsten menschlicher Entbehrung umgeben sind. Wir verpflichten uns, alle notwendigen Maßnahmen auf nationaler wie auf weltweiter Ebene zu ergreifen, um die gegenwärtige Tendenz sich ausweitender Disparitäten zwischen und innerhalb der Staaten umzukehren.

Wir sind von der Möglichkeit überzeugt, noch zu unseren Lebenszeiten die schlimmste Armut durch kollektive Anstrengungen zu beseitigen. Wir bekräftigen gemeinsam, dass unser erster Schritt in Richtung auf dieses Ziel der

Entwurf eines Globalvertrages sein muss, der sicherstellt, dass kein Kind ohne Bildung bleibt, dass keinem Menschen Gesundheitsversorgung oder sauberes Wasser vorenthalten wird und dass alle Paare in der Lage sind, selbst über die Größe ihrer eigenen Familie zu entscheiden.
Wir sind uns unserer Verantwortung bewusst, die wir gegenüber den heutigen und den künftigen Generationen haben, und wir sind entschlossen, unseren Kindern das reiche Erbe der Natur und eine intakte und überlebensfähige Umwelt zu hinterlassen.
Wir beabsichtigen, die Entwicklungszusammenarbeit so zu gestalten, dass sie auf offenen globalen Märkten aufbaut, nicht auf Protektionismus; auf einer gerechten Aufteilung der Marktchancen, nicht auf Wohltätigkeit; auf einem offenen politischen Dialog zwischen souveränen Staaten, nicht auf Zwang.
Wir bekräftigen unsere volle Verpflichtung auf eine neue Sozial- und Wirtschaftsphilosophie, die die Menschen in den Mittelpunkt unserer Bemühungen stellt und ein unauflösliches Band menschlicher Solidarität schmiedet.
Wir vertreten nachdrücklich die Ansicht, dass die Vereinten Nationen zum wichtigsten Wächter über unsere globale menschliche Sicherheit bestellt werden müssen. Zur Erreichung dieses Zieles sind wir entschlossen, die Entwicklungsrolle der Vereinten Nationen zu stärken und sie durch die Einrichtung eines Wirtschaft-Sicherheitsrates mit weit reichenden Entscheidungsbefugnissen im sozioökonomischen Bereich auszustatten.

****

١) تعرف الألمانية والعربية ظاهرة الاسم المختص، وهو فى الألمانية اسم تابع لما قبله، وفى العربية اسم منصوب (على الاختصاص)، مثل:

Wir, die Studenten der Al-Azhar-Universität, verurteilen die Terrorakte.

نحن طلابَ جامعة الأزهر ندين أعمال الإرهاب.

٢) تكثر فى الألمانية ظاهرة أشباه الجمل، وهى تراكيب لغوية لا تحتوى على فاعل ولا على فعل مصرف، بل تحتوى على مصدر مسبوق بـــ zu أو اســـم فاعـــل Partizip Präsens (P. I.) أو اسم مفعول Partizip Perfekt (P. II.) ، وسنقتصر هنا على معالجـــة أشباه الجمل المحتوية على P. I. أو P. II. ، مثل:

Eine ärztliche Behandlung, *aufbauend auf einer eindeutigen Diagnose*, hätte den Patienten gerettet.

كان سينقذ المريضَ علاجٌ طبيٌ قائم على تشخيص واضح.

Der Schriftsteller, *1930 in Berlin geboren*, hat vor kurzer Zeit einen neuen Roman veröffentlicht.

منذ فترة قصيرة نَشَرَ الكاتبُ المولودُ فى برلين عام ١٩٣٠ رواية جديدة.

Die Eltern, *mit den Taschentüchern winkend*, verabschiedeten sich von ihren Kindern.

ودّع الوالدان أبناءهم ملوحين بالمناديل.

Der Lehrer, *in Kairo angekommen*, besuchte sofort seine Eltern.

زار المدرسُ والديه فوراً من بعد وصوله إلى القاهرة.

وتقوم هذه التركيبات بوظيفة الصفة قليلاً وتترجم فى هذه الحالة بجمل محتوية على اسم فاعل أو مفعول (قارن الجملتين الأوليين)، ولكن الغالب أن هذه التركيبات تقوم بوظيفة الظرف، مع العلم أن مدلول الظرف فى الألمانية يتضمن الزمان والمكان والحال والشرط والسبب (المفعول لأجله) أو غير ذلك، ويتم ترجمتها بناءً على دلالتها، وذلك على النحو التالى:

Einige Begriffe auf die Wirklichkeit anwendend, entstellte sie der Autor. (modal)

حرّف الكاتب بعض المصطلحات عن موضعها حال تطبيقه لها على الواقع.

Der Soldat starb, *von den Kugeln der Feinde getroffen*. (modal)

مات الجنديُّ مصاباً بطلقات الأعداء.

Eine dicke Zigarre rauchend, entwickelte er seinen neuen Plan. (temporal)

طوّر خطتَه الجديدةَ وهو يدخن سيجاراً ضخماً.

In Kairo angekommen, suchte er sofort seine Familie auf. (temporal)

قَصَد (مكان) أهله فوراً بعد وصوله إلى القاهرة.

Eine Erkältung befürchtend, lief das Kind schnell nach Hause. (kausal)

جرى الصبى مسرعاً إلى البيت خوفاً من (نزلة) البرد.

Von der Richtigkeit seiner These überzeugt, lud der Kandidat seine Opponenten ein. (kausal)

وجّه المرشحُ الدعوة إلى معارضيه (منتقديه) اقتناعاً منه بصحة دعواه.

Vom internationalen Höchststand ausgehend, kommt man zu einer realistischen Bewertung. (konditional)

يتم التوصل إلى تقييم حقيقى (واقعى) عند الانطلاق من أقصى المستويات العالمية.

Mit anderen Industrien verglichen, sind diese Baumethoden im Rückstand. (konditional)

إن طرق البناء تلك فى وضع متخلف مقارنة بصناعات أخرى.

Obwohl ungeschichtlich denkend, erreichte die Forscherin bestimmte Einsichten. (konzessiv)

توصلت الباحثة إلى آراء محددة على الرغم من تفكيرها غير التاريخى.

Obwohl von seinen Freunden gewarnt, verließ der Kämpfer doch sein Versteck. (konzessiv)

لقد ترك المناضل مخبأه على الرغم من تحذير أصدقائه.

ونشير فى هذا الصدد أن اللغة العربية لا تفضل البدء بمثل هذه الصيغ والتراكيب.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

نحن شعوبَ هذا العالم قد أخذنا على عاتقنا أن نبنى مجتمعاً مدنياً عالمياً جديداً قائماً على مبادىء تكافؤ الفرص ودولة القانون وعلى قيادة ديمقراطية شاملة ومشاركة جديدة بين (من) كل القوميات والشعوب، إننا نادى ببناء مجتمع يكون فيه حق الانتخاب مقدسا تماما كالحق فى الغذاء، يُنص فيه صراحة على الحق فى صحافة حرة تماما كالحق فى التعليم الأساسى، وحيث يكون فيه الحق فى التطور من بين حقوق الإنسان الرئيسية.

إننا نتعهد مجتمعين أن نحقق أساساً جديداً للأمن الإنسانى، أساساً يَضْمَنُ أمن الإنسان بالتطور لا بالسلاح، بالتعاون لا بالمواجهة، بالسلم لا بالحرب، إننا نؤمن بأنه لا يمكن لأى بند من ميثاق الأمم المتحدة أن يحقق سلاماً شاملاً طالما لم يشعر الناس بالأمن فى بيوتهم وأماكن عملهم وفى منتدياتهم ومجتمعاتهم (بيناتهم).

إننا مقتنعون اقتناعاً راسخاً تاماً وكاملاً أن تعدد مجتمعاتنا يعنى قوتها لا ضعفها، وغرضُنا هو أن نحمى هذا التعدد بتنحية كافة أنواع التفرقة بين البشر على أساس الجنس أو النوع أو الدين أو العرق.

إننا كلنا مؤمنون جميعاً بأنه لا يمكن لعالمنا أن يبقى ويحيا طالما كان ربع هذا العالم من الأغنياء وثلاثة أرباعه من الفقراء، وطالما كان نصفُه ديمقراطياً ونصفه الآخر استبدادياً (متسلطاً)، وطالما كانت واحات التطور الإنسانى فيه محاطة بصحراوات من العَوَز البشرى.

إننا نتعهد أن نتخذ كل الوسائل الضرورية على المستوى العالمى وكذلك على المستوى القومى لكى نغير من النزعة الحالية نحو تباين آخذ فى الاتساع والانتشار داخل الدول وفيما بينها.

إننا مقتنعون أنه ما يزال بإمكاننا أن نزيل فى عصرنا الحالى بالجهود المشتركة أسوأ أنواع الفقر، إننا نؤكد جميعا أن خطوتنا الأولى نحو هذا الهدف يجب أن تكون (وضع) مسودة لاتفاق مشترك يضمن ألا يبقى أىُ طفلٍ بلا تعليم، وألا يُحْرَم أى إنسان من الرعاية الصحية ومن الماء النظيف، وأن يكون كل زوجين فى وضع يمكنهما من تحديد حجم أسرتهما.

إننا عَلَى وَعْيٍ بمسئوليتنا الملقاة على عاتقنا حِيال الأجيال الحالية والقادمة ونحن عازمون أن نترك لأولادنا من بعدنا ثروة الطبيعة الوافرة وكذلك البيئة الصحيّة النقية، إننا نهدف إلى خلق تعاون إنمائى بحيث يقوم على أسواق عالمية مفتوحة وليس على الاحتكار، وعلى توزيع عادل لفرص السوق وليس على أساس الرفاهية، على أساس من الحوار السياسى الواضح والعلنى بين الدول ذات السيادة وليس على أساس من الإكراه.

إننا نؤكد كامل تعهدنا بفلسفة اقتصادية واجتماعية جديدة تضع الإنسان فى مركز جهودنا، وتخلق رباطاً وثيقاً من التضامن الإنسانى.

إننا نؤمن إيماناً يقيناً بالرأى القائل بأنه يجب أن يناطَ بالأمم المتحدة مهمة الحارس على أمننا الإنسانى الشامل، ووصولاً إلى هذا الهدف فإننا عازمون وعاقدو النية أن نُقَــوِّى دور التنمية للأمم المتحدة، وأن ندعمها بإنشاء مجلس للأمن والاقتــصاد ذى حيثيــة قضائية واسعة فى المجال الاقتصادى الاجتماعى.

(20)

Die Arabische Liga wurde am Ende des Zweiten Weltkriegs gegründet, um die ursprüngliche Einheit der arabischen Welt wiederherzustellen. Dieser Wunsch war seit dem Zusammenbruch des islamisch-arabischen Kalifenreiches immer lebendig geblieben. Mit dem langsamen Erwachen eines Nationalgefühls am Ende des 19. und zu Anfang des 20. Jahrhunderts, vor allem im Ersten Weltkrieg, verstärkte sich die Vorstellung, dass alle Araber eine gewisse nationale Homogenität aufweisen, die durch eine gemeinsame arabische Schriftsprache und eine ähnliche Lebensweise und Kultur zum Ausdruck gebracht wird.
Schon zuvor hatte es mehrere Versuche gegeben, die Einheit der Araber wenigstens teilweise herzustellen. Ägypten, das sich der arabischen Sache zwischen den beiden Weltkriegen angeschlossen hatte, unternahm schließlich die ersten Schritte zur Gründung der Arabischen Liga. Am 7. Oktober 1944 versammelten sich in Alexandria Vertreter der als unabhängig betrachteten arabischen Staaten, um die Fundamente einer Einheit zu legen; später, und zwar am 22. März 1945, wurde der Vertrag in Kairo unterzeichnet. Das Ziel der Arabischen Liga wurde folgendermaßen formuliert: "Die Vertiefung der Bindungen zwischen den Mitgliedstaaten und die Koordinierung deren politischen Handlung", mit der Absicht, eine Zusammenarbeit bei gegenseitiger Respektierung der Souveränität zu verwirklichen.
An der Spitze der Arabischen Liga steht ein Oberster Rat, der sich auf der Ebene von Staats- und Regierungschefs oder Außenministern versammelt. Er fasst seine Entscheidungen mit der einfachen Mehrheit der Stimmen, doch sind Entscheidungen in allen wichtigen Angelegenheiten nur bindend, wenn sie einstimmig getroffen werden. Im anderen Fall verpflichten sie nur diejenigen Staaten, die sie getragen haben. Neben dem Obersten Rat existieren seit 1950 fünf weitere Räte auf ministerieller Ebene, die die gemeinsame Verteidigung, Wirtschaft, Information, Gesundheit und Jugend betreffen. Zehn ständige Ausschüsse haben als Aufgabe, Fragen ihrer Ressorts zu untersuchen und

Projekte oder Empfehlungen den verschiedenen Instanzen zu unterbreiten. Ein Verwaltungsgericht und ein Wirtschaftskontrollausschuss sind unmittelbar vom Rat abhängig. Ein ständiges Generalsekretariat, dessen Leiter, der Generalsekretär, mit Zweidrittelmehrheit gewählt wird, hat mehrere Abteilungen, Ämter, Institute und Sozialzentren unter sich.
Die Arabische Liga hat die arabischen Staaten auf den Weg der Emanzipation gebracht und Befreiungsbewegungen unterstützt, ohne jedoch Konflikte zwischen den einzelnen Mitgliedern zu lösen. 1945 wurde ein Amt zum Boykott Israels gegründet, 1950 die Union der Kammer des Handels, der Industrie und der Landwirtschaft und 1957 der Rat der Arabischen Wirtschaftlichen Union. Die Arabische Liga hat nachdrücklich zur Entstehung von Organisationen wie der OPEC oder der OAPEC (Organisation der arabischen Öl exportierenden Staaten) beigetragen. Seit 1964 ist ein Gemeinsamer Arabischer Markt entstanden, der jedoch bisher nicht über eine beschränkte Freihandelszone zwischen wenigen Staaten hinausgeht. Seit 1973 spielt die Liga eine zentrale Rolle beim euro-arabischen Dialog und bleibt, trotz aller Rivalitäten, eine wichtige Institution der arabischen Welt. Aus Protest gegen den Friedensvertrag zwischen Ägypten und Israel im Jahre 1979 wurde der Sitz der Arabischen Liga nach Tunis verlegt und Ägypten ausgeschlossen. Erst im Oktober 1990 wurde Kairo wieder Sitz der Arabischen Liga, nachdem Ägypten seine Isolation überwunden hatte.

****

١) تميل العربية إلى استخدام ما يطلق عليه "الأفعال الوظيفية" وبخاصة في الجمل المبنية للمجهول: "تم تأسيس" بدلا من "أُسِس"، "تم توقيع" بدلا من "وُقِّع"، "تمت صياغة" بدلا من "صِيغ"، وهكذا:

Das Abkommen wurde von den Vertretern der vier Staaten unterschrieben.

وقَّعَ الاتفاقيةَ ممثلو الدول الأربع، أو: تم توقيع الاتفاقية من ممثلى الدول الأربع.

أو فعل على وزن "تَفَعَّل"، مثل:

Die Suez-Kanal-Gesellschaft wurde verstaatlicht.

تأممت شركة قناة السويس، أو: تم تأميم شركة قناة السويس.

٢) قد تأتي الصفة فتصف اسمين، وعلى المترجم أن يلاحظ هنا الترابط بين الصفة والموصوف، فإن كانت الصفة مما يمكن إطلاقها على الاثنين فليست هناك مشكلة، مثل:

der internationale Frieden und die Sicherheit

السلام والأمن الدوليان

وإن كانت مما لا يمكن إطلاق الصفة عليهما بحثنا عن صفة أخرى ملائمة، فقد جرى العرف على استخدام ألفاظ معينة مع بعضها البعض دون غيرها، مثل:

starke Wolken und Regen

سُحُب كثيفة وأمطار غزيرة

٣) تدل الصفات الألمانية المنتهية بـــ -bar على الاستطاعة والبناء للمجهول، ولذلك تترجم بـــ "يُمْكن ..." أو "ممكن ..."

Der Beschluss ist praktizierbar.

القرار يمكن تطبيقه، أو: القرار ممكن تطبيقه.

٤) لا يترجم ضمير الموصول في جملة الصلة الألمانية إذا جاء ضمير صلة لاسم نكرة، بل تظهر الجملة وراء الاسم مباشرة دون أداة:

Ich habe ein Buch gekauft, das die Frage des Kulturdialogs behandelt.

اشتريت كتابا يعالج قضية حوار الحضارات.

Das ist doch ein Ziel, dessen Verwirklichung möglich ist.

إن هذا هدف تحقيقه ممكن.

وهذا مما لا يلتفت إليه كثير من المترجمين.

٥) سنذكر فيما يلي مسميات الهيئات والمنظمات التابعة لجامعة الدول العربية (مرتبة بناءً على الأبجدية الألمانية)؛ وذلك لحاجة المترجم العربي إليها:

Liga der Arabischen Staaten, Arabische Liga

جامعة الدول العربية (الجامعة العربية)

Deutsch	العربية
Abteilung für Arbeitsorganisation	وحدة تطوير أساليب العمل
Abteilung für Innenrevision	وحدة الرقابة الداخلية
Akademie für arabische Musik in Bagdad	مجمع الموسيقى العربية فى بغداد
Arabische Akademie für Wissenschaft und Technologie	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
Arabische Arbeitsorganisation	منظمة العمل العربية
Arabische Atomenergiebehörde	الهيئة العربية للطاقة الذرية
Arabische Bank für wirtschaftliche Entwicklung in Afrika	المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى إفريقيا
Arabische Organisation für administrative Entwicklung	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
Arabische Organisation für Erziehung, Kultur und Wissenschaft	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
Arabische Organisation für industrielle Entwicklung und Metallurgie	المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
Arabische Organisation für Investition und Agrarentwicklung	الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعى
Arabische Organisation für Investitionsgarantie	المؤسسة العربية لضمان الاستثمار
Arabische Organisation für landwirtschaftliche Entwicklung	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
Arabische Organisation für Weltraumkommunikation (ARABSAT)	المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)
Arabischer Wirtschafts- und Sozialrat	

المجلس الاقتصادى الاجتماعى العربى
Arabisches Studienzentrum für Trockengebiete und aride Böden المركز العربى لدراسة المناطق الجافة والأراضى القاحلة
Arabisches Übersetzungsinstitut in Algier المعهد العربى للترجمة بالجزائر
Arabisches Zentrum für juristische Studien in Beirut المركز العربى للبحوث القانونية والقضائية ببيروت
Dem Generalsekretariat angegliederte Organe الأجهزة الملحقة بالأمانة العامة
Die Spezialorganisationen der Arabischen Liga المنظمات المتخصصة للجامعة العربية
Fonds für die technische Unterstützung afrikanischer Staaten صندوق المعونة الفنية للدول الإفريقية
Gemeinsamer Arabischer Verteidigungsrat مجلس الدفاع العربى المشترك
Generaldirektorat für arabische Angelegenheiten الإدارة العامة للشئون العربية
Generaldirektorat für Information الإدارة العامة لشئون الإعلام
Generaldirektorat für internationale Angelegenheiten الإدارة العامة للشئون السياسية الدولية
Generaldirektorat für militärische Fragen الإدارة العامة للشئون العسكرية
Generaldirektorat für Palästinafragen الإدارة العامة لشئون فلسطين
Generaldirektorat für Rechtsfragen الإدارة العامة للشئون القانونية
Generaldirektorat für soziale und kulturelle Angelegenheiten الإدارة العامة للشئون الاجتماعية والثقافية
Generaldirektorat für Verwaltungs- und Finanzangelegenheiten

الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية
Generaldirektorat für wirtschaftliche Angelegenheiten الإدارة العامة للشئون الاقتصادية
Generaldirektorat-Büro des Generalsekretärs الإدارة العامة لمكتب الأمين العام
Generalsekretariat الأمانة العامة
Hauptbüro für den Boykott Israels المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل
Kontroll- und Rechtsorgane الأجهزة الرقابية والقضائية
Oberster Rechnungsausschuss الهيئة العليا للرقابة
Rat der Arabischen Gesundheitsminister مجلس وزراء الصحة العرب
Rat der Arabischen Sozialminister مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب
Rat der Arabischen Informationsminister مجلس وزراء الإعلام العرب
Rat der Arabischen Innenminister مجلس وزراء الداخلية العرب
Rat der Arabischen Justizminister مجلس وزراء العدل العرب
Rat der Arabischen Minister für Jugend und Sport مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب
Rat der Arabischen Minister für Kommunikation مجلس وزراء الاتصالات العرب
Rat der Arabischen Minister für Umweltfragen مجلس الوزراء العرب لشئون البيئة
Rat der Arabischen Tourismusminister

مجلس وزراء السياحة العرب
Rat der Arabischen Verkehrsminister مجلس وزراء النقل العرب
Rat der Arabischen Wohnungsbauminister مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب
Rat der Liga مجلس الجامعة
Schiedsgericht für Investitionsangelegenheiten محكمة الاستثمار
Ständige Kommission für Finanz- und Verwaltungsangelegenheiten اللجنة الدائمة للشئون الإدارية والمالية
Ständige Kommission für Arabische Information اللجنة الدائمة للإعلام العربي
Ständige Kommission für Rechtsangelgenheiten اللجنة الدائمة للشئون القانونية
Ständige Kommissionen اللجان الدائمة
Struktureinheiten des Generalsekretariats الوحدات الإدارية للأمانة العامة
Vereinigung der Rundfunkanstalten arabischer Staaten اتحاد إذاعات الدول العربية
Verwaltungsgericht المحكمة الإدارية
Zentrum der Arabischen Liga in Tunis مركز الجامعة العربية بتونس
Zentrum für Dokumentation und Information, Dokumentations- und Informationszentrum مركز التوثيق والمعلومات

(لمزيد من المصطلحات، قارن:

Elsässer, Hans-Hermann/ Mutlak, Ingelore: Wortschatz der Politik. Deutsch-Arabisch und Arabisch-Deutsch. Leipzig 1987.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة **للنص:**

تم تأسيسُ جامعة الدول العربية فى نهاية الحرب العالمية الثانية، لتُعيد تجسيد (خلق) الوحدة الطبيعية للعالم العربى مرة أخرى، ولقد ظلت هذه الرغبة على الدوام حيّة (متقدة) منذ انهيار دولة الخلافة العربية الإسلامية، ومع اليقظة المتصاعدة للشعور القومى فى نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وبخاصة إبَّان الحرب العالمية الأولى زاد (قوِى) الاعتقاد بأن العرب كلهم جميعا يملكون تجانساً قومياً ثابتاً تعبر عنه لغة عربية مشتركة، ونمط متشابه من أسلوب الحياة ومن الثقافة والحضارة؛ لقد كانت هناك فعلاً محاولاتٌ عديدة من قبل ذلك لإقامة وحدة بين العرب إقليمية على أقل الأحوال، وفى نهاية الأمر قامت مصر التى كانت قد تحملت هَمَّ الشأن العربى فيما بين الحربين العالميتين بالخطوات الأولى لتأسيس جامعة الدول العربية، ففى السابع من أكتوبر ١٩٤٤ اجتمع فى الإسكندرية ممثلو الدول العربية المستقلة آنذاك ليضعوا أسس الوحدة، وتمّ بعد ذلك توقيع الاتفاق فى القاهرة وبالتحديد فى ٢٢ من مارس ١٩٤٥، كما تم تحديد أهداف جامعة الدول العربية على النحو التالى: "تعميق الروابط بين الدول الأعضاء، وتنسيق إجراءاتها (مواقفها) السياسية"، وذلك بهدف أنْ يتحقق العمل المشترك على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الدول.

يوجد على قمة جامعة الدول العربية مجلس أعلى يجتمع على مستوى رؤساء الدول والحكومات أو وزراء الخارجية، ويُصْدِر قراراته بأغلبية الأصوات، غير أن القرارات فى كل القضايا الهامة لا تكون سارية إلا إذا صدرت بالإجماع، كما لا تكون ملزمة فى بعض الحالات إلا على الدول التى أيدتها، ويوجد منذ عام ١٩٥٠ بجانب المجلس الأعلى

للجامعة خمسة مجالس أخرى على المستويات الوزارية، تختص (تهتم) بالدفاع المشترك والاقتصاد والإعلام والصحة والشباب، كما أن هناك عشر لجان دائمة من مهامها أن تبحث القضايا التى تقع فى مجال (حَيِّز) اختصاصها وأن تعرض بشأنها مشروعاتها وتوصياتها، ويرتبط بالمجلس ارتباطاً مباشراً محكمةٌ إدارية ولجنة مراقبة اقتصادية، ويتم انتخاب أمانة دائمة للجامعة من ثلثى الأصوات، رئيسها هو السكرتير العام، ويندرج تحتها (ويتبعها) أقسام ولجان ومؤسسات وأفرع ومراكز وهيئات مختلفة.

لقد وضعت الجامعةُ الدولَ العربية على طريق الاستقلال وساندت حركات التحرير، وإنْ لم تستطع أن تحل بعض النزاعات فيما بين أعضائها المتعددين، وقد تم فى عام ١٩٤٥ تأسيس مكتب لمقاطعة إسرائيل، ثم لجنة التجارة والزراعة والصناعة فى عام ١٩٥٠، وبعد ذلك المجلس العربى للوحدة الاقتصادية فى عام ١٩٥٧، وساهمت جامعة الدول العربية إسهاما قويا فى تأسيس بعض المنظمات مثل أوبك وأوابك (منظمة الدول العربية المصدرة للنفط "البترول")، ونشأت منذ عام ١٩٦٤ السوق العربية المشتركة التى لم تنجز أكثر من تكوين منطقة محدودة للتجارة الحرة بين بعض الدول، وتلعب الجامعة منذ عام ١٩٧٣ دوراً مركزياً فى الحوار العربى الأوروبى، وتظل الجامعة رغم كل الخلافات (التناقضات والصراعات) أهم مؤسسات العالم العربى، وكان قد تم نقل مقر جامعة الدول العربية إلى تونس احتجاجاً على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل فى عام ١٩٧٩، بل واستُبْعِدت مصر من الجامعة، ولم تعد القاهرة مقر الجامعة العربية ثانية إلا فى أكتوبر من عام ١٩٩٠، وذلك بعد أن تغلبت مصر على استبعادها من الجامعة.

(21)

In der Atlantik-Charta vom August 1941 hatten US-Präsident Roosevelt und der britische Premierminister Churchill die Zusammenarbeit aller Völker und die Errichtung einer Weltfriedensorganisation gefordert, die, anders als der in den Krisen der dreißiger Jahre ohnmächtige Völkerbund, mit echten Vollmachten ausgestattet werden sollte. Die neue Organisation sollte global ausgerichtet sein, d.h. ihr sollten von Anfang an auch die USA und die UdSSR angehören. Roosevelt hatte sich in Teheran und Jalta gegenüber den Forderungen Stalins weitaus nachgiebiger gezeigt als Churchill, um die Beitrittszusage der Sowjets nicht zu gefährden. Die Prinzipien der Weltfriedensorganisation wurden auf der Konferenz von Dumbarton Oaks (August bis Oktober 1944) von Vertretern der Kriegskoalition ausgearbeitet. Am 26. Juni 1945 erfolgte die Gründung der Vereinten Nationen (UN) in San Francisco mit der Unterzeichnung der UN-Charta durch Delegierte aus 51 Staaten; die UN-Charta trat am 24. Oktober 1945 in Kraft, nachdem die fünf Großmächte (USA, UdSSR, Großbritannien, Frankreich und China) sowie die Mehrheit der Unterzeichnerstaaten die Ratifikationsurkunden bei der US-Regierung hinterlegt hatten. Die Ziele der neuen Weltorganisation wurden in Artikel 1 der UN-Charta festgelegt: Erhaltung des Friedens und der internationalen Sicherheit, Erstellung freundschaftlicher Beziehung zwischen den Völkern, Zusammenarbeit der Völker auf wirtschaftlichem, sozialem, kulturellem und humanitärem Gebiet sowie Schutz der Menschenrechte und Grundfreiheiten ohne Ansehen von Rasse, Geschlecht, Sprache und Religion. Die Generalversammlung, das Hauptorgan der UN, tagt (mindestens) einmal im Jahr. Alle durch die UN-Charta erfassten Gegenstände können verhandelt werden, daneben alle Angelegenheiten, die Zuständigkeit und Funktionen der anderen UN-Organe betreffen. Die Beschlüsse, die Außenwirkung entfalten sollten, haben im Allgemeinen rein moralische Qualität. Der Sicherheitsrat besteht (seit 1963) aus 15 Mitgliedern, davon fünf ständigen (USA, UdSSR, Großbritannien, Frankreich und China) mit Vetorecht: den Platz der UdSSR nimmt seit 1992 Russland ein; die zehn weiteren Mitglieder werden von der Vollversammlung für zwei Jahre gewählt. Der Weltsicherheitsrat trifft verbindliche Anordnungen, falls der Weltfrieden gefährdet erscheint oder bereits gebrochen ist. Die Entsendung von UN-Friedenstruppen ("Blauhelme") kann allerdings bisher nur erfolgen, wenn Mitgliedstaaten freiwillig Truppenkontingente zur Verfügung stellen. Der Wirtschafts- und Sozialrat (ECOSOC) soll den wirtschaftlichen und sozialen Aufbau sowie die friedliche Zusammenarbeit der Staaten und die Einhaltung der Menschenrechte fördern. Der Internationale Gerichtshof in Den Haag kann von Staaten zur Schlichtung von Streitigkeiten angerufen werden. Das Sekretariat ist das Verwaltungsorgan der UN. Es wird vom Generalsekretär geleitet, dem höchsten Beamten der UN;

er besitzt Diplomatenrang. Er wird von der Vollversammlung für fünf Jahre gewählt, eine Wiederwahl ist möglich.

****

١) يترجم Plusquamperfekt كما قلنا بـــــ :"كان قد فعل"، ما لم تـــدل كلمـــة فى الجملة أو يشير السياق عامة على وقوع الحدث تاليا لحدث متقدمٍ آخر، مثل الأدوات: "بعد أن" أو "بعدما" ، "قبل أن" أو "قبلما":

Als der Lehrer kam, hatte ich das Buch fertig gelesen.

لما حضر المعلم كنتُ قد أنهيتُ قراءة الكتاب.

Nachdem ich meine Aufgaben erfüllt hatte, ging ich meinen Freund besuchen.

بعد أن (بعدما) أنجزتُ واجباتى ذهبتُ أزور صديقى.

٢) يفضل ترجمة vom مرتبطة بالرسائل والاتفاقات والعهود بـــــ "المؤرخ فى ...، الصادر فى ...، أو بتاريخ ...":

Wir haben Ihr Schreiben vom 10. März erhalten.

لقد تسلمنا رسالتكم المؤرخة (الصادرة) فى العاشر من مارس.

٣) تكثر فى اللغة الألمانية (الحديثة والمعاصرة) ظاهرة التراكيب ذات الأفعال الوظيفيـــة Funktionsverbgefüge وتتركب فى معظم الأحوال من فعل واسم فى حالة النصب أو من فعل واسم مسبوق بحرف، وليس للفعل فى مثل هذه التراكيب معنى دلالى بل تتركز وظيفته فى دوره النحوى، مثل:

Wenn dein Freund dich um einen Rat bittet, dann sollst du ihm Rat geben.

إذا ما طلب منك صديقك نصيحة (إذا ما استنصحك صديقك) فَلْتنصحْه!

ونجد فى اللغة العربية مقابلات كثيرة لمثل هذه التراكيب شكلا ومعنى، مثل:

Druck ausüben	مارس ضغطا
offene Ohren finden	وجد أذنا (آذانا) صاغية
ein Beispiel geben	ضَرَب مثلاً
einen Eid leisten	أدى يميناً

لعب دوراً	eine Rolle spielen

وقد يقابل هذا فى العربية مثلها فى التركيب أو فعل واحد، مثل:

موضوع تحت التصرف، توفّر	zur Verfügung stehen
وَضَع تحت التصرف، وَفّر	zur Verfügung stellen

وقد يكون المقابل فعلاً واحداً، مثل:

نَظّم، رَتّب	in Ordnung bringen

ونشير هنا إلى نقطتين مهمتين، الأولى هو أن معنى هذه التراكيب يتركز فى الاسم الموجود داخل هذه التركيبة، والثانية أن كثيرا من هذه التراكيب تدل فى الألمانية على المبنى للمجهول بمعناها لا بمبناها، مثل:

استُعْمِل، استُخْدِم، يدخل فى (دائرة) الاستخدام	zur Anwendung kommen
رُوقِب، (موضوع تحت المراقبة)، مُرَاقَب	unter Beobachtung stehen
يُلام، جلب (جَرَّ) على نفسه اللوم	sich einen Tadel zuziehen
احتُقِر، جلب (جَرَّ) على نفسه الاحتقار	sich die Verachtung zuziehen

٤) نظرا لأهمية وكثرة ورود أخبار تتعلق بالأمم المتحدة وما يَتْبعها، نورد هنا أهم الاختصارات المتعلقة بها، وهى اختصارات من الإنجليزية، ولكنا سنورد معناها بالألمانية مع المقابل العربى، ونشير إلى أن تلك الاختصارات مرتبة هنا حسب الأبجدية الألمانية:

ECOSOC Wirtschafts- und Sozialrat	المجلس الاقتصادى والاجتماعى
FAO Organisation für Ernährung und Landwirtschaft	منظمة التغذية (الأغذية) والزراعة (الفاو)
Friedensmissionen der UNO	قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة
GATT Allgemeines Zoll- und Handelsabkommen	الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (جات)

IAEA Internationale Atomenergiekommission	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
IAO Internationale Arbeitsorganisation	منظمة العمل الدولية
IBRD Internationale Bank für Wiederaufbau und Entwicklung oder Weltbank	المصرف الدولى للإنشاء والتعمير (البنك الدولى)
ICAO Internationale Organisation für Zivilluftfahrt	منظمة الطيران المدنى الدولية
ICJ Internationaler Gerichtshof	محكمة العدل الدولية
IDA Internationale Entwicklungsassoziation	رابطة التنمية الدولية
IFAD Internationaler Fonds für landwirtschaftliche Entwicklung	الصندوق الدولى للتنمية الزراعية
IFC Internationale Finanzkorporation	المؤسسة الدولية للتعاون المالى
IFOR (Implementation Force) Friedenstruppe in Bosnien	قوة (قوات) حفظ السلام فى البوسنة
ILC Völkerrechtskommission	لجنة القانون الدولى
IMO Internationale Seeschifffahrtsorganisation	المنظمة الدولية للملاحة البحرية
ITU Internationaler Fernmeldeverein	الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية
IWF Internationaler Währungsfond	صندوق النقد الدولى
KFOR Kosovo-Friedenstruppe	قوة (قوات) حفظ السلام فى كوسوفو
MINURSO Westsahara	بعثة الأمم المتحدة للصحراء الغربية
OECD Organisation für wirtschaftliche Zusammenarbeit und Entwicklung	منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية
UN-(General-) Sekretariat	الأمانة (العامة) للأمم المتحدة
UN/UNO/VN Vereinte Nationen	الأمم المتحدة (المنظمة الدولية)
UNCD Abrüstungsprogramm der Vereinten Nationen	

برنامج الأمم المتحدة لنزع السلاح

UNCED Konferenz für Umwelt und Entwicklung der Vereinten Nationen
مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية

UNCTAD Konferenz der Vereinten Nationen für Handel und Entwicklung (Welthandelskonferenz)
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

UNDCB Internationales Drogenkontrollprogramm der Vereinten Nationen
برنامج الأمم المتحدة الدولى لمراقبة المخدرات

UNDOF Syrien 1974 – Beobachtungsgruppe der Vereinten Nationen für die Truppenentflechtung
قوة (قوات) الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك

UNDP Entwicklungsprogramm der Vereinten Nationen
برنامج الأمم المتحدة للتنمية

UNDRO Katastrophenhilfe der Vereinten Nationen
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة فى حالات الكوارث

UNEEP Umweltprogramm der Vereinten Nationen
برنامج الأمم المتحدة لشئون البيئة

UNESCO Organisation der Vereinten Nationen für Erziehung, Wissenschaft und Kultur
منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم

UNFPA Bevölkerungsfonds der Vereinten Nationen
صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

UNHCHR UN-Hochkommissar für Menschenrechte
المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

UNHCR Hoher Flüchtlingskommissar der Vereinten Nationen
المفوض السامى للأمم المتحدة لوكالة غوث اللاجئين

UNIC Informationszentrum der Vereinten Nationen مركز الأمم المتحدة للإعلام

UNICEF Kinderhilfsfonds der Vereinten Nationen
مؤسسة (صندوق) الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

Deutsch	العربية
UNIDO Organisation der Vereinten Nationen für industrielle Entwicklung	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
UNIFIL Libanon 1978 – Interimstruppen der UNO im Libanon	قوة (قوات) الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان
UNIKOM Kuwait 1991 – Beobachtermission der UNO zwischen Irak und Kuwait	قوة (قوات) الأمم المتحدة لمراقبة الحدود الكويتية العراقية
UNITAR UNO-Institut für Ausbildung und Forschung	معهد الأمم المتحدة للأبحاث والتأهيل
UNOGIL Libanon 1958 – Beobachtungsgruppe der UNO im Libanon	فرقة المراقبة للأمم المتحدة فى لبنان، قوة (قوات) حفظ السلام الدولى فى لبنان
UN-Sonderkommission zur Beseitigung von Massenvernichtungswaffen im Irak	اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بترع (إزالة) أسلحة الدمار الشامل فى العراق
UN-Sicherheitsrat	مجلس الأمن (الدولى)
UN-Sonder- und Unterorganisationen	المنظمات المتخصصة والفرعية التابعة للأمم المتحدة
UN-Treuhandschaftsrat	مجلس الوصاية
UNTSO Naher Osten 1948-Organisation der UNO zur Überwachung des Waffenstillstandes (in Palästina)	هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة فى فلسطين
UNO-Universität der Vereinten Nationen	جامعة الأمم المتحدة
UNO- Entwicklungshilfeprogramm der UN	برنامج متطوعى الأمم المتحدة
UN-Vollversammlung/Generalversammlung	الجمعية العامة للأمم المتحدة
UNWAR UN-Hilfswerk für Palästina-Flüchtlinge im Nahen Osten	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأوسط
UPU Welternährungsrat	مجلس الأغذية العالمى

WFP Welternährungsprogramm	برنامج الغذاء العالمى ومنظمة الأغذية والزراعة
WHO Weltgesundheitsorganisation	منظمة الصحة العالمية
WIPO Weltorganisation zum Schutz des geistigen Eigentums	المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية
WMO Weltorganisation für Meteorologie	المنظمة العالمية لأرصاد الجو، منظمة الأرصاد الدولية
WTO Welthandelsorganisation	منظمة التجارة الدولية (العالمية)

٥) من صعوبات الترجمة من اللغات الأوروبية وبخاصة الألمانية كثرة المختصرات والتسميات الأوائلية، أى الأسماء القائمة على الاختصارات بذكر الحرف الأول من عدة كلمات، وكذلك الاختصارات المشتقة من أسماء أشخاص بعينهم، وقد لا يجد المترجم صعوبة إذا كان يترجم من لغة أوروبية إلى لغة أوروبية أخرى؛ إذ قد تتشابه المختصرات أو توجد بحالتها فى غالبية اللغات الأوروبية، والمترجم المحترف لن يستطيع الاستغناء عن قاموس متخصص فى المختصرات، وننصح فى هذا المجال بـ:

DUDEN-Taschenwörterbücher: Wörterbuch der Abkürzungen. Mannheim. Wien. Zürich 2000.

وتتراوح هذه المختصرات بين الأسماء المألوفة للدول والمنظمات USA (الولايات المتحدة الأمريكية)، BRD (جمهورية ألمانيا الاتحادية)، UN (الأمم المتحدة)، وأسماء وكـــالات الأنباء A.P. (أسوشيتدبرس)، UPI (يونايتد برس إنترناشونال)، APF (وكالة الأنبـــاء الفرنسية)ddp/AND (وكالة الأنباء الألمانية العامة)، dpa (وكالة الصحافة الألمانيـــة)، وغير ذلك كثير، و تستلزم ترجمة النصوص السياسية معرفة بأهم وأشـــهر المــسميات الرسمية للمنظمات والهيئات الدولية، وإليك طائفة منها:

اللجنة الاستشارية الأفروـــآسيوية AALCE ، مجلس الطيران المـــدنى العـــربى ACAC بنك التنمية الأفريقى ADB، الاتحاد الأفريقى لكرة القدم AFC لجنة الطـــيران المـــدنى

الأفريقية AFCAC اتحاد العمال الأمريكى AFL اتحاد البريد الأفريقى AFPU، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALECSO منظمة العمل العربية ALO الهيئة العربية للتصنيع AOI، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (النفط) AOPEC منظمة دول جنوب شرق آسيا (الأسيان) ASEAN، اتحاد السياحة العربى ATU هيئة الطيران المدنى CAA مؤتمر لجنة نزع السلاح CDD الدفاع المدنى CD ، منظمة الحلف المركزى (سنتو) CENTO مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة CMEA، اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى (بانجوك) ECAFE وحدة العملة الأوروبية ECU ،اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ECWA رابطة التجارة الحرة الأوروبية (افتا) EFTA ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى (الباسيفيك) ESCAP اللجنة الأوروبية للطاقة الذرية (أوراتوم) EURATOM ، اتحاد المهندسين العرب FAE منظمة الأغذية والزراعة (روما) FAO مكتب التحقيق الفيدرالى (فى أمريكا) FBI ، وزارة الخارجية (البريطانية) FO الجمعية العامة للأمم المتحدة GA الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) GATT ، الاتحاد العام لنقابات العمال GFTU مجلس العموم HC مجلس اللوردات HL وزارة الداخلية البريطانية HO مجلس النواب HR ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية (فيينا) IAEA الاتحاد الدولى للملاحة الفضائية IAF الجمعية الدولية للنقل الجوى IATA ، البنك الدولى للإنشاء والتعمير (واشنطون) IBRD منظمة الطيران المدنى الدولية (مونتريال) ICAO غرفة التجارة الدولية ICC ، محكمة العدل الدولية (لاهاى) ICJ المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ICPO الهيئة الدولية للصليب الأحمر ICRC، مؤسسة التنمية الدولية IDA وكالة الطاقة الدولية IEA الصندوق الدولى للتنمية الزراعية IFAD، المؤسسة المالية الدولية (واشنطون) IFC منظمة العمل الدولية (جنيف) ILO صندوق النقد الدولى IMF معهد الصحافة الدولى IPI، اتحاد البرلمانات العالمى IPU هيئة الصليب الأحمر الدولية IRC المنظمة الدولية لتوحيد القياس ISO الاتحاد الدولى

للمواصلات السلكية واللاسلكية (جنيف) ITU جامعة الدول العربيـــة LAS الإدارة القومية للملاحة الجوية والفضاء NASA منظمة البلاد العربية المصدرة للبترول (النفط) (الكويت) OAPEC منظمة الوحدة الأفريقية OAU منظمـــة دول أمريكـــا الوســـطى OCAS وسام الاستحقاق OM، منظمة البلدان المصدرة للبترول (النفط) OPEC حركة شباب كل أفريقيا PAYM منظمة التحرير الفلـــسطينية PLO أســـير حـــرب POW الروتارى الدولى RI خط أنابيب البترول السويس والبحر الأبيض المتوسط (ســـوميد) SUEMED صندوق الأمم المتحدة الخاص للتنمية الاقتصادية SUNFED ، الاتحاد العالمى لجمعيات وكلاء الرحلات UFTTA، اتحاد المعارض الدولية UIF الأمـــم المتحـــدة UN مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جنيف) UNCTAD قوة الطوارئ الدولية التابعـــة للأمم المتحدة UNEF منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة UNESCO صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، UNFPA صندوق الأمم المتحـــدة الـــدولى لرعايـــة الطفولة (نيويورك) UNICEF منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO، الاتحـــاد العالمى للبريد UPU الوكالة الأمريكية للتنمية الدوليـــة USAID الوكالـــة الأمريكيـــة للاتصالات الدولية USICA، منظمة الصحة العالمية (جنيف) WHO المنظمـــة العالميـــة للأرصاد الجوية (جنيف) WMO، منظمة السياحة العالمية WTO ساعة الصفر ZHOUR إذا كان المترجم مطالبا بترجمة هذه المصطلحات إلى اللغة العربية، فعليه أن يـــدرك أولا ما تعنيه وما تدل عليه، وعليه ثانيا أن يعرف ما اتفق عليه المجتمع الدولى للمترجمين أى ما شاع استعماله واستخدامه وما جرى على الألسنة، حتى وإن كان خلاف الأولى فى الصياغة، وهناك قاموس للمصطلحات السياسية (ألمانى عربى، عـــربى-ألمـــانى)، زوده مؤلفاه أيضا بقائمة بأهم الاختصارات للهيئات والمنظمات السياسية العالميـــة والعربيـــة والألمانية، قارن قائمة المراجع.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

كان كل من الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل قد طالب في ميثاق الأطلنطي الصادر في أغسطس من عام ١٩٤١ بتعاون الشعوب جميعها وبإنشاء منظمة للسلام العالمي، على أن يكون لها (تُزَوَّد، تُعطى) سُلطات حقيقية وبصورة مغايرة لما كان لعُصبة الأمم التي بقيت عاجزة في أزمات ثلاثينيات القرن العشرين، وكان مفروضاً ومطلوباً أن يتم تأسيس تلك المنظمة الجديدة تأسيساً عالمياً، بمعنى أنه كان لزاماً منذ البداية أن تنضم إليها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (آنذاك)؛ وكان روزفلت قد أبدى في مؤتمر طهران ومؤتمر يالطا مرونة كبيرة حيال مطالب ستالين بأكثر مما (أبداه) تشرشل، وذلك لئلا يجعل موافقة السوفيت على الانضمام معرضة للخطر (في مهب الريح).

وفي الفترة من أغسطس حتى أكتوبر من عام ١٩٤٤ طرح ممثلو (دول) الحلفاء في مؤتمر دومبارتون أُوأكس مبادئ منظمة السلام العالمي، وفي السادس والعشرين من يونيو عام ١٩٤٥ تم إنشاء الأمم المتحدة بتوقيع ميثاق الأمم المتحدة من وفود ٥١ دولة في مدينة سان فرانسيسكو، ودخل ميثاق الأمم المتحدة حيز التنفيذ بعد أن أودعت القوى الخمس الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا العظمى وفرنسا والصين) وكذا غالبية الدول الموقعة الوثائق النهائية لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تحديد أهداف المنظمة العالمية الجديدة في البند الأول من ميثاق الأمم المتحدة (على النحو التالي): صيانة السلام والأمن العالميين، وإيجاد علاقات سلام بين الدول، وتعاون الشعوب كافة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني، وكذلك حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، دون النظر إلى النوع أو العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

تجتمع الجمعيةُ العامة، أهمُ هيئات الأمم المتحدة، في كل عام مرة واحدة على الأقل،

وتُناقش (تبحث) كلَ الموضوعات التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة وكذلك كل الشئون التي تدخل في اختصاص ومهام الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

يتكون مجلس الأمن منذ عام ١٩٦٣ من خمسة عشر عضواً، منهم خمسة دائمون: (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا العظمى وفرنسا والصين) ولهم حق الفيتو (الاعتراض على أي قرار دون أسباب)، وتشغل روسيا الاتحادية منذ ١٩٩٢ مكان الاتحاد السوفيتي، أما الأعضاء العشرة الآخرون فتنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة عامين، ولمجلس الأمن أن يتخذ تدابير ملزمة إذا بدا أن السلام العالمي في خطر، أو إذا تم انتهاكه بالفعل، بيد أنه — حتى الآن — لا يمكن أن يتم إرسال قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلا عندما تضع بعض الدول الأعضاء طوعاً كتائب من تلك القوات تحت تصرف الأمم المتحدة. وأما المجلس الاقتصادي والاجتماعي فيعمل على تشجيع البناء والتعمير (في المجال) الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك التعاون الاقتصادي بين الدول، والحفاظ على حقوق الإنسان وصيانتها، ويجوز للدول أن تدعو محكمة العدل الدولية في دنهاج (لاهاي) للتحكيم في المنازعات.

والأمانةُ العامة هي الفرع الإداري لمنظمة الأمم المتحدة، ويُديرها الأمينُ العام وهو أعلى مسئول في الأمم المتحدة، ويحمل (له) صفة دبلوماسية، وتنتخبه الجمعية العامة لمدة خمس سنوات، ويجوز إعادة انتخابه (لفترة ثانية).

(22)

Die allgemeine Bedeutung des Fernsehens als Massenmedium kann man durch vier verschiedene Aufgaben kennzeichnen:

1. Das Fernsehen ist heute zum wichtigsten Informationsträger für aktuelle Ereignisse aus den gesamten gesellschaftlich-politischen Bereichen und damit auch zum bedeutendsten Instrument der öffentlichen Meinungsbildung geworden. Dazu gehört auch die Sichtbarmachung von Konflikten, die kritische

Kommentierung politischer Entscheidungen, die Aufdeckung sozialer Missstände u.a.m.

2. Eine herausragende Bedeutung hat das Fernsehen durch seine Unterhaltungsangebote erhalten. Theater, Kino, Radio und Illustriertenpresse, die diese Unterhaltungsfunktion bis vor kurzem noch teilten, sind vom Fernsehen buchstäblich überrollt worden; wirksamer als alle anderen Medien kann das Fernsehen heute jedermann ohne großen Zeit- und Kostenaufwand entspannenden Zeitvertreib liefern, der keine eigene Aktivität voraussetzt.

3. Ein weiterer Aspekt betrifft die soziale Funktion des Fernsehens: Es erfüllt seine Aufgabe für alle Bevölkerungsschichten, nicht nur für Kinder und Erwachsene, sondern ebenso für alte Menschen, deren einzige Verbindung zur Außenwelt oft nur das Fernsehen darstellt. Einzelne gesellschaftliche Gruppen - keineswegs nur politische - benützen das Fernsehen als das wirksamste Medium, ihre Interessen und Probleme der Öffentlichkeit deutlich zu machen. Die Programmgestalter des Fernsehens sehen es unter anderem als ihre Aufgabe an, den verschiedenen Zuschauergruppen so etwas wie eine persönliche Orientierungs- und Lebenshilfe zu geben.

4. Eine entscheidende Aufgabe des Fernsehens als Massenmedium liegt schließlich in seiner Erziehungs- und Bildungsfunktion. Es bietet eine Fülle von kulturellen Angeboten, die früher nur Privilegierten zugute kamen, macht Bildung und Wissen allgemein zugänglich und bietet in der Verbindung von Bild, Sprache und Bewegung ganz neue Lernmöglichkeiten. Dies betrifft vor allem die Kinder. Durch die Ausstrahlung von Kinderprogrammen berücksichtigt das Fernsehen Kinder als eigenständige Zuschauergruppe, der sowohl Unterhaltung als auch Anregungen zur Entwicklung von Wissen, Fähigkeiten und Fertigkeiten vermittelt werden sollen.

Es wird behauptet, ohne die Massenmedien sei die moderne Gesellschaft überhaupt nicht regierbar, da es für den Zusammenhalt von Gesellschaft und Staat ebenso wie für das Funktionieren der Wirtschaft unerlässlich sei, möglichst viele Menschen in möglichst kurzer Zeit zu erreichen: "Gelingt das nicht, wird eine moderne Gesellschaft im Chaos versinken." Nun ist die Frage: Erfüllt das Fernsehen seine Aufgabe wirklich, wie es sein sollte?

****

١) أهم وظيفة دلالية للصفات أنها تأتي لنعت الموصوف أي بيانه وتوضيحه وحصره وضبطه وتمييزه وغير ذلك، وقد يتعدد النعت، وإن تعدد فقد يُرْبط بين الصفات أداةُ عطف أو تسرد الصفات بدون أداة ربط، وهناك حالات يتكون النعت فيها من صفتين متلازمتين لا تنفكان، ولذا يُعَدَّان كأنهما صفة واحدة ويكتبان كلمة واحدة، مثل:

die altmodischen Hüte

القبعات ذات الطراز القديم

eine dicht bevölkerte Stadt

مدينة عالية الكثافة السكانية، مدينة ذات كثافة سكانية عالية

وهنا على المترجم إيجاد العلاقة بين الصفات المكوِّنة للنعت، ونقل هذه الرابطة إلى العربية، وإن رأى أن النعت سيؤدى إلى سُقْم وثقل فى العبارة فليستخدم كلمة "ذات" ربطا بين المنعوت والنعت، وقد يُوضَع بين الصفتين شرطة (–)، ويلحق الجزءَ الأخيرَ منهما النهاياتُ الإعرابية للصفات فى الألمانية، مثل:

Die sozial-wirtschaftlichen Fragen sind immer auf der Agenda jeder Regierungssitzung.

القضايا الاجتماعية الاقتصادية (مدرجة) دوما على جدول أعمال كل اجتماع حكومى.

mit grün-rot-weißen Bändern

بأربطة (أشرطة) خضراء حمراء بيضاء

ونرى أن تُترجم الصفات هنا دون حرف عطف بينهم، وقد تُوضع بينهما الشرطة فى الكتابة الحديثة.

وقد تتركب الصفتان، بحيث تكون الأولى منحوتة (حُذِف منها بعضُ حروفها)، وتكون الثانية مكتملة الحروف والأصوات، فإن كان فى العربية نحت معادل للصفة مشهور ومقبول أتينا به، وإلا ترجمنا الصفة كاملة، قارن:

Die afro-asiatische Zusammenarbeit wächst immer weiter.

يزداد التعاون الأفروآسيوى باطراد، يزداد التعاون الأفريقى الآسيوى.

Zur Zeit gibt es viele psychophysikalische Krankheiten, die man vorher nicht kannte.

هناك حاليا كثير من الأمراض النفسجسدية (نفس بدنى، نفسبدنى) لم تكن معروفة من قبل.

وهناك صفات مركبة من كلمتين (أو أكثر) وتدل الأولى على المبالغة فى التفضيل بمعنى زيادة الصفة (أو قلتها) بدرجة كبيرة ملحوظة، قارن:

سيارة جديدة جداً	ein nagelneues Auto
فتاة رائعة الجمال	das bildschöne Mädchen
ملاحظات غاية فى الذكاء	superkluge Bemerkungen
الطريق الأطول على الإطلاق	der allerlängste Weg

وهنا أيضا على المترجم اكتشاف تلك العلاقات، كما أن عليه أن يأتى بكلمات تدل بلوغ التفضيل مداه، شريطة أن تتسق هذه الكلمات مع المنعوت.

وقد تسبق الصفةَ بعضُ الظروف لتدل على القلة أو الكثرة فى الصفة، وهنا نأتى بكلمة "أقل" أو "أكثر" مضافة إلى اسم مشتق من تلك الصفة:

فلفل أقل حَرافة	wenig scharfer Paprika
الأكثر طعناً فى السن	der weitaus älteste

٢) من بين المشاكل التى يتعرض لها المترجم من الألمانية إلى العربية التعبير الدقيق عن الـ Konjunktiv I. (صيغة الإنشاء الأولى)، وبخاصة عند استعماله فى نقل مقول القول أو حكاية الرأى أو ما شابه، مثل:

يرى علىٌّ أنه مريض.	Ali meint, dass er krank sei.

والفعل الذى يستخدم هنا يؤدى وظيفة الـ Konjunktiv I. فى مثل هذه الحالات، فالأفعال: "يَرى، يَزْعم، يَدَّعِى، يَظُنّ، يَتَّهِم، يَتَصَوَّر، يَتَخَيَّل، يَتَوَهَّم"، تدل على أن ما بعدها من كلام أو غيره هو رأى القائل لا الناقل، فالمتكلم يحكى فقط ما قيل دون

رأى منه حول مضمون الكلام، وكأنه يريد أن يقول إن العهدة على القائل لا على الناقل، وتظهر المشكلة واضحة إذا كان الفعل هو sagen "يقول"، وفى هذه الحالة يظهر الفعل فى صورة "بناء على قول فلان"، "على حد قوله".

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

يستطيع الإنسان أن يحدد الأهمية العامة للتليفزيون باعتباره إحدى وسائل الإعلام بأربع مهام مختلفة:

أولا: لقد غدا التليفزيون اليوم أهم ناقل للمعلومات عن الأحداث الجارية من كافة المجالات السياسية الاجتماعية، وبات بذلك أخطرَ أداة لتكوين الرأي العام أيضا. ويندرج تحت هذا إلقاء الضوء على الصراعات، والنقد والتعليق (التعليق الناقد) على القرارات السياسة، والكشف عن الأحوال الاجتماعية المتردية وغير ذلك كثير.

ثانيا: لقد نال التليفزيون أهمية بارزة وبارعة، بسبب عروضه الترفيهية، فقد تجاوز التليفزيون بوضوح المسارح ودور السينما والمذياع (الراديو) والصحف المصورة التى كانت ما تزال حتى وقت قريب تسهم بجزء من مهمة التسلية والترفيه، فيستطيع التليفزيون اليوم وبصورة أكثر تأثيراً من وسائل الإعلام الأخرى أن يقدم لكل إنسان ترفيها لا يحتاج جهداً معينا بذاته ودون بذل كثير من الوقت والتكاليف.

ثالثا: ثمة وجهة نظر أخرى تتعلق بالدور الاجتماعى للتليفزيون، إذ هو يؤدى مهمته لـ(صالح) كل طبقات الشعب، ليس للأطفال والبالغين (للصغار والكبار) فقط، بل لكبار السن كذلك، الذين يمثل التليفزيون لهم باستمرار وسيلة ارتباطهم الوحيدة بالعالم الخارجى، كما أن هناك طبقات اجتماعية متعددة — ليست بأية حال سياسية فقط — تستخدم التليفزيون كوسيلة إعلام مؤثرة فى بيان أهدافها وشرح (طرح) مشاكلها على الرأى العام، ويرى معدو برامج التليفزيون من بين ما يرونه أن مهمتهم

أن يعطوا (يقدموا) لمجموعات المشاهدين المتنوعة شيئا شبيها بالمعونة الذاتية المساعدة على التكييف والحياة.

رابعا: تكمن إحدى المهام الفاصلة (الحاسمة) للتليفزيون فى وظيفته التربوية والتعليمية والتثقيفية وذلك بحسبانه إحدى وسائل الإعلام فى نهاية الأمر، فهو يقدم كَمًّاً من العروض الثقافية، التى لم تكن مُتاحة من قبل إلا للنُّخَب، كما أنه يجعل العلم والمعرفة متاحين للعامة والجمهور بصورة عامة، كما يقدم إمكانيات تعليم جديدة وحديثة جداً بالربط بين الصورة واللغة والحركة، وهو ما يصلح للأطفال على وجه الخصوص، فالتليفزيون ببثه برامج أطفال خاصة بهم يعتبر الأطفال مجموعة قائمة بذاتها من المشاهدين، التى يجب أن ينقل إليها الترفيه وكذلك الترغيب — سواء بسواء - فى تطوير معارفهم وقُدُراتهم ومهاراتهم.

وهناك من يزعم أنه لم يعد ممكنا البتة قيادة المجتمع المعاصر بدون وسائل الإعلام، لأنها ضرورية لتماسك المجتمع والدولة، وكذلك لتفعيل (لتنشيط) الاقتصاد، بأن يصل إلى أكبر عدد ممكن من الناس فى أقصر وقت مستطاع، إلاَّ يحدث هذا فسيغرق فى الفوضى أى مجتمع معاصر. ولكن السؤال هو: هل يقوم التليفزيون فعلا بهذه المهام كما ينبغى؟

(23)

Bis wann kann man das industrielle Wachstum auf unserer Erde, insbesondere in den hochindustrialisierten Ländern, noch weiterführen, bevor es durch Überschreitung von Wachstumsgrenzen zu Wachstumskatastrophen kommt? Um eine Antwort auf diese Frage finden zu können, müssen wir eine große Zahl von Faktoren, Einflüssen und Prozessen wie Rohstoffvorräte, Umweltauswirkung des Wirtschaftswachstums, landwirtschaftliche Produktion, Verzögerungen in ökologischen Prozessen und andere untersuchen und berücksichtigen. Das Zusammenspiel dieser Faktoren ist außerordentlich komplex. Und es kommt noch ein weiterer Umstand hinzu: Die meisten Prozesse laufen in exponentiellen Wachstumskurven ab, die mit der normalen menschlichen Erfahrung nur schwer zu erfassen sind. Exponentielles Wachstum

ist deshalb trügerisch, weil schon bei relativ geringen Wachstumsraten in kurzer Zeit astronomische Zahlen erreicht werden.
Dieser Vorgang wird dann besonders problematisch, wenn das Wachstum einer festen Wachstumsgrenze zustrebt. Ein einleuchtendes Beispiel dafür ist in einer französischen Geschichte dargestellt, die besagt: In einem Teich wächst eine Wasserlilie. Dieses Gewächs hat eine derartige Lebenskraft, dass es seine Größe jeden Tag verdoppelt. In 30 Tagen wird es dadurch den ganzen Teich bedecken. Bis die Hälfte der Teichoberfläche bedeckt ist, braucht die Wasserlilie 29 Tage. An diesem Stadium angekommen, braucht sie jedoch nur noch eine Nacht, um die restliche Hälfte und damit den gesamten Teich zu bedecken. Der Besitzer des Teiches (entsprechend uns als Beobachter der wirtschaftlichen Wachstumsprozesse) beobachtet dieses Wachstum der Wasserlilie und beschließt, den Wachstumsprozess dann einzudämmen, wenn die Wasserlilie sich über die Hälfte der Wasseroberfläche ausgebreitet hat. So kann es gut passieren, dass der Besitzer des Teiches zu spät kommt, um den Wachstumsprozess zu stoppen. Die Menschheit befindet sich heute auf mehreren Ebenen in einer ähnlichen Situation.

****

١) تكون كلمة zu قبل الصفة ظرفا، وتدل عندئذ على زيادة غير معتـــادة في تلـــك الصفة، بحيث تصل بها إلى درجة مغالية في الزيادة أو القلة تفوق الحد المتعارف عليه:

Das Wetter ist zu kalt.

الجو بارد للغاية، أو: الجو بارد بدرجة تفوق الحد.

Das ist ja zu schön.

إن هذا رائع الجمال، فائق الجمال بحق.

Das Buch ist zu teuer.

(سعر) الكتاب غال أكثر من اللازم، (غلوًا مبالغاً فيه).

تتم ترجمة الصفات التي تسبقها zu كما يلي: الصفة + كلمات تدل على المبالغة "للغاية، أكثر من اللازم"، أو بكلمات تدل على الغلو والزيادة غير المعتادة مثل: "رائع، فائق، مبالغ فيه، مغالى فيه ".

٢) للكلمة الألمانية derartig خاصية عند ترجمتها على النحو التالي، فهي قد تأتي نعتا ويقابلها عندئذ :"كهذا ، كهذه"، أو: "من هذا النوع"، مثل:

Er erträgt eine derartige Kälte.

إنه يتحمل برودة كهذه؛ أو: إنه يتحمل برودة من هذا النوع.

وقد تأتى ظرفاً ويعقبه جملة تُوضِّحُه، وتُترجم فى هذه الحالة بمفعول مطلق مصاغ من الفعل ثم تأتى بعده تلك الجملة، مثل:

Das Kind schrie derartig, dass alle darüber erschraken.

صرخ الطفل صُراخاً فَزِع منه الجميع.

وقد تأتى نعتا توضحه جملة تالية، وفى هذه الحالة تربط الجملة التالية بـــ "بحيث"، قارن:

Der Student hatte eine derartig richtige Antwort, dass jeder von der Sache überzeugt wurde.

كان لدى الطالب إجابة صحيحة بحيث إنّ (أو: عَلَى نَحْوٍ بأنَّ) كلَّ واحدٍ بات مقتنعاً بالموضوع.

٤) من المعلوم أن فاعل أشباه الجمل (التراكيب المحتوية على اسم الفاعل أو اسم المفعول والمصادر بـــ zu) يكون فاعلها هو فاعل الجملة الرئيسية:

Ich komme hierher um zu lernen.

إننى آتى إلى هنا لأتعلم.

Er, von seinen Kollegen begleitet, ging bis vor den Präsidenten vor.

تَقَدَّم إلى الرئيس وهو مُحاطٌ بزملائه؛ أو: تقدم إلى الرئيس مُحاطاً بزملائه.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

إلى متى يستطيع الإنسان مواصلة النمو الصناعى على ظهر الأرض وبخاصة فى البلـــدان الصناعية الأكثر تقدما قبل أن يصل الأمر حد الكارثة بسبب تخطى حدود ذلك النمو؟ ولكى نستطيع أن نجد إجابة على هذا التساؤل يجب أن نَدْرس ونأخـــذ فى الحـــسبان عددا كبيرا من العوامل والتأثيرات والأحداث مثل المخزون من المواد الخام، وتأثر البيئة بالنمو الاقتصادى، والإنتاج الزراعى، وكذلك التسويف فى قضايا البيئية وغير ذلك؛ إن

التأثيرات المتشابكة لهذه العوامل معقدة تعقيداً يفوق الحد، وعلاوة على ذلك فثمّة أمر آخر وهو أن معظم العمليات تسير بمعدلات نُمُوٌّ فلكية لا يمكن استيعابها بوسيلة المعرفة الإنسانية العادية إلا بصعوبة. ولهذا فإن النمو المُفرط أمرٌ مُربك ومحير؛ ففى فترة وجيزة يتم تحقيق أرقام فلكية حتى فى معدلات النمو البطيئة نسبياً، وعندئذ تصير هذه العملية أمراً مُعضلاً وبخاصة إذا كان معدل النمو يطمح إلى حدود نمو ثابتة. فى إحدى القصص الفرنسية ثمة مثال واضح على هذا؛ تقول القصة:

فى إحدى البرك كان يتكاثر زنبق الماء (نبات من الفصيلة الزنبقية له زهر طيب الرائحة). ولهذا التكاثر قدرةٌ على النمو، نمواً يتضاعف حجمُه كلَ يوم، وهو بذلك يغطى البركة كلها فى ٣٠ يوما. يحتاج هذا النبات إذن إلى ٢٩ يوماً ليغطى نصف مسطح البرْكة. وعند الوصول إلى هذه المرحلة لا يلزم هذا النباتَ إلا ليلةٌ واحدة ليغطى النصف المتبقى، ومن ثمّ البحيرةَ بأكملها.

وقدا لاحظ صاحب البرْكة خاصية تكاثر زنبق الماء هذا (ومثلنا الآن مَثَلُ هذا الرجل باعتبارنا شهودا على عمليات النمو الاقتصادية)، وهنا قرر الرجل أن يُوقف عملية التكاثر إذا وصل نمو هذا النبات إلى ما بعد منتصف المسطح المائى. غير أنه من الجائز جداً أن يأتى صاحبُ البرْكة ليوقف عملية التكاثر ولكن بعد فوات الأوان. إن البشرية تجد نفسها اليوم على عديد من الأصعدة فى موقف شبيه بهذا.

(24)

Das elementarste Bedürfnis des Menschen ist es zu essen, bis er satt ist. Wenn er als Kind weniger als die für seine Entwicklung notwendigen Mindestmengen bekommt, kann er weder seine körperlichen noch seine geistigen Fähigkeiten voll ausbilden. Wenn er als Erwachsener für längere Zeit nicht ausreichend ernährt wird, schwinden nicht nur seine Arbeitskraft und seine sonstigen Aktivitäten dahin. Er wird auch ein vorbestimmtes Opfer für andere Krankheiten. Unterernährung gehört zu den tiefsten Verletzungen der

Menschenwürde. Kann - darum geht es hier - die Erde genug Nahrung für 12 Milliarden Menschen erzeugen, und um welchen Preis? Können wir außerdem solche Nahrungsmengen, wenn sie zur Verfügung stehen, so verteilen, dass alle auch wirklich genug bekommen? Bei solchen Fragen wird uns schon recht unbehaglich, wenn wir an die Gegenwart denken. Wie sieht es denn heute aus? Drei knappe Feststellungen mögen genügen:

1) Die gegenwärtige Gesamtproduktion an Nahrungsmitteln ist ausreichend. Allein die heutige Weltgetreideproduktion würde, bei anderer Einkommensverteilung, ausreichen, um alle Menschen mit mehr als 3000 Kalorien und 65 g Protein pro Tag zu versorgen.

2) Trotz der ausreichenden Gesamtproduktion an Nahrungsmitteln sind von den gegenwärtig lebenden 4,5 Milliarden Menschen nach der UNO-Klassifizierung 500 Millionen unterernährt und weitere 800 Millionen notleidend - das heißt, sie werden nicht satt, weil sie zu arm sind.

3) Bei regionalen Erntekatastrophen in unterentwickelten Ländern verhungern immer wieder Millionen von Menschen, weil die Infrastruktur nicht ausreicht, um Hilfssendungen immer rechtzeitig zu verteilen.

So beruhigend es ist zu wissen, dass genug Nahrung erzeugt wird, so schlimm ist es andererseits, dass sie für viele hundert Millionen Menschen nicht in ausreichender Menge zur Verfügung steht. Dies wird weltweit als dringend zu behebendes Versagen und Unrecht empfunden.

****

١) من المعانى الأساسية لكلمة als هى دلالتها على الشرط:

Als ich das wusste, bin ich schnell zu dir gekommen.

لَمَّـــا علمتُ بهذا جئتُ إليك بسرعة.

وقد تأتى بهذا المعنى دون أن تأتى فى جملة شرط تقليدية، مثل:

Er konnte das schon als Kind leicht lernen.

إنه استطاع أن يتعلم هذا وهو طفلٌ.

وتظهر فى هذه الحالة بجملة اسمية مسبوقة بالواو ويكون خبرها هو ما تدخل عليه als.

٢) يتكون أسلوب الشرط فى الألمانية كما فى العربية من جملة الشرط وجملة الجواب، وقد تتصدر أيهما فى الألمانية:

<u>Wenn ich Zeit habe</u>, komme ich zu dir. ODER: Ich komme zu dir, <u>wenn ich Zeit habe</u>.

لكن العربية تميل إلى البدء بجملة الشرط، فنقول: إذا كان عندى وقت فسآتيك.

٣) تكثر فى الألمانية الكلمات المركبة من كلمتين أو أكثر، وقد تكون الأجزاء المكوِّنة اسمين أو صفتين أو فعلين أو واحد من الثلاثة مع آخر من الاثنين الباقيين، وهى سمة من سمات اللغة الألمانية، وسنعالج هنا بصورة عامة الكلمات المركبة من اسمين، مثل:

Abendzeitung	جريدة مسائية
Arbeitszimmer	حجرة العمل
Buchdeckel	غلاف الكتاب
Mutterliebe	حب الأم
Straßenbau	إنشاء الشوارع
Weltgetreideproduktion	إنتاج العالم من الحبوب
Schwarzkopf	الرأس الأسود

وتختلف العلاقة بين أجزاء المفردات المكونة لتلك الكلمات، فقد تكون علاقة زمانية، مثل: Abendzeitung أو مكانية، مثل: Arbeitszimmer أو تملك (حقيقة أو مجازا)، مثل: Buchdeckel أو علاقة الفاعل، مثل: Mutterliebe أو المفعول، مثل: Straßenbau أو الفاعل والمفعول معا، مثل: Weltgetreideproduktion أو الوصف، مثل: Schwarzkopf

وغالبا ما يتم ترجمة الكلمات المركبة باسم مفرد (غير مركب) أو بتركيب إضافى (مضاف ومضاف إليه)، أو باسم موصوف، قارن:

die Morgendämmerung; der Kühlschrank	الفجر؛ الثلاجة (المبردة)
das Kinderzimmer; das Arbeitsbuch	حجرة الأطفال؛ كتاب التدريبات
die Industrieländer; die Sommerzeit	الدول الصناعية؛ التوقيت الصيفى

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

إن أولى الحاجات الضرورية للإنسان هى أن يأكل حتى يشبع (يسد جوعه)، فإذا ما تناول الإنسان وهو طفل أقل من الحد الأدنى الضرورى اللازم لنموه، فلن يكون بإمكانه أن ينمى طاقاته الجسمية ولا (قدراته) الذهنية تنمية كاملة، وكذلك إذا لم يتغذ الإنسان وهو بالغ تغذية كافية لفترة طويلة، فلن تضعف قدرته على العمل فحسب بل ستقل نشاطاته الأخرى أيضاً، ولسوف يصبح مكتوباً عليه أن يكون ضحية (عرضة) لأمراض أخرى؛ إن نقص التغذية يعد (هو) من أشد انتهاكات الكرامة الإنسانية على الإطلاق. هل تستطيع الأرض — وهذا مدار موضوعنا — أن تنتج طعاماً كافياً لاثنى عشر مليارا من البشر وبأى ثمن؟ وهل نستطيع أن نقسم (نحن البشر) كميات الطعام تلك — إذا ما توافرت — بحيث يحصل كلٌ على ما يكفيه (ويرضيه)؟

إننا إذا ما أمعنا الفكر فى حاضرنا ووَضْعِنا فإننا سنترعج انزعاجاً حقيقياً (مبرراً) عند طرح ومعالجة أمثال تلك القضايا، فكيف يبدو الوضع اليوم إذاً؟ ربما يكفى (رداً) لذلك (إيراد) ثلاث حقائق موجزة:

أولا: إن الناتج الإجمالى الحالى من المواد الغذائية هو إنتاج وفير، فإنتاج العالم من الحبوب الآن ربما يكفى وحده — فى توزيع آخر للدخل — لأن يمد البشرية جمعاء فى كل يوم بما يزيد على ٣٠٠٠ من السعرات الحرارية (الكالورين) و٦٥ جرام من البروتين.

ثانيا: رغم الإنتاج الكلى الوفير (الكافى) من المواد الغذائية فإن هناك طبقاً لتصنيفات الأمم المتحدة من بين ٥,٤ مليار من البشر حوالى ٥٠٠ مليون يعانون من سوء التغذية و ٨٠٠ مليون آخرون يعانون من العوز، وهذا يعنى أنهم لا (يستطيعون) أن يسدوا جوعهم لأنهم فقراء فقراً مدقعاً.

ثالثا: ما تزال ملايين من البشر يموتون بسبب الكوارث التى تحل بالمحاصيل المحلية فى

بعض الدول النامية، لأن البنية التحتية لا تُعين على توزيع المساعدات (المعونات) توزيعا (يأتى) فى الوقت المناسب. غير أنه يجب أن يكون معلوماً أنه يتم إنتاج الغـــذاء بـــوفرة وذلك حتى نهدأ ونطمئن، ولكن الأمر المقلق من ناحية أخرى أنه (أى الغـــذاء) لـــيس متاحاً بكيات كافية لمئات كثيرة من ملايين البشر، وهذا هو ما يجب أن يُعَـــدَّ علـــى المستوى العالمى عجزاً وظلماً يجب إزالتهما على وجه السرعة.

(25)

„*Nicht die Dinge, sondern die Meinungen über die Dinge verwirren die Menschen*" (Epiktet)

In den letzten Jahren wurde öfter und heftig über die Chancen und Gefahren der Gentechnologie gesprochen. "Gentechnologie" bedeutet die innerhalb der Molekularbiologie entwickelten Verfahren zur gezielten Veränderung des Erbguts. 1989 verabschiedete die deutsche Regierung das sogenannte Rahmengesetz zur Regelung der umstrittenen Gentechnologie, das 1991 in Kraft trat. Das Gesetz soll Mensch und Umwelt vor Gefahren der Gentechnologie schützen und gleichzeitig die Nutzung der Gentechnologie fördern. Manipulationen an menschlichem Erbgut sollen durch das am 19.7.1989 vom Bundeskabinett verabschiedete Embryonenschutzgesetz verboten werden, man vergleiche hier Klon, Leihmutter, Retortenbaby. Die Gentechnologie war, ist und bleibt noch ein sehr umstrittenes Thema, so dass es unterschiedliche Meinungen darüber gibt. Befürworter versprechen sich von der Gentechnologie insbesondere Anwendungen in Medizin, Landwirtschaft und Umweltschutz. In der Humanmedizin könnten durch Gentherapie Erbkrankheiten geheilt und körpereigene Stoffe wie Insulin in ausreichender Menge und Qualität hergestellt werden. Durch Gentechnologie widerstandsfähig und ertragreich gemachte Pflanzen könnten das Ernährungsproblem der Weltbevölkerung lösen. Zur biologischen Bodensanierung könnten mit Hilfe der Gentechnologie Bakterien gezüchtet werden, die giftige Altlasten zersetzen. Neben Gefahren, die von gentechnisch manipulierten Viren außerhalb der Labors z.B. durch unkontrollierte Verbreitung ausgehen könnten, fürchten Kritiker der Gentechnologie insbesondere Manipulationen am Menschen, die mit seiner Würde nicht zu vereinbaren seien.

****

١) من أدق الأمور وأصعبها على الإطلاق ترجمة الحِكَم والأمثال والتراكيب والتعبيرات التي جرت مجرى الأمثال، حيث ارتباطها بظروف حضارية وتاريخية وجغرافية مختلفة، وحيث درجة تركيزها الشديد وكثافة المضمون والإيجاز ومجمل الخبرة والحكمة، وخروجها أحيانا على القواعد النحوية المتعارف عليها من التقديم والتأخير والحذف والتصريف، وهي من الموضوعات التي لا يكاد يخلو منها كتاب يعالج الترجمة النظرية والتطبيقية، وقد تتطابق تلك الأمثال والعبارات والحِكَم بين اللغتين وقد تتماثل أو تتشابه، ومن الممكن أن تختلف وتتغاير، قارن:

من الألف إلى الياء	von A bis Z
الوقت من ذهب.	Zeit ist Geld.
يضرب عصفورين بحجر واحد.	zwei Fliegen mit einer Klappe schlagen
البركة في البكور.	Morgenstund` hat Gold im Mund.
يخدعه ويضحك عليه	jemandem einen Bären aufbinden

ففي الحالة الأولى تماثل واضح، وفي الثانية شبه تماثل فقد ظهرت في العربية كلمة "ذهب" Gold مكان كلمة Geld "المال" التي ظهرت في المثل الألماني، وفي الحالة الثالثة تشابه فالمثل في الألمانية يقول: "ضرب ذبابتين (بضربة) مذَبة واحدة"، وفي الرابعة تختلف العناصر الكلامية في اللغتين وإن كان المعنى المستفاد واحد، وفي الخامسة ليس هناك إلا ترجمة مدلول المثل.

٢) من شروط المترجم أن يكون مُلِّما بعلوم وثقافات عصره، ويلزمه ضرورة التعبير الدقيق عن كل معنى من المعاني في مجال العلوم، مهما كابد المترجمُ في سبيل ذلك من مشقة وعنت، وتزداد المشقة إذا كان التعبير لم يستقر على شكل نهائي، ولنقارن هنا:

Gentechnologie	الهندسة الوراثية
Klon	الاستنساخ
Leihmutter	الأم المستعارة (البديلة)، تأجير الأرحام
Retortenbaby	طفل الأنابيب

وننصح هنا بأن يرجع المترجم إلى أهل الذكر والمختصين فى الموضوع الذى يدور حوله النص العلمى، ليستفسر منهم عما قد يستغلق عليه معرفته وفهمه من المصطلحات، حتى تأتى ترجمته مفهومة مقبولة، وهذا بعد الرجوع إلى المعاجم التى تعينه على ذلك، فقد ظهر لكل فرع من فروع العلم المتعددة والمتشعبة قواميس متخصصة؛ والحق أن العربية فى أجهزة الإعلام وبسببها قد استوعبت جُلَّ (إن لم يكن كُلَّ) ما استحدثته الحياة المعاصرة فى كل ميادين العلم، ونشرته وأشاعته، حتى أصبح جزءاً من اللغة المعاصرة.

٣) قد تأتى جملة المبنى للمجهول فى الألمانية من فعل لا يتعدى إلى مفعول به منصوب ومن ثَمَّ فلا يكون بالجملة فاعل نحوى ولا مفعول به مسبوقا بـ von أو durch، مثل:

Gestern wurde über Krieg und Frieden gesprochen.

كانت الحرب والسلام مدار حديث بالأمس، أو: دار أمس حديث عن الحرب والسلام.

ويمكن فى هذه الحالة أن يكون الجار والمجرور نائبَ فاعل، أو تستخدم صيغة تحتوى على فعل وظيفى يدل على المبنى للمجهول.

٤) من معانى الحرف durch الدلالة على الوسيلة أو الطريقة، ولذا يفضل ترجمتها عند استخدامها بهذا المعنى بالحرف العربى "الباء" أو "عن طريق"، مثل:

Die Warnung wurde durch Lautsprecher bekannt gegeben.

أُعْلِن التحذير عن طريق مكبر الصوت (الميكروفون)، أو: تم إعلان التحذير بمكبر الصوت (الميكروفون).

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

"ليست الأشياء فى ذاتها بل الآراء حول هذه الأشياء هو ما يربك البشر ويحيرهم!" (إبيكتت)

دار فى السنوات الأخيرة مراراً وتكراراً نقاشٌ حاد حول فوائد الهندسة الوراثية ومخاطرها، ويُقْصَد بـ "الهندسة الوراثية" تلك الطرق المستخدمة داخل علم الأحياء الجزيئية التى تؤدى إلى تغييرات مقصودة فى الصفات الوراثية، وقد أصدرت الحكومة الألمانية تشريعها الذى أُطْلِق عليه "قانون الإطار" لتنظيم الهندسة الوراثية المثيرة للجدل، وأصبح هذا القانون سارى المفعول ابتداءً من عام ١٩٩١ (دخل حيز التنفيذ)، والمفروض أن هذا القانون يحمى الإنسان ويحفظ البيئة من أخطار الهندسة الوراثية، ويساعد فى الوقت نفسه على الاستفادة منها، إذ أن قانون "حماية الأجنَّة" الذى أصدره المجلس التشريعى الألمانى فى ١٩٨٩/٧/١٩ كان قد حَرَّم (إجراء) أى تغييرات فى الصفات الوراثية للإنسان، نذكر هنا: الاستنساخ والأم المستعارة (الأم البديلة، تأجير الأرحام) وطفل الأنابيب.

وستظل الهندسة الوراثية موضوعاً مثيراً للجدل حوله والاختلاف عليه والتنازع فيه، حتى أن هناك آراء متباينة بشأنه، ويبشر المؤيدون له باستخدامات خاصة للهندسة الوراثية فى الطب والزراعة وحماية البيئة، ففى مجال الطب البشرى سيصبح من الممكن الشفاء من بعض الأمراض الوراثية عن طريق معالجة الجينات وإنتاج مواد خاصة بالجسم كالأنسولين وذلك بكميات كافية ودرجات عالية، كما سيكون بالإمكان حل مشكلة الطعام والغذاء لشعوب العالم عن طريق نباتات مُخَلَّقة تخليقاً مقاوماً للآفات وذات إنتاجٍ وفير، وسيتمكن الإنسان كذلك بمساعدة الهندسة الوراثية من تربية أنواع

من البكتيريا تفتت (وتذيب) المخلفات القديمة السامة بباطن التربة بُغية إصلاح التربـــة بيولوجيا.

وبجانب المخاطر التى يمكن أن تنشأ من الفيروسات المهندسة وراثياً من جراء أى تسرب لها غير محسوب إلى خارج المعمل (المختبر) يتخوف المعارضون للهندسة الوراثية بخاصة من العمليات التحويلية فى البشر التى قد لا تتفق مع إنسانية الإنسان (مـــع تكـــريم الله للإنسان).

(26)

Das Problem der Aufnahme von Schadstoffen aus dem Tabakrauch trifft neben dem Raucher selbst auch den "Mitraucher". Man weiß inzwischen, dass der sog. Nebenstrom der Zigarette (also der Rauch, der von der Zigarette abgeht, wenn nicht geraucht wird), dem der Passivraucher vor allem ausgesetzt ist, wesentlich mehr krebserzeugende und andere schädliche Stoffe wie Nikotin, Pyridin, Phenole und Ammoniak enthält als der Hauptstrom, den der Raucher inhaliert. Der Nebenstrom enthält z.B. 3mal mehr (krebserzeugendes)3.4-Benzpyren als der Hauptstrom. In den Zugpausen gehen alle giftigen Anteile in den Nebenstrom. Dieses Problem wird noch dadurch vergrößert, dass die Zugpausen erheblich länger sind als die kurzen Augenblicke des Ziehens. Darüber hinaus wird der Mitraucher denjenigen Anteilen an schädlichen Stoffen des Hauptstroms ausgesetzt, die beim Rauchen, vor allem beim nichtinhalierenden Rauchen, nicht resorbiert werden. In den meisten Fällen sind diese weit über 90% der Inhaltsstoffe auch des Hauptstroms. Man hat festgestellt, dass Angehörige der Gaststättenberufe (z.B. Kellner), auch wenn sie Nichtraucher sind, häufiger an Bronchialkrebs erkranken als die übrige Bevölkerung. Untersuchungen ergaben, dass das stark krebserzeugende 3,4-Benzpyren in verqualmten Gaststätten in einer Konzentration von 2,8 bis 14,4 mg/m^3 auftritt (mittlere Werte in der Großstadtluft: 0,28 bis 0,48 mg/m^3).
Eine klinisch oft nicht genau nachweisbare Schädigung durch "Mitrauchen" ist die Beeinträchtigung der geistigen Leistungsfähigkeit. Der Zigarettenrauch enthält u.a. das giftige Gas Kohlenmonoxid, das eine 250mal höhere Fähigkeit zur Bindung an den roten Blutfarbstoff Hämoglobin hat als der Sauerstoff der Luft. Das Hämoglobin wird dadurch blockiert, kann keinen Sauerstoff mehr aufnehmen und fällt somit für die lebenswichtige Funktion des Sauerstofftransportes in mehr oder weniger starkem Maße aus. Ein Mangel an

Sauerstoff hat besonders im Gehirn und im Nervensystem schwerwiegende Folgen. Obwohl das Gehirn nur rund 2% des Körpergewichts ausmacht, benötigt es etwa 20% des Sauerstoffbedarfs des ganzen Körpers. Es ist verständlich, dass unter diesen Umständen feinere Gehirnfunktionen wie Konzentrationsfähigkeit, Urteilsvermögen, Merkfähigkeit und Reaktionszeit durch herabgesetzte Sauerstoffzufuhr negativ beeinflusst werden.

****

١) تتوسع الألمانية فى استخدام الصفات دون حرج من تعدد الصفات للشىء الواحد أو اعتبار بما قد ينشأ من ثقل فى الفهم، إذا ما أضيف ذلك الاسم بصفاته المتعددة إلى غيره أو العكس، بمعنى إضافة الاسم المثقل بالصفات إلى اسم آخر قد لا يقل عنه احتمالا لأثقال الصفات، وتزداد الصعوبة إذا كانت تلك الأسماء مركبة من كلمتين أو أكثر؛ وهذه الخاصية تمثل عقبة يظل المترجم المحترف يعانى منها، ولا بد للمبتدئ أن يدركها، ويتضح هذا فى المثال التالى:

die ständige, astronomische Maßproduktion der reichen europäischen Hochindustrieländer

الإنتاج الكمى الفلكى الدائم (الذى لا ينقطع) من جانب الدول الغنية الصناعية المتقدمة في أوروبا

وعلى المترجم التصرف في هذا باستخدام جار ومجرور : "في أوروبا" أو على شكل جملة: "الذى لا ينقطع" أو إضافة كلمات: "من جانب".

٢) تؤدى تطورات الحياة إلى ظهور أفكار جديدة أو اكتشاف علاقات بين الأشياء لم تكن مألوفة، ويترتب على ذلك تركيبات لغوية وإضافة أسماء إلى أخرى لم تكن معروفة من قبل، مما يشكل تراكيب جديدة ومستجدة للتعبير عن الأفكار الحديثة والمفاهيم الجديدة، وعلى المترجم استخدام الشائع وترك المهجور، وتبسيط الأفكار الجديدة.

٣) تشيع في اللغة الألمانية ظاهرة الصفة الموسعة das mehrgliedrige Attribut أو das erweiterte Attribut ، وتحتوى على اسم فاعل أو اسم مفعول معرب صفة ويأتى معه بمعمولاته، ويكون هذا كله محصورا بين الأداة وبين الاسم، وهى تمثل صعوبة عند

ترجمتها، مثل:

Das ist <u>das</u> *vom Deutschen ins Arabische übersetzte* <u>Buch</u>.

هذا هو الكتاب المترجم من الألمانية إلى العربية.

Da kommt <u>der</u> *das Buch auf den Tisch legende* <u>Lehrer</u>.

ها هو المدرس واضع الكتاب (الذى وضع الكتاب) على المائدة قادم هناك.

Ich kenne <u>das</u> *auf der Dresdner Kunstausstellung wegen seiner Maltechnik von vielen Betrachtern immer wieder gelobte* <u>Bild</u>.

إني أعرف الصورة الحائزة دوماً على الثناء من كثير من المشاهدين (التي تنال دوماً ثناء كثير من المشاهدين) بسبب فنيَّة تلوينها (والمعروضة) في متحف الفنون بمدينة درسدن.

ويستحسن ترجمتها بتركيبة محتوية على اسم فاعل أو اسم مفعول يلي الاسم في العربية ثم تليه متبوعاتهما حسب ترتيب عناصر الجملة المألوف في العربية، فإن تعذر ذلك فتترجم أمثال تلك الصفات بجملة صلة، وبخاصة إذا كان اسم الفاعل أو اسم المفعول مشتق من فعل يدل على الأحداث لا الصفات:

Der Eingriff des Menschen in die natürlich gewachsenen Verhältnisse der Umwelt begann früher.

بدأ منذ قديم تدخل الإنسان في شئون البيئة التي تنمو نمواً عادياً.

وتدل ترجمة الصفة الموسعة بالطريقة الأولى (بصفات على غير هيئة الجملة) على الوصف والحالة والثبات، أما إذا تمت الترجمة بجملة صلة فإن الفعل فيها يدل على الحدث المتجدد، مثل:

die immer verspätete Maschine, die Maschine, die sich immer verspätet

الطائرة المتأخرة دوماً، أو: الطائرة التي دائماً ما تأتي متأخرة.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

إن مشكلة استنشاق المواد الضارة (المنبعثة) من دخان التبغ تؤذى أيضاً المدخن المشارك فضلاً عن المدخن ذاته، ومع مرور الوقت فقد عرف الإنسان في الآونة الأخيرة أنَّ ما

يُسمّى بالسحابة الفرعية (لدخان) السيجارة (أى الدخان الذي ينبعث من السيجارة وهى مشتعلة حال عدم سحب الدخان منها) يكون المدخن السلبى خاصة عرضة له، وهو تيار يحتوى بصورة لا لَبْسَ فيها على مواد مسببة للسرطان، ومواد ضارة أخرى مثل النيكوتين والبريدين والفينول والأمونياك بأكثر مما يحتوى عليه تيار السيجارة الأصلى الذي يبتلعه المدخن نفسه؛ إذ تحتوى السحابة الفرعية مثلا على أكثر من ثلاثة أمثال نسبة الـ ٤, ٣ من البنتزوبرين المسببة للسرطان في السحابة الرئيسية، وتستقر فى السحابة الفرعية تلك النسب السامة جميعها فى فترات عدم التدخين (مدة عدم سحب الدخان من السيجارة)؛ ومما يَزيد من حجم المشكلة أن فترات عدم التدخين هى فترات أطول من اللحظات القصيرة لسحب الدخان؛ وعلاوة على ذلك يكون المدخن السلبى عرضة لتلك النسب من المواد الضارة في السحابة الرئيسية التي لا تُستنشق حين التدخين خصوصاً عند التدخين غير المبلوغ، وتربو هذه الزيادة في معظم الحالات على ٩٠% من المواد الموجودة في السحابة الرئيسية.

ولقد ثبت أن العاملين التابعين للمهن الفندقية (على سبيل المثال: النادل "الجرسون") يصابون بنسبة أكثر من بقية الناس الآخرين، وقد أثبتت بعض الأبحاث العلمية أن نسبة الـ ٤, ٣ من البنتزوبرين المسببة للسرطان بشكل قوى تظهر في الخانات والمقاهى المُعَبَّأة بالدخان بتركيز ٨, ٢ حتى ٤, ١٤ ملجم/م٣ (متوسط المعدلات في هواء المدن الكبرى يبلغ ما بين ٢٨, . إلى ٤٨, . ملجم/ م٣)، وفيما يتعلق بالتأثير الضار على قدرات الإنجاز الذهنى فهو من الأضرار التي من غير المستطاع إثباتها إكلينيكياً إثباتاً دقيقاً؛ إذ يحتوى دخان السجائر على غاز أول أكسيد الكربون السام ذى القدرة على الاتحاد بمادة الهيموجلوبين (المادة الصابغة لحمرة الدم) بدرجة أعلى ٢٥٠ مرة من أكسوجين الهواء الجوى (الطبيعى)، وبهذا يتعطل الهيموجلوبين ويصبح غير قادر أن ينقل أى أكسوجين وتقل بذلك وظيفة نقل الأكسوجين الأكثر أهمية للحياة على أية

حال بدرجة ما قلت أو كثرت، ولنقص الأكسوجين عواقب وخيمة على المخ والنظام العصبي بصفة خاصة، فعلى الرغم من أن المخ لا يزن إلا حوالى ٢% من وزن الجسم إلا أنه يحتاج إلى حوالى ٢٠% من حاجة الجسم كله من الأكسوجين، ومن المعلوم أنه في مثل هذه الحالات تتأثر تأثراً سلبياً الوظائف المهمة للمخ مثل قدرة التركيز وإمكانية إصدار الأحكام والقدرة على الملاحظة وزمن رد الفعل، وذلك كله بسبب قلة (انخفاض) إمدادات الأكسوجين.

(27)

Anpassung ist eine aktive Auseinandersetzung des Organismus mit seiner Umwelt. Was wissen wir über diese Vorgänge? Wie können wir sie verstehen? Um diese Frage zu beantworten, möchten wir von einer Grundeigenschaft aller Lebewesen ausgehen, von ihrer bewundernswerten Fähigkeit nämlich, ihre äußere Gestalt und ihre inneren Funktionen gegenüber Störungen aus der Umwelt aktiv aufrecht zu erhalten. Der große französische Arzt und Physiologe Claude Bernhard entdeckte um die Mitte des 20. Jahrhunderts, dass die inneren Zustände unseres Körpers, zum Beispiel seine Temperatur, sein Wassergehalt, seine chemische Zusammensetzung, gegenüber den wechselnden Zuständen der Umwelt durch sinnreiche Einrichtungen auf einem erstaunlich gleichbleibenden Niveau gehalten werden. Dieser Arzt sprach vom "inneren Milieu" des Körpers. In der Ausdrucksweise der modernen Kybernetik spricht man auch von der Stabilität des Organismus. Stabilität in diesem Sinne ist gleichbedeutend mit Ordnung. Lebewesen besitzen einen hohen Grad innerer Ordnung, der gegenüber einem wahrscheinlicheren Zustand der Unordnung ständig aktiv aufrechterhalten wird.
Welche Einrichtungen ermöglichen es dem menschlichen Organismus, seine Stabilität zu wahren? Wir versuchen dies an einem Beispiel zu erläutern. Eine der eindrucksvollsten Tatsachen der menschlichen Physiologie ist die Konstanz der Körpertemperatur. Wenn wir gesund sind, hält sich die Temperatur unseres Körpers tags und nachts, sommers und winters, bei Hitze und Kälte, in den Tropen und in der Arktis mit nur geringeren Abweichungen auf dem Normalwert von 37 °C. (Dieser Wert ist auf dem Fieberthermometer rot markiert, was allerdings nicht heißt, dass jede Abweichung um ein halbes Grad gleich auf eine Erkrankung deuten müsste. Eine gewisse Schwankungsbreite der Körpertemperatur ist völlig normal.)

Was geschieht nun in unserem Körper, wenn die Außentemperatur sich ändert? Nehmen wir einmal an, wir gehen aus einem geheizten Raum hinaus in die Kälte. In den äußeren Hautschichten befinden sich hochempfindliche Sinnesorgane, Kälteempfänger oder Kältefühler, die auf eine Abkühlung der Haut ansprechen und über die Nervenfasern die Abkühlung an das Zentralnervensystem signalisieren. Die Tätigkeit der Kältefühler äußert sich einerseits als bewusste Kälteempfindung, anderseits aber löst sie auf dem Wege über das Nervenzentrum der Temperaturregelung, das im Zwischenhirn liegt, und willkürlich Abwehrvorgänge gegen die Kälte aus. Diese Regelungsvorgänge können völlig unbewusst ablaufen und gehen auch im Schlaf unverändert weiter.

****

١) من قواعد الترجمة أن يكون النص المُنتج مفهوماً وسلسلاً، وقد يواجه المترجمَ نصٌّ به أفكار عميقة ومُركّزة، وهنا يتوجب تبسيط اللغة تبسيطاً يطرد مع درجة التركيز.

٢) يواجه المترجمون من اللغات الأوروبية إلى اللغة العربية مشكلة مسميات المواد والعناصر والمصطلحات العلمية، بسبب ثبات المصطلحات والاتفاق شبه الكامل على معانيها خصوصاً بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة، أو التي شاعت بصورة موحدة بين شتى اللغات، كأن تغزو كلمة من اليونانية عدة لغات أوروبية، وإن اختلف هجاؤها وفقا لكل لغة، فهي تكتب بصورة متشابهة تغني القارئ من ترجمتها، ولكننا نعرب بعضها في العربية ونترجم بعضها الآخر مما يسبب للناشئة ألوانا من العنت.

٣) تعرضنا قبل ذلك لترجمة كلمة nur ونركز هنا على أن معانيها المتفرعة أو الهامشية الأخرى راجعة إلى معنى "القصر والحصر" الذي غالبا ما يعبر عنه في العربية بـ "النفي وإلاّ" أو "إنما":

Ich würde dich gern besuchen, nur weiß ich nicht, wann ich kommen kann.

إنني أود أن أزورك إلاّ (غير) أني لا أعرف متى أستطيع أن آتي.

Geh nur zu ihm, er wird dir schon nichts tun!

ما عليك إلا أن تذهب إليه وإنه لن يفعل بك شيئا. (هنا دلت كلمة nur على الهدوء والطمأنة.)

وتأتي قبل صفة أو ظرف فتدل على الزيادة والتفاضل:

Er wurde nur noch wütender.

ما أصبح إلا أكثر حَنَقا وغضبا، ما ازداد إلا حَنَقا وغضبا.

Sie wusste nur zu genau, was ihr Mann wollte.

إن هى إلا على معرفة تامة بما كان يريد زوجها (وإن أظهرتْ غير ذلك).

وتأتى كلمة nur أخيراً في جمل التمنى والرجاء للتعبير عن شدة التأكيد:

Wenn er nur käme!

لو أنه يأتى.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

التكيف هو التلاؤم الفعال للجهاز العضوى (للكائن الحىّ) مع بيئته من حولـه؛ فمـا الذي نعرفه نحن يا تُرى عن هذه العمليات؟ ثم كيف نستطيع أن نفهمها؟

لكى نجيب عن هذا السؤال، نود أن ننطلق من إحدى السمات الأساسية للكائنات الحية كلها ألاَ وهى قدرتها العجيبة بأن تحافظ بصورة فعَّالة ومستمرة على شكلها الخارجى وعلى وظائفها الداخلية في مواجهة أية تغيرات (اضطرابات) من جانب البيئة (العالم الخارجى)، وقد اكتشف العالم الفرنسى العظيم كلودى برنارد في منتصف القرن العشرين أن أجهزة ما فائقة الحساسية تقوم بالحفاظ على حالات أجسامنا الداخلية (العمليات الحيوية داخل أجسامنا) مثل درجة حرارته ونسبة الماء فيه وتركيبه الكيميائى في مواجهة الظروف المتغيرة للبيئة حفاظاً على مستوى متعادلٍ تعادلاً مُدهشاً.

وتكلم هذا الطبيب عن الوسط (المحيط، البيئة) الداخلى للجسم وبمصطلح علم الضبط الحديث "استقرار الأعضاء" "ثبات الأعضاء"، و"الثبات" هنا مرادف لـــ "النظام"، وتمتلك الكائنات الحية درجة عالية من النظام الداخلى، تظل مصانة بصورة دائمة وفعَّالة في مواجهة أية حالة اضطراب محتملة.

فأى الأجهزة يا ترى تُمَكِّن الجهاز العضوى في الإنسان من أن يحافظ على ثباته واستقراره؟ سوف نحاول هنا أن نشرح هذا بمثال شرحا يقرب المسألة.

إن ثبات درجة حرارة الجسم هى إحدى الحقائق المبهرة في علـم تـشريح الإنـسان (وظائف الأعضاء)، فإذا كنا أصحاء تظل درجة حرارة أجسامنا ليلاً أو نهاراً، صيفاً أو شتاءً، في الحر أو في البرد، في المناطق الاستوائية أو في منطقة القطب الشمالى المتجمـد مع تغييرات طفيفة جداً فى المستوى العادى وهو ٣٧ درجة (هذه الدرجة مُعَلَّمة باللون الأحمر على مقياس درجة الحرارة، وإن كان هذا لا يعنى البتة أن أى تذبذب في حدود نصف الدرجة يشير بالضرورة إشارة مباشرة على أن ثمة مرضا ما؛ فإن نسبة تذبـذب محدودة في درجة حرارة الجسم هو أمر عادى جداً.)

والآن تُرى ماذا يحدث بأجسامنا عندما تتغير درجة الحرارة في خارجه؟ ونضرب لذلك مثلاً بخروجنا فجأة من مكان دافئ إلى جو بارد؛ فمن المعلوم أنه يوجد في أعلى طبقات الجلد أعضاء (أعصاب) للإدراك ذات حساسية عالية (تعـرف بـــ): "مـستقبلات البرودة" أو "مستشعرات البرودة" التي تنفعل (تُثار وتُحفَّز) لتلطيف درجة حرارة الجلد، وتعطى إشارات إلى نظام الأعصاب المركزى بتلطيف درجة الحرارة عن طريق شعيرات الأعصاب.

يتضح نشاط "مستشعرات البرودة" إذاً فى الإحساس الشعورى بالبرودة من جانب، ومن جانب آخر تثير في الطريق إلى مركز الأعصاب الخاص بتنظيم درجة الحرارة الذي يقع في المخ الأوسط عمليات دفاع لا إرادية ضد البرودة، وتحدث هذه العمليات المنضبطة والمنتظمة لا شعورياً بكامل مراحلها، كما أنها تتم في حالة النوم أيضا ودون أدنى تغيير.

Der Eingriff des Menschen in die natürlich gewachsenen Verhältnisse seiner Umwelt begann bereits vor etwa 500 000 Jahren. Als der Mensch lernte, das Feuer zu benutzen, erweiterten sich seine Lebensmöglichkeiten. Das Feuer erlaubte ihm, in unwirtschaftliche Gegenden vorzudringen und dort auch während Kälteperioden zu bleiben. Später gab ihm das Feuer die Möglichkeit, für seinen täglichen Bedarf Töpfereierzeugnisse zu brennen, Gläser herzustellen und Metall zu schmelzen. Das Feuer ließ ihn die Nacht zum Tag machen und war bis zur Erfindung der Glühlampe vor rund hundert Jahren seine Lichtquelle.
Die Umweltveränderungen, die Verbrennungsprozesse zwangsläufig mit sich bringen, waren zunächst geringfügig und konnten vernachlässigt werden. Als aber für die immer weiter wachsenden Energiebedürfnisse des Menschen Kohle und Erdöl zu Hilfe genommen werden mussten, wurden auch die Einflüsse auf die Umwelt schwerwiegender. Unterdessen ist es bereits so weit, dass man auf Dauer Klimaveränderungen befürchten muss. Einerseits führt der zunehmende Kohlendioxidgehalt in der Atmosphäre zu einer Verringerung der Wärmebestrahlung der Erde und damit zu ihrer zusätzlichen Aufwärmung. Andererseits wächst die Gefahr, dass der von unseren Heizungsanlagen, Fabriken und Kraftfahrzeugen in die Atmosphäre geschleuderte Staub und sonstige Schwebeteilchen zu einer Abschirmung der Sonneneinstrahlungen und einer entsprechenden Erniedrigung der Durchschnittstemperatur führen.
Hinzu kommen die Umweltbelastungen durch die zunehmende Wärmefreisetzung. In Großstädten liegt die Wärmeerzeugung durch technische Prozesse, auf den Quadratmeter umgerechnet, schon heute in der gleichen Größenordnung wie die Wärmeeinstrahlung der Sonne. Es lässt sich abschätzen, dass dies in nicht zu ferner Zukunft, zumindest regional begrenzt, zu spürbaren Veränderungen des Klimas führt.
Auch die Nutzung der Kernenergie ist nicht ohne Eingriff in die Umwelt möglich. Aber da hier ein anderer Prozess benutzt wird - statt Verbrennungsreaktionen die Spaltung von Uran-Atomkernen - , ist der Umwelteinfluss anders, zumindest teilweise. Es entfällt die Belastung durch Verbrennungsgase und Staub. Es ändert sich nicht die Umweltbelastung durch Freisetzung von Wärme. Neu ist dagegen das Auftreten radioaktiver Abfallstoffe.
Die durch die Kernkraftwerke geschaffene neue Situation besteht darin, dass in erheblichem Umfang neue radioaktive Stoffe erzeugt werden. Deren weiteres Schicksal wirft drei Probleme auf:
1. Sehr geringe Aktivitätsmengen werden als Gas oder Flüssigkeit an die freie Atmosphäre bzw. an das Abwasser abgegeben. Bei den gasförmigen Aktivitäten

handelt es sich um Edelgase und radioaktives Jod. Sie werden in einer Kernenergieanlage von den Abluftreinigungsanlagen nicht vollständig zurückgehalten. Das Gleiche gilt für die geringen radioaktiven Abwassermengen. Eine streng hundertprozentige Reinigung ist, wie bei allen technischen Prozessen, nicht zu erreichen.

2. Die weitaus meisten beim Reaktorbetrieb entstehenden Spaltprodukte bleiben in den Brennstäben eingeschlossen. Es ist ein erheblicher technischer Aufwand notwendig, um diese Einschließung auch bei einer schweren Betriebsstörung sicherzustellen. Das ist das zentrale Problem der Sicherheit.

3. Die in den Brennstäben angesammelten radioaktiven Stoffe erschweren sehr deren weitere Behandlung wie ihren Abtransport und die Wiederaufarbeitung des beim Einsatz im Reaktor nur teilweise verbrauchten Urans. Anschließend stellt sich das Problem, diesen radioaktiven Abfall so einzulagern, dass er für sehr lange Zeit - viele Jahrhunderte - vom natürlichen Stoffkreislauf der Natur ausgeschlossen bleibt.

****

١) تمثل ظاهرة إضافة اسم مركب إلى اسم بسيط صعوبات عند الترجمة، وتزداد الصعوبة إذا كانت الإضافة بين اسمين مركبين، وتبلغ الصعوبة ذروتها إذا كان أحد الاسمين (المضاف والمضاف إليه) منعوتاً، قارن:

Beitrittsaussage der Sowjets

موافقة السوفيت على الانضمام

die Entwicklungshilfe der Industrieländer

مساعدات التنمية من (جانب) الدول الصناعية

die notwendige Entwicklungshilfe der europäischen Industrieländer

المساعدات الضرورية للتنمية من (جانب) الدول الصناعية الأوروبية

ويتعين إضافة الاسم إلى فاعله ثم يتم التعدية بحرف إلى المفعول، لاحظ أن: "موافقة السوفيت على الانضمام"، أحسن أسلوبا وأسهل فهما من: "الموافقة على الانضمام من جانب السوفيت"، وتدل عبارة "من جانب" على الفاعلية وهي تمثل مخرجاً إذا كان المضاف منعوتا ومضافا إلى فاعله، مثل ما هو عليه الحال في الأمثلة الأخرى.

٢) يجب على المترجم محاولة التغلب على الجمل الاعتراضية ونقلها من موضعها قدر المستطاع، إذا تراءى له ذلك، فهذا يخدم بساطة الأسلوب وانسياب النص ووضوح

الفكرة. وله أن يحافظ عليها في موضعها عند ترجمتها طالما لديه القدرة على صياغتها بشكل سلس، بحيث لا يَصْعُب على القارئ فهم علاقتها بالجملة الأصلية، ويجب تحديد الجملة الأساسية (الرئيسية) في الجمل المتداخلة (أو ما يسمى بالجملة المعلبة)، ثم معرفة فروع تلك الجملة الأساسية ثم توابع الفروع وهكذا:

Abwarten und Tee trinken, *einst ein wichtiges Element jeder auf langfristigen Erfolg angelegten Strategie*, **ist für den Zeitgeist**, der sich an einfachen Formeln labt, **und die aufgeregte CNN-Kultur mit ihrer auf tägliche „humanitäre" Erpressung angelegten Bildauswahl eine echte Herausforderung**.

فالكلمات ذات الخط السميك تمثل الجملة الرئيسية (وهى نفسها محملة بقدر كبير من الأفكار)، وما كتب بخط مائل فهو بدل من الجزء الأول في الجملة الرئيسية، والجملة التي تحتها خط جملة صلة وهى جملة فرعية تابعة لأحد عناصر الجملة الرئيسية. ويمكن أن تظهر ترجمتها على النحو التالي:

"إنَّ الانتظار والتروى وهما من قديم أحد العناصر الهامة لكل استراتيجية قائمة على نجاح طويل المدى يعتبران تحديا حقيقيا لروح العصر التي تنتعش بصيغ بسيطة و(تحديا) كذلك لثقافة الـ سى. إن. إن. ذات انتقاء لصور قائم على ابتزاز "إنساني" يومي (استدرار العطف)"؛ وقد يستدعى ذلك تفكيك الجملة وإعادة تركيبها وتقسيمها إلى عدة جمل مع بعض الإضافات لتوضيح الفكرة:

إن الانتظار والتروى وهما من قديم أحد العناصر المهمة لكل استراتيجية قائمة على أساس نجاح طويل الأمد يمثلان الآن تحديا حقيقيا لروح العصر التي تعيش على المبادئ البسيطة وتحديا كذلك لثقافة الـ سى. إن. إن. ذات الطبيعة الانتقائية لما تبثه من صور، وهى طبيعة تقوم على الاستدرار اليومى للعطف الإنساني.

وفى هذا الصدد نشير بصورة عامة إلى أنه من المستحسن استحسانا يصل إلى حد الوجوب أحيانا، عدم الفصل بين الفعل وفاعله ولا بين المبتدأ وخبره.

٣) للكلمة الألمانية einst خاصية أنها تدل على حدوث زمن الفعل من وقت طويل

(جداً) مضى، وتدل على أن الفعل سوف يحدث بعد وقت طويل (جداً) في المستقبل، والمعول هنا زمن الفعل، كما أن للسياق والنص دوراً فى هذا:

Einst stand hier ein schönes Haus.

كان هنا بيت جميل فيما مضى.

Einst wird er bedauern, sich nicht anders entschieden zu haben.

سوف يندم مستقبلاً على أنه لم يقرر شيئاً غير هذا، سوف يندم مستقبلا على أنـــه لم يتخذ قراراً غير ما اتخذ (مخالفاً لما اتخذ).

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

قبل ٥٠٠٠٠٠ سنة تقريباً بدأ تدخل الإنسان في أحوال (شئون) بيئته التي تنمو نمواً عادياً، فعندما تعلم الإنسان أن يستخدم النار، اتسعت إمكانيات حياته، فقد مَكّنته النارُ أن يتجه إلى مناطق غير مستغلة (غير ذى زرع) وأن يَعمُرَها ويبقى بها أثناء العصور الباردة كذلك، ثم أعطته النار بعد ذلك إمكانية حرق الأدوات الفخارية وصنع الأكواب وصهر المعادن لتغطية حاجته اليومية، وقد مكنته النار أن يجعل الليل نهاراً، وكانت هى مصدر إضاءته حتى (إلى ما قبل) اختراع المصباح الكهربائى قبل مائة عام تقريباً، ولقد كانت تلك التغييرات البيئية التي جلبتها معها بالضرورة عمليات الاحتراق محدودة ضئيلة في بداية الأمر، وأمكن التغلب عليها وتجاوزها، ولكن لما باتت الاستعانة بالفحم والبترول (أمراً) ضرورياً من أجل تغطية حاجات الإنسان إلى الطاقة التي تزيد زيادة مطردة وفى مجالات متعددة، وأصبحت التأثيرات على البيئة أكثر خطورة، وغدا الأمر الآن خارج السيطرة حقاً حتى بات لزاماً على الإنسان أن يستشعر الخوف من استمرار تغير الطقس إلى نهاية الحياة، فارتفاع نسبة ثانى أكسيد الكربون في الغلاف الجوى يؤدى من ناحية إلى تقليل تخلص الأرض من حرارتها ويؤدى ذلك بدوره إلى زيادة في سخونتها وحرارتها، ومن ناحية أخرى يزداد خطر أن يؤدى الغبار المنبعث إلى

الغلاف الجوى من أجهزة التدفئة ومن المصانع والمَرْكبات وغير ذلك من جزيئات أخرى متحركة إلى حجز أشعة الشمس وإلى انخفاض لمعدل درجة الحرارة موازٍ ومساوٍ (لمعدل حجز أشعة الشمس)، ثم يأتى من بعد ذلك الإضرار بالبيئة الناجم عن الانبعاث المتزايد للحرارة؛ إذ أن درجة التدفئة في المدن الكبرى — محسوبة على المتر المربع الواحد — تصل اليوم إلى درجة التدفئة لأشعة الشمس بالضبط، ويُقَدِر الإنسان أن هذا سيؤدى في زمن ليس ببعيد إلى تغييرات محسوسة في المناخ على أقل الأحوال فى أقاليم محددة بعينها، كما أنّ استخدام الطاقة النووية دون التعدى على البيئة لهو أمــــر غير ممكن، ولكن نظراً لاستخدام طريقة أخرى — انشطار نواة ذرة اليورانيوم بدلا من مفاعلات الاحتراق — فإن (طريقة) تأثر البيئة في هذه الحالة تصبح مختلفة جزئيا على الأقل. إذ أنّ الضرر ينتج فى هذه الحالة من جراء الغبار وغازات الاحتراق، بمعنى أنّ الإضرار بالبيئة هنا لا يحدث نتيجة انبعاث الحرارة، ولكن الجديد المقابل لهذا هو خروج مخلفات ذات نشاط إشعاعى (نفايات مشعة)، ويَكْمُنُ الوضع الجديد الناجم والناتج عن المفاعلات النووية في (أنه يتم) إنتاج مواد جديدة ذات نشاط إشعاعى بكميات ضخمة، ويطرح مصيرها (التخلص منها) ثلاث مشكلات:

١) يتم التخلص من كميات إشعاعية ضئيلة جداً على شكل غاز أو سائل إما فى الغلاف الجوى الخالى أو فى مخلفات مياه الصرف، والقضية فى حالة النشاطات الغازية هى الغازات الخاملة وكذلك اليود المشع، إذ أنّه لا يحدث استرجاع كامل لهذه المواد في أية منشأة نووية (للطاقة النووية) بواسطة آلات تنقية الهواء، وينطبق الشيء ذاته على الكميات القليلة من المياه المُخَلَّفة ذات النشاط الإشعاعى المحدود، يضاف إلى ذلك أنه لا يمكن الوصول إلى تنقية كاملة مائة بالمائة، كما هو الحال في كل العمليات التكنولوجية.

٢) تظل معظم نواتج الانشطار الناشئة بكثرة عند تشغيل المفاعل منحبسة داخل عِصِيّ

الاحتراق، كما أن عملية ضمان وتأمين هذا الانحباس فى حالة حدوث أى عطل كــبير فى التشغيل عملية مرتفعة التكلفة وذات تقنية عالية، وهذه هى أم مشاكل الأمان.

٣) إن المواد المشعة المتجمعة في عِصِّى الاحتراق تجعل من معالجتها فيما بعد أمراً بــالغ الصعوبة، كما تجعل من عملية نقلها أو إعادة تشغيل اليورانيوم المُنَضَّب (المُسْتَنْفَد) عند استعماله في المفاعلات أمراً عسيراً، وتظهر أخيراً مشكلة عملية تخــزين ودفــن تلــك النفايات المشعة، حيث إنها تظل لآماد طويلة جداً ــ (قد تصل إلى) مئات القــرون ــ تظل خارج (مستبعدة من) الدورة العادية لعناصر الطبيعة.

(29)

Christa Reinig
Skorpion

Er war sanftmütig und freundlich. Seine Augen standen dicht beieinander. Das bedeutete Hinterlist. Seine Brauen stießen über der Nase zusammen. Das bedeutete Jähzorn. Seine Nase war lang und spitz. Das bedeutete unstillbare Neugier. Seine Ohrläppchen waren angewachsen. Das bedeutete Hang zum Verbrechertum. Warum gehst du nicht unter die Leute? fragte man ihn. Er besah sich im Spiegel und bemerkte einen grausamen Zug um seinen Mund. Ich bin kein guter Mensch, sagte er. Er verbohrte sich in seine Bücher. Als er sie alle ausgelesen hatte, musste er unter die Leute, sich ein neues Buch kaufen gehen. Hoffentlich gibt es kein Unheil, dachte er und ging unter die Leute. Eine Frau sprach ihn an und bat ihn, ihr einen Geldschein zu wechseln. Da sie sehr kurzsichtig war, musste sie mehrmals hin- und zurücktauschen. Der Skorpion dachte an seine Augen, die dicht beieinander standen, und verzichtete darauf, sein Geld hinterlistig zu verdoppeln. In der Straßenbahn trat ihm ein Fremder auf die Füße und beschimpfte ihn in einer fremden Sprache. Der Skorpion dachte an seine zusammengewachsenen Augenbrauen und ließ das Geschimpfe, das er ja nicht verstand, als Bitte um Entschuldigung gelten. Er stieg aus, und vor ihm lag eine Brieftasche auf der Straße. Der Skorpion dachte an seine Nase und bückte sich nicht und drehte sich auch nicht um. In der Buchhandlung fand er ein Buch, das hätte er gern gehabt. Aber es war zu teuer. Es hätte gut in seine Manteltasche gepasst. Der Skorpion dachte an seine Ohrläppchen und stellte das Buch ins Regal zurück. Er nahm ein anderes. Als er es bezahlen wollte, klagte ein

Bücherfreund: Das ist das Buch, das ich seit Jahren suche. Jetzt kauft es mir ein anderer weg. Der Skorpion dachte an den grausamen Zug um seinen Mund und sagte: Nehmen Sie das Buch. Ich trete zurück. Der Bücherfreund weinte fast. Er presste das Buch mit beiden Händen an sein Herz und ging davon. Das war ein guter Kunde, sagte der Buchhändler, aber für Sie ist auch noch was da. Er zog aus dem Regal das Buch, das der Skorpion so gern gehabt hätte. Der Skorpion winkte ab: Das kann ich mir nicht leisten. – Doch, Sie können, sagte der Buchhändler, eine Liebe ist der anderen wert. Machen Sie den Preis. Der Skorpion weinte fast. Er presste das Buch mit beiden Händen fest an sein Herz, und, da er nichts mehr frei hatte, reichte er dem Buchhändler zum Abschied seinen Stachel. Der Buchhändler drückte den Stachel und fiel tot um.
(Reich-Ranicki, Marcel (Hrsg.): Verteidigung der Zukunft. Deutsche Geschichten. 1960 – 1980. 5. Auflage. München 1983. S. 251-252.)

****

١) يتميز الأسلوب الأدبي عن بقية الأنواع الأخرى من الأنماط اللغوية بسمات معينة؛ فمعاني الألفاظ مثلا ليست بثابتة ثبات المصطلحات العلمية، بل إن لها في الأعمال الأدبية دلالات هامشية أيضا، كما قد يتضمن العمل الأدبي الواحد عدة مستويات من الأسلوب داخله، وتلعب الصور البلاغية دورا أساسيا في توظيف المعنى المراد، فالتشبيه والمجاز والإحالة والتضمين والتقديم والتأخير وغير ذلك أدوات مختلفة في هذا المجال، وتعتبر ترجمة الأعمال الأدبية باقتدار ترجمة إبداعية؛ حيث (ينبغي أن) يظهر العمل الأدبي المترجم على الدرجة نفسها من العمل الأصلي، حتى ليمكن أن يعتبر النص الأدبي المترجم عملا أدبيا جديدا؛ ولذلك على من يتصدى لترجمة الأدب أن يكون على معرفة بأساليب اللغة وصورها البلاغية.

وتكتنف ترجمةَ الأعمالِ الأدبية مصاعبُ جمة، وبخاصة إذا كان العمل المترجم قد نشأ في بيئة حضارية مغايرة لبيئة المُستَقْبِل، ومثالنا على ذلك الأدب الألماني وترجمته إلى العربية، ويرى كثير من المختصين والمهتمين بأن على المترجم أن يختار العمل الذي يحظى بدرجة عالية من الاستقبال بحيث لا يصطدم العمل المترجم بالثوابت الدينية والأعراف الاجتماعية، حتى تؤتي عملية الترجمة ثمارها المرجوة من التعارف الإنساني

والتبادل الحضارى والثقافى؛ ويسوق المخالفون لهذا الرأى حجة مفادها أن المستقبل سيظل (والحالة تلك) على غير دراية كاملة بطريقة فكر الآخر وفلسفته وطريقة رؤيته للحياة، كما إن ذلك يمثل (من وجهة نظر كثير من مفكرى الغرب وقليل من أدباء الشرق) حكراً على حرية التفكير، ونرى أن لكل مجتمع أنماط فكره وقيمه التى يجب الحفاظ عليها، ولسنا ضد أن يفكر الأديب الغربى كما يحلو له، ومن حقنا فى نفس الوقت أن نحافظ نحن أيضا على قيمنا وطريقة نظرتنا إلى الحياة.

٢) غالبا ما يأتى فعل القول فى الألمانية بعد مقول القول، وليس هذا أمرا مستساغا فى العربية، ولهذا يأتى فعل القول دائما فى صدر الجملة:

Ich fragte ihn: „Wo arbeitest du?" „In Kairo", sagte er.

سألته: "أين تعمل؟" قال: "فى القاهرة".

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

كريستا راينج

العقرب

كان رقيقاً ودوداً، وإن كان له عينان متقاربتان بما ينبئ عن مكر وسوء طوية، وحاجبان ينكفئان على الأنف حتى ليكادا يلتصقان؛ بما يوحى بحدة وانفعال، وأنف طويل مستدق مدبب يشير إلى فضول لا يشبع، وشحمتا أذنين عريضتان بما ينم عن إجرام، كانوا يسألونه لِم لا تختلط بالناس وتعيش بينهم، فيقول وهو يركز النظر إلى نفسه فى المرآة ويلاحظ ملامح القسوة المرتسمة على وجهه والمطبوعة حول فمه: لستُ بالإنسان الصالح ولا الخيِّر.

كان متشبثا بكتبه، وكلما فرغ من قراءتها كلها، ذهب بين الناس يشترى لنفسه كتاباً جديداً آخر، كان يظن ظناً يُمَنى به نفسه أن ليس به سُقم لا بُرء منه، ثم يندس بين

الناس؛ وذات مرة نادت عليه امرأة وطلبت منه أن يبدّل لها قطعة نقود معدنية، وكانت امرأة كليلة البصر، فكان لزاماً بطبيعة الحال أن تناوله ثم يناولها، تتفحص ثم تعطى وتأخذ؛ وتذكر العقربُ عينيه المتقاربتين ثم صرف عن نفسه خبيئتها عندما راودته أن يستحل لنفسه بعضا من مالها يزيد بها نقوده بطريقة شريرة وخبيثة، وفى مرة أخرى داس على قدمه رَجُلٌ غريب وشتمه بلغة أجنبية، وتذكر العقربُ حاجبيه المكتثين المنكفئين على أنفه، وابتلع شتيمة لم يفهم معناها وتقبلها على أنها طلب للاعتذار؛ وفى مرة أخرى نزل من الترام فوجد أمامه حقيبة بريد فى الشارع وتذكر العقربُ شكل أنفه فلم يَنْحَنِ يلتقطها، بل ما التفت نحوها البتة.

وجد فى المكتبة كتاباً كان يود ألو يمتلكه ويحوزه، بيد أن سعر الكتاب لم يكن فى متناول يده ولا بمقدوره، وكان يمكن أن يدس الكتاب فى جيب معطفه المناسب لحجم الكتاب تماماً، وهنا تذكر العقرب أذنيه وأعاد الكتاب إلى موضعه فى الرف، وتناول واحداً آخر، ولما أن أراد أن يدفع ثمنه، تقدم واحد من محبى الكتب شاكياً، وقال: إن هذا هو الكتاب الذى أبحث عنه منذ سنين والآن يسبقنى إليه غيرى، وتذكر العقرب ملامح القسوة المرتسمة على وجهه حول فمه وقال: تفضل وخذ الكتاب، لقد صرفت نفسى عنه، فكاد الرجل الآخر يبكى من شدة سعادته وفرحه، وقبض على الكتاب بكلتا يديه وضمه إلى صدره ثم انصرف، وهنا قال صاحب المكتبة إن هذا زبون طيب وذو حظٍ عظيم، بيد أن لك أنت أيضا شىء منا، وسحب من على الرف الكتاب الذى كان العقرب يريده، ولكن العقرب أومأ قائلا: إننى لا أقدر على سعره، قال صاحب المكتبة: بلى إنك تستطيع، إن الآخرين جديرون بالحب، خذ الكتاب وادفع فيه ما تريد وتستطيع، وكاد العقرب يبكى، وقبض على الكتاب بكلتا يديه وضمه إلى صدره، وهنا ولأنه لم يعد له خيار فى الأمر، مد العقرب زبانه لصاحب المكتبة وهو يودعه شاكراً، وضغط صاحب المكتبة على الزبان وسقط ميتاً.

(30)

Die 20:80-Gesellschaft

Weltenlenker unterwegs zu einer anderen Zivilisation

„Die ganze Welt verändert sich in eine Veränderung hinein, wie sie früher einmal war in einem früheren Leben."

Werner Schwab in seinem Nachlass-Stück „Hochschwab"

Träume von Weltformat sind im Fairmont-Hotel von San Francisco zu Hause. Es ist Institution und Ikone, Luxusherberge und Legende der Lebenslust. Wer es kennt, nennt es nur respektvoll „The Fairmont", wer darin wohnt, hat es geschafft.
Wie eine Kathedrale des Wohlstands thront es auf dem Nob Hill über der gerühmten „City" , ein kalifornischer Protzbau der Superlative, eine selbstvergessene Mischung aus Jahrhundertwende und Nachkriegsboom. Besucher überfällt die Blicksucht, wenn sie im gläsernen Lift außen am Hotelturm ins Crown's Room Restaurant entschweben. Da öffnet sich das Panorama auf jene schöne neue Welt, in die sich Milliarden Menschen hineinträumen: Von der Golden-Gate-Brücke bis zur Hügelkette von Berkeley glänzt ein unendlich scheinender Mittelstandsreichtum. Zwischen den Eukalyptusbäumen blitzen die Swimmingpools der einladend großzügigen Häuser im milden Sonnenlicht, in fast jeder Einfahrt parken mehrere Fahrzeuge. Das Fairmont markiert wie ein kolossaler Grenzstein die Schnittstelle zwischen Moderne und Zukunft, zwischen Amerika und dem pazifischen Raum. Am Abhang vor dem Hotel leben dicht gedrängt mehr als hunderttausend Chinesen, weit hinten grüßt die Heimstatt der Computer-Revolution, das Silicon Valley.

(Martin, Hans-Peter/ Schumann, Harald: Die Globalisierungsfalle. Der Angriff auf Demokratie und Wohlstand. Hamburg 1998, S. 9.)

****

١) من بين اهتمامات الترجمة التطبيقية القيام بتقييم ترجمة نص أو عمل ما، وقد أوردنا هنا نموذجا لنص ألمانى تمت ترجمتُه إلى العربية كما تم نشره، وسوف نترك لك أنت أيها القارئ أن تقوم بعملية التقييم بنفسك، وأن تحاول أن تجد إجابات لكثير من الأسئلة من نوع:

(١) ما هى المشاكل التى واجهها المترجم؟

(٢) أين تكمن الصعوبات التى واجهها المترجم؟

(٣) كيف استطاع المترجم أن يتغلب على المصاعب العديدة التى ظهرت فى النص؟

(٤) هل جاءت الترجمة متطابقة مع المعنى؟

(٥) وهل جاء الأسلوب سلساً مفهوماً منساباً؟

(٦) هل تفهم النص العربى ابتداءً، أم تفهم أفضل بعد أو مع قراءتك للنص الألمانى؟

(٧) هل يمكن ترجمة هذا النص بأسلوب أسهل وأفصح وأيسر؟

(٨) هل ترى فاقداً كثيرا فى المعنى، وما نسبته، وهل الفاقد فى حدود المسموح به طبقاً لنظريات الترجمة؟

(٩) ما هى المعاجم والقواميس التى ترى أن المترجم قد رجع إليها هنا؟

(١٠) أترى من الضرورى إضافة بعض الكلمات الأجنبية فى النص المترجم، وهل يساعد هذا المنهج فى فهم النص؟

٢) قم أنتَ بنفسك بترجمة النص الألمانى إلى العربية، ثم انظر بعد ذلك فى حكمك.

٣) نقلنا الأصل الألمانى والترجمة العربية دون تدخل منا البتة، وذكرنا فى نهاية كل نص المصدر الذى استقينا منه هذا المثال، وهما المرجع الألمانى والترجمة العربية للعمل ذاته.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص دون تدخل منا البتة:

الفصل الأول

مجتمع الخُمس الثريّ وأربعة الأخماس الفقراء

مُسَيِّرو العالم في طريقهم لبناء صرح حضارة أخرى

"إن العالم كله قد أخذ يتحول إلى
ما كان عليه في ما مضى من الزمن"
فرنر شغاب في مسرحيته
"Hochschwab".. المنشورة بعد وفاته.

إن فندق فيرمونت (Fairmont-Hotel) في سان فرانسيسكو مأوى مناسب للرؤى ذات الأبعاد العالمية. فهو منشأة مهمة، وله منزلة الأيقونات، إنه نزل لسكنى من اعتادوا حياة الترف والنعيم وأسطورة من أساطير الهيام بالحياة. من يعرفه يسميه تقديرا واحترامها "الفيرمونت" (The Fairmont) فقط، ومن يسكن فيه، هو، بلا ريب، واحد من أولئك الذين ظفروا بكل ما يمنون به أنفسهم.

إنه يتربع على المرتفعات المسماه نوب هيل Nob Hill التي تطل على وسط المدينة وقلبها التجاري (City)، كما لو كان كاتدرائية تجسد الثراء والنعيم، إنه بناية تتباهى كاليفورنيا بعظمته، وهو خليط صاغه الذوق الذي ساد في مطلع القرن والثراء الذي عم بعد الحرب العالمية.

وينبهر زائروه ويؤخذون على حين غرة، حينما يستقلون في براح الفندق المصعد ذا الجدران الزجاجية، ليلحق بهم إلى المطعم المسمى "صالة التاج" (Crown's Room)، إذ يبدو لهم حينئذ مظهر خلاب لذلك العالم الرائع الذي تحلم به مليارات البشر: فمن

جسر Golden-Gate إلى سلسلة مرتفعات بركلى(Berkeley) تتوهج لأنظارهم طبقة وسطى على ثراء لا نهاية له، وتتلألأ لهم تحت أشعة الشمس ومن بين أشجار الأوكالبتس أحواض السباحة التي تضمها المنازل الفسيحة التي يقف في مداخلها العديد من السيارات.

وكما لو كان علامة حدود عملاقة يشكل الفرمونت الحد الفاصل بين الحاضر والمستقبل، وبين أمريكا وبلدان المحيط الهادئ. فعلى سفوح التل بحذاء الفندق تكتظ المنازل بأكثر من مائة ألف صيني، وهناك، عن بعد في الخلف، يبدو وادي السيليكون، وهو موطن ثورة الكمبيوتر.

(هانس ــ بيتر مارتين/ هارالد شومان: فخ العولمة. الاعتداء على الديمقراطية والرفاهية. ترجمة د. عدنان عباس علي، مراجعة وتقديم أ.د. رمزي زكي، عالم المعرفة ٢٣٨، الكويت أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨، ص ٢١ و٢٢.)

الجزء الثالث

نصوص للترجمة التطبيقية

من العربية إلى الألمانية

(١)

ا) لى صديق، اسمه إبراهيم، يعيش فى الريف، ويسافر إلى القاهرة يوميا؛ فهـــو طالـــب بقسم اللغة الألمانية وآدابها بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بالقـــاهرة. لم يـــأت إبراهيم إلى الجامعة أمس لأنه مريض، ولما عرفت هذا ذهبت أزوره، وسألته هل زاره الطبيب أم لا، وقال إن الطبيب زاره مرتين، وأنه سيبقى فى السرير أسبوعاً كـــاملاً، وقد تحدثنا طويلا عن الدراسة والمواد الدراسية.

ب) الصبرُ نصفُ الإيمان.

ج) "إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة".

****

١) من أولى قواعد الترجمة من العربية إلى الألمانية أن الجمل الاسمية العربية التى لا فعـــل لها يجب أن تحتوى مكافئاتها فى الألمانية على فعل، فجملة: "لى صديق" جملة اسمية (الجار والمجرور خبر مقدم، "صديق" مبتدأ مؤخر)، وليس بها فعل، ولكن يجـــب أن تحتـــوى الجملة المكافئة لها عند الترجمة إلى الألمانية على فعل، وعلى ذلك تظهر فى الألمانية على النحو التالى:

Ich <u>habe</u> einen Freund.

وقارن كذلك جملة: "اسمه إبراهيم"، فهى جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخـــبر، وتظهـــر أيضا على النحو التالى :

Sein Name <u>ist</u> Ibrahim.

غالبا ما يكون هذا الفعل هو haben "يملك"، أوsein "يكون"، أو es gibt "يوجد"، أو gehören "يخص، يتبع ، ينتمى إلى"، أو zustehen "له (الحق فى)"؛ ويتحدد الفعل بنـــاء على معنى العلاقة بين المبتدأ والخبر، وفيما يلى نذكر أهم المواضع التى يأتى فيها كـــل واحد من هذه الأفعال:

(١) تظهر haben إذا كان خبر الجملة الاسمية اسماً أو ضميراً مجروراً بـ "الـلام"، أو شبه جملة من الظرف "عند" أو "لدى" أو "مع"، مثل: لي أخ.

Ich habe einen Bruder.

عنده (لديه) سيارة.

Er hat ein Auto.

هل معك بطاقتك؟

Hast du deinen Ausweis bei dir?

قارن الجمل مرة أخرى ولاحظ أن ما تدخل عليه "اللام" ، وما تدخل عليه الظروف "عند، لدى، مع" يصير فاعلا للجملة الألمانية، مثل:عند محمد سيارة.

Mohammed hat ein Auto.

ولاحظ أيضا أن "مع" تفيد "الملكية" و "المعية" (أى أن الشئ المملوك موجود مع المالك فى نفس وقت التكلم)؛ ولذلك نضيف فى الجملة الألمانية تعبير bei sich: معه كتابه.

Er hat sein Buch bei sich.

(٢) يأتى الفعل sein إذا كان خبر المبتدأ اسماً أو صفة أو ظرفاً (أو جاراً ومجروراً دالين معا على المكان أو الزمان): عَليٌّ طالبٌ.

Ali ist Student.

الطفلة ذكية.

Das Mädchen ist klug.

نحن هنا.

Wir sind hier.

المدرس فى الفصل.

Der Lehrer ist in der Klasse.

ونشير هنا إلى ضمير يسميه النحاة "ضمير الفصل"، وهو ضمير يُذْكَر بين المبتدأ والخبر، حتى لا يُتَوهم أن الخبر نعت أو بدل، وهو يُؤْذِنُ من أول الأمر أن ما بعده خبر ولـيس

نعتا[١]، مثل: "هذا هو المدرس"، إذ لو حذف الضمير "هو" وقلنا: "هـــذا المـــدرس"، لم نستطع أن نفرق هل كلمة "المدرس" فى الجملة الأخيرة خبر أم بدل؛ بينمـــا هـــى فى الجملة الأولى خبر بلا لَبْسٍ، وصورة هذا الضمير كصورة الضمائر المنفصلة ، ويتصرف تصرفها بحسب ما هو له، إلا أنه ليس واحدا منها، وهو يفيد الكلام نوعا من التوكيد لما فيه من زيادة الربط، فتقول: "هذه هي المُدَرِّسة"، و"هؤلاء هم التلاميذ"، وهكـــذا، وفى حالة ترجمة الجمل المشتملة على "ضمير الفصل"، يكون فعلها هـــو sein غالبـــا: هؤلاء هم أصدقائى.

Dies sind doch meine Freunde.

(٣) تأتى التركيبة es gibt إذا كان خبر الجملة كلمة "هناك" أو "ثَمَّة" [وهمـــا هنـــا لا يدلان على المكانية]، مثل: هناك مشكلة.

Es gibt ein Problem.

ثَمَّة طريق واضح نحو السلام.

Es gibt doch nur einen klaren Weg zum Frieden.

وتأتى es gibt أيضا إذا كان خبر الجملة جاراً ومجروراً وحرف الجـــر "مِـــن" أو "فى" [بمعنى البينية]: فيهم طالب أجنبى ، أو: منهم طالب أجنبى.

Unter ihnen gibt es einen ausländischen Studenten.

أو أن يكون الأسلوب بـــ "لا" النافية للجنس واسمها نكرة، مثل: لا شك فى هذا:

Es gibt keinen Zweifel daran.

وعلامة هذا كله أنه يمكن للفعل "يوجد" أن يحل محل التراكيب السابقة، وقد يظهر هذا الأسلوب على النحو التالى:ما من شك فى هذا:

Daran gibt es doch keinen Zweifel.

وعلامة هذا كله أنه يمكن أن يحل الفعل "يوجد" محل التراكيب السابقة.

---

١) لذلك يسميه بعض النحاة "عمادا"؛ لاعتماد المتكلم أو السامع عليه فى التفرقة بين الخبر والنعت.

(٤) أمَّا الفعل gehören فيظهر إذا كان الخبر جاراً ومجروراً، وحرف الجر هو "اللام" (الدالة على الملكية والتبعية الخالصة): هذا لى، وهذا لكم.

Das gehört mir, und dies gehört euch.

ليس منّا من ...

Zu uns gehört nicht der, der ...

(٥) ويأتى الفعل zustehen إذا كان الخبر جاراً ومجروراً، وحرف الجر "اللام"، وما دخلت عليه "اللام" حق شرعى أو قانونى: ولكم النصف...

Euch steht die Hälfte zu.

وهنا نود الإشارة إلى نقطتين: (أ) تأتى هذه الأفعال فى زمن المضارع. (ب) الفعل فى التركيبة es gibt هو gibt مصرف فعلاً بناء على الفاعل es.

وتبقى فى هذا الخصوص نقطة أخرى ننوّه عليها، وهى إذا كان خبر الجملة اسم فاعل، فعندئذ نأتى بفعل من مادة اسم الفاعل هذا، مثل: الطفل نائم.

Das Kind schläft.

الأتوبيس قادم.

Der Bus kommt.

أنا صائم.

Ich faste.

٢) لا تعرف الألمانية الجملة الخبرية المبدوءة بفعل، وعلى ذلك فعند ترجمة جملة "يعيش فى الريف" نأتى بالفاعل (وهو هنا الضمير المستتر فى الفعل "يعيش")، فتكون الجملة عندئذ:

Er lebt auf dem Lande.

٣) لاحظ أن ترجمة "حروف الجر" ليست أمراً هيناً، فمثلاً الحرف "فى" فى عبارة "فى الريف" يترجم إلى الألمانية بالحرف auf، وعلى ذلك فالمكافئ الألمانى هو auf dem Land؛ وهذا لأن auf (تدخل فى حالة الدلالة المكانية) على المسطحات، قارن مثلاً:

فى الحقل — auf dem Feld

فى الملعب	auf dem Sportplatz
فى السوق	auf dem Markt
فى الشارع	auf der Straße

كما أن الحرف الواحد قد يختلف مكافئه طبقاً للاسم الداخل عليه، وسوف نتعرض هنا للحرف العربى "إلى" كمثال على ذلك:

(١) إلى + أسماء بلاد ومدن = nach

على مسافر إلى القاهرة.

Ali fährt nach Kairo.

(٢) إلى + أشخاص، أو أماكن (لقضاء مصلحة) = zu

هو ذاهب إلى الطبيب. — Er geht zum Arzt.

هى ذاهبة إلى الجامعة. — Sie geht zur Universität.

(٣) إلى + الشواطئ و الحدود و الحواف = an

هو ذاهب إلى البحر.

Er geht ans Meer.

(٤) إلى + المسطحات = auf

الفلاح يذهب إلى السوق دائما.

Der Bauer geht immer auf den Markt.

(٥) إلى + أماكن مغلقة؛ أو بلدان تسبقها أداة فى الألمانية = in

هو ذاهب إلى المكتب.

Er geht ins Büro.

هو مسافر إمَّا إلى سويسرا أو إلى تركيا.

Er fährt entweder in die Schweiz oder in die Türkei.

٤) للأدوات التى تدخل على الأسماء معانى متعددة، فالفاء فى كلمة "فهو" تُسمى "فـاء السببية"، ولذلك تنقل إلى الألمانية بكلمة denn:

لن يستطيع هؤلاء الطلبة أن يسافروا؛ فقد تحرك القطار حالاً.

Diese Studenten können nicht abreisen, denn der Zug ist gerade losgefahren.

ستنجح؛ فإنك تذاكر كثيراً.

Du wirst Erfolg haben, denn du lernst viel.

إفرح؛ فإنك سوف تأتى معنا.

Freue dich, denn du wirst mit uns kommen!

هبطت الطائرة فى الوقت المحدد بالفعل؛ فقد كانت الساعة تشير إلى التاسعة تماماً.

Das Flugzeug landete tatsächlich zur festgesetzten Zeit, denn die Uhr zeigte genau 9.00 Uhr.

وللفاء معانٍ متعددة غير ما ذكر، وذلك حسب ما تدخل عليه، فهى تساوى dann أو da أو daher أو allmählich.

٥) تأتى "فى" بمعنى an مع الجامعات والمؤسسات التعليمية للعالِم والمتعلم كما يتضح فى المثالين التاليين: أخى يدرس فى جامعة الأزهر.

Mein Bruder studiert an der Al-Azhar-Universität.

السيد شميت أستاذ فى جامعة ميونيخ.

Herr Schmitt ist Professor an der Universität München.

وقد يحل محل "فى" حرف الجر "بـ" فى مثل هذه الحالات: "أخى يدرس بجامعة الأزهر."، وتظل an الألمانية هى المكافئ لها كذلك فى مثل هذا الاستخدام.

٦) فى اللغة العربية عدة أدوات للنفى تسبق الأفعال، وتؤثر فى دلالة الفعل الزمنية غالباً، وهو ما يجب أن يظهر عند الترجمة وذلك على النحو التالى:

(١) لا + مضارع مرفوع ← Präsens + nicht، مثل:

أنا لا أدخنُ. — Ich rauche nicht.

(٢) لم + مضارع مجزوم ← Perfekt + nicht، مثل:

أنا لم أقرأْ الكتاب. — Ich habe das Buch nicht gelesen.

إلا فى حالة الاقتران بجملة الشرط، فإن الزمن سيكون مضارعاً منفياً، مثل:

إذا لم تفهم هذا جيداً فلن تستطيع أن تترجم ترجمة صحيحة.

Wenn du das nicht gut verstehst, kannst du gar nicht richtig übersetzen.

(٣) لَمَّا + مضارع مجزوم ← Perfekt + noch nicht، مثل: لَمَّا أشترِ الكتاب.

Ich habe das Buch noch nicht gekauft.

يقول علماء النحو العربى أن "لم" و"لَمَّا" حرفا نفى وجزم وقلب، لأنهما ينفيان الفعـــل ويجزمانه ويقلبان زمنه من المضارع إلى المضى، والفرق بين "لم " و "لما" هنا أن النفـــى بـــ "لما" مستمر حتى زمن التكلم، لذلك أضفنا كلمة noch فى الجملة، كما أن المنفـــى بـــ "لما" يتوقع حدوثه ولو بعد حين.

(٤) لن + مضارع منصوب ← Präsens/Futur + nie / nicht، مثل: لن أنسى هذا.

Ich werde das nie vergessen.

قد تضاف مع لن كلمة "أبدا" وهى ظرف زمان للمستقبل ويدل علـــى الاســـتمرار، وعلى ذلك تترجم الجملة أيضا فى المستقبل وأداة النفى nie und nimmer، مثل: "قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها" (المائدة ٢٤)

Sie sagten: „O Mose, wir werden es nie und nimmer betreten, solange sie darin sind." (Der Tisch: 24)

(يذكر علماء النحو أن "لن" تخلص المضارع للاستقبال، والنفى بها قوى، ولذلك تظهر كلمة nie فى نفى مثل هذه الجمل، وهى كلمة تدل على النفى القـــوى فى الألمانيـــة، وكلمة nimmer للدلالة على الاستمرار).

(٥) ما + ماضى أو مضارع ←

Vergangenheitsform oder Präsens + (überhaupt, gar) nicht، مثل: ما دخنتُ.

Ich habe (überhaupt, gar) nicht geraucht.

(النفى بـــ "ما" فيه قوة، ولذلك تظهر überhaupt, gar "مطلقا ، قط" فى الجملة المنفية بها؛ على هذا تضاف "أبداً" فى نفى المستقبل، و"قط" فى نفى الماضى، وذلك لتأكيـــد النفى).

(٦) لا + مضارع مجزوم (نهى) ← Imperativ + nicht، مثل: لا تدخن!

Rauche nicht!

لا تؤخرْ عملَ اليوم إلى الغد!

Verschiebe die Arbeit von heute nicht auf morgen!

لا تؤخرْ إلى الغد ما تستطيع أن تنجزه اليوم!

Verschiebe nicht auf morgen, was du heute kannst besorgen!

وهناك "ليس" التى تنفى الجمل الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر، مثل: عَلِيٌّ ليس غبياً.

Ali ist nicht dumm.

بقيت نقطة فى هذا الصدد، وهى أن كلمة kein الألمانية تستخدم لنفى الاسم النكرة، وقد تظهر مكان nicht فى الجمل السابقة إذا كان الجزء المنفى فى الجملة اسما نكرة: أنا لا أشرب شاياً.

Ich trinke keinen Tee.

ليس عليّ مدرسا.

Ali ist kein Lehrer.

(وفى الألمانية كلمات نفى كثيرة ومتنوعة، ولكن المجال لا يتسع لـــذكرها ومعالجتـــها هنا).

بناءً على ما سبق فإن جملة: " لم يأت إبراهيم إلى الجامعة أمـــس."، تظهـــر بالألمانيـــة كالتالى:

Gestern ist Ibrahim nicht zur Universität gekommen.

٧) إذا دخلت لَمَّا" على الفعل الماضى فلا تكون نافية ولا جازمة، وتقتـــضى جملـــتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما كالشرط، وتكون بمعـــنى "حـــين"، وللـــشرط فى الألمانية كلمتان مشهورتان هما wenn و als "إنْ ، إذا ، لو ..."، والفرق بينـــهما أن

wenn تأتى غالبا مع المضارع (وأحيانا مع الماضى إذا دل على التكرار) أما als فلا تأتى إلا مع الماضى (غير المتكرر)، وبما أن جملة: "ولما عرفتُ هذا" تدل على الماضى، فإنها تظهر فى ترجمتها إلى الألمانية كما يلى:

Als ich das wusste ...

٨) من الملاحظ أن فى الجملة العربية "ذهبتُ أزوره" فعلين، هما: "ذهبتُ" و "أزوره"، وفى الألمانية يظهر الفعل الثانى فى صورة مصدر Infinitiv، قارن مثلا:

نسمعه يغنى.	Wir hören ihn singen.
ذهبت ألعب.	Ich ging spielen.

وعليه فتكون جملة: "ذهبت أزوره" فى الألمانية هى:

Ich ging ihn besuchen.

وعند ارتباطها بجملة الشرط السابقة تصبح جملة "ولما عرفت هذا ذهبت أزوره" على النحو التالى:

Als ich das wusste, ging ich ihn besuchen.

٩) تعرف الألمانية نوعين من صيغة السؤال، نوعاً يُبْتَدأ فيه بأداة استفهام يليها الفعل، مثل: أين يسكن على؟

Wo wohnt Ali?

والآخر يكون الفعل فيه فى صدر الجملة مع وجود نبرة الاستفهام، مثل: أيسكن على هنا ؟ هل يسكن على هنا ؟

Wohnt Ali hier?

وهذا النوع الأخير له فى العربية أداتا استفهام هما: "هل" و "الهمزة" مع فروق دقيقة بينهما.

يمكن أن يأتى أسلوب الاستفهام جملة فرعية فيما يعرف بالاستفهام غير المباشر، ويكون الرابط فى النوع الأول هو أداة الاستفهام والفعل فى نهاية الجملة، مثل: أنا لا أعرف أين يسكن عَلِىٌّ.

Ich weiß nicht, wo Ali wohnt.

أما فى حالة ربط النوع الثانى من الاستفهام، فلا يصلح أن يكون الفعل رابطا، ولذلك نأتى بكلمة ob ("هل، ما إذا ، إنْ ، عَمَّا ..." فى الاستفهام غير المباشـــر)، مثـــل: لا أعرف أيسكن علىٌّ هنا (أم لا)، أو: لا أعرف إن كان علىّ يسكن هنا (أم لا).

Ich weiß nicht, <u>ob</u> Ali hier wohnt (oder nicht).

وبناء عليه تظهر جملة: "وسألته هل زاره الطبيب أم لا"، على النحو التالى:

Ich habe ihn gefragt, ob der Arzt ihn besucht hat oder nicht.

١٠) معلوم الآن أن ob تربط جمل الاستفهام المبدوءة بفعل، وهناك أداة لربط الجمـــل الخبرية فى الألمانية وهى dass ["أنّ" أو "إنّ" (فى صدر مقول القول)]: على يسكن فى القاهرة:

Ali wohnt in Kairo.

أعرف أنَّ عليّاً يسكن فى القاهرة.

Ich weiß, dass Ali in Kairo wohnt.

وعليه فإن جملة : "وقال إنّ الطبيب زاره مرتين" تترجم كما يلى:

Er sagte, dass der Arzt ihn zweimal besucht hat.

١١) يقول علماء اللغة الألمان أن تركيبة werden + Infinitiv الألمانيـــة، تـــدل علـــى الاستقبال والاحتمال أيضا، كما فى جملة: غداً (قد) يأتى محمدٌ :

Morgen wird Mohammed kommen.

وعلى ذلك يمكن أن تظهر ترجمة جملة: "وسيبقى فى السرير أسبوعاً كاملاً"، كما يلى:

Er wird eine ganze Woche im Bett bleiben.

وتكون الجملة الألمانية بذلك دالة على الاحتمال؛ ويمكن أن تساوى:

Er bleibt eine ganze Woche im Bett.

١٢) من سمات اللغة العربية أنها تربط جملها غالبا بحرف "الواو"، وتسمى بـــ "الـــواو العاطفة للجمل"، وغالباً لا تترجم مثل هذه "الواو"، قارن الواوات فى الـــنص، أمـــا الألمانية فتكتفى بوضع النقطة فى نهاية الجملة، ولا تظهـــر "الـــواو" فى الترجمـــة، وإلا فسيكون الأسلوب ركيكاً ضعيفاً، اللهم إلا إذا وردت هذه "الواو العاطفة للجمل" فى

النصوص الدينية كالقرآن الكريم، أو إذا دلت "الواو" على معنى زائد علـــى العطـــف، مثل: "الدراسة صعبة، و الكتب غالية".

Das Studium ist schwer, und die Bücher sind teuer.
= Das Studium ist schwer und außerdem sind die Bücher teuer.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Ich habe einen Freund. Sein Name ist Ibrahim. Er lebt auf dem Lande. Ibrahim fährt jeden Tag nach Kairo, denn er ist Student an der Abteilung für Germanistik der Sprachen- und Übersetzungsfakultät der Al-Azhar-Universität in Kairo.
Gestern ist Ibrahim nicht zur Universität gekommen, weil er krank ist. Als ich das wusste, ging ich ihn besuchen. Ich habe ihn gefragt, ob der Arzt ihn besucht hat oder nicht. Er teilte mir mit, dass der Arzt ihn zweimal besucht hat, und dass er eine ganze Woche im Bett bleibt (bleiben wird). Wir haben lange über das Studium und die Studienfächer gesprochen.

B) Geduld ist die Hälfte des Glaubens!

C) Dieser mein Bruder hat neunundneunzig Schafe, ich aber habe ein einziges Schaf.

(٢)

ا) الألمانية لغة حيوية وهامة، وهى الآن أكثر أهمية من ذى قبل؛ إذ غَدَتْ ألمانيا قوة اقتصادية عظمى فى عصرنا الحالى، كما أن فى أوروبا خمس دول ناطقة بالألمانية، هى: ألمانيا والنمسا وسويسرا وليشتنشتاين ولوكسمبورج، وتعتبر الألمانية اللغة الأجنبية الأولى فى شمال أوروبا وشرقها؛ وفى مصر يتعلمها كثيرون فى المدارس ويدرسها آخرون بالجامعات، وهناك علاقات سياسية قوية بين مصر وبين تلك الدول الناطقة بالألمانية.

ب) التعاون بين الشعوب سبيل الرخاء.

****

١) تصاغ أسماء اللغات فى الألمانية بطريقتين:

(١) الصفة من الاسم دون زيادات، ويكتب الحرف الأول منها كبيراً أو

(٢) الصفة مضافا إليها نهايتها ومسبوقة بالأداة das، مثل:

العربية	Arabisch, das Arabische
الألمانية	Deutsch, das Deutsche
الإنجليزية	Englisch, das Englische

وهكذا فى أسماء اللغات الأخرى؛ أما إذا قلنا:

اللغة العربية	die arabische Sprache
اللغة الألمانية	die deutsche Sprache
اللغة الإنجليزية	die englische Sprache

٢) تتبع الصفة الموصوف، وتأتى الصفة فى معظم حالاتها بعد الموصوف فى العربية، أما فى الألمانية فتأتى قبله؛ وعلى ذلك فجملة: "الألمانية لغة حيوية وهامة" :

(Das) Deutsch(e) ist eine lebendige und wichtige Sprache.

٣) حرف الجر "مِنْ" بعد أفعل التفضيل يساوى فى الألمانية als، وعليه فإن جملة: "وهى الآن أكثر أهمية من ذى قبل"، يتم ترجمتها كما يلى:

Es ist jetzt viel wichtiger als vorher.

٤) فى اللغة العربية مجموعة من الأفعال تدل على الصيرورة والتحول (مع فروق دقيقة بينها)، وهى: "صار وأصبح وأضحى وأمسى وبات وغدا"، وجميعها يساوى الفعل الألمانى werden، وبما أنَّ "إذْ" هنا تساوى "لأنَّ"، فإن جملة: "إذ غدت ألمانيا قوة اقتصادية عظمى فى عصرنا الحالى" تترجم إلى الألمانية، كما يلى:

..., denn Deutschland ist in unserer heutigen Zeit eine wirtschaftliche Großmacht geworden.

٥) تحمل كلمة "كَمَا" معنى "زيادة على، فضلاً عن"، وتترجم بـ außerdem، ويدل الجار والمجرور "فى أوروبا" ضمنيا على فعل محذوف تقديره "يوجد"، وعليه فإن ذلك

يظهر في الألمانية هكذا: es gibt in Europa، أما كلمة "هي" فضمير يسميه العلماء "الضمير التفسيري أو التفصيلي"، وهو: ما يفسر مُبْهَماً، أو يُفَصِّل مُجْمَلاً، مثل: "الخلفاء الراشدون أربعة أو خمسة، وهم: أبوبكر وعُمر وعثمان وعَلِيّ وعمر بن عبد العزيز":

Die rechtgeleiteten Kalifen sind vier bzw. fünf, nämlich: Abu-Bakr, Omar, Osman, Ali und Omar ibn Abdul-Aziz.

ومعناه بالألمانية كما رأينا هو: nämlich أو und zwar، وعليه تكون ترجمة جملة "كما أنّ في أوروبا خمس دول ناطقة بالألمانية، هي: ألمانيا والنمسا وسويسرا وليشتنشتاين ولوكسبورج"، كما يلي:

Außerdem gibt es in Europa fünf deutschsprachige Staaten, <u>nämlich</u> Deutschland, Österreich, die Schweiz, Liechtenstein und Luxemburg.

أو

Außerdem gibt es in Europa fünf deutschsprachige Staaten, <u>und</u> <u>zwar</u> Deutschland, Österreich, die Schweiz, Liechtenstein und Luxemburg.

لاحظ أن هناك فاصلة تسبق nämlich و und zwar.

ومن الممكن أيضا أن يترجم الضمير التفسيري أو التفصيلي بالضمير es ؛ وعليه يمكننا أن نقول:

Außerdem gibt es drei deutschsprachige Staaten in Europa. <u>Es</u> sind Deutschland, Österreich und die Schweiz.

٦) الفعل "تُعْتَبر" في جملة: "وتعتبر الألمانية اللغة الأجنبية الأولى في شمال أوروبا وشرقها"، يكافئه في الألمانية (gilt als) gelten.

٧) إذا كان هناك مضافان متغايران لمضاف إليه واحد، مثل: "شمال أوروبا وشرق أوروبا" فإن العربية تفضل ذكر المضاف إليه أولاً، ثم تعيده ضميراً في الإضافة الثانية، فنقول: "شمال أوروبا وشرقها"، ولكن الألمانية تميل إلى ذكر المضاف وبعدها شرطة تعويضية عن المضاف إليه الذى يذكر (هنا) ملتصقا بآخر كلمة مضافة، فـ: "شمال

أوروبا وشرقها" تساوى Nord- und Osteuropa وتصير الجملة عند ترجمتها إلى الألمانية على النحو التالى:

(Das) Deutsch(e) gilt auch als die erste Fremdsprache in Nord- und Osteuropa.

٨) يجوز ترجمة الضمير بالاسم الظاهر، إذا كان بعيداً عن مرجعه أو يتكرر مراراً، مثل ضمير الهاء فى جملة: "وفى مصر يتعلمها كثير فى المدارس، ويدرسها آخرون بالجامعات"

Viele in Ägypten lernen oder studieren Deutsch in der Schule oder an der Universität.
In Ägypten lernen es viele in der Schule, einige studieren es an der Universität.
In Ägypten lernen Deutsch viele in der Schule... ,

٩) يترجم الجمع بالمفرد إذا دل هذا الجمع على الجنس، وعلى ذلك ظهـــرت كلمـــة "المدارس" و"الجامعات" مفردة ، قارن الجملة السابقة.

١٠) تجيز العربية تكرار ظرف المكان "بين" مع الاسمين الظاهرين، وتوجب تكراره إذا كانت الكلمة الثانية ضميراً، مثل: "هذا بين محمدٍ و(بين) عَليٍّ، هذا بين محمد وبـــينى، هذا بينى وبينك"، وهى تساوى الألمانية بـــ zwischen إذا دلت على عطف بين طرفين اثنين، ولا تتكرر:

Es gibt starke politische Beziehungen zwischen Ägypten und diesen deutschsprachigen Staaten.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Das Deutsche ist eine wichtige und lebendige Sprache. Es ist jetzt viel wichtiger als vorher. denn Deutschland ist in unserer heutigen Zeit eine wirtschaftliche Großmacht geworden. Außerdem gibt es in Europa fünf deutschsprachige Staaten, nämlich: Deutschland, Österreich, die Schweiz, Liechtenstein und Luxemburg. Das Deutsche gilt als die erste Fremdsprache in Nord- und Osteuropa. Auch in Ägypten lernen es viele in der Schule, einige studieren es an der Universität. Es gibt starke politische Beziehungen zwischen Ägypten und diesen deutschsprachigen Staaten.

B) Die Zusammenarbeit zwischen den Völkern ist der Weg des Wohlstandes.

(٣)

ا) فى مصر عديد من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، وبعض الصحف أصحابها رجال أعمال؛ وفى الصباح الباكر تجد باعة الصحف فى الميادين الكبيرة وعلى ناصية بعض الشوارع، ويشتريها كثير من الناس، وتدور موضوعاتها حول السياسة والاقتصاد والرياضة والأدب والدين والفن.

- هل تقرأ الصحف اليومية، يا صديقى؟
- لا؛ فليس لدى وقت أضيعه.

ب) تدافع الشعوب عن حرياتها بالصحف.

ج) الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك.

****

١) قد تظهر الصفة والموصوف عند الترجمة إلى الألمانية فى كلمة مركبة من تلكم الصفة والموصوف معاً، قارن:

الصحف اليومية	Tageszeitungen
المجلات الأسبوعية	Wochenzeitschriften

٢) كلمة "عديد" zahlreich. viel فى العبارة "عديد من الصحف"، يمكن أن نترجمها هنا بطريقتين؛ الأولى كما فى العربية أى أننا نأتى بها ونلحق بها نهاية الصفة فى الجمع، وبعدها حرف von "من": zahlreiche von Tageszeitungen، أو تأتى صفة مصرفة قبل موصوفها مباشرة، فتكون: zahlreiche Tageszeitungen.

٣) حرف الجر "فى" تساوى an إذا دخلت على كلمة "يوم، نهار" Tag أو أحد أجزائه Morgen. Mittag . . . .

٤) إذا كانت الجملة الاسمية مكونة من مبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية، مثل: "العرب تاريخهم مجيد."، ومثل: "معظم القصص بطلها الإنسان"، فنأتى بالمبتدأ الثانى ونضيفه إلى المبتدأ الأول ثم نكمل الجملة:

Die Geschichte der Araber ist ruhmreich.
Der Held vieler Geschichten ist der Mensch.

٥) إذا كان فاعل الجملة العربية هو ضمير المخاطب المفرد، ولا يشير إلى شخص مخاطب بعينه، فيكون فاعل الجملة المترجمة إلى الألمانية هو الضمير du أو كلمة man، فيمكننا أن نقول فى ترجمة جملة: "وفى الصباح الباكر تجد باعة الصحف فى الميادين الكبيرة وعلى ناصية بعض الشوارع":

Am frühen Morgen findest du die Zeitungsverkäufer an den Großplätzen und an einigen Straßenecken. أو

Am frühen Morgen findet man die Zeitungsverkäufer an den Großplätzen und an einigen Straßenecken.

٥) كثيراً ما يظهر الفعل "يدور" فى العربية المعاصرة، ويأتى فاعله كلمة "الموضوع" أو "الموضوعات"، أو ضميراً يعود على إحدى الكلمتين، وعندئذ يكون معناه es geht um:

الموضوع يدور حول الدراسة فى الخارج.

Es geht um das Studium im Ausland.

٧) المنادى فى الألمانية إما أن تسبقه أداة النداء (O...) أولا يسبقه شئ مطلقاً، ويقع المنادى فى الألمانية دائماً فى حالة Nominativ الرفع، ويأتى المنادى فى مطلع الجملة أو نهايتها، ويفصل (عما قبله أو بعده) بفاصلة، يا عَلِىُّ، تعال! أو تعال، يا عَلِىُّ!:

O Ali, komme her! ODER Komme her, o Ali!

٨) الفعل "ضَيَّع" فى جملة: "فليس لدى وقت أُضَيِّعه" يساوى "verlieren"، وهو هنا كأن معناه "لأُضَيِّعه"، وتصيغه الألمانية فى هذه الحالة مصدراً مسبوقاً بـ zu ، قارن:

Ich habe keine Zeit zu verlieren.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) In Ägypten gibt es zahlreiche Tageszeitungen und Wochenzeitschriften. Die Besitzer einiger Zeitungen sind Geschäftsleute. Am frühen Morgen findest du (findet man) die Zeitungsverkäufer an den Großplätzen und an einigen Straßenecken. Viele (Menschen) kaufen sie. Die Themen (in den Zeitungen) gehen um Politik, Wirtschaft, Sport, Literatur, Religion und Kunst.

- Liest du die Tageszeitungen, mein Freund?
- Nein, denn ich habe keine Zeit zu verlieren.

B) Die Völker verteidigen ihre Freiheit durch die Zeitungen.

C) Die Könige sind Herrscher über Menschen, die Gelehrten sind Herrscher über die Könige:

(٤)

١) القاهرة فى ٢٣/٣/٢٠٠٥

عزيزى إبراهيم !

تلقيت خطابك المؤرخ فى ١٨/٣/٢٠٠٥، وسعدت كثيرا إذ علمت أنك تود زيارتنا، وسأشرح لك كيف تصل إلينا: تأخذ مترو الأنفاق اتجاه حلوان، ثم تنزل فى المعادى، وسأنتظرك هناك أمام المحطة، إذا اتصلت بى تليفونياً قبلها. فحتى ذلك الحين تحياتى القلبية إليك وإلى أسرتك! صديقك: أسامة

ب) فى مدينة القاهرة كل وسائل المواصلات العامة والخاصة، كالسيارات والترام ومترو الأنفاق، وسيارات الأجرة (التاكسى)، والسيارات الجماعية (السرفيس)؛ ومترو الأنفاق حديث ونظيف وسريع ورخيص.

****

١) التأريخ فى جملة "القاهرة فى ٢٣/٣/٢٠٠٥" يمكن أن يظهر فى الألمانية على النحـــو التالى:

Kairo, den 23.3.2005   أو   Kairo, am 23.3.2005

٣) تنقل كلمة "عزيزى" فى الخطابات كما يلى:

عزيزى إبراهيم !	Lieber Ibrahim!
عزيزتى فاطمة !	Liebe Fatima!
والدى العزيز !	Mein lieber Vater!
والدتى العزيزة !	Meine liebe Mutter!
والداى العزيزين !	Meine lieben Eltern!

٣) الفعل "تلقّى" له فى الألمانية مترادفات ثلاثة، هى: kriegen، bekommen، erhalten، والفارق بينهم كما يلى: يستخدم الفعل kriegen فى العامية ولغة الحديث اليومى، أما الفعلان الآخران فهما فصيحان، و erhalten أكثر فصاحة.

٤) يستخدم فى المراسلات بين الأهل والأصحاب والأحبّة الضمير du (فى حالة مراسلة شخص)، أو ihr فى حالة الكتابة لأكثر من فرد.

٥) كلمة "المؤرخ" معناها فى الألمانية (datiert am)، وإذا جاءت فى الخطابات كما هنا فيستعاض عنها بحرف von ←vom؛ وعلى ذلك تكون الجملة العربية: "تلقيت خطابك المؤرخ فى ٢٠٠٥/٣/١٨" فى الألمانية:

Ich habe deinen Brief vom 18.3.2005 erhalten / bekommen.

٦) الفعل "سَعِد، يَسْعَد" sich freuen من الأفعال المنعكسة فى الألمانية والتى تأخذ معها ضميراً منعكساً، ولا يظهر مثل هذه الضمائر فى العربية غالباً، بل قد يدل على ذلك وزن الفعل أو صيغته أو كلمة أخرى فى الجملة.

٧) كلمة "إذْ" هنا تساوى als (أداة الشرط الألمانية التى تأتى كما قلنا فى الماضى مطلقا).

٨) تتطلب أفعال الكيفية فى العربية مصدراً صريحاً أو مؤولاً، مثل: (١) يريد صديقى مصطفى زيارتى اليوم. (٢) يريد صديقى مصطفى أن يزورنى اليوم.

وسواء جاء المصدر مع أفعال الكيفية فى العربية صريحاً (كما فى المثال الأول) أو مؤولاً (كما فى المثال الثانى) فإنه يظهر فى الألمانية غالبا مصدراً Infinitiv:

Mein Freund Ali will mich heute besuchen.

ثم قارن بعد ذلك ترجمة جملة: "وسعدتُ إذْ علمتُ أنك تود زيارتنا":

Ich habe mich gefreut, als ich wusste, dass du uns besuchen willst.

٩) تعرف العربية كمَا الألمانية صيَغاً للأمر والطلب، وقد يدل الفعل المضارع على الأمر والطلب، ومثال ذلك إنْ سألتَ زميلاً لك عن كيفية مصالحة صديقٍ أخطأتَ فى حقه، فيقول لك: "تذهبُ إلى صديقك وتعتذرُ له!"، وقد يتصل بالمضارع فى مثل هذه الحالات "لام الأمر" : "لتذهبْ إلى صديقك ولتعتذرْ له!"، وفى كلتا الحالتين يُتَرْجم المضارع الدال على الأمر بـ sollen ومعها مصدر هذا الفعل، سواء اتصلت به "لام الأمر" أم لا:

Du <u>sollst</u> zu deinem Freund gehen und dich bei ihm <u>entschuldigen</u>.
Du <u>sollst</u> doch zu deinem Freund gehen und dich bei ihm <u>entschuldigen</u>.

طَبِّقْ ذلك على الفعل "تأخذ" و"تترل" فى الجملة: "تأخذ مترو الأنفاق اتجاه حلوان، ثم تترل فى المعادى"، فتكون الجملة:

Du <u>sollst</u> die U-Bahn Richtung Helwan <u>nehmen</u> und dann in Maadi <u>aussteigen</u>.

١٠) قلنا أن على المترجم أن يعرف التأثير النحوى للفعل ولا يشترط اتفاق المكافئ فى التأثير النحوى حتى يستطيع أن يبنى جملة نحوية صحيحة، فالفعل "ينتظر" warten يتعدى إلى مفعوله فى العربية مباشرة: "أنا أنتظر المدرسَ ." ، أما فى الألمانية فيتعدى الفعل warten إلى مفعوله بالحرف auf ويكون الاسم بعدها فى حالة Akkusativ؛ لذلك فالجملة العربية السابقة تساوى فى الألمانية:

Ich <u>warte</u> <u>auf</u> den Lehrer.

١١) لكلمة "محطة" (التى تدل فى أصلها العربى على المكان الذى يحط فيه المسافرون رحالهم) عدة مترادفات فى الألمانية، وهى:

١) (مبنى) محطة (قطارات السكك الحديدية)

1. Bahnhof, der Hauptbahnhof

٢) محطة (يقف فيها القطار، وفيها يتزل المسافرون ويركبون)

2. Bahnstation

٣) (مبنى) محطة (مترو الأنفاق (بالمعنى الأول))

3. U-Bahnhof

٤) محطة ("مترو الأنفاق"، يتزل فيها الركاب ويصعدون (بالمعنى الثانى))

4. U-Bahnstation

٥) محطة (أتوبيس للمكان، أو للركوب والتزول (بالمعنى الأول والثانى))

5. Bushaltstelle

١٢) مرة أخرى نعالج التأثير النحوى للفعل، فالفعل العربى "يتصل تليفونياً" يتعدى إلى مفعوله بالحرف "بــ" أو بالحرف "عَلَى"، أما مكافئه الألمـــانى anrufen فيتعـــدى إلى المفعول مباشرة بدون حرف: غدا سأتصل بصديقى (عَلَى صديقى) تليفونياً.

Morgen rufe ich meinen Freund an.

وقد يكون المكافئ الألمانى هو telefonieren وعندئذ يتعدى بالحرف mit:

Morgen telefoniere ich mit meinem Freund.

(ولكن المكافئ الأخير telefonieren نادر الاستخدام فى مثل هذه المواقف.)

١٣) يقابل تعبير "حتى ذلك الحين" تركيبة bis dahin فى الألمانية، وكذلك تعبير "تحياتى القلبية إليك وإلى أسرتك"، يظهر كما يلى:

Meine herzlichen Grüße an dich und an deine Familie:

١٤) التوقيع فى حالة الخطاب إلى شخص واحد يكون بــ !dein إذا كـــان المُرْسِـــل رجلاً، أو !deine إذا كان المرسل سيدة، فإذا كان الخطاب لأكثـــر مـــن واحـــد، أو المرسلون أكثر من فرد فيكون التوقيع بـــ !eure.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Kairo, den 23.3. 2005
Lieber Ibrahim,
ich habe deinen Brief vom 18.3.2005 erhalten. Ich habe mich sehr gefreut, als ich wusste, dass du uns besuchen willst. Im Folgenden werde ich dir erklären, wie du zu uns kommen kannst. Du sollst die U-Bahn Richtung Helwan nehmen und dann in Maadi aussteigen. Ich warte auf dich dort vor dem U-Bahnhof, wenn du mich vorher anrufst.
Bis dahin meine herzlichen Grüße an dich und an deine Familie!

Dein Freund
Usama

B) In der Stadt Kairo gibt es alle öffentlichen und privaten Verkehrsmittel, wie die Busse, die Straßenbahn und die U-Bahn, außerdem die Taxis und Sammeltaxis. Die U-Bahn ist modern, sauber, schnell und billig.

(٥)

أ) مصر دولة عربية إسلامية، وهى تقع فى شمال أفريقيا على البحر المتوسط، ولقد لعبت مصر دورا حضاريا فى تاريخ البشرية، ولها الآن علاقات سياسية مع معظم دول العالم، وبها جامعة الأزهر، وهى جامعة إسلامية مشهورة، كما أنها أقدم جامعة فى العالم، يدرس بها كثير من الطلبة الأجانب الذين قدموا من بلدان إسلامية مختلفة، ومقرها الرئيسى فى القاهرة، ولها فروع عديدة فى كثير من مدن مصر.

ب) العلم خيرٌ من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال.

ج) وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا.

****

١) ليس لمعظم أسماء البلاد فى الألمانية أداة تعريف، مثل: مصر، إنجلترا، فرنسا، إيطاليا، سوريا ...

Ägypten. England, Frankreich, Italien, Syrien ...

ومثل هذه البلاد يُعَاد عليها بالضمير es، وإذا وُصِفت سبقتها الأداة das، فمثلاً نقـــول "مصر القديمة" das alte Ägypten.

وهناك مجموعة من أسماء الدول تسبقها أداة تعريف للاسم المؤنث (die)، مثل: هولندا، تركيا، سويسرا:

die Niederlande, die Türkei, die Schweiz

ويعود عليها الضمير sie (المفرد).

وقد تكون أداة التعريف للاسم المذكر (der)، مثل:

der Irak, der Iran, der Jemen, der Libanon, der Sudan

العراق، إيران، اليمن، لبنان، السودان، ويعود عليها الضمير er.

وقد تسبق الاسم أداة المعرفة الجمع وهى die USA الولايات المتحدة الأمريكية، ويعود عليها الضمير sie (جمعاً)؛ وبناءً على ما سبق تترجم جملة: "مصر دولة عربية إسلامية، وهى تقع فى شمال أفريقيا على البحر المتوسط"، هكذا :

Ägypten ist ein islamisches, arabisches Land. Es liegt in Nordafrika am Mittelmeer.

٢) هناك تعبيرات واصطلاحات مسكوكة تحكى وتقال كما هى، مثل: "لَعِـــب دوراً" eine Rolle spielen، وهو أحد التعبيرات التى دخلت العربية من اللغات الأوروبية عبر وسائل الإعلام.

٣) الظرف "مع" معناه الأساسى mit و zusammen mit وفى جملة "لمـــصر علاقـــات سياسية مع معظم دول العالم" يكون معناه أيضا هو zu، قارن الآن ترجمة الجملة كاملة:

Ägypten hat politische Beziehungen zu den meisten Ländern der Welt.

٤) سبق أن أشرنا إلى أن الجمل العربية التى لا تحتوى على فعـــل، يجـــب أن تتـــضمن مكافئاتها فى الترجمة فعلا مناسباً، وقد ذكرنا آنفاً أهم هذه الأفعال، وهنـــا نـــشير إلى فعلين آخرين، وهما sich befinden "يوجد" و liegen "يقع"، ثم قارن الآن الجملـــتين: "وبها جامعة الأزهر"، "ومقرها الرئيسى فى القاهرة":

In Ägypten liegt auch die Al-Azhar-Universität. Ihr Hauptsitz befindet sich in Kairo.

(الواو هنا لها معنى زائد على العطف وهى تساوى هنا auch)

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Ägypten ist ein islamisches, arabisches Land. Es liegt in Nordafrika am Mittelmeer. Ägypten hat eine kulturelle Rolle in der Geschichte der Menschheit gespielt. Es hat jetzt politische Beziehungen mit (zu) den meisten Ländern der Welt. Hier in Ägypten liegt auch die Al-Azhar-Universität; sie ist eine berühmte, islamische Universität sowie eine der ältesten Universitäten in der Welt. An dieser Universität studieren viele ausländische Studenten, die aus unterschiedlichen islamischen Ländern kommen. Ihr Hauptsitz befindet sich in Kairo. Sie hat viele Zweige in mehreren ägyptischen Städten.

B) Das Wissen ist besser als das Vermögen. Das Wissen bewahrt dich, und du bewahrst das Vermögen.

C) Und wir haben euch zu Völkern und Stämmen gemacht, damit ihr einander kennen lernt.

(٦)

ا) دعانى صديقى "رضا" عَلَى عيد ميلاده، وذهبت إليه، وأحضرت له هدية معى، فسعد بها، وشكرنى هو ووالده كثيراً على هذه الهدية. وسألت والده الذى يعمل مدرسا: "كم يتقاضى المدرس شهرياً فى بلد كمصر؟" فقال: "حوالى مائة وخمسين جنيهاً". فقلت: "أترى أن هذا المبلغ يكفى؟" فأجاب: "طبعاً لا، وبخاصة إذا كان هذا المدرس متزوجاً وله أولاد"، وبعد ذلك انصرفتُ سعيداً فقدكان مساءً طيباً.

ب) الدينُ يُسْرٌ والخلافةُ بيعةٌ والأمرُ شورى والحقوقُ قضاءُ

ج) يابُنَىَّ لا تَقْصُصْ رُؤياك عَلَى إخْوَتك.

****

١) هناك مجموعة من الأفعال تتعدى بحرف وقد يكون مكافئاتها في لغة أخرى متعدية بحرف أيضا، ولكن لا يشترط تساوى الحرفين، فالفعل "دعا، يدعو" يتعدى في العربية بالحرف "إلى" أو "على"، أما مكافئه في الألمانية فيتعدى بالحرف zu ، einladen zu.

٢) لكلمة "مع" وظائف ومعاني متعددة ومتغايرة، وهى تدل على المَعِيّة أساساً، وقد تظهر هذه المعية في الأفعال الألمانية إذا اتصل بها الحرف mit، فمثلاً: هل تأكل معنا؟:

Essen Sie mit?

وعلى ذلك فيكون "يُحْضِر معه " = mitbringen.

٣) قد يتعدى الفعل أو التركيبة الفعلية بحرفين، ويكون لكل حرف دلالة مختلفة، قارن ما يلي:

الأم خائفة من الكلب.	Die Mutter hat Angst vor dem Hund.
الأم خائفة على طفلها.	Die Mutter hat Angst um ihr Kind.

والفعل "يَسْعد" sich freuen فوق أنه فعل منعكس، فإنه يتعدى إما بالحرف auf، أو بالحرف über؛ وتأتى auf إذا كان الشيء الباعث على السرور مستقبليا، أما إذا كان موجوداً فعْلياً فتأتى über مثل شخص وعده أبوه بسيارة، فيقول: سأسعد بالسيارة:

Ich freue mich auf das Auto.

وفي حالة إحضارها وإعلان سعادته بها يقول: أنا سعيد بالسيارة:

Ich freue mich über das Auto.

ونشير هنا إلى مسألة عود الضمير على مفاعيل تلك الأفعال التي تتعدى بحرف كما هو الحال هنا، فإذا كانت المفاعيل أشياءً، فيعوض عنه بـ -dar ومعها الحرف فتكون مثلاً: darüber, darauf, damit, davon، قارن:

سأسْعَدُ بهذا.	Ich freue mich darauf.
أنا سعيدٌ بهذا.	Ich freue mich darüber.

٤) إذا كان الفاعل مفرداً وعطف عليه بمفرد، يتصرف الفعل معه جمعاً، فمثلاً فى جملة: "وشكرنى هو ووالده ..." يظهر الفاعل الضمير "هو" ثم يعطف عليه بـــ "ووالـــده"، وعلى ذلك يظهر فى الألمانية كما يلى:

Er und sein Vater dankten mir für das Geschenk.

٥) يتعدى مكافئ الفعل "يعمل" arbeiten بمعنى "الشغل فى وظيفة مـــا" بكلمـــة als، ويليها المهنة أو الوظيفة خالية من الأداة ، فمثلا: يعمل أخى مدرساً:

Mein Bruder arbeitet als Lehrer.

٦) يقابل حرفَ "الكاف" الدال على التشبيه كلمةُ wie فى الألمانية، ويقع الاسم بعـــد wie فى الألمانية فى نفس الحالة الإعرابية للاسم الذى قبلها:

هو طـــويل كأبيه. Er ist so groß wie sein Vater.

أَحْسَــبُه ذكياً كأبيه. Ich halte ihn für so klug wie seinen Vater.

وعلى ذلك نقول: "فى بلد كمصر" بـــ: in einem Land wie Ägypten

(تنطبق هذه السمة النحوية على الحرف als فى حال المقارنة، والفرق بينهما أنَّ wie تفيد التماثل، وأنَّ als تدل على الزيادة والمفاضلة)، مثل:

على أذكى من أخـــيه. Ali ist klüger als sein Bruder.

٧) للفعل "يرى" فى العربية معنى حقيقى ومجازى؛ فيدل بحقيقته على "الرؤية البصرية"، وبمجازيته على "الرؤية" بمعنى "الرأى"، ومكافئه الألمانى sehen له نفس الدلالة أيـــضاً، وقد يأتى فى الألمانية الفعل meinen "يرى، يعتقد، يظن" مكافئا للفعل "يـــرى" بـــالمعنى الثانى: أترى هذا الكتاب؟

Sehen Sie dieses Buch?

أترى (أتعتقد، أتظن) أن هذا الكتاب نافع ؟

Sehen Sie auch, dass dieses Buch nutzbringend ist?

٨) قد يظهر الفعل فى العربية على صورة الماضى، ولكنه ينقـــل فى الألمانيـــة فى زمـــن المضارع وذلك فى حالات ليست قليلة، منها:

(١) فى جمل الشرط بـــ "إنْ ، إذا"، مثل: "إنْ ذاكرتَ نجحتَ":

Wenn du lernst, bestehst du die Prüfung.

(٢) فى صيَغ العقود، مثل: "بعتك هذا الكتاب بخمسة جنيهات":

Ich verkaufe dir dieses Buch für 5 Pfund.

وبناءً عليه فإن الفعل "كان" فى جملة: "إذا كان هذا المدرس متزوجا وله أولاد"، تـــدل على أن زمن الفعل فى الجملة الألمانية المقابلة للجملة العربية سيكون فى المضارع، وعليه فترجمة الجملة كما يلى:

... besonders, wenn er verheiratet ist und Kinder hat.

٩) إذا نظرنا إلى جملة: "فقد كان مساءً طيباً"، نجد أن اسم "كان" والذى سيصير فاعل الجملة الألمانية عند الترجمة ليس اسماً ظاهراً بل مقدر، وتقديرالجملة معه هو "فقد كـــان المساء مساءً طيباً"، وفى مثل هذه الحالات يظهر الضمير es فاعلاً فى الجملة الألمانية:

... es war nämlich ein schöner (guter) Abend.

يلاحظ أن فاء السببية ترجمت بمعنى nämlich.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Mein Freund Rida hat mich zu seinem Geburtstag eingeladen. Ich bin zu ihm hingegangen und habe ihm ein Geschenk mitgebracht. Er hat sich über das Geschenk gefreut. Er und sein Vater dankten mir viel dafür.
Später habe ich seinen Vater gefragt, der als Lehrer arbeitet:
„Wieviel verdient monatlich der Lehrer in einem Land wie Ägypten?"
Er sagte: „Etwa 150 Pfund." Ich fragte ihn weiter: „Meinen Sie, dass diese Summe genügt (ausreicht)?"
Er erwiderte: „Natürlich nicht, besonders wenn dieser Lehrer verheiratet ist und Kinder hat."
Nach einiger Zeit bin ich zufrieden weggegangen, denn es war ein schöner Abend.

B) Die Religion ist leicht und einfach, die Ernennung zum Kalifen ist die Huldigung, die Angelegenheit ist Beratung, die Rechte sind (heißen) Erfüllung.

C) O mein lieber Sohn, erzähle dein Traumgesicht nicht deinen Brüdern!

(٧)

ا) كان الفلاح المصرى يعمل فى حقله اليوم كله، يذهب إليه مع شروق الشمس، ويعود إلى بيته مع غروبها، وفى السنوات الأخيرة سافر كثير من الفلاحين إلى الخارج للعمل هناك، وقد رجع بعضهم بمال وفير، وما عاد الفلاح يستيقظ مبكراً كما كان، وتغيرت الحياة فى القرية المصرية.

ب) الحب كالجنون ليس لأيهما تعريف.

****

١) تترجم التركيبة الزمنية فى العربية "كان يفعل" بصيغة الـ Präteritum فى الألمانية، مثل: كان محمد يذهب إلى مدرسته بالدراجة وهو صغير.

Mohammed fuhr mit dem Fahrrad zur Schule, als er jung war.

٢) لكل لغة قواعدها فى ترتيب عناصر جملها، فاللغة العربية تقدم ظرف المكان على ظرف الزمان، ولكن الألمانية تقدم ظرف الزمان على ظرف المكان، ويتضح ذلك فى جملة: "يعمل الفلاح فى حقله اليوم كله"، وفى ترجمتها إلى الألمانية:

Der Bauer arbeitet den ganzen Tag auf dem (seinem) Feld.

وللفعل فى الألمانية مكان ثابت، فهو فى المرتبة الثانية فى الجملة الخبرية الأساسية، أو فى نهايتها إذا كانت جملة تابعة، أو فى مطلعها إذا كانت جملة طلب أو استفهام تقريرى، وتبدأ الجملة الألمانية بالفاعل، وتميل الألمانية إلى تقديم ظرف الزمان عموما حتى قبل المفاعيل، ويتقدم المفعول به فى حالة القابل على المفعول فى حالة النصب ما لم يكن أحدهما ضميراً، إذ الضمير له حق التقدم مطلقاً، فإن اجتمع فى الجملة ظرف زمان ومكان وحال وسبب (مفعول لأجله) كان الترتيب كالآتى: ظرف الزمان فالسبب

فالحال فظرف المكان، هذا وقد يتصدر الجملةَ أحدُ عناصرها من مفعـول أو ظـرف وخلافه إذا اقتضت هذا ضرورة أسلوبية أو بلاغية[٢].

٣) تظهر ترجمة كلمة "كل" فى الألمانية بحسب ما تضاف إليه فى العربية، وذلك علـى النحو التالى:

(١) كل + مفرد ← jeder, jede, jedes ، (على حسب ما تضاف إليه) مثل، "كـل رجل"، "كل امرأة"، "كل طفل": jeder Mann, jede Frau, jedes Kind

(٢) كـل + مـثنى ← zwei، مثـل: كـلا الكتـابين die zwei Bücher

(٣) كل + جمع ← alle، مثل: كل الكتب alle Bücher

(٤) كل (توكيد) لمفرد ← ganz، مثل: الكتاب كله das ganze Buch

(٥) كل (توكيد) لمثنى ← beide، مثل: الكتابان كلاهما (die) beide(n) Bücher
(وذلك إذا سبق ذكر المثنى المؤكَّد فى النص أو السياق)

(٦) كل (توكيد) لجمع ← alle، مثل الكتب كلها alle Bücher

٤) ترجمة الجار والمجرور كما قلنا ليس بالأمر الهين، ففضلا عن اختلاف الحرف من لغة إلى أخرى؛ هناك خاصية أخرى لتركيبة الجار والمجرور، وذلك إذا كان المجرور ضـميراً يعود على شخص أو على شئ، فإن عاد الضمير المسبوق بحرف على اسم فيترجم بـــ Präposition + Pronomen ، فليست هناك مشكلة فى الغالب سوى تحديـد الحـرف ومعرفة حالته الإعرابية: أنا ذاهب إليه، (أى: إلى أحمد مثلاً):

Ich gehe zu ihm.

فإن كان الضمير يعود على شئ، يظهر مكافئ الجار والمجرور فى العربية إلى الألمانيـة فى هذه الحالة بـــ da(r) + Präposition ، أنا مسافر به أيضا، (أى: بالقطار مثلاً):

(٢
Dreyer, Hilke/ Schmitt, Richard: Lehr- und Übungsbuch der deutschen Grammatik. München 1998. S. 116 ff.

Ich fahre auch damit.

فإن كان الجار والمجرور دالا على المكانية، فيترجم بظروف فى الألمانية: هو ذاهب إليه. (أى: إلى الحقل مثلاً):

Er geht dorthin.

٥) الظرف "مع" له دلالة زمانية، فهويدل على مصاحبة حدثين معاً، مصاحبة تامـــة أو جزئية، ويساوى فى هذا الاستخدام الزمنى الحرف الألمانى bei، وعليه فيكون "مع شروق الشمس" bei Sonnenaufgang، "مع غروب الشمس" bei Sonnenuntergang.

٦) اللام الدالة على التعليل والداخلة على مصدر صريح أو مؤول تترجم بـــ damit إذا كان فاعل الجملة الرئيسية غير فاعل الجملة التابعة، مثل: أرسله والده إلى القـــاهرة ليتعلم بالأزهـــر.

Sein Vater hat ihn nach Kairo geschickt, damit er an der Al-Azhar studiert.

فإن اتفقا فتساوى um ... zu + Infinitiv ، مثل: أذهب إلى الجامعة لأتعلم.

Ich gehe zur Universität, um zu studieren.

وعليه فيترجم تعبير "للعمل هناك" um dort zu arbeiten.

٧) يترجم الفعل "عاد" فى الجملة العربية المنفية بكلمة mehr فى الألمانية، مثل: ما عدت أدخن:

Ich rauche nicht mehr.

وعلى ذلك تظهر جملة "و لم يعد الفلاح يستيقظ مبكرا كما كان"، كالآتى:

Der Bauer steht nicht mehr früh auf, wie es früher war.

٨) يترجم ضمير الحال أو الشأن فى العربية بـــ es فى الألمانيـــة، قـــارن: "... كمـــا كان" ... wie es früher war.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

٨) Der ägyptische Bauer arbeitete den ganzen Tag auf dem Feld. Bei Sonnenaufgang ging er dorthin und bei Sonnenuntergang kehrte er heim. In den letzten Jahren sind viele Bauern ins Ausland gefahren, um dort zu arbeiten.

Einige von ihnen sind schon mit viel Geld zurückgekommen. Der Bauer steht nicht mehr früh auf, wie es früher war. Das Leben im ägyptischen Dorf hat sich geändert.

B) Die Liebe ist wie der Wahnsinn: Für jedes von ihnen gibt es keine Definition.

(٨)

ا) الدول الإسلامية كثيرة، ولها مشاكلها، ومعظم دولها من بلدان العالم الثالث، ولكن يمكن لهذه الأقطار أن تصبح قوة سياسية واقتصادية؛ ويتساءل كثير من الناس: إلى متى تظل الحروب فى بلاد المسلمين؟ وهو سؤال صعب وهام وخطير، ونأمل أن يستطيع المسلمون أن يحلوا مشاكلهم، وأن يأخذوا مكاناً مؤثراً فى القرن الحالى؛ إذ هم يكونون جزءاً كبيراً من هذا العالم.

ب) الحربُ شرٌّ، والسلامُ خيرٌ، وقد تكون الحربُ دواءً مُرًّا، إذا كانت دفاعاً عن الأهل والدين والوطن أو عن الحق والحرية.

****

١) يدل حرف الجر "اللام" من بين معانيه على الملكية الخاصة، ويكافئه عندئذ الفعل haben، وحتى تكون الترجمة مطابقة تماما نأتى بكلمة eigen "خاصة" صفة لمفعول هذا الفعل، وعلى ذلك تظهر جملة: "ولها مشاكلها"، على النحو التالى:

Sie <u>haben</u> ihre <u>eigenen</u> Probleme.

٢) إذا جاءت كلمة "معظم" مضافة إلى اسم بعدها فى جملة فتترجم بـ : die meisten ثم تضاف إلى ما بعدها، مثل: معظم المصريين يأكلون الأرز ويشربون الشاى:

Die meisten Ägypter essen Reis und trinken Tee.

٣) يدل حرف الجر "مِن" على التبعية، وعلى ذلك فيكون فعل الجملة المناسب هو gehören zu "يتبع، يخص"، مثل: (أنا) لستُ منهم:

Ich gehöre nicht zu ihnen (denen).

٤) يأتى الفعل "يمكن" فى اللغة العربية على ثلاث صور بمعنى واحد تقريباً، وهى:

(١) يمكن أن أسافر إلى القاهرة.

(٢) يمكنني أن أسافر إلى القاهرة.

(٣) يمكن لي أن أسافر إلى القاهرة.

وتظهر الجمل الثلاث عند الترجمة تقريبا كما يلي:

Ich kann nach Kairo fahren.

لاحظ أن الضمير المتصل في الجملة الثانية والثالثة هو الذى يظهر فاعلاً في الجملة الألمانية، كما أن الفعل können يتطلب مصدراً بسيطاً أى بدون zu وعلى ذلك لا تترجم "أنْ" المصدرية هنا.

٥) قد يظهر المفعول لبعض الأفعال جملة، وتتطلب مثل هذه الأفعال دالة لتشير إلى هذا المفعول، وتأتي es غالبا لتؤدى دور الدالة التي تشير إلى أن مفعول هذا الفعل سيأتي على هيئة الجملة، قارن: آمل أن يأتي مصطفى اليوم.

Ich hoffe es, dass Mostafa heute kommt.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Die islamischen Länder sind viel und haben ihre eigenen Probleme. Die meisten ihrer Völker gehören zu den Ländern der Dritten Welt. Jedoch können diese Länder politische und wirtschaftliche Macht werden. Viele Menschen fragen sich: "Bis wann bleiben die Kriege in den Ländern der Muslime?" Dies ist eine schwierige Frage, jedoch eine gefährliche und wichtige. Wir hoffen, dass die Muslime ihre Probleme lösen können und im nächsten Jahrhundert einen wirkenden Platz haben, denn sie bilden (repräsentieren) einen großen Teil in dieser Welt.

B) Der Krieg ist ein Übles, der Frieden ist dagegen ein Gutes. Der Krieg kann jedoch ein bitteres, unbedingtes Heilmittel sein, wenn es als (Verteidigungs-) Kampf um die Verwandten, die Religion, die Heimat, das Recht und die Freiheit ist.

(٩)

ا)كنا أنا وصديق لى فى وسط المدينة أمس، وشاهدنا الناس يروحون ويغدون، واشترى صديقى حُلّة جديدة له، وتغدينا فى أحد المطاعم، ثم سألنى صاحبى: "أليس هـذا هـو زميلك الذى قابلناه فى وسط المدينة من أسبوع ؟" فقلت له "بلى، إنَّه هو، وإننى أعرفه من سنتين، لقد كان عند الطبيب أمس"، فنصحنى صاحبى وقال: "زر أخاك المـريض، واهده شيئا! وساعد الضعفاء، وتصدق عليهم! وتذكر دائما الحكمة البليغة: "لا يـؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

ب) قال عبد الملك بن مروان لبنيه: يا بَنِيّ، تعلموا العلم! فإن كنتم سادةً فُقـتم، وإن كنتم وسطاً سُدتم ، وإن كنتم سُوقةً عِشتم .

ج) وقُولوا للناس حسناً!

****

١) الفعلان : "يروحون ويغدون" متغايران من حيث البناء وقد يقابلـهما فى الألمانيـة فعلان ذوا أصلٍ واحد مع تغيير بعض السوابق الداخلة على هذا الأصل إذ أن الألمانيـة قائمة فى نظامها العام على الإلصاق والتركيب، وعلى ذلك فـ: "يروحون ويغـدون" تساوى فى الألمانية hin- und hergehen ، أو فعلان مختلفان، مثل: kommen und gehen .

٢) إذا أضيفت كلمة "أحد" و"إحدى" إلى جمع، فإما أن تترجم باسم مفرد نكرة مـن هذا الجمع، فمثلا: حضر أحد الطلبة أمس.

Gestern ist ein Student hierher gekommen.

أو تترجم بـ einer, eine, eins (مناسبة لنوع الاسم من ناحية التذكير والتأنيث والحالته الإعرابية فى الجملة) ثم تضاف إلى الجمع:

Gestern ist einer der Studenten hierher gekommen.

والأسلوب الأول أكثر شيوعا فى لغة الحديث .

٣) هناك ثلاث وجبات طعام رئيسية فى المجتمع العربى كما فى الألمانى، وهى:

الإفطار	das Frühstück
الغَدَاء	das Mittagessen
العَشَاء	das Abendessen (das Abendbrot)

تَبْنِى اللغةُ العربية من هذه الأسماءِ الأفعالَ الدالةَ على تناول الطعام فى تلــك الوجبــات، وليس ذلك فى الألمانية تماما، قارن:

يفطر	frühstücken
يتغدى	zu Mittag essen
يتعشى	zu Abend essen

وفى أحيان كثيرة قد نقول:

يتناول الفطور	das Frühstück einnehmen
يتناول الغداء	das Mittagessen einnehmen
يتناول العشاء	das Abendessen (Abendbrot) einnehmen

٤) حرف الجر "مِنْ" فى العربية مقابلات متعددة فى الألمانية فى الاستخدام الزمانى فمثلاً:

"مِن" vor إذا كان الحدث قد تم فى الماضى وانقطع ولم يعد مستمراً فى الحاضر، "رأيتــه مِن أسبوع":

Ich habe ihn vor einer Woche gesehen.

أو تساوى seit إذا كان الحدث قد بدأ فى الماضى وما زال مستمراً حتى زمن المــتكلم، أى أنَّ "مِن" فى هذه الحالة بمعنى "مُنذ":

أنا هنا مِن أسبوع. Ich bin seit einer Woche hier.

٥) إذا كان هناك ضميران فى جملة يعودان على شئ واحد فنأتى بـــ es بـــدلا عـــن الضمير الثانى (أيا كان نوعه مفردا أو جمعا أم متكلما أم مخاطبا):

إنَّـــه هـــو.	Er ist es.
إنَّهـــا هـــى.	Sie ist es.
إنَّـــه أنـــت.	Du bist es.

٦) يأتى فعل الأمر الدال على النصيحة والإرشاد فى الألمانية مع المخاطب du، أو المخاطبين ihr، مثل: إقرأ دوماً! أو: إقرأوا دوماً!

Lies immer wieder! Lest immer wieder!

٧) تساوى كلمة "أحد" فى الجملة المنفية keiner، وفى حالة الإضافة إلى الضمير يـــربط المضاف والمضاف إليه بالحرف von، "أحدكم": einer von euch، وفى النفـــى: keiner von euch.

٨) معلوم أن الترجمة عموما هى ترجمة مضمون الجملة بالدرجة الأولى والأهم، فمثلاً: "لا يؤمنُ أحدُكم" معناها: "لا يؤمن أحدُكم (إيماناً كاملاً أو صحيحاً)"، وعليه فإننـــا نضيف كلمة richtig أو vollkommen فى حالة ترجمة تلك الجملة:

Keiner von euch glaubt volkommen, richtig ...

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Gestern waren wir, ich und ein Freund von mir, in der Stadtmitte und sahen die Leute hin- und hergehen (kommen und gehen). Mein Freund hat sich einen neuen Anzug gekauft. Dann haben wir unser Mittagessen in einem Restaurant eingenommen. Da hat mich mein Freund gefragt: "Ist das nicht der Kollege, den wir vor einer Woche in der Stadtmitte getroffen haben?" Ich antwortete ihm: „Doch, er ist es. Ich kenne ihn seit zwei Jahren. Er war gestern beim Arzt." Da riet mir mein Freund Folgendes:
„Besuche deinen kranken Bruder und schenke ihm etwas!"
Hilf den Schwachen und gib ihnen etwas (ein Almosen)! Erinnere dich immer an diese zutreffende Weisheit: "Keiner von euch glaubt (vollkommen, richtig), bis er seinem Bruder wünscht, was er für sich selbst wünscht."

B) Abdel-Malik ibn Marwan sagte einmal seinen Kindern, indem er sie lehrte: „O, meine Kinder! Lernt das Wissen, wenn ihr nämlich Hohe seid, dann werdet ihr an der Spitze sein. Und wenn ihr Mittlere seid, werdet ihr zu Hohen. Seid ihr Niedrige, könntet ihr einfach leben."

C) Und sprecht freundlich zu den Menschen!

(١٠)

أ) بدأ كل الطلبة يستعدون للامتحان، يذاكرون كثيراً وينامون قليلاً، وأحب أن أنصحكم وأقول لكم: لا تخافوا من الامتحان، ولتعلموا أننا للحياة لا للمدرسة نتعلم!

ب) تلقيت أمس خطابا من صديقى الألمانى الذى يدرس العربية فى جامعة بون، وأخبرنى أنه سيأتى إلى مصر بعد خمسة أسابيع ليزورها. وفى الشتاء يأتى إلى مصر كثير من السائحين، يزورون آثارها ويستمتعون بطقسها المشمس الجميل، وفى مثل هذا الوقت تجد سائحين تقريبا من كل بلاد العالم فى مصر، وتشاهدهم يركبون الجمال والخيول والحمير عند الأهرامات فى الجيزة مثلا، ويكاد الإنسان يسمع هنا كل لغات العالم.

ج) الوقاية خير من العلاج.

****

١) قد يظهر فاعل الفعل أو مفعوله فى العربية على شكل جملة أو مصدر مؤول؛ وهناك أيضا فى الألمانية أفعال يأتى مفعولها غالبا فى صورة مصدر Infinitiv مسبوق بـ zu، مثل:

وأن تصوموا خير لكم.	Zu fasten ist besser für euch.
أحاول أن أفهم النص.	Ich versuche, den Text zu verstehen.
بدأت أفهم النص.	Ich habe schon begonnen, den Text zu verstehen.

٢) قد يأتى مكافئ الفعل فى لغة ما فعلاً فى اللغة الأخرى، أو يأتى على صورة فعل مع اسم مرتبطان لا ينفكان، (إلا إذا دلّ الفعل على معنى آخر)، مثل: "ينصح" Rat geben

أو raten، "يخاف" sich fürchten أو Angst haben، قارن أيضا فى العربيـــة "يـــسأل" fragen و "يطرح سؤالا" die (eine) Frage stellen، ويطلق على تركيبة "الفعـــل مـــع الاسم" مصطلح Funktionsverbgefüge "تركيبة ذات فعل وظيفى"، ومن سمات هـــذه التركيبة أن الفعل لا يؤدى معنى مقصوداً بعد حذف الاسم الذى معه أو يؤدى معـــنى يخالف ما كان يؤديه حال ارتباطه بهذا الاسم.

ينصح raten

يقدم نصيحة Rat geben

يخاف sich fürchten

يخاف Angst haben

كما ذكرنا آنفا فإن الحرف "مِنْ" إذا دخل على مما يُخَاف منه يقابل الحـــرف vor فى الألمانية، وبناء على ما تقدم تكون جملة: "لا تخافوا من الامتحان" فى الألمانية هى:

Fürchtet euch nicht vor der Prüfung! ODER
Habt keine Angst vor der Prüfung!

٣) "إنَّما" تفيد النفى والإيجاب دفعة واحدة، ويخيل للمتكلم بها أن ما دخلـــت عليـــه "إنَّما" معلوم للسامع أو هو بمنزلة ذلك، وأنه لا مجال لمدافعته أو الجدل فيه، مثل: هـــو ليس بصديق وإنما هو عـــدو:

Er ist kein Freund, sondern ein Feind.

هو ليس بكسلان وإنما هو الكسل نفسه.

Er ist nicht faul, vielmehr ist er die Faulheit selbst.

لم تتركز المفاوضات حول الوضع الراهن وإنما تناولت التطورات المقبلة أيضا.

Die Verhandlungen konzentrierten sich nicht nur auf die gegenwärtige Lage, sondern hatten (vielmehr) auch die zukünftigen Entwicklungen zum Gegenstand.

هذا الكلام ليس من عندى وإنما هو فكر لجنة كبيرة.

Diese Worte sind nicht von mir, sondern (vielmehr, eigentlich) die Gedanken einer großen Kommission.

٤) تدل الكلمات العربية "رُبّ"، "قد" (إذا دخلت على المضارع)، وكذلك كلمة "لعلّ" (فى بعض أحوالها ومعانيها) على التقليل والاحتمال والشك، وغالباً ما يقابلها فى الألمانية كلمة vielleicht، قارن الأمثلة التالية:

رُبّما يكون المبعوث الخاص فى جنيف.

Der Sonderbotschafter wird vielleicht in Genf sein.

ليست هناك أية دلائل حتى الآن تشير إلى القرارات التى قد يتخذها الوزراء.

Es gibt bisher keinerlei Hinweise auf die Beschlüsse, die die Minister vielleicht (möglicherweise) fassen werden.

لعلّ من أبرز نشاطاتها مظاهرة الاحتجاج الكبيرة.

Vielleicht gehört zu ihren hervorragendsten Aktivitäten die große Protestdemonstration.

٥) يراعى ترتيب عناصر الجملة طالما أمكن ذلك؛ حتى يظل التأثير الدلالى لعملية التقديم والتأخير موجوداً، وعلى ذلك فإن جملة: "ولْتعلموا أننا لا للمدرسة وإنما للحياة نتعلم" تترجم كما يلى:

Ihr sollt wissen: „Nicht für die Schule, sondern für das Leben lernen wir."

٦) الظرف "بَعْد" له فى العربية دلالات زمنية ومكانية مختلفة ومتعددة، وعلى حسب دلالته يظهر مكافئه الألمانى على النحو التالى:

(١) إذا جاءت كلمة "بعد" دالة على زمان، ودخلت على عدد، وكان فعل الجملة دالاً على حدث فى المستقبل، فتترجم بـ in فى الألمانية، مثل: سآتى بعد خمسة أسابيع:

Ich komme in fünf Wochen.

(٢) فإن لم يكن الحدث مستقبلاً فهى بمعنى nach، مثل: سافر إلى ألمانيا بعد خمسة أسابيع فى القاهرة:

Nach fünf Wochen in Kairo ist er nach Deutschland gefahren (geflogen).

(٣) وقد تأتى "بعد" بمعنى später وتأتى مع ظرف الزمان الدال على العدد (مع حدثين مختلفين) فى الماضى، مثل: "وصلت إلى القاهرة، وبعد خمسة أسابيع بدأت الدراسة".

Ich bin in Kairo angekommen; fünf Wochen später hat das Studium begonnen.

٧) قد يكون للفعل مكافئات متعددة، وقد يتحدد أحد هذه المكافئات بناء على مفعول هذا الفعل، فالفعل "يزور" يقابله فى الألمانية besuchen إذا كان مفعوله شخصاً أو مكاناً (دون أن يتفقده):

أزور أخى.

Ich besuche meinen Bruder.

أزور مدينة الإسكندرية.

Ich besuche die (Stadt) Alexandria.

أما إذا كان المفعول مكاناً أو آثاراً أو أماكن سياحية (بمعنى يتفقد) فمكافئه هو besichtigen: يتفقد السائح المدينة، القصر، المسكن:

Der Tourist besichtigt die Stadt, das Schloss oder die Wohnung.

يزور الآثار فى القاهرة:

Er besichtigt die Sehenswürdigkeiten in Kairo.

وعلى ذلك فالفعل "يركب" يتحدد مكافئه فى الألمانية بناءً على المفعول الذى يأتى معه، وذلك على النحو التالى:

يركب (سيارة أو قطاراً)	einsteigen
يركب (دراجة أو جراراً)	aufsteigen
يركب (دابة: حصاناً، حماراً، جملاً)	reiten
ينزل (من سيارة أو قطار)	aussteigen
ينزل (من على ظهر دابة: حصان، حمار، جمل)	absteigen

وقارن أيضاً:

يلبس ملابس؛ يخلعها	anziehen: ausziehen
يلبس نظارة، طاقية (قبعة)؛ يخلعها	aufsetzen: absetzen
يلبس خاتماً؛ يخلعه	anstecken: abnehmen

وعليه فإن:

نزل محمد من الطابق الثانى "هبط".

Mohammed kam vom 2. Stock herunter.

نزل محمد عن الأمر "تركه".

Mohammed verzichtete auf die Sache.

نزل محمدٌ على صاحبه: "حلَّ ضيفاً."

Mohammed nahm die Gastfreundschaft seines Freundes in Anspruch, oder: Er war bei seinem Freund zu Gast.

نزل محمد بهذا البيت: "أقام وسكن."

Mohammed hielt sich in diesem Haus auf, oder: Er wohnte in diesem Haus.

والسبب فى اختلاف مدلول الفعل فى الجمل الأربعة الأخيرة هو اختلاف حرف الجر، الذى يربط بينه وبين ما بعده.

٨) يقابل الفعل "يستمتع" بمعناه الحسى والمعنوى الفعل genießen فى الألمانية ويتعدى فى العربية بحرف الباء، ويتعدى فى الألمانية بنفسه فلا يحتاج إلى حرف معه:

يستمتع بالطعام.

Er genießt das Essen.

يستمتع بالطقس.

Er genießt das Wetter.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Die Studenten haben schon begonnen, sich für die Prüfung vorzubereiten. Sie lernen viel und schlafen wenig. Ich möchte euch einen Rat geben und sagen: „Fürchtet euch nicht vor der Prüfung! Ihr sollt doch wissen: Nicht für die Schule, sondern für das Leben lernen wir!"

B) Gestern habe ich einen Brief von meinem deutschen Freund erhalten, der Arabisch an der Universität Bonn studiert. Er hat mir mitgeteilt, dass er in fünf Wochen nach Ägypten zu Besuch kommen wird. Viele Touristen kommen im Winter nach Ägypten, sie besichtigen seine Sehenswürdigkeiten und genießen sein sonniges, schönes Wetter. So findest du in dieser Zeit hier in Ägypten Touristen aus fast allen Ländern der Welt. Man sieht sie zum Beispiel in Giza bei den Pyramiden Kamele, Pferde und/oder Esel reiten. Man hört hier fast alle Sprachen der Menschheit.

C) Vorbeugen ist besser als Heilen.

(١١)

أ) غدا التليفزيون فى أيامنا تلك وسيلة تثقيف وترفيه وإعلام، وهو جهاز هام وخطير فى حياة أى مجتمع، ففى كلٍ بيت تقريباً جهاز تليفزيون، ويقضى الناس أمامه ساعات طويلة، فهو يلعب بذلك دوراً كبيراً فى حياة الإنسان المعاصر؛ غير أنه ليست كل البرامج جادة وجيدة بل كثير منها هزلى هابط، فعلى كل فرد أن يشاهد الجاد الهادف فقط، ولا يضيع وقتا كثيرا أمام التليفزيون.

ب) اللهو البرىء حلال فى الإسلام.

****

١) قد يكون للكلمة الواحدة فى العربية مقابلات فى الألمانية، تختلف باختلاف المراد منها، فمثلاً إذا كان المقصود كلمة "التليفزيون" وسيلة الاتصال، وعملية البث والإرسال وما يشمله من برامج فهو فى الألمانية das Fernsehen، أما إذا كان مدلول الكلمة هو الجهاز نفسه الذى يؤدى هذه العملية، فتكون الكلمة فى الألمانية هى: das Fernsehgerät، der Fernsehapparat أو der Fernseher، وهى أقل فصاحة، وتظهر جملة: "غدا التلفزيون فى أيامنا تلك وسيلة تثقيف وترفيه وإعلام"، فى ترجمتها إلى الألمانية كما يلى:

Das Fernsehen ist in unseren heutigen Tagen ein Bildungs-, Unterhaltungs- und Kommunikationsmittel geworden.

٢) لكلمة "أىّ" فى العربية وظائف متعددة.

(١) تأتى "أىّ" فى العربية أداة استفهام فى صدر سؤال، ومضافة إلى اسم نكرة مفرد، وتساوى فى هذه الحالة ?was für ein (تتغير ein حسب الحالة الإعرابية وتذكير الاسم أو تأنيثه بعدها)، مثل: أىَّ كتابٍ تريد؟

Was für ein Buch möchtest du?

فإذا أضيفت إلى جمع نكرة فهى عندئذ was für وبعدها هذا الجمع، مثـــل: أىّ كتـــب تريد؟

Was für Bücher möchtest du?

(٢) وقد تضاف إلى المعرفة ولا تكون فى هذه الحالـــة إلا جمعـــا، فتـــساوى عندئـــذ welcher, welches, welche (حسب تذكير الاسم أو تأنيثه، ويتغير آخرها بناء علـــى الحالة الإعرابية، أىّ الكتب تريد؟

Welche Bücher möchtest du?

(٣) أما إذا لم تكن فى صدر سؤال فتضاف غالبا إلى نكرة (مفـــردة أو جمـــع)، فمـــع الإضافة إلى النكرة المفردة فهى irgendein، ومع النكرة الجمع irgendwelch:

أحب أن أقرأ أى كتاب. Ich mag irgendein Buch lesen.

أحب أن أقرأ أى كتب. Ich mag irgendwelche Bücher lesen.

(٤) وتكون "أىّ" بمعنى jede, jeder, jedes إذا أتت بعدها نكرة مفـــردة، مثـــل: "أى كتاب فى المكتبة هو كتابك؛ فحافظ عليه!"

Jedes Buch in der Bibliothek sei wie dein Buch. So achte auf es!

(٥) وقد تأتى دالة على معنى الكمال، مثل: محمد رجل وأىُّ رجل (هو)!

Mohammed ist doch ein Mann und was für ein Mann (er ist)!

(٦) وتأتى "أى" تفسيرية، مثل: يُمنح الطلاب المتفوقون أى الحاصلون على تقدير عام "ممتاز" أو "جيد جدا" مكافآت مالية، وتقابلها (.d.h) das heißt أو (.d.i) das ist أو ما شابه:

Die vorzüglichen Studenten, d. h. die, die ihre Prüfung mit dem Gesamtprädikat (der Gesamtnote) „ausgezeichnet" oder „sehr gut" abschließen, erhalten ....

٣) تترجم "فاء السببية" بكلمة nämlich إذا كان السبب بدهياً أو معروفاً مشتهراً وتأتى فى وسط الجملة، مثل: ففى كل بيت تقريبا جهاز تليفزيون.

Fast in jedem Haus gibt es nämlich einen Fernsehapparat.

٤) إذا دخلت "ليس" على كلمة "كل"، فتأتى أداة النفى nicht قبل كلمة alle فتكون nicht alle؛ وعلى ذلك فجملة: "غير أنه ليست كل البرامج جادة وجيدة، بل كثير منها هزلى هابط، تساوى عند ترجمتها ما يلى:

Aber nicht alle Programme sind ernst und gut, sondern viele davon sind im Gegenteil komisch (scherzhaft) und auf niedrigem Niveau.

٥) قد تستخدمَ كلمة "عَلَى" فى العربية اسم فعل أمر، مثـــل: "عَلَـيْكم أنفـسَكم !"، وتترجم عندئذ بفعل أمر، مثل:

Kümmert euch um euch selbst!

أو بمعنى "يجب"، كما فى جملة: "فعلى كل فرد أن يشاهد الجاد الهادف فقط":

Jede Person muss dann nur das Ernste und das Zielgerichtete anschauen.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص :

Das Fernsehen ist in unseren heutigen Tagen ein Bildungs-, Unterhaltungs- und Kommunikationsmittel geworden. Es ist ein wichtiges und gefährliches Mittel im Leben jeder Gesellschaft; fast in jedem Haus gibt es nämlich einen Fernsehapparat. Die Menschen verbringen lange Stunden vor ihm, so spielt er eine große Rolle im Leben des Menschen in unserer Zeit. Jedoch sind nicht alle Programme ernst und gut, sondern viele davon sind im Gegenteil komisch (scherzhaft) und auf niedrigem Niveau. Jede Person muss dann nur das Gezielte und das Ernste anschauen und darf nicht viel Zeit vor dem Fernseher verlieren.
B) Das harmlose Vergnügen ist im Islam erlaubt.

(١٢)

ا) الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وتقيمَ الـصلاة، وتـؤتىَ الزكاة، وتصومَ رمضان وتحجَ البيت إن استطعت.

ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رض الله عنه: يا غلام، إنى أعلمُك كلمات: "احفظ الله يحفظْك، احفظ الله تجدْه تجاهك! إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله!"

****

١) من المشاكل التي تظهر عند ترجمة النصوص الدينية (الإسلامية) ترجمة لفظ الجلالة "الله"، فمن الناس من يقول - عن حق - أن الكلمة عَلَمٌ على الذات الإلهية، وليس هناك في أية لغة كلمة تساوي لفظ الجلالة تلك؛ وعليه فتنقل الكلمة بحروف لاتينية Allah؛ ومنهم من يقول - عن صدق - بأننا لو فعلنا ذلك ونقلناها بحروفها، فقد يتصور القارئ (غير المسلم) أن للمسلمين إلهاً خاصا بهم، وعليه فنترجمها إلى الألمانية مثلا بكلمة Gott حتى نزيل مثل هذا اللبس المحتمل، وفريق ثالث توصل إلى حالة توفيقية بين الاثنين بكتابة الكلمتين ووضع كلمة Allah بين قوسين، مما قد يسبب نوعا من عدم انسياب قراءة النص، وخاصة إذا ما تكررت الكلمة مراراً في النص الواحد، وذهب فريق رابع إلى ترجمة الكلمة بلفظة Gott وبخاصة للقارئ غير المسلم، وذلك لأن دفع المضرة (وهو اللبس المشار إليه) مقدم على جلب المنفعة (وهو وجود الكلمة المناسبة تماماً)؛ إلا أنّ وسائل الاتصال الحديثة وكثرة الحديث عن الإسلام في الإعلام الأجنبي أدّيا إلى أنّ كلمة Allah أصبحت معروفة على نطاق واسع وكبير، وعليه فلم تعد المشكلة قائمة بنفس حدتها وصعوبتها؛ وعليه نرى أن تنقل الكلمة بلفظها مكتوبة بحروف لاتينية Allah قارن ترجمة صيغة الشهادة "لا إله إلا الله":

Es gibt keinen Gott außer Allah.

٢) كلمة "الإسلام" تساوي der Islam، وغالبا ما تستخدم الكلمة في الألمانية بدون أداة، فيقال: Islam .

٣) نص: "الإسلام ... إلخ" يعد (من الناحية النحوية) جملة واحدة، فـ: "الإسلام" مبتدأ خبره كل ما يأتي بعده، وعلى ذلك نضيف بين المبتدأ وخبره عند الترجمة إلى الألمانية فعلاً مناسباً وهو هنا sein أو bedeuten، فنقول:

Islam ist bzw. bedeutet ...

٤) يطلق النحاة على جمل مثل: "صلى الله عليه وسلم"، و "رضى الله عنه" مصطلح "الجُمل الدعائية"، وهى تندرج تحت ما يسمة بـ "أسلوب الإنشاء"، وتترجم الجمل الإنشائية الدعائية إلى الألمانية فى صيغة Konjunktiv I:

صلى الله عليه وسلم! — Allah segne ihn und schenke ihm Heil!

رضى الله عنه! — Allah möge Wohlgefallen an ihm haben!

٥) لكلمة "غلام" عدة مقابلات فى الألمانية، منها:

Bub, Junge, Knabenalter, Alterstufe vor der Pubertät eines Jungen.

فى اللغة العربية كلمات تدل على التطور العمرى والعلاقات الجسدية، والملامح الشخصية للإنسان، مثل: جنين، وليد (مولود)، رضيع، صبى، طفل، غلام، يافع، مراهق، شاب، فتى، رجل، كهل، عجوز، كبير، شيخ، هَرِم.

١) جنين	Embryo, Fötus	٢) وليد، مولود	Geborene
٣) رضيع	Säugling	٤) صبى	Kindchen
٥) طفل	Kind	٦) غلام	Junge, Jüngling, Bursche; Diener
٧) يافع	Bursche, Junge in der Pubertät	٨) مراهق	Knabe, Halbwüchsiger Heranwachsender
٩) شاب	Kerl. Jüngling	١٠) فتى	Junge
١١) رجل	Mann	١٢) كهل	Mann in einem reifen Alter
١٣) عجوز، كبير	die/ der Ältere	١٤) شيخ، هَرِم	Greis

الفروق دقيقة بين الكلمات: "غلام، يافع، فتى، شاب"، (وقد تكون فى بعض الحالات غير واضحة)؛ ولذلك قد تحل الواحدة منها محل الأخرى فى العربية كما فى الألمانية، وقد يكون لبعض هذه الكلمات معانٍ أخرى فتعنى كلمة "غلام" (وبخاصة فى نصوص العصر الجاهلى والأموى والعباسى مثلاً) "الخادم" Diener، أو الشخص المقرب من كبير أو عظيم يقوم له بأموره (كالسكرتير مثلا)، وقد تدل على من لم يبلغ الحُلُم بعد،

ويحتاج إلى التعليم والتأديب، فهى تساوى Jüngling (الكلمة هنا تثير ظلالاً من معـــانى الرحمة بالمتعلّم والحب له والود معه).

٦) قد يكون للكلمة الواحدة فى العربية جمعان، كلُ جمعٍ بمعنى؛ فكلمة "أخ" مثلاً لهـــا جمعان "إخوة" (النسب)، مثل: "وجاء إخوة يوسف"، و "إخْوَان" (الأصدقاء والخلان) مثل: "إخوان الصفا وخلان الوفا".

وتعرف الألمانية أيضاً هذه الظاهرة فكلمة Wort بمعنى "كلمة مفردة"، أو "كلمة" بمعنى "عبارة أو موعظة أو خطبة" لها أيضا جمعان، الجمع الأول هو Wörter بمعنى الكلمـــات المفردة، مثل: "الطفل عمره الآن سنتان، وهو يتكلم بضع كلمات":

Das Kind ist jetzt zwei Jahre alt und spricht einige Wörter.

والجمع الثانى هو Worte بمعنى الكلمات، أى: "العبارات والمواعظ والخطب"، مثـــل: "لتتعلم كلمات الحكماء!"

Du sollst doch die Worte der Weisen lernen!

٧) يقول علماء العربية أن الفعل المضارع "يحفظك" فى جملة: "إحفظ الله يحفظْـــك"، مجزوم فى جواب الطلب، ومعنى الجملة على المستوى التحتى "إحفظ الله فإنك إن تحفظ الله يحفظك"، وعلى هذا يظهر الفعل المضارع المجزوم فى جواب الشرط فى صدر جواب شرط مسبوق بكلمة dann:

Bewahre Allah, dann bewahrt er dich!

قارن المثالين التاليين: سمّن كلبَك يأكلْك، جوّع كلبك يتبعْك!

Füttere (du) deinen Hund, denn dann frisst er dich!
Lasse (du) deinen Hund hungern, denn dann folgt er dir!

٨) الفعل "يسأل" إذا كان بمعنى: "يريد معرفة شئ يجهله السائل، فهو fragen، أمـــا إذا كان بمعنى: "يطلب شيئاً ينقصه" فهو بمعنى bitten، قارن: "إذا سألت فاسأل الله":

Wenn du bittest, dann bitte Allah!

٩) لوزن الفعل فى العربية مؤشر مهم إلى معرفة معنى الفعل ومن ثَمّ ترجمتـــه، فـــوزن "استفعل" فى العربية يدل على "طلب شئ أو البحث عنه"، فـــ: "استَغْفَرَ الله" معنـــاه: "طلب (من الله) الغفران"، وهذا الفعل يساوى فى الألمانية:

um Verzeihung bitten, bei Allah um Verzeihung bitten

وهناك عشرة أوزان مشهورة للفعل فى العربية وهى كالآتى :

الأول: "فَعَلَ" وهو أصل الأوزان، ويدل على معنى الفعل فى صورته الأولى مثل: "قَطَعَ" schneiden، و عَلِمَ wissen, kennen

الثانى: "فَعّلَ" يدل على التضعيف والتعدية والإزالة، مثـــل: "قطّـــع" zerschneiden، و "علّم" lehren، و "قشّر" abschälen, schälen

الثالث: "فَاعَـــلَ" ويدل على المفاعلة والمشاركة والموالاة، مثل: "كاتـــب" schreiben an, korrespondieren، و "ناصر" helfen, beistehen

الرابع: "أَفْعَلَ" : ويدل على التعدية والصيرورة، مثل: "أجلس" zum Sitzen auffordern "أخبر" informieren ، "أبكى" weinen lassen

الخامس: "تَفَعَّلَ" وتدل على المطاوعة والاتخاذ (وهو الانعكاس لـــ "فعّل")، مثل: تعلم sich unterweisen lassen

السادس: "تَفَاعَلَ" وتدل على المطاوعة والمشاركة (وهو الانعكاس لـــ "فاعل"، وغالباً ما يكون فاعله جمعاً)، مثل: تقاتـــل sich bekämpfen، تمـــارض sich krank stellen، تجاهل sich unwissend stellen

السابع: "انْفَعَلَ" وتدل على المطاوعة (وهو إما فعل منعكس، أو أنّ فاعله ليس علـــى سبيل الحقيقة فيبنى للمجهول)، مثل: انكشف enthüllt werden, sich enthüllen

الثامن: "افْتَعَلَ" ويدل على الاتخاذ والاضطراب (وهو الانعكـــاس "فعـــل")، مثـــل: "اجتمع" sich versammeln، "افترق" sich trennen

التاسع: "إفْعَلّ" ويدل على الألوان والعيوب، مثـــل: "إخـــضرّ" grün sein, werden،
"إحولّ" schielen

العاشر: "اسْتَفْعَل" ويدل على الطلب والصيرورة، ومعناه غالباً:

etwas für sich tun lassen, um etwas bitten, für etwas halten

وقارن الأمثلة التالية:

استكتب schreiben lassen, zum Schreiben bitten, zu schreiben auffordern

استغفر um Verzeihung bitten

استحسن für gut, schön halten

وهناك أوزان أخرى للثلاثي ولكنها نادرا ما تأتي، وأوزان الرباعي قليل مجيئها باستثناء "فَعْلَل" ويلاحظ أنها مكررة حروفها، وتدل على تكرار الحدث أيضاً، قارن: "وشوش" leise ins Ohr flüstern ، "وسوس" zuflüstern، "عسعس" dunkeln, patrouillieren

١٠) بالإضافة إلى صعوبات الترجمة عند معالجة النصوص المتخصصة (دينية أو غيرهـــا) تأتي معاني المفردات والاصطلاحات؛ وسنتعرض لهذه القضية بالتفصيل لاحقاً إن شـــاء الله.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Islam ist (bedeutet): Du bezeugst, dass es keinen Gott gibt außer Allah und Mohammed Sein Gesandter ist. Du verrichtest das Gebet und gibst Zakat (Sozialpflichtabgabe). Du fastest im Ramadan und pilgerst zum Heiligen Haus in Mekka, wenn du es kannst.

B) Der Gesandte Allahs, *Allah segne ihn und schenke ihm Heil*, hat Ibn Abbas gesagt (*Allah möge Wohlgefallen an ihm haben!*) :
„O Jüngling, ich lehre dich einige Worte: Bewahre Allah, dann bewahrt er dich! Bewahre Allah, dann findest du Ihn vor dir! Wenn du bittest, dann bitte Allah. Wenn du Hilfe suchst, dann suche Hilfe bei Allah!"

(١٣)

أ) ها قد مرت الإجازة وعدنا إلى الدراسة ثانية، ويسعد الإنسان كثيرا عندما يقابل أصدقاءه وزملاءه، وسوف ندرس فى هذا الفصل الدراسى مواد جديدة، كما سيبدأ أخى الدراسة فى هذا الفصل الدراسى، ولقد حاولنا جاهدين أن نحصل على مسكن أو حتى حجرة فى القاهرة، ولكننا لم نجد شيئا حتى الآن؛ فالقاهرة مدينة كبيرة مزدحمة بالناس، وبها خمس جامعات، هى: الأزهر والقاهرة وعين شمس وحلوان والجامعة الأمريكية، ونحن نقيم حاليا عند قريب لنا حتى نجد مسكناً أو حجرة؛ هل تعلم أنَّ إيجار السكن هنا مرتفع جدا حتى أنَّ مِنَ الطلبة مَن لا يقدر على ذلك ؟

ب) يُكثر الفقير من ذكر الله، ويكثر الغنى من ذكر المال.

****

١) فى كل لغة كلمات صغيرة تعطى مزيداً من صورة المعنى، وهى تمثل صعوبة فى ترجمتها كحروف التنبيه مثلاً، ومن بين تلك الكلمات كلمة "ها"، وهى تدل على الافتتاح والتنبيه، وعلى ذلك فإن "هـا" تساوى فى الألمانية da أو nun.

٢) قلنا سلفا إنه قد يكون للكلمة عدة مقابلات فى لغة أخرى، حيث تفرق لغة فيما لا تفرق فيه لغة أخرى، فمثلاً كلمة "الإجازة" تساوى فى الألمانية:

1. die Ferien

تطلق على الإجازات الدورية، والتى تتم فى دورات زمنية معينة، مثل إجازة من الدراسة فى المدرسة أو الجامعة، أو عطلة المحاكم، أو التوقف فى البرلمان (مجلس الشعب).

2. der Urlaub

إجازة من المؤسسات الحكومية والمصانع والجيش

3. der (die) Feiertag(e)

إجازة فى أيام الأعياد الدينية والقومية

4. der Krankenurlaub

إجازة مرضية

ونشير هنا إلى أن كلمة die Ferien لا تأتى إلا جمعاً فى الألمانية.

وعلى نفس القياس فإن الفعل "مَرَّ، يَمُرّ" قد يكون بمعنى: "يمر" على شخص أو على مكان، فهو فى الألمانية: vorbeigehen an, vorbeifahren an, vorbeikommen an

سأمر اليوم على ماجد. Ich komme heute bei Maged vorbei.

سيمر علينا أسامةُ غداً. Usama kommt morgen bei uns vorbei.

سيمر مجدى على والده الأسبوع القادم.

Magdy fährt nächste Woche bei seinem Vater vorbei.

وقد يكون بمعنى "يَنْقَضِى"، ويساوى فى الألمانية vergehen، مثل: لا يمر يوم لا يتصل فيه تليفونياً:

Es vergeht kein Tag, an dem er nicht anruft.

وفى هذا الصدد نشير إلى أن الفرق بين gehen, kommen, fahren يظهر على النحو التالى: يشير gehen إلى حركة المتكلم من عند المخاطب أو من عند نقطة ما، أما kommen فتدل على الحركة نحو المخاطب أو إليه، ويدل الفعل fahren على الانتقال بمركبة (سيارة أو قطار وأحيانا طائرة).

٣) يدل الجار والمجرور على دلالات مختلفة، فمثلاً يدل الجار والمجرور "بطلاقة" فى جملة: "يتكلم محمد الألمانية بطلاقة" على الحالية (كل ما يمكن السؤال عنه بـ"كيف"؟ فهو حال)، وغالباً ما يترجم إلى الألمانية بما يدل عليه، وعلى ذلك فينتقل فى هذه الحالة بصفة غير مصرفة دالة على الحال وتندرج مثل هذه الصفة – من المنظور النحوى فى الألمانية – تحت مفهوم الظرف، اذ أن مفهوم الظرف فى الألمانية أوسع؛ فهو يشمل الزمان والمكان والحال والسبب وغيره، (سنتاول هذا الموضوع بالتفصيل إن شاء الله عند الكلام على ترجمة "المفعول المطلق")؛ بناءً على ما تقدم تظهر جملة: "ها قد مرت الإجازة بسرعة" على النحو التالى:

Nun (da) sind die Ferien schnell vergangen.

وجملة: "يتكلم محمد الألمانية بطلاقة"

Mohammed spricht fließend Deutsch.

٤) لكلمة "حتى" العربية وظائف متعددة، وتختلف ترجمتها باختلاف وظيفتها ومعناها:

(١) فهى قد تدخل على اسم وهى حرف جر وتدل على ابتداء الغاية فتساوى bis، مثل: "سأنتظرك حتى غد":

Ich warte bis morgen auf dich.

(معروف أن bis الألمانية غالبا ما تأتى ومعها حرف آخر، مثل: bis zu, bis vor, bis hinter ... وفى هذه الحالة تدل bis على الحركة، والحرف بعدها يحدد اتجاه تلك الحركة).

(٢) وتأتى "حتى" أداة ربط، وتدل أيضا على ابتداء الغاية، ويكون معناها عندئذ "إلى أنْ"، فتساوى bis، ولكنها تكون فى هذه الحالة أداة رابطة لجملة فرعية، مثل: سأنتظرك حتى تأتى.

Ich warte auf dich, bis du kommst.

(٣) أو تدل على العاقبة والنتيجة لجملة سابقة، ويكون ترجمتها عندئذ بمعنى so dass أو so .... dass ، مثل: "مصطفى مريضٌ جداً حتى أنه لا يستطيع أن يتحرك":

Mostafa ist sehr krank, so dass er sich nicht bewegen kann.
Mostafa ist so krank, dass er sich nicht bewegen kann.

(٤) وقد تأتى "حتى" دالة على العطف والجمع وأن ما بعدها لم يكن متوقعا دخوله ضمن ما قبلها، وهى فى هذه الحالة تساوى sogar، مثل: حتى والداه لا يعرفان أنه عَلَى سَفَر.

Sogar die Eltern wissen nicht, dass er verreist ist.

يخرج يتمشى حتى ولو أمطرت.

Sogar wenn es regnet, geht er spazieren.

إنها تعمل حتى أيام الجمع.

Sogar freitags arbeitet sie.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Nun sind die Ferien schnell vergangen und wir sind wieder zum Studium zurückgekehrt. Der Mensch freut sich sehr, wenn er seine Freunde bzw. Kollegen wieder trifft. In diesem Semester studieren wir neue Studienfächer. Auch mein Bruder beginnt in diesem Semester mit seinem Studium. Wir versuchten mühsam, eine Wohnung oder sogar ein Zimmer in Kairo zu bekommen. Doch haben wir bis jetzt nichts gefunden, denn Kairo ist eine Großstadt mit vielen Menschen. Es befinden sich hier in Kairo fünf Universitäten, nämlich: Al-Azhar, Kairo, Ein-Shams, Helwan und die amerikanische Universität. Wir halten uns zur Zeit bei einem unserer Verwandten auf, bis wir eine Wohnung oder ein Zimmer finden. Weißt du, dass die Wohnungsmiete hier sehr hoch ist, so dass es unter den Studenten welche gibt, die sich dies nicht leisten können?

B) Der Arme vermehrt das Gedenken Allahs, der Reiche hingegen vermehrt die Gedanken an das Vermögen.

(١٤)

١) هذا هو الكتاب الذى تريده، لقد اشتريتُه بالأمس فى وسط المدينة، إن سعره ليس غاليا. أتقصد الكتاب الذى ألفه وزير التربية والتعليم حول سياسة وزارته؟ إن الكتاب مجرد محاولة لإصلاح التعليم فى مصر.

٢) إننا لن ننسى الرجال والنساء والأطفال الذين لقوا حتفهم فى الحرب، وعلى شعوب العالم كله أن تعمل من أجل السلام.

٣) إن الطبيب الذى قابلناه فى الشارع أمس درس الطب فى إحدى الجامعات الألمانية، إن دراسة الطب ليست سهلة، فالأماكن محدودة، وطلبة الطب كثيرون، وفوق ذلك فأسعار كتب الطب مرتفعة جداً.

٤) على الطلبة الأجانب الذين أنهوا دراستهم هذا العام أن يتجمعوا غدا فى القاعة الكبيرة ليتسلموا شهاداتهم قبل أن يعودوا إلى أوطانهم.

٥) هذا هو البيت الذى أسكن فيه، لقد بنى منذ عشرين عاما.

٦) إن صديقى الذى مات أبوه فى حرب أكتوبر ١٩٧٣هـــو الآن أســتاذ بالجامعــة مشهور.

٧) أليس هذا هو الفلاح الذى كنا فى قريته منذ شهر؟ - بلى إنه هو.

٨) أسعار الكتب والكراسات مرتفعة جدا هذا العام، وغالبا ما تجد الناس يتكلمون عن الأسعار واحتياجات الحياة.

٩) بالأمس جاءنى طالب يتكلم الألمانية بطلاقة وسألنى عن مكان معهد جوته بالقاهرة؛ هذا الطالب تعلم اللغة الألمانية فى مدينة فرانكفورت.

١٠) قرأت اليوم خبراً جاء فيه أن هناك اختلافا فى وجهات النظر حول السياسة الــتى تريد الحكومة أن تساعد بها الفقراء.

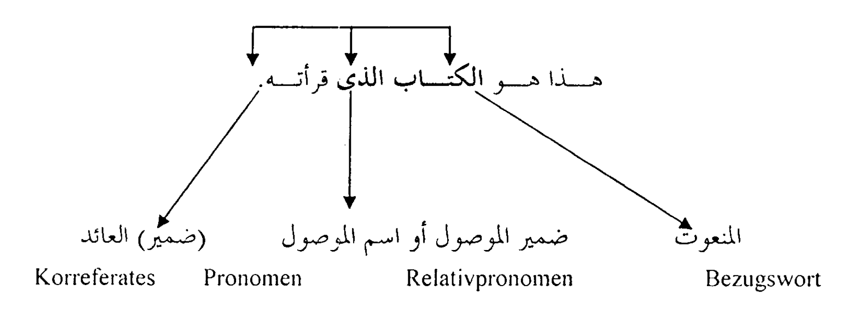
١١) إستمع إلى الذين ينصحونك فهم يحبونك ويتمنون لك الخير كله، واعلم أن الذين يدخنون اليوم سيندمون غدا؛ هل ترى الذين يلعبون الآن الكرة فى الشارع، إنهم أطفال لم يذهبوا إلى المدرسة، ولسوف يندمون أيضاً يوماً ما.

١٢) الذين يعيشون فى المدن لا يعرفون مشاكل القرية، والذين يعيشون فى الريــف لا تهمهم قضايا الرفاهية.

١٣) إتقوا الله الذى يعلم ما فى السموات والأرض!

****

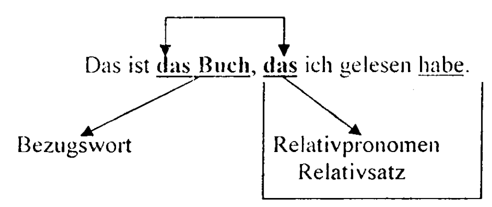
١) تعد جملة الصلة وموصولها من الظواهر اللغوية كثيرة الورود فى العربية والألمانية (بل وفى معظم لغات البشر)، مثل: "هذا هو الكتاب الذى قرأته"، ويمكن توضيحها بيانيــاً كما يلى:



٢) لجملة الصلة وموصولها فى العربية بعض الخصائص، التى قد تتفق أوتختلف عن خصائص جملة الصلة وموصولها فى الألمانية، وسوف نتعرض وبسرعة لأهم خصائص جملة الصلة فى العربية، لأهمية ذلك عند ترجمتها إلى الألمانية.

يتبع اسم الموصول فى العربية ما قبله فى كل شئ فى الإعراب، والإفراد والجمع والتذكير والتأنيث، وتحتوى جملة الصلة على ضمير (ظاهر أو مستتر) يسمى العائد، وهو ضمير يعود على اسم الموصول، كما هو واضح فى الشكل السابق .

٣) تظهر جملة الصلة فى الألمانية على النحو التالى:



٤) يتحدد Relativpronomen "ضمير الصلة" أو "اسم الموصول" فى الألمانية من حيث الإفراد والجمع ومن حيث نوعه (التذكير والتأنيث وخلافه) بناء على الاسم السابق عليه، أما حالته الإعرابية فتتحدد طبقاً للفعل الموجود فى جملة الصلة، ولا تحتوى جملة

الصلة الألمانية على ضمير العائد، ويأتى فعلها المصرف فى نهاية الجملة، وعلى ذلك فإن ضمير الموصول فى الألمانية يقوم بوظيفتى "اسم الموصول" و "ضمير العائد" معاً.

٥) يلاحظ أن الحالة الإعرابية لضمير العائد فى الجملة العربية تساعد كثيرا على معرفة الحالة الإعرابية التى سيكون عليها ضمير الصلة فى الجملة الألمانية، قارن المثالين التاليين:

هذا هو المدرس الذى يسكن هنا، [العائد هو الضمير المستتر فى "يسكن" وهو هنا فاعل]:

Das ist der Lehrer, der hier wohnt.

هذا هو المدرس الذى سألتُه، [العائد هو ضمير الهاء فى سألتُه، وهو هنا مفعول به فى محل نصب]:

Das ist der Lehrer, den ich gefragt habe.

وإذا ظهر العائد فى جملة الصلة العربية مجرورا بحرف، يظهر مكافئ هذا الحرف قبل ضمير الصلة فى الجملة الألمانية: "هذا هو البيت الذى أسكن فيه"، [العائد هنا هو ضمير الهاء المسبوق بحرف الجر "فى"]:

Das ist das Haus, in dem ich wohne.

وأما إذا كان العائد ضميراً مضافاً إليه دل ذلك على أن ضمير الصلة فى الألمانية سيكون فى حالة Genitiv، "هذا هو الطفل الذى حضر أبوه أمس"، [العائد هنا هو ضمير الهاء المضاف إليه فى كلمة "أبوه"]:

Das ist das Kind, dessen Vater gestern angekommen ist.

هناك فى العربية مايعرف بالنعت السببى وهو: تابع يذكر لبيان صفة فى شىء مرتبط بالمنعوت، مثل: "جاءنى الرجل الكريم أبوه"، ويترجم النعت السببى إلى الألمانية بجملة صلة فى حالة Genitiv .

Zu mir kam der Mann, dessen Vater großzügig ist.

٦) يقول نحاة اللغة العربية: "الجمل بعد النكرات صفات"، ونضيف هنا: تترجم تلك الجمل إلى جملة صلة فى الألمانية، قارن: إنهم طلبة يدرسون اللغة الألمانية:

Es sind Studenten, die die deutsche Sprache studieren.

قرأتُ أمس مقالاً جاء فيه ...

Gestern las ich einen Artikel, in dem es heißt ...

ونلاحظ أن الجمل العربية الواقعة نعتاً هنا والموضوع تحتها خط لا تحتوى على اسم موصول، ولكن تحتوى مقابلاتها فى الألمانية على اسم موصول.

٧) يطلق نحاة الألمانية على جملة الصلة مصطلح Relativsatz "جملة الصلة" أو Attributsatz "جملة وصفية أو نعتية"، وذلك لأنها تصف اسما سابقا عليها، أو تعطيه مزيدا من التحديد والتوصيف، وعلى ذلك لا تأتى جملة الصلة فى الألمانية إلا وقد سبقها ما تصفه؛ ولا يشترط ذلك فى العربية فيمكن أن يأتى اسم الموصول مبتدأ أو فاعلاً، وفى هذه الحالة لا يسبقه اسم يعود عليه، قارن مثلا جملة: "الذى يعيش فى الريف سعيد"، وعند ترجمة مثل هذا النوع من الجمل إلى الألمانية نأتى بالضمير derjenige [متصرفا حسب الحالة الإعرابية، التذكير والتأنيث، والإفراد والجمع] لتكون هى الكلمة التى يعود عليها ضمير الصلة، فتظهر الجملة العربية السابقة عندئذ كما يلى:

Derjenige, der auf dem Lande wohnt, ist glücklich.

وقد يكتفى بدلا من derjenige بضمائر الصلة der, die, das; die فى حالاتهم الإعرابية المختلفة:

Der, der auf dem Lande wohnt, ist glücklich.

٨) إذا عاد اسم الموصول على اسم مبهم فيمكن أن تأتى es للمفرد أو welche للجمع مكان derjenige (أو أحد تصريفاته)، إن كان شيئا عاما مبهما أتينا بكلمة etwas، قارن الأمثلة التالية: "أرأيت الذى يبيع الجرائد هناك ؟":

Hast du den(jenigen) gesehen, der die Zeitungen dort verkauft?

"من ذا الذى يُعيرنى كتابَه؟"

Wer ist es, der mir sein Buch ausleiht?

منهم مَنْ يقول ...

Unter ihnen sind (gibt es) welche, die sagen ...

منها ما ...

Darunter ist etwas, das ...

وفى مثل هذه الحالات قد يسبق اسم الموصول فى العربية اسم إشارة، مثل: "هل تعرف ذلك الذى يدرس لنا الترجمة ؟"

Kennst du den(jenigen), der uns die Übersetzung unterrichtet?

٩) إذا كان اسم الموصول مضافاً إلى ما قبله، كان الاسم المُعَيِّنُ الموصوفُ Bezugswort هى كلمة dessen أو deren، مثل: هذا هو كتاب الذى انصرف مبكراً.

Das ist das Buch dessen, der früh weggegangen ist.

"لسانُ الذى يُلْحِدُونَ إليْه أعجمى وهذا لسانٌ عربىٌ مُبين."

Die Sprache dessen, auf den sie hinweisen, ist eine fremde, und dies hier ist eine deutliche arabische Sprache.

"إن الله لا يُضيعُ أجرَ مَنْ أحْسَنَ عملاً."

Allah lässt den Lohn derer, die in ihrem Handeln rechtschaffen sind, nicht verloren gehen.

"والذى نفسُ محمد بيده."

Bei Demjenigen, in Dessen Hand die Seele Mohammeds ist ...

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

1. Das ist das Buch, das du willst. Ich habe es gestern in der Stadtmitte gekauft. Sein Preis ist nicht hoch.
Meinst du das Buch, das der Erziehungs- und Ausbildungsminister über die Politik seines Ministeriums verfasst hat? Das Buch ist bloß ein Versuch zur Reform der Ausbildung in Ägypten.
2. Wir werden die Männer, Frauen und Kinder nicht vergessen, die im Krieg ums Leben gekommen sind. Alle Völker der Welt müssen für den Frieden arbeiten.
3. Der Arzt, den wir gestern auf der Straße getroffen haben, hat Medizin an einer deutschen Universität studiert. Das Medizinstudium ist gar nicht einfach, denn die Studienplätze sind begrenzt und die Bewerber um ein Medizinstudium sind viel. Noch dazu kosten die Medizinbücher ungeheuer viel (oder sehr viel).
4. Die ausländischen Studenten, die ihr Studium dieses Jahr abgeschlossen haben, müssen sich morgen im großen Hörsaal versammeln, um ihre Zeugnisse zu bekommen, bevor sie in ihre Heimatländer zurückgehen (zurückkehren).
5. Dies ist das Haus, in dem ich wohne. Es wurde vor 20 Jahren gebaut.

6. Mein Freund, dessen Vater im Oktober-Krieg 1973 gestorben ist, ist jetzt ein berühmter Professor an der Universität.
7. Ist dies nicht der Bauer, in dessen Dorf wir vor einem Monat waren? Doch, er ist es.
8. Die Bücher- und Heftpreise sind in diesem Jahr sehr hoch. Oft findest du die Menschen über die Preise und Lebensbedürfnisse sprechen.
9. Gestern kam zu mir ein Student, der Deutsch fließend spricht. Er hat mich nach dem Sitz des Goethe-Instituts in Kairo gefragt. Dieser Student hat die deutsche Sprache in Frankfurt gelernt.
10. Ich habe heute eine Nachricht gelesen, in der es heißt: Es gibt Meinungsverschiedenheiten über die Politik, wodurch / durch die die Regierung die Armen unterstützen will.
11. Höre auf diejenigen, die dir raten! Sie mögen dich doch und wünschen dir alles Gute! Wisse: Diejenigen, die heute rauchen, werden es morgen (später) bestimmt bereuen.
Siehst du diejenigen, die da auf der Straße Fußball spielen? Es sind Kinder, die nicht in die Schule gegangen sind. Auch sie werden es eines Tages bereuen.
12. Diejenigen, die in der Stadt leben, haben keine Ahnung von den Problemen des Dorfes. Und diejenigen, die auf dem Lande wohnen, interessieren sich nicht für Wohlstandsfragen.
13. Fürchtet Allah, Der weiß, was in den Himmeln und auf der Erde ist.

(١٥)

ا) "شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمـــن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر." (ســورة البقرة (٢)، آية رقم ١٨٥)

ب)

١) من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ٢) من يدخن لا يفكر، ومن يفكر لا يدخن.
٣) ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ٤) ليس منا من لم يرحم صغيرَنا ويوقر كبيرَنا.
٥) إذا لم تستح فاصنع ما شئت! ٦) النصيحة سهل، والمشكل قبـــولها!

٧) من لا يرحم الناس لا يرحمه الله! ٨) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.

٩) السامع شريك القائل فى الشر. ١٠) المسلم لا يخاف أحدا إلا الله.

ح) الساعة الثامنة مساء اليوم، الأربعاء، ساعة حاسمة بالنسبة لعاطف الأعزب، الموظف بالهيئة العامة لزراعة الخضروات، خريج الحقوق، الجامعى الوحيد بالزعفرانى، الساكن بمفرده فى شقة ثلاث حجرات وصالة بالطابق الثالث، منزل رقم ٦، أو كما يعرفه الأهالى بيت أم محمد مع أنها ليست مالكته، نُسب إليها لأنها أقدمُ ساكنة، ولجلوسها الدائم أمام بابه ترى الضوء، تشم الهواء، أحياناً تتبادل الحديث مع النساء. أما صاحبة المنزل فهى أم كوثر الأسكندرانية المقيمة بحارة بير جوان، لا تجيء إلا مرة واحدة فى الخامس من كل شهر لتحصيل الإيجار. (جمال الغيطانى: وقائع حارة الزعفرانى، الأعمال الكاملة، المجلد الرابع، ص ٣٠).

****

١) قد يقع اسم الموصول خبراً للمبتدأ وعندئذ يؤتى بضمير رابط فى الألمانية (وهو نوع من أنواع دالات الجمل) ، "محمد (هو) الذى حضر":

Mohammed ist doch <u>der</u>, <u>der</u> bereits (an)gekommen ist.
Mohammed ist <u>es</u> doch, <u>der</u> bereits (an)gekommen ist.

٢) هناك ما يسميه النحاة "ضمير الصلة العام"، وهى فى العربية: "مَـنْ" و "مـا"، وفى الألمانية wer, was، قارن الأمثلة التالية: من يبحث يجد:

Wer sucht, (der) findet.

من يذاكر ينجح. — Wer gut lernt, (der) besteht die Prüfung (hat Erfolg).

الله يعلم ما نقول وما نفعل. — Allah weiß, was wir tun und sagen.

حدث ما تمنينا. — Es geschah, was wir wünschten.

فإن دخل حرف على الضمير العائد فى جملة الصلة بـــ "ما"، فيستبدل بـــ was كلمة -wo(r) ويتصل بها مكافئ هذا الحرف، مثل: حدث ما فكرت فيه:

Es geschah, woran ich dachte.

هذا ما انتظرته.

Das ist es, worauf ich gewartet habe.

٣) إذا دخلت أداة التعريف "الـــ" على مشتق (اسم فاعل أو اسم مفعول) كانـــت – كما يقول علماء العربية – بمعنى "الذى"، ولذلك تترجم "الـــ" فى هذه الحالـــة ومـــا دخلت عليه بجملة صلة، مثل: "شكرت الطالب المقيم هنا.":

Ich dankte dem Studenten, <u>der</u> hier wohnt.

هذه هى الكتب الموجودة عندى.

Da(s) sind die Bücher, <u>die</u> bei mir vorhanden sind.

أتكلم مع الأديب المشهورة كتبه .

Ich spreche mit dem Schriftsteller, <u>desse</u>. Bücher bekannt sind.

٤) لأسلوب الاستثناء سمات نحوية ودلالية متعددة، ومن أشهر أدوات الاستثناء فى اللغة العربية كلمة "إلا"، مثل: "حضر الطلاب إلا عليّاً"، وفى الألمانية عدة كلمات تـــؤدى هذه الوظيفة هى : außer, ausgenommen, ausschließlich, bis auf.

وهذه الكلمات لها وظائف نحوية ودلالية مختلفة، وسوف نتناول كل واحدة على حدة.

(١) außer وهى حرف فى الألمانية تؤثر فى الاسم بعدها حالة Dativ، مثل: وَصَلَ كلُ الطلاب إلا عليّاً.

<u>Außer</u> Ali sind alle Studenten hier angekommen. Alle Studenten sind hier angekommen <u>außer</u> Ali.

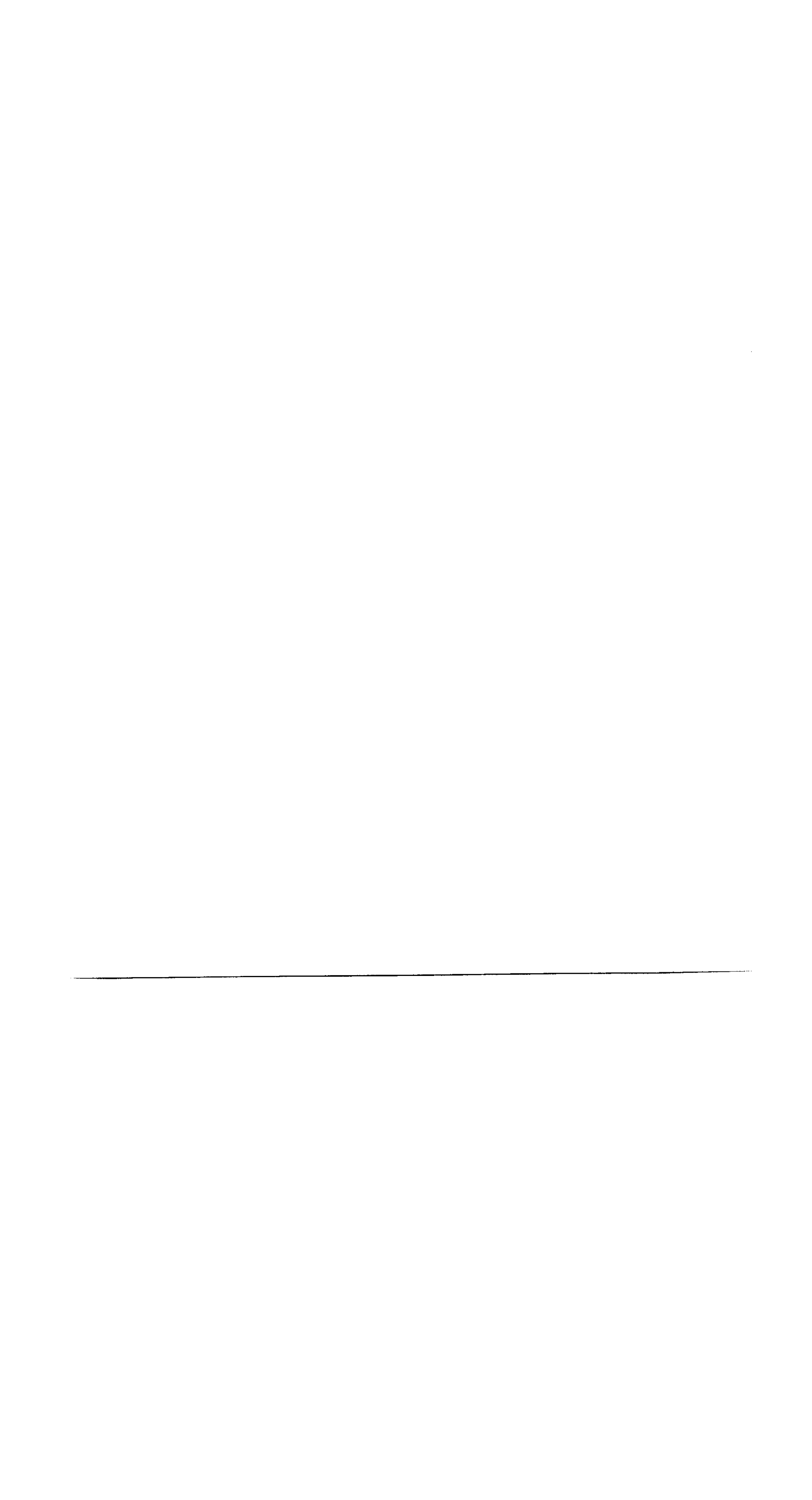
لاحظ ترتيب عناصر الجملة إذا جاءت außer فى نهاية الجملة.

ما سمعنا إلا دقات الساعة.

Wir hörten nichts <u>außer</u> dem Ticken der Uhr.

وقد تأتى لاستثناء الجملة: سنلعب غداً إلا إذا أمطرت.

Wir werden morgen spielen, <u>außer</u> wenn es regnet.



٥) يستحسن ترجمة جمل "الاستثناء المفرغ" فى العربية (وهو أن تكون الجملة منفيــة، والمستثنى منه غير مذكور، والمستثنى خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً) بجملة مثبتة فى الألمانيــة تحتوى على كلمة nur، وتوضع قبل الاسم المستثنى، قارن: وما محمد إلا رسول.

Mohammed ist nur ein Gesandter.

لا آكل إلا الخبز. — Ich esse nur Brot.

ما أظن بك إلا خيرا. — Ich vermute von dir nur Gutes.

لا يحب إلا نفسه. — Er liebt nur sich selbst.

لا تقبل الحكومة اقتراحات إلا من الحزب الحاكم.

Die Regierung nimmt nur Vorschläge von der regierenden Partei an.

فإن كان المستثنى ظرف زمان، مثل: "لم يحضر إلا الساعة العاشرة"؛ فإن الجملة تترجم مُثبتة على أن تتضمن الجملة كلمة erst فى هذه الحالة:

Er ist <u>erst</u> um 10 Uhr gekommen.

بقى أن نشير إلى أن هناك كلمات تدل على الاستثناء، مثل: "سوى"، "غير"، "(مــا) خلا"، "(ما) حاشا"، وتُنقل تلك الكلمات إلى الألمانية بنفس القواعد السابقة.

٦) تأتى "كَمْ" فى العربية على معنيين، استفهامية والاسم بعدها منصوب، مثل: "كــم كتاباً قرأتَ؟":

Wie viele Bücher hast du gelesen?

أو "كم" الخبرية والاسم بعدها مجرور (بمِنْ ظاهرة أو مقدرة)، مثل: "كَمْ (من) كتابٍ قرأتُ ! " (بمعنى أننى قرأتُ كتباً كثيرة):

Wie viele Bücher habe ich gelesen!

وتترجم "كم" الخبرية بكلمة wie (ومعها الصفة)، مثل: كم هى الفتاة جميلة!

Wie schön ist das Mädchen!

كم يَسْعَدُ الإنسانُ عندما يلقى (يقابل) زملاءه وأصدقاءه.

Wie freut sich der Mensch, wenn er die Kommilitonen und Freunde wieder trifft.

كم يُسْعِدُ الإنسانَ أن يلقى (يقابل) زملاءه وأصدقاءه.

Wie erfreut es den Menschen, dass er seine Kommilitonen und Freunde wieder trifft.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Der Monat Ramadan ist es, in dem der Koran herabgesandt wurde als Rechtleitung für die Menschen und als deutliche Zeichen der Rechtleitung und der Unterscheidungsnorm. Wer nun von euch in dem Monat anwesend ist, der soll in ihm fasten, und wer krank ist oder sich auf einer Reise befindet, für den gilt eine Anzahl anderer Tage. (Sure 2, Vers-Nr. 185)

B)

(1) Wer den Menschen nicht dankt, (der) dankt Allah nicht!

(2) Wer raucht, denkt nicht. Wer denkt, raucht nicht.

(3) Was ihr habt, das vergeht. Was jedoch bei Allah ist, das bleibt ewig!

(4) Zu uns gehört nicht der, der sich des Kleinen unter uns nicht erbarmt, sowie der, der den Alten unter uns nicht hochachtet.

(5) Wenn du dich nicht schämst, dann tue alles, was du willst.

(6) Es ist leicht, einen Rat zu geben. Es ist aber schwer, den Rat anzunehmen bzw. zu befolgen!

(7) Der, der sich der Menschen nicht erbarmt, dessen erbarmt sich Allah nicht.

(8) Wer von euch Böses sieht, soll es mit seiner Hand ändern. Wenn er es nicht kann, dann mit seiner Zunge; wenn er das nicht kann, dann mit seinem Herzen. Dies (letzte) ist aber die schwächste Form des Glaubens.

(9) Der Hörende ist der Genosse dessen, der Schlechtes sagt.

(10) Der Muslim fürchtet keinen außer Allah.

C) Acht Uhr heute abend, den Mittwoch, ist ein entscheidender Moment für Atif, der nicht verheiratet ist. Angestellter bei der Nationalen Gesellschaft für Gemüseanbau, Absolvent der Jurafakultät. Er ist der einzige Akademiker in der Zafarani-Gasse. Er wohnt allein in einer 3-Zimmer-Wohnung mit Entree im dritten Stock, Haus Nr. 6, oder Umm Mohammeds Haus, obwohl sie nicht dessen Besitzerin ist (obwohl sie es nicht besitzt, nicht die Besitzerin dieses Hauses ist). Es ist jedoch nach ihr so benannt, denn sie ist die älteste Bewohnerin und sitzt immer vor dessen Tür, den Sonnenschein genießend und frische Luft atmend. Manchmal kommt sie mit anderen Frauen ins Gespräch. Die wahre Besitzerin ist die Alexandrinerin Um Kauther, die in der Bir-Gowan-Gasse wohnt. Sie kommt nur einmal im Monat hierher, und zwar den 5. des Monats, die Miete zu kassieren. *(Gamal Al-Ghitani: Ereignisse in der Zafarani-Gasse, Sammelwerk, Bd. 4, S. 30)*

(١٦)

ا) من المعروف أن دول العالم الثالث تعاني من الديون، حتى أنها لم تعد بقادرة على دفع ديونها؛ فمعظمها دول فقيرة جداً. ويدل مصطلح "العالم الثالث" على الدول النامية التي لديها عديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة.
لقد باتت مشكلة الديون حالياً قضيةَ العالم كله: الدول الصناعية والدول النامية. ويرى كثير من المتخصصين أن حل المشكلة يكمن فى أن على الدول الصناعية الغنية أن تتنازل عن الأرباح أو حتى عن جزء من الديون، أما الدول النامية فعليها أن تزيد إنتاجها.
ب) كَــفَى المــرءَ فَضْــلاً أن تُعَــدَّ معايبُــه!

****

١) تأتى فى اللغة العربية تركيبات على الأشكال الآتية: "من النادر أن"، "إنه من النادر أن"، "نادر أنّ"، وتترجم هذه التركيبات بجملة ألمانية فاعلها es ثم تفسرها جملة فرعيــة بــ dass ، قارن: من النادر أن يفعل (يَرْتَكِب) خطأً جسيماً كهذا.
Es ist selten, dass er so einen schlimmen Fehler macht.
وهاك مجموعة من تلك التراكيب:

es ist möglich ...	من الممكن ...
es ist wahrscheinlich ...	من المحتمل ...
es ist notwendig ...	من الضرورى ...
es ist erwünscht ...	من المرغوب فيه ...
es ist nützlich ...	من المفيد ...
es ist leicht...	من السهل ...
es ist vorgesehen ..., es ist zu erwarten ...	من المتوقع ...

٢) فى اللغة الألمانية أفعال وصفات تتعدى إلى مفعولها بحرف، مثل an denken يفكر فى، bekannt für مشهور بـ ، وأحيانا يكون ما يدخل عليه الحرف كلمة، مثل:

أفكر فى الامتحان. Ich denke an die Prüfung.

هو مشهور ببخله. Er ist bekannt für seinen Geiz.

وأحياناً يدخل هذا الحرف على جملة، وفى هذه الحالة نأتى بالحرف+ -dar فتصير مثلا daran، dafür، ثم نأتى بالجملة التابعة بعد ذلك (وقد أطلقنا قبل ذلك على تلك الكلمات فى مثل هذه الحالات "دالاّت الجمل"؛ إذ هى تدل على أن معمول الفعل جملة تالية). مثل: أفكر فيما سوف أفعله غداً:

Ich denke daran, was ich morgen mache.

كنت مقتنعاً بأنك سوف تأتى.

Ich war davon überzeugt, dass du kommst.

أسامة مشهور بأنه يعمل بجد.

Usama ist bekannt dafür, dass er hart arbeitet.

(يلاحظ أن هناك حالات يجب فيها ذكر هذه الدالات وحالات يجوز وثالثة تمتنع ويراجع ذلك تفصيلاً فى كتب النحو)[٣].

٣) فى اللغة العربية كلمات تدل على أفعال محذوفة مثل كلمة "أمّا" was betrifft, was angeht, was anbetrifft, was anlangt فى الجملة التالية: أما التخطيط فهو هام جداً.

Was die Planung anbetrifft, so ist sie sehr wichtig.

أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر.

Was das Boot angeht, so gehört es Armen, die auf dem Meer arbeiten.

---

٣) قارن:

Mohammed Ahmed Mansour: Korrelate zu Ergänzungssätzen als Übersetzungsproblem. Eine kontrastive Studie Deutsch-Arabisch, in: karlsruher pädagogische beiträge 39/1996, Karlsruhe 1996, S. 89ff.

Dreyer, Hilke/ Schmitt, Richard: Lehr- und Übungsbuch der deutschen Grammatik. München 1999, S. 70ff.

٤) قد يأتى الفاعل فى اللغة العربية جملة أو مصدراً مؤولاً، مثل:

(١) يسرنى أن محمدا سيأتى.   (٢) يسعدنى أن تجتاز الامتحان.

(٣) يعجبنى ما صنعتَ.   (٤) تسعد الأم أن (عندما) ترى أولادها يلعبون.

وفى هذه الحالة تبدأ الجملة الألمانية بالضمير es، ثم يتم توضيحه بجملة فرعية بعد ذلك، وتكون es فى هذه الحالة من دالآت الجملة على النحو التالى:

(1) Es freut mich, dass Mohammed kommt.
(2) Es macht mir Freude, dass du die Prüfung bestehst.
(3) Es gefällt mir, was du gemacht hast.
(4) Es bereitet der Mutter Freude, dass (wenn) sie ihre Kinder spielen sieht.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Es ist bekannt, dass die Länder der Dritten Welt unter Schulden leiden, so dass sie nicht mehr dazu fähig geworden sind, ihre Schulden zurückzuzahlen. Die meisten davon sind sehr arme Länder. Der Begriff "Dritte Welt" bedeutet die Entwicklungsländer, die scharfe soziale und mehrere wirtschaftliche Probleme haben. Die Schuldenfrage ist nun eine Frage der ganzen Welt: der Industrieländer sowie der Entwicklungsländer. Viele Fachleute (Experten) meinen, dass die Lösung des Problems darin liegt, dass die reichen Industrieländer auf die Zinsen der Schulden oder einen Teil der Schulden verzichten. Was die Entwicklungsländer betrifft, so sollen sie ihre Produkte vermehren.

B) Es genügt dem Menschen an Tugend, dass seine Fehler gezählt werden können.

(١٧)

أ) عندما ظهر الإسلام كانت هناك إمبراطوريتان عظيمتان، هما: إمبراطورية الفرس وإمبراطورية الروم، وكان الملوك والقياصرة يحكمون شعوبهم بالحديد والنار، وجاء الإسلام بهدف تخليص الناس من العبودية، وتغيّرت خريطة العالم فى بضع سنين، فبعد أن غُلِبت الرومُ والفرسُ قامت دولة إسلامية فتية، الإسلام دينها، والقرآن دستورها،

دولة تدافع عن المستضعفين فى الأرض، يعيش فيها المسلم وغير المسلم فى أمن وسلام.
أما الآن فالمسلمون ويالأسف شعوب ضعيفة فقيرة متخلفة جاهلة؛ قال له صاحبه وهو يحاوره: "هل إلى خروج من سبيل؟" قال له: "نعم ، إذا اتحد المسلمون"!

ب) ابتسم عند الهزيمة، وتواضع عند النصر!

****

١) تدل كلمة "عندما" فى العربية على الزمان والشرط فى الجمل الماضية، ولذلك تترجم بـ damals als.

٢) يمكن أن تأتى كلمة مضافة إلى أخرى، ثم تتكرر نفس الكلمة وتضاف إلى كلمة ثانية، مثل : "ها هما كتاب المدرس وكتاب الطالب"، وعند ترجمة مثل هذه التراكيب فى الألمانية فتحل أداة الكلمة المضافة فى التركيبة الإضافية الثانية محل الاسم؛ فتصير الجملة:

Da sind <u>das</u> <u>Buch</u> des Lehrers und <u>das</u> des Studenten.

ثم قارن بعد ذلك: إمبراطورية الفرس وإمبراطورية الروم ...

Das Reich der Perser und das der Byzantiner...

٣) عند توالى أحداث وتعاقبها فى الماضى، يصاغ أسبقها حدوثا فى صيغة الماضى التام (الأتم) Plusquamperfekt، ويصاغ الحدث الثانى فى زمن الـ Präteritum، وهناك أدوات تدل على هذا التتابع، مثل: "بعد أنْ" و "بعدما" nachdem "، مثل: بعد أن ذاكرتُ ساعتين، ذهبتُ أزور صديقى عليّا.

Nachdem ich zwei Stunden gelernt hatte, ging ich meinen Freund Ali besuchen.

وكذلك "قبل أنْ" bevor، مثل: "قبل أن أزور صديقى عليا، ذاكرت ساعتين.

Bevor ich meinen Freund Ali besuchte, hatte ich zwei Stunden gelernt.

ويكون الحدث فى جملة nachdem فى صيغة Plusquamperfekt، وفى جملة bevor فى صيغة Präteritum، وبناء إلى ما سبق لاحظ ترجمة جملة: "وبعد أن غُلِبَت الروم والفرس قامت دولة إسلامية فتية"، كالآتى:

Nachdem die Byzantiner und Perser besiegt worden waren, entstand ein...

٤) يتم ترجمة الجملة الحالية العربية بجملة حالية فى الألمانية، وتربط بإحـــدى الأدوات: indem, wobei, während, als ، مثل: "... وهو يحاوره":

indem
wobei } sie miteinander reden.
während

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Damals als der Islam erschien, gab es zwei große Reiche. Es waren das Reich der Perser und das der Byzantiner. Die Könige sowie die Kaiser regierten ihre Völker mit Feuer und Eisen. Da kam der Islam mit dem Ziel, die Menschen von der Sklaverei zu befreien. So änderte sich in einigen Jahren die Weltkarte. Nachdem die Byzantiner und Perser besiegt worden waren, entstand ein starker islamischer Staat. Seine Religion war der Islam, und der Koran bildete sein Grundgesetz. Es war ein Staat, der die Unterdrückten auf der Erde verteidigte und in dem die Muslime sowie die Nicht-Muslime in Sicherheit und Frieden zusammen lebten. Nun sind die Muslime bedauerlicherweise schwache, arme, rückständige und unwissende Völker. Einer fragte seinen Freund, indem sie miteinander weiterredeten: „Gibt es überhaupt einen Ausweg?"
Der andere erwiderte ihm: „Aber sicher, wenn die Muslime sich (wieder) vereinigen!"

B) Lächle bei einer Niederlage und benimm dich bescheiden bei einem Sieg!

(١٨)

أ) لم تكن العرب أمة كاتبة، وغالباً فإن أُمةً كتلك لا تملك مخطوطات تُدَوّن فيها تاريخها تدوينا تفصيليا، فقد جاء الإسلام وليس فى قريش غيرُ سبعة عشر رجلاً يستطيعون الكتابة، وكان هذا العدد القليل يمثل الشخصيات القارئة فى أكثر المجتمعات العربية أهمية وهو المجتمع المكى قبل ظهور الإسلام، غير أن الصورة بعد الإسلام قد تغيّرت تغُيراً كاملاً.

ب) التفكر نور، والغفلة ظلمة، والجهالة ضلالة، والعلم حياة.

****

١) تكثر في اللغة العربية ظاهرة المفعول المطلق ، ويأتي على ثلاث صور:

(١) مؤكد للفعل، مثل: ضَرَبَه ضرباً:

Er hat ihn schon **geschlagen**.

(٢) مبين للنوع (وهو المفعول المطلق ومعه صفة، **أو أن يكون مضافاً إلى اسم بعــده**)، مثل: ضربه ضرباً مؤلماً، ضربه ضربَ المجرم:

Er hat ihn schmerzlich **geschlagen**.
Er hat ihn schmerzlich **wie den** Verbrecher geschlagen.

(٣) مبين للعدد، مثل: ضربه ضربتين:

Er hat ihn zweimal geschlagen.

وعند ترجمة النوع الأول نضيف إلى الجملة كلمة تؤكد الحـدث مثـل bereits, doch, schon, wahr, wohl، مثل: فهمتُ الدرسَ فهماً:

Ich habe bereits den Unterricht verstanden.

وعند ترجمة النوع الثاني نأتي فقط بالصفة (غير مصرفة)، مثل: تساهم هـذه الزيـارة مساهمة فعالة في تطوير العلاقات بين كلا البلدين.

Dieser Besuch trägt wirksam zur Entwicklung der Beziehungen zwischen beiden Ländern bei.

علقت الصحف على المفاوضات تعليقا مفصلاً.

Die Zeitungen kommentierten die Verhandlungen ausführlich.

المسألتان مختلفتان اختلافاً تاماً.

Die zwei Fragen sind **völlig verschieden**.

فإن ترجم الفعل بـ "فعل وظيفي" جاءت هذه الصفة **قبل الاسم** في التركيبة، مثل: رد الرئيس في المؤتمر الصحفي أمس رداً حاسما:

Gestern gab der Präsident in der Pressekonferenz eine entscheidende Antwort.

وقد تأتي الصفة مضافة إلى المصدر: إهتم بالموضوع أكبرَ اهتمام وشكره أعظمَ الشكر.

Er interessierte sich für das Thema sehr und dankte ihm zutiefst.

وقد تأتي قبل المصدر "كل" أو "بعض": أيّد الشعبُ الرئيسَ كل التأييد:

Das Volk hat den Präsidenten voll unterstützt.

اختلفوا بعض الاختلاف.

Sie haben sich etwas unterschieden.

وقد يكون موصوفا بجملة، مثل: طوَّر ابن خلدون هذا العلم تطويراً يستحق الإعجاب.

Ibn Haldun entwickelte diese Wissenschaft in einer Weise, die Bewunderung verdient.

ألقى الرئيس كلمة متطرقاً إلى بعض القضايا العالمية.

Der Präsident hielt eine Rede und ging dabei auf einige internationale Fragen ein.

لم يحقق النجاح التحقيق الذى توقعه أبواه.

Er hatte nicht den derartigen Erfolg, den seine Eltern von ihm erwartet hatten.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Die Araber waren im Allgemeinen eine Nation, die nicht schreiben konnte. So eine Nation besitzt keine Handschriften, in denen sie selbst ihre Geschichte ausführlich niederschreibt. Der Islam kam, während es nur 17 Männer bei den Quraisch gab, die schreiben konnten. Diese sehr geringe Anzahl repräsentierte bzw. bildete die Persönlichkeiten, die in der allerwichtigsten arabischen Gesellschaft vor dem Islam, nämlich der mekkanischen, lesen konnten. Nach dem Islam änderte sich das Bild völlig.

B) Das Nachsinnen ist Licht, die sorglose Unachtsamkeit ist Finsternis, die Unwissenheit ist Irregehen, das Wissen ist Leben.

(١٩)

١) قال التلميذ الذكى لأستاذه وهو يحاوره:

- نحن نسمع لكلامك؛ فقل لى ماذا تفعل لو كنت مكاننا؛ فقد كاد الواحد منا يجن؟

- لو كنت مكانكم للعبتُ قليلاً ولقرأتُ كثيراً؛ فأنتم جيل لا يقرأ.

- إنك بذلك تتهمنا، ولو قال أحد لنا شيئا لفعلناه، ولكن أحداً لا يهتم بنـــا، ولـــولا أساتذة مثلك ما حضرنا ها هنا.

- شكراً لك! ولكنكم بالغون ومسئولون عما تعملون.

- هذا صحيح! ولكنك تعرف أننا بحاجة إلى خبرة معلمينا.

- لقد آنست فيك رشدا، ولو كان لدى وقت لناقشتك طويلا، فهل لك أن تؤجل هذا الموضوع إلى الأسبوع القادم إن شاء الله؟

- لك ما تريد.

وانصرف التلميذ الذكى وفى النفس شئ.

ب) لا تحقِرنَّ من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ باش!

****

١) لكل لغة طريقة فى التعبير عن "صيغة الإنشاء" Konjunktiv، وهى الصيغة التى تدل على التمنى أو الرجاء أو الافتراض إلخ؛ وتعبر الألمانية عن ذلك بتغيير فى بنية الفعل ذاته، أما العربية فتدل عليه بكلمات إضافية فى الجملة، مثل: (لعلّ، ليت، عسى، لو، لـــولا، كأنّ، حبّذا، يا تُرى، وغيرها ...).

ويأتى Konjunktiv II فى الألمانية على شكلين، الأول على صورة الماضى Präteritum، مثل: Käme Ali doch! ليت عليّاً يأتى! وفى هذه الحالة يكون مدلول الجملة ممكـــن الحدوث، والشكل الثانى أن يأتى على صورة الماضى التام Plusquamperfekt، مثـــل:

Wäre Ali doch gekommen! ليت علياً أتى! وعندئذ فإن مدلول الجملة يكون مستحيل الحدوث؛ ومن الكلمات العربية التي تدل على صيغة الإنشاء:

(١) "لو" wenn ويصفها علماء العربية بأنها حرف شرط يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط، أي أنها تفيد امتناع جوابها لامتناع شرطها، وإذا دخلت على مثبت نفته، وإذا دخلت على منفى أثبتته، مثل: لو ذاكر لنجح:

Wenn er doch gelernt hätte, dann hätte er die Prüfung bestanden!

ويجوز حذف wenn ، ويأتي الفعل عندئذ في صدر الجملة:

Hätte er doch gelernt, dann hätte er die Prüfung bestanden!

إذا ارتبطت الواو بـ "لو" فهي بمعنى "auch wenn" ولا يشترط أن يكون الفعل معها عندئذ في صيغة الـ Konjunktiv II، مثل: سأعطيه ولو لم يسألني.

Ich gebe ihm, auch wenn er mich nicht bittet.

(٢) "كاد" وهو فعل يدل في العربية على قرب وقوع الحدث، ومثلها في ذلك مثل "أوشك" وتترجم الجمل المحتوية على "كاد" أو "أوشك" بصيغ الـ Konjunktiv II، مثل: كاد يضل الطريق:

Beinahe hätte er sich verfahren

أوشكت أن تنتهي المباحثات دون أن يحدث شئ جديد.

Die Verhandlungen wären fast zu Ende gegangen, ohne dass etwas Neues geschehen wäre.

قد تأتي "كاد" مرتبطة بـ "حتى" ، وهي هنا تساوي als ... kaum مثل: لم يكد يستغرق في أحلامه حتى جلس بجانبه شخص غريب:

Er war kaum in seinen Träumen versunken, als sich ein Fremder neben ihn setzte.

والذي يدل على معنى الإنشاء هنا هو كلمة kaum.

(٣) "لولا" ، ولها وظائف متعددة:

ا) "لولا" حرف شرط يقتضى امتناع الجواب لوجود الشرط، وتختص بالجملة الاسمية، وما بعدها مبتدأ محذوف الخبر وجوباً، لاحظ أنها مكونة من "لو" + "لا"، وهى تترجم بـ wenn nicht فى صيغة الـ Konjunktiv II، ونأتى من عندنا بكلمة تدل على الوجود، قارن مثلا : "لولاك لضربته.":

Wenn du nicht gewesen wär(e)st, hätte ich ihn geschlagen.

ب) قد تفيد التحضيض وهو الطلب بإزعاج، وتختص بالجملة المبدوءة بالفعل المضارع، مثل: "لولا تزور أخاك المريض!":

Würdest du doch deinen kranken Bruder besuchen!

"لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون":

Könntet ihr doch Allah um Verzeihung bitten, auf dass ihr Erbarmen findet!

ج) "لولا" للتوبيخ أى للتعيير بفعل قبيح وتنفى الجملة الفعلية المبدوءة بفعل ماضى، مثل: "لولا حضرت أمس!"

Wär(e)st du doch gestern gekommen!

د) "لولا" للعَرْض وهو الطلب برفقٍ، وتختص بالجملة الفعلية المبدوءة بالفعل الماضى (الدال على المضارع)، مثل: "لولا ذاكرت دروسك!":

Würdest du wohl deine Lektionen lernen!

(٤) "هلاّ" تدل على الطلب المهذب ولاحظ أنها مكونة من "هل" + "لا"، مثل:

"هلا جلست!"

Möchtest du dich nicht setzen!

"هلاّ وافقت على أن ..."

Wär(e)st du damit einverstanden, dass ...

"هل لك أن تأتى معنا !"

Wolltest du doch nicht mitkommen!

(٥) "ليت" حرف يدل على التمنى، والتمنى معنى إنشائى طلبى، ولهذا كان الأسلوب الذى تتصدره "ليت" إنشائيا طلبيا، والتمنى هو الرغبة فى تحقق شئ محبوب حصوله، سواء أكان تحققه ممكنا، أم غير ممكن:

ليته كان هنا ! — Wenn er doch hier wäre !

ليت الجو معتدل! — Wäre das Wetter doch mild!

ليت القتيل يعود حيا! — Könnte der Getötete ins Leben zurückkehren!

يا ليت ! — Wäre es doch so!

(٦) "عسى" فعل من أفعال الرجاء التى تدل على ترقب الخبر والأمل فى تحققه ووقوعه، مثل:

ماذا عساه أن يقول! — Was könnte er wohl sagen?!

ماذا عساى أن أفعل! — Was sollte ich wohl tun!?

مع ملاحظة أن "عسى" هنا يقابلها فى الألمانية فعل الكيفية könnten, sollten وفى داخل الجملة كلمة wohl.

(٧) "لعل" تدل على الترجى والتوقع ويتوقع حصول الخبر معها، فالترجى معناه انتظار حصول أمر مرغوب فيه، ميسور التحقق، ولا يكون إلا فى الممكن: "لعله يتـــذكر أو يخشى"، "لعله يزكى أو يذكر":

Vielleicht erinnert er sich oder fürchtet sich.
Vielleicht will er sich läutern oder nachdenken.

والأسلوب الذى تتصدره "لعل" إنشائى غير طلبى، ويكون دلالة التوقع هنا عن طريـــق كلمة، تضاف فى الجملة الألمانية، مثل كلمة vielleicht.

(٨) تعبيرات مثل: "حَرِىّ لو، أنْ" و"حَبَّذا لو"، مثل: كان حَرِيًا به أن لو فعل هذا:

Er hätte das lieber machen sollen!
Es wäre ihm lieber gewesen, (so) was zu tun.

حبذا أن يحضر على. — Wie schön wäre es, wenn Ali käme!

(الأصل فى "حبذا" أنه فعل يدل على المدح، مثل: حبذا الطالب المجتهد:

Wie lieb der fleißige Student ist!

(٩) التراكيب "كان لك" و "ما كان لك"، مثل: كان لك أن تسألني، وما كان له أن يشتم صديقه:

Du hättest mich fragen sollen. Du könntest mich doch fragen.
Er hätte seinen Freund nicht schimpfen dürfen!

وكذلك مثل: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون.

Und Allah konnte sie unmöglich bestrafen, während du (noch) unter ihnen weiltest. Er konnte sie auch nicht bestrafen, wenn sie um Vergebung baten.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Der kluge Schüler sagte einmal seinem Lehrer, während sie sich miteinander unterhielten:
„Wir hören Ihren Worten ganz zu. Wollten Sie mir doch bitte sagen: Was würden Sie tun, wenn Sie an unserer Stelle wären? Der eine von uns wäre beinahe etwas verrückt. "
- „Wenn ich an Ihrer Stelle wäre, dann würde ich wenig spielen und lange lesen. Sie sind schon eine Generation, die nicht liest."
„Somit beschuldigten Sie uns. Hätte einer uns etwas gesagt bzw. empfohlen, dann hätten wir es getan. Keiner kümmerte sich um uns. Und wenn es hier keine Lehrer wie Sie gegeben hätte, dann wären wir gar nicht hierher gekommen."
- „Ach, vielen Dank! Sie sind aber erwachsen genug und völlig verantwortlich dafür, was Sie tun"
„Das stimmt. Aber Sie wissen doch sicher, dass wir die Erfahrung unserer Lehrer brauchen ."
- „Ich habe in Ihnen einen vernünftigen Menschen gefunden. Wenn ich viel Zeit hätte, dann würde ich mit Ihnen lange diskutieren. Würden Sie die Diskussion auf nächste Woche verschieben ?"
„Wie Sie möchten ...."
Der kluge Schüler ist weggegangen, aber es lag noch etwas auf seiner Seele.

B) Verachte nichts vom Guten, auch wenn du deinem Bruder mit lächelndem Gesicht begegnest!

(٢٠)

ا) رأيت فى منامى كأنى أمشى فى شوارع المدينة المنورة، وتذكرت كيف اختار المسلمون الأوَل أبا بكر الصديق (رضى الله عنه) خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكأنى أسمعه يقول: "أيها الناس! إنى وُلِّيتُ عليكم ولست بخيْركم، فإن أحسنتُ فأعينونى، وإن أسأتُ فقومونى ، الصدق أمانة، والكذب خيانة، الضعيف فيكم قوى عندى حتى آخذ الحق له، والقوى فيكم ضعيف عندى حتى آخذ الحق منه، أطيعونى ما أطعتُ الله فيكم، فإن عصيتُ الله فلا طاعة لى عليكم".

ب) يقول العماد الإصفهانى (٥١٩هـ — ٥٩٧هـ/ ١١٢٥م — ١٢٠٠م):

إنى رأيتُ أنه لا يكتب أحدٌ كتاباً فى يومه إلا قال فى غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زِيد هذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

****

١) "كأن" لها وظيفتان: التشبيه والتمثيل، أو التخيل والإيهام، فإذا أفادت التشبيه والتمثيل فهى بمعنى wie، وإذا أفادت التخيل والإيهام ففعل الجملة معها يجب أن يكون فى صيغة الإنشاء الثانية Konjunktiv II، وتربط الجملة عندئذ بـ als ob أو als، مثل: يتكلم الألمانية كأنه ألمانى:

Er spricht Deutsch, als ob er ein Deutscher wäre.
Er spricht Deutsch, als wäre er ein Deutscher.

لاحظ ترتيب عناصر الجملة مع als ob و als.

٢) قد تأتى صيغة الـ Konjunktiv II متطابقة تماما مع صيغة الماضى البسيط من هذه الأفعال، وفى هذه الحالة يحدد السياق ما إذا كانت الصيغة بشكلها "فعل ماضٍ" أم صيغة Konjunktiv، مثل:

1. Heute <u>hörte</u> ich das Radio.

2. Heute gibt es eine interessante Sendung im Rundfunk. Ich habe leider keine Zeit, sie zu hören. Hörte ich sie doch!

فالفعل فى الجملة الأولى على سبيل الحقيقة والتقرير "ما سمعتُ المذياعَ اليوم"، وفى الثانية على سبيل الإنشاء والرجاء "لو (أتمكن من أن) أسمعه".

٣) تستخدم الألمانية الحرف auf فى مقابل الحرف العربى "فى" مع المسطحات، مثل: الأولاد يلعبون فى الشارع:

Die Kinder spielen auf der Straße.

وقد تستخدم in بدلا من auf إذا كان الشارع ضيقا أو حارة:

Die Kinder können nicht in den (engen) Straßen bzw. der Gasse spielen.

٤) الفعل "رأيتُ" هنا ليست بصرية، بل معناه هنا "علمتُ" أو "خبرت" وعليه يترجم هنا بـ : ...Ich habe es erfahren، وتأتى es هنا كدالة من دالات الجمل.

٥) تترجم كلمة "أحد" إذا جاءت فى جملة منفية بـ keiner, niemand.

٦) كلمة "غداً" نكرة وتدل على اليوم التالى ليوم المتكلم فهى بمعنى morgen، أما إذا عُرِّفت "الغد، غده" فيقصد بها أى يوم يكون تاليا لأى يوم آخر فهى تكون am nächsten Tag، ويجرى هذا على كلمة "أمس" فهى gestern أما "الأمس أو أمسه" am vorigen Tag.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Ich sah in meinem Traum, als ob ich in den Straßen bzw. Gassen von Medina herumginge. Ich erinnerte mich daran, wie die ersten Muslime Abu-Bakr den Wahren - Allahs Wohlgefallen an ihm! - als Kalifen (Nachfolger) des Gesandten Allahes gewählt hatten. Da hörte ich ihn sagen: „O Leute! Ich bin zu eurem Führer gewählt worden, obgleich ich nicht der Beste unter euch bin. Wenn ich etwas Gutes tue, so gebt mir eure Unterstützung! Tue ich etwas Falsches, so verbessert mich! Hört! Wahrheit ist Ehrlichkeit, und Unwahrheit ist Unehrlichkeit. Der Schwache unter euch ist in meinen Augen so lange mächtig, bis ich ihm gegeben habe, was ihm zusteht. Der Mächtige unter euch ist in meinen Augen so lange schwach, bis ich ihm das genommen habe, was den anderen zusteht. Folgt mir, solange ich unter euch Allah gehorche. Wenn ich Allah gegenüber widerspenstig bin, dann braucht ihr mir nicht zu gehorchen."

B) Al-Imad Al-Isfahaani (519 H. – 597 H./ 1125 n. Chr. – 1200 n. Chr.) sagt:
„Ich habe es erfahren: Es gibt überhaupt keinen, der ein Buch an einem Tag schreibt, ohne dass er am nächsten Tag sagt: Wäre das eine verändert und umformuliert, dann wäre es besser geworden! Wäre das andere hinzugefügt, dann wäre es für zweckmäßig gehalten worden! Wäre dies vorangestellt, dann wäre es trefflicher geworden! Wäre jenes weggelassen, dann wäre es schöner geworden!
Dies gehört zu den großartigen Lehren. Darin liegt auch noch ein Beweis dafür, dass die Unvollkommenheit alle Menschen überwältigt."

(٢١)

ا) يُشَكِّلُ العالم الإسلامى وحدة حضارية واحدة على الرغم من امتداده الواسع وتعدد لغاته ورغم كل التناقضات السياسية والقومية؛ ومن الأوروبيين من يعرف إسهام الحضارة الإسلامية فى إنجازات البشرية فى شتى فروع المعرفة، فلولا علماء مسلمون لظلت أسماء كثيرة من عظام المفكرين مجهولة للأوروبيين. وعلى ذلك فقد كان هناك منذ قديم تبادل ثقافى بين العالم الإسلامى والعالم المسيحى رغم كل التناقضات والصراعات، وإن كان هناك الآن فى أوروبا من يقول إن هذا صحيح تاريخيا، ولكن الإنسان الأوروبى ما عاد يحتاج إلى هذه العلاقة الآن.

ب) اللهم أعطنا السكينة أن نُسَلِّمَ بأمور لا نستطيع أن نُغيرها، وأعطنا الشجاعة أن نغير أموراً نستطيع أن نغيرها، وأعطنا الحكمة أن نميز الأولى من الثانية.

****

١) تدل كلمة "منْ" على التبعيض، مثل: "من الطلبة من يقول إن الترجمة ليست سهلة"، والجار والمجرور يدل أيضا على أن هناك فعلاً محذوفاً بمعنى"يوجد":

Es gibt unter den Studenten welche, die sagen, die Übersetzung sei nicht leicht.
oder:
Einige Studenten meinen, die Übersetzung sei nicht leicht.

٢) تلى الصفة موصوفها فى العربية، وأحيانا قد تسبقه للدلالة على التأكيد، مثل: محمد جميل الصوت:

Mohammed hat eine schöne Stimme.

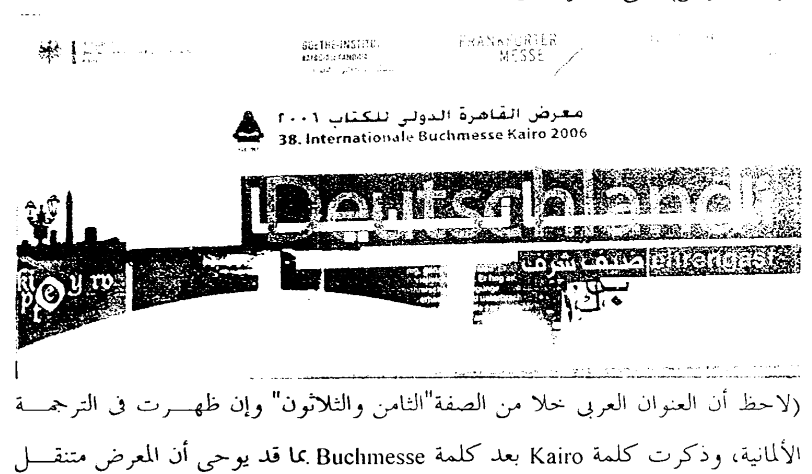
ولا جديد هنا فى الألمانية سوى إضافة كلمة فى الجملة تدل على التأكيد، فتكون الجملة السابقة على النحو التالى:

Mohammed hat doch eine schöne Stimme.

٣) كثيراً ما يوصف الاسم بأكثر من صفة، ويكون ترتيب الصفات مختلفاً من لغة إلى أخرى، قارن: معرض القاهرة الدولى الثامن والثلاثون للكتاب ٢٠٠٦، (من ١٧يناير — ٣ فبراير ٢٠٠٦) وتظهر الترجمة على النحو التالى:

38. Internationale Kairoer Buchmesse 2006
38. Internationale Kairo-Buchmesse 2006

ومن الغريب أن ظهر الاسم فى مطوية أصدرها الجانب الألمانى (إذ كانت ألمانيا ضيف شرف المعرض) على النحو التالى:



(لاحظ أن العنوان العربى خلا من الصفة"الثامن والثلاثون" وإن ظهرت فى الترجمة الألمانية، وذكرت كلمة Kairo بعد كلمة Buchmesse بما قد يوحى أن المعرض متنقل بين عواصم بعض الدول، قارن: "بطولة كأس الأمم الإفريقية — مصر ٢٠٠٦" (من

٢٠ يناير - ١٠ فبراير ٢٠٠٦)؛ [جرت (معظم) وقائعهما متزامنة ومتجاورة]، وظهرت الترجمة الإنجليزية لها على النحو التالي:



والترجمة تساوى بالألمانية تقريباً ما يلى:

= (Fußball-Meisterschaft der Afrikanischen Länder (Nationen) – Ägypten 2006

ونود أن نذكر هنا أنه إذا وصف الاسم بأكثر من صنة فيتم توالى تلك الصفات بناء على دلالاتها على النحو التالى:

(١) الصفات الدالة على الكمية، مثل: قليل ، كثير ، بعض ...الخ.

(٢) الصفات الدالة على الكيف، مثل: لطيف ، جميل...الخ.

(٣) الصفات الدالة على الحجوم، مثل: ضخم ، بدين ...الخ.

(٤) الصفات الدالة على الشكل، مثل: مستدير، مربع ...الخ.

(٥) الصفات الدالة على العمر، مثل: عجوز ، حديث ...الخ.

(٦) الصفات الدالة على اللون، مثل: أخضر ، أحمر...الخ.

(٧) الصفات الدالة على المادة، مثل: ذهبى ، خشبى ...الخ.

(٨) الصفات الدالة على النسب، مثل: مصرى ، ألمانى ...الخ.

فلو أن هناك جملة تقول: اشترينا بعض أكواب ألمانية قديمة ذهبية بيضاء مستديرة جميلة.

Wir kauften einige schöne, runde, alte, weiße, goldene, deutsche Gläser.

وإذا لم يراع هذا الترتيب فغالبا ما تكون الجملة سقيمة ممجوجة، قارن مثلاً: "الــرئيس السابق العراقى"، و: "الرئيس العراقى السابق"، وقارن ترجمتها إلى الألمانية:

der irakische, ehemalige Präsident/ der ehemalige irakische Präsident

٤) إذا كانت هناك نكرة فى العربية وكانت مما يُعَدّ فتسبقها فى الألمانية أداة التــنكير، مثل: اشتريت سيارة جديدة:

Ich habe ein neues Auto gekauft.

٥) الكلمات العربية المعرفة الدالة على أسماء المعانى: العدل والخير والشر والجمــال ... الخ، يظهر مقابلها فى الألمانية خاليا من أداة تعريف أو تنكير، مثل: العدل مــن أفــضل الصفات الإنسانية.

Gerechtigkeit ist eine der vorzüglichen menschlichen Eigenschaften.

٦) قلنا إن صيغة الـــ Konjunktiv I تستخدم فى جمل الدعاء الإنشائية، مثل: بــارك الله فيك! Allah segne dich!

٧) ومن أشهر استخدامات الـــ Konjunktiv I استخدامه فى نقل مضمون الكلام دون تدخل من الناقل، وكأن الناقل للكلام أو الرأى والحكم يقصد أن العهدة على القائل لا على الناقل، مثل: قال المعلم إن الأمريكيين أصدقاء الروس.

Der Lehrer sagte, dass die Amerikaner die Freunde der Russen seien.

ومعنى ذلك أن من ينقل هذا الكلام على تلك الصورة لا يجزم بصحة او عدم صـــحة مضمون مقول القول، ولذلك يترجم فعل القول هنا بمعنى "يزعم"، "يدعى"، "يــرى"، "يظن"، أو على أقل الأحوال: "بناءً على ما قال فلان، أو حسب قولــه أو وصــفه"، ولذلك تكثر هذه الصيغ فى الأسلوب الصحفى عند نقل آراء الآخرين، مثل:

صرح وزير الخارجية الروسى بأن الرئيس الصربى يريد أن يحقق السلام فى البلقان.

Der russische Außenminister erklärte, der serbische Präsident wolle Frieden auf dem Balkan stiften.

****

١) قد يدل السياق أحياناً على أن الأسلوب إنشائي تخيلي، ومن ثم يجب صـياغته في أسلوب الـ Konjunktiv II، قارن مثلا عبارة: "حكاية وهمية تقول ..."، التي تدل على أن الأحداث التالية هي على سبيل التخيل والتصور والافتراض، وليست علـى سـبيل الحقيقة، وعليه تظهر مثلاً جملة: "إن تشرشل وهتلر وستالين قد اجتمعوا معا حول حمام للسباحة فيه سمك"، على النحو التالي:

Churchill, Hitler und Stalin hätten gemeinsam um ein Schwimmbad gesessen, in dem es auch Fische gegeben habe.

****

وإليك الآن الترجمة الكاملة للنص:

Der aufgeregte, unruhige Mensch kann bestimmt nicht gut denken. Die Aufregung - wie wir alle wissen - ist die Krankheit der modernen Zeit. Der Druck auf dem Menschen sowie die Häufung der Probleme führen ihn manchmal zu einer Lage (Situation) bzw. einem Fall, dem er nicht gewachsen ist, es richtig zu sehen, und folglich unfähig dazu, die Probleme zu lösen, geschweige denn mit ihnen umzugehen. Zum Wichtigsten gehört es hier, dass der Mensch für sich selbst künftige, kurz- und langfristige Pläne schmieden muss. Er soll bloß mit dem ersten Schritt beginnen.
Zu den interessanten Geschichten, die man über den Zweiten Weltkrieg erzählen mag, wird eine gedachte Geschichte gezählt, die besagt:
„Churchill, Hitler und Stalin hätten einmal gemeinsam um ein Schwimmbad gesessen, in dem es auch Fische (gegeben haben sollte) gegeben habe. Es sei ihnen gesagt worden: Wem es gelingt, Fische daraus zu fischen, der würde im Krieg siegen. Da habe Hitler damit begonnen und versucht, Fische mit Pistolen zu fischen. Selbstverständlich sei es ihm nicht gelungen. Darauf habe Stalin versucht, Fische mit der Hand zu fangen. Auch er habe dabei keinen Erfolg gehabt. Dann sei Churchill an der Reihe gewesen. Da habe er einen kleinen Teelöffel ergriffen und begonnen, das Wasser auszuschöpfen, wobei er habe sagen müssen: Dies würde bestimmt länger dauern. Aber nachdem das Bad bereits völlig ausgeschöpft sein wird, werde ich folglich am Schluss die Fische fangen.

(٢٣)

أ) تولى هارون الرشيد حكم الدولة الإسلامية من ٧٦٦ هـ إلى سنة ٨٠٩ هـ، ويُعد عصره من العصور العظيمة فى التاريخ الإسلامى، وكان للخليفة ولدان هما: الأمين والمأمون، وقد طلب الخليفة من أبى محمد الترمذى العالم المعروف أن يكون معلما لهما.

كان الأمين والمأمون يجلسان مع المعلم فى تواضع وأدب، وكان عندما ينتهى الدرس، يسرع الولدان إلى حذاء المعلم؛ كل منهما يريد أن يقدم له حذاءه. فاتفقا على أن يقدم كل منهما واحدا من الحذاءين، ولما علم الخليفة هارون الرشيد بذلك، أعجبه أدب ولديه. وذات يوم حضر المعلمُ وانتظر المأمونَ طويلاً، ولما حضر المأمونُ ضربه معلمه لتأخره فبكى، وفى ذلك الوقت أقبل وزير من وزراء أبيه، وطلب أن يدخل عليهما، فانتظر المأمونُ قليلاً، ثم فتح الباب، ودخل الوزير، وتكلم معهما بعض الوقت، ثم تركهما وذهب، فقال المعلم للمأمون: "كنت أظن أنك ستذكر له ما حدث بينى وبينك!" فقال المأمون: "إنى لا أحب أن يعرف أحد سوء أدبى؛ ووالله ما يرجو منى والدى مثلَ هذا؛ إن من علمنى حرفاً صرتُ له عبداً."

ب) إنَّ الشيطانَ لكم عَدُوٌّ فاتخذوه عدواً!

****

١) تظهر صيغة الماضى البسيط Präteritum مكافئا للفعل الماضى فى اللغة العربية إذا وردت فى أسلوب الحكاية والسرد القصصى كما هنا، أو إذا كانت الصيغة الزمنية تدل على ما يمكن تسميته بالماضى المستمر، ويظهر فى العربية على شكل "كان يفعل"، مثل: لما كنت صغيرا، كنت أذهب إلى المدرسة بالدراجة:

Als ich jung war, fuhr ich mit dem Fahrrad zur Schule.

٢) كلمة "عالم" لها عدة معان، حسب دلالتها التاريخية، فإن جاءت فى نص حديث أو معاصر فهى بمعنى ein Wissenschaftler، إما إذا جاءت فى نص عربى ein Gelehrter، der Gelehrte.

٣) تعرف الألمانية والعربية ظاهرة "البدل" وهما : اسمان يمكن أن يحل كل منهما محـــل الآخر ويكون التالى تابعاً للأول فى الإعراب وغيره، مثل: يصل إلى القاهرة كوفى عنان سكرتيرُ عام الأمم المتحدة:

Kofi Anan, UN-Generalsekretär, kommt heute in Kairo an.

قارن الآن : "وقد طلب الخليفة من أبى محمد الترمذى العالِم المعروف ..."

Der Kalif forderte den bekannten Gelehrten Abu Mohammed Al-Termezi auf...

٣) فى اللغة العربية مجموعة من الأفعال تنصب مفعولين، وهما قسمان:

أ) قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وقد يدل الفعل على الرجحان مثل: (١) ظننتُ الخبرَ صادقاً، أو يدل على اليقين مثل: (٢) رأيتُ الاقتصادَ طريقَ القوة، أو يدل على التحويل مثل: (٣) اتخذتُ محمداً مُعَلِّماً.

تُترجم هذه المفاعيل (غالباً) على شكل مبتدأ وخبر فى جملة فرعية بـــ dass، وبخاصة مع الأفعال الدالة على الرجحان أو اليقين:

(1) Ich dachte, dass die Nachricht richtig ist.
(2) Ich habe sicher festgestellt, dass die Wirtschaft der Weg der Macht ist.
(3) Ich habe Mohammed als Lehrer genommen.

ب) قسم آخر ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، مثـــل: (١) سمَّيناه الذئبَ. (٢) أعطى محمدٌ الفقيرَ صدقةً. (٣) أسألُ اللهَ العونَ والعافيةَ. (٤) أنا أعتبر المدرسَ والدى.

وهنا تظهر هذه المفاعيل كذلك مفاعيل فى الألمانية وكلاهما فى حالة الـــ Akk.، أو أولهما فى الـــ Akk. والثانى فى الـــ Dat. ، أو الأول فى الـــ Akk. والثانى متعدى إليه بحرف (غالباً: als أو für)، كل ذلك حسب التأثير النحوى للفعل:

(1) Wir heißen ihn den Wolf.

(2) Mohammed gab den Armen ein Almosen.
(3) Ich bitte Allah um Unterstützung und Heil.
(4) Ich halte den Lehrer für meinen Vater.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) H. Ar-Raschid hatte die Herrschaft des islamischen Staats von 766 bis 809 nach der islamischen Zeitrechnung inne. Seine Regierungszeit gilt als eine der größten historischen Epochen in der islamischen Geschichte. Dieser Kalif hatte zwei Söhne, nämlich: Al-Amin und Al-Mamun. Der Kalif forderte den bekannten islamischen Gelehrten M. Al-Termezi auf, die zwei Jungen privat auszubilden.
Beim Unterricht saßen Al-Amin und Al-Mamun höflich, rücksichtsvoll und aufmerksam. Immer wenn der Unterricht zu Ende kam, eilten die zwei Jungen auf die Schuhe des Lehrers hin. Jeder von den beiden wollte dem Lehrer die Schuhe vorlegen. So vereinbarten sie, dass jeder ihm einen Schuh vorlegen sollte. Als der Kalif das erfuhr, erfreute ihn die Höflichkeit und die gute Erziehung seiner Kinder.
Eines Tages kam der Lehrer und wartete auf Al-Mamun lange. Als Al-Mamun schließlich kam, schlug ihn der Lehrer wegen der Verspätung, so dass er weinte. In diesem Moment kam einer der Wesire des Vaters und wollte hineingehen. Al-Mamun wartete ein bisschen und machte dann die Tür auf. So ging der Wesir herein und sprach mit beiden Jungen einige Zeit, verließ sie und ging dann weg. Da sagte der Lehrer zu Al-Mamun: "Ich dachte, du hättest es ihm erzählt, was zwischen dir und mir passiert ist!" "O nein, ich will, dass keiner meine so schlechte Erziehung kennt. Bei Allah! So etwas würde auch mein Vater bestimmt von mir nicht erwarten. Wer mich sogar einen einzigen Buchstaben lehrt, dem gegenüber bin ich wie ein Sklave."

B) Der Satan ist ja für euch ein Feind, also nehmt ihn als Feind!

(٢٤)

أ) الظاهرةُ المميزةُ لعصرنا أنك تجد كلَّ من لاقيتَ يشكو دهره، الغني يشكو والفقير يشكو، العالم والمتعلم، الزوج والزوجة، الصغير والكبير، كأن الشكوى لازمة من لوازم الحياة، وضرورة من ضرورات أي حديث، والأدهى أنك تدخل المحاكم فتجد عشرات من الناس يتشاكون، وليسوا بغرباء بل هم أقرباء، فتسمع هذا سرق جاره، وذاك ظلم

أباه، وذلك قتل أخاه، هكذا تسمع العجب العجاب، وترى ما كنت تعجز فى الحلم أن تراه، أوليست هذه الظاهرة جديرة بالدراسة المتأنية والمعالجة المخلصة.

ب) رَغْبَتُك فى زاهدٍ فيك مذلةُ نَفْــسٍ، وزُهْدُك فى راغبٍ فيك نقصانُ حظٍّ. (الإمام على بن أبى طالب، كرم الله وجهه).

****

١) إذا جاء خبر المبتدأ فى اللغة العربية جملةً ليس بها رابط يعود على المبتــدأ، فنــأتى بالفعل sein ثم يأتى الضمير es كنوع من دالاّت الجمل، ثم يظهر الخبر علــى شــكل الجملة أو شبهها، مثل: الصداقة أن تصْدُقَ صاحبك، لا أن تُصَدِّقه .

Freundschaft ist es, dass du deinem Freund die Wahrheit sagst und ihm nicht immer zustimmst.

مهمة الأسرة أن تربى الأولاد على الفضائل:

Die Aufgabe der Familie ist es, die Kinder zu Tugend zu erziehen.

٢) قد يأتى المبتدأ جملة اسمية (فيها معنى الشرط) مخبر عنه بجملة اسميــة، مثــل: "ثمــة مصلحة فثمة شرع الله"، (ابن القيم).

Wo immer das Wohl (der muslimischen Gemeinschaft) ist, dort ist das Gesetz Allahs. (Ibn Al-Qayyim)

[لاحظ أننا جئنا بكلمة wo تدل على الشرط (قارن كلمة "حيث" فى اللغة العربيــة)، كما جئنا بكلمة dort كنوع من دالات الجمل]

٣) "بل" تفيد "الإضراب الإبطالى" sondern وهو العدول عــن الموضــوع الأول إلى الموضوع الثانى (ما بعدها) مع إبطال حكم الموضوع الأول، (وإذا وليتها جملــة فــلا تكون حرف عطف وإنما هى حرف ابتداء)، قارن: لم تتركز المباحثات هذه المرة على القضايا العالمية بل تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

Die Gespräche konzentrierten sich dieses Mal nicht auf die internationalen Probleme, sondern hatten die bilateralen Beziehungen zwischen beiden Ländern zum Gegenstand.

وتفيد أيضا الإضراب الانتقالي (وهو أكثر استعمالات "بل" vielmehr) بمعنى الانتقـال من موضوع إلى آخر دون إبطال لحكم الموضوع الأول، مثل: دخل التطـور مرحلـة مهمة بل يمكن القول بأنه دخل أهم مراحله:

Die Entwicklung ist in eine wichtige Etappe eingetreten, man kann vielmehr sogar sagen, sie ist in ihre wichtigste Phase eingetreten.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Das bezeichnende Merkmal unserer Zeit ist es, dass du bei jedem, den du triffst, findest, dass er über das Leben klagt. Alle beklagen sich: Der Reiche und der Arme, der Lernende und der Lehrer, die Ehefrau und der Ehemann, der Junge und der Alte, als ob die Klage eines der Bedürfnisse des Lebens bzw. eine der Notwendigkeiten jedes Gesprächs wäre. Das Schlimmste ist: Gehst du mal ins Gericht hinein, dann findest du Dutzende von Menschen auch klagen. Es sind nicht nur Fremde, sondern schon Verwandte. Man hört: Dieser hat seinen Nachbarn bestohlen, dieser hat seinem Vater Unrecht getan, und jener hat seinen Bruder getötet. So hört man das Allerwunderlichste und sieht, was man sogar im Traum nicht sehen würde. Ist diese Erscheinung der bedächtigen Untersuchung und der richtigen Behandlung nicht würdig?

B) Deine Liebe zu einem, der dich nicht mag, ist seelische Erniedrigung. Und dein Verzicht auf einen, der dich mag, ist Verminderung des Glücks!

(Ali ibn Abu-Talib, *Allah möge ihm Ehre erweisen!*)

(٢٥)

أ) أقْرَأُ كثيراً من الكتب حُبّاً في العلم والمعرفة، ومما أعجبني ما يلي:

يُحكى أنَّ رابعةَ العدوية قالت: إلهي إن كنتُ أعبدُك خوفاً من نارك فاحرقني بها، وإن كنتُ أعبدك طمعاً في جنتك فاحرمني منها، وإن كنت أعبدك حباً لذاتك فلا تحـرمني جمالك السرمدي!

وفي كـلِ شيءٍ لـه آيـةٌ تـدلُ على أنّـه الواحـدُ

ب) قال رجل من الأعراب مخاطباً محبوبته: "أبكى وهل تـدريـن ما يُبكينى؟ أبكـى حـذراً أن تفارقينى وتقطعى وُدِّى وتهجرينى".

ج) إحفظ لسانك، إن صُنـتُه صانك، وإن خُنتَه خانك!

****

١) فى اللغة العربية ما يسمى "المفعول لأجله"، ويأتى منصوباً مثل:

(١) جرى الطفل خوفاً من الكلب. (٢) ولا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق. وقد يأتى مجرورا باللام، مثل: (٣) أدبت الطفل لحبى له. (٤) إصْفَحْ عن صديقك للشفقة عليه.

ويترجم "المفعول لأجله" إلى الألمانية غالبا على صورة اسم مسبوق بحرف يدل علـى السببية، مثل: aus، وعلى ذلك تظهر الجمل السابقة على النحو التالى:

(1) Das Kind lief aus Angst vor dem Hund weg.
(2) Und tötet nicht ihre Kinder aus Furcht vor Verarmung!
(3) Ich erziehe das Kind aus Liebe zu ihm.
(4) Verzeihe deinem Freund aus Zärtlichkeit für ihn!

قارن:

حُباً	aus Liebe	خوفاً	aus Angst
حذراً	aus Vorsicht	طمعاً	aus ehrgeizigem Wunsch
اقتناعاً	aus Überzeugung	خشية	aus Sorge, aus Furcht

٢) الأفعال العربية مثل "أضحك" "أبكى" مبدوءة بهمزة، وهذه الهمزة يسميها علمـاء النحو "همزة التعدية"، وفى حالات كثيرة جدا تترجم هذه الأفعال العربية بتركيبة مـن اسم وفعل أو من فعلين فى الألمانية، مثل:

أجْلَس — zum Sitzen auffordern, sitzen lassen

أثمر — Früchte tragen

أضحك — lachen lassen

أبكى — weinen lassen

وقد يكون بفعل واحد مثل:

informieren

أعلَم، أخبر

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

Ich lese oft viele Bücher aus Liebe zu Wissen und Kenntnis. Zu dem, was mir gut gefallen hat, gehört das Folgende:

A) Es wurde erzählt, dass R. A. einst sagte: „O mein Gott! Wenn ich Dich aus Furcht vor der Hölle anbete, so verbrenne mich in der Hölle! Wenn ich Dich aus Wunsch auf das Paradies anbete, so gib es mir nicht, doch wenn ich Dich aus Liebe um Deiner selbst willen anbete, so enthalte mir Deine ewige Schönheit nicht vor!"

In jedem Ding liegt ein Zeichen,
Das darauf hinweist, dass Er einer ist.

B) Einer der Beduinen sagte, seine Geliebte anredend:
„Ich weine. Weißt du, was mich weinen lässt? Ich weine aus Sorge darum, dass du dich von mir trennst und die Verbindung mit mir abbrichst und mich verlässt!"

C) Bewahre deine Zunge! Wenn du sie behütest, behütet sie dich, und wenn du sie preisgibst, gibt sie dich preis!

(٢٦)

أبو العلاء المعرى شاعر عربى عظيم، عاش فى العصر العباسى، أخذ يَقْرِضُ الشِّعْرَ منذ صغره، ومات سنة ٤٤٩ هـ وعمره إذ ذاك ٨٦ عاماً، وترك وراءه كتباً فى الأدب واللغة والشعر، ومن أشهر أعماله: "رسالةُ الغفران" و"لُزُوم ما لا يلزم"، وقد نقل الشاعر الإيطالى دانتى فكرة الكتاب الأول فى "الكوميديا الإلهية".

لم يكن لأبى العلاء المعرى زوجة، ولم يأكل كلَّ ذى رُوحٍ، وبقى فى بيته لا يخرج منه، حتى إنه لم يكن يدخل عليه إلا طلابه، وعندما تقدم أبو العلاء فى العمر صارت له آراء

خاصة فى الحياة. وقد اجتمع أبو العلاء ذات يوم مع غلام عربى، فسأله الغلام: "مـــن أنت يا شيخ ؟" قال: "أنا أبو العلاء المعرى، شاعركم الكبير". فقال الغـــلام: "أهـــلاً بالشاعر العظيم، أأنت الذى قلت فى شعرك:

وإنى وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه   لآتٍ بما لم تستَطِعْه الأوائـــلُ

فقال أبو العلاء: "نعم، أنا الذى قلت هذا، ولماذا ؟" فقال الغلام: "هذا قـــولٌ جميـــلٌ، وإعلانٌ عن القوة، ولكنَّ الأوائلَ قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفاً للغة، فهـــل لـــك أن تزيد عليها حرفاً واحداً ؟" فسكت أبو العلاء، و لم يُحْرِ جوابـــاً.

****

١) يطلق على الفعل "قرض" فى تركيبة "قرض الشعر" فعلاً وظيفياً، أى أن له وظيفـــة نحوية أما المعنى فيكو فى الاسم المركب معه "الشعر"، وتترجم فى الألمانية بـــ Gedichte machen، قارن "قام بزيارة" و "أدلى بحديث" و "طرح سؤالا" و "ضرب مـــثلا" الخ، وهى من الظواهر الهامة فى الألمانية والعربية.

٢) تعبير "وعمره إذ ذاك ٨٦ عاماً" ينقل إلى الألمانية إما بعبارة أو بجملة علـــى النحـــو التالى:

im Alter von 86 Jahren ODER als er 86 Jahre alt war

٣) عند ترجمة الاختصار "هـــ" (هجرية) يفضل ترجمتها بـــــ nach der islamischen Zeitrechnung، ويمكن أن تكون der Hidschra (H.)، ولكن الترجمة الأولى أدق، لأنها ستظل مفهومة للقارئ ذى الثقافة الإسلامية ولغيره، بينما الإمكانية معلومة فقط لذوى الثقافة الإسلامية.

٤) يأتى الفعل "قال ، يقول" كثيرا فى اللغة العربية، ويستحسن ترجمته بـــ sagen إذا كان بعده إخبار بشىء، وبـــ fragen إذا كان بعده سؤال، وبـــ antworten أو بالفعل erwidern إذا كان بعده إجابة أو رد على سؤال، وبـــ erzählen إذا كان ما بعده

حكى أو قص، وبـــ berichten إذا كان ما بعده تقرير، وبـــــ sprechen أو erklären

أو meinen أو glauben إذا كان معنى الفعل هو التلفظ والنطق، مثل:

عَلَى الشاهد أن يقول الحق. Der Zeuge muss die Wahrheit sagen.

قال: "إنني مسافر غدا". Er sagte: „Ich fahre morgen."

قلت له: "أين تسكن؟"، فقال: "في الجيزة":

Ich fragte ihn: „Wo wohnst du?" Er antwortete mir: „In Giza".

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

Abu Al-Alaa Al-Maari (A. M.) gilt als größter arabischer Dichter. Er lebte in der abbasidischen Zeit. Von seiner Kindheit auf machte er Gedichte, bis er im Jahre 449 nach der islamischen Zeitrechnung im Alter von 86 Jahren starb. A. M. hinterließ viele Bücher über die (arabische) Sprache, Literatur und Lyrik. Unter seinen bekanntesten Werken sind „Traktat der Vergebung" und „Notwendigkeit dessen, was nicht notwendig ist". Der Gedanke des ersten Buches wurde vom italienischen Dichter Dante in dessen Buch „Die göttliche Komödie" übernommen. A .M. heiratete nicht und lebte vegetarisch. Er blieb sein Leben lang im Hause und verließ es nicht, so dass zu ihm nur seine Schüler hineingehen durften. Als A. M. sehr greis wurde, hatte er eigene, besondere Meinungen zum Leben.
Eines Tages traf er mit einem arabischen Jungen zusammen. Da wurde er von diesem Jungen gefragt: „Wer bist du, o Herr?" A. M. antwortete: „Ich bin Abu Al-Alaa Al-Maari, euer erfolgreicher Dichter". Der Junge sagte weiter: „Angenehm, o der größte Dichter! Bist du dann der, der einmal gedichtet hat:

„Ich, auch wenn ich von der Zeit her zu den Späteren gehöre,

werde ich jedoch bestimmt schaffen, was die ersten Großen nicht konnten."?

Darauf gab A. M. Antwort und sagte: „Jawohl, ich bin es, der das gesagt hat. Aber warum denn?" Da meinte der Junge: „Dies ist wohl eine gute Aussage und eine Erklärung zur Stärke. Die ersten haben bereits 28 Buchstaben für die (arabische) Sprache geschaffen. Kannst du doch bloß einen einzigen Buchstaben hinzufügen ?!" Da verstummte A. M. und konnte keine Antwort darauf geben.

(٢٧)

أ) وقّعَت دولٌ عديدة من بينها مصر على الإعلان العالمى لحماية البيئة، ويطالبُ الإعلانُ الدولَ الصناعيةَ باستخدام كل إمكاناتها لوضع حد لمصادر تلوث الجو ولحماية طبقة الأوزون من التآكل الذى يهدد البيئة على الكرة الأرضية، كما يطالب الإعلان باتخاذ الأساليب اللازمة لحماية البيئة من التلوث، باعتباره واجبا على المجتمع الدولى كله إزاء الأجيال الحالية والأجيال القادمة، إن البشرية مهددة الآن بسبب وجود ثقب فى طبقة الأوزون، إذ من المعروف علميا أن طبقة الأوزون تمثل رداء حماية (أمان) للأرض، فإذا ما حدث ثقب بها – كما هو الحال الآن – نفذت أشعة الشمس خلال الغلاف الجوى وهو ما يجعل الحياة على الأرض جحيما لا يطاق.

ب) سُئِلَ عمرو بن العاصى: "ما العقل؟" قال: " العقلُ هو الإصابةُ بالظن، ومعرفةُ ما سيكونُ ما قد كان."

****

١) تحتاج ترجمة النصوص العلمية المتخصصة معرفة بمصطلحات العلم الذى ينتمى إليه النص، قارن:

الإعلان العالمى	die internationale Aufklärung
حماية البيئة	der Umweltschutz
طبقة الأزون	die Ozonschicht
الغلاف الجوى	die Atmosphäre

٢) قد يأتى مفعول الفعل فى العربية مصدرا صريحا أو مؤولا، ويظهر مقابل هذا المفعول فى الألمانية على شكل جمل أو أشباه الجمل (يقصد بالجملة فى الألمانيـــة كـــل تركيبـــة

تحتوى على فاعل وفعل مصرف ويفيد معنى مستقلا (نسبيا)، ويقصد بأشـباه الجمـل التراكيب التى لا تحتوى على فاعل، ويأتى مكان فعلها مصدر فى نهايتها مسبوق بـــ zu): يحاول الإنسان أن تَشْتغَــل (تشغيل) السيارة بالماء بدلاً من البترين:

Der Mensch versucht jetzt, das Auto mit Wasser anzutreiben anstatt mit Benzin.

يحاول الإنسان أن يجعل الحياة أكثر سهولة.

Der Mensch versucht, das Leben leichter zu machen.

٣) قد تترجم الجمل العربية الواقعة نعتا بصفة واحدة، وذلك إذا كانت فى الألمانية صفة مركبة تؤدى دلالة هذه الجملة العربية، مثل: هذه مشكلة لا تُحَلّ:

Das ist ein unlösbares Problem.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Viele Länder, darunter Ägypten, unterzeichneten die internationale Erklärung für Umweltschutz. Die Erklärung fordert die Industrieländer auf, all ihre Möglichkeiten auszunutzen, ein Ende der Umweltverschmutzungsquellen zu bringen und die Ozonschicht vor der Vernichtung wegen der Korrosion zu schützen, die die Erde bedroht. Die Erklärung fordert auch, die nötigen Maßnahmen für den Umweltschutz vor der Verschmutzung zu ergreifen und zwar als Pflicht der internationalen Staatengemeinschaft der gegenwärtigen sowie der kommenden Generation gegenüber. Die Menschheit ist jetzt durch ein Loch in der Ozonschicht bedroht, es ist wissenschaftlich bekannt, dass die Ozonschicht den Schutzmantel der Erde bildet: Wenn es ein Loch in dieser Schicht gibt - wie es jetzt der Fall ist - dringen die Strahlen der Sonne ungefiltert durch die Atmosphäre, was das Leben auf der Erde zu unerträglicher Hölle macht.

B) Amr Ibn Al-Aas wurde einmal gefragt: „Was bedeutet *Verstand*?"
„*Verstand* heißt: Treffen durch Vermutung und Vorauswissen auf Grund dessen, was geschah", sagte er.

(٢٨)

أ) سافر جحا ذات مرة إلى إحدى المدن لقضاء بعض الأعمال، وهناك دخـــل محـــلاً، وأراد أن يشترى قميصاً بثلاثة دنانير، أخذ جحا القميص، ولما أن أراد أن يدفع النقود، فَكَّر ملياً وقال فى نفسه: أنا عندى قميصٌ جديد، ومن الأحسن أن آخذ بدل القميص حذاء. عندئذ قال لصاحب المحل: "أنا لا أريد القميص، بل أريد حذاء بثلاثة دنـــانير". فقال الرجل: "كما تحب". وأعطاه الحذاء الذى أراده، فأخذه جحا ولبسه، وسار بـــه خارج المحل، فجرى الرجل وراءه، وقال له: "يا سيدى، إنك لم تدفع النقود!" فأجابـــه جحا: "عجبا! لقد تركتُ لك القميص، وثمنه مثل ثمن الحذاء". فقـــال الرجـــل: "يـــا سيدى، إنك لم تعطنى ثمن القميص!" فقال جحا: "عجبا لك؛ أنا لم آخذ القميص حتى أدفع ثمنه!"

ب) كان جحا فى أعلى منزله يوما، فحضر شخص أمام باب بيته، ونظر جحـــا مـــن فوق، فرأى الرجل واقفا أمام البيت، فقال له: "ماذا تريد ؟" قال الرجل: "إنزل، حـــتى أتكلم معك!"، فلما صار جحا أسفل المنزل، قال له الرجل: "أنا فقـــير، وأحتـــاج إلى بعض النقود". فقال له جحا: "إمش ورائى!" ثم مشى جحا، والرجل من ورائه، فلمـــا وصلا إلى أعلى المنزل، نظر جحا إلى الرجل، وقال له: "أعطاك الله". فقال الفقير لجحا حانقاً: "ولماذا لم تقل لى ذلك ونحن تحت ؟" فأجابه جحا: "وأنت لماذا لم تسألنى وأنـــا فوق ؟"

ج) قيل إن جحا دعا بعض طلبته ذات يوم إلى داره، ودخل البيت قبلهم، فلمـــا رأى زوجته قال لها: "عند الباب طلبة، وهم كثيرون، ولا أريدهم الآن". فأقبلـــت زوجتـــه عليهم، وقالت: "مَنْ بالباب ؟" قالوا: "نحن طلبةُ الشيخ". قالت: "مـــاذا تريـــدون ؟" قالوا: "نريد الشيخ". قالت: "ليس هنا". قالوا: "لا يُعْقَل، لا بد أن يكون هنا، إنه هـــو

الذى دعانا، وقد حضر معنا، ودخل الآن أمامنا". فصاح جحا من الداخل: "لماذا كل هذا الكلام والجدال مع المرأة ؟ قد يكون للدار بابان، خرج جحا من أحدهما".

****

١) عند ترجمة النوادر والطرائف والمُلَح، تبنى أفعالها فى صيغة الـــ Präteritum، أما الكلام بين أطراف الحوار داخل النص فيكون حسب زمنه Perfekt أو Präsens.

٢) يستحسن أن يضاف eines Tages "ذات يوم" أو einmal "مرة (من المرات)"، أو einst "قديماً، فى سالف العصر والزمان"، فى حالة ترجمة تلك النوادر فى الماضى.

٣) يراعى ترجمة الكلمة بناء على معناها فى إطارها التاريخى، أى بالمعنى التى كانت تستعمل فيه فى ذلك الحين، خذ مثلا كلمة "الفرنجة" فإن وردت فى نص كتب أيام الحكم العربى الإسلامى فى الأندلس فمعناها die Franken وإن استخدمت فى نص حديث أو معاصر فمعناها die Westeuropäer , die Europäer وكذلك الفعل "سافر" ليس معناه هنا fahren، وإنما يناسبه هنا reisen أو sich ziehen، لأن دلالة fahren فى الألمانية يدل على الانتقال من مكان إلى آخر باستخدام وسيلة انتقال كالقطار أو السيارة مثلا.

٤) يدل حرف الجر "لـ" على الغائية وهو يساوى zu، ويمكن أن تترجم مثلا عبارة: "لقضاء بعض المصالح" هكذا:

... um einige Sachen zu erledigen. <u>ODER:</u> ... zur Erledigung einiger Sachen.
<u>ODER:</u> er wollte einige Erledigungen machen

٥) هناك فعلان فى الألمانية يدلان على دفع النقود، وهما zahlen و bezahlen، والمفعول به هو الذى يحدد استعمال أى منهما، فيأتى zahlen إذا كان مفعوله المال أو كمية المدفوع، مثل: أنا لا أدفع فى هذا إلا ٥٠ يورو:

Ich zahle nur 50 Euro dafür.

سأدفع المبلغ نقداً:

Ich zahle den Betrag (in) bar.

صديقى يدفع الإيجار فى الخامس من الشهر:

Mein Freund zahlt die Miete am 5. des Monats.

أما bezahlen فيأتى إذا كان مفعول الفعل هو الشئ المدفوع من أجله المال، مثل: أنـــا أدفع (ثمن) القميص (أحاسب على القميص):

Ich bezahle das Hemd.

أدفع (قيمة) الإيجار (أحاسب على الإيجار):

Ich bezahle die Miete.

٦) فى أحيان كثيرة نضيف إلى الجملة الألمانية أحد أفعال الكيفية المساعدة إذا كان معنى الجملة العربية متضمنا معنى أحد هذه الأفعال، قارن جملة: "حتى أدفع ثمنه":

… so dass ich den Preis dafür zahlen musste.

٧) "عجبا لك !" يترجم فى الألمانية:

Was für ein merkwürdiger Mensch bist du!

٨) ترجمة "أمام" فى جملة "فحضر شخص أمام بابه" أنها تـــساوى bis vor، حيـــث أن الحرف bis "إلى" أو "حتى" ، تدل على الحركة ويأتى حرف بعدها يبين اتجــاه هـــذه الحركة (إلى الأمام bis vor، إلى الخلف bis hinter، إلى فوق، إلى أعلـــى bis auf، إلى تحت، إلى أسفل bis unten ، إلى داخل bis in …)، وعليه فتترجم جملة: "هـــا قـــد وصل إلى أمام الباب رجل ما"، على النحو التالى:

Da kam ein Mann bis vor die Tür.

٩) قلنا أن الجمل الإنشائية الدعائية، تتـــرجم فى الألمانيـــة "بـــصيغة الإنـــشاء" الأولى Konjunktiv I، سواء أكانت بصيغة المضارع أم بصيغة الماضى، مثل: "أعطاك الله!" أو "الله يعطيك!":

Gott möge dir (etwas) geben!

١٠) عند ترجمة "الحروف" (أو الظروف التى تقابلها حروف) يمكن أن يقـــع الاســـم بعدها فى Dativ أو Akkusativ، مثل: "امشِ ورائى!"، ويتغير المعنى بناء علـــى الحالـــة الإعرابية للاسم بعدها فـــــــ:

Laufe hinter mir!

تدل على أن المخاطب سيسير وراء المتكلم، أما دلالة جملة:

Laufe hinter mich!

فإن المخاطب سيمر من ورائه.

١١) من صعوبات الترجمة الكلمات الزائدة التي تضفى على معنى الجملة الاستغراب أو الدهشة أو التعجب أو الحيرة أو الشك، وهو ما يطلق عليه فى الألمانيـــة die Partikeln "حروف المعانى"، وتعبر العربية عن ذلك بحروف أو أدوات معينة، أو قد يفهم ذلك من السياق، قارن مثلا جملة: "ولماذا لم تقل لى ذلك ونحن تحت"؟:

Warum hast du das denn nicht gesagt, als wir beide unten waren?

فلقد أضفنا كلمة denn فى الترجمة لتعبر عن ضيق المتكلم ونفاد صبره.

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A) Einmal zog Goha in die Stadt, um dort einige Sachen zu erledigen. Da ging er in ein Geschäft und wollte sich ein Hemd für drei Dinare kaufen. Goha suchte das Hemd aus. Als er aber den Preis bezahlen wollte, dachte er nach und meinte: "Ich habe bereits ein neues Hemd. Es wäre besser, mir Schuhe anstatt eines Hemdes zu kaufen." Da sagte Goha dem Geschäftsmann: "Das Hemd will ich nicht, sondern ein Paar Schuhe, jedoch auch für drei Dinare". "Wie du willst", meinte der Mann und reichte Goha die gewünschten Schuhe, die er wollte. Goha nahm die Schuhe, zog sie an und ging aus dem Geschäft hinaus. Der Kaufmann lief hinter Goha und sagte laut: "O Herr, du hast nicht bezahlt!" Da erwiderte Goha: "Ich habe dir doch das Hemd gelassen! Es kostet genauso viel wie die Schuhe." "Ja schon, aber du hast mir das Hemd nicht bezahlt!", sagte der Kaufmann unruhig weiter. "Was für ein merkwürdiger Mensch bist du! Ich habe das Hemd nicht gekauft, so dass ich es bezahlen müsste!", meinte Goha.

B) Eines Tages war Goha oben auf dem Haus. Da kam ein Mann bis vor die Haustür. Goha schaute hinunter und sah den Mann vor dem Haus stehen. Goha fragte diesen Mann: "Na, was willst du?" Der Mann antwortete: "Komm herunter, so dass ich dich ansprechen kann." Als Goha heruntergekommen und unten war, erzählte ihm der Mann: "Ich bin ein armer Mensch und brauche etwas Geld." Da forderte ihn Goha ganz ruhig auf: "Laufe hinter mir!". So ging Goha vor, der Mann kam nach und lief hinter ihm. Die zwei Männer gingen nacheinander hoch. Als sie beide oben waren, schaute Goha den Mann an und

sagte: "Gott möge dir geben!" Der Arme fragte Goha zürnend: "Warum hast du mir das denn nicht mitgeteilt, als wir unten waren?" Da antwortete Goha ganz ruhig: "Und warum hast du mich nicht darum gebeten, als ich oben war!"

C) Es wurde Folgendes erzählt: Einst lud Goha einige seiner Schüler zu sich nach Hause ein. Da zogen sie alle hin, er trat vor ihnen ins Haus hinein. Als er seine Frau innen sah, erzählte er ihr: "Vor der Tür gibt es einige Schüler. Es sind viel, und ich will sie jetzt nicht." So ging die Frau zu ihnen und fragte: "Wer ist an der Tür?" "Wir sind Schüler bei Ihrem Mann", antworteten sie. Die Frau fragte weiter: "Und was wollen Sie denn?" "Wir wollen unseren Lehrer", erwiderten die Schüler. Die Frau meinte: "Der Lehrer ist nicht da." "Unmöglich, er muss da sein. Er ist es, der uns eingeladen hat. Wir sind zusammen mit ihm hierhergekommen, und er ist gerade ins Haus hineingegangen", sagten die Schüler. Da schrie Goha von drinnen aus : "Wozu diese lange Rede und jene müde Diskussion mit der Frau? Es könnte sein, dass das Haus zwei Türen hat, durch die eine oder die andere könnte Goha hinausgegangen sein."

(٢٩)

أ) ذكرت الصحف اليومية الصادرة اليوم أنه سيصل إلى القاهرة يوم السبت القادم المستشار الألمانى فى زيارة تستغرق أربعة أيام، يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين المصريين حول العلاقات الثنائية والتطورات العالمية؛ ويصاحب المستشار ٢٦ رئيس شركة استثمارية فى ألمانيا، وسيجتمعون مع رجال الأعمال المصريين لمناقشة ظروف الاستثمار فى مصر وإمكاناته.

ب) أَعْلَن وزيرُ التجارة اليوم فى مؤتمر صحفى عُقِد بالغرفة التجارية أن ارتفاع العجز فى الميزان التجارى إلى خمسة عشر مليار دولارا فى النصف الثانى من هذا العام سيضطر الحكومة إلى رفض مشاريع عدة فى مجال التعليم.

ج) هزَّ أمس زلزالٌ قوى مدينة أزمير التركية، وقد وصلت قوة الزلزال إلى ٥و٧ بمقياس ريختر (ريشتر)، وقد أباد الزلزالُ أحياء كثيرة، ولقى أكثر من ٢٠ ألف مصرعهم،

وجُرِحَ آلاف غيرهم، بعضهم في حالة خطيرة، ومعروف أن تركيا بلدة تقع في نطاق حزام الزلازل.

د) جاء في جريدة الأهرام القصة التالية:

كان سكرتير عام الحزب الحاكم في بلد ما يشك في أن رئيس الوزراء عميل للمخابرات الأجنبية، فيأمر بمراقبته، فلا تسفر المراقبة عن شئ.

مضت سنوات ثم قرر رئيس الوزراء الاعتزال والسفر إلى الخارج للإقامة هناك بصفة دائمة، فاستحلفه السكرتير العام بحق صداقتهما القديمة أن يصارحه بحقيقة الأمر، واعدا إياه أن يكتمه إلى الأبد، فاعترف له رئيس الوزراء بأنه عمل لصالح المخابرات الأجنبية ضد بلاده طوال السنوات الماضية، وتعجب السكرتير العام وقال له: "لكننا راقبناك طويلا ولم نرصد أية صلات لك بها!"، فأجابه الآخر في هدوء: "لم أكن في حاجة للاتصال بهم، فقد قابلتهم مرة واحدة في بداية الأمر، ولم يطلبوا مني سوى شئ واحد، هو أنه كلما خلا منصب من شاغله عَيَّنْتُ فيه أسوأ المرشحين له، وهكذا تتحقق أهدافهم بدون اتصالات أو تعليمات!"

****

١) يُعَدُّ الأسلوب الصحفي من أنواع النصوص التي تقل صعوبة ترجمتها، نظرا لما يتسم به الأسلوب الصحفي (الخبري) من سهولة، وتكمن الصعوبة فيه من وجهة نظرنا في ثلاثة أمور، الأول: التنوع في موضوعات الأسلوب الصحفي، الثاني: الإلمام بالكم الهائل من المستجدات والتعبيرات التي تأتي بها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية يوميا، والثالث: معرفة الصيغ العامة والشائعة دائمة الاستخدام في لغة الصحافة:

bekannt geben, bekannt machen	أَعْلَن
Abgeben	أدلى
eine Erklärung abgeben	أدلى ببيان
ein (Presse-)Interview abgeben	أدلى بحديث صحفى
beschuldigen	أدان
ein Gesetz erlassen	أصدر قانونا
die Tagesordnung, die Agenda	جدول الأعمال
offizielle/ staatliche Zeitung	جريدة رسمية (حكومية)
offiziöse Zeitung	جريدة شبه رسمية
Oppositionszeitung	جريدة معارضة
warnen	حـــذّر
die Aufhebung der Immunität	رَفْـــع الحصانة
verurteilen	شجب
ein staatlicher Sprecher	متحدث رسمى
der Regierungssprecher	متحدث رسمى بلسان (باسم الحكومة)
der Korrespondent	مراسل
eine verantwortliche Quelle	مصدر مسؤول
eine hochrangige Quelle	مصدر رفيع المستوى

وننصح فى هذا المجال بالقاموس السياسى ألمانى-عربى، عربى-ألمانى، المذكور من ضمن المعاجم والقواميس التى نوصى بها من يعمل فى حقل الترجمة بين الألمانية والعربية، وقد أوردناها فى الجزء الأول من هذا الكتاب.

٢) يظهر الفعل lassen فضلا عن دلالته بمعنى "يترك" مقابلا لأحد الأفعال العربية "يسمح، يدع، يأمر، يطلب"، مثل: خرجت وتركت ابنها بمفرده في المنزل:

Sie ist ausgegangen und hat ihren Sohn allein zu Haus gelassen.

دع الجدل وابدأ العمل!

Lasse doch das Streiten und fange an zu arbeiten!

دعه ينام!

Lass ihn schlafen!

أترك طفلك يلعب!

Lass dein Kind spielen!

ويأمر (شخصا أو يطلب منه أن يفعل شيئا على سبيل الإلزام أو الاستحسان)، مثل:

أمر المدير السكرتيرة أن تكتب الخطاب:

Der Chef ließ die Sekretärin den Brief schreiben.

سأطلب من صديقي أن يؤدى هذه الخدمة.

Ich lasse meinen Freund diesen Gefallen tun.

وتأتي إذا كان فاعل الجملة ليس هو المحدث الحقيقي للفعل على سبيل الحقيقة، مثل:

بنى عبد الناصر السد العالي:

Abdel Nasser ließ den Hochstaudamm bauen.

وقد تكون بمعنى "هيا": "هيّا نذهب!

Lass uns gehen! Lasst uns gehen!

وإذا جاء معها الضمير الانعكاسي sich كانت الجملة معها دالة على المبني للمجهول:

يمكن أن يستغل:

Er lässt sich ausnutzen.

بمعنى (يترك نفسه يستغله الآخرون، يترك الآخرين يستغلونه).

٢) إذا كان فاعل الجملة نكرة فيستحسن أن نأتي بالضمير es فاعلا للجملة، مرت ساعات طويلة:

Es vergingen mehrere lange Stunden.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Die Tageszeitungen von heute haben darüber berichtet, dass der deutsche Bundeskanzler am nächsten Samstag zu einem offiziellen 4-tägigen Besuch in Kairo eintrifft. Der Kanzler führte inzwischen Gespräche mit den ägyptischen Verantwortlichen über die bilateralen Beziehungen sowie über die internationalen Entwicklungen. Der Kanzler ist von 26 Consulting-Firmenleitern in Deutschland begleitet. Sie werden demnächst zu Verhandlungen über die Investitionsbedingungen sowie über die Investitionsmöglichkeiten zusammentreffen.

B) Der Handelsminister hat heute in einer Pressekonferenz, die in der Handelskammer stattfand, erklärt: Der Anstieg des Handelsbilanzdefizits auf 15 Milliarden Dollar in der zweiten Hälfte dieses Jahres zwingt die Regierung zur Ablehnung zahlreicher Projekte im Bildungssektor.

C) Gestern hat ein Erdbeben die türkische Stadt Izmir erschüttert. Die Stärke des Bebens erreichte 7,5 auf der Richterskala. Das Beben hat viele Stadtviertel völlig zerstört und dabei sind zwanzigtausend Menschen ums Leben gekommen, weitere Tausende wurden schwer verletzt, einige von ihnen sind in gefährlichem Zustand. Es ist bekannt, dass die Türkei im Gebiet des Erdbebengürtels liegt.

D) Es wurde einmal in der Al-Ahram-Zeitung über die folgende Geschichte berichtet: Der Generalsekretär der regierenden Partei in einem Land verdächtigte den Premierminister, er würde als Agent eines ausländischen Geheimdienstes arbeiten. So ließ der Generalsekretär ihn beobachten. Die Beobachtungen erbrachten jedoch nichts.
Es vergingen mehrere Jahre, nun entschloss sich der Premierminister das Amt aufzugeben und ins Ausland zu reisen, um sich für immer dort aufzuhalten. Da ließ ihn der Generalsekretär bei der alten Freundschaft schwören, ihm die Wahrheit, wie es wirklich war, zu erzählen bzw. erklären. Dafür sollte der Generalsekretär ihm im Gegenzug versprechen, dass alles für ewig geheimnisvoll bleiben werde. Somit gab ihm der Premierminister alles zu und erklärte, dass er in den vergangenen Jahren gegen das eigene Land als Agent gearbeitet habe. Der Generalsekretär wunderte sich sehr und sagte ihm: Wir haben dich doch lange beobachtet, jedoch keine Verbindungen bei dir dazu festgestellt. Der Andere erklärte ihm ganz ruhig: Ich brauchte gar keine Kontakte mit ihnen immer wieder zu machen. Ich habe sie ja nur einmal getroffen, es war am Anfang. Sie verlangten von mir nur eine Sache, und zwar wenn eine Stelle frei wird, sollte ich diese Stelle mit dem schlechtesten Bewerber besetzen. So lassen sich ihre Ziele auf Dauer ohne Kontakte mit ihnen bzw. ohne Befehle von ihnen durchführen.

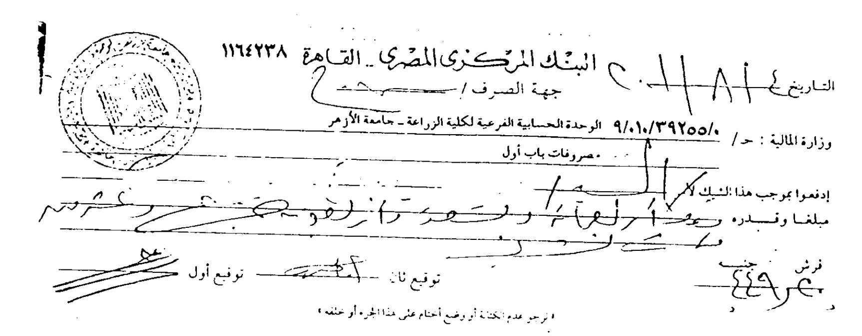
(٣٠)

أ) السيد مدير شركة الأهرام للأجهزة الطبية بالقاهرة!

بالإشارة إلى كتابكم المؤرخ فى٤/٢/٢٠٠٥ نتشرف بأن نحيطكم علما بما يلى: الأجهزة التى طلبتموها موجودة بالفعل فى مخازننا، ونحن على استعداد لتوريدها إليكم بأسرع ما يمكن، وفى هذا الصدد نود أن نشرح لسيادتكم شروط الدفع، أولاً: يتم فتح اعتماد مستندى صالح لحسابنا ويعتمد من البنك المركزى فى القاهرة، ثانياً: تسلم البضاعة خلال ١٤ يوما من وصول خطاب الاعتماد، ثالثاً: يكون الدفع على النحو التالى: ثلث السعر عند الموافقة على الطلبية، والثلث الثانى عند التسليم، والثلث الأخير خلال ٣٠ يوما من التسليم.

وعملا بشروط الضمان التى تقدمها الشركة فإننا ملتزمون بإصلاح كل العيوب التى تظهر خلال عام من التسليم والتى يكون سببها أخطاء فى التصنيع أو عيوب فى المادة الخام، كما أننا نود أن نشير هنا إلى أن الشركة يمكنها أن توفر متخصصين فى تركيب الآلات وتشغيلها. مع خالص تحياتنا!

ب)



البنك المركزى المصرى ـ القاهرة ١١٦٤٢٣٨

التاريخ

جهة الصرف /

وزارة المالية : حـ / ٩/٠١٠/٣٩٢٥٥/٠ الوحدة الحسابية الفرعية لكلية الزراعة ـ جامعة الأزهر

مصروفات باب أول

إدفعوا بموجب هذا الشيك لأمر

مبلغا وقدره

قرش جنيه

توقيع ثان توقيع أول

(نرجو عدم الكتابة أو وضع أختام على هذا الجزء أو خلفه)

ج)

بنك التعمير والاسكان

قرش ...

انه فى يوم .... الموافق / / ١٩ نتعهد بان ندفع الى ... بنك التعمير والاسكان المبلغ المدون اعلاه وقدره فقط ... لامر والقيمة وصلتنا نقدا، ويكون الدفع بمركز بنك التعمير والاسكان بالقاهرة او لاحد فروعه والتقاضى بالمحكمة التى يحددها البنك، واذا تأخرنا عن السداد فى ميعاد الاستحقاق فانه يسرى على المبلغ المذكور فائدة تأخير بواقع % سنويا من تاريخ الاستحقاق حتى تمام السداد بدون حاجة الى تنبيه او انذار، وللبنك حق تحويل هذا المبلغ لمن يشاء بدون التوقف على رضائنا، ولا ... ذمتنا الا باستلام سند المديونية مؤشرا علية بالسداد من البنك.

تحريرا فى : / / ١٩

توقيع المدين

اسم المدين ... بطاقة ... سجل مدنى ... محافظة ...

العنوان ...

بطريق التضامن والتكافل نضمن من الموقعين أدناه تسديد هذا المبلغ وملحقاته عند الاستحقاق وحتى تمام الوفاء

توقيع الضامن الاول

توقيع الضامن الثانى

بطاقة ... سجل مدنى ... محافظة ... بطاقة ... سجل مدنى ... محافظة

العنوان ... العنوان ...

****

١) هناك بعض التعبيرات التى تشيع فى استخدام المكاتبات ولغة المصالح الحكومية، مثل: "بالإشارة إلى ..." وهى تساوى:

in Bezug auf, bezüglich, betr.

٢) قلنا أنه لا بد من تحاشى الغموض فى المراسلات التجارية، كما تحتاج ترجمة تلك النصوص إلى إلمام بالمصطلحات الاقتصادية والتعبيرات التجارية، وإلى تركيب الجمل والفقرات بصورة صحيحة، قارن مثلا المصطلحات التالية:

ein unwiderrufliches Dokumenten-Akkreditiv	اعتماد مستندى صالح
der Akkreditivbrief	خطاب الاعتماد
die offene Rechnung	الحساب المفتوح
Zahlung bei Lieferung.	الدفع عند التسليم
die Garantiebedingungen	شروط الضمان
die Zahlungsfrist	ميعاد (فترة) الدفع
Transportschaden	الأضرار الناجمة عن النقل
Geldtransfer	نقل الأموال
Vorauszahlung	الدفع المقدم
Anzahlung	مقدم الثمن
Teilzahlung	دَفْع جزء من الثمن
Betrag	المبلغ (التكلفة)
Rechnungsbetrag	حساب التكلفة

ونوصى فى هذا المجال بقاموس Waldmann الاقتصادى (ألمانى — عربى وعربى — ألمانى)، وهو مذكور ضمن قائمة المعاجم التى ننصح بها عموما للمشتغلين فى مجال الترجمة، وقد أوردناها فى الجزء الأول من هذا الكتاب.

٣) يجب أن يكون الأسلوب القانونى ذا ألفاظ موزونة ودقيقة، وأسلوب واضح لا لبس فيه، ويستلزم ذلك استعمال لغة القانونيين والحقوقيين؛ حيث يترتب على ذلك حقوق والتزامات وواجبات وأحكام وقضايا، ويوصى هنا بالقاموس القانونى

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

A)
Sehr geehrter Herr Direktor der
Al-Ahram-Firma für medizinische Geräte in Kairo!

In Bezug auf Ihr Schreiben vom 04.02.2005 haben wir die Ehre, Ihnen Folgendes mitteilen zu können. Die Geräte, die Sie bestellt haben, sind bereits in unseren Lagern vorhanden. Wir sind ganz bereit, die Waren an Sie, so schnell wie möglich, zu liefern. In diesem Zusammenhang möchten wir auf unsere Zahlungsbedingungen hinweisen. Erstens: Es soll zu unseren Gunsten ein von der Zentralbank in Kairo bestätigtes, unwiderrufliches Dokumenten-Akkreditiv eröffnet werden. Zweitens: Die Warenlieferung erfolgt innerhalb von 14 Tagen nach Eingang des Akkreditivbriefs. Drittens: Die Zahlung geschieht wie folgt: Das erste Drittel des Preises bei der Auftragserteilung, das zweite Drittel bei der Ablieferung und das letzte Drittel innerhalb von 30 Tagen nach der Ablieferung. Nach unseren Garantiebedingungen müssen wir alle Fehler beseitigen bzw. verbessern, die innerhalb eines Jahres nach der Ablieferung auftreten und auf Material- oder Bearbeitungsmängel zurückzuführen sind. Im Übrigen möchten wir Ihnen mitteilen, dass die Firma Ihnen Fachleute bei der Aufstellung und Inbetriebnahme zur Verfügung stellen kann.

Hochachtungsvoll!

B)
ÄGYPTISCHE ZENTRALBANK – KAIRO 1164238
Ausstellungsausgabe/ S. S. (Staatliche Schecks)

Datum: am *4/8/2001* *Abdruck des Staatsstempels*
Finanzministerium: 0/39255/010/9 Zweigrechnungsstelle-Fakultät für Agrarwissenschaft der Al-Azhar Universität . Ausgaben ersten Kapitels

Zahlen Sie gegen diesen Scheck
An oder im Auftrag von *Herrn/* -- -------------
Den Betrag in Höhe von *vierhundertneunundvierzig Pfund und zwanzig Groschen.*

Pfund Groschen
449. *20* Zweite Unterschrift (Unterschrift) Erste Unterschrift (Unterschrift)

C)

Am Mittwoch, dem 15.5.1999, verpflichteten wir uns, bei und im Auftrag der Bank At-Tamir wa Al-Iskan (Bank für Wohnungsbau und Rekonstruktion) den oben bezeichneten Betrag in Höhe von nur hundertvierzehntausendund-zweihundert ägyptischen Pfund ausschließlich zu bezahlen; wir erhielten den Betrag in bar. Wir anerkennen das Barzahlen bei der Bank für Wohnungsbau und Rekonstruktion in Kairo oder bei einer ihrer Zweigstellen. Die Prozessführung liegt bei dem Gericht, das der Darlehensgeber festlegt. Für den Fall, dass wir bei den Zahlungsterminen mit der Tilgung in Verzug geraten, gilt für den genannten Betrag eine Verspätungsgebühr in Höhe von 10% jährlich vom Zahlungstermin ab gerechnet bis zur vollständigung Tilgung, ohne dass eine Benachrichtigung oder Mahnung notwendig wird. Der Darlehensgeber besitzt das Recht, diesen Betrag unabhängig von unserer Zustimmung wem auch immer er will zu übertragen. Wir werden von der Zahlungsverpflichtung erst befreit durch den Empfang des Schuldscheins, auf dem vom Darlehensgeber die Tilgung schriftlich vermerkt ist.

Unterschrift des Darlehensnehmers
(Unterschrift)

Name des Darlehensnehmers: Ausweis-Nr.
Ausgestellt von der Stadt Tala in der Provinz Al-Munufia
Adresse: Al-Batanuni-Str.......................................

Entsprechend dem Prinzip des Bürgens und der gegenseitigen Abmachung bürgen wir, die unten Unterzeichnenden, für die Tilgung dieses Betrages und gerichtliche Verfolgung im Falle einer Anspruchsklage bis zur vollständigen Bezahlung.

Unterschrift des ersten Bürgen
(Unterschrift)

Unterschrift des zweiten Bürgen

Ausweis-Nr. 87395, ausgestellt von der Stadt Tala in der Provinz Al-Manufia.
Adresse: Mohammed Ali Str. ------------------------------

(٣١)

أ) منذ سنوات كان المعتقد أنه ليس للكُلى غير وظيفة واحدة ساحرة، هى: أن تخلص الجسم من فضلاته. أما اليوم فإن الباحثين الموهوبين، الذين حققوا تقدما مذهلا فى دراسة الكلى، أصبحوا يعرفون المزيد عنها، حتى إنهم يُعدّونها الكيميائى الأول فى الجسم؛ فهى تحتفظ بنسبة من الماء فى الدم، وتجعل الجسم فى حالة توازن محكم، من حيث الأملاح المعدنية التى يحتوى عليها؛ مما يُعد ذا أهمية بالغة فى حفظ الحياة؛ فإن أى زيادة طفيفة فى أملاح البوتاسيوم مثلا كفيلة بأن توقف القلب عن عمله وقفا تاما، وأى تأرجح كبير فى أى اتجاه قد يكون له أثر مميت.

إن الكلى من أدوات الأمان فى الجسم، وهى تخلصه من البول الذى إذا تُرك يتجمع كان قاتلا، وتستطيع الكليتان أن تقوما فى يوم واحد بتطهير ما يقرب من طن ماء من الفضلات؛ فقدرتهما تسعة أمثال القدرة اللازمة لصيانة الصحة، وحماية الجسم. ومن ثم تستطيع الكلية السليمة أن تنهض بواجبها المزدوج فى يسر وسهولة، إذا تطلب الأمر استئصال أختها المريضة.

ب) شهادة أصلية

هذه شهادة بأن هذه الورقة هى من إنتاج بردى الدكتور رجب الأصلى والذى يتم تصنيعه من نبات البردى الأصلى بالطريقة التى كان يتبعها قدماء المصريين، وقد حصل الدكتور رجب على هذه الاختراع على براءة الاختراع برقم ١٢٣٣١ بتاريخ أكتوبر ١٩٧٧م والصادرة من مكتب براءات الاختراع التابع لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بمصر.

****

١) للأسلوب العلمي مفرداته ومصطلحاته، وللنصوص المتخصصة كلماتها وتعبيراتهـــا، التي يجب أن يلم بها من يتصدى لترجمة هذا النوع من النصوص، قارن مثلا: "أمـــلاح البوتاسيوم" ، "الفضلات" "براءة اختراع" (ولها هنا معنى يختلف عـــن معناهـــا العـــام المعروف).

٢) قد يكون للكلمة ظلال من المعاني المجازية في لغة ما، التي إذا استخدمت بلفظها في لغة أخرى لا يفهم هذا المعنى المجازى مطلقا، أو على أقل الأحوال يكون غريبا موحشا، ومن ثَمّ فعلى المترجم أن ينقل دلالة المعنى، مثل كلمة "الكيميـــائي" في الـــنص الأول، فهي هنا على سبيل الاستعارة، وهي لا تؤدى بمقابلها في الألمانية Chemiker هذا المعنى الاستعارى، وعليه يجب أن نترجمها هنا بما دلت عليه على سبيل المعنى المجازى.

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

A) Bis vor einigen Jahren hatte man angenommen, dass die Niere nur eine einzige Funktion erfüllt, nämlich die Befreiung des Körpers von den Schadstoffen (Stoffwechselschlucken). Aber heutzutage wissen die begabten Forscher, die einen verblüffenden Fortschritt beim Nierenstudium geleistet haben, mehr über die Niere, so dass sie die Niere als das wichtigste Ausscheidungsorgan im (menschlichen) Körper bezeichnen. Sie sondert den Harn aus dem Blut ab, lässt das Blut einen bestimmten Anteil von Wasser behalten und den Körper den genauen Zustand der Aufrechterhaltung und zwar wegen der Mineralsalze, die er enthält, was als hohe Wichtigkeit für die Lebensdauer betrachtet wird.. Ein sehr geringer Anstieg des Kalisalzes z.B. genügt, das Herz zu stoppen, völlig zu funktionieren, und irgendeine Schwankung aus irgendeiner Richtung könnte eine tödliche Wirkung haben.
Die Niere gehört zu den Sicherheitsorganen im Körper, sie befreit ihn vom Harn, der , wenn er sich ansammelt, tödlich wird. Die zwei Nieren können an einem Tag etwa eine Tonne Wasser von den Schadstoffen reinigen/ befreien. Ihre Kapazität ist neunfach der notwendigen Kraft für den Gesundheitserhalt und den Körperschutz. Daher kann eine gesunde Niere die Aufgabe der anderen leicht und einfach erfüllen, wenn der Fall erforderlich wird, eine herauszunehmen.

(٣٢)

حكى أبو يوسف (تلميذ أبى حنيفة): توفى أبى، وخَلَّفنى صغيراً فى حجر أمى، ولم يُوَرِّثْنا مالا نتعيش منه، فأَسْلَمَتنى أمى إلى حائك ثياب أخدمه، وأتعلم صنعته، فكنت أدع الحائك، وأسرع إلى حلقة أبى حنيفة، فأجلس أستمع، فكانت أمى تجئ خلفى إلى الحلقة، فتأخذ بيدى، وتذهب بى إلى الحائك. وكان أبو حنيفة يعنى بى لما يرى من حضورى وحرصى على التعلم. فلما كثر ذلك على أمى، وطال عليها هَرْبى قالت لأبى حنيفة: "والله إذا فسد هذا الصبى فما أفسده غيرك، هذا صبىٌّ يتيمٌ، وإنما أُطْعِمُه من مغزلى، وآمل أن يكسب درهما يعود به على نفسه." فقال لها أبو حنيفة: "هو ذا يتعلم أكل الفالوذج بدهن الفستق" (الفالوذج نوع من الحلوى). فانصرفتْ عنه كارهة."

قال أبو يوسف: ثم لزمتُ أبا حنيفة، وكان يتعهدنى بماله، فما ترك لى خَلة، فنفعنى الله بالعلم، ورفعنى حتى تقلدتُ القضاء، وكنتُ أجالسُ هارونَ الرشيد، وآكل معه على مائدته. فلما كان فى بعض الأيام قُدِّم إلى هارون الرشيد الفالوذج، وقال لى: "يا يعقوبُ كُلْ منه فليس يُعْمَلُ لنا مثلُه كلَ يوم". فقلت: "وما هذا يا أمير المؤمنين؟"، فقال: "هذا فالوذج بدهن الفستق". فضحكتُ، فقال لى: "مم تضحك؟"، فقلت :"خيراً، أبقى الله أمير المؤمنين". فقال: " لَتُخْبِرَنِّى". وألَحَّ علىَّ فى ذلك. فأخبرته بالقصة من أولها إلى آخرها، فعجب من ذلك، وقال: "لَعَمْرِى إنَّ العلمَ ليرفعُ وينفعُ ديناً ودنياً". وتَرَحَّم على أبى حنيفة وقال: "كان ينظرُ بعين عقله ما لا يراه بعين رأسه".

****

١) يواجه المترجم غالبا كلمات لا يجد لها مقابلا فى اللغة المنقول منها (بسبب ظروف مختلفة ومتعددة، ومرجع ذلك فى الغالب الاختلافات الحضارية)، ويلجأ المترجم إلى كتابة الكلمة بحروف اللغة المنقول إليها، ثم يقوم بشرحها بين قوسين فى داخل النص، أوفى هامش أسفل الصفحة، أو فى تذييل آخر الكتاب، مثل: "عباءة" فقد وَرَدَت فى ترجمة "الأيام" لطه حسين، فكتبت فى النص Abaya ثم جاء شرحها فى نهاية الكتاب، الصفحة رقم ١٢٢ على النحو التالى:

Übermantel aus Wolle, Seide oder Kamelhaar, der aus ganz glatten, aneinandergereihten Stoffbahnen besteht, die bis zum Boden reichen und aus deren seitlicher Naht man Löcher für die Arme ausgespart hat.

وكلمة "أفندى"، فقد وَرَدَت فى ترجمة قصة محمد حامد "الحذاء الصغير" المشورة فى "أحلام فاطمة" وشرحت فى هامش الصفحة رقم (٤٦) على النحو التالى:

Eine höfliche Anrede, die dem Vornamen vorgestellt ist, bedeutet etwa "Herr".

****

وفيما يلى الترجمة الكاملة للنص:

Abu-Youssuf, der Schüler von Abu-Hanifa, erzählte: „Mein Vater starb und ließ mich als kleines Kind in der Obhut meiner Mutter. Er hinterließ uns kein Vermögen, wovon wir leben konnten. Da gab mich meine Mutter zu einem Schneidermeister als Geselle, wo ich ihm bei der Arbeit helfen und den Beruf lernen sollte. Ich pflegte jedoch von dem Meister wegzugehen und zur Unterrichtsrunde von Abu-Hanifa zu eilen. Da saß ich und hörte zu. Die Mutter kam jedoch kurz nach mir, nahm mich an die Hand und brachte mich wieder zum Schneider. Abu-Hanifa interessierte sich für mich, nachdem er gesehen hatte, wie ich regelmäßig in seinem Unterricht anwesend war und nach Wissen strebte. Als dies alles letztendlich meiner Mutter zu viel geworden war und ihr meine Nicht-Ernsthaftigkeit zu lang dauerte, sagte sie einmal zu Abu-Hanifa:
„Bei Allah! Wenn dieser Kerl zukünftig im Leben nichts taugt, gibt es keinen außer dir, der dies verursacht. Er ist ein Waisen-Knabe, der nichts besitzt, ich ernähre ihm von meiner Spindel. Ich hoffe, dass er einen Dirham erwerben kann, der ihm selbst zukommt." Abu-Hanifa erwiderte ihr: „Da sitzt er und lernt schon Faluthadsch mit Mandelöl essen." (Faluthadsch ist eine Art Süßigkeit.) Sie verließ ihn ohne zufrieden zu sein.
Abu-Youssuf erzählte weiter: „So blieb ich dauernd bei Abu-Hanifa, er sorgte für mich und ließ mich nie im Stich. Allah ließ mich durch Wissen Nutzen

erlangen und hochstehen, bis ich das Richteramt übernahm. Ich saß immer zusammen mit dem Kalifen Harun Ar-Raschid und aß gemeinsam mit ihm an seinem Tisch. Eines Tages wurde Harun Ar-Raschid Faluthadsch zum Essen gebracht. Da sagte er zu mir: „Du, Jakob, iss mal davon! Es wird uns nämlich nicht jeden Tag gekocht und angeboten." Da fragte ich ihn: „Was ist das denn, o Fürst der Gläubigen?" „Das ist Faluthadsch mit Mandelöl", erwiderte er. Ich lachte, so dass er mich fragte: „Was hat dich zum Lachen gebracht?" Ich antwortete: „Etwas Gutes. Möge Allah den Fürsten der Gläubigen lange leben lassen!" „Du sollst es mir unbedingt erzählen!", forderte mich der Kalif auf. So sollte ich ihm die ganze Geschichte von A bis Z erzählen. Er bewunderte dies und äußerte: „Bei meinem Leben! Das Wissen stellt den Menschen hoch; und es nutzt auch im Leben und im Glauben!" Der Kalif bat Allah um Gnade für Abu-Hanifa und fügte hinzu: „Er sah durch seinen Verstand voraus, was man mit den Augen nicht sehen kann."

(٣٣)

بدأت القوات الأمريكية والبريطانية مساء أمس فى شن موجات متتالية من الهجمات العنيفة والمدمرة ضد معاقل الحكومة فى أفغانستان، وقد بلغ عدد هذه الموجات أكثر من ثلاث موجات حتى منتصف ليلة أمس، وذكر رئيس هيئة أركان الحرب الأمريكية المشتركة، أن ١٥ قاذفة قنابل ثقيلة من طراز بى ١، وبى ٢، وبى ٥٢، و٢٥ طائرة مقاتلة، و٥٠ صاروخا عابرا من طراز توما هوك، قد استخدمت فى الهجوم الأول، وقد توعد الرئيس الأمريكى نظام الحكم فى أفغانستان بأن يدفع ثمن تأييده للإرهاب.

وقال وزير الدفاع الأمريكى إن الهجمات ما زالت مستمرة بعد ست ساعات من بدايتها فى الرابعة والنصف من مساء أمس بتوقيت جرينيتش أى (السادسة والنصف بتوقيت القاهرة)، وأوضح أن الهجمات تشترك فيها سفن وطائرات وغواصات. وقد أفادت تقارير أولية أن نظام مراقبة الرادار فى مطار قندهار قد تحطم تماما، وقد أصيبت محطة إذاعة قندهار بأضرار بالغة. (مقتبسة من جريدة الأهرام القاهرية الصادرة فى ٢٠٠١/١٠/٨، ص١ مع تصرف يسير جداً)

****

١) تشكل النصوص العسكرية صعوبة فى ترجمتها ويرجـــع ذلـــك إلى أمـــور عـــدة، فالنصوص العسكرية والحربية مثلا ليست من نصوص الحياة اليومية دائمة الاستخدام أو كثيرة الاستعمال، ناهيك عن المفردات العسكرية والحربية الكثيرة والمتنوعة والمتطـــورة ولها دلالاتها المعينة الخاصة التى يـــدركها أصـــحابها والمهتمـــون بالـــشئون الحربيـــة والاستراتيجية، وقد ذكرنا هنا بعض هذه المصطلحات التى يكاد لا يخلو منها نـــص فى هذا المجال لَعَلَّه يكون لَبِنَة فى بناء قاموس عسكرى ألمانى ـــ عربى وعربى ـــ ألمـــانى فى المستقبل إن شاء الله تعالى.

Schrecken auslösen, erregen	أثَار الفزع
Infrarot-, Lasergeräte	أجهزة الليزر أو الأشعة فوق الحمراء
der Ausbildungsplatz	أرض تدريب
Minen räumen, entminen	أزال ألغاماً
erste Hilfe	إسعاف أوَّلِىّ
ABC-Waffen	الأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية
die Raketenwaffen	أسلحة صاروخية
die Entwarnung, das Signal der Beendigung des Luftalarms	إشارة انتهاء إنذار جوى
das Notsignal	إشارة خطر
Antreten	أصطف
eine Salve feuern	أصلى صلية
eine Rakete starten, abschießen	أطلق صاروخاً
der Abflug, der Start, die Abfahrt	إقلاع
melden, Meldung erstatten	ألقى البيان

Links um! Rechts um!	إلى اليمين در! إلى اليسار در!
der Befehl	أمْـــر (أوامـــر)
der Angriffsbefehl	الأمر بالهجوم
der militärische Befehl	الأمـــر العسكرى
der Alarm	الإنذار
das Frühwarnsystem	الإنذار المبكر
Unverzüglich! Sogleich!	أولاً بأول
Feuer!	إرْمِ! إضْرِبْ!
der Einsatz (Waffen; Menschen), der Materialeinsatz	استخدام؛ مهمة
Rührt euch!	استَرِحْ!
die Aufklärung	استطلاع
Stillgestanden!	استعد!
in sich aufnehmen (können), bewältigen, begreifen, beherrschen	استوعَب
die moderne Technik bewältigen, beherrschen	استوعب التكنيك الحديث
die Kompanie ist angetreten.	اصطفت السرية
erstürmen	اقتحم
Achtung!	انتباه
gehören (zu), angehören	انتسب إلى
zu den Kampfgruppen gehören; zur Arbeiterphalanx gehören	انتسب إلى كتائب العمال
Weggetreten!	انصرف
beitreten, sich anschließen	انضم (إلى)

(sich) der Zivilverteidigung beitreten (anschließen)	انضم إلى الدفاع المدنى
das gedrängte Programm	البرنامج المكثف
das Heldentum, der Heldenmut	بسالة
die Meldung	بيان (بيانات)
verfolgen	تَـابَـع
den 6.Oktober-Krieg verfolgen	تابَع معارك السادس من أكتوبر
ihr Alter übersteigt 26 Jahre.	تتجاوز أعمارهم ٢٦سنة
die Wehrpflicht	التجنيد الإلزامى، الإجبارى
die Schießausbildung	التدريب على الرَمْى
die Formation, der Verband	تشكيلة (تشكيلات)
die Formation/ der Verband der bewaffneten Einheiten	تشكيلة الوحدات المسلحة
freiwillig	تطوعى، اختيارى
die Zündung	تفجير، إشعال
der Raketenabbau	تفكيك الصواريخ
der Lagebericht, der militärische Bericht	تقرير عسكرى
den Funkspruch empfangen	التقط رسالة
die Verehrung der Märtyrer und Helden, die ihr Leben geopfert, eingesetzt haben	تكريم الشهداء والأبطال الذين ضحوا بحياتهم
die Technik	تكنيك
die moderne Technik	التكنيك المعاصر، الحديث
die Abstimmung, die Koordinierung	تناسق
die Abstimmung zwischen den bewaffneten Einheiten	التناسق بين الوحدات المسلحة

einstellen (Kampf)	تَوَقَّــفَ
die Konterrevolution	الثورة المضادة
die Gesellschaft für Sport und Technik	جمعية الرياضة والتكنيك
rekrutieren, einziehen	جـــنّد
der Soldat	جـــندى
der Soldat auf Zeit	الجندى المتطوع
die Radaranlage	جهاز ردار
das Funkgerät	جهاز لاسلكى
der Golan	الجولان
die Armee, das Heer	الجيش
die reguläre Armee	الجيش النظامى
die Alarmbereitschaft	حالة التأهب
der Alarmzustand	حالة الخطر
die Grenzen zu Palästina	الحدود مع فلسطين
das interessante, unterhaltsame Gespräch	الحديث الشيق
der Luftkrieg	الحرب الجوية
der Stellungskrieg	حرب الخنادق
die Wache	حـــرسٌ
die Ehrenwache	حرس الشرف
der Bewunderung und Achtung der Bürger teilhaftig werden, Gegenstand der … sein	حظى بإعجاب المواطنين واحترامهم
die Luftherrschaft erringen	حقق السيطرة الجوية

ABC-waffenfrei	خال من الأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية
der freiwillige Dienst, der Dienst auf Zeit	الخدمة التطوعية
der Wehrdienst	الخدمة العسكرية
die Patrone	خرطوشة
die erste Konfrontationslinie	خط المواجهة الأولى
der Panzer, der schwere Panzer	دبابة (دبابات) ثقيلة
die Landoffensive	الدفاع البرى
die Luftabwehr, die Luftverteidigung	الدفاع الجوى
die Zivilverteidigung	الدفاع المدنى
die Munition	الذخيرة
der Schrecken, die Panik	ذُعْــر
der Schrecken der Aggressoren	ذُعْــر المعتدين
der Major	رائد
der Raketenwerfer	راجمة الصواريخ
der Verband	رباط
die militärischen Dienstgrade in Ägypten	الرتب العسكرية فى مصر
der Dienstgrad, der Militärgrad	رتبة عسكرية
der Rückstoß	رجوع، تراجُع
der Funkspruch	رسالة لاسلكية
Langsam!	رِسْلاً!
der Schuss, das Geschoss	رصاصة

der Feldwebel	رقيب
der Oberfeldwebel	رقيب أول
im Liegen schießen	رمى مُنْبَطِحاً
der Kampfgeist	روح النضال
der Wehrsport	الرياضة العسكرية
Minen legen	زرع ألغاماً، بث ألغاماً
der Übungsplatz	ساحة تمرين
demobilisieren	سرّح
die Kompanie	سرية (سرايا)
die Kompanie der Kampfgruppen der Arbeiter	سرية كتائب العمال
Präsentiert das Gewehr!	سلاماً سلاح!
paramilitärisch	شبه عسكرى
lähmen	شَلّ
den Willen der Feinde lähmen	شَلّ إرادة الأعداء
einen Angriff (gegen, auf) richten	شن هجوماً (ضد، على)
der Märtyrer	شهيد (شهداء)
interessant, unterhaltsam	شيّق
die Rakete	صاروخ
die Boden-Boden-Rakete	صاروخ أرض أرض
die Boden-Luft-Rakete	صاروخ أرض جو
die ballistische Rakete	صاروخ باليستيكى

die Luft-Boden-Rakete	صاروخ جو أرض
die Luft-Luft-Rakete	صاروخ جو جو
die Langstreckenrakete	صاروخ طويل المدى
die Interkontinentalrakete	صاروخ عابر للقارات
die Kurzstreckenrakete	صاروخ قصير المدى
die Mehrstufenrakete	صاروخ متعدد المراحل
die Mittelstreckenrakete	صاروخ متوسط المدى
die Flügelrakete	صاروخ مجنح
die luftgestützte Rakete	صاروخ محمل (منصوب) جواً
die seegestützte Rakete	صاروخ محمول (منصوب) بحراً
die landgestützte Rakete	صاروخ محمول (منصوب) براً
die Panzerabwehrrakete	صاروخ مضاد للدبابات
die Abfangrakete	صاروخ مُعْـتَرِض
die Lenkrakete	صاروخ مُــوَجَّه
die operativ-taktische Rakete	صاروخ ميدان تكتيكى
die Atomrakete	صاروخ نووى
abwehren, standhalten	صـــدَّ، تصدى (لـــ)
die russischen Raketen	الصواريخ السوفيتية
der Offizier vom Dienst	ضابط مناوب
die Kriegsopfer	ضحايا الحروب
opfern	ضَحَّى

das Leben opfern	ضحّى بالحياة
das Opfer	ضحية (ضحايا)
der Vergeltungsschlag	الضربة الانتقامية
das Grabmal, das Mahnmal	ضريح (أضرحة)
das Mahnmal der Kriegsopfer, das Kriegsopfermahnmal	ضريح ضحايا الحروب
das Aufklärungsflugzeug	طائرة استطلاعية (استطلاع)
das Spionageflugzeug	طائرة التجسس
der Tarnkappenbomber	طائرة الشبح
das Tankflugzeug	طائرة الصهريج (إمداد بالوقود في الجو)
die Drohne	طائرة بدون طيار
das Militärflugzeug, das Kriegsflugzeug	طائرة حربية، عسكرية
der Bomber	(الطائرة) القاذفة
der Kampfbomber	(الطائرة) القاذفة المقاتلة
das Kampfflugzeug	طائرة مقاتلة
das Düsenflugzeug	طائرة نفاثة
das Transportflugzeug	طائرة نقل
die Zeremonie, das Zeremoniell, der Ritus	طقس (طُقوس)
die religiösen Zeremonien, Riten; die Liturgie	الطقوس الدينية
die Zeremonie der Heldenehrung	طقوس تكريم الشهداء
der Lufteinsatz	الطلعة الجوية
die Luftwaffe	الطيران الحربي، سلاح الطيران

die Zivilluftfahrt	الطيران المدنى
die Parade	عرض (استعراض)
die Luftparade	عرض (استعراض) جوى
die Militärparade	عرض (استعراض) عسكرى
der Hauptgefreite	عريف
der Oberst	عقيد
die Kampfhandlungen	العمليات الحربية
der Brigadegeneral	عميد
das Kaliber	عِـيار
das Raketen-U-Boot	غَوَّاصة حاملة الصواريخ
die Fregatte	فرقاطة (بارجة بين الطراد والمدمرة)
die Division	فِـرْقة (فِـرق)
der Generalleutnant	فريق
der General	فريق أول
der Schrecken	فزع
der Zug (eine Militäreinheit)	فصيلة
Gefechtsklar	فى حالة استعداد
der Kommandeur; der Führer, der Befehlshaber	قائد (قُـوَّاد، قـادة)
der Kompaniechef	قائد السرية
das Bombenflugzeug, der Bomber	قاذفة
der Jagdbomber	قاذفة مقاتلة

der Konvoi	قافلة
das Raketenpotential	قدرة صاروخية
abfeuern, bombardieren	قذف
die Granate	قذيفة
der Bombenangriff, die Bombardierung	قصْف بالقنابل
die Bombe	قنبلة (قنابل)
die Napalmbombe	قنبلة النابالم
die Zeitzünderbombe	قنبلة زمنية
die Panzereinheit	القوة المدرعة
die Feuerkraft	القوة النارية
die motorisierten Truppen	القوات الآلية الميكانيكية
die Seetruppen	القوات البحرية
die Bodentruppen	القوات البرية
die Lufttruppen	القوات الجوية
die Elitetruppen	القوات الخاصة
die Wehrmacht, die Streitkräfte	القوات المسلحة
die alliierten Einsätze, die Alliierten	القوات المتحالفة
die Arbeiterphalanx, die angeschlossene Arbeiterfront	كتائب العمال
Das Gewehr über!	كتفاً سلاح!
das Regiment	كتيبة
das Bataillon, das Regiment, die Phalanx	كتيبة (كتائب)

durchbrechen (Schallmauer)	كسر حاجز (الصوت)
die Kampfkraft	الكفاءة القتالية
die Parole	كلمة السر (فى الجيش)
die Gasmaske	كمامة
tauglich	لائق
das Raketenboot	لنش صواريخ، زورق صواريخ
die Brigade	لواء
der Generalmajor	لواء
der Militärsprecher	متحدث عسكرى
der Rekrut, der Wehrpflichtige, der Soldat	المجند
der Diversionsversuch, der Sabotageakt	محاولة تخريبية
die Liebe, die Sympathie	محبة
die Liebe, die Sympathie der Massen, des Volks	محبة الجماهير، الشعب
der Bunker, der Luftschutzkeller	مخبأ، مأمن
die Dauer der Wehrpflicht	مدة التجنيد الإلزامى
die Startbahn	مدرج إقلاع
die Landebahn	مدرج هبوط
die Kanone, das Geschütz	مدفع
das Maschinengewehr	مدفع رشاش أوتوماتيكى
die Flugabwehrkanone (Flak)	مدفع مضاد للطائرات (م ط)
die Panzerabwehrkanone	مدفع مضاد للدبابات(م د)

der Granatwerfer, der Mörser	مدفع هاون
der Zerstörer	مدمرة
zivil-	مدني
die Anhöhe	مرتفع (مرتفعات)
die Golanhöhen	مرتفعات الجولان
der Hubschrauber	مروحية (طائرة هيلوكبتر)
der Kampfhubschrauber	مروحية قتالية
versehen mit	مُزَوَّد بـــ
der Hauptfeldwebel	مساعد
der Oberstabsfeldwebel	مساعد أول
der Deserteur	المستسلم
gefechtsbereit	مستعد للمعركة
das Munitionslager	مستودع ذخيرة
die Maschinenpistole	مسدس رشاش
die motorisierte Infanterie	المشاة الميكانيكيون
der Feldmarschall	مشير
gerichtet (gegen), gegen, Anti-, Abwehr-	مضاد
der Militärflugplatz	مطار حربي، عسكري
die Fallschirmspringer	المظليون (القافزون بالمظلات)
die Aggressoren und Despoten	المعتدون والطغاة
die Ausrüstung	معدات

der Kampf, die Schlacht	معركة
der Nahkampf	معركة بالسلاح الأبيض
der heftige Kampf	معركة ضارية
die Kampfmoral	المعنويات القتالية
der Abfangjäger	مقاتلة اعتراضية
der Düsenjäger	مقاتلة نفاثة
der Oberstleutnant	مقدم
das Geschoss, das Projektil	مقذوف
der Querschnitt	مقطع
der Leutnant	ملازم
der Oberleutnant	ملازم أول
die mobile Rampe	منصة (إطلاق صواريخ) متحركة
die Raketenabschussrampe	منصة إطلاق الصواريخ
die ABC-waffenfreie Zone	منطقة خالية من الأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية
das Zielfernrohr, das Visierfernrohr	منظار تسديد
die gegnerische Stellung	موقع العدو
der Schießplatz	ميدان الرماية
Napalm	نابالم
schlagen (Herz), pulsieren	نَبَضَ (القلب) يَنْبِض
zielen (auf)	نشَّن (على)

der Militarismus; die militärische Ordnung; das Militärregime	النظام العسكرى
regulär	نظامى
der Hauptmann	نقيب
die Schießscheibe	نيشان
Da, siehe da!	ها
Da ist die Kompanie.	ها هى السرية
abspringen	هبط فى مظلة
der präzise Bombenangriff	الهجوم الدقيق بالقنابل
der Gegenangriff	الهجوم المضاد
der Raketenangriff, der Raketenbeschuss	هجوم صاروخى، غارة صاروخية
destruktiv	هدام
der Waffenstillstand, die Waffenruhe, die Kampfpause	هدنة
vorübergehende Waffenruhe zur Bergung der Verwundeten und Toten	هدنة لإخلاء القتلى والجرحى
Diese Versuche waren zum Scheitern verurteilt.	هذه المحاولات كتب لها الفشل
die Sendeantenne	هوائى إرسال
die Empfangsantenne	هوائى استقبال
die Artillerie	المدفعية
die bewaffneten Einheiten des Volkes	الوحدات الشعبية المسلحة
die Nachrichteneinheit (im Heer)	وحدة إشارة
die Luftabwehr	وسائل الدفاع الجوى
die Anforderungen erfüllen, den Anforderungen nachkommen, entsprechen	وفّى بالمتطلبات

dem Feind heldenhaft entgegentreten	وقف ببسالة في وجه العدو
desertieren	يستسلم
sein Herz schlägt.	ينبض قلبه

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

Die amerikanischen und britischen Streitkräfte haben gestern abend schon angefangen, aufeinander folgende, heftige und zerstörende Angriffswellen gegen die militärischen Stützpunkte der Regierung in Afghanistan zu richten. Die Anzahl dieser Wellen betrug bis gestern abend mehr als drei Wellen. Der Generalstab der gemeinsamen amerikanischen Truppen hat bekannt gegeben, dass schon beim ersten Angriff fünfzehn Bombengroßflugzeuge vom Typ B1, B2 und B52, fünfundzwanzig Kampfflugzeuge und fünfzig Langstreckenraketen vom Typ Tomahawk eingesetzt worden seien. Auf der anderen Seite hat der amerikanische Präsident das Regime in Afghanistan bedroht: Es solle den Preis für seine Unterstützung des Terrorismus zahlen.

Der amerikanische Verteidigungsminister sagte: Die Angriffe erfolgten noch nach sechs Stunden von ihrem Beginn um halb fünf nach Greenwicher Zeit (d.h. halb sieben nach Ortszeit von Kairo). Er erklärte ferner, dass auch Schiffe, Flugzeuge und U-Boote an den Angriffen teilgenommen hätten.

Frühe Berichte erwähnten, dass das System des Radarnetzes vom Kandahar-Flughafen völlig zerstört und die Rundfunkstation in Kandahar von Großschaden getroffen worden sei.

(Der Kairoer Al-Ahram-Zeitung vom 8.10.2001, S.1, mit sehr geringer Veränderung entnommen)

(٣٤)

(مختارات مـــن)

أ) اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها

لحافظ إبراهيم

وَسِعْتُ كتابَ الله لفظـاً وغايـــــةً	وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعظـــــاتِ
فكيف أضيقُ اليوم عن وَصْفِ آلـــةٍ	وتصنيفِ أسماءٍ لمخترعـــــــاتِ
أنا البحرُ فى أحشائه الدرُ كامـــــنٌ	فهل ساءلوا الغواصَ عن صدفـاتى
أرى لرجال الغَرْبِ عـزًّا ومنعـــــةً	وكَمْ عَزَّ أَقْوامٌ بعزٍّ لـــــــغاتِ
أَتَـوْا أهلَهم بالمعجزات تَفَــــنُّـناً	فياليتَكم تأتـــون بالكلــــماتِ
أرى كلَّ يومٍ فى الجرائـد مَـزْلَـــقاً	من القبر يُدْنــينى بغير أنـــــاةِ
وأسمعُ للكُـتَّابِ فى مصــرَ ضَـــجَّةً	فأعرفُ أنّ الصائحــين نُعــــاتى
إلى معشرِ الكُـتَّابِ والجمعُ حافــــلٌ	بسطتُ رجائى بعد بَسْـطِ شكاتى
فإما حـياة تبعث المَيْـتَ فى البِــــلى	وتُنْبتُ فى تلك الرموس رفـــاتى
وإما ممـات لا قيامــةَ بعـــــــده	مماتٌ لَعَمْرى لم يُقَـسْ بممـاتِ

ب) قال أبو القاسم الشابيّ:

ألا أيُّها الـظالمُ المستَـبدُّ	حبيبُ الظَّـلامِ، عـدوُ الحيـاه
سَخِرْتَ بأنّاتِ شعبٍ ضعيفٍ	وكَفُّكَ مخضـــوبةٌ من دمـــاه
وعِشْتَ تدنِّسُ سِحْرَ الوجودِ	وتَبْــذُرُ شَـوْكَ الأسى فى رُبـاه

****

١) يدور حول ترجمة الشعر جَدَلٌ لم يتوقف بعد[٤]، فبعضُهم يحسَبُ ذلك عسيراً غـير ممكن؛ إذ لكل لغة جَرْسٌ خاص بها، وأوزان معينة لشعرها، وصور بلاغية في حـضارة المتكلمين بها، وهذه أمور متباينة من لغة إلى أخرى (قَلَّ ذلك أو كَثُر)؛ وآخرون يَرَوْن ذلك أمراً متعذراً أو مجاوراً للمتعذر ولكنه ممكن بل هو مطلـوب، غـير أن الـسؤال عندهم: هل تتم ترجمة الشعرِ شعراً، أم يُترجَم الشعرُ نثراً؟ وذهب المجيزون والمحبِّـذون لترجمة الشعر أنه يستحسن أن لو يكون المترجم الذى يتصدى لترجمة الشعر شـاعراً، فإن لم يكن فالنثر في هذه الحالة هو السبيل إلى ذلك.

٢) من سمات الشعر ما يعرف بالضرورة الشعرية من التقديم والتأخير والحذف وغـير ذلك، وهو ما يمثل صعوبة زائدة عند ترجمة الشعر.

****

وإليك الآن محاولة لترجمة ما سبق من نماذج شعرية عربية إلى نثر ألماني:

(Auswahl von)

A) *Die arabische Sprache beklagt ihr Schicksal unter Arabern*

(Kein) Arabisch unter den Arabern

von: Hafiz Ibrahim

Umfasst habe ich Allahs Buch in Wort und Sinn und nie vermocht,
Jegliche Zeichen und Ermahnung zum Ausdruck zu bringen.
Wie könnte ich heutzutage unfähig werden,
Instrumente zu bezeichnen und Erfindungen Namen zu geben!
Ich bin ein Meer, in dessen Tiefe die Perlen verborgen sind,
Haben sie den Taucher nach meinen Perlen gefragt?
Ich finde: Die Leute des Westens sind stark und mächtig,
Wie viele Menschen durch die Sprache mächtig wurden!
Sie schufen ihren Leuten viele Wunder,
Könntet ihr doch den Namen dafür schaffen!
Jeden Tag erlebe ich in der Presse einen Fehltritt,

---

٤) قارن: محمد عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ١٩٩٧، ص ٨٩.

Der bringt mich ohne Zögern dem Grab nah!
Von den Schriftstellern in Ägypten höre ich Geschrei, so erfahre ich,
Die Schreier sind meine Todesverkünder!
An alle Schriftsteller, gemeinsam da und dort,
Nach meiner Klage äußere ich meine Bitte:
Sei es entweder ein Leben, das den scheinbaren Toten lebendig macht,
Und meine Reste in jenen Graben erweckt!
Oder sonst ein Sterben, nach dem es keine Auferstehung geben wird,
Dies, bei meinem Leben, ist doch ein beispielloser Untergang!

B) Abu Al-Qasem Asch-Schabi hat gedichtet:
O du, der tyranische Frevler,
Du die Finsternis Liebender, des Lebens Feind!
Die Wehrufe des einfachen Volkes sind von dir verspottet,
Von seinem Blut ist auch noch deine Hand gefärbt!
Die Schönheit des Daseins ist von dir immer wieder beschmutzt,
Die Dornen über den Hügeln sind von dir auch ausgestreut!

(٣٥)

بَنى القرآنُ الكريم الإيمانَ بالله على الواقع الملموس: فدعا الناس إلى النظر فى الكون، والتأمل فيما خلق الله من سماوات ازدانت بالكواكب والنجوم. ومن أرض عليها الجبال التى تُتَّخذ منها الأحجارُ، وتُستْخرَجُ المعادنُ. ومن ليل ونهار يتعاقبان فى نظام محكم، لا يعدو أحدهما على الآخر، ويختلفان ظلمة وضياء، ونقصا وزيادة. ومن مطر يترل من السماء؛ فيَسْقِى الأرضَ بعد موتها. ومن حيوانات نشرها الله فى الأرض، وسخَّرها للإنسان. وغير ذلك من مخلوقات وكائنات ... إذا أعمل الإنسان فيها عقله صَفَتْ نفسُه، وسمتْ رُوحُه، واهتدى إلى الإيمان بالخالق العظيم، وأدرك جماله وعظمته ووحدانيته من جمال مخلوقاته وعظمتها ووحدتها؛ فوحدانية الله عز وجل وعظمته وجلاله تتراءى من خلال مخلوقاته، "إنَّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قَلْبٌ أو ألقى السمعَ وهو شهيدٌ"، سورة ق، الآية ٣٧.

****

١) يكاد يتفق علماء الترجمة (النظريون منهم والتطبيقيون) على أن النصوص الدينيــة تقف على قمة الهرم عند ذكر صعوبات الترجمة بين اللغات نظرا لدقتها وحــساسيتها، وتزداد الصعوبة إذا كان النقل بين لغتين ليس بينهما أواصر مــن العلاقــات اللغويــة كالعربية والألمانية مثلا، وتبلغ الصعوبة ذروتها إذا كانت اللغتان المترجم منــها وإليهــا تنتميان إلى مشارب حضارية مختلفة كالحضارة الإسلامية العربيــة فى الحالــة الأولى، والحضارة المسيحية الأوروبية كما فى الثانية؛ ناهيك أن هناك ألفاظــاً ومــصطلحات استحَدَّت مع مقدم الإسلام، أو أُشْرِبت الكلماتُ معانى زائدة أو مغايرة، قارن مــثلا: "العُمْرة، العِدَّة، الوضوء، السحور، المؤلفة قلوبهم ... الخ"، وينصح هنا بــالرجوع إلى المعاجم المتخصصة واستخدام المقابلات التى ثبتت واستقرت وانتشرت، انظر "المعجــم البسيط فى المصطلحات الإسلامية، عربى ألمانى" فى هذا الشأن الذى يمثل أحد أجــزاء هذا الكتاب الذى بين يديك.

٢) قد يضطر الكاتب إلى استخدام جملة مُطَوَّلة، ويُنصح فى هذه الحالة بتفكيك مثل هذه الجملة المطولة إلى عدة جمل، وذلك إذا صعب نقلها فى جملة واحدة، قارن:

"إن تعايُشَ الأممِ والشعوبِ وتقدمَ الإنسانيةِ مرهونٌ بسيادة منظومة القيم والأخلاق الإيمانية ــ وفى مقدمتها العدالةُ الإنسانيةُ ــ وباحترام مبادئ القانون الدولى، وسلطة المؤسسات الدولية، بدلا من النظام العالمى القائم، الذى يتجاهل مبادىء القانون الدولى، ويُحَوِّلُ العالَمَ إلى غابة يَفْتَرِسُ فيها الأقوياءُ الضعفاءَ، الأمر الذى يدفع جماعات من المستضعفين إلى استخدام العنف رداً على القوة المتجبرة والمستكبرة." (من: بيان مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بشأن رأى الإسلام فى ظاهرة الإرهاب)

„Die Koexistenz der Nationen und Völker sowie der Fortschritt der Menschheit sind von der Herrschaft der religiösen Moral- und Ethiknormen, *vor allem vom Wert der Gerechtigkeit*, vom Respekt der Grundlagen des internationalen Rechts und der Macht der Weltorgansationen stark abhängig, und zwar an Stelle der bereits bestehenden Weltordnung, die die Grundlagen des interantionalen Rechts ignoriert. Das ist eine Ordnung, die die Welt zu einem Dschungel macht, in dem

die Starken die Schwachen fressen, was einen Grund dafür bildet, dass Gruppen der Schwachen dazu bringt, den Terror als Reaktion gegen die tyrannischen Mächte anzuwenden.“
(„*der Erklärung der Akademie für islamische Forschung der Al-Azhar über die Meinung des Islam zum Phänomen des Terrorismus*“ entnommen)

٣) من علامات الترقيم ما يدل على الإبراز والتركيز أو الاهتمام والتنبيه، ومن بين هذه العلامات وضع جملة أو عبارة ما بين شرطتين صغيرتين هكذا: _ .... _ ، وكذلك كتابة الجملة أو العبارة بحروف *مائلة* أو **سميكة** أو وضع خط تحتها وما إلى ذلك، قارن: "... _ وفي مقدمتها العدالة الإنسانية _ ..."، ثم لاحظ طريقة كتابتها في الترجمة إلى الألمانية:

..., *vor allem vom Wert der Gerechtigkeit*, ...

****

وفيما يلي الترجمة الكاملة للنص:

Der ehrwürdige Koran gründet den Glauben auf die konkrete Wirklichkeit. So ruft er den Menschen auf, das Universum zu betrachten und darüber nachzudenken, was Allah erschaffen hat: Himmel, mit Sternen und Gestirnen geschmückt, Erde mit Gebirgen darauf, von denen Steine gemacht und Schätze und Mineralien herausgebracht wurden, Tag und Nacht, die in vollkommener Ordnung aufeinander folgen, der eine oder die andere überschreitet die bzw. den zweiten, die beiden sind hell und dunkel, lang und kurz unterschieden, Regen, der vom Himmel herabkommt und die Erde nach dem Tod bewässert, Tiere, die Allah auf der ganzen Erde verstreut und in den Dienst des Menschen gestellt hat, und andere Wesen und Geschöpfe. Denkt der Mensch darüber tief nach, dann wird seine Seele rein und sein Geist erhaben. Da wird er bestimmt zum Glauben an den Großen Schöpfer rechtgeleitet. Er begreift Seine Schönheit, Großartigkeit, Einzigkeit und zwar durch die Schönheit, Großartigkeit und die Einheitlichkeit Seiner Geschöpfe, denn die Einzigkeit, Großartigkeit und Hoheit Allahs zeigen sich in Seinen Geschöpfen. „*Darin ist bestimmt eine Ermahnung für den, der Herz hat oder Gehör leiht, während er zugegen ist.*“ (Sure 50, Vers 37)

الجزء الرابع

نصوص ألمانية وعربية للتدريب

أولاً: نصوص ألمانية للترجمة

1) Ich kenne Herrn Fischer, er ist mein Nachbar. Herr Fischer ist verheiratet und hat drei Söhne. Einer von ihnen geht schon auf die Universität. Die zwei anderen gehen noch zur Schule. Die Familie lebt in Frankfurt. Aber Herr Fischer arbeitet nicht in Frankfurt. Er reist viel. Er reist oft ins Ausland, nach Afrika, nach Amerika. Er fliegt oft nach Brasilien. Aber er fliegt nicht allein. Herr Fischer ist von Beruf Flugkapitän. Seine Arbeit ist interessant. Er verdient monatlich viel Geld. Deshalb ist er sehr zufrieden. Herr Fischer hat nur ein Problem, er ist immer verreist und sieht seine Kinder nicht oft.

2) Hans Becker hat eine Einladung zum Abendessen bei Familie Maier. Nach der Arbeit geht er zuerst in ein Blumengeschäft und kauft Blumen für Frau Maier. Dann kauft er zwei Tafeln Schokolade für ihre Kinder. Pünktlich um acht Uhr klingelt bei Familie Maier. Der Hausherr öffnet. Seine Frau arbeitet noch in der Küche, die Kinder schlafen schon. Herr Maier führt den Gast in das Wohnzimmer. Bald kommt auch Frau Maier. Sie begrüßt Hans Becker und dankt ihm herzlich für die Blumen und die Schokolade. Dann bittet sie zu Tisch. Sie reicht Platten mit Fleisch, Wurst und Käse. Das Fleisch schmeckt Hans besonders gut. Er isst es mit Weißbrot. Alle trinken Mineralwasser zum Essen. Nach dem Essen bringt Herr Maier den Nachtisch. Das Gespräch macht jetzt viel Vergnügen. Schließlich erzählt Herr Hans Becker von seiner Reise nach Ägypten und zeigt viele Bilder aus Ägypten. Der Abend ist sehr nett. Erst um Mitternacht geht Hans Becker nach Hause.

3) Ich liebe helle Zimmer, sie liebt dunkle Farben.
Ich sitze gerne zu Hause, sie geht gerne aus.
Ich gehe gerne zu Fuß, sie fährt immer mit dem Fahrrad.
Ich esse gerne Käse, aber keinen Fisch, sie isst gerne Fisch, aber keinen Käse.
Ich koche gerne und oft, sie kocht nicht einmal an meinem Geburtstag.
In meiner Freizeit höre ich gerne Musik, sie hört keine Musik.
Sie ist ganz anders als ich ... Gut: sie ist meine Schwester und nicht meine Frau.

4) Hans und Eva sind verheiratet und wohnen in Köln. Hans ist Journalist und Eva arbeitet als Lehrerin. Heute abend haben sie Gäste. Sie gehen in den Supermarkt. Sie brauchen noch vier Weißbrote, Fleisch, Reis, Gemüse, eine Dose Sardinen, ein Pfund Käse, drei Pfund Tomaten. Sie brauchen keine Wurst mehr; sie haben genug zu Hause. Aber sie haben kein Mineralwasser mehr. Sie brauchen sechs Flaschen Mineralwasser und sechs Orangensaft. Sie kaufen auch noch Obst: Bananen und Äpfel. Die Gastgeber haben eine große Wohnung mit einem Gästezimmer. Die Gäste bleiben zwei Tage bei ihnen.

5) So beginnt ein ganz normaler Tag im Leben von Helga Jansen, verheiratet, Mutter von drei Kindern: Nina 9 Jahre, Anna 6 und Sarah 18 Monate. 6.30 Der Wecker klingelt. Frau Jansen muss aufstehen und Nina und ihren Mann wecken. Dann duscht sie und zieht sich an. Thomas steht auf und macht das Frühstück. 7.00 Anna ist schon wach. Sie sitzt mit den anderen am Frühstückstisch. Helga Jansen macht Pausenbrote. Das Baby quengelt. 7.30 Nina muss sich beeilen, die Schule beginnt um 7.55 Uhr. Dann besprechen Helga und Thomas das Tages- und Abendprogramm: Wer kommt wann? Wer muss wann wohin? 7.45 Thomas verlässt das Haus und geht ins Büro. Helga Jansen wickelt Sarah und füttert sie. Dann räumt sie die Küche auf, macht fünf Betten, packt die Wäsche in die Waschmaschine und stellt die Maschine an. 9.00 Helga bringt Anna mit dem Fahrrad zur Vorschule: Sarah sitzt vorne, Anna hinten. Und so beginnt ein normaler Nachmittag im Leben von Helga Jansen, verheiratet, drei Kinder: Nina (9), Anna (6) und Sarah (18 Monate).
13.15 Das Mittagessen ist fertig. Die Kinder erzählen von der Schule, Helga hört nur halb zu: Sie denkt schon an den Nachmittag. Schläft Sara schon? Quengelt sie? Es klingelt: Zwei Schulfreundinnen wollen Nina zum Spielen abholen. Anna will mitgehen - endlich Ruhe. 13.45 Helga versucht eine halbe Stunde zu schlafen. Keine Chance: Die Kinder quengeln ständig. Sie wollen ihr etwas zeigen, sie müssen auf die Toilette, sie holen die Inline-Skates. Schlafen klappt sowieso nicht - also zurück an die Arbeit! Die Küche sieht schlimm aus: Frau Jansen muss aufräumen und spülen.

6)
(1) Deutschlernen macht Spaß.
(2) Übung macht den Meister.
(3) Aller Anfang ist schwer!
(4) Ohne Fleiß kein Preis!
(5) Kommt Zeit, kommt Rat!
(6) Keine Rosen ohne Dornen.
(7) Keine Würde ohne Bürde!
(8) Geld regiert die Welt.
(9) Geld allein macht nicht glücklich.
(10) Nicht für die Schule, sondern für das Leben lernen wir.
(11) Wer lügt, der stiehlt.
(12) Wer einmal lügt, dem glaubt man nicht, und wenn er auch die Wahrheit spricht.
(13) Die Kleinigkeiten sind es, aus denen sich die Ungerechtigkeiten der Welt entwickeln.
(14) Dem Vernünftigen nutzt es, einen Schatz zu erarbeiten, viel mehr als einen Schatz zu bekommen.
(15) Hunde bellen diejenigen an, die sie nicht kennen.

7) Jede Stunde hat 60 Minuten, jeder Tag hat 24 Stunden, und die Zeit vergeht für alle Menschen gleich. Man kann sie nicht „festhalten", und sie kann uns auch nicht „weglaufen".
Ganze Industrien verdienen viel Geld mit unserem Wunsch, Zeit zu sparen. Wir kochen mit Mikrowelle, essen Fast Food, schreiben Briefe mit Computern und schicken sie per Fax in Sekundenschnelle bis ans Ende der Welt. Wir kaufen schnelle Autos und fahren mit superschnellen Zügen.
Zeit ist wertvoll, Zeit ist Leben. Für Zeitgewinn und Zeitverlust müssen wir bezahlen - und nicht immer nur mit Geld. Für Zeitgewinn und Zeitverlust müssen wir bezahlen - und nicht immer nur mit Geld.

8) Ohne Essen kann unser Körper nicht wachsen. Essen ist mein liebstes Hobby, aber das Viel-Essen bringt negative Wirkungen mit sich und führt meistens zu Krankheiten, besonders in der Zukunft. Um diese negativen Wirkungen zu vermeiden, sollen wir nicht viel essen. Ich empfehle: „Iss am Tag fünf oder mehr Mahlzeiten, aber sei nicht satt!" So bleibst du für immer gesund.

9) Tobias erzählt: Ich bin schon als Kind dick gewesen und habe immer gern und viel gegessen. Für Sport habe ich mich nie interessiert. Ich bin nicht einmal zum Fußballspielen mitgegangen. Am liebsten habe ich gekocht und neue Rezepte ausprobiert. An meinem achtzehnten Geburtstag habe ich gedacht: So kann es nicht mehr weitergehen. Ich habe mein Leben ändern wollen. Ich habe dann eine Diät gemacht, aber nach ein paar Tagen habe ich nicht mehr gekonnt und habe wieder aufgehört. Mein Hunger war stärker als mein Wille. Ich habe dann solche Diäten noch öfter wiederholt, aber ohne Erfolg. Schließlich hat mir mein Freund ein Buch über Ernährung und Gesundheit mitgebracht. Da habe ich plötzlich mein Problem verstanden und meine Essgewohnheiten total verändert. Jetzt habe ich nur noch selten Schwierigkeiten mit meinem Gewicht.

10) Das Trinkgeld ist in vielen Berufen fast ein Teil des Gehalts oder Lohns. Es ist freiwillig, und im Restaurant ist es im Preis enthalten. Für Freundlichkeit und Schnelligkeit gibt es aber auch dort meist ein Trinkgeld. In Deutschland gibt man z.B. im Restaurant bei gutem Service etwa 10% der Rechnungssumme. Der Wirt bekommt allerdings kein Trinkgeld.

11) Ich wollte Japan kennen lernen und natürlich auch Japanisch lernen. Meine Gastfamilie war sehr freundlich und herzlich. Die Sprache war am Anfang etwas problematisch für mich; ich konnte leider nur sehr wenig Japanisch. Mein Japanisch war für die Japaner ziemlich unverständlich und komisch, aber die Leute waren sehr höflich. Ich habe in einem typischen Haus gewohnt. Es ist dort wichtig: Man zieht am Eingang die Schuhe aus. Ich habe das am Anfang regelmäßig vergessen, aber am Ende schon ganz automatisch gemacht. Das Essen war zunächst auch etwas fremd für mich, aber jetzt mag ich vieles gern. So bald wie möglich möchte ich wieder nach Japan fahren.

12) Nach dem Kindergarten (zwei oder drei Jahre) gehen alle Kinder mit sechs Jahren in die Grundschule. Dort bleiben sie in der Regel vier Jahre. Dann gehen etwa 26% auf die Hauptschule (fünf Jahre lang), etwa 26% auf die Realschule (sechs Jahre lang) und etwa 31% auf das Gymnasium (neun Jahre lang).

Man darf nur zwei Klassen wiederholen, sonst muss man die Schule wechseln. Alle Kinder müssen neun oder zehn Jahre eine Schule besuchen. Nach der Hauptschule kann man arbeiten und Geld verdienen oder eine Ausbildung oder Lehre machen und gleichzeitig in die Berufsschule gehen. Nach dem Abitur kann man einen Beruf lernen oder an Universitäten oder Hochschulen studieren. Fast alle Schulen sind öffentlich und kostenlos.

13) In manchen deutschen Familien sind der Vater und die Mutter berufstätig. Deshalb sehen viele Kinder und Jugendliche ihre Eltern tagsüber nicht. Vormittags gehen sie in die Schule und nachmittags sind sie allein zu Hause oder treffen sich mit ihren Freunden. Im Alter von 16 bis 20 verdienen viele Jugendliche schon ihr eigenes Geld. Manche wollen dann weg von ihren Eltern. Sie wollen in eine eigene Wohnung ziehen und selbstständig leben. Aber damit sind manche Eltern nicht einverstanden.

14) Ein Arzt erzählt: Ich lag im Bett und schlief. Da klingelte es laut an der Haustür. Ich stand auf und öffnete das Fenster. Auf der Straße stand ein Bauer. Er sagte: „Herr Doktor, meine Frau ist krank. Können Sie mit mir kommen?" Der Arzt zog sich an und ging mit dem Bauer. Es gab Schnee. Der Weg war weit und die Winternacht sehr kalt. Der Bauer wohnte eine gute Stunde vor der Stadt. Sein Haus lag ganz allein an einem großen Wald. Der Arzt und der Bauer kamen beide sehr müde dort an. Dann ließ der Bauer den Arzt ins Haus. Er folgte dem Bauern in das Krankenzimmer.
Da lag die Frau im Bett, sie sah nicht sehr krank aus. Der Doktor untersuchte sie, aber er fand keine schwere Krankheit. Er half, so gut er konnte, und ging hinaus. Der Arzt sagte böse zu dem Mann: „Wie können Sie mich bei diesem Wetter für eine so leichte Krankheit nachts aus dem Bett holen?" Der Bauer antwortete: „Wissen Sie, Herr Doktor, wir sind arm und können Sie nicht bezahlen. Ich sagte zu meiner Frau, ich hole den Doktor in der Nacht, da verliert er keine Arbeitszeit."

15) Die Aufgabe des Erziehers gleicht der Arbeit eines Gärtners, der verschiedene Pflanzen pflegt. Eine Pflanze liebt den strahlenden Sonnenschein, die andere den kühlen Schatten; die eine liebt das Bachufer, die andere die dürre Bergspitze. Die eine gedeiht am besten

auf sandigem Boden, die andere im fetten Lehm. Jede Pflanze muss die Pflege haben, die ihrer Art entspricht; anderenfalls bleibt ihre Vollendung unbefriedigend.

13) Wolfgang ist zur Polizei gegangen und hat einen Diebstahl angezeigt. Der Beamte hat Wolfgangs Bericht wie folgt formuliert: Am Montag, dem 21. Juli, ging der Geschädigte gegen 14 Uhr die Heidelberger Hauptstraße entlang. Er hatte einen Betrag von zirka 200 Euro in seiner linken Hosentasche. Vor dem Kaufhof blieb er vor einer Gruppe von Musikern stehen. Er wollte ihnen Geld geben und bemerkte dabei den Diebstahl.

14) Der Mensch könnte zu einer der vier folgenden Gruppen gehören:
(1) Wer nichts weiß und nicht weiß, dass er nichts weiß, der ist dumm. Haltet ihn fern!
(2) Wer nichts weiß und weiß, dass er nichts weiß, der ist bescheiden (unwissend). Unterrichtet ihn!
(3) Wer etwas weiß und nicht weiß, dass er etwas weiß, der schläft. Weckt ihn auf!
(4) Wer etwas weiß und weiß, dass er etwas weiß, der ist ein Weiser. Folgt ihm!

15) Ein Ausländer schreibt: Manchmal denke ich, die Deutschen wollen nur arbeiten, putzen, waschen und sich um Tiere kümmern. Warum nehmen die sich Deutschen mehr Zeit für ihre Autos als für ihre Nachbarn und Freunde?
Vor einigen Tagen besuchten mich drei Landsleute. Natürlich waren wir fröhlich, wir lachten und hörten Musik – Musik aus unserer Heimat. Da klopft jemand an die Tür. Es war Frau Grimm von nebenan, sie schimpfte wegen des Lärms. Wir feiern – warum ärgert sie sich? Nur der Hund von Frau Schmitt darf bellen – da beklagt sich niemand. Anfangs konnte ich es nicht glauben, aber er hat wirklich einen Namen: Leo heißt er. Leo bekommt jeden Tag Fleisch aus der Dose. Eine Dose kostet etwa 2,50 Euro. Ich denke an die Kinder in meiner Heimat: Was bekommen sie? Der Hund muss sich auch nicht um deutsche Sauberkeit kümmern. Bei mir ist das anders: Ich mache die Haustür auf, da steht schon Frau Werner mit dem Putzlappen und schaut nicht auf mich, sondern auf

meine Schuhe. Diese Sauberkeit der Deutschen ist wirklich schon fast eine Krankheit. Aber nicht alle Deutschen denken so.

16) Was braucht der Mensch zum Wohnen? Er braucht ein Dach überm Kopf. Er braucht ferner einen Stuhl zum Sitzen (und einen für den Besuch), einen Tisch zum Essen, Schreiben, Spielen und Arbeiten. Er braucht ein Bett zum Schlafen und einen Schrank für seine Sachen. Schließlich muss er noch einen Platz finden für die Dinge, die ihm lieb sind und etwas von ihm erzählen. Und so braucht er nach und nach immer mehr, und was er hat, wird immer teurer und schwerer. Der Stuhl wird zum Sessel, breit und bunt, und bildet bald eine Familie. Der Schrank geht in die Breite und wird zur Schrankwand. Und schon wohnt der Mensch nicht nur, sondern er repräsentiert mit seiner Wohnung. Seht, das ist mein Reich, das bin ich, so weit habe ich es gebracht! So sind die Möbel zahlreich geworden, die Wohnung wird dabei immer enger, so dass ganz deutlich wird: In dieser Ansammlung von vielen Sachen ist einer zu viel – der Mensch.

17) Der Fahrschüler macht zum dritten Mal die Fahrprüfung und anschließend fragt er den Lehrer: „Habe ich bestanden?" „Es tut mir leid", antwortet der Prüfer, „Sie sind wieder durchgefallen." „Und warum?", fragt der Fahrschüler. „Sie sind durchgefallen", meint der Prüfer, „weil Sie zweimal die Vorfahrt nicht beachtet haben und einmal bei Rot über die Kreuzung gefahren sind. Am Bahnhof haben Sie dann fast einen Polizisten angefahren, und jetzt stehen Sie im Haltverbot." „Habe ich denn überhaupt nichts richtig gemacht?", fragt der Fahrschüler. „Doch", meint der Prüfer, „wir leben ja noch."

16) Ich habe mit dreißig Jahren angefangen, Deutsch zu lernen. Das war ziemlich spät. Aber ich wollte es trotzdem versuchen. Mich interessierte die deutsche Kultur, und einige Mitarbeiter der Firma, in der ich arbeitete, hatten die Absicht, einmal in Deutschland zu arbeiten. Manche Freunde warnten mich vor dieser Sprache. Aber ich ließ mir keine Angst machen. Anfangs fand ich Deutsch gar nicht so kompliziert. Ich freute mich über meine schnellen Fortschritte, und das Lernen machte mir viel Spaß. Eines Tages kam mein Chef zu mir ins Büro und fragte mich, ob ich gern ein paar Jahre im Ausland arbeiten wollte. Die Firma brauchte einen Vertreter in Düsseldorf. Jetzt war die Gelegenheit da, meine

Deutschkenntnisse an Ort und Stelle zu verbessern. Ich überlegte nicht lange und nahm das Angebot an. Aber in Düsseldorf war die Freude bald vorbei. Ich sah, dass meine Deutschkenntnisse nicht ausreichend waren; ich hatte große Schwierigkeiten, Deutsche zu verstehen, wenn sie in normaler Geschwindigkeit sprachen. Dazu kam, dass Deutsche sich anders verhalten als wir. Unsere Formen der Höflichkeit kennen sie nicht. So war ich in vielen Situationen unsicher und wusste nicht, wie ich mich verhalten sollte. Das alles musste ich möglichst schnell lernen. Ich wollte auch lernen, auf Deutsch zu denken. Also zwang ich mich, meine Muttersprache zu vergessen. Ich erfand Gespräche mit Deutschen und versuchte, alles, was ich dachte, auf Deutsch auszudrücken. Und dann, eines Nachts, träumte ich auf Deutsch - das erste Mal! Seit diesem Traum fühle ich mich viel sicherer und glaube jetzt, dass sich die große Mühe doch gelohnt hat.

17) Eines Tages wandelte ein König durch sein Reich. Auf einem Hang sah er einen ehrwürdigen alten Mann mit gekrümmtem Rücken arbeiten. Der König trat näher zusammen mit seinen Männern und sah etwas Seltsames: Der Alte pflanzte kleine Stecklinge. Da fragte ihn der König: „Was machst du da?"
„Ich pflanze Nussbäume", antwortete der Greis. Der König wunderte sich und sagte weiter: „Du bist schon so alt. Wozu pflanzt du dann Stecklinge; du wirst deren Laub nicht sehen, in deren Schatten nicht ruhen und deren Früchte nicht essen!" Der Alte schaute auf und sagte: „Die vor uns kamen, haben gepflanzt, und wir konnten ernten. Wir pflanzen nun, damit die, die nach uns kommen, ernten können."

18) Wieder einmal gab ein angesehener Kaufmann ein großes Fest. Alle Würdenträger des Ortes waren eingeladen. Nur Goha nicht. Trotzdem sah man ihn unter den Gästen. Bei ihnen fühlte er sich auch wohl wie ein Fisch im Wasser. Etwas schockiert nahm ihn ein Freund zur Seite: „Wie kommt es, dass du hier bist? Du bist doch gar nicht eingeladen!" Voller Nachsicht antwortete Goha: „Wenn schon der Gastgeber seine Pflichten nicht kennt und mich nicht einlädt, warum sollte ich dann meine Pflichten versäumen, ein höflicher Gast zu sein!"

19) Erklärung über die Rechte des Patienten

(1) Der Patient hat das Recht, regelmäßig über die Diagnose, die Behandlung und die Heilungsaussichten informiert zu werden. Wenn es medizinisch nicht günstig erscheint, dem Patienten solche Informationen zu geben, sollten sie statt dessen einer geeigneten anderen Person gegeben werden.

(2) Der Patient hat das Recht, sich von seinem Arzt vor Beginn irgendeiner medizinischen Behandlung alle notwendigen Informationen über mögliche Risiken geben zu lassen.

(3) Jeder Patient, der voll urteilsfähig ist, hat das Recht zu entscheiden, ob er behandelt werden will. Wenn er die Behandlung ablehnt, muss er über die medizinischen Folgen seiner Entscheidung unterrichtet werden.

(4) Der Patient hat das Recht auf vertrauliche Behandlung seines Falles. Er muss sicher sein können, dass alle ärztlichen Mitteilungen und Berichte bezüglich seiner Krankheit und Pflege nicht an andere Personen weitergegeben werden.

(5) Der Patient hat das Recht auf Überweisung in ein anderes Krankenhaus. Er kann überwiesen werden, wenn dies medizinisch notwendig ist. Der Patient muss über die Notwendigkeit der Überweisung vorher unterrichtet werden.

(6) Der Patient hat das Recht auf Beratung, wenn das Krankenhaus medizinische Versuche an Menschen vorschlägt. Die Teilnahme an solchen Forschungen kann vom Patienten abgelehnt werden.

(7) Der Patient hat das Recht zu erwarten, dass er im Krankenhaus durch seinen Arzt über eine nach seiner Entlassung notwendige Nachbehandlung informiert wird.

20) In Deutschland spielen Urlaubsreisen eine große Rolle. Man spart und plant dafür in der Regel schon einige Monate vorher. Zwei Drittel der Deutschen verbringen ihren Urlaub im Ausland. Sie wollen vor allem den Alltag vergessen und sonniges, warmes Wetter haben. Sozial Schwache und viele kinderreiche Familien machen keine weiten Reisen. In den letzten Jahren verzichten immer mehr Leute auf Flugreisen in ferne Länder, weil sie mehr von ihrer Heimat kennen lernen wollen.

21) Herr Fischer schloss die Tür hinter sich. Er hängte seinen Mantel in den Schrank. Er setzte sich an seinen Schreibtisch. Er wollte die Zeitung lesen. Als er die Zeitung aufschlug, sah er sofort sein Foto und daneben einen Artikel über einen Finanzskandal. Während er den Artikel las, wurde ihm sofort klar, dass das eine Verwechselung sein musste; denn nichts von dem, was in der Zeitung stand, war wahr. Er fragte sich, wie so etwas möglich sei. Er wusste nicht, wie man sich dagegen wehren könne. Sein Chef sagte: „Bleiben Sie zunächst mal zu Haus, spannen Sie aus, und machen Sie Urlaub!" Er verließ das Büro sofort und eilte zur U-Bahn-Station, wo er ungeduldig auf den Vorortzug wartete. Die Leute sahen ihn alle komisch an, und es schien ihm, als ob sie Bescheid wüssten. Nachdem er schließlich in der Redaktion angekommen war, verlangte er von dem verantwortlichen Redakteur eine Erklärung. Der meinte: „Das ist doch nicht so schlimm, denn eine Verwechselung kann immer passieren, auch wenn man noch so sorgfältig recherchiert." Weil Herr Fischer mit dieser Erklärung nicht einverstanden war, ging er zum Chefredakteur: Der fand das Ganze auch nicht so schlimm und veröffentlichte eine Gegendarstellung mit dem Bedauern der Redaktion, die schon am gleichen Abend erschien. Herr Fischer fragte sich: „Wer liest, was klein gedruckt in der Zeitung steht?"

22) In den heißen Regionen der Arabischen Halbinsel gehört das Trinkwasser zu den Kostbarkeiten des Lebens. Es wird in besonderen Brunnen gesammelt und oft über längere Strecken in großen Krügen geholt. Eines Tages schickte ein Vater seinen Sohn, damit er Wasser holen sollte: „Mein Sohn, nimm diesen Krug und hole uns Wasser!" Dabei holte er mit der Hand weit aus und gab seinem Sohn eine schallende Ohrfeige. Mit Tränen in den Augen, aber den Krug krampfhaft festhaltend, ging der Sohn zum Brunnen. „Warum hast du unser Kind geschlagen?", entrüstete sich die Mutter, „er hat doch nichts getan!" Darauf antwortete der Vater: „Diese Ohrfeige wird ihm eine Gedächtnisstütze sein. Ich sage dir, nie in seinem Leben wird er es wagen, einen Krug mit Wasser fallen zu lassen. Was nützt es denn, wenn ich ihm die Ohrfeige hinterher gebe, nachdem er den Krug vielleicht schon zerbrochen hat?"

23) Bekanntlich gibt es zahlreiche Krankheiten, die vorwiegend in den warmen Ländern verbreitet sind. Zu diesen warmen Ländern gehören

vor allem die tropischen und subtropischen Zonen der Erde. Deshalb spricht man auch von den so genannten Tropenkrankheiten.
Die Tropenmedizin entwickelte sich erst verhältnismäßig spät zu einem selbstständigen Zweig der Heilkunde. Vor 100 Jahren fehlten noch alle wesentlichen Grundlagen für das Verständnis bei der Entstehung und Verbreitung der Tropenkrankheiten. So wurden dann auch die Forschungen von Louis Pasteur und Robert Koch über die Krankheitserreger grundlegend für die Tropenmedizin. Man erkannte, dass die Gesundheit der Tropenbewohner vor allem durch Infektionskrankheiten bedroht wird, bei deren Verbreitung das Klima eine große Bedeutung hat. Das Klima schafft erst die Voraussetzungen für die Übertragung der Krankheitserreger. Außerdem gibt es in den Tropen aber auch Infektionskrankheiten, deren Verbreitung durch bestimmte Lebensverhältnisse begünstigt wird.
Im Laufe der Zeit gelang der Chemotherapie die Entwicklung synthetischer Heilmittel, mit deren Hilfe die meisten tropischen Krankheiten heute beherrscht werden können. Viele Seuchen, vor allem das Gelbfieber und die Pocken, konnten durch Schutzimpfungen eingedämmt werden.

24) Einmal kam eine Frau mit ihrem kleinen Sohn zu einem Gelehrten. „Meister", sprach sie, „mein Sohn ist von einem Übel befallen. Er isst Datteln von morgens bis abends. Wenn ich ihm keine Datteln gebe, schreit er, dass man es bis in den siebenten Himmel hört. Was soll ich tun, bitte hilf mir!" Der weise Gelehrte schaute das Kind freundlich an und sagte: „Gute Frau, geh nach Hause mit deinem Sohn und kommt morgen zur gleichen Zeit wieder!" Am nächsten Tag stand die Frau mit ihrem Sohn wieder vor dem Gelehrten. Der große Meister ließ den Jungen neben sich sitzen, sprach freundlich zu ihm, nahm ihm schließlich die Dattel aus der Hand und sagte. „Mein Sohn, erinnere dich der Mäßigkeit. Es gibt auch andere Dinge, die gut schmecken."
Mit diesen Worten entließ er Mutter und Kind. Etwas verwundert fragte die Frau: „Großer Meister, warum hast du das nicht schon gestern gesagt, warum mussten wir den langen Weg zu dir noch einmal machen?" „Gute Frau", antwortete da der weise Gelehrte, „gestern hätte ich deinem Sohn nicht überzeugend sagen können, was ich ihm heute sagte, denn gestern hatte ich selber die Süße der Datteln genossen."

25) Was soll ein Ausländer in einem fremden Land tun, wenn er noch nicht einmal die Leute versteht? Er ist schon deshalb isoliert und allein. Seine deutschen Kollegen sprechen vielleicht am Arbeitsplatz ein paar Worte mit ihm, aber das hilft nicht viel. Wie verbringt er seine Freizeit? Was macht er an den langen Wochenenden, an den Feiertagen? Das sind etwa siebzig Stunden in der Woche. Für ihn bringt die Freizeit meistens wenig Glück. Er hat keine schöne Wohnung, wo er mit seiner Familie und seinen Freunden zusammen sein kann.

26) Viele Erwachsene, die in der Jugend nicht die Möglichkeit hatten, an einer Universität zu studieren, können an der offenen Universität ihr Studium nachholen. Die anderen Universitäten sind gebührenfrei. Übrigens: Es gibt fünf Universitäten in Kairo, außerdem gibt es einige private Universitäten. Fast in jeder Provinz gibt es eine Universität, die mit einer der großen Institutionen in Kairo verbunden ist.

27) Ein Bäckermeister kauft seine Butter lange Zeit von einem Bauer. Er kauft jeden Tag ein Butterpaket. Das Butterpaket wiegt drei Pfund. Der Bauer wohnt nicht weit von diesem Bäckermeister. Eines Tages findet der Bäckermeister das Folgende: Das Butterpaket ist leicht. Deswegen wiegt er die Butter regelmäßig. Er sieht: Die Butter wiegt jedes Mal zu wenig. Er bezahlt also immer zu viel. Darüber ärgert er sich sehr und beginnt einen Prozess. So kommt die Sache vor den Richter. Da fragt der Richter den Bauer: „Haben Sie keine Waage?" „Doch, Herr Richter, ich habe eine Waage." „Und richtige Gewichte?" „Nein, Herr Richter, Gewichte brauche ich nicht." „Wie wiegen Sie dann Ihre Butter ohne Gewichte?" „Das geht sehr gut", antwortet der Bauer. „Sehen Sie: Der Bäcker kauft die Butter von mir, so kaufe ich auch mein Brot bei ihm. Ich hole immer Drei-Pfund-Brote, und die dienen mir immer jedes Mal als Gewichte für die Butter. Wenn nun das Gewicht nicht richtig ist, so ist das nicht mein Fehler, sondern sein Fehler." Da spricht der Richter den Bauer frei, und der Bäcker muss den Prozess bezahlen.

28) „Ich halte es nicht mehr aus. Die Pflichten sind wie die Berge, die ich nicht mehr von der Stelle rücken kann. Am frühen Morgen muss ich dich wecken, den Haushalt ordnen, das Haus sauber machen, die Kinder beaufsichtigen, auf dem Markt einkaufen, dir nachmittags deine geliebte Speise kochen." So sprach eine Frau zu ihrem Mann. An einem

Hühnerschenkel kauend, meinte dieser bloß: „Was ist schon dabei? Alle Frauen machen das gleiche wie du. Du hast es doch gut. Während ich Verantwortung trage, sitzt du doch zu Hause herum." „Ach", jammerte die Frau, „wenn du mir doch ein bisschen helfen könntest!" Schließlich stimmte der Mann dem folgenden Vorschlag zu: Während die Frau für alles zuständig sein sollte, was im Hause geschah, wollte er die Aufgaben außerhalb des Hauses übernehmen. Diese Teilung der Pflichten ließ das Ehepaar über längere Zeit hinweg zufrieden zusammenleben.
Eines Tages saß der Ehemann nach getätigtem Einkauf mit Freunden in einem Café und rauchte zufrieden Wasserpfeife. Ein Nachbar stürmte plötzlich herein und rief aufgeregt: „Komm schnell, dein Haus brennt!" Der Mann zog genüsslich am Mundstück der Wasserpfeife und meinte dann mit wunderbarem Gleichmut: „Sei so nett und sag es meiner Frau, denn schließlich ist sie für alles verantwortlich, was im Haus geschieht. Ich bin nur für den Außendienst zuständig."

29) Es war einmal ein orientalischer König. Die Weisheit dieses Königs beschien das Land wie eine Sonne und machte es fruchtbar. Seine Klugheit wurde von keinem übertroffen und niemand war so reich wie er. Eines Tages kam sein Wesir mit missmutigem Gesicht zu ihm und sagte: „Hoher Sultan, du bist der Weiseste, Größte und Mächtigste in unserem Land. Doch was musste ich hören, als ich über Stadt und Land fuhr? Überall wusste man dich zu loben. Manche Leute aber sprechen schlecht über dich. Sie machten Witze und nörgelten über deine weisen Beschlüsse. Wie kommt es denn, dass es solche Undankbarkeit in deinem Reich gibt?" Der Sultan aber lächelte nachsichtig und sprach: „Wie jeder Mann in meinem Reich weißt du, welche Verdienste ich mir um euch erworben habe. Sieben Länder sind mir untertan. Sieben Länder erlangten unter mir Wohlstand und Fortschritt. In sieben Ländern liebt man mich wegen meiner Gerechtigkeit. Sicher, du hast Recht, ich kann viel. Ich kann die riesigen Tore meiner Städte verschließen lassen, aber eines kann ich nicht: Ich kann meinen Untertanen nicht den Mund verschließen. Nicht darauf kommt es an, was einige über mich an Schlechtem sagen, sondern darauf, was ich Gutes tue!"

30) Es wurde erzählt, dass ein Mann im Sumpf versunken war. Nur sein Kopf schaute noch aus dem Morast heraus. Lauthals schrie er um Hilfe.

Bald sammelte sich eine Menschenmenge am Ort des Unglücks, und einer fasste den Mut, dem Verunglückten zu helfen. „Gib mir deine Hand!", rief er zu ihm herüber. „Ich werde dich aus dem Sumpf herausziehen."
Doch der Versunkene schrie weiterhin um Hilfe und tat nichts, dass der andere ihn herausziehen konnte. „Gib mir deine Hand!", forderte dieser ihn mehrere Male auf. Die Antwort war lediglich ein erbärmliches Schreien um Hilfe. Da trat ein anderer Mann hinzu und sprach: „Du siehst doch, dass er dir mehrmals seine Hand geben wird. Gib du ihm deine Hand, dann wirst du ihn retten können."

31) Der Traktor eines Bauern lief nicht mehr. Alle Versuche des Bauern und seiner Freunde, das Fahrzeug zu reparieren, misslangen. Schließlich rang sich der Bauer dazu durch, einen Fachmann herbeiholen zu lassen. Der Fachmann kam und schaute sich den Traktor an, betätigte den Anlasser, hob die Motorhaube an und beobachtete alles ganz genau. Schließlich nahm er einen Hammer. Mit einem einzigen Hammerschlag an einer bestimmten Stelle des Motors machte er ihn wieder funktionsfähig. Der Motor tuckerte, als wäre er nie kaputt gewesen. Als der Fachmann dem Bauern die Rechnung gab, war dieser erstaunt und ärgerlich: „Was, du willst hundert Pfund, wo du nur einen Hammerschlag getan hast?!" „Lieber Freund", sagte der Fachmann, „für den Hammerschlag berechnete ich nur ein Pfund. Neunundneunzig Pfund aber muss ich für mein Wissen verlangen, wo dieser Schlag zu erfolgen hatte."

32) Als der König Anoschirwan einmal mit seinem Gefolge durchs Land zog, geriet er in eine einsame Berggegend, wo es nicht einmal die armseligen Hütten der Schafhirten gab. Der Koch des Königs sagte: „Erhabener Sultan! Ich bin dazu da, um dein Essen richtig und schmackhaft zuzubereiten. Nun findet sich im Küchenzelt auch nicht das kleinste Körnchen Salz, ohne dass jede Speise abscheulich und fad schmeckt. Erhabener Sultan, was soll ich tun?" Anoschirwan erwiderte: „Gehe zurück in das nächste Dorf! Dort findest du einen Händler, der auch Salz anbietet. Achte darauf, dass du den richtigen Preis zahlst und nicht mehr als das Übliche!" „Erhabener Sultan!", antwortete der Koch, „In deinen Truhen liegt mehr Geld als irgendwo sonst in der Welt. Was würde es dir ausmachen, wenn ich ein bisschen teurer einkaufe? Die

Kleinigkeiten machen es doch nicht." Der König blickte ernst und sagte: „Gerade die Kleinigkeiten sind es, aus denen sich die Ungerechtigkeiten der Welt entwickeln. Kleinigkeiten sind wie Tropfen, die schließlich einen ganzen See füllen. Die großen Ungerechtigkeiten der Welt haben als Kleinigkeiten begonnen. Geh also und kaufe das Salz zum üblichen Preis!"

33) Ein Vater zog mit seinem Sohn und einem Esel in der Mittagsglut durch die staubigen Gassen eines Dorfes im Orient. Der Vater saß auf dem Esel, den der Junge führte. „Der arme Junge", sagte da ein Vorübergehender. „Seine kurzen Beinchen versuchen mit dem Tempo des Esels Schritt zu halten. Wie kann man so faul auf dem Esel herumsitzen, wenn man sieht, dass das kleine Kind sich müde läuft." Der Vater nahm sich dies zu Herzen, stieg hinter der nächsten Ecke ab und ließ den Jungen aufsitzen. Gar nicht lange dauerte es, da erhob schon wieder ein Vorübergehender seine Stimme: „So eine Unverschämtheit! Sitzt doch der kleine Bengel wie ein Sultan auf dem Esel, während sein armer, alter Vater nebenher läuft." Dies schmerzte den Jungen und er bat den Vater, sich hinter ihn auf den Esel zu setzen. „Hat man so etwas schon gesehen?", keifte eine Frau, „Solche Tierquälerei! Dem armen Esel hängt den Rücken durch, und der alte und der junge Nichtsnutz ruhen sich auf ihm aus, als wäre er ein Diwan, die arme Kreatur!" Die Gescholtenen schauten sich an und stiegen beide, ohne ein Wort zu sagen, vom Esel herunter. Kaum waren sie wenige Schritte neben dem Tier hergegangen, machte sich ein Fremder über sie lustig: „So dumm möchte ich nicht sein, wozu führt ihr denn den Esel spazieren, wenn er nichts leistet, euch keinen Nutz bringt und er noch nicht einmal einen von euch trägt?" Der Vater schob dem Esel eine Hand voll Stroh ins Maul und legte seine Hand auf die Schulter seines Sohnes. „Gleichgültig, was wir machen!", sagte er, „es findet sich jemand, der damit nicht einverstanden ist. Ich glaube, wir müssen selbst wissen, was wir für richtig halten."

34) „Kannst du mir für heute deinen Esel leihen?", fragte ein Bauer den Bürgermeister. „Lieber Freund!", sagte da der Bürgermeister: „Du weißt, dass meine Hilfsbereitschaft dir immer zur Seite stehen wird, wenn du sie brauchst. Mein Herz lechzt danach, dir als gutem Menschen meinen Esel zu geben. Es freut meine Augen, dich mit meinem Esel die Früchte

des Feldes heimtragen zu sehen. Aber, was soll ich dir sagen, mein inniger Freund, meinen Esel hat zur Zeit ein anderer. „Der Bauer wurde von der Herzlichkeit des Bürgermeisters bewegt, dankte diesem und sagte: „Auch wenn du mir nicht helfen konntest, haben mir doch deine gütigen Worte sehr geholfen." Als der Bauer in seiner tiefen Verneigung verharrte, erscholl aus dem Eselstall ein markerschütterndes I-ah. Der Bauer stutzte, schaute erstaunt auf und fragte schließlich misstrauisch: „Was muss ich hören? Dein Esel ist doch da. Ich hörte seine eselhafte Stimme." Der Bürgermeister lief rot an vor Zorn und schrie: „Du undankbarer Mensch! Ich habe dir gesagt, der Esel ist nicht da. Wem glaubst du mehr, mir, dem Bürgermeister, oder dem dummen Geschrei des noch dümmeren Esels?"

35) Es war einmal ein alter Mann, seine Augen waren schon schlecht, er hörte nichts mehr, und die Knie zitterten ihm. Wenn er nun bei Tisch saß und den Löffel kaum halten konnte, vergoss er manchmal Suppe auf den Tisch, und es floss ihm auch wieder etwas aus dem Munde. Sein Sohn und seine Schwiegertochter ekelten sich davor; deshalb musste sich der alte Großvater schließlich in die Ecke setzen, und sie gaben ihm sein Essen in einer kleinen Schüssel. Oft bekam er nicht genug zu essen und zu trinken und blieb hungrig und durstig. Da sah er traurig zum Tisch hinüber, und Tränen kamen ihm in die Augen. Einmal konnten seine alten Hände die Schüssel nicht festhalten, sie fiel zur Erde und zerbrach. Die junge Frau schimpfte; er sagte aber nichts und ließ sich alles gefallen. Da kaufte sie ihm für wenig Geld einen Teller aus Holz, daraus musste er nun essen. Diesen Teller konnte der Großvater nun ruhig fallen lassen, er ging nicht kaputt. Eines Tages trug der kleine Enkel von vier Jahren auf der Erde kleine Holzstücke zusammen. „Was machst du da?", fragte der Vater. „Ich mache einen Teller," antwortete das Kind, „daraus sollen Vater und Mutter essen, wenn ich groß bin." Da sahen sich der Mann und die Frau eine Weile an und begannen zu weinen. Sie holten sofort den Großvater an den Tisch, und der durfte von nun an immer mitessen. Wenn er Hunger oder Durst hatte, brachten sie ihm etwas. Und sie sagten auch nichts, wenn er ein wenig auf den Boden vergoss.

36) Die Bürger von Schilda wollten ein neues Rathaus bauen. Also gingen sie zusammen in den Wald, denn sie brauchten Bäume für den Bau. Der Wald lag weit außerhalb der Stadt, oben auf dem Berg. Die

ersten Stämme zogen die Bürger mit viel Mühe den Berg hinunter. Da passierte es plötzlich, dass ein Baumsstamm von selbst den Berg hinunterrollte. „Wenn wir vorher gewusst hätten, wie leicht das Holz den Berg hinunterrollt, dann hätten wir uns die schwere Arbeit sparen können." Sie trugen alle Baumstämme wieder den Berg hinauf und ließen sie dann von selbst hinunterrollen. Und sie waren sehr stolz auf ihre Klugheit. Bald war das Rathaus von Schilda fertig. Aber bei der ersten Versammlung merkten die Bürger, dass die Räume ganz dunkel waren. „Wir haben etwas vergessen", sagten sie, „wir hätten für Licht sorgen müssen. Was sollen wir jetzt machen?" Endlich wusste einer eine Lösung. „Ich habe eine Idee", meinte er, „wir können doch mittags, wenn die Sonne sehr hell scheint, mit Eimern das Sonnenlicht draußen einsammeln und ins Rathaus tragen. Dann wäre es in den Räumen hell." Da ließen sie das Sonnenlicht in Eimer scheinen, deckten dann die Eimer schnell zu und öffneten sie erst wieder im Rathaus - aber es blieb dunkel wie vorher.
Eines Tages reiste ein Fremder durch Schilda, der machte einen anderen Vorschlag: „Ihr könntet doch die Ziegel vom Dach nehmen, dann hättet ihr genug Licht in den Räumen." Aber als der Winter kam, begann es viel und heftig zu regnen, und sie mussten das Dach wieder zumachen. Da rief plötzlich einer: „Seht doch, hier dieses Loch in der Wand! Da kommt Licht herein! Wenn wir größere Löcher hätten, wären die Räume hell!" So merkten die Schildbürger endlich, was dem Haus fehlte, nämlich die Fenster. Nun bauten sie Fenster in die Wände - für jeden Bürger eines, denn jeder wollte sein eigenes Fenster haben.

37) Ein Mann war von den Dorfbewohnern zur Strafe in eine ausgetrocknete Wassergrube geworfen worden. Die geschädigten Dorfbewohner nahmen nun, jeder für sich, die Gerechtigkeit in die eigene Hand. Sie standen am Rande der Grube und ließen einen Regen von Speichel über den Sünder hernieder gehen. Andere bewarfen ihn mit Kot von der Straße. Plötzlich traf ein Stein den gepeinigten. Erstaunt blickte er auf und fragte den Werfer: „Die anderen kenne ich alle. Wer bist du, dass du den Stein wirfst?" Der Mann am Grubenrand antwortete: „Ich bin der Mann, dem du vor 20 Jahren ein Leid getan hast." Der Sünder wunderte sich: „Wo warst du denn die ganze Zeit?" „Die ganze Zeit", kam die Antwort, „hatte ich den Stein in meinem

Herzen getragen. Jetzt, wo ich dich so erbärmlich gefunden habe, nahm ich den Stein in meine Hand."

38) Ein mächtiger Herrscher im alten Morgenland aß mit Vorliebe Auberginen. Er konnte davon nicht genug bekommen. Der Herrscher hatte sogar einen Diener, dessen Aufgabe darin bestand, die Auberginen so schmackhaft wie irgend möglich zuzubereiten. Der Herrscher schwärmte: „Wie herrlich sind doch diese Früchte! Wie göttlich ist ihr Geschmack! Wie elegant ist ihr Aussehen! Auberginen sind das Beste, was es gibt!" „Jawohl, mein Herr!", antwortete der Diener. Am gleichen Tag noch aß der Herrscher in seiner Gier so viele Auberginen, dass es ihm schlecht wurde. Er hatte das Gefühl, als würde sich sein Magen von unten nach oben drehen und als wollten alle Auberginen, die er jemals gegessen hatte, auf dem falschen Wege wieder das Tageslicht erblicken. Er stöhnte: „Nie wieder Auberginen! Diese Früchte der Hölle will ich nicht mehr sehen. Allein ihre Vorstellung erzeugt in mir Übelkeit. Auberginen sind die grässlichsten Früchte, die ich kenne." „Jawohl, mein Herr!", antwortete der Diener. Da wurde der Herrscher stutzig. „Heute Mittag, als ich von der Herrlichkeit der Auberginen sprach, stimmtest du mir zu. Jetzt, da ich über ihre Grässlichkeit spreche, stimmst du mir wieder zu; wie lässt sich das vereinbaren?" „Herr", sagte der Diener: „Ich bin dein Diener und nicht der Diener der Auberginen."

39) Ein reicher Mann hatte eine beträchtliche Geldsumme aus Unvorsichtigkeit verloren. Das Geld war in ein Tuch eingenäht gewesen. Der Mann machte daher seinen Verlust bekannt. Er bot, wie man zu tun pflegte, dem ehrlichen Finder eine Belohnung von hundert Dinar an. Da kam bald ein guter und ehrlicher Mann dahergegangen. „Dein Geld habe ich gefunden. Dies wird's wohl sein.! So nimm dein Eigentum zurück!" So sprach er mit dem heiteren Blick eines ehrlichen Mannes und eines guten Gewissens, und das war schön. Der andere machte auch ein fröhliches Gesicht, aber nur, weil er sein verloren geglaubtes Geld wieder hatte. Denn wie es um seine Ehrlichkeit bestellt war, das wird sich bald zeigen. Er zählte das Geld und dachte unterdessen geschwind nach, wie er den treuen Finder um dessen versprochene Belohnung bringen könnte. „Guter Freund", sprach er hierauf, „es waren eigentlich 800 Dinar in dem Tuch eingenäht, ich finde aber nur noch 700 Dinar. Ihr werdet also wohl eine Naht aufgetrennt und eure 100 Dinar Belohnung

schon herausgenommen haben. Da habt Ihr wohl daran getan. Ich danke Euch." Das war nicht schön. Aber wir sind noch nicht am Ende. Der ehrliche Finder versicherte, dass er das Päckchen so gefunden habe, wie er es gebracht habe, und er habe es gebracht, wie er's gefunden habe. Es war ihm weniger um die 100 Dinar als um seine unbescholtene Rechtschaffenheit zu tun. Am Ende kamen sie vor den Richter. Beide bestanden auch hier noch auf ihrer Behauptung; der eine, dass 800 Dinar eingenäht gewesen seien, der andere, dass er von dem Gefundenen nichts genommen und das Päckchen nicht versehrt habe. Da war guter Rat teuer. Aber der kluge Richter, der die Ehrlichkeit des einen und die schlechte Gesinnung des anderen zu kennen schien, griff die Sache so an: Er ließ sich von beiden über das, was sie aussagten, eine feste und feierliche Versicherung geben und tat hierauf folgenden Ausspruch: „Wenn der eine von euch 800 Dinar verloren, der andere aber nur ein Päckchen mit 700 Dinar gefunden hat, so kann das Geld des Letzteren nicht das sein, auf das der Erstere ein Recht hat. Du, ehrlicher Finder, nimm also das Geld, das du gefunden hast, wieder zurück und behalte es in guter Verwahrung, bis der kommt, der nur 700 Dinar verloren hat. Und dir da weiß ich keinen Rat, als dass du dich geduldest, bis derjenige sich meldet, der deine 800 Dinar findet." So sprach der Richter, und dabei blieb es.

40) Es wurde eines Tages zu einem ehrwürdigen Weisen ein junger Dieb gebracht, den man beim Stehlen ertappt hatte. Wegen seiner Jugend durfte man den Jungen nicht bestrafen, wie es die Gerechtigkeit forderte. Der Weise sollte dem Jungen den düsteren Weg und das bittere Ende eines Diebes zeigen und ihn so vom verachtungswürdigen Stehlen abbringen. Doch der Weise erwähnte das Stehlen mit keinem Wort. Freundlich sprach er mit dem Jungen und gewann sein Vertrauen. Die einzige Forderung, die er an den Jungen stellte, war dessen Versprechen, immer wahrhaftig zu sein. Bereitwillig und in der Meinung, besonders gut davongekommen zu sein, versprach es der Junge und ging erleichtert nach Hause. Des Nachts kam ihm der Gedanke zu stehlen. Als er sich gerade mit schleichenden Schritten durch ein Seitentor des Hauses zwängte, überfiel ihn der Gedanke: „Wenn ich jetzt auf die Straße gehe und jemanden treffe, der mich fragte, was ich vorhabe, was sage ich dann? Was sage ich morgen? Wenn ich mein Versprechen halte, wahrhaftig zu sein, muss ich alles zugeben und entrinne nicht der

gerechten Strafe." Indem der Junge versuchte, trotz aller Gewohnheiten Wahrhaftigkeit zu üben, wurde es ihm schwer zu stehlen. Die Entfaltung seiner Wahrhaftigkeit gab Raum für seine Ehrlichkeit und Gerechtigkeit.

41) Glück beschreiben die Menschen ganz unterschiedlich. Es ist subjektiv, vielfältig, abhängig von Lebenserfahrungen und voller Gegensätze. Es reicht von stiller Zufriedenheit bis zur Ekstase im Drogenrausch. Meist dauert es nur kurze Zeit - aber gerade das macht es so wertvoll. Antike Philosophen erklärten das Glück zum Ziel allen menschlichen Lebens und zerbrachen sich den Kopf über den Weg dorthin. Zweitausend Jahre später verzweifelten viele an der Erkenntnis, dass Glück nicht dauerhaft ist. Hirnforscher, Molekularbiologen und Psychologen sehen das heute anders. Ihrer Meinung nach liegt das Glück in den Genen. Erste Forschungsergebnisse weisen darauf hin, dass Erbanlagen unsere Emotionen steuern und generelle Lebensgefühle wie Zufriedenheit und Optimismus beeinflussen. Gestützt werden diese Erkenntnisse durch eine Studie des amerikanischen Psychologen David Lykken. Er führte mit Hunderten von Zwillingspaaren einen Glückstest durch. Er befragte sie etwa danach, ob sie ihre Zukunft in rosigen Farben sehen, ihr Leben als Abenteuer und sich selbst als Frohnaturen. Ergebnis: Eineiige Zwillinge antworteten fast immer übereinstimmend. Bei zweieiigen Zwillingspaaren, bei denen die Gene maximal zur Hälfte identisch sind, lagen die Aussagen über das Glücklichsein extrem weit auseinander. Für David Lykken gibt es nur eine Erklärung für dieses Phänomen: „Jeder Mensch erbt ein bestimmtes Maß an Zufriedenheit", sagt er. Höhen und Tiefen des Lebens können diese Maß zwar nach oben oder unten verändern, aber auf längere Sicht pendelt sich das persönliche Wohlbefinden wieder auf dem ererbten Niveau ein. Diese Theorie erklärt eines der Rätsel, das Sozialpsychologen seit langem zu lösen versuchen. Ärzte sind nicht glücklicher als Arbeiter, Leute mit Doktortitel nicht mehr als Volksschüler. Selbst die Magie des Geldes versagt, wenn es ums Glücklichsein geht. Außer bei wirklicher Armut bedeutet ein hohes Einkommen nicht automatisch mehr Wohlbefinden. Multimillionäre fühlen sich nur wenig besser als Durchschnittsverdiener. Nun bleibt die Frage: Worin liegt das Glücklichsein bei den Muslimen oder worin soll es liegen?

42) Ein Ausländer hat einen Kurs am Max-Weber-Haus besucht und das folgende Abschiedsgedicht geschrieben:

WEIL

Weil wir aus verschiedenen Himmelrichtungen gekommen sind
Um unseren künftigen Familien eine schöne Zukunft zu sichern
Weil die Zukunft schweigt und ungewiss ist
Und wir nicht wissen, ob dieses Leben uns
Eine weitere Gelegenheit haben wird, uns wieder zu sehen,
Um diesen Kuchen der Freundschaft zu teilen
Den uns das Schicksal gegeben hat.
Weil Millionen von Menschen nicht wissen, Was wir zusammen erlebt haben,
Weil nur unser Gedächtnis allein sich daran erinnern wird,
Weil diese Welt uns und euch brauchen wird,
Weil wir die morgige Welt bauen werden,
Weil wir die Farbe des Hasses gesehen haben,
Und wir die Farbe der Liebe kennen.
Erinnern wir uns …
Erinnern wir an das Max-Weber-Haus,
Wo nur die Lust zu lernen und die Freundschaft
Unser Leben bestimmt haben.
Erinnern wir uns an unsere Lehrer und Lehrerinnen.,
Die jeden Tag für uns so viel getan haben
Und denen wir nicht genug danken können.
Hier liegt die Hoffnung dieser Welt.
Eine Verabredung von Geben und Empfangen.
Hier liegt unsere Zukunft.
Schöner als sie sich jeder von uns erträumt hat.
Denn jeder Tag, den wir gegeben oder genommen haben,
wird für immer in unser Gedächtnis geschrieben sein.
Und weder die Zeit, noch der Abstand können uns entfernen
Von dem, was wir im Max-Weber-Haus erlebt haben.

43) Die Vorstellungen christlicher Europäer von der islamischen Welt wurden seit dem 15. Jahrhundert von Türken geprägt und nicht mehr, wie im Mittelalter, von Mauren und Arabern. Die zwischen Osmanen und christlichen Europäern mit Krieg und Gewalt ausgetragenen Konflikte bestimmten vom 15. bis zum 18. Jahrhundert in weiten Teilen Europas das Leben und die Wahrnehmungen von den Osmanen. Im Grenzraum Südosteuropas waren sie der deutsch-habsburgische

„Angstgegner" und „Erbfeind", die „Türkengefahr". Neben den bis heute weiterlebenden Feind- und Fantasiebildern versachlichte sich im Zuge der europäischen Aufklärungsbewegung die Auseinandersetzung mit der islamischen Welt. Aufklärer wie Voltaire oder Lessing gelangten zu differenzierten Urteilen: Sie hoben Weisheit und Wissen islamischer Philosophen hervor, lobten die Großmut und die Gastfreundschaft in muslimischen Gesellschaften als Grundvoraus-setzungen für ein den Ideen der Aufklärung entsprechendes glückliches Zusammenleben aller Menschen. Die europäische, insbesondere auch deutsche Perspektive auf die Osmanen ist im Rahmen des Themas „Das Eigene und das Fremde", das seit den 1970er-Jahren Gegenstand vieler Forschungsdisziplinen ist, untersucht worden. Insbesondere das Bild, das Türken und Deutsche in der Gegenwart voneinander haben, führte zur Frage nach der Geschichte dieser Bilder und ihrer Bedeutung für die Wahrnehmung vom „anderen".

44) Der Hahn und der Fuchs

Auf einem Baum saß ein alter Hahn. Ein Fuchs, der gerade vorbeikam, sah den Hahn und da er gerade Hunger hatte, sagte er: „Komm doch herunter! Allgemeiner Friede ist unter den Tieren geschlossen worden. Komm herab und küsse mich, denn von heute ab sind wir Brüder!" „Lieber Freund", entgegnete der Hahn, „das ist eine wunderbare Nachricht! Dort sehe ich auch zwei Hunde herbeieilen. Sie wollen uns sicher die Friedensnachricht bringen. Dann können wir uns alle vier küssen." „Entschuldige!", rief der Fuchs eilig, „ich habe noch einen weiten Weg. Das Friedensfest werden wir später feiern!" Traurig, dass er seinen Hunger nicht stillen konnte, lief er davon. Der Hahn aber saß auf seinem Ast und lachte: „Es macht doch Spaß einen Betrüger zu betrügen!"

45) 1453 wird von Historikern und in der Öffentlichkeit häufig als epochales Datum in der europäischen Geschichte bewertet, weil die Osmanen 1453 Konstantinopel, die Hauptstadt des Oströmischen Reiches (das „zweite" Rom), eroberten und als Istanbul zur Hauptstadt ihres Reiches machten – eine Funktion, die die Stadt bis zum Ende des osmanischen Staats und zur Gründung der Republik Türkei 1923 behielt. Eine ebenso große Bedeutung wird dem Datum Wien 1683 beigemessen. Wien, eine Metropole des christlichen Abendlandes, war seit Beginn des

16. Jahrhunderts Ziel osmanischer Expansion und konnte 1683 entscheidend gegen die Osmanen verteidigt werden. Die abendländische Sicht verknüpft das Ereignis der Einnahme Konstantinopels mit der Niederlage der Christen und dem Aufstieg des Osmanischen Reiches - die erfolgreiche Verteidigung Wiens mit der Niederlage eines lange Zeit mächtigen Reiches. Die Vorstellungen christlicher Europäer von der islamischen Welt wurden seit dem 15. Jahrhundert von Türken geprägt und nicht mehr, wie im Mittelalter, von Mauren und Arabern. Die zwischen Osmanen und christlichen Europäern mit Krieg und Gewalt ausgetragenen Konflikte bestimmten vom 15. bis zum 18. Jahrhundert in weiten Teilen Europas das Leben und die Wahrnehmungen von den Osmanen. Im Grenzraum Südosteuropas waren sie der deutsch-habsburgische „Angstgegner" und „Erbfeind", die „Türkengefahr".

46) Eines Tages traf ein Hase eine Schildkröte. Er machte sich über sie lustig, weil sie so langsam war. Die Schildkröte ärgerte sich darüber und wollte mit dem Hasen ein Wettrennen machen. Aber der lachte nur. Weil die Schildkröte aber darauf bestand, war er schließlich einverstanden damit. Als sie sich über die Strecke geeinigt hatten, rannte der Hase wie der Blitz davon. Nicht weit vom Ziel entfernt dachte er: Warum soll ich so rennen, wenn ich sowieso gewinne? Und er legte sich unter einen Baum und hielt seinen Mittagsschlaf. Da kam ganz langsam die Schildkröte heran, kroch an dem schlafenden Hasen vorbei und war schon kurz vor dem Ziel, als der Hase erwachte. Der rannte los, so schnell wie er konnte, aber es war schon zu spät. Die Schildkröte hatte das Rennen schon gewonnen. Wir sollen das Grundprinzip nicht vergessen: *Auch durch Ausdauer kann man zum Ziel kommen.*

47) Über die Anfänge des osmanischen Staates gibt es bis zum Ende des 13. Jh. keine historisch gesicherten Kenntnisse. Die Vorfahren der späteren Osmanen gehörten wohl zu den nomadisierenden Turkvölkern, die seit dem 10. Jh. aus dem Gebiet der heutigen Kasachensteppe nach Westen gezogen sind. Die Seldschuken, in islamischen Quellen auch Turkmenen genannt, drangen im 11. Jh. bis nach Anatolien, d.h. an die Ostgrenze des Byzantinischen Reiches vor, wo das Reich der Rum-Seldschuken entstand. Die Osmanen nahmen 1453 Konstantinopel, die Hauptstadt des Oströmischen Reiches, ein und machten es als Istanbul zur Hauptstadt ihres islamischen Reiches, was als epochales Datum in

der europäischen Geschichte bewertet wird. Die abendländische Sicht verknüpft das Ereignis der Einnahme Konstantinopels mit der Niederlage der Christen und dem Aufstieg des Osmanischen Reiches.

48) Eines Tages trafen sich zwei Ziegen an den gegenüberliegenden Ufern eines Flusses. Die eine wollte herüber, die andere hinüber, aber sie konnten beide nicht schwimmen. Deshalb gingen sie am Ufer entlang und kamen schließlich an eine kleine Brücke. Jede wollte sofort über die Brücke auf die andere Seite des Flusses gehen, aber die Brücke war so schmal, dass immer nur eine der beiden Ziegen hinübergehen konnte.
Als sie nun beide in der Mitte der Brücke ankamen, wollte keine wieder zurückgehen. „Du bist jünger, lass mich zuerst hinüber!", forderte die eine. „Ich war zuerst auf der Brücke, ich will auch zuerst hinüber. Mach mir Platz, und geh zurück!", verlangte die andere. Aber keine der beiden wollte nachgeben, und sie stritten immer lauter. Schließlich kämpften sie auf dem schmalen Steg gegeneinander, und es dauerte nicht lange, bis sie beide im Wasser lagen. Und weil sie nicht schwimmen konnten, ertranken sie alle beide.
So dürfen wir den Grundsatz nicht vergessen: *Wenn man ein Ziel erreichen will, muss man auch nachgeben können.*

49) Von welchem Frieden sprechen die Israelis und die israelische Regierung? Für den Frieden muss man doch was geben. Viele fragen sich immer wieder, was haben die Israelis für den Frieden gegeben? Ist das etwas Land, welches die Israelis ihren Eigentümern, nämlich: den Palästinensern, zurückzugeben haben? Wenn man die Palästina-Frage gerecht behandeln will, dann hat man die Chance des Friedens zu retten und zu unterstützen, aber nicht nur materiell, weil damit weder Sicherheit noch Frieden geschaffen werden können.

50) Ein Ägypter hat Folgendes erzählt: Im vorigen Sommer bin ich nach Deutschland gefahren, um meine deutschen Sprachkenntnisse zu verbessern und die Deutschen kennen zu lernen. Ich versuchte, mit den Deutschen Kontakt aufzunehmen. Deshalb habe ich wiederholt Deutsche eingeladen. Und jeder, den ich eingeladen hatte, aß gern ägyptisches Essen. Doch einmal, als ich einen Taxifahrer und seine Frau eingeladen hatte, geschah etwas Seltsames. Ich hatte mich einen halben Tag auf diese Einladung vorbereitet. Als sie um 18 Uhr kamen, war der Tisch schon gedeckt. Ich sagte: „Warum sehen Sie es so an? Das ist nicht

zum Ansehen, sondern zum Essen". Die Frau und ich setzten uns zum Essen hin, aber der Mann wollte nicht und sagte: „Nein, danke!" Ich sagte: „Aber kommen Sie zum Essen! Es wird Ihnen gut schmecken." - „Nein", wiederholte er. Dann habe ich noch einmal gebeten. „Aber probieren Sie mal!" Da sagte er ärgerlich: „Ich kann nichts essen." - „Das geht doch nicht!", sagte ich, „Sie müssen etwas essen." Da erwiderte er: „Was sind Sie für ein Mensch? !" Ich dachte: „Was hast du getan, dass er so ärgerlich ist." Während des Essens fragte ich die Frau, die mich anstarrte, als sei ich verrückt. „Warum will er nichts essen?" - „Ehrlich, wenn er könnte, dann hätte er gern gegessen. Wir hatten keine Ahnung, dass Sie uns zum Essen einladen würden." „Ach, Entschuldigung", sagte ich. „Bei uns in Ägypten ist bei einer Einladung das Essen eine ganz selbstverständliche Sache. Der Gast sagt zwar aus Höflichkeit: ‚Nein, danke', aber damit ist nicht gemeint, dass er wirklich nicht essen will. Man soll den Gast mehrmals zum Essen auffordern, und der Gast wird immer etwas nehmen, auch dann, wenn er keinen Hunger hat, damit die anderen nicht böse auf ihn werden." So habe ich erfahren, dass „Nein" auf Deutsch ehrlich „Nein" heißt.

51) Bevor der Nationalismus in Europa entstand, war es selbstverständlich, dass junge Handwerksburschen auf Wanderschaft gingen, um Europa zu entdecken und sich weiterzubilden. Grenzen spielten fast keine Rolle. Erasmus, der vor 500 Jahren in Rotterdam geboren wurde, studierte in Paris, promovierte in Turin und lehrte mehr als ein Jahrzehnt im englischen Cambridge. Er starb in Basel. Künstler kamen aus aller Welt zusammen, um voneinander zu lernen. Trotz unterschiedlicher Sprachen war die gemeinsame Kultur immer das Bindeglied zwischen den Menschen in Europa. Diese kulturelle Zusammenarbeit wurde zerstört, als im 19. Jahrhundert nationalistisches Denken immer stärker wurde. Trotzdem gelang es nach zwei Weltkriegen, schrittweise zu neuer Gemeinsamkeit zu finden: Europäische Wirtschaftsgemeinschaft (EWG) 1957 und Europäische Union (EU) 1993.

Politische Kultur und deutsche Frage stehen in einem spannungsreichen und traditionell engen Wechselverhältnis. Beide sind in ihrer spezifischen Ausprägung das Erkennungszeichen der Bundesrepublik Deutschland. Beide sind wichtige Markierungspunkte bei der Beschreibung des Staats- und Nationalbewusstseins der Bundesbürger. Beide sind stets das komplexe Resultat von geschichtlichen

Überlieferungen, individuellen Realitätserfahrungen und kollektiven Deutungsangeboten. Politische Kultur steht als Begriff für die Summe der politisch relevanten Einstellungen, Meinungen, und Wertorientierungen innerhalb der Bevölkerung einer Gesellschaft zu einem bestimmten Zeitpunkt. (Aus: Werner Weidenfeld/ Karl-Rudolf Korte (Hrsg.): Handwörterbuch zur deutschen Einheit. Bundeszentrale für politische Bildung. 2., durchgesehene Auflage 1992, S. 557)

52) Das türkische Parlament stimmte am Mittwoch einer Verlängerung der amerikanischen und britischen Kontrollflüge über der Flugverbotszone in Nordirak um weitere sechs Monate zu. Die Nationalversammlung genehmigte damit eine Vorlage der türkischen Regierung, wie die halbamtliche Nachrichtenagentur Anadolu berichtete. Die amerikanischen und britischen Maschinen starten vom südtürkischen Luftwaffenstützpunkt Incirlik. Die Flugverbotszone war nach dem Irak-Krieg 1991 eingerichtet worden. Über eine Nutzung weiterer türkischer Militärflughäfen und die eventuelle Stationierung amerikanischer Truppen bei einer möglichen Militäroperation gegen Irak hat die Türkei nach offiziellen Angaben noch nicht entschieden. Das Kabinett beriet über verschiedene „Alternativen", wie ein Regierungssprecher berichtete. Nach türkischen Zeitungsberichten möchte Washington mehrere türkische Luftstützpunkte und Häfen benutzen und im Fall einer Militäroperation bis zu 100 000 Soldaten über die Türkei gegen Irak führen. Auf der anderen Seite ist der irakische Staatschef Saddam Hussein der Ansicht, dass die Ergebnisse der UN-Waffeninspektionen für die USA ein „großer Schock" sein werden. Die Welt werde dann nämlich die Unwahrheit der amerikanischen Beschuldigungen feststellen, meinte Saddam in einer im irakischen Fernsehen verlesenen Weihnachtsbotschaft im Hinblick auf Beschuldigungen, Bagdad verberge Massenvernichtungswaffen. Er warf Washington erneut vor, es wolle mit dem Griff nach dem Irak die Kontrolle über den Ölreichtum am Persischen Golf gewinnen. Inzwischen lehnte Saudi-Arabien eine Teilnahme an einem Krieg gegen den Irak weiterhin energisch ab. „Wir werden uns sicher nicht an militärischen Aktionen gegen den Irak beteiligen", sagte der saudische Außenminister Saud El Faisal nach einem Bericht der Zeitung „Arab News" vom Mittwoch. Die Regierung erlaube den USA und Großbritannien zwar, den US-Militärstützpunkt Prinz Sultan für

Kontrollflüge in den Flugverbotszonen im Irak zu nutzen. „Aber das bedeutet nicht, dass Saudi-Arabien Angriffe auf den Irak von seinem Gebiet aus dulden wird", zitierte das Blatt El Faisal.

53) Schwerwiegende Verdächtigungen
Auf einem Baum saß ein alter Hahn. Ein Fuchs, der gerade vorbeikam, sah den Hahn und da er gerade Hunger hatte, sagte er: „Komm doch herunter! Allgemeiner Friede ist unter den Tieren geschlossen worden. Komm herab und küsse mich, denn von heute ab sind wir Brüder!" „Lieber Freund", entgegnete der Hahn, „das ist eine wunderbare Nachricht! Dort sehe ich auch zwei Hunde herbeieilen. Sie wollen uns sicher die Friedensnachricht bringen. Dann können wir uns alle vier küssen." „Entschuldige!", rief der Fuchs eilig, „ich habe noch einen weiten Weg. Das Friedensfest werden wir später feiern!" Traurig, dass er seinen Hunger nicht stillen konnte, lief er davon. Der Hahn aber saß auf seinem Ast und lachte: „Es machte doch Spaß einen Betrüger zu betrügen!"

54) Der Mensch vergangener Zeiten brauchte nur zum Himmel zu schauen, Wind und Wolken zu prüfen oder das Verhalten der Tiere zu beobachten, und er konnte sagen, wie das Wetter wird. Eine Fülle heute noch lebendiger Wetterregeln sind das Ergebnis seiner Beobachtungen. So sagt man z.B.: „Der Abend rot, der Morgen grau, gibt das schönste Tagesblau." Diese uralten 'Bauernregeln' sind aber keineswegs unfehlbar. Eine beliebte Redensart lautet: „Wenn der Hahn kräht auf dem Mist, ändert sich das Wetter, oder es bleibt, wie es ist." Obwohl man heute schon so viel von den Gesetzen der Natur weiß, gibt es in der Wettervorhersage immer noch Irrtümer, denn allzu viele Faktoren bestimmen das Wetter. Um diese genauer zu kennen und unter ihre Kontrolle zu bringen, setzt die heutige Meteorologie modernste Mittel, wie Stratosphärenballons und Satelliten, ein. Vielleicht gelingt es ihr dann auch eines Tages, einen alten Traum des Menschen zu verwirklichen: das Wettergeschehen in seinem Sinne zu beeinflussen.

55) Der Islam ist eine der großen Offenbarungsreligionen. Der Prophet des Islam ist Muhammad (Allah segne ihn und schenke ihm Frieden!). Nicht nur die Muslime, sondern auch Christen glauben: Muhammad ist

die prominenteste Persönlichkeit, die auf die ganze Menschheit wirkte und noch wirkt. Zwar gibt es in der menschlichen Geschichte viele Persönlichkeiten, die ihr Land, ihr Volk und sogar die Welt verbessern und erneuern wollten. Doch nur wenige von diesen Persönlichkeiten konnten noch zu ihren Lebzeiten die Ergebnisse ihrer Bemühungen sehen. Eine dieser wenigen ist der Gesandte Allahs Muhammad. Seine Persönlichkeit bildet ein musterhaftes Beispiel für alle Menschen in allen Bereichen des Lebens. In diesem Zusammenhang sollen wir den Koranvers mehrmals wiederholen: *„Ihr habt im Gesandten Allahs ein schönes Vorbild... „*. (Koran 33, 21)

56) In der heutigen Wirtschaft ist die Rolle der Banken unentbehrlich geworden. Als Dienstleistungsbetriebe betreiben sie vor allem das Kreditgeschäft, den Zahlungsverkehr und den Kapitalverkehr. Im Unterschied zum übrigen Handelsgewerbe wird keine „Gewinnspanne" für die geleistete wirtschaftliche Tätigkeit berechnet, sondern das Entgelt als „Provision" in Prozenten des getätigten Umsatzes ausgedrückt. Demzufolge wird für das Kreditgeschäft, für den Zahlungs- und Kapitalverkehr eine Umsatzprovision angesetzt.

Die wichtigste Aufgabe der Banken ist die Beschaffung flüssiger Mittel, um diese der Wirtschaft als Kredite zur Verfügung zu stellen. Deshalb lesen wir in allen Tageszeitungen großflächige Inserate der Banken, mit deren Hilfe versucht wird, die ungenutzten Gelder der Berufstätigen zu sammeln und dorthin zu lenken, wo diese von den Betrieben der Wirtschaft benötigt werden. Gegenwärtig betätigen sich in der Bundesrepublik mehr als 14000 Kreditinstitute, die in verschiedenen Bankengruppen zusammengefasst sind und die über 22000 Zweigstellen oder Niederlassungen verfügen.

Der „Nationalbank" der meisten Staaten entspricht in der Bundesrepublik die Deutsche Bundesbank. Sie hat ihren Sitz in Frankfurt/Main und verfügt über etwa 300 Zweigstellen. Die Deutsche Bundesbank hat allein das Recht, Banknoten auszugeben. Sie ist also die Notenbank der Bundesrepublik. Die wichtigste wirtschaftliche Aufgabe der Bundesbank besteht darin, über die Währungsstabilität zu wachen, indem sie auf die Kreditbewilligung für den Handel und die Industrie einwirkt. Sie hat die Möglichkeit, die Kredite zu verbilligen oder zu verteuern, weil sie den Satz für die Rediskontierung festsetzen kann.

57) Jeder Mensch hat bei Gefahr schon einmal Angst verspürt. Dieses Gefühl ist eine angeborene Fähigkeit, sich in derartigen Situationen richtig zu verhalten, d.h. entweder zu flüchten, zu kämpfen oder sich nicht zu bewegen, bis die Gefahr vorbei ist. Diese Art von Angst ist etwas Natürliches und eine wichtige Schutzfunktion, die zum Überleben notwendig ist.

Neben der Angst vor realen Gefahren haben viele Menschen eingebildete Ängste, die Gefahren signalisieren, die in Wirklichkeit aber gar nicht existieren. Diese Ängste können ganz plötzlich auftreten und zunächst nur unangenehm sein. Sie werden aber oft stärker und können sich bis zu echter Panik steigern. Die Reaktion: Man versucht mehr und mehr, alle Situationen zu vermeiden, die diese Ängste hervorrufen können. Das scheint eine sinnvolle Lösung zu sein. Sie bringen aber auf die Dauer nur Nachteile. Denn wer bestimmte Gefahren immer wieder vermeidet, reduziert seine Bewegungsfreiheit und muss auf vieles verzichten, was eigentlich Spaß machen würde. Beispielsweise machen viele Menschen keinen Urlaub mehr auf dem Land aus Angst vor großen Tieren. Oder sie gehen nicht auf Partys aus Angst vor Menschenansammlungen. Andere mieten lieber eine dunkle Wohnung im Erdgeschoss als eine schöne Wohnung im fünften Stock aus Angst vor großer Höhe. Wie diese Ängste entstanden sind, bleibt oft im Dunkeln. Die meisten Menschen können sich nicht einmal daran erinnern, wann diese bedrohlichen Gefühle zum ersten Mal in ihrem Leben aufgetreten sind. Psychologen haben es herausgefunden, dass diese irrationalen Ängste irgendwann einmal erlernt wurden. Niemand ist mit der Angst vor Hunden, Dunkelheit oder großen Plätzen geboren. Immer wurde diese Angst durch etwas verursacht, wie zum Beispiel durch ein Erlebnis oder das Verhalten der Eltern bzw. anderer Bezugspersonen in der Kindheit. Was immer die Gründe für die Ängste sind, man ist ihnen nicht hilflos ausgeliefert, sondern kann versuchen, sich selbst so zu verändern, dass man seine Reaktionen kontrollieren kann. Aber wie kann man das erreichen? Zunächst einmal muss man sich bewusst sein, dass diese Angst besteht, und sie akzeptieren. Darüber hinaus muss man sich klar machen, dass man die Gefährlichkeit vieler Situationen falsch einschätzt. Das scheint logisch und ganz einfach zu sein. Aber man braucht mehr als nur das richtige Bewusstsein, wenn man zur Gewohnheit gewordene Gefühle und Reaktionen verändern will. Man kann sich z. B. eine Liste machen, in die

man einträgt, wann die Angst auftaucht und wie stark sie ist. Zusätzlich kann man notieren, in welchen Situationen man sie noch ertragen kann und wo sie unerträglich ist. Mit systematischen Übungen kann man dann Schritt für Schritt versuchen, diese überängstlichen Reaktionen abzubauen. Darüber hinaus kann die Angst auch oft durch eine einfache Atemtechnik beeinflusst werden, indem man bewusst etwas tiefer ein- und ausatmet und sich dabei entspannt. Generell kann bewusste Entspannung - egal mit welcher Methode - helfen, Angstgefühle auflösen. Denn ein entspannter Körper und Angst schließen sich aus.

58) Am 3. Oktober 1990 fand das geteilte Deutschland zu seiner Einheit zurück. Zugleich wurde dem wieder vereinigten Land seine uneingeschränkte Souveränität zuteil. Selbstbehauptung ist bis heute ein Ziel deutscher Außen- und Sicherheitspolitik geblieben. Dabei gilt seit jeher der Satz. „Nie allein, immer im Verein!" In der EU bildet sich zusehends eine europäische Sicherheits- und Verteidigungspolitik heraus. Ihr sichtbarster Ausdruck ist die in Aufstellung begriffene Schnelle Eingreiftruppe, die die Möglichkeit schaffen soll, notfalls auch ohne amerikanische Mitwirkung zu handeln. Inwieweit könnte dieses Ziel im Zeitalter der amerikanisch einpoligen Politik erreicht werden?

59) Meine frühesten Erinnerungen an das Thema Krieg und Militär habe ich aus der Zeit, als ich ungefähr fünf Jahre alt war. Damals fragte ich nach meinen Großvätern und bekam zur Antwort: Sie sind im Krieg gefallen, genau wie deine Urgroßväter. Meine Eltern erzählten manchmal über die schlimmsten Kriegsjahre, die Entbehrungen, Zerstörungen und Verwüstungen. Aber ich konnte mir damals noch nicht so richtig vorstellen, was Krieg ist. Das Einzige, was ich mich schon damals fragte, war, warum sich Menschen auf so grausame Weise bekämpften. In der Grundschule wurde mir zum Thema Gewalt eigentlich nichts Wesentliches vermittelt außer der Aufforderung, keine Mitschüler zu schlagen und insbesondere keine Mädchen. Gewalt wurde generell als schlecht dargestellt. Diese ablehnende Haltung gegenüber Gewalt gegen Andere wurde mir auch durch meine Eltern vermittelt. Sie sind gegen jede Form von Gewalt als Erziehungsmittel. Sie bemühten sich, mir und meinen Geschwistern schon früh eine gewaltfreie Konfliktlösung bei Streitigkeiten beizubringen und die Vorteile zu verstehen. Im Gymnasium bekam ich dann in den höheren Klassen im Geschichtsunterricht wichtige Denkanstöße für meine spätere

Gewissensentscheidung, den Kriegsdienst zu verweigern. Von Anfang an waren dort Kriege mit ihren Ursachen und ihren politischen und sozialen Folgen das Hauptthema. Besonders die ausführlich behandelten Geschehnisse im Dritten Reich machten mir bewusst, dass zerstörerische Gewalt und Schreckenstaten durch das Militär unterstützt oder sogar erst möglich gemacht werden können. Anhand von Filmen und Berichten über die Verfolgung bestimmter Gruppen von Menschen wurde mir zudem klar, dass für diese Schreckenstaten nicht einmal ein Krieg, sondern nur ein funktionierender Militär- und Parteiapparat genügt. Dass dieses Morden keine Ausnahme in der Geschichte ist und dass es immer durch das Militär oder militärisch organisierte Gruppen geschieht, bestärkte meine Ablehnung gegenüber Ausbildung an und Gebrauch von Waffen. Denn für mich ist logisch, dass nur der, der Waffen besitzt und sie benutzen kann, mit eben diesen Waffen auch andere Menschen töten kann. Ein weiterer Punl t, der mich und meine Gewissensbildung beeinflusste, ist mein Verhältnis zu Menschen anderer Länder sowie meine Einstellung zu Patriotismus und Nationalstaat. Durch mehrere Auslandsaufenthalte und durch die Berufe meiner Eltern lernte ich junge Leute verschiedener Nationalitäten und Mentalitäten kennen. Besonders prägend war für mich ein Schüleraustausch mit unserer französischen Partnerstadt Lille. Ich lernte viel über die französische Lebensweise und fand viele neue Freunde. Besonders durch die Gespräche mit meinen Gasteltern lernte ich, den Zweiten Weltkrieg auch aus ihrer Sicht zu verstehen. Die Vorstellung, dass ich sie und meine neuen Freunde in einem Krieg hätte bekämpfen müssen, bestärkte mich in meiner Ablehnung gegen die Anwendung von Waffengewalt.
Dies alles und anderes könnten richtig und vernünftig sein. Was machen denn diejenigen, die aus ihren Häusern vertrieben worden sind? Wie könnte man mit Menschen umgehen bzw. mit ihnen leben, die sich nicht nach dieser Einstellung verhalten? Würde das Leben nicht nur Joch und Unterdrückung bedeuten?

60) „Napoleon hatte bei seinem Ägyptenfeldzug 1798 das Muster für den bis heute üblichen Umgang des Westens mit Muslimen gesetzt: Um möglichen islamischen Widerstand zu entkräften, erklärte er den Ägyptern, dass die Franzosen die besseren Muslime seien, hätten sie doch den Papst in Rom, der den Kreuzzug gepredigt habe, vom Thron gestoßen. Er sei nicht gekommen, um den Ägyptern ihre Religion zu

nehmen, sondern um ihnen die Freiheit und Gleichheit zu bringen und sie vom Joch der Osmanen zu befreien. Die Religion war Napoleon, solange sie ihm nicht im Wege stand, egal, die Kriterien, nach denen sie Geltung haben sollte, wurden von ihm gesetzt. Ob Napoleon oder Präsident Bushs Krieg gegen den Irak 2003: Es ging und geht um die Neuordnung ganzer politischer Regionen nach den je eigenen Kriterien und strategischen und ökonomischen Interessen." (Andersen, Uwe (Hrsg.): Der Islam in der Politik. Schwalbach/Ts. 2004. S. 33,34.)

61) Aus dem deutschen Erbrecht:
Mit dem Tode einer Person (Erbfall) geht deren Vermögen (Erbschaft) als Ganzes auf eine oder mehrere andere Personen (Erben) über. Auf den Anteil eines Miterben (Erbteil) finden die sich auf die Erbschaft beziehenden Vorschriften Anwendung.
Gesetzliches Erbrecht des Ehegatten. Der überlebende Ehegatte des Erblassers ist neben Verwandten der ersten Ordnung zu einem Viertel, neben Verwandten der zweiten Ordnung oder neben Großeltern zur Hälfte der Erbschaft als gesetzlicher Erbe berufen. Treffen mit Großeltern Abkömmlinge von Großeltern zusammen, so erhält der Ehegatte auch von der anderen Hälfte den Anteil, der nach § 1926 den Abkömmlingen zufallen würde. Sind weder Verwandten der ersten oder der zweiten Ordnung noch Großeltern vorhanden, so erhält der überlebende Ehegatte die ganze Erbschaft.

62) Das Wichtigste ist das so genannte dritte Auge. Wir alle haben es. Aber nur einige Spezialisten wissen, wo es verborgen ist, wie man es aktiviert. Wir alle kennen das: Wir haben an jemanden gedacht, und schon klingelt das Telefon: Diese Person ist am Apparat. Wir haben eine Idee, und fast im selben Augenblick spricht jemand anderes sie aus. Wir haben eine bestimmte Situation vor Augen, und wenig später ereignete sie sich genauso. Wir gehen die Straße entlang und denken gerade an jemanden, den wir lange nicht gesehen haben, da kommt er auch schon um die Ecke. Das sind kleine Fälle von Hellsichtigkeit. Im Alltag wundern wir uns darüber, aber wir sprechen mit niemandem darüber, sondern freuen uns einfach, dass unser sechster Sinn funktioniert hat. Einige halten das doch für eine Ausnahme. Goethe hat gesagt: "Wir müssen lernen, mit den Augen des Geistes zu sehen, ohne die wir blind

umhertasten. Das Ende ist, dass man selbst zum Seher wird." In unserer islamischen Geschichte gibt es Fälle, die das bestätigen.

63) Ein Institut in Frankfurt (Main) zur Forschung der öffentlichen Meinung hat festgestellt, dass allgemein bei dem Erwerb von Büchern das Bestreben vorherrscht, sich zu orientieren und weiterzubilden. Trotzdem nimmt die Unterhaltungsliteratur im Bücherschrank des Durchschnittslesers wohl den größten Raum ein. Bereits an zweiter Stelle folgen jedoch Werke über alle möglichen Wissensgebiete, außerdem praktische Ratgeber und Lexika, Reisebücher, Klassikerausgaben und Lebensbeschreibungen. Die moderne Dichtung nimmt den neunen Platz ein. Erst dann, an zehnter Stelle, kommt der Kriminal- und Abenteuerroman zu seinem Recht. Ältere Leute, so hat das Frankfurter Institut weiter ermittelt, bevorzugen Biografien und Klassiker, die mittleren Jahrgänge moderne Dichtung, während die Kriminal- und Abenteuerliteratur überwiegend von der jungen Generation gelesen wird. In mittleren und kleineren Städten nimmt man überdies gern Reisebücher zur Hand.

64) Einst kam ein Landvogt des Kaisers mit Namen Geßler nach Uri. Nach einiger Zeit stellte er einen Stock mit seinem Hut auf. Alle sollten den Hut grüßen, so wie den Landvogt selber. Wer nicht grüßte, sollte eine schwere Strafe bekommen. Die Leute gehorchten, aber Wilhelm Tell, ein frommer Mann, ging vorbei und grüßte nicht. Er wurde deshalb zum Landvogt gebracht. Dann holten sie Tells Sohn, und Tell musste mit der Armbrust einen Apfel von seinem Kopf schießen. Tell wollte das nicht tun, aber Geßler blieb hart und legte dem Sohn den Apfel auf den Kopf. Nun musste Tell schießen. Er nahm zwei Pfeile. Mit dem ersten schoss er den Apfel vom Kopf seines Sohnes. „Das war ein Meisterschuss", sagte Geßler, „aber weshalb hast du zwei Pfeile genommen?" Tell wollte nicht antworten, aber als Geßler ihm das Leben zusicherte, sagte Tell: „Wenn ich mit dem ersten Pfeil meinen Sohn getroffen hätte, dann hätte ich dich mit dem zweiten Pfeil getötet." Geßler antwortete zornig: „Dein Leben habe ich dir zugesagt, aber nicht deine Freiheit." Er ließ ihn fesseln und fuhr mit ihm über einen See. Da kam ein Sturm auf, und das Boot drohte zu sinken. Weil Tell auch ein guter Schiffer war, nahm man ihm die Fesseln ab, damit er das Boot sicher ans Ufer bringen konnte. Als sie aber an einem Felsen vorbeikamen, sprang er mit seiner Armbrust hinaus und

stieß das Boot wieder zurück auf den stürmischen See. Tell lief weiter, weil Geßler auf dem Heimweg durch eine bestimmte Schlucht kommen musste. Dort wartete er und erschoss ihn mit seinem zweiten Pfeil.

65) Nachrichten sollen über wichtige Ereignisse berichten, die sich in der Welt zutragen. Wichtig sind alle Ereignisse, die unser Dasein verändern können, die uns ein Bild von dem vermitteln, was in der Politik gesagt und getan wird, und die unser Wissen und unsere Bildung bereichern. Nachrichten sind Meldungen, die von den Ereignissen selber berichten. In den Nachrichten dürfen keine Meinungen und Ansichten vertreten werden. Nachrichten müssen genau und sachlich sein. In den Kommentaren hingegen dürfen Journalisten oder andere Leute ihre Meinung zu einem Ereignis äußern.

66) Samuel Huntington erläutert seine These vom „Kampf der Kulturen" folgendermaßen: In dieser neuen Welt wird oder könnte der „Kampf der Kulturen" zwei verschiedene Formen der Gewaltsamkeit annehmen. Die verbreitetsten Kriege sind Bruchlinienkriege zwischen lokalen Gruppen aus unterschiedlichen Kulturen. Die gefährlichste Form des Krieges wären Kernstaatenkriege zwischen den großen Staaten unterschiedlicher Kulturen. Die Hauptursachen für diese beiden Formen des Konflikts und damit für die politische Instabilität im nächsten Vierteljahrhundert werden das Wiedererstehen des Islams und der Aufstieg Chinas sein. Die Beziehungen des Westens zu diesen Herausforderer-Kulturen (Islam und China) werden sich besonders schwierig gestalten.

67) Ein neues Zeitalter soll beginnen mit unbegrenzter Telekommunikation und Nutzung von Computerleistung, mit Telearbeit, Teleshopping, Teleschule usw. und mit ganz neuen Dienstleistungs-Sektoren. Ich sehe das sehr viel skeptischer. Auch das Mit-jedem-telefonieren-Können hat seit der Erfindung von Herrn Bell mindestens genauso viel Verkehrsbewegung verursacht, wie es eingespart hat. Vor Begeisterung über den erweiterten Zugang zur "totalen Information" übersehen wir, dass die Informationsfülle für den Einzelnen überhaupt nicht mehr verarbeitbar ist. Mehr Informationen bedeuten nicht zugleich besseres Informiertsein. Eine multiplizierte, über globale Netze angebotene Informationsfülle kann das menschliche Gehirn weder bewältigen, noch kann es sinnvoll damit umgehen. Also

wird man gezwungen sein, die von den Datenbanken einströmenden Informationen nicht von Menschen, sondern von Computern entgegennehmen und verarbeiten zu lassen. Das bringt keinerlei Bereicherung, weder an Wissen noch an Einsicht.

68) Ein Bauer hatte eines Tages sein Feld bestellt und wollte nach Haus gehen. Die Sonne war schon untergegangenen. Da erblickte er mitten auf seinem Feld einen Haufen brennender Kohlen, und als er voller Staunen hinging, saß oben auf der Glut ein kleiner schwarzer Teufel. „Du sitzt wohl auf einem Schatz?" fragte der Bauer. „Jawohl", antwortete der Teufel, „auf einem Schatz, der mehr Gold und Silber enthält, als du in deinem Leben gesehen hast." „Der Schatz liegt auf meinem Feld und gehört deshalb mir", sprach der Bauer. „Er ist dein", antwortete der Teufel, „wenn du mir zwei Jahre lang die Hälfte von dem gibst, was dein Feld hervorbringt. Geld habe ich genug, aber ich habe Verlangen nach Früchten der Erde." Der Bauer war einverstanden. „Damit aber kein Streit bei der Teilung entsteht", sprach er, „soll dir gehören, was über der Erde ist, und mir, was unter der Erde ist." Dem Teufel gefiel der Vorschlag; aber der Bauer hatte Kartoffeln gepflanzt.
Als nun die Zeit der Ernte kam, erschien der Teufel und wollte seine Frucht holen. Aber er fand nichts als die braun-gelben Blätter; und der Bauer, ganz vergnügt, grub seine Kartoffeln aus. „Einmal hast du den Vorteil gehabt", sprach der Teufel, „aber für das nächste Mal soll das nicht gelten. Dein ist, was über der Erde wächst, und mein, was darunter ist." „Mir auch recht", antwortete der Bauer. Als aber das Frühjahr kam, pflanzte der Bauer nicht wieder Kartoffeln, sondern er säte Weizen. Die Frucht wurde reif; der Bauer ging aufs Feld und schnitt das Korn bis zur Erde ab. Als der Teufel kam, fand er nichts als die Stoppeln und fuhr wütend in die Hölle zurück. „So muss man es machen", lachte der Bauer, ging hin und holte sich den Schatz.

69) **ALOIS BRANDSTETTER**

Der 1. Neger meines Lebens

1945 sah ich den 1. Neger meines Lebens. Der 1. Neger meines Lebens saß auf einem der Panzer, die an meinem Elternhaus vorbeifuhren. Wir hatten ziemlich Angst, als der 1. Neger vor unserem Stubenfenster auftauchte. Vater sagte aber, dass wir keine Angst haben müssen. Vater sagte, dass die Neger auch Menschen sind, nur dass sie leider Neger sind. Immer mehr Neger tauchten vor unserem Stubenfenster auf. Ich konnte noch gar nicht so weit zählen. Vater sagte immer wieder, dass wir keine Angst haben brauchen, weil die Neger eigentlich auch Menschen sind. Vater sagte, dass die Neger gewissermaßen auch Menschen sind. Vater sagte, dass die Neger sozusagen auch Menschen sind. Vater sagte, dass die Neger in gewissem Sinne auch Menschen sind. Vater sagte, dass wir keine Angst haben brauchen, weil die Neger Menschen wie wir sind, nur dass wir Gott sei Dank keine Neger sind, während die Neger bedauerlicherweise Neger sein müssen. Die Neger sind nun einmal Neger, sagte Vater. Aber die Missionäre haben schon viele Neger bekehrt, sagte Vater, und wir tragen dazu unser Scherflein bei, sagte Vater. Er hat selbst einmal gelesen, sagte Vater, wie ein Missionär geschrieben hat, dass viele Neger eine ganz weiße Seele haben. Obwohl kein einziger Neger mit so einer weißen Seele vor unserem Stubenfenster auftauchte, leuchtete es mir doch gleich ein, dass sich mit diesem Bekehren, wie es Vater nannte, oder sonst irgendwie manches an der schwarzen Farbe machen ließe.

Einige Tage nach dem Einmarsch der Amerikaner sagte Vater beim Mittagessen, dass ein Neger der Nachbarin etwas ganz Böses angetan hat. Mutter sagte aber ganz vorwurfsvoll zu ihm: Aber Martin, und dass Schindeln am Dach sind, sagte sie. Vater sagte aber, dass ein Neger die Nachbarin eigentlich, gewissermaßen und sozusagen vergewaltigt hat. Vater sagte, dass die Neger eigentlich gewissermaßen und sozusagen keine Menschen sind. Vater sagte, dass die Neger in gewissem Sinne Tiere sind. Vater sagte, dass die Neger vergleichbar sind. Vater sagte, dass die Neger nicht wie wir sind. Wir hatten alle große Angst, und meine Schwester begann zu weinen. Vater sagte aber, dass wir keine Angst haben dürfen, weil die Nachbarin genau genommen eigentlich sowieso eh eine Hure ist.

(Aus: Österreich erzählt 1. Ein Lesbuch für Deutsch als Fremdsprache. Hrsg.: Jürgen Koppensteiner, 3. Auflage. Wien 1994, S. 105)

70) SIEGFRIED LENZ

Ein Freund der Regierung

Zu einem Wochenende luden sie Journalisten ein, um ihnen an Ort und Stelle zu zeigen, wie viele Freunde die Regierung hatte. Sie wollten uns beweisen, dass alles, was über das unruhige Gebiet geschrieben wurde, nicht zutraf: die Folterungen nicht, die Armut und vor allem nicht das wütende Verlangen nach Unabhängigkeit. So luden sie uns sehr höflich ein, und ein sehr höflicher, tadellos gekleideter Beamter empfing uns hinter der Oper und führte uns zum Regierungsbus. Es war ein neuer Bus, ein Geruch von Lack und Leder umfing uns, leise Radiomusik, und als der Bus anfuhr, nahm der Beamte ein Mikrophon aus der Halterung, kratzte mit dem Fingernagel über den silbernen Verkleidungsdraht und hieß uns noch einmal mit sanfter Stimme willkommen. Bescheiden sagte er seinen Namen - „ich heiße Garek", sagte er -; dann wies er uns auf die Schönheiten der Hauptstadt hin, nannte Namen und Anzahl der Parks, erklärte uns die Bauweise der Mustersiedlung, die auf einem kalkigen Hügel lag, blendend unter dem frühen Licht.
Hinter der Hauptstadt gabelte sich die Straße; wir verloren die Nähe des Meers und fuhren ins Land hinein, vorbei an steinübersäten Feldern, an braunen Hängen; wir fuhren zu einer Schlucht und auf dem Grunde der Schlucht bis zur Brücke, die über ein ausgetrocknetes Flussbett führte. Auf der Brücke stand ein junger Soldat, der mit einer Art lässiger Zärtlichkeit eine handliche Maschinenpistole trug und uns fröhlich zuwinkte, als wir an ihm vorbei über die Brücke fuhren. Auch im ausgetrockneten Flussbett, zwischen den weißgewaschenen Kieseln, standen zwei junge Soldaten, und Garek sagte, dass wir durch ein sehr beliebtes Übungsgebiet führen.
Serpentinen hinauf, über eine heiße Ebene, und durch die geöffneten Seitenfenster drang feiner Kalkstaub ein, brannte in den Augen; Kalkgeschmack lag auf den Lippen. Wir zogen die Jacketts aus. Nur Garek behielt sein Jackett an; er hielt immer noch das Mikrophon in der Hand und erläuterte mit sanfter Stimme die Kultivierungspläne, die sie in der Regierung für dieses tote Land ausgearbeitet hatten. Ich sah, dass mein Nebenmann die Augen geschlossen, den Kopf zurückgelegt hatte; seine Lippen waren trocken und kalkblass, die Adern der Hände, die auf dem vernickelten Metallgriff lagen, traten bläulich hervor. Ich wollte ihn in die Seite stoßen, denn mitunter traf uns ein Blick aus dem Rückspiegel, Gareks melancholischer Blick, doch während ich es noch

überlegte, stand Garek auf, kam lächelnd über den schmalen Gang nach hinten und verteilte Strohhalme und eiskalte Getränke in gewachsten Papptüten.
Gegen Mittag fuhren wir durch ein Dorf; die Fenster waren mit Kistenholz vernagelt, die schäbigen Zäune aus trockenem Astwerk löcherig, vom Wind der Ebene auseinandergedrückt. Auf den flachen Dächern hing keine Wäsche zum Trockenen. Der Brunnen war abgedeckt; kein Hundegebell verfolgte uns, und nirgendwo erschien ein Gesicht. Der Bus fuhr mit unverminderter Geschwindigkeit vorbei, eine graue Fahne von Kalkstaub hinter sich herziehend, grau wie eine Fahne der Resignation.
Wieder kam Garek über den schmalen Gang nach hinten, verteilte Sandwiches, ermunterte uns höflich und versprach, dass es nicht mehr allzu lange dauern würde, bis wir unser Ziel erreicht hätten. Das Land wurde hügelig, rostrot; es war jetzt von großen Steinen bedeckt, zwischen denen kleine farblose Büsche wuchsen. Die Straße senkte sich, wir fuhren durch einen tunnelartigen Einschnitt. Die Halbrundungen der Sprenglöcher warfen schräge Schatten auf die zerrissenen Felswände. Eine harte Glut schlug in das Innere des Busses. Und dann öffnete sich die Straße, und wir sahen das von einem Fluss zerschnittene Tal und das Dorf neben dem Fluss.
Garek gab uns ein Zeichen, Ankündigung und Aufforderung; wir zogen die Jacketts an, und der Bus fuhr langsamer und hielt auf einem lehmig verkrusteten Platz, vor einer sauber gekalkten Hütte. Der Kalk blendete so stark, dass beim Aussteigen die Augen schmerzten. Wir traten in den Schatten des Busses, wir schnippten die Zigaretten fort. Wir blickten aus zusammengekniffenen Augen auf die Hütte und warten auf Garek, der in ihr verschwunden war.
Es dauerte einige Minuten, bis er zurückkam, aber er kam zurück, und er brachte einen Mann mit, den keiner von uns je zuvor gesehen hatte. „Das ist Bela Bonzo", sagte Garek und wies auf den Mann; „Herr Bonzo war gerade bei einer Hausarbeit, doch er ist bereit, Ihnen auf alle Fragen zu antworten." Wir blickten freimütig auf Bonzo, der unsere Blicke ertrug, indem er sein Gesicht leicht senkte. Er hatte ein altes Gesicht, staubgrau; scharfe, schwärzliche Falten liefen über seinen Nacken; seine Oberlippe war geschwollen. Bonzo, der gerade bei einer Hausarbeit überrascht worden war, war sauber gekämmt, und die verkrusteten Blutspuren an seinem alten, mageren Hals zeugten von einer heftigen und sorgfältigen

Rasur. Er trug ein frisches Baumwollhemd, Baumwollhosen, die zu kurz waren und kaum bis zu den Knöcheln reichten; seine Füße steckten in neuen, gelblichen Rohlederstiefeln, wie Rekruten sie bei der Ausbildung tragen.
Wir begrüßten Bela Bonzo, jeder von uns gab ihm die Hand, dann nickte er und führte uns in sein Haus. Er lud uns ein, voranzugehen, wir traten in eine kühle Diele, in der uns eine alte Frau erwartete; ihr Gesicht war nicht zu erkennen, nur ihr Kopftuch leuchtete in dem dämmrigen Licht. Die Alte bot uns faustgroße, fremde Früchte an, die Früchte hatten ein saftiges Fleisch, das rötlich schimmerte, so dass ich am Anfang das Gefühl hatte, in eine frische Wunde zu heißen.
Wir gingen wieder auf den lehmigen Platz hinaus. Neben dem Bus standen jetzt barfüßige Kinder; sie beobachteten Bonzo mit unerträglicher Aufmerksamkeit, und dabei rührten sie sich nicht und sprachen nicht miteinander. Nie trafen ihre Blicke einen von uns. Bonzo schmunzelte in rätselhafter Zufriedenheit. „Haben Sie keine Kinder?" fragte Pottgießer. „Doch, doch, ich hatte einen Sohn. Wir versuchen gerade, ihn zu vergessen. Er hat sich gegen die Regierung aufgelehnt. Er war faul, hat nie etwas getaugt, und um etwas zu werden, ging er zu den Saboteuren, die überall für Unruhe sorgen. Sie kämpften gegen die Regierung, weil sie glauben, es besser zu machen zu können." Bonzo sagte es entschieden, mit leiser Eindringlichkeit; während er sprach, sah ich, dass ihm die Schneidezähne fehlten. „Vielleicht würden sie es machen", sagte Pottgießer. Garek lächelte vergnügt, als er diese Frage hörte, und Bonzo sagte: „Alle Regierungen gleichen sich darin, dass man sie ertragen muss, die einen leichter, die anderen schwerer. Diese Regierung kennen wir, von den anderen kennen wir nur die Versprechungen." Die Kinder tauschten einen langen Blick.
„Immerhin ist das größte Versprechen die Unabhängigkeit", sagte Bleiguth. „Die Unabhängigkeit kann man nicht essen", sagte Bonzo schmunzelnd. „Was nützt uns die Unabhängigkeit, wenn das Land verarmt. Diese Regierung aber hat unseren Export gesichert. Sie hat dafür gesorgt, dass Straßen, Krankenhäuser und Schulen gebaut wurden. Sie hat das Land kultiviert und wird es noch mehr kultivieren. Außerdem hat sie uns das Wahlrecht gegeben."
Eine Bewegung ging durch die Kinder, sie fassten sich bei den Händen und traten unwillkürlich einen Schritt vor. Bonzo senkte das Gesicht, schmunzelte in seiner rätselhaften Zufriedenheit, und als er das Gesicht

wieder hob, suchte er mit seinem Blick Garek, der bescheiden hinter uns stand. „Schließlich", sagte Bonzo, ohne gefragt werden zu sein; „gehört zur Unabhängigkeit auch eine gewisse Reife. Wahrscheinlich könnten wir gar nichts anfangen mit der Unabhängigkeit. Auch für die Völker gibt es ein Alter, in dem sie mündig werden: wir haben dieses Alter noch nicht erreicht. Und ich bin ein Freund dieser Regierung, weil sie uns in unserer Unmündigkeit nicht im Stich lässt. Ich bin ihr dankbar dafür, wenn Sie es genau wissen wollen."

Garek entfernte sich zum Bus, Bonzo beobachtete ihn aufmerksam, wartete, bis die schwere Bustür zufiel und wir allein dastanden auf dem trockenen, lehmigen Platz. Wir waren unter uns, und Finke vom Rundfunk wandte sich mit einer schnellen Frage an Bonzo: „Wie ist es wirklich? Rasch, wir sind allein." Bonzo schluckte, sah Finke mit einem Ausdruck von Verwunderung und Befremden an und sagte langsam: „Ich habe Ihre Frage nicht verstanden." „Jetzt können wir offen sprechen", sagte Finke hastig. „Offen sprechen", wiederholte Bonzo bedächtig und schmunzelte breit, so dass seine Zahnlücken sichtbar wurden. „Was ich gesagt habe, ist offen genug: wir sind Freunde dieser Regierung, meine Frau und ich; denn alles was wir sind und erreicht haben, haben wir mit ihrer Hilfe erreicht. Dafür sind wir ihr dankbar. Sie wissen, wie selten es vorkommt, dass man einer Regierung für irgendwas dankbar sein kann - wir sind dankbar. Und auch mein Nachbar ist dankbar, ebenso wie die Kinder dort und jedes Wesen im Dorf. Klopfen Sie an jede Tür, Sie werden überall erfahren, wie dankbar wir der Regierung sind."

Plötzlich trat Gum, ein junger blasser Journalist, auf Bonzo zu und flüsterte: „Ich habe zuverlässige Nachricht, dass Ihr Sohn gefangen und in einem Gefängnis der Hauptstadt gefoltert wurde. Was sagen Sie dazu?" Bonzo schloss die Augen, Kalkstaub lag auf seinen Lidern; schmunzelnd antwortete er: „Ich habe keinen Sohn, und darum kann er nicht gefoltert worden sein. Wir sind Freunde der Regierung, hören Sie? Ich bin ein Freund der Regierung." Er zündete sich eine selbstgedrehte, krumme Zigarette an, inhalierte heftig und sah zur Bustür hinüber, die jetzt geöffnet wurde. Garek kam zurück und erkundigte sich nach dem Stand des Gesprächs. Bonzo wippte, indem er die Füße von den Hacken über die Zehenballen abrollen ließ. Er sah aufrichtig erleichtert aus, als Garek wieder zu uns trat, und er beantwortete unsere weiteren Fragen

scherzhaft und ausführlich, wobei er die Luft mitunter zischend durch die vorderen Zahnlücken entweichen ließ.
Als ein Mann mit einer Sense vorüberging, rief Bonzo ihn an; der Mann kam mit schleppendem Schritt heran, nahm die Sense von der Schulter und hörte aus Bonzos Mund die Fragen, die wir zunächst ihn gestellt hatten. Der Mann schüttelte unwillig den Kopf: er war ein leidenschaftlicher Freund der Regierung, und jedes seiner Bekenntnisse quittierte Bonzo mit stillem Triumph. Schließlich reichten sich die Männer in unserer Gegenwart die Hand, wie um ihre gemeinsame Verbundenheit mit der Regierung zu besiegeln. Auch wir verabschiedeten uns, jeder von uns gab Bonzo die Hand - ich zuletzt; doch als ich seine raue, aufgesprungene Hand nahm, spürte ich eine Papierkugel zwischen unseren Handflächen. Ich zog sie langsam, mit gekrümmten Fingern ab, ging zurück und schob die Papierkugel in die Tasche. Bela Bonzo stand da und rauchte in schnellen, kurzen Stößen; er rief seine Frau heraus, und sie, Bonzo und der Mann mit der Sense beobachteten den abfahrenden Bus, während die Kinder einen mit Steinen und jenen farblosen kleinen Büschen bedeckten Hügel hinaufstiegen.
Wir fuhren nicht denselben Weg zurück, sondern überquerten die heiße Ebene, bis wir auf einen Eisenbahndamm stießen, neben dem ein Weg aus Sand und Schotter lief. Während dieser Fahrt hielt ich eine Hand in der Tasche, und in der Hand die kleine Papierkugel, die einen so harten Kern hatte, dass die Fingernägel nicht hineinschneiden konnten, sosehr ich auch drückte. Ich wagte nicht, die Papierkugel herauszunehmen, denn von Zeit zu Zeit erreichte uns Gareks melancholischer Blick aus dem Rückspiegel. Ein schreckhafter Schatten flitzte über uns hinweg und über das tote Land; dann erst hörten wir das Propellergeräusch und sahen das Flugzeug; das niedrig über den Eisenbahndamm flog in Richtung zur Hauptstadt, kehrtmachte am Horizont, wieder über uns hinwegbrauste und uns nicht mehr allein ließ.
Ich dachte an Bela Bonzo, hielt die Papierkugel mit dem harten Kern in der Hand, und ich fühlte, wie die Innenfläche meiner Hand feucht wurde. Ein Gegenstand erschien am Ende des Bahndamms und kam näher, und jetzt erkannten wir, dass es ein Schienenauto war, auf dem junge Soldaten saßen. Sie winkten freundlich mit ihren Maschinenpistolen zu uns herüber. Vorsichtig zog ich die Papierkugel heraus, sah sie jedoch nicht an, sondern schob sie schnell in die kleine

Uhrtasche, die einzige Tasche, die ich zuknöpfen konnte. Und wieder dachte ich an seine gelblichen Rohlederstiefel, die träumerische Zufriedenheit seines Gedichts und die schwarzen Zahnlücken, wenn er zu sprechen begann. Niemand von uns zweifelte daran, dass wir in ihm einen aufrichtigen Freund der Regierung getroffen hatte.

Am Meer entlang fuhren wir in die Hauptstadt zurück; der Wind brachte das ziehende Kussgeräusch des Wassers herüber, das gegen die unterspülten Felsen schlug. An der Oper stiegen wir aus, höflich verabschiedet von Garek. Allein ging ich ins Hotel zurück, fuhr mit dem Lift in mein Zimmer hinauf, und auf der Toilette öffnete ich die Papierkugel, die der Freund der Regierung mir heimlich anvertraut hatte: sie war unbeschrieben, kein Zeichen, kein Wort, doch eingewickelt lag im Papier ein von bräunlichen Nikotinspuren bezogener Schneidezahn. Es war ein menschlicher, angesplitterter Zahn, und ich wusste, wem er gehörte hatte.

(Aus: Marcel Reich-Ranicki, Erfundene Wahrheit. Kurze Geschichten. 1945-1960. 4. Auflage. München 1984, S. 389-403)

ثانياً: نصوص عربية للترجمة

بداية هناك كلمة نود أن نشير إليها، وهى أن النصوص التى ذكرناها هنا (عربية أو ألمانية) تمثل عينة مختارة من النصوص المختلفة، وعليك أن تختار نوعية النص ودرجته سهولة أو ما دون ذلك.

١) ندرس أنا وصديقى أسامة اللغة الألمانية منذ عدة أشهر، ونحن نحب دراستنا، ولذلك نحضر دروسنا بانتظام، فاللغة الألمانية هامة ومطلوبة. اللغة الألمانية هى اللغة الرسمية فى ألمانيا والنمسا وسويسرا وليشتنشتاين ولوكسمبورج؛ كما أن اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى كل البلاد العربية. لم يأت صديقى أسامة يوم الثلاثاء الماضى لأن والده كان مريضاً، فذهبت أزوره، وتكلمنا جميعاً عن الدراسة والعمل فى المستقبل.

٢) تقع ألمانيا فى وسط أوروبا، وعاصمتها برلين، ويبلغ عدد سكانها حوالى ٨٢ مليون نسمة، وألمانيا عضو بمنظمة الأمم المتحدة، وهى إحدى الدول القوية والهامة فى الاتحاد الأوروبى، فضلاً عن مشاركتها فى عديد من التجمعات الدولية والمنظمات الأوروبية والهيئات الإنسانية".

٣) مصر دولة عربية إسلامية، وهى تقع فى شمال أفريقيا على البحر المتوسط، ولقد لعبت مصر دورا حضاريا فى تاريخ البشرية، ولها الآن علاقات سياسية مع معظم دول العالم، وبها جامعة الأزهر، وهى جامعة إسلامية مشهورة، كما أنها أقدم جامعة فى العالم، يدرس بها كثير من الطلبة الأجانب الذين قدموا من بلدان إسلامية مختلفة، ومقرها الرئيسى فى القاهرة ولها فروع عديدة فى كثير من مدن مصر.

وتعانى مصر ككثير من دول العالم من مشاكل اقتصادية كثيرة مثل البطالة وارتفاع الأسعار، ويتساءل كثير من الناس متى وكيف يمكن حل هذه المشاكل.

٤) تزوج أخى فى الأسبوع الماضى، وقد دعونا كثيراً من الأقارب والمعارف والأصدقاء على حفل الزفاف، ولقد كان مساءً جميلاً، وكان الجميع سعداء.

والزواج معناه أن هناك صفحة جديدة تبدأ فى حياة الإنسان، فأسرة تتكون، ونظام جديد فى الحياة يُتّبع.

٥) هناك علاقات بين مصر والدول الناطقة بالألمانية: ألمانيا والنمسا وسويسرا، ويقوم كثير من المسئولين المصريين بزيارة تلك الدول من وقت لآخر، وتتناول المباحثات القضايا محل الاهتمام المشترك بدءاً بالعلاقات الثنائية ووصولا إلى قضايا المنطقة العربية والقضايا الدولية. هل تعلم أن ألمانيا تلعب الآن دورا سياسيا على مسرح الأحداث العالمية، كما أن ألمانيا قوة اقتصادية كبيرة .

وفى إطار العلاقات العلمية والثقافية تم إنشاء الجامعة الألمانية بالقاهرة، وهى جامعة خاصة، والدراسة فيها باللغة الإنجليزية طبقا للنظام الألمانى، فيجب أن يتعلم الطلاب فيها اللغة الألمانية أيضا.

٦) فصول العام أربعة: الشتاء والربيع والصيف والخريف، والربيع هو أجمل فصول العام، فيه يعتدل الجو، ويتساوى الليل والنهار، وتخضر الأشجار، وكان عمر بن الخطاب يأمر الناس أن يخرجوا إلى الصحراء ليروا عظمة الله.

٧) أحب قراءة كتب التاريخ، فالإنسان يستفيد منها كثيرا، يعرف الأحداث السابقة، ويستطيع أن يتوقع ما سيحدث فى المستقبل. والذين لا يعرفون ما حدث قبل أن يولدوا محكوم عليه أن يظلوا أطفالاً طول حياقم.

٨) لا شك أن للصوم فوائد كثيرة، فهو يعلمنا الصبر والعطف والتحكم فى النفس ومساعدة الآخرين.

٩) كتب إبراهيم فى كراسته موضوع الإنشاء التالى: كنت أذهب بالدراجة إلى مدرستى وأنا صغير، ولما كبرتُ بدأت أساعد أبى فى الحقل؛ فوالدى يعمل فلاحاً، ونحن نستيقظ قبل شروق الشمس، نصلى ثم نتناول فطورنا ونذهب سوياً إلى الحقل، وفى الطريق نتحدث سوياً فى أمور الحياة ومشاكلها. سألت أبى ذات مرة وقلت له: "ماذا جرى للزراعة فى مصر فى السنوات الأخيرة؟" قال لى: "يا بُنى، لقد كان الفلاح يحب أرضه، يذهب إلى الحقل مع شروق الشمس ويعود إلى البيت مع غروبها، أما الآن فلم يعد كثير من الفلاحين يعملون ويزرعون كما كان."

١٠) اللغة العربية لغة منطقية جميلة، ولقد كانت العربية لغة الثقافة والحضارة لقرون عديدة. هل تعلم أن كثيراً من الأوروبيين والأمريكيين يتعلمون العربية ويدرسونها الآن أكثر من ذى قبل. والسبب معروف؛ فالعربية هى اللغة الرسمية فى اثنتين وعشرين دولة، كما أنها هى اللغة الثانية فى العالم الإسلامى. لكن السؤال هو: هل هناك علاقة بين هذا وبين النزاعات فى البلاد العربية ومعها؟

١١) باع رجل لرجل أرضا، ووجد المشترى فى الأرض كنزا، ورفض البائع والمشترى أن يأخذ ذلك الكنز، فنصحهما رجل حكيم أن يزوج أحدهما ابنته لابن الآخر وأن يعطوهما الكنز، وفعلوا وحُلت المشكلة. أيهما أنفع عندك أن يكون لك كنز أو أن تعمل لنفسك كنزا؟.

١٢) أنا لا أحبُ البخلاءَ من الناس، فهم مشغولون دائماً بالمال، يدَّخرون ولا ينفقون ولا يساعدون أحداً، إذ يكنزون المال فحسب، وتحسبهم سعداء، وما هم بسعداء، والسبب فى هذا كله هو المال. "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذابٍ أليم" (سورة التوبة، آية ٣٤)

١٣) الأعياد هى أيام يفرح فيها الأطفال ويلعبون، وفيها يتزاور الكبـــار ويتــــسامحون، ولكن هل يحدث هذا فى الواقع؟ صحيح أن الحياة من حولنا جميلة، ولكن مشاكلها لا تجعلنا نرى جمالها.

١٤) أقمتُ أنا وأخى عند صنديق لنا فى الأسكندرية الصيف الماضى، ورتبنا أمرنا على النحو التالى: ننهض من فراشنا قبل الشروق نتضوأ ونصلى، ثم نتناول فطورنا ونذهب إلى الشاطىء، وصاحبنا هذا يجيد السباحة، وتعجبت من أن أخاه الصغير لا يخاف مـــن البحر فكان يسبح هو الآخر معنا، وكنا نجلس قبيل الغروب نتأمل جمال الخلق ونهتـــف فى أعماقنا: سبحان الله!

١٥) يتكلم الناس فى كل مكان عن البطالة وغلاء الأسعار، فكثير من الشباب لا يجد فرصة عمل، كما إن كل الأسر تشتكى الآن من أن الأسعار ترتفع من يوم لآخر.

١٦) يسكن بالقرب منَّا شخص لا يفكر إلا فى نفسه، وأنا نفسى لا أكاد أفهمه، فلقد سافر إلى الخارج وجمع مالاً وعدّده، ولكنه لا يساعد إخوته، كأنه ليس واحداً منـــهم، وإذا نصحه أحد يقول: لو كنت أعلم أن أخى هذا فى حاجة لأعطيته، فليـــت جَارَنـــا هذا يفهم الصداقة الحقة، أَوَلَم يقرأ أو يسمع:

إن أخاك الصدق من كان معك ومن يضـــر نفســـه لينفعـــك

ومن الثابت أن للصديق تأثيراً كبيراً على صديقه، فعلى الإنسان أن يختار صديقه؛ واعلم ياعزيزى أن صديقك هو من صَدَقك لا من صَدَّقك. وأنت ياعزيزى، بِمَ تَصِفُ الذين يملكون ولا يُعطون، وإذا ذُكِّروا لا يذكرون؟

١٧) ذهبتُ أنا وأخى أمس إلى صديقنا إبراهيم لنبارك له، فقد نجح فى الامتحان؛ وصديقنا إبراهيم طالب مهذب مجتهد، ويريد أن يعمل بعد الدراسة مترجماً لدى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة، وأعتقد أنه سينجح فى هذا.

وأنا أيضاً أريد أن أعمل مترجماً بعد انتهاء الدراسة؛ صحيح أن الترجمة ليست أمراً سهلاً، ولكن التدريب والتمرين المستمر يصنع البطل. لقد كانت الترجمة وما تزال وستبقى أحد العوامل التي تساعد في تفاهم الشعوب، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في تصحيح صورة الآخر، وهذا أمرٌ ضروري لحوار الحضارات.

١٨) سنسافر أنا وزميلي عمرو إلى أسوان لنشاهد الآثار المصرية، وهناك فرصة أن نعمل هناك بعض الوقت، فإننا نريد أن ندخر بعض المال لنشتري به بعض القواميس التي نحتاج إليها في الترجمة، فمن يمارس الترجمة يعرف أنها تحتاج إلى قواميس كثيرة متعددة. ويعمل كثير من الطلاب في الصيف، فالحياة كفاح، ويجب على الإنسان أن يتعود على العمل، ولا مكان للضعفاء في عصرنا هذا؛ والعلم قوة والقوة علم.

١٩) سأذهب بعد الامتحانات إلى بلدتي، أزور أسرتي وأهلي وأقاربي، وأستريح بينهم أسبوعاً أو اثنين، وأنوي أن أعمل في الصيف بعض الوقت، وأن أقرأ بعض الكتب التعليمية في مجال اللغة الألمانية، وأن أحفظ القرآن الكريم كاملاً، وأتصور أن سيكون هناك وقت أمارس فيه الرياضة؛ فالعقل السليم في الجسم السليم. كما أن الرياضة مهمة للإنسان، ويعتقد كثير من الناس أنهم رياضيون لأنهم يشاهدون الرياضة، وهذا غير صحيح، فالرياضة معناها أن تمارس الرياضة، وأن تمشي كل يوم نصف ساعة على الأقل.

٢٠) من الثابت والمعلوم أن للغضب آثاراً سيئة على من يغضب وعلى من يتعامل معه، ومن يغضب دوماً يعش أبد الدهر حزيناً عليل الجسم عكر المزاج؛ فلا تغضب! وإن غضبتَ فقم إذا كنتَ جالساً، أو اقعد إذا كنتَ واقفاً، وأفضلُ من هذا وذاك أن تتوضأ وتصلي!

٢١) بعض الناس يجدون سعادتهم في مساعدة الآخرين، ولولا أمثال هؤلاء لأصبحت

الحياة جحيماً لا يُطاق. وهناك صنف آخر من الناس لا يساعدون أحـداً حـتى وإن استطاعوا، وهؤلاء بخلاء أنانيون، ولو علموا أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بنفـسه ولنفسه لأعانوا غيرهم واستبقوا الخيرات، فما استحق أن يُولَد من عاش لنفسه فقط.

٢٢) إن ترجمة القرآن الكريم قضية صعبة جداً، وتواجهها مشاكل متعـددة، وهـذه المشاكل قد تكون ذات طبيعة نحوية أو دلالية أو تركيبية أو ما شابه، وعلينا ألا ننـسى أن القرآن الكريم كلام الله.

٢٣) قال الأستاذ لتلميذه النابه وهو يحاوره: "هل يفكر شباب اليوم بطريقة مختلفة؟ لقد سمعتُ قصةً أود أن أقصها عليك: لقد فَضَّل صديقُك إبراهيم المشهور والده في الطـب لَعِبَ الكرة على دراسة الطب." أجاب التلميذ النابه في هدوءٍ وقال: "إنـني أعـرف القصة، وكلٌ مسئول عما يفعل، بعض الشباب يتصرفون كأنهم يعرفون كـل شـيء، ولكنهم لو عُلّموا لتعلموا."

٢٤)

(١) نظم وقتك تصل إلى هدفك! واعلم أن الصبر نصف الإيمان.

(٢) أنت يا صاحبي قويٌ وذكيٌ فَلِمَ لا تصبح عظيماً؛ فعظماء الرجال كـانوا طلابـاً مثلك.

(٣) أنت بأخيك اثنان وبدونه صفر، فاجمع ولا تطرح! (د) الحق يحتـاج إلى القـوة، فالضعفاء لا مكان لهم تحت الشمس.

(٤) اقرأ كثيراً، والعب قليلاً، وساعد الضعفاء دائماً! ولْتعلم أن الكتاب خير صديق.

(٥) مدح أحدُ الشعراء يوماً خليفة فقال له: كأنك شمس والملوك كواكب.

(٦) من الذين سيقودون في المستقبل طالب ذكيٌ نشأ في طاعة الله.

(٧) إلى متى ستظل الشعوب العربية والإسلامية تعاني من الفقر والتخلـف؟ هـل إلى

خروج من سبيل؟

(٨) المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده.

(٩) من حاول وصل، ومن أطاع استطاع.

(١٠) العاقل هو من عَلِم وعَمِل بما عَلِم.

(١١) الحياة فن، فن يمكن تعلمه.

(١٢) الطريق الواضح يوصل إلى الهدف.

(١٣) إذا أخطأت فبادر بإصلاح الخطأ، فالأذكياء هم الذين لا يكررون أخطاءهم، ومن سار على الدرب وصل.

(١٤) ما كان لك أن تلوم صديقك أمام الناس، أتظن أنك أبوه أو مُعلمُه؟

(١٥) من الذين يحبهم الناسُ طلابٌ مهذبون يحضرون دروسهم ويذاكرون.

(١٦) الحياة عِلْم وعَمَلٌ، فاعمل وتعلم، تعشْ سعيداً !

(١٧) السلام هو أمل البشرية جميعاً، ولكن كيف نصل إليه؟

(١٨) الزهد هو خلو القلب مما خلت منه اليد.

(١٩) أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك.

(٢٠) العلم والعمل من أسس الحضارة الإسلامية.

(٢١) ما كان لك أن ترفض إذْ دُعِيت للعمل والمساعدة!

(٢٢) يظل الرجل طفلاً حتى يتزوج، وتظل المرأة طفلةً حتى لو تزوجت.

(٢٣) قال الزعيم المصرى مصطفى كامل: "لو لم أكن مصرياً، لتمنيت أن أكون مصرياً."

(٢٤) لا تقل ما لا تعلم! ولا تقل كل ما تعلم! وقل الصدق، وتوكل على الله!

(٢٥) التعاون بين الشعوب أساس السلام والرخاء.

(٢٦) كثير من الفقراء لا يجدون ما يأكلون، والأغنياء لا يأكلون ما يجدون.

(٢٧) النصيحة سهل، والمشكل قبولها.
(٢٨) عش أسداً يوماً واحداً، ولا تعش كلباً ألف يوم.
(٢٩) استغن عمن شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره.
(٣٠) جذور التربية مُرَّة، ولكنّ ثمارها حلوة.

٢٥) وُلد أرنولد توينبى عام ١٨٨٩م، واختير عضواً بالوفد البريطانى لمؤتمر الصلح بباريس خلال عامى ١٩١٩م و١٩٤٦م، وشغل منصب أستاذ التاريخ واللغات والآداب البيزنطية واليونانية الحديثة بجامعة لندن خلال الفترة من عام ١٩١٩م حتى عام ١٩٢٥م، ثم عمل مستشاراً لوزارة الخارجية البريطانية طوال ثلاثين عاماً حتى سن السادسة والستين، وهو يعتبر أحد فلاسفة التاريخ وعلم الاجتماع.

٢٦) أصبح من الثابت أن الحياة السياسية فى مصر ستتطور تطوراً كبيراً بعد القرارات الأخيرة، ويرى كثير من المختصين والسياسيين أن الحرية والديمقراطية شرطان أساسيان لأى تقدمٍ اقتصادى واجتماعى.

٢٧) الكون مملوء بعدد لا نهائيٍ من الأجرام السماوية والنجوم والكواكب، وكما فى الأفلاك هناك بعض الناس تدور حولها نجوم وكواكب، وقليل ما هم، غير أن التاريخ لا يخلو أبداً من رجالٍ عِظام.

٢٨) تعيش فى أوروبا أقلياتٌ إسلامية متعددة، ففى ألمانيا مثلاً هناك حوالى ثلاثة ملايين ونصف، وهم من أصول مختلفة، ولهذه الأقليات قضاياها الخاصة، وتأتى على قمة هذه القضايا موضوع الاعتراف بالإسلام ثم قضية تدريس الدين الإسلامى فى المدارس الألمانية، كما تُعتبر الصورة المشوهة للإسلام فى الإعلام الأوروبى عموماً إحدى أهم هذه المشاكل وبخاصة بعد الأحداث الأخيرة.

٢٩) يعتبر الشيخ محمد الغزالى أحد مفكرى الإسلام فى العصر الحديث، وقد تعلم بالأزهر، وعمل فى بلدان عربية عديدة، وكان مهتماً بأحوال المسلمين وقضاياهم فى الداخل والخارج، وقد ألف كتباً كثيرة فى مجالات مختلفة، ويُعَدُّ بحق مجدداً فى الفكر الإسلامى المعاصر.

٣٠) تلعب المعارض الدولية دوراً هاماً فى حضارة أية أمة، ويقام فى يناير ـ فبراير من كل عام معرض دولى للكتاب فى القاهرة، وفيه تعرض دور النشر المحلية والعالمية كثيراً من الكتب المختلفة فى جميع مجالات المعرفة الإنسانية؛ وأحرص أن أذهب مع أصحابى لزيارة معرض القاهرة الدولى للكتاب.

٣١) قيل لأحد القادة العسكريين: "كيف استطعت أن تكَوِّن جيشاً بهذه القوة وتلك المهارة؟" فأجاب: "كنت أرد بثلاث على ثلاث؛ من قال: لا أعرف، قلت له: تعلم! ومن قال: لا أستطيع، قلت له: حاول! ومن قال: مستحيل، قلت له: جرب!"

٣٢) إليكم صورة تتكرر يوميا فى شوارع بعض المدن الكبرى، تشاهد رجلا يجلس فى الشارع ويسأل الناس، وبالقرب منه تقف فتاة صغيرة تبيع المناديل الورقية، وعلى بعد أمتار تجلس امرأة عجوز تعرض على الأرض سلعاً بسيطة.

٣٣) فى كل إنسان منا إمكانيات هائلة تجعل المستحيل ممكناً، والذين يعرفون هذا يقدمون للبشرية أعمالاً نافعة، ولذلك ننصحك لتستفيد وتفيد. الإنسان الضعيف هو من يجهل موطن قوته، فالحياة فن، فن يمكن تعلمه، فعليك أن تعمل باستمرار، ثم اعتمد بعد ذلك على الله، فالأذكياء هم من لا يكررون أخطاءهم.

٣٤) يتكلم كثير من الخبراء فى الآونة الأخيرة عن ضرورة إصلاح التعليم وتحديثه، صحيح أن للجامعات دور هام فى تطوير المجتمع، ولكن إذا أراد الإنسان إصلاح التعليم وتحسينه فعليه أن يبدأ بالمدرسة.

٣٥) يُعتبر البترول فى الوقت الحاضر من أهم وسائل الوقود، فهــو يــستخدم فى إدارة السيارات والطائرات والقطارات وآلات المصانع؛ وتُعد المنطقة العربية من أهم منــاطق البترول فى العالم؛ فهى تختزن منه فى جوفها مقادير كبيرة، كما تصدر المنطقة العربيــة منه مقادير هائلة إلى معظم دول العالم. ويتساءل كثيرون: "هل البتــرول العــربى الآن نقمة أم نعمة؟"

٣٦) مر الخليفة عمر بن الخطاب بمجموعة من الأطفال يلعبون، ولما رأوا الخليفة فروا، ووقف طفل واحد لم يفر، وسأله الخليفة عمر: "لِمَ لَمْ تفر كما فر أقرانــك؟" فقــال الغلام: "لَمْ أرتكب ذنباً؛ فأخافَك، و لم تكن الطريق ضيقة؛ فأوسعَ لك." فسُرَّ عمر من شجاعته ورده.

٣٧) يحتفل المصريون بعيد العِلْم وعيد العمل، والعلم قوة والقوة علم، والعِلم والعمــل مهمان جداً لأى مجتمع؛ فالحياة عمل، والعمل كفاح، فتعلم واعمل وعليك أن تعمــل كثيراً، فأنت شاب ذكى وقوى؛ وإذا تعلمتَ وعمِلتَ كسبتَ كثيراً، وعــشت قويــاً سعيداً؛ فليس للضعفاء مكان تحت الشمس، ولتعلم أن العظماء كانوا طلابــاً مثلــك، ومن الممكن أن تكون مثلهم.

٣٨) يحتفل المسلمون كل عام بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد ولد الرسول فى عام الفيل، وكان ميلاده بمكة، وكان يتيم الأب، ثم تُوفيت أمه وهو فى السادسة مــن عمره، تزوج من السيدة خديجة وهو فى الرابعة والعشرين من عمره، أتاه الوحى عنــد بلوغه الأربعين، ثم انتقل إلى المدينة، وظل بها عشر سنوات، ثم تــوفى وعمــره ثلاثــة وستون عاماً، بعد أن وطَّد أركان الدولة الإسلامية.

٣٩) ابن زُهْر هو عبد الملك بن أبى العلاء بن محمد بن مروان بن زهر الإيادى، أحد مشاهير الأطباء فى الأندلس، ولد فى بلدة (بنغلور) عام ١٠٧٢م، وتوفى فى (إشبيلية) سنة ١١٦٢م. ويعتبر ابن زهر واحداً من أعظم علماء الأندلس، تميز باقتصاره على

دراسة الطب. له مؤلفات كثيرة فى علم الطب والتغذية، أشهرها كتاب (التيسير فى المداواة والتدبير).

٤٠) تعالج الباحثة بدأب وأناة باحثةً هى الأخرى عن الحق عند الكاتب الألمانى "هاينريش فون كلايست" مع بطل عمله الأدبى "ميشائيل كولهاس" التاجر الصالح الشريف والأمين المنضبط والملتزم نموذج عصره وأوانه، ثم شريراً منفلتاً ضارباً بذلك أيضاً نموذجاً لمن ظُلم من دون إثم أو خطيئة. تستبطن الباحثة مكنونات نفس بشرية تشعر بالحق ومستعدة للدفاع عنه، ثم يُسلب عنها هى نفسها حقها، فتنقلب على رأسها من حيث تدرى أو لا تدرى وبما لا يتفق مع طبائع الأمور أو حقائق الأشياء أو منطق الأحداث، وتعلن العصيان المدنى تقتل وتروع، حتى إذا ما وقفت أمام العدالة لتُحاسب على ما اقترفت أقرت واعترفت، تقبلت العقوبة بنفس راضية مطمئنة انطلاقاً من شعورها الأساسى الكامن فى أعماقها بالحق والعدل، تقبله عدلاً لا يتجزأ، ثم تكشف الباحثة الصراع النفسى للمأزومين وبخاصة داخل نفوس الصالحين والأسوياء بين الشعور بالذنب وبين طلب العدل والعدالة، ولكأنما جاء أسلوب الباحثة هادئاً متئداً عَكَسَ على ما يبدو هدوء وطمأنينة بطل العمل فى بداية الأمر، ثم تتسارع وتيرة الأحداث كما الجمل فى التحول إلى الشر والقبول بالعدل ولو على النفس، ولكأن القارئ يستشعر ظلال معانى الآية القرآنية "يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين" سورة النساء: آية ١٣٥.

٤١) أُخرج من سجْن نفسك إلى الطبيعة وإلى النّاس من حولِك، وَكُنْ على يقينٍ من أن الحوائل الموهومة التى تصدُّك عن السَّيرِ والحركةِ كثيراً ما تكون قضباناً من الضَّوءِ!"

٤٢) أيها الجنود المدافعون عن الوطن والشرف والكرامة، أنتم قلعة بلادكم، وحصن آبائكم، بأيديكم مفاتيح النصر، فتقدموا غير خائفين ولا مترددين، ترافقكم دعوات

الآباء والأمهات والأطفال والشيوخ؛ فالأمل معقود بكم. هيا إلى النصر، وامضوا على طريق العزة، إحفظوا أمن أهليكم وبلادكم، رُدُّوا الغزاة، واقهروا المعتدين!

٤٣) هذه صورة طفل صغير يبكي وقد ارتمى على صدر أُمِّه المسافرة للعمل في الخارج، وتركته في رعاية جده العجوز، يتشبث الطفل بأمه مانعاً إياها من الحركة وهو يقول: "لا أريد مالاً ولا سيارة ولا أي شيء في الدنيا غيرك." ويقوم المحيطون بها ليفصلوا بينه وبينها، فتصرف وجهها عن طفلها وقد امتلأت عيناها بالبكاء، مع زفرات مكتومة، وتخرج في خطوات متراجعة متباطئة متثاقلة.

وتلك منظر لشباب في بدايات العقد الثالث من العمر وهم يتقافزون ويعلو بعضهم أكتاف بعض ليروا نتيجة الامتحان مع ضحكات وأصوات عالية يسمع منها: "نجحنا، نجحنا. الحمد لله!

٤٤) لقد أصبحت وسائل الأعلام مهمة جداً في الحياة العصرية، ومن أهم وسائل الأعلام هي الصحافة، والراديو والتليفزيون، وفي هذه الأيام يوجد كثير من الجرائد والمجلات ولكن كثيراً من الناس لا يستطيعون قراءتها وذلك لأنهم أميون. كثير من الناس يسمعون الراديو، وفي كل بيت يوجد على الأقل جهاز راديو وذلك لأن أجهزة الراديو رخيصة جداً. إلا أن التليفزيون أفضل من الراديو وذلك لأن المرء يستطيع من خلاله رؤية الصورة، كما أن بالتليفزيون برامج شيقة فيوجد على سبيل المثال برامج رياضية، برامج فنية، برامج سياسية، وبرامج اقتصادية. ولكن عندما يجلس الناس لفترة طويلة أمام التلفاز لا يستطيعون أن يعملوا جيداً، فهم يظلون مستيقظين لوقت متأخر من الليل لدرجة أنهم يذهبون إلى العمل في اليوم التالي وهم متعبون.

٤٥) من يملك ناصية فن الحياة لا يفرق كثيرا بين علمه ولعبه، بين كدحه وفراغه، بين عقله وبدنه، بين تعليمه واستجمامه، بين حبه ودينه، لا يكاد يعرف هذا من ذاك، إنه ببساطة يتبع رؤيته للتفوق فى أى شئ يفعله، تاركا للآخرين أن يقرروا ما إذا كان يعمل أو يلعب؛ أما هو فإنه دائما يفعل كليهما.

٤٦) صدرت عن الحكومة الإسرائيلية تصريحات أمنس تعبر عن "غضبها" إزاء التصريحات "غير اللائقة" التى تصدر عن مصر ضد رئيس الوزراء الإسرائيلى، وذكر راديو لندن أن رئيس الوزراء الإسرائيلى أصدر بياناً أمس جاء فيه أن مصر تحاول التدخل فى الشئون الداخلية لإسرائيل، مشيراً إلى الدعوات التى وجهتها القاهرة إلى خمسة من أقطاب حزب العمل الإسرائيلى لزيارة مصر. وفى رده على التصريحات الإسرائيلية إعلن وزير الخارجية المصرى أن مصر لا تتدخل فى الشئون الداخلية الإسرائيلية، وإنما تتدخل فى شئون السلام، وقال إن حزب العمل جزء من الحكومة الإسرائيلية، وإن الذين زاروا مصر من حزب العمل هم وزير الدفاع والخارجية والكنيست.

٤٧) ولد نجيب محفوظ فى حى الجمالية وهو أحد الأحياء الشعبية فى القاهرة ويقع بجانب مسجد الحسين بالأزهر. كان والده موظفاً حكومياً ثم عمل فى التجارة بعد ذلك. كان محفوظ قارئاً ممتازاً فقد قرأ للمنفلوطى وترجم بعض أعماله، ثم قرأ لطه حسين والعقاد والحكيم وغيرهم، ولم يهمل قراءة الأعمال الكلاسيكية سواءً كانت عربية أو غربية. وقد بدأ نشاطه الأدبى فى سنٍّ مبكرة وذلك بكتابة المقال والترجمة، ثم اتجه لكتابة القصة القصيرة والرواية. ويعتبر محفوظ فى الوقت الاحاضر أشهر الروائيين العرب فقد ألف العديد من الروايات والقصص القصيرة التى نالت شهرة كبيرة سواء فى مصر أو فى البلاد العربية الأخرى، وحصل على جائزة نوبل فى الأدب.

٤٨) إذا كان موقف الإسلام من حرية العقيدة هو مبدأ "لا إكراه فى الدين" ففيم كانت الغزوات التى قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والفتوحات التى قام بها الخلفاء الراشدون؟ والرد على ذلك أنها لم تكن لحمل الناس على اعتناق الإسلام بالقوة بدليل المصالحات والمعاهدات التى تمت بين الرسول وخصوم الدعوة الذين رغبوا فى ترك الحرب، وبدليل العهود التى أعطاها الخلفاء الراشدون لمن يريد السلام من غير المسلمين، وإنما كانت هذه الغزوات والفتوحات لتأمين الدعوة من أعدائها الذين يريدون القضاء عليها. و لم تكن حرية العقيدة وحدها هى التى اهتم الإسلام بتحقيقها. فهناك الحريات الأخرى التى أعلنها مثل حرية العبادة والحرية الشخصية وحرية القول والنقد والحرية المدنية لكل من يتمتع بأهلية التصرف. ولهذا نستطيع القول بأن الإسلام الذى نادى بالمساواة وحق التعليم، وأمَّن الناسَ على حياتهم وأمر الأغنياء بمساعدة الذين هم فى حاجة إلى المساعدة قد أعلن حقوق الإنسان قبل أن تُعلنها الثورة الفرنسية وقبل أن تعلنها هيئة الأمم المتحدة. (عبد المنعم البهى: حقوق الإنسان، مجلة العربى العدد ١٣٦، مارس ١٩٧٠، ص ٢٠—٢٣ بتصرف)

٤٩) تم إنشاء مدينة "بغداد" فى القرن الثامن الميلادى أى قبل تأسيس مدينة القاهرة بقرنين تقريباً، وقد أسَّسها الخليفةُ العباسى المنصور بعد أن تولى الخلافة بعد الخليفة العباسى الملقب بالسفاح، وكان اسمها "دار السلام" قبل أن تشتهر باسم "بغداد". وبعد تأسيس بغداد بمدة قصيرة أصبحت مركزاً حضارياً مشهوراً يقبل عليه المسلمون وغير المسلمين من مختلف مناطق العالم، وبعد أن أصبح هارون الرشيد خليفة ومن بعده ابنه المأمون زاد عدد سكانها عن مليون نسمة فى رأى بعض المؤرخين.

٥٠) كان المجتمع المصرى فى القرن الثامن عشر مجتمعاً صغيراً لم يزد عدد سكانه على أربعة ملايين نسمة، و لم يكن هذا المجتمع زراعياً فحسب بل كان مجتمعاً إقطاعياً كذلك، و يتمثل الإقطاع هنا فى نظام "الالتزام" ومعناه أن تتولى طبقة من الأثرياء دفع الضرائب مقدماً إلى الحكومة ثم تتولى هذه الطبقة جمعها من الفلاحين بعد ذلك وبالطريقة التى تعجبها. وبمرور الزمن لم يعد الأمر مقصوراً على وظيفة جمع الضرائب فقط من جانب "الملتزمين" بل تطور إلى تحكم كاملٍ فى الفلاحين والأراضى أيضاً.

٥١) نظراً لأن الأدب الأندلسى كان صورة للأدب المشرقى أو محاكاة له فقد لقى كثيراً من إهمال الدارسين العرب، وليس معنى ذلك أنه لم تتم دراسته بالمرة، بل على العكس من ذلك هناك دراسات عديدة له ولكنها عموماً كانت دراسات موجزة أو ناقصة أو هى أقرب إلى موضوعات الإنشاء. كان ذلك بسبب رغبة الدراسين فى أن يؤرخوا للأدب الأندلسى كله فى كتاب واحد. وبمرور الوقت ظهرت دراسات متخصصة، وأصبحت للأدب الأندلسى ملامحه الخاصة وصفاته التى تميزه عن أدب المشرق وذلك بفضل نخبة من الدارسين المصريين. (أحمد هيكل: الأدب الأندلسى، القاهرة ١٩٥٨، ص ٥ وما بعدها بتصرف)

٥٢) يعتقد كثير من الناس أن المال أساس حياتهم، ويربون أولادهم على ذلك، ولا تأخذ الأخلاق والقيم عند أمثال هؤلاء الناس مكاناً كبيراً أو حتى مكاناً على الإطلاق، ويرددون دوماً: " قُلْ لى كم معك، أقل لك كم تساوى."

٥٣) يسهل على بعض الناس أن يروا غيرهم وهم يخطئون ولا ينصحونهم، وهناك آخرون لا يعرفون ماذا يقولون لأمثال هؤلاء لو أرادوا نصحهم، وفريق ثالث يبين بلطف وينصح برفق. فَكُنْ الصنْفَ الثالث!

٥٤) هل تَقْرِض الشعر؟ أم هل تحب قراءة الشعر؟ أوَ تعلم أن الشعر يمكن أن يغير وجه الحياة ويجعلها أجمل؟ إقرأ مثلاً شعر أبي الطيب المتنبي وجبران خليل جبران وأبي القاسم الشابي وأحمد شوقة!

٥٥) إذا كانت التنمية الاقتصادية ووفرة الإنتاج فى كل مجتمع هى الأساس والمفتاح لحل المشكلة الاقتصادية، فإنه لا قيمة لهذه التنمية ولا معنى لهذه الوفرة إذا لم تعم الجميع، بحيث تشمل كل فرد من أفراد المجتمع، وكل دولة من دول العالم.

٥٦) يدور اليوم جدل واسع حول النظام الإسلامى فيما يتعلق بقضية المساواة وميراث المرأة، ويبدو أن الذين يثيرون هذا اللغط لم يعرفوا أن الحالات التى ترث فيها المرأة نصف الرجل أربع حالات فقط، وأن هناك حالات ترث فيها المرأة مثل الرجل، وحالات ترث فيها المرأة أكثر من الرجل، بل إن ثمة مسائل ترث فيها المرأة ولا يرث الرجل، ومن أراد معرفة تلك القضايا بتفاصيلها فليقرأ كتاب صلاح الدين سلطان: ميراث المرأة وقضية المساواة، القاهرة ١٩٩٩.

٥٧) تمثل لغة العقود والنصوص القانونية إحدى الصعوبات فى الترجمة، وكدليل على هذا نسوق المثال التالى الذى نُشِر فى جريدة الوقائع المصرية العدد ١٧٩ فى ١١ أغسطس ١٩٩٠: "(مادة ٨) تُستخرج الأسهم أوالشهادات الممثلة للأسهم من دفتر ذى قسائم وتُعطى أرقاماً مسلسة ويُوَقِع عليها عضوان من أعضاء مجلس الإدارة وتُختم بخاتم الشركة.

ويجب أن يتضمن السهم على الأخص اسم الشركة ورقم وتاريخ القرار الوزارى المرخص فى تأسيسها وتاريخ نشره بالوقائع المصرية ورقم وتاريخ القيد بالسجل التجارى وقيمة رأس المال بنوعيه ونسبة مشاركة المصريين وعدد الأسهم الموزع عليها رأس المال وخصائصها وغرض الشركة ومركزها ومدتها والتاريخ المحدد لاجتماع

اللجنة العمومية العادية. ويكون للأسهم كوبونات ذات أرقام مسلسة ومشتملة على رقم السهم."

٥٨) إن من أبرز مظاهر التعايش الذى ساد الحضارة الإسلامية عبر العصور هو أن الإسلام يعتبر اليهود والنصارى أهل ديانة سماوية، حتى وإن لم يكن هذا الاعتبار متبادلاً، وعلى الرغم من أن عدم الإيمان بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام، هو عندنا نحن المسلمين أمر عظيم وشأن خطير، بل هو أمر فارق، فقد استوعب الإسلام هذا الخلاف، لا بالتهوين من أمره، أو المهادنة العقيدية له، ولكن بما رسمه فى باب المعاملات من تعاليم تسمح بالتواصل والتراحم رغم خلاف المعتقد ... ولعل من أكبر الأدلة وأقوى الحجج على قيام الحضارة الإسلامية عبر العصور على أساس متين من التسامح فى أسطع معانيه، هو تعايش المسلمين مع أهل الديانات والملل والعقائد فى البلدان التى فتحوها خلال هذه القرون المتطاولة. ولو ذهبنا نستقرىء شواهد التاريخ، لما استطعنا أن نحصر فى بحث محدود المجال، الأمثلة الحية على التعايش الإسلامى الذى لا مثيل له مع أهل الديانات جميعا، السماوية منها، وغير السماوية، فى حين لا نجد أى مظهر من مظاهر التسامح والتعايش فى أدنى مستوياته، لدى غير المسلمين. (عبد العزيز التويجرى: الحوار من أجل التعايش، القاهرة ١٩٩٨، ص ٨٣ و٨٤، بتصرف يسير جداً)

٥٩) هناك سؤال يبدو ساذجاً يطرحه الآن كثير من بسطاء الناس، والسؤال هو: هل عاد استعمار القرن الثامن عشر والتاسع عشر مرة أخرى فى نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين فى صورة جديدة وبأسلوب مُسْتحدث؟ يظن هؤلاء البسطاء ـــ وبعض الظن ليس إثماً ـــ أن المستعمرين الجدد يحاولون تربية طبقة جديدة

داخل الدول المستهدفة تحملُ أفكارَهم وتروجُ لمبادئهم، فإذا ما اشتد عود هذه الطبقة استدعت قوى التدخل إلى بلادها بحجة حمايتها والحفاظ على حقوق الإنسان فيها، وتلك دعاوى حق يُراد بها باطل، وإذا ذُكِّر هؤلاء بأنهم أعداء دينهم وأهليهم، عَمُوا وصَمُّوا وتولوا وهم مُعْرِضون؛ ولا يجد الإنسان إلا أن يردد: ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً.

٦٠) منذ بدء الخليقة والإنسان فى صراع دائم مع الطبيعة من أجل البقاء، فبعد التقاط الثمار ومحاولات أكل اللحوم بدمائها، أكرمه الله باكتشاف النار التى مكنته من غذاء شهى، وجعلته آمنا على غده بغذاء أعده لذلك؛ ومن هنا استطاع أن يفكر، وبتفكيره المتواصل وجهده وعرقه استطاع أن يغير كل وجوه الدنيا: القراءة والكتابة والاتصالات والمواصلات والعلاج والإنشاءات إلى أن وصلنا إلى ما يراه ويحسه ويلمسه كل منا اليوم؛ فلولا هذا الجهد الخارق والمتواصل لظلت الدنيا على صورتها الأولى، ومع هذا الجهد جاء دور الترفيه، فإلى جانب ما يتمتع به الإنسان من راحة نفسية وعقلية باعتناقه أديان السماء فلقد بحث عن الترويح العضلى والبدنى، ومن هنا جاء دور الرياضة التى نظمها الإنسان أساساً لتكون وسيلة للعودة إلى الكفاح والعمل، ولكن بروح وجسد مختلفين؛ وتغير الحال وأصبحت الوسيلة غاية، وجاء من البشر من أقنعوا الناس بأن الرياضة علم وحرفة وبيزنس، فوجدنا الرجال تُباع وتُشترى، والملايين تنفق على أجانب للتدريب، ويضيع ذكر الله فى أيام معدودات لخروج فريق ما من إحدى المسابقات الرياضية برغم أن الغضب على جوانب أخرى فى حياتنا أولى بكثير. وفى مجلس الشعب — الذى خصص لإصلاح ما يعود على الوطن وعلى الفرد بالخير ولعلاج العيوب التى وصلت بالمواطن المصرى إلى مستوى معيشى لا يرضاه أحد — تعقد الجلسات لمناقشة الأمور التى بدأها الإنسان للترفيه، فإذا هى تمتص أموالنا، ناهيك عن التعصب وضياع الجهد والعرق من المشاهدين فيما لا يجدى. إن اختلاط الأمور

وتغير المسميات لهو من أعظم أخطاء البشر، فكل خطأ يبدأ بسيطا ثم ينمو حتى يصدقه الناس فيكون كالأصنام التى صنعها الإنسان بيده، ثم ما لبث أن صدق نفسه وقام بعبادتها.

٦١) قالت امرأة لزوجها: "لا تشترِ الخبز من الخبَّاز الذى فى شارعنا بل عليك أن تأتى به من السوق، فإن هذا الخباز يُريك القمح ويبيع لك الشعير، وليس له من زبائن إلا أسراب الذباب". فأجابها: "يا نور حياتى، لا تعبئى بحِيَله، فما أقام هنا إلا أملاً فى معاملتنا، وليس من المروءة أن نخيب أمله فينا".

٦٢)

(١)

وصف عنترة الشاعر العربى فرسه فى إحدى المعارك فقال:

لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمى

(٢)

وأنشدت شاعرة عربية انتقلت من موطنها إلى بلد زوجها وأحست بالحنين إلى موطنها ومراعى الصبا فقالت.

وما ذنبُ أعرابيةٍ قَذَفتْ بها صُروفُ النّوى من حيثُ لم تَكُ ظنَّتِ
تَمنَّت أحاليبَ الرُّعاةِ وخَيْمةً بنَجْدٍ، فَلَمْ يُقضَ لها ما تَمنَّتِ
إذا ذَكرتْ ماء العُذَيْبِ وَطيبَه وبَرْدَ حَصاهُ ــ آخرَ الليل ــ أَنَّتِ
لها أنَّةٌ عند العشاءِ وأنَّةٌ سُحَيْراً، ولولا أنَّتاها لجُنَّتِ

(العُذَيْب: ماء لبنى تميم قريب من الكوفة)

(٣)

قال الحطيئة الشاعر العربى المشهور:

الشعر صعب وطويل سلمه

والشعر لا يسطيعه من يظلمه

إذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه

يريد أن يعربه فيعجمه!

٦٣) تقع شبه الجزيرة العربية فى القارة الآسيوية، وقد كانت مركزاً تجارياً فى العالم القديم وأساساً للحضارة منذ ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد؛ فقد كشفت الآثار عن وجود ممالك عربية قديمة فى جنوب شبه الجزيرة العربية، فعُثر فى جنوب بلاد العرب على آثار تدل على وجود حضارات مزدهرة فى قديم الزمن؛ وما من شك فى أن بلاد العرب بقلاعها وحصونها كانت مزدهرة فى بداية الألف سنة الأولى قبل الميلاد، وما زال البحث عن أصول العرب وعلاقتهم بالشعوب السامية المجاورة الأخرى موضع دراسات وأبحاث حتى الآن. ولا تشهد على عظمة هذه الممالك الآثار وحدها، بل إن النقوش البابلية والآشورية المسمارية أيضاً وما كتبه القدماء لتؤكد هذا، غير أن تلك الحضارات العربية القديمة ضعفت ووهنت مع أو قل بسبب التدهور السياسى والاقتصادى الذى أصاب الممالك العربية، حتى صارت الهجرات من تلك الممالك أمراً مألوفاً، فهُجرت المدن الكبرى وتُركت للخراب، ثم ازدهرت تلك المدن من جديد مع ظهور الدين الإسلامى وعادت لمجدها السابق.

٦٤) أراد غلام ريفى ذكى ذات صباح أن يطلق مجموعة من الخراف من حظيرتها، ففتح لها الباب، لكن الخراف ظلت واقفة؛ لأن كبشاً كبيراً وقف فى مقدمتها و لم يتحرك، فلبثت وراءه هى الأخرى ساكنة لا تتحرك، وعجب الغلام وعنَّ له أن ينظر بعينى ذلك الكبش، ليرى إن كان هناك ما يمنع الكبش من الحركة، ووضع الغلام رأسه ملاصقاً لرأس الكبش ونظر فإذا عمود من ضوء الشمس علقت به ذرات التراب، فبدا كما لو كان حاجزاً من مادة صلبة، يوهم الرائى أنه سياج يحول دون السير ويمنع من الحركة. وقال ذلك الغلام الذكى فى نفسه: إن أى سياج يمنع من الحركة حتى ولو كان سياجاً من ضوء!

٦٥) تعودت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، أكثر من أى دولة غربية أخرى، على القيام بدور "المعلم" الذى يقدم النصح ويحدد المعايير ويعطى صكوك البراءة أو الإدانة فى قضايا حريات وحقوق الإنسان، فإذا بجيش كل من الدولتين يقوم بأسوأ وأحط عمليات انتهاك حقوق الإنسان فى العراق وأفغانستان فى بدايات القرن الواحد والعشرين، بما دمر تماما وإلى غير رجعة مصداقية الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان، خاصة بعد كل عمليات التعذيب الوحشى والنهجى والمنظم للمعتقلين العراقيين.

إن الجرائم الرهيبة التى حدثت لهى علامة على تطور قمعى وعدائى ضد الآخر فى القيم الغربية التى لن يثق أحد فى مصداقيتها فى الدفاع عن حقوق وحريات الإنسان.

إن ما حدث فى العراق وفى أفغانستان قد كشف عن زيف الحضارة الغربية وكذبها وتخلفها ووحشيتها، وأبان عن حقيقتها العدوانية الشاذة التى حاول أصحابها طويلا أن يخفوها وأن يتخفوا من ورائها.

لقد أهدرت حرية الإنسان فى العراق يوم استباحت القوات الأمريكية أرض العراق، يوم انتُهِك العرضُ واغتُصبت الأرضُ باسم تحرير شعب العراق، يوم ادَّعت القوات

الأمريكية أنها قد جاءت لانتشال الشعب العراقى من براثن القمع والاستبداد والظلم الذى كانوا يعانونه قبل الاحتلال، فإذا بتلك القوات تمارس على أرض العراق أبشع أنواع الممارسات والفضائح التى تقشعر لهولها الأبدان، وتترك آثارا غائرة فى النفس العراقية والعربية والإنسانية؛ لقد كشفت هذه الأعمال عن حضارة ماتت على صرحها الأخلاق والقيم، إن صور تعذيب العراقيين والأفغان تعكس الأخلاقيات الشريرة لحضارة أمريكا والغرب، كما تظهر الجوهر العفن الذى يعكس فساد الروح التى يسعدها انتهاك الحرمات. ثم ماذا عن الشعارات التى روجت لها أمريكا من ديمقراطية وحرية وحقوق الإنسان التى نعلم جميعا منذ البداية أنها كاذبة؟ وماذا عن المتأمركين والمروجين للحضارة والثقافة الأمريكية؟

٦٦) لم يستطع قروى أن ينام ليلة بسبب بعض الآلام الحادة فى جنبه، ولما جاء الطبيب قال لأهله: "هذا الألم ناشئ عن أكله بعض أوراق العنب، وأنا أعجب كيف ظل على قيد الحياة حتى هذه الليلة؛ إن سهام التتار كانت خيرا له من تناول هذا الطعام العَسِر."
فى تلك الليلة مات الطبيب، وبعده بأربعين سنة كان الفلاح لم يزل حيا.

٦٧) انقطعت الطريق فى صحراء برجل فبكى قائلا: "من فى هذه الصحراء أشقى منى؟" فأجابه حماره: "أيها الآدمى البليد، لِمَ يطول نواحك لجبروت القدر؟ امض — ولو لم تجد حمارا تمطيه — امض لتحمد الله وتشكره على أنك لست حمارا يمتطيه الناس."

٦٨) بالإسلام خرج الإنسان العربى من إطار القبيلة وضيقها وتشرذم القبلية وضياعها إلى رحاب الدولة والأمة والإنسانية، وبالإسلام انتقلت الجماعة العربية من ظلمات الجاهلية إلى نور الحضارة وتنويرها، وبالإسلام تحولت هذه الأمة من طائر مهيض الجناح تتخطفه الجوارح والكواسر من الروم والفرس والأحباش إلى عملاق بهر الدنيا بالقوة والعقل والسيف والقلم على حد سواء؛ ولذلك فنحن لا نبالغ إذا قلنا: إن هذه

الأمة بتكوينها وحضارتها وعطائها التاريخى هى هبة الإسلام عندما تحولت بالإيمان والحركة إلى طاقة خلاقة جعلت الأعرابى الأشعث الأغبر راهب الليل وفارس النهار، مناضلاً ربانياً إذا أقسم على الله أبره الله.

ولا نبالغ إذا قلنا: إن هذه الأمة قد خرجت بالإسلام من الموت إلى الحياة! فإحياؤها وحياتها قد ارتبطا – صعودا وهبوطا – بعلاقتها الحقيقية والصادقة والصحية بالإسلام، فهو رسالتها الخالدة فى هذه الحياة؛ بالبعث والإحياء الذى حدث لهذه الأمة إنما كان بالإسلام، بل هو نعمة الله، وآية من آياته، سبحانه وتعالى، فيها، ولذلك فلم ولن يكون غريبا أن تتخذ هذه الأمة من الإسلام سبيلا للبعث والإحياء والنهضة والتجديد، كلما طرأت عيها الطوارئ التى باعدت بينها وبين جوهر الإسلام فابتعدت بها عن فعاليات الحياة والإحياء. إن الإسلام هو السلاح الذى على الأمة أن تتسلح به وتنطلق تحت أعلامه لتواجه ما فرضه عليها أعداؤها الكثيرون والمتنوعون فى أيامنا تلك. (محمد عمارة:الصحوة الإسلامية والتحدى الحضارى، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٧، ص ٥-٧)

٦٩) عندما يطيح السلاح متجاوزا حدوده – وكل حدود- فإن أداءه يتنازل من القتال إلى القتل، وممارسة القتل خطر على الذين يتعرضون لنيرانها، وهى أخطر فى المدى الطويل على الذين يمارسونها، ذلك أنه عندما يتواصل سفك الدم تموت الأعصاب، وحين تموت الأعصاب يموت الضمير، وعندما يموت الضمير تموت الثقافة، وعندما تموت الثقافة يتساوى الإنسان فى المدينة مع الوحش فى الغابة تاركا روحه وعقله فى كهوف الظلام. (محمد حسنين هيكل: نهايات طرق العربى التائه ٢٠٠١، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٢١)

٧٠) هناك دبٌّ سائبٌ فى الغابة، بعض الناس يسهل عليهم أن يروه، وآخرون لا يرونه على الإطلاق، بعض الناس يقولون إن الدب أليف، وغيرهم يقولون إنه ضار وخطير، ولما كان من الصعب أن نعرف أيهم على صواب، ألا يكون من الفطنة أن تكون قوتنا مساوية لقوة الدب – إن كان للدب وجود.

أيها الساعون إلى الحرية الحقة تذكروا أن المعرفة هى الطريق الصحيح إلى مبتغاكم!

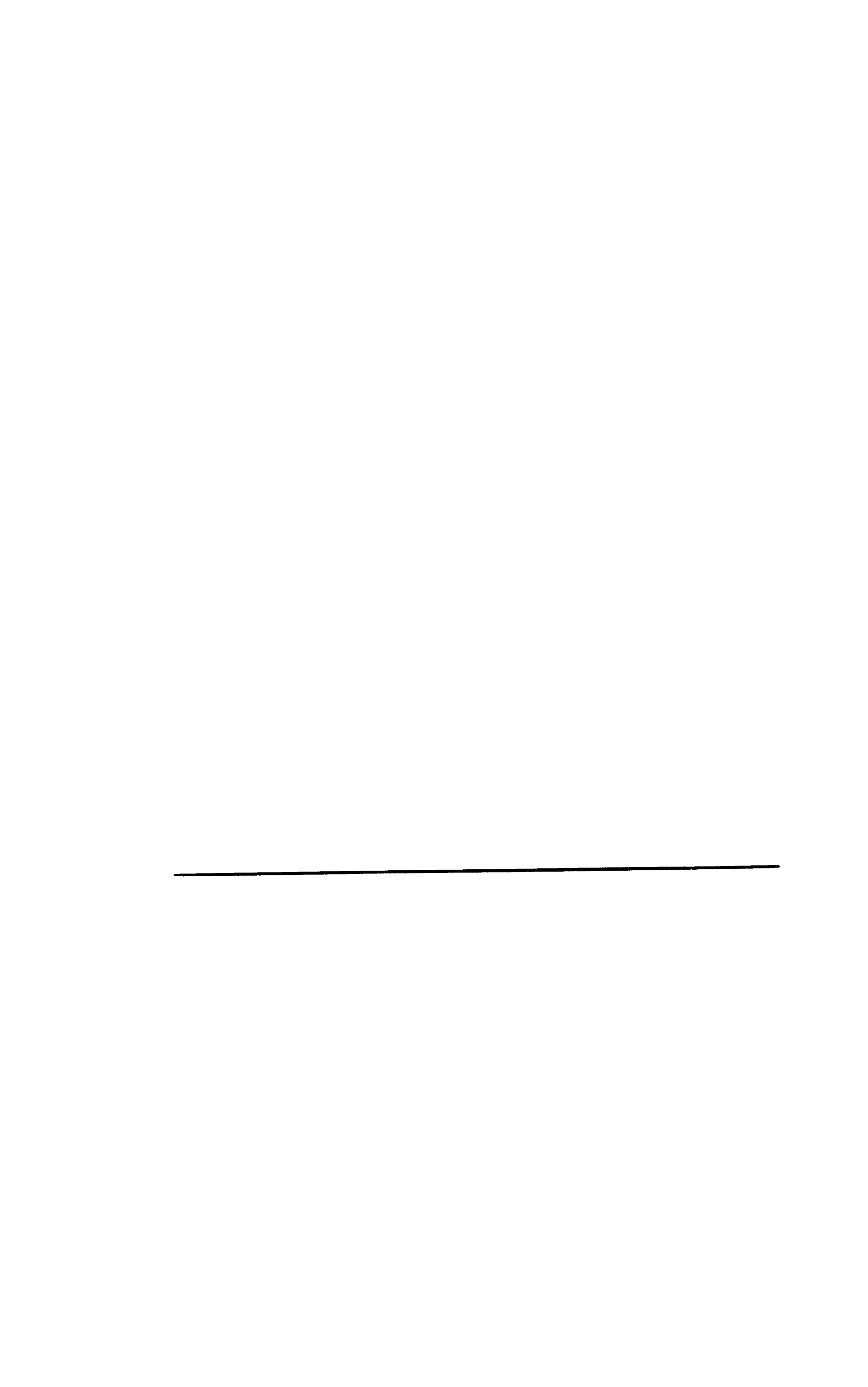
الجزء الخامس

القاموس البسيط في المصطلحات الإسلامية

عربي . ألماني

KLEINES LEXIKON ISLAMISCHER TERMINOLOGIEN

ARABISCH-DEUTSCH



القاموس البسيط في المصطلحات الإسلامية. عربي. ألماني

تمهيد

اعتمدنا هنا فى إيراد المصطلح العربى (مع تعديل بالزيادة) على ما ورد فى كتاب: "مقرر كامل فى الترجمة. نصوص ومصطلحات وعروض كتب"، إعداد أ.د. عبد الرحيم جبر و أ.د. أحمد شفيق الخطيب، القاهرة ١٩٩٩، من ص ٩٥ إلى ص ١٤٥، وقد سِرْنا على منهج المؤلفيْن فى إيراد المصطلحات بناءً على حرفها الأول (مع عدم الاعتداد بأداة التعريف)، وليس بناء على أصولها الاشتقاقية كما هو المعمول به فى معظم قواميس اللغة العربية، وأهم أبواب هذا القاموس هى:

أسماء الله الحسنى	DIE SCHÖNSTEN NAMEN ALLAHS
الأخلاق	MORAL, ETHIK
أركان الإسلام	DIE SÄULEN DES ISLAM
الحلال والحرام	DAS ERLAUBTE UND VERBOTENE
الزواج	EHE
السنة والحديث النبوى	DIE SUNNA UND DER HADITH (PROPHETEN-ÜBERLIEFERUNGEN)
الشريعة	DIE SCHARIA, DAS ISLAMISCHE RECHT, DIE ISLAMISCHEN GRUNDSÄTZE
العبادات والمعاملات	DIE ANBETUNGSHANDLUNGEN, DIE RITUELLEN HANDLUNGEN
العقوبات	DAS STRAFRECHT, DIE STRAFEN
القرآن الكريم	DER EHRWÜRDIGE KORAN
الفقه	FIQH, DIE ISLAMISCHE RECHTSWISSENSCHAFT
المعاملات	RECHTSGESCHÄFTE, WELTLICHE HANDLUNGEN, VERHALTEN
المواريث	DAS ERBRECHT

ونشير هنا إلى أننا استعنا هنا بـــ:

Ebert, Hans-Georg: Das Erbrecht arabischer Länder. Leipziger Beiträge zur Orientforschung. Band 14. Peter Lang. Frankfurt am Main. Berlin. Bern. Bruxelles. New York. Oxford. Wien 2004.

مما زاد من عدد مفردات هذا المعجم وبخاصة فى مجال مصطلحات علم المواريث.

إننا لا ندعى ولا يحق لنا أن ندعى أننا أوفينا على النهاية، ولكن حسبنا أننا جمعنا باقات من الورود وقدمناها، فإن وجدت ثمة حشيشة غريبة هنا أو وردة ذابلة هناك، فـــذلك لأننا بشر ومن طبيعة البشر أن يفوته الكمال المطلق، والفضل لمن استلها فأبعـــدها، أو رعاها فأصلحها.

حـــرف الألـــف

der Vater	الأب
die erste Instanz (Amtsgericht)	ابتدائى (محكمة ابتدائية)
die Benachrichtigung, die Übermittlung	الإبلاغ
der Sohn	ابن
der Vetter, der Cousin väterlicherseits, der Sohn des Onkels väterlicherseits	ابن العم
der Lohn, das Honorar	الأجْر
zustimmen, genehmigen	أجاز
der Letzte	الآخِر: الله
das Jenseits	الآخرة
das Jenseits und Diesseits	الآخرة والأولى
die Berufung zum Erben auf Grund zweier Verwandtschaftslinien	الإدلاء بجهتين (فى القرابة)
die bevorstehende Auferstehung, der Tag der bevorstehenden Auferstehung	الآزفة، يوم الآزفة
die Erteilung von Rechtsgutachten	الإفتـــاء
günstiger, größer, vorzuziehen	أفضل
der Wuchernehmer	آكل الربا
die Wohltaten	آلاء
das Dekret, der Erlass	الأمر
das Rechte gebieten	أمَر بالمعروف
das Gebieten des Rechten	الأمر بالمعروف
der das Rechte Gebietende	الآمر بالمعروف
Amen	آمين
Allahs Zeichen	آيات الله.

das Zeichen, das Wunder	آية (معجزة)
der Vers	آية (من القرآن)
mehrdeutige Verse, uneindeutige Verse	آيات متشابهات
das größte Zeichen	الآية الكبرى
ein flehendes Gebet sprechen	ابتهل
die Frommen	الأبرار
die Erbschaft	الإرث
ungültig machen, unwirksam machen	أبطل
Iblis, der Teufel	إبليس
die Vaterschaft	الأبـــوّة
die Eltern	الأبـــوان
der (bedürftige) Reisende	ابن السبيل
die Tore des Paradieses	أبواب الجنة
der Handel mit alkoholischen Getränken	الاتجار بالخمر
Allah fürchten	اتقى الله
die Vermeidung der zweifelhaften Dinge	اتقاء الشبهات
das Vertrauen auf Allah	اتكال على الله
die Vervollständigung der Gebetsreihe	إتمام الصف (في الصلاة)
die Sünde	الإثم
die offenkundige Sünde	الإثم المبين
der Sünder, sündig, sündhaft	الأثيم
sein Bittgebet, seinen Ruf erhören	أجاب دعاءه
das Verpachten, die Verpachtung; das Vermieten, die Vermietung	الإجارة
die eigenständige Rechtsauslegung, Rechtsfindung, die selbstständige Rechtsschöpfung	الاجتهاد

der hohe (große) Lohn	الأجر الكبير
die bestimmte Frist	الأجل المسمى
die Übereinstimmung, der Konsens (der Gelehrten)	الإجماع
die Übereinstimmung der Rechtsgelehrten	إجماع الفقهاء
die Abtreibung	الإجهاض
Habous, (islamische) religiöse Stiftungen	الأحباس: الأوقاف
der Eine	الأحد: الله
die Jugendlichen	الأحداث
die Enkel (Pl. von Enkel)	الأحفاد (جمع: حفيد)
in den Weihezustand eintreten	أحرم، إحرام
die Gruppen, die Parteien	الأحزاب
die Normen, Vorschriften; Entscheidungen	الأحكام
die Bestimmungen des Islam	أحكام الإسلام
das Aufeinanderfolgen von Tag und Nacht	اختلاف الليل والنهار
der vollbürtige Bruder	الأخ الشقيق
der Halbbruder väterlicherseits	الأخ لأب (من الأب)
der Halbbruder mütterlicherseits	الأخ لأم (من الأم)
die vollbürtige Schwester	الأخت الشقيقة
die Halbschwester väterlicherseits	الأخت لأب
die Halbschwester mütterlicherseits	الأخت لأم
die Aufrichtigkeit, die Reinheit	الإخلاص
die Gebrüder der Reinheit	إخوان الصفا
die Wahlfreiheit des Menschen	اختيار العبد
die Wallfahrt vollziehen, durchführen	أدى الحج (حجّ)

das Gebet verrichten, vollziehen	أدى الصلاة (صلّى)
die Umra, kleine Wallfahrt vollziehen	أدى العمرة (اعتمر)
Lass uns in Deine Barmherzigkeit eingehen!	أدخلنا في رحمتك!
der Ruf zum Gebet	الأذان
von der Religion abtrünnig werden, abfallen	ارتد
die Abtrünnigkeit, der Glaubensabfall, die Apostasie	الارتداد عن الدين
die Blutsverwandtschaft	الأرحام
der Barmherzigste der Barmherzigen, der Barmherzigste von allen	أرحم الراحمين
das heilige Land	الأرض المقدسة
die Säulen des Islam	أركان الإسلام
die Säulen des Glaubens	أركان الإيمان
das ungesäumte Hüfttuch (, das die untere Körperhälfte vom Nabel bis zu den Knien bedeckt)	الإزار
die Frauen des Gesandten	أزواج الرسول
die Enkel, die Stämme (Israels)	الأسباط
die Berufung, die Appellation	الاستئناف
das Für-Gut-Halten	الاستحسان: من مصادر التشريع
der Anspruch, die Beanspruchung, die Fälligkeit	الاستحقاق
Allah um die richtige Eingebung bitten	استخار
die Bitte um Allahs richtige Eingebung	الاستخارة
die Ehescheidung widerrufen	استرجع الطلقة
die Bitte um Regen	الاستسقاء
Zuflucht bei Allah suchen	استعاذ بالله
die Zufluchtnahme	الاستعاذة
Hilfe bei Allah suchen	استعان بالله

um Vergebung bitten	استغفر
verzichten, entsagen, entbehren können	استغنى
die Nutzung, die Förderung; die Ausbeutung	الاستغلال
Befrage dein Herz!	استفت قلبك!
die Geradlinigkeit des Verhaltens	استقامة السلوك
die Gebetsrichtung einnehmen	استقبل القبلة
die Beschlagnahme, die Aneignung	الاستملاك
die Selbstbefriedigung	الاستمناء
die Reinigung nach Stuhlgang	الاستنجاء
die Nachtreise (des Propheten Muhammad nach Jerusalem)	الإسراء
sich (in Allahs Willen) ergeben; den Islam annehmen	أسلم؛ اعتنق الإسلام
der Islam, Ergebung in den Willen Allahs	الإسلام
die Abtreibung, der Schwangerschaftsabbruch	إسقاط الحَمْل
die schönsten Namen Allahs	أسماء الله الحسنى
die Überlieferungskette des Hadiths	إسناد الحديث
das schöne Vorbild	الأسوة الحسنة
Allah andere beigesellen	أشرك بالله
Mitleid haben; fürchten	أشفق
die Erklärung der Ehe	إشهار الزواج
die verwehrten Monate	الأشهر الحرم
die Insassen des Paradieses	أصحاب الجنة
die Insassen der Hölle	أصحاب النار
die Erbberechtigten mit festen Erbanteilen	أصحاب الفروض
die Grundlagen des Islam	أصول الإسلام

die Abstammung, die Herkunft des Menschen	أصول الشخص
die Grundlagen der (islamischen) Rechtswissenschaft	أصول الفقه
der Fundamentalismus	الأصولية
Der Hauptgrundsatz der Dinge ist das Erlaubtsein.	الأصل في الأشياء الإباحة
wirre Träume	أضغاث أحلام
befreien, in Freiheit setzen	أعتق
die Freilassung (eines Sklaven)	الإعتاق
Zurückziehen in die Moschee	الاعتكاف
sich in die Moschee zurückziehen	اعتكف
die Unnachahmlichkeit, die Unübertrefflichkeit, der Wundercharakter des Korans	إعجاز القرآن
sich von seiner Frau abwenden	أعرض (الرجل عن زوجته)
das Abwenden (des Mannes von seiner Frau)	إعراض (الزوج عن زوجه)
die Höhen, der Bergkamm	الأعراف
verleumden	اغتاب
die Ganzwaschung bei der großen rituellen Unreinheit vornehmen	اغتسل من الجنابة
die Bewusstlosigkeit	الإغماء
das Verlassen von Arafat	الإفاضة من عرفات
die Gebetseröffnung	افتتاح الصلاة
die Durchführung der großen Wallfahrt	إفراد (الحج)
oftmaliges Verwenden der Grußformel	إفشاء السلام
das Fasten brechen	أفطر (من الصوم)
die Tätigkeiten	الأفعال
die Lüge	الإفك
der Lügner, der Schwindler	الأفاك

die Hundehaltung	اقتناء الكلاب
der zweite Gebetsruf unmittelbar vor dem Gebet	إقامة الصلاة
die Anerkennung, das Anerkenntnis	الإقرار
die Gewährung eines (zinslosen) Darlehens	الإقراض
die Verbindung (der großen gleichzeitig mit der kleinen Wallfahrt)	إقران (في الحج)
der gütige Wohltäter	البَرّ : الله
der Atheismus, der Unglaube	الإلحاد
die Aufdringlichkeit, die Hartnäckigkeit	الإلحاف
das BUCH	الكتاب (القرآن الكريم)
Allah	الله
o Allah!	اللهم (كلمة دعاء)!
das absolute Gottsein, die Gottheit, Allah absolutes Sein und absolute Macht	الألوهية
der Imam, der Vorbeter, der Leiter des Gebets; der Führer	الإمام
die Gebetsführung	إمامة الصلاة
die Sklavin	الأَمَة
die Gemeinschaft, die Nation; die Gemeinschaft (der Muslime), Umma	الأُمَّة
die Verarmung	الإملاق
der Fürst der Gläubigen	أمير المؤمنين
sich reumütig zuwenden	أناب
der Selbstmord	الانتحار
die Verbreitung des Islam	انتشار الإسلام
das Evangelium	الإنجيل
die Gleichgestellten, die Standesgenossen; die Ebenbürtigen, die Ebenbilder	أنداد

Wenn Allah es will. So Allah will.	إن شاء الله
die Helfer	الأنصار
die Beute	أنفال : غنائم الحرب
annuliert, aufgehoben werden	انفسخ
die Gold- und Silbergefäße	آنية الذهب والفضة
die Angehörigen, die Leute, die Zugehörigen	الأهـــل
die Anhänger der Auffassung von der Repräsentationen in Bezug auf die Kognaten	أهل التنزيل
als Schutzbefohlene geltende religiöse Minderheiten (besonders Juden und Christen), Nicht-Muslime in einem islamischen Staat	أهل الذمة
die Anhänger einer gleichberechtigten Erbschaft aller Kognaten	أهل الرحم
die Leute der Schrift, des Buches, die Angehörigen der Buchreligionen (vor allem Christen und Juden)	أهل الكتاب
die Leute des Lösens und des Bindens, Bezeichnung für die Rechtsgelehrten, die den Kalif wählen und die Einhaltung der Scharia kontrollieren, heute auch mit Parlament identifiziert, die maßgeblichen und verantwortlichen Leute	أهل الحل والعقد
die koranischen Erben, die Quotenerben	أهل الفرائض
die Anhänger der Auffassung von der selbst-ständigen Erbberechtigung der Kognaten	أهل القرابة
die Rechtsfähigkeit, die Handlungsfähigkeit; die Geschäftsfähigkeit	أهليـّـة
die Geschäftsfähigkeit	أهلية الأداء
die Rechtsfähigkeit	أهلية الوجوب
jemandem testamentarisch etwas verfügen	أوصى لـــ
volles Maß und Gewicht geben	أوفى الكيل والميزان
das Gelübde erfüllen	أوفى بنذره
der Erste	الأول: الله
deuten, interpretieren	أوّل

die Ersten, die Frühen	الأولون
der Aberglaube, die Illusionen, Fantasien, Trugbilder, Wahngedanken	الأوهام
die ledigen Frauen, Witwen; Frauen ohne Ehemann	الأيامى
die Abgabe der Sozialpflicht, die Sozialpflichtabgabe	إيتاء الزكاة
die Zustimmung, das Angebot, die Offerte	إيجاب
die Einsetzung eines testamentarischen Vormundes, die Einsetzung eines Testamentsvollstreckers	الإيصاء
der Glaube an Allah	إيمان بالله
der Glaube an das Verborgene	إيمان بالغيب
der Glaube an die Engel	إيمان بالملائكة
die bestimmten, bekannten Tage	أيام معلومات

حـــرف البـــاء

mit Allahs Erlaubnis	بإذن الله
nicht widerrufbar, unwiderruflich (Verstoßung)	بائن
der Urheber, der Begründer	البادئ: الله
der erfindende Erschaffer	البارئ: الله
der gerechte Verteilende	الباسط: الله
das Nichtige, das Falsche, die Lüge	الباطل: ضد الحق
das Verborgene, das Innere	الباطن: الله
der Erwecker der Toten	الباعث: الله
der Bleibende	الباقي: الله
huldigen, jmdm. den Treueid für etwas geben	بايع على
nicht rechtswidrig	بحق
die Neuerung, die Ketzerei	بدعة

der absolute Urheber, der absolute Schöpfer	البديع: الله
die Entschädigung, der Ersatz	البدل
der gütige Wohltäter	البرّ: الله
die Frömmigkeit, die Pietät, die fromme Gabe, die Güte	البرّ
freimachen, lossprechen, freisprechen; einer Verpflichtung entheben	بـــرأ
sich selbst ausnehmen; sich selbst von jeder Schuld freisprechen	برأ نفسه
die Pietät gegen die Eltern	بر الوالدين
die Schranke, der Isthmus, der Zwischenraum	البرزخ (الحاجز)
der Ort und die Zeit zwischen Tod und Auferstehung des Menschen	البرزخ: بين الموت والبعث
die Frohbotschaft, die gute Nachricht	البشارة: البشرى
der Freudenbote, der Verkünder froher Botschaft	البشير
der Allsehende	البصير: الله
nichtig, ungültig	باطل
die Nichtigkeit, die Ungültigkeit	بُطلان
die Nichtigkeit, die Ungültigkeit des Vertrags	بطلان العقد
die Nichtigkeit, die Ungültigkeit der rituellen Waschung	بطلان الوضوء
die Auferstehung	البعث بعد الموت
die Botschaft Muhammads, die Sendung Muhammads	بعثة محمد (ص)
entfernt sein; hinausgehen	بَعُـــد
die Prostitution	البغاء
die Volljährigkeit, die Reife	البلوغ
rechtswidrig	بلا حق
die leibliche Tochter	بنت الصُلْب، بنت صُلبية
die Kindschaft, die Sohnschaft	البنوة

Die Aufstellung, das Verzeichnis; die Bekanntgabe, die Mitteilung	بيان
das Haus, die Kaaba	البيت: الكعبة
das geheiligte Haus	البيت الحرام
das alte (ehrwürdige) Haus	البيت العتيق
das Schatzhaus, der Staatsschatz; gemeinsames Vermögen der islamischen Gemeinschaft	بيت المال
das Haus der Heiligkeit, Jerusalem	بيت المقدس
der Verkauf, der Kaufvertrag	
zwischen dem Nabel und dem Knie	بين السُرَّة والركبة
die klaren Beweise, die deutlichen Zeichen	البينات
der klare Beweis, die klare Beweisurkunde	البينة (فى القضاء)

حـــرف التــــاء

der Bereuende	التائب
der Zahlungsaufschub der Morgengabe	تأجيل المهر
die Verzögerung des Gebets	تأخير الصلاة
die Versicherung	التأمين
die Lebensversicherung	التأمين على الحياة
die Krankenversicherung	التأمين الصحى
die Deutung, die Interpretation	تأويل
die Nachfolgegeneration der Prophetengefährten	التابعون
Gepriesen sei Allah!	تبارك الله
zur Schau stellen, entblößen; sich aufreizend kleiden	تبرجت (المرأة)
die Entblößung weiblicher Reize	تبرج

die Schenkung	تبرُّع
die Verkündung, die Bekanntmachung, die Übermittlung der Botschaft	تبليغ الرسالة
die Adoption	التبنى
(einen Zeugen, Hadith-Überliefer) in Zweifel ziehen	تجريح (الشاهد أو الراوى)
das Spionieren, die Spionage	التجسس
die Bestattung des Toten	تجهيز الميت
die Anwendung von Rechtskniffen, unerlaubten Tricks, Arglist, Ausflüchten	التحايل
die Verschleierung	التحجب
die Befreiung eines Sklaven	تحرير رقبة
das Verbieten des Erlaubten	تحريم الحلال
die Gewissheit, die Vergewisserung, die Nachprüfung	التحقق
die Schiedsgerichtsbarkeit	التحكيم
das Erlauben des Verbotenen	تحليل الحرام
das Beenden des Weihezustandes	تحلل من الإحرام
die zweimalige Grüßen (beim Gebetsabschluss)	التحيتان: التسليمتان فى الصلاة
die Übertragung eines Erbteils durch Übereinkunft	تخارُج
die Auswahl (unter Bestimmungen verschiedener Rechtsschulen)	تَخَيُّـــر
die Erbschaft, die Hinterlassenschaft, das Erbe	التراث
die langsame, bedächtige Koran-Rezitation	ترتيل القرآن
das vorziehen, die Bevorzugung	الترجيح
der Nachlass, die Hinterlassenschaft	التركة
Lobpreis Allahs (mit den Worten „subhana Allah“)	تسبيح الله
die Morgenmahlzeit beim Fasten einnehmen, vor Anbruch der Morgendämmerung eine Mahlzeit beim Fasten zu sich nehmen	تسَحَّر

die Entlassung in schöner Weise	تسريح بإحسان
die Inbesitznahme, die Übergabe, die Übertragung, die Lieferung	التسليم
die Übertragung des Nachlasses	تسليم التركة
der Gebetsabschluss	التسليم (فى الصلاة)
die Nennung (der Namen Allahs)	التسمية
das Ausrichten der Gebetsreihen, die Reihen der Betenden gerade machen	تسوية الصفوف
das Nachahmen der Frau	التشبه بالنساء
die Gesetzgebung	التشريع
die himmlische (göttliche) Gesetzgebung	التشريع السماوى
das Glaubensbekenntnis ablegen, sprechen; das Sprechen eines bestimmten Textes beim Sitzen im Gebet	التشهد
die Verfügung; das Nutzungsrecht	التَصَرّف
die Abwicklung des Nachlasses	تصفية التركة
sich Allah gegenüber demütigen	التضرع إلى الله
ein böses Omen sehen; abergläubig sein	تطيَّر
ein (böses) Omen; der Aberglaube	التطيُّر
Erhaben sei Allah!	تعالى الله
die Lehren, die Richtlinien des Islam	تعاليم الإسلام
die Beschleunigung das Fastenbrechens	تعجيل الإفطار
die Polygamie	تعدد الزوجات
die Übertretung Allahs Gesetze	تعدى حدود الله
die gerechte Beurteilung; (einen Zeugen, einen Hadith-Überlieferer) für (un)bescholten erklären	تعديل (الشاهد أو الراوى)
die agnatische Resterbschaft	التعصيب
zum Resterben durch andere werden	التعصيب بالغير
zum Resterben neben anderen werden	التعصيب مع الغير

eine vom Richter für angemessen gehaltene, vergleichsweise leichtere Strafe (Züchtigung, Bastonade, Ermahnung)	التعزير
Zuflucht bei Allah suchen, das Sprechen der Formel „audu billah"	التعوّذ بالله
die gegenseitige Übervorteilung	التغابن
Macht Platz bei den Zusammenkünften/in den Versammlungen!	تفسحوا في المجالس
die Koranauslegung, die Koranexegese	تفسير القرآن
Allah möge (es, das) annehmen!	تقبل الله
der Beschluss, die Anordnung seitens des Gesandten	تقرير (الرسول)
die Gottesfurcht	التقوى
der islamische Kalender, die islamische Zeitrechnung	التقويم الإسلامي
die Rechtsfähigkeit, die Strafmündigkeit	التكليف
die Verpflichtungen, die Verantwortlichkeiten	التكاليف
die Beschuldigung des Unglaubens und die Auswanderung	التكفير والهجرة
die Einhüllung eines Toten (in ein Leichentuch)	التكفين
die Kombination von Bestimmungen	التلفيق
die künstliche Befruchtung, Besamung	التلقيح الصناعي
die Zeugenbeeinflussung	تلقين الميت
die Zauberformeln und Amulette	التمائم
die Verrichtung der kleinen und der großen Wallfahrt nacheinander getrennt	التمتع (في الحج)
die Verstümmelung (der im Kampf Gefallenen)	التمثيل بالقتلى
die Herabsendung der Offenbarung	التنزيل
die herabgesandte Offenbarung	التنزيل
das Fernhalten von	التنزيه
die Fernhaltung Allahs von nichtgöttlichen, menschlichen Attributen	تنزيه الله
die Geburtenkontrolle	تنظيم النسل

die Erfüllung des Testaments	تنفيذ الوصية
das (freiwillige) Nachtgebet	التهجد
"Es gibt keinen Gott außer Allah" aussprechen	التهليل
die Reue	التوبة
die wahre Reue	التوبة النصوح
der Monotheismus, das Eins-Sein Allahs	التوحيد
die Einheit der Namen und Eigenschaften Allahs	توحيد الأسماء والصفات
das Eins-Sein der Wesenheit Allahs	توحيد الألوهية
das Eins-Sein der Herrschaft Allahs	توحيد الربوبية
die Vererbung	التوارث
die Thora	التوراة
die Erbschaft, die Ernennung zum Erben	التوريث
die rituelle Gebetswaschung durchführen	تَوَضَّأ
von Allah abberufen werden, sterben	تُوَفِّي
das Vertrauen auf Allah	التوكل على الله
der Reue gnädig Annehmende	التواب: الله
die Gebetswaschung mit Sand oder Staub	التيمم

حرف الثاء

die Dreiheit, die Dreieinigkeit, die Trinität	الثالوث
der zweite von zwei	ثاني اثنين
der Lohn, die Belohnung	الثواب
der Lohn, die Belohnung des Diesseits, (des Jenseits)	ثواب الدنيا (الآخرة)
ehemals verheiratete, geschiedene, verwitwete Frau; deflorierte Frau	الثيب

حـــرف الجـــيم

der Tyrann, der Despot; abweichend	جائر
gestattet, erlaubt	جائز
vom Abort kommen, die Notdurft verrichten	جاء من الغائط، قضى حاجته
der Versammelnde, der Vereinende	الجامع: الله
sich um Allahs willen bemühen, auf dem Weg Allahs anstrengen; für den Islam kämpfen	جاهد
die vorislamische Zeit, die Zeit der Unwissenheit	الجاهلية
der Machthaber, der Gewalthaber	الجبار: المتكبر
der Missetäter, der Widerspenstige	الجبار: العاصي
der Unterwerfer	الجبار: الله
die Gabriten, der Fatalismus	الجبرية
die Anhöhe, der Berg der Barmherzigkeit	جبل الرحمة
die Arafat-Anhöhe, der Berg Arafat	جبل عرفات (عرفة)
leugnen; abstreiten, abschwören	جحد
das Feuer, die Hölle, das Höllenfeuer	الجحيم
der Großvater	الجدّ
der „echte" agnatische Großvater	جد عاصب (عصبي)
der „falsche", „unechte" Großvater	جد فاسد (غير صحيح)، جد غير ثابت
der „echte" agnatische Großvater	جد لأب (صحيح، ثابت)
die Großmutter	الجدة
die Großmutter in der Vaterlinie	جدة أبوية
die „falsche", „unechte" Großmutter	جدة فاسدة (غير صحيحة، غير ثابتة)
die „echte" Großmutter	جدة صحيحة (ثابتة)
die Großmutter in der Mutterlinie	جدة أمية

der Streit	الجدال
der Disput	الجدل
das Verwunden und die Beurteilung, das In-Zweifel-Ziehen	الجرح والتعديل
der Teil	الجزء
der Lohn, die Vergeltung	الجزاء
die Schutzabgabe	الجزية
die Majestät, die Erhabenheit, die Hoheit	الجلال
die Auspeitschung	الجلْد
peitschen	جَلَد
die Peitsche, der Hieb, der Peitschenhieb	الجَلْدَة
der Majestätische	الجليل: الله
der Beischlaf, der Geschlechtsverkehr	الجماع
die Gemeinschaft der Muslimbrüder	جماعة الإخوان المسلمين
die Gruppe der Beschuldigung des Unglaubens und die Auswanderung	جماعة التكفير والهجرة
der Stein (Steine), die Kiesel, die drei Säulen in Mina (, die bei der Pilgerfahrt mit Kieselsteinen zu bewerfen sind)	الجمرات
die Hadith-Sammlung	جمع الحديث
die Kombination von zwei Gebeten	جمع الصلاة
die Koran-Sammlung	جمع القرآن
die Verwandtschaftslinie, die Seite	جانب (القرابة)
der Zustand der rituellen Unreinheit	الجنابة
der rituelle Unreine	الجُنُب
das Paradies	الجنة
der Embryo, der Fötus (Fetus)	الجنين
die Geisteskrankheit	الجنون

der Grund (für die Erbschaft); die Richtung (absteigend, aufsteigend); die Gruppe; die Stellung	جهة
die Anstrengung, das Sich-Bemühen, der Einsatz um Allahs willen	الجهاد في سبيل الله
die Bemühungen, das niedere Selbst zu bezwingen: der Kampf gegen schlechte Angewohnheiten	جهاد النفس
das Offenkundige	الجَهْر
die Hölle	جهنم
der Koran: wenig Worte mit viel Sinn	جوامع الكلم
die Substanz	الجوهر
die geistige Substanz	الجوهر الروحاني

حرف الحاء

menstruierend	حائض
die menstruierende Frau	الحائض
der Pilger	الحاج
die Sorgerechtberechtigte, (die Aufseherin, Pflegerin)	الحاضنة
der Hüter	الحافظ: الله
der Beschützer	الحفيظ: الله
auf die Bestimmungen Allahs Acht geben, Schranken einhalten	حافظ لحدود الله
die Heimsuchende; die Stunde der Wahrheit	الحاقة
die absolute Herrschaft Allahs	الحاكمية
für die Menschen das Beste wollen	حب الخير للناس
die Liebe um Allahs willen	الحب في الله
die Halsschlagader	حبل الوريد
der Ausschluss, die Ausschließung (von der Erbschaft)	الحجب (من الميراث)

die Reduzierung des Erbteils	حجب نقصان (جزئي)
der vollständige Ausschluss	حجب حرمان (إسقاط)
die vollständig von der Erbschaft Ausgeschlossenen	الحاجبون بالحرمان
die Erben, deren Erbteile reduziert werden	الحاجبون بالنقصان
der Schleier	الحجاب
die Wallfahrt, die Pilgerfahrt	الحج
die kleine Wallfahrt	الحج الأصغر
die große Wallfahrt	الحج الأكبر
die Wallfahrt, bei der nacheinander zuerst die kleine und dann die große Pilgerfahrt verrichtet werden (getrennter Ihram)	حج التمتع
die Wallfahrt, bei der die kleine und die große Pilgerfahrt gemeinsam verrichtet werden (nur ein Ihram)	حج القران
der Beweis, das Argument	الحُجة
die Abschiedswallfahrt	حجة الوداع
Ismails Bezirk	حِجْر إسماعيل
der Schwarze Stein	الحجر الأسود
die Trauer, die Trauerzeit	حداد
das kleine Ereignis (,das die kleine rituelle Unreinheit hervorruft und die kleine Gebetswaschung erfordert)	الحدث الأصغر
das große Ereignis (,das die große rituelle Unreinheit hervorruft und die Ganzwaschung erfordert)	الحدث الأكبر
Strafsachen, Strafen; Grenzen, Schranken im Strafrecht, festgesetzte Strafen	الحدود
der Einzel-Hadith	حديث الآحاد
der schöne, gute, richtige Hadith	الحديث الحسن
der gesunde Hadith	الحديث الصحيح
der seltene Hadith	الحديث العزيز
der fremdartige Hadith	الحديث الغريب

der nicht-schwache Hadith	الحديث غير المعلول
der Hadith mit ununterbrochener Überlieferungskette	حديث متصل السند
der zuverlässige, in ununterbrochener Folge überlieferte Hadith	الحديث المتواتر
der unangenommene Hadith	الحديث المردود
der unvollständig überlieferte Hadith	الحديث المرسل
der zurückführende Hadith	الحديث المرفوع
der unvollständig überlieferte Hadith	الحديث المرسل
der bekannte Hadith	الحديث المشهور
der unentschiedene Hadith	الحديث المعلق
der akzeptierte Hadith	الحديث المقبول
der unterbrochene Hadith	الحديث الموقوف
derjenige, der als Nicht-Muslim die Muslime bekämpft	الحربي
der Raub, die Räuberei	الحرابة
heilig, verwehrt	حرام: مقدس
verboten	حرام: ضد حلال
die Unantastbarkeit des Lebens	حرمة الدماء
die Unantastbarkeit der Ehre	حرمة الأعراض
die Unantastbarkeit des Besitzes	حرمة الأموال
verdrehen	حرّف
die Verbrannten	الحرقى
der medinensische, geheiligte Bezirk	الحرم المدني
das mekkanische, geheiligte Bezirk	الحرم المكي
die Sacra Allahs, die heiligen Dinge Allahs	حرمات الله
die Heiligkeit, die Unverletzlichkeit, die Integrität	الحرمة

der Koran-Teil	الحزب (من القرآن)
die Partei Allahs	حزب الله
die Partei des Teufels	حزب الشيطان
die Abrechnung (am Jüngsten Tag)	الحساب (فى الآخرة)
das Erbteil [der Erbteil im BGB]	حصة الإرث
die Erbanteile, die Anteile der Erbschaft	حصص الميراث
das Sorgerecht	الحضانة
das Glück; der Anteil, der Teil	حظ
der Hüter	الحفيظ: الله
der Wahrhaftige, die Wahrheit	الحق: الله
die Wahrheit; das Recht, der Rechtsanspruch	الحق
das Vorkaufsrecht	حق الشفعة
das Unterhaltsrecht	حق النفقة
das Vormundschaftsrecht	حق الولاية
die Eherechte	الحقوق الزوجية
die dinglichen Rechte	الحقوق العَيْنية
die Norm, die Vorschrift; die Entscheidung	الحُكْم (أحكام)
durch Urteil, durch Anordnung	حُكْماً
die Art der Verpflichtung zur Errichtung eines Vermächtnisses	حُكم الوصية
der Richter, der Schiedsrichter	الحَكَم
der Allweise	الحكيم: الله
erlaubt, gesetzlich	حلال
der Bund der Tugend	حلف الفضول
die Pubertätszeit, die Mannbarkeit	الحُلُم

der Nachsichtige	الحليم: الله
Preis sei Allah!	الحمد لله
der Lobenswürdige	الحميد: الله
die Leibesfrucht, die Schwangerschaft, *Nasciturus*	الحمْل
glühendheiß, kochendheiß	حميم (بالغ نهاية الحرارة)
intim	حميم (قريب)
den Eid brechen	الحنث باليمين
Hanif, ein dem rechten Glauben Zugeneigter; jemand, der vor Muhammad an das Eins-Sein Allahs glaubte	حنيف
der islamisch-christliche Dialog, der Dialog zwischen Islam und Christentum	الحوار الإسلامى المسيحى
die Jünger	الحواريون
die Paradiesjungfrauen, die großäugigen Huris	الحور العين
das diesseitige Leben	الحياة الدنيا
der Lebende	الحى: الله
Kommt her zum Gebet!	حى على الصلاة
Kommt her zum Heil!	حى على الفلاح

حرف الخاء

das Siegel der Gesandten, der letzte Gesandte	خاتم المرسلين
das Siegel der Propheten, der letzte Prophet	خاتم النبيين
der die Stolzen Erniedrigende	الخافض: الله
der Onkel mütterlicherseits	الخال
die Tante mütterlicherseits	الخالة
der Ewige	الخالد: الله

der Schöpfer	الخالق: الله
in Trümmern legen, bis zu den Dächern verödet sein, wüst in Trümmern liegen	خاوية على عروشها
die schlechten Taten, die Ruchlosigkeiten, die Niederträchtigkeiten	الخبائث
schlecht, ruchlos, niederträchtig	خبيث
der Kundige	الخبير: الله
das Siegel des Prophetentums	ختام النبوة
die Beschneidung	الختان
beschneiden	ختنَ
der Betrug	الخداع
die Grundsteuer	الخَرَاج
die Mythen, die Fabeln, die Legenden	الخرافات
der Fiskus, die Staatskasse	خزانة الدولة
der Fiskus, die Staatskasse	الخزانة العامة
die Demut, die Unterwürfigkeit	الخشوع
die Furcht	الخشية
der Mangel, der Not, die Entbehrung, die Bedürftigkeit, die Armut	الخَصاصة
unterwürfig im Reden sein	خضعت بالقول
die Ansprache beim Freitagsgebet	خطبة الجمعة
die Ansprache beim Festgebet	خطبة العيد
die Ansprache bei der Eheschließung	خطبة النكاح
das Kalifat	الخلافة
die Ehescheidung gegen eine Entschädigung, die vernehmliche Trennung, die Auflösung der Ehe durch beiderseitiges Einverständnis	الخُلع
die rechtgeleiteten Kalifen	الخلفاء الراشدون
der Schöpfer	الخلاّق: الله

der Kalif, der Nachfolger	الخليفة
der Stellvertreter Allahs auf Erden	خليفة الله في الأرض
der beste Freund, der Vertraute	الخليل
der Vollschleier, der Gesichtsschleier	الخمار
das Fünftel der Kriegsbeute	الخمس
der Hermaphrodit	الخنثى
das Schwein	الخنزير
der Heimtückische, der Einflüsterer, der beim Erwähnen Allahs flieht (Beiname des Teufels)	الخنّاس
die letzten Taten (vor dem Tod)	خواتيم الأعمال
die Wohlfahrt, die Wohltätigkeit; besser, vorzüglich	خير
der Beste der Schiedsweise, der Beste der Urteilenden	خير الحاكمين: الله
der Beste der Barmherzigen	خير الراحمين: الله
der Beste der Fürsorgenden	خير الرازقين: الله
der Beste der Planer	خير الماكرين
das Zelt	الخيمة

حـــرف الـــدال

die Gerichtskammer, das Amt	دائرة
der Gläubiger	الدائن
das Jenseits, die letzte Heimat	الدار الآخرة
die Behausung des Untergangs, die Wohnstätte des Verderbens	دار البوار
das islamische Gebiet	دار الإسلام
der Muftirat	دار الإفتاء

die Heimat des Glücks, das Paradies	دار النعيم
der Verwandtschaftsgrad	درجة القرابة
Allah rufen, zu Allah ein Bittgebet sprechen	دعا الله
das Bittgebet	الدعاء
das Eröffnungsbittgebet	دعاء الاستفتاح
die Waise wegstoßen	دعّ اليتيم
der Ruf, die Einladung zum Islam, der einladende Aufruf zum Islam	الدعوة إلى الإسلام
der Ruf des Unterdrückten, das Bittgebet des Unterdrückten	دعوة المظلوم
die Abstammungsklage	دعوى النَّسَب
die Zahlung, die Abgabe	الدفع
die Notwehr	الدفاع عن النفس
das Begräbnis	الدفن
der Beweis, der Beweisgrund, der Hinweis, das Anzeichen	الدليل
das vergossene Blut	الدم المسفوح
die Welt, das Diesseits	الدنيا
der Säkularismus	دنيوية: علمانية
das Amt, die Kanzlei, das Büro, der Hof	الديوان
das Blutgeld, das Sühnegeld	الدِيَة
die Schuld	الدَّيْن
die Religion	الدين
religiös	دينيّ
der menschlichen Naturanlage entsprechende Religion	دين الفطرة
die Religion der Geradlinigkeit	دين القيّمة

حـــرف الـــذال

die Aufwirbelnden	الذاريات
die Nachkommen, die Nachkommenschaft	الذرية
das islamische Schlachten, das Opfern gemäß der Scharia	الذكاة الشرعية
das Gedenken	الذكْر
Allahs gedenken, das Sich-Erinnern an Allah	ذكْر الله
den Namen Allahs über etwas aussprechen	ذكَرَ اسم الله عليه
der Schutz, der Schutzvertrag; die Zahlungsverpflichtung	الذمة
der Schutzbefohlene, der Schutzgenosse, der Angehörige einer Buchreligion	الذمي
der Herr der Majestät und Ehrwürdigkeit	ذو الجلال والإكرام
der glaubwürdige, gerechte Mensch (im Zeugnisrecht)	ذو عَدْل
zwei glaubwürdige, gerechte Menschen (im Zeugnisrecht)	ذوا عَدْل
jemand in Bedrängnis	ذو عسرة
derjenige, der unachtsam mit seinem Vermögen umgeht	ذو الغفلة
die Verwandten	ذو القربى
die nächsten Verwandten	ذوو القربى
die nahe Verwandte, die zu heiraten untersagt ist	ذو محرم
die uterinen Verwandten, die Kognaten, die entfernten Verwandten, die über Frauen Verwandten	ذوو الأرحام
die koranischen Erben, die Quotenerben	ذوو الفرائض (الفروض)

حـــرف الـــراء

die Scheidung gegenüber einer Frau widerrufen	راجع المرأة (بعد الطلاق)
die Bebende	الراجفة

die Darauffolgende	الرادفة
der Fürsorgende	الرازق: الله
derjenige, der vernünftig mit seinem Vermögen umgeht	راشد
zufrieden und wohlgelitten	راضية مرضية
der Hüter, der Hirt	الراعى
der Erhöher	الرافع: الله
sich verneigend	راكع
die sich Verneigenden	الراكعون
der (Hadith-)Überlieferer	الراوى (للحديث)
der Gewährsmann mit vollständiger Überlieferung	راوٍ تام الضبط
zu verführen suchen	راود
der gerechte Überlieferer	الراوى العادل
der indirekte Überlieferer, der mittelbare Überlieferer	راوٍ غير مباشر
der Sanftmütige	الرؤوف: الله
das Sichten der Sichel des Neumondes	رؤية الهلال
die Wucher, der Wucherzins, die Wucherzinsnahme	الربا
Herr	رب
der Herr	الرب: الله
das absolute Herrsein Allahs	الربوبية
der Herr der Himmel und der Erde	رب السماوات والأرض
der Herr der Welten	رب العالمين
der Herr des großartigen Throns, des gewaltigen Throns	رب العرش العظيم
der Herr des Frühlichts, des Morgengrauens	رب الفلق
der Herr der östlichen Gegenden	رب المشارق

der Herr des Osten und des Westens	رب المشرق والمغرب
der Herr der Menschen	رب الناس
Mein Herr, gib mir mehr Wissen! Mein Herr, lass mich an Wissen zunehmen!	ربِّ زدني علماً!
der Grad der Verwandtschaft	الرُتبة
vorzuziehen, vorherrschend, mehr Gewicht habend	راجح
das Viertel	الربع (من القرآن)
das Abscheuliche, das Schändliche; Schmutzige	الرجس
widerrufbar, widerruflich (Verstoßung)	رجعيّ (الطلاق)
zu Tode steinigen	رجم حتى الموت
die Steinigung bis zum Tod	الرجم حتى الموت
der Widerruf der Ehescheidung	الرجوع عن الطلاق
Möge Allah Sich seiner erbarmen!	رحمة الله عليه!
Möge Allah Sich deiner erbarmen!	رَحمك الله!
verflucht, gesteinigt	رجيم
der, die Verwandte und Bekannte; die Gebärmutter, der Mutterleib	الرَّحم
der Allerbarmer	الرحمن
der Barmherzige	الرحيم
die Erlaubnis	الرخصة
die Quotenerhöhung, der Zuwachs, die Ausschlagung des Vermächtnisses	الرَّدّ
das Gewand, das Obergewand, der Überwurf	الرداء
den Gruß erwidern	ردُّ السلام
die Grußerwiderung	ردُّ السلام
der Abfall, die Abtrünnigkeit von der Religion, die Apostasie	الرِدّة (عن الدين)
der Fürsorgende	الرازق

der Gewährer des Lebensunterhalts	الرزاق: الله
der Lebensunterhalt	الرزق
der Gesandte	الرسول
der Gesandte Allahs, Allahs Gesandter	رسول الله
die Vernünftigkeit, die Besonnenheit, das vernünftige, richtige Verhalten, die Fähigkeit, mit seinem Vermögen vernünftig umzugehen	الرُشْد
vernünftig, besonnen	رشيد
die Bestechung	الرشوة
das Stillen, das Säugen; die Milchverwandtschaft	الرضاعة
das Wohlgefallen, die Zufriedenheit; das Einverständnis, die Billigung, die Zustimmung	الرضا (الرضى)
Allah möge Wohlgefallen an ihm haben! Allah habe Wohlgefallen an ihm!	رضى الله عنه
der Geschlechtsverkehr, das unanständige Benehmen, die Obszönität	الرفث
der Kamerad, der Kollege; nachsichtig, gütig	الرفيق
der höchste Begleiter	الرفيق الأعلى
das Sklavenverhältnis, die Sklaverei	الرق
der wachsame Beobachtende	الرقيب: الله
die Zauberformel, die Beschwörung, die magischen Sprüche	الرُقْيَـــة
verneigen, beugen, den Oberkörper im Gebet nach vorne neigen	ركع
der Gebetsabschnitt, die Rakaa	الركعة
eine der Säulen des Islam	ركن (من أركان الإسلام)
die Beugung, stehend nach vorn geneigte Haltung im Gebet	الركوع
das Steinwerfen	رمى الجمرات
das Mönchtum	الرهبانية
das Pfand	الرهن

den Hadith überliefern	روى (الحديث)
die Hadith-Überlieferung	رواية (الحديث)
der Geist	الرُوح
der treue, zuverlässige Geist	الرُوح الأمين
der heilige Geist	الرُوح القدس

حرف الزاى

zusätzlich, über etwas hinausgehend	زائد
die Höllenwärter, die Höllenengel, die Höllenwächter	الزبانية
die heiligen Schriften (der Frühen)	الزبر
die Psalmen, der Psalter	الزبور
die Zakat, die Sozialpflichtabgabe, das Almosen	الزكاة
die Sozialpflichtabgabe am Ende des Ramadans	زكاة الفطر
reinigen; die Almosen geben, die Sozialpflichtabgabe entrichten	زكّى
das Beben der Stunde, die Erdbeben der letzten Stunde am Jüngsten Tag	زلزلة الساعة
ehebrechen, den Ehebruch begehen, die Ehe brechen, die Unzucht, den außerehelichen Geschlechtsverkehr begehen	زنَى
der Ehebruch, jeglicher außerehelicher Geschlechtsverkehr, die Unzucht	الزِنا
der Ehebrecher	الزانى
die Ehebrecherin	الزانية
der Ketzer, der Freigeist, der Anhänger der zoroastrischen Religion, der Parse	الزنديق
die Askese, die Enthaltsamkeit, das Aufgeben weltlicher Laster	الزُهْد
der Ehemann	الزوج
die Ehefrau	الزوجة

die Ehe, der Ehestand	الزوجية
die Ehe der Ebenbürtigen	زواج الأكفاء
die ungültige, nichtige, unrichtige Ehe	الزواج الباطل
die Ehe durch Bevollmächtigung	زواج بالتوكيل
die gültige, richtige Ehe	الزواج الصحيح
die Zeitehe	زواج المتعة
die Mittagszeit; das Neigen der Sonne nach dem Mittag bis zum Untergang	الزوال
die Falschheit, die Lüge	الزور
die Zierde Allahs	زينة الله
die Verschönerung/ der Schmuck des diesseitigen Lebens	زينة الحياة الدنيا
die Reize der Frau	زينة المرأة

حرف السين

der Rest, das Überbleibsel	السُؤْر
der sich im Gebet Niederwerfende	الساجد
die Stunde (des Jüngsten Gerichts)	الساعة
der Vernachlässigende des Gebets, der Nachlässige im Gebet	الساهي عن الصلاة
die Vernachlässigenden	الساهون
die Beleidigung, die Beschimpfung der Eltern	سب الوالدين
der Anlass, der Grund, die Ursache	السبب
der Anlass der Offenbarung	سبب النزول
veranlasst, künstlich	سببي
Allah lobpreisen	سبح الله

Preis sei Allah!	سبحان الله
Preis sei meinem Herrn, dem Allerhöchsten!	سبحان ربي الأعلى
Preis sei meinem Herrn, dem Großartigen!	سبحان ربي العظيم
Preis sei Dir!	سبحانك
die sieben oft zu Wiederholenden, die eröffnende Sure	السبع المثاني
die sieben Todsünden	السبع الموبقات
der Weg Allahs	سبيل الله
der Weg der Vernunft, des geradlinigen Verhaltens	سبيل الرشاد
die zwei Ausscheidungsorgane	السبيلان
das Wahrsagen mit Pfeilen	الاستقسام بالأزلام
das Sich-Niederlassen auf den Thron, das Sitzen auf dem Thron	الاستواء على العرش
sich im Gebet niederwerfen	سجد
das Sich-Niederwerfen im Gebet	السجدة
die Niederwerfung im Gebet	السجود
die Niederwerfung beim Rezitieren bestimmter Koran-Verse	سجود التلاوة
die Niederwerfung des Vergessens	سجود السهو
die Niederwerfung des Dankes	سجود الشكر
der Backstein, der Stein aus gebranntem Ton	السجيل
das unrechtmäßig erworbene Gut	السُحْت
die Morgenfrühe, Morgendämmerung	السَحَر
die Magie	السحر
Fluch über!	سُحقا
die Morgenmahlzeit, die Mahlzeit vor Anbruch der Morgendämmerung beim Fasten	السحور
der Lotos-Baum im siebenten Himmel, der Ziziphus-Baum am äußersten Ende	سدرة المنتهى

die Leuchte, die Lampe	السراج
das große Zelt, das Festzelt	السرادق
das Glück, das Wohlergehen, die glücklichen Tage	السرّاء
(ins)geheim und wahrnehmbar	سرا وجهرا
(ins)geheim und öffentlich	سرا وعلانية
die Gesinnung	السريرة
der Lauf zwischen Safa und Marwa bei der Pilgerfahrt	السعي (في الحج)
der Feuerbrand, die Lohe; die Hölle	السعير
die Unzucht, die Hurerei	السِّفاح
sich nach unten wenden; absteigende Verwandtschaft	سفَل
die Geistesschwäche	السفه
schwachköpfig, schwachsinnig, töricht, der Geistesschwache, der Geistesgestörte	سفيه
das Den-Wallfahrern-zu-trinken-Geben, die Tränkung der Wallfahrer	سقاية الحجيج
die Hitze der Hölle, der Höllenbrand, die Hölle	سقر
der Todeskampf, die Agonie des Sterbens	سكرة الموت
die Gottesruhe, die Stille; das, was sich in der Bundeslade befand und die Herzen beruhigt	السكينة
der Auszug, die Abstammung, die Herkunft	السلالة
der Inbegriff des Friedens, die Quelle des Friedens, der Fehlerlose	السلام: الله
Friede sei mit euch und Allahs Barmherzigkeit!!	السلام عليكم ورحمة الله
der Entzug	السلب
die Salsabil, eine Quelle im Paradies	السلسبيل
die Reihe	السلسلة
die integren Vorfahren, die rechtschaffenen Vorfahren	السلف الصالح
die Wachteln	السلوى

die Milde, die Nachsicht, die Toleranz, die tolerante Großmut	السماحة
Allah hört den, der Ihn preist!	سمع الله لمن حمده
Hören und Gehorchen	السمع والطاعة
der Allhörende	السميع: الله
der Erhörer des Bittgebets	سميع الدعاء
die Überlieferungskette (eines Hadithes)	سند (الحديث)
das Pubertätsalter	سن الاحتلام
das Reifealter	سن البلوغ
das Heiratsalter	سن الزواج، سن النكاح
Allahs Weg oder Gesetz	سنة الله
die Sunna, die Prophetentraditionen, auf Aussprüche, Handlungen und schweigenden Billigungen beruhende Lebensweise des Propheten Muhammad; die empfohlene Handlung	السُّنَّة
die gebundene Sunna	السُّنة المؤكدة
die nichtgebundene Sunna	السُّنة غير المؤكدة
die festgestellte Sunna	السُّنة التقريرية
die praktische Sunna, die Sunna, die auf Handlungen beruht	السُّنة الفعلية
die Sunniten	السنيون
der festgelegte Anteil	سهم مقدر
das Vergessen, die Unaufmerksamkeit	السهو
der Argwohn, die schlechte Meinung	سوء الظن
die Schamteile	السوءة
der ebene, rechte Weg	سواء السبيل
das Zahnputzholzstäbchen	السواك
die (Koran-) Sure	السورة (من القرآن)

die medinensische Sure	السورة المدنية
die mekkanische Sure	السورة المكية
die Gebetsreihen ausrichten, die Gebetsreihen gerade machen	سوّى الصف فى الصلاة
sich in Richtung Mina begeben	السير إلى منى
die schlechte Tat, die schlechte Eigenschaft	السيئة

حرف الشين

der alkoholische Getränke Trinkende	شارب الخمر
der Vorkaufsberechtigte	الشافع (فى الملكية)
der Fürsprecher, der Vermittler	الشافع؛ الشفيع
der Vorkaufspartner, der Vorkaufsberechtigte	شافع شريك (فى الملكية)
der Heilende	الشافى
der Hasser; der Grollende	الشانئ
der gerechte Zeuge	شاهد العدل
sich beraten, miteinander beraten	شاوَرَ
die Ähnlichkeit, ähnlich	الشِبْه
vorsatzähnlich	شبه عَمْد
das Scheinargument, die Unklarheit; der Verdacht	الشبهة
die Knickrigkeit, der Geiz; die Knappheit	الشُحّ
der Geizige; geizig, knapp	شحيح
die durch ein Erbhindernis von der Erbschaft ausgeschlossene Person	شخص محروم (ممنوع)
die schwere Strafe, hart im Strafen	شديد العقاب
die geschlechtliche Perversion, die Abnormität, die Homosexualität	الشذوذ الجنسى

das Trinken alkoholischer Getränke	شرب الخمر
der schlechtesten Kreaturen, Geschöpfe	شر البرية
ein Gesetz erlassen, rechtfertigen	شرّع
Allahs Gesetz	شرع الله
die Beigesellung zu Allah	الشرك بالله
die Voraussetzungen der Wallfahrt	شروط الحج
die Voraussetzungen des Gebets	شروط الصلاة
die Bedingungen des Ehevertrags	شروط عقد الزواج
das geoffenbarte Gesetz	الشريعة
die Scharia, das islamische Recht	الشريعة الإسلامية
die heiligen Riten Allahs, Kultzeichen Allahs	شعائر الله
die Fürsprache, die Fürbitte; die Vermittlung	الشفاعة
vermitteln, Fürbitte einlegen, Fürsprache einlegen	شَفعَ
das Vorkaufsrecht	الشفعة (في الملكية)
der Fürsprecher	الشفيع: الله
der vollbürtige Bruder; der Vollbruder	شقيق
die vollbürtige Schwester; die Vollschwester	شقيقة
das Zerwürfnis zwischen den Ehepartnern, die offene Spaltung	شقاق بين الزوجين
der würdigend Dankbare	الشكور: الله
das Zeugnis, die Zeugenaussage	الشهادة: في القضاء
das Märtyrertum	الشهادة؛ الاستشهاد
das falsche Zeugnis, die Falschaussage	شهادة الزور
die zwei Teile des Glaubensbekenntnisses	الشهادتان
zeugen, das Zeugnis, das Glaubensbekenntnis ablegen	شهد

ein falsches Zeugnis ablegen, falsch aussagen	شهد الزور
die Begierde, die Lüsternheit	الشهوة
die heiligen Monate	الشهور الحرام؛ الأشهر الحرم
der Zeuge	الشهيد: الله
die gemeinsame Beratung	الشورى
der verfluchte, gesteinigte Satan	الشيطان الرجيم

حـــرف الصـــاد

der Fastende	الصائم
die Sabäer, die Mandäer	الصابئون
die geduldig Ausharrenden	الصابرون: في القتال
der unterscheidungsfähige Jugendliche	الصبي المميِّز
der Inhaber, der Besitzer; der Freund, der Genosse	صاحِب
der koranische Erbe, der Quotenerbe	صاحِب الفرض
der Schreckensschrei, der ohrenbetäubende Schall; der Jüngste Tag	الصاخة
fromm, tugendhaft, rechtschaffen	الصالح: التقي
die guten Taten, Werke, die rechtschaffenen Werke	الصالحات: من الأعمال
der sehr Langmütige, der Geduldige	الصبور: الله
die Gefährten des Gesandten, die Prophetengenossen	صحابة الرسول
die sechs authentischen Hadith-Bücher	الصحاح الستة
die Gültigkeit; die Authentizität	الصحة
gültig; authentisch	صحيح
die Authentizität des Hadiths	صحة الحديث
die Gültigkeit des Gebets	صحة الصلاة

die Gültigkeit des Vertrags	صحة العقد
die früheren/ersten Blätter der Offenbarungen (zur Zeit von Abraham und Moses)	الصحف الأولى
die Brautgabe, bei der Eheschließung zu entrichtende Brautgabe, die in den Besitz der Ehefrau übergeht	الصداق، المهر
die später zu bezahlende Morgengabe	الصداق المؤجل
die sofort zu bezahlende Morgengabe	الصداق المعجل
das freiwillige Almosen	الصدقة: مال الصدقة
das Almosengeben	الصدقة: فعل الصدقة
das heimlich gegebene Almosen	صدقة السر
das offen gegebene Almosen	صدقة العلانية
die Pflichtalmosen	صدقة الفرض
das Almosen am Ende des Fastenmonats	صدقة الفطر
der gerade, der richtige Weg	الصراط المستقيم
die göttlichen Eigenschaften, Attribute	الصفات الإلهية
die Eigenschaften, Attribute Allahs	صفات الله
die aktiven Eigenschaften, Qualitäten	صفات الأفعال
das rituelle Gebet; der Segenswunsch	الصلاة
der Segenswunsch für Abraham und Muhammad	الصلاة الإبراهيمية
das Gebet der Bitte um Hilfe (bei der besten Lösung eines schwierigen Problems)	صلاة الاستخارة
das Gebet der Bitte um Regen	صلاة الاستسقاء
das freiwillige Gebet der Ruhezeiten (nach dem Nachtgebet im Ramadan)	صلاة التراويح
das freiwillige Nachtgebet	صلاة التطوع
das (freiwillige) Nachtgebet	صلاة التهجد
das Gebet in Gemeinschaft, das Gemeinschaftsgebet	الصلاة جامعة

das Freitagsgebet	صلاة الجمعة
das Totengebet	صلاة الجنازة
das laut rezitierte Gebet	الصلاة الجهرية
das still rezitierte Gebet	الصلاة السرية
das Gebet bei Mondfinsternis	صلاة الخسوف
das Gebet des Reisenden	صلاة السفر
das Mittagsgebet	صلاة الظهر
das Nachtgebet	صلاة العشاء
das Nachmittagsgebet	صلاة العصر
das Festgebet	صلاة العيد
das Morgengebet	صلاة الفجر
das Individualgebet	صلاة الفرد
das Pflichtgebet	صلاة الفرض
das abgekürzte Gebet	صلاة القصر
das Gebet bei Sonnenfinsternis	صلاة الكسوف
das Sunnagebet	الصلاة المسنونة
das Abendgebet	صلاة المغرب
das Pflichtgebet, das festgesetzte Gebet	الصلاة المفروضة
das festgesetzte Gebet	الصلاة المكتوبة
das freiwillige Gebet	صلاة النافلة
das Witr-Gebet, das Gebet mit einer ungeraden Anzahl von Rakaas	صلاة الوتر
die Kreuzigung	الصَّلْب
das Rückgrat, die Lende; leiblich; der Erblasser	الصُّلب
die gute Beziehung zu den Verwandten	صلة الرحم

die Versöhnung zwischen Eheleuten	صلح بين الزوجين
Segenswünsche für jemanden aussprechen	صلى على
das Gebet im Liegen verrichten	صلى على جنبه
die fünf Pflichtgebete	الصلوات الخمس
der immerwährende und unabhängige Herr	الصمد: الله
der Götze, das Götzenbild	الصنم
die Mönchsklausen, die Einsiedeleien	صوامع
das Horn	الصُّور
der Sufismus, die muslimische Mystik	الصوفية
das Ersatz-Fasten (für das Versäumen einer Pflicht)	صوم الفدية
das Sühnefasten (für eine Verfehlung)	صوم الكفارة
das freiwillige Fasten	صوم النافلة
das Gelübdefasten	صوم النذر
das (vom Islam verbotene) Fasten auf Lebenszeit	صوم الدهر
das Fasten am Aschuraa-Tag	صوم عاشوراء
das Fasten am Arafat-Tag	صوم عرفة
das Fasten	الصيام
die Form, die Bildung, die Gestalt	الصيغة
die Form des Vermächtnisses	صيغة الوصية

حرف الضاد

der Züchtigende; (der Bekümmernde)	الضار
irregehend	ضال
die Irregehenden	الضالون

der Vormittag	الضحى
der Schaden	الضرار
die Unpässlichkeit, das Leid, die Not	الضراء
die Schädlichkeit	الضرر
die Not, die Notwendigkeit, die Zwangslage	الضرورة
die Notwendigkeit erlaubt Ausnahmen, besondere Umstände erfordern besondere Maßnahmen	الضرورات تبيح المحظورات
irren, irregehen, fehlgehen	ضلّ
das Fehlgehen, das Abweichen von der Wahrheit	الضلال
das klare Fehlgehen	الضلال المبين
das Fehlgehen, der Irrtum	الضلالة

حـــرف الطـــاء

die Gruppe, die Sekte, die Konfession	الطائفة
die religiöse Gruppe, die religiöse Gemeinschaft	طائفة دينية
der Satan, die Abgötter, das Götzenbild	الطاغوت
(siebenmal um die Kaaba) laufen	طاف بـــ
die Klasse, die Generation, die Schicht	الطبقة
mystische Sekten/ Orden	الطرق الصوفية
die Speisung des Bedürftigen	طعام المسكين
die Berufung, die Anfechtung	الطعن (فى الشاهد)
die Hadith-Überlieferer-Anfechtung	الطعن (فى راوى الحديث)
die Ehescheidung, die Verstoßung	الطلاق
die unwiderrufliche (unwiderrufbare) Ehescheidung	الطلاق البائن

die vereinbarte Ehescheidung	الطلاق بالتراضي
die endgültige Ehescheidung, die unwiderrufliche, unwiderrufbare Ehescheidung	الطلاق بالثلاثة
die Ehescheidung während der Menstruation	طلاق البدعة
die widerrufliche (widerrufbare) Ehescheidung	الطلاق الراجع
„Flucht"-talaq (zur Enterbung der Frau)	طلاق الفراق
die Ehescheidung gegen Geld (seitens der Frau)	الطلاق على ماز
die einmalige Scheidung	الطلقة
der Anbruch der Morgendämmerung	طلوع الفجر
die (rituelle) Reinheit	الطهارة
der Zeitraum der Reinheit, die Phase der Reinheit bei einer Frau	الطُهر
das Reinigen	الطَهْر
die Beschneidung	الطهور
der Rundlauf um die Kaaba, das siebenmalige Umschreiten der Kaaba	الطواف: بالكعبة
die eilige Umschreitung der Kaaba (nach dem Verlassen von Arafat als Abschluss der Wallfahrt)	طواف: الإفاضة
die Besuchsumschreitung	طواف الزيارة
die Ankunfts-Umschreitung	طواف القدوم
die Abschieds-Umschreitung (vor dem Verlassen Mekkas)	طواف الوداع

حــرف الظــاء

der Frevler	الظالم: الآثم
der unrecht Handelnde, der Ungerechte; der Tyrann	الظالم: غير العادل
der Offenbare, der Sichtbare, der Äußere	الظاهر: الله
das Unrecht, die Ungerechtigkeit, der Frevel, die Frevelhaftigkeit	الظُلم

Unrecht zufügen, freveln	ظلم
die drei Finsternisse (: Mutterschoß, Plazenta, vorgeburtliche Blindheit)	ظلمات ثلاث
interpretationsbedürftig	ظنيّ
das Erscheinen des Islam	ظهور الإسلام
der Mittag, die Mittagszeit	الظهيرة

حرف العين

der Anbeter, der Diener, der anbetende Dienende	العابد
der Götzendiener, der Götzenanbeter	عابد الأصنام
der Reisende, „der Sohn des Weges"	عابر سبيل، ابن السبيل
das Diesseits	العاجلة (الحياة الدنيا)
die Sitte (Pl. Sitten), der Gebrauch (Pl. Gebräuche)	العادة (العادات)
die monatliche Regel, die Periode, die Menstruation	العادة الشهرية
der Gerechte	العدل: الله
bei Allah Zuflucht suchen	استعاذ بالله
beischlafen	عاشر
der Wissende des Verborgenen und des Offenkundigen	عالم الغيب والشهادة
die Welten, die gesamte Schöpfung	العالَمين
die Universalität des Islam	عالمية الإسلام
die Allah anbetenden Dienenden; Allahs Diener	عباد الله
die Anbetung, die Anbetungsformen, die rituellen Handlungen, die kultischen Pflichten	العبادات
der Götzendienst, die Götzenanbetung	عبادة الأصنام
die Anbetung der Opfersteine	عبادة الأنصاب

die Sklaverei; das Dienersein des Menschen vor Allah, das demütige Dienen	العبودية
die Befreiung, das Freilassen eines Sklaven	العتق
die Wartezeit (der Geschiedenen oder der Witwe vor erneuter Eheschließung)	عدة (المطلقة)
die Gerechtigkeit	العدالة
der klare Feind, der offenkundige Feind	العدو المبين
die Qual, die Pein	العذاب
die Qual, die Pein des Jenseits	عذاب الآخرة
die schmerzhafte Qual, Pein	العذاب الأليم
die Qual, die Pein des Grabs	عذاب القبر
die Qual, die Pein des Feuers	عذاب النار
der Entschuldigungsgrund	العذر
das Handgeld, die Anzahlung, das Pfand	العربون
der Thron des Allerbarmers	عرش الرحمن
der großartige Thron	العرش العظيم
die festeste Handhabe, der stärkste Haltgriff, der festeste Halt	العُرْوة الوثقى
der Allmächtige	العزيز : الله
die letzten zehn Nächte im Monat Ramadan	العشر الأواخر (من رمضان)
die Agnaten, die nahen Verwandten der männlichen Linie	العصبة (في الميراث)
der Gruppenchauvinismus; der Gemeinschaftsgeist; der Fanatismus	العصبية
die vorislamische Zeit, die Zeit des Unwissens	عصر الجاهلية
das Recht der Frau, die Ehe zu scheiden	عصمة (طلاق المرأة نفسها)
der Großartige	العظيم: الله
verzeihen	عفا
die Keuschheit, die Sittsamkeit	العفاف

verzeihend	عفوّ
der Verzeihende, der Verzeihung Gewährende	العَفوّ : الله
der Ehevertrag, der Ehekontrakt	عَقد الزواج
der Ehebund, die Eheschließung	عُقدة النكاح؛ رباط النكاح
die Auspeitschungsstrafe	عقوبة الجلد
die Widerspenstigkeit, der Ungehorsam gegen die Eltern	عقوق الوالدين
die islamische Glaubenslehre	العقيدة الإسلامية
der Glaube an die Trinität, die Trinitätslehre	عقيدة التثليث
Haarlocke, die angebotene Speise beim Fest, wo Neugeborenen am 7. Tag das Kopfhaar rasiert wird	العقيقة
Im Namen Allahs!	على اسم الله، بسم الله
der Klumpen, der Blutklumpen	العلق
der Kennende des Verborgenen, der das Verborgene genau Kennende	علاّم الغيوب
die Wissenschaft der Gewährsmänner, die Biografie der Hadith-Überlieferer	علم الرجال (رواة الحديث)
die Wissenschaft der Koranauslegung	علم التفسير
das Kennen des Verborgenen	علم الغيب
die Rechtswissenschaft	علم الفقه
die scholastische Religionslehre	علم الكلام
die Religionsgelehrten	علماء الدين
der Säkularismus, der Laizismus	العلمانية
der Allwissende	العليم: الله
(Allahs) Segen und Frieden mit ihm!	عليه الصلاة والسلام
der Hohe	العلي: الله
das Besuchen der heiligen Moschee; die Instandhaltung der heiligen Moschee	عمارة المسجد الحرام

der Turban	العمامة
die Umra, die kleine Wallfahrt	العمرة
die Vorsehung Allahs, die göttliche Vorsehung	عناية الله
die Abmachung mit Allah, die Verpflichtung gegen Allah, der Bund mit Allah, das Versprechen gegenüber Allah	عهد الله
das Neue Testament	العهد الجديد
das Alte Testament	العهد القديم
die Schamteile, die Blöße; der untere Körperteil beim Mann zwischen Nabel und Knie	العورة
der Krankenbesuch	عيادة المريض
das Fest des Opferns, das Opferfest	عيد الأضحى
das Fest des Fastenbrechens (am Ende des Ramadans)	عيد الفطر
die zwei (islamischen) Feste	العيدان

حـــرف الغــــين

die Höhle	الغار
die Höhle des Bergs Hiraa	غار حراء
das überschattende Ereignis (der Jüngste Tag)	الغاشية
vergebend	غافر
der Vergebende der Sünde	غافر الذنب: الله
der Feldzug, der Kampf	الغزوة
die Ganzwaschung, die große Waschung	الغُسل
die Ganzwaschung bei der großen rituellen Unreinheit	غُسل الجنابة
die Ganzwaschung bei der Menstruation	غسل المحيض
die Ganzwaschung des Toten	غسل الميت

der Zorn Allahs	غضب الله
die Augen niederschlagen, den Blick senken, zurückhalten	غضّ البصر
die Stimme senken, dämpfen	غضّ صوته
das Niederschlagen der Augen, das Senken des Blickes	غضُّ البصر
vergeben	غفر
die Vergebung	الغفران
der große Vergebende	الغفار: الله
der stets Vergebende	الغفور: الله
die Übertreibung in der Religion	الغُلوّ في الدِّين
die Beute	الغنائم
der Sich Selbst Genügende	الغنيّ: الله
das Verborgene, das Unsichtbare	الغيب
die üble Nachrede, die Verleumdung	الغيبة
nicht-genäht	غير مخيط

حـــرف الفـــاء

das Herz	الفؤاد
der Überschuss	الفائض
der Zins, der Vorteil; die Anmerkung, der Hinweis	الفائدة
der Schamlose, der Unmoralische	الفاجر
die abscheuliche Schandtat	الفاحشة
fehlerhaft	فاسد
der lasterhafte Frevler, wer die religiösen Vorschriften nicht einhält, das verkommene Subjekt	الفاسق

der Schöpfer der Himmel und der Erde	فاطر السماوات والأرض
der Öffner der Türen zum Erfolg; der Richter	الفتاح: الله
die Stillzeit, die Säugezeit	فترة الرضاعة
die Versuchung, die Prüfung; der Streit, der Aufstand, der Aufruhr	الفتنة
die Prüfung im Grab	فتنة القبر
die Rechtsbelehrung, das erstellte Gutachten, das von einer religiösen Autorität verkündete Rechtsgutachten, das Rechtsgutachten	الفتوى
stolz, prahlerisch	فخور
die Opferung, die Auslösung	الفداء
der Ersatzbeitrag, die Ersatzleistung (für das Versäumen einer Pflicht)	الفدية
die Pflicht; der (koranische) Erbteil	الفرض
die Pflichten, die Pflichtteile, die obligatorischen Handlungen; die Erbteile, die Quoten	الفرائض
die Errettung, die Erlösung; der glückliche Ausgang	الفَرَج
die Vulva	الفَرْج
das Paradies, das Firdaus-Paradies, die höchste Stufe des Paradieses	الفردوس
verpflichten	فَرَضَ
die Pflicht, die Verpflichtung	فَرْض
die Individualpflicht	فرض العين
die Kollektivpflicht	فرض الكفاية
der Stammbaum, die Abkömmlinge, die Deszendenten	فروع الشخص
die Rechtszweige, die Rechtsnormen	فروع الفقه
die Pflicht	الفريضة
die vergessene Pflicht, die versäumte Pflicht	الفريضة الغائبة
die Ungültigkeit des Vertrags, die Vertragsannulierung	فساد العقد
das Aufheben des Vertrags	فسخ العقد

das Aufheben der Ehe	فسخ الزواج
die Entwöhnung	الفصال، الفطام
die Tugend	الفضيلة
erschaffen, hervorbringen	فطرَ
die natürliche Weise, die Veranlagung, die Naturanlage	الفطرة
das Fastenbrechen	الفطور (في رمضان)
arm, der Arme, der Bedürftige	فقير، الفقير
Fiqh, das islamische Recht, die islamische Rechtswissenschaft, die islamische Jurisprudenz	الفقه
der Rechtsgelehrte	الفقيه
die Befreiung eines Sklaven	فك رقبة
die Abscheulichkeiten, die abscheulichen Handlungen, die schlechten Taten, die Schandtaten	الفواحش
die Kriegsbeute	الفيئ
um Allahs willen, auf dem Weg Allahs	في سبيل الله
in Freud und Leid, in guten und schlechten Tagen	في السراء والضراء

حرف القاف

die Inbesitznahme	القبض
der Einziehende; der Beschränkende; der Einnehmer	القابض: الله
der Reue Annehmende	قابل التوب: الله
um Allahs willen kämpfen, auf dem Weg Allahs kämpfen	قاتل (جاهد) في سبيل الله
der Mächtige, der Besitzer der Macht und Autorität	القادر: الله
der Beschuldigende der ehrbaren Frauen, der unbescholtene Frauen des Ehebruchs Bezichtigende	قاذف المحصنات
die polternde, die schlagende Stunde, die Katastrophe	القارعة

der die Verwandtschaftsbande Zerschneidende	قاطع رحم
der Straßenräuber, der Wegelagerer	قاطع الطريق
der Andächtige, der Gottgehorsame	القانت
verzagend, verzweifelnd, untröstlich	قانط
das positiv(iert)e Recht	القانون الوضعي
der Unterwerfende	القاهر : الله
der vordere und hintere Ausscheidungsweg	القُبُل والدُبُر
die Gebetsrichtung	القبلة
die Annahme, die Einwilligung, die Zustimmung	القبول (في الزواج)
der Mord, der Totschlag, die Tötung	القتل
Der Beginn des Gebets steht unmittelbar bevor.	قد قامت الصلاة
der Heilige	القدوس: الله
die Vorherbestimmung, die Prädestination, das vorherbestimmte Maß; die Gesetzmäßigkeit und Ordnung im Universum	القَــدَر
der Macht Besitzende	القدير : الله
die Verleumdung wegen der Unzucht, die Beschuldigung der ehrbaren Frauen wegen Ehebruch	قذف المحصنات
die monatliche Periode, die Regelblutung	القُرْء (العادة الشهرية)
die sieben Lesarten (des Koran)	القراءات السبع
die Lesarten des Koran	قراءات القرآن
der Koran	القرآن
die Koranlesung in der Morgendämmerung	قرآن الفجر
die ehrwürdige Koran	القرآن الكريم
der ruhmreiche, preiswürdige Koran	القرآن المجيد
die verwandtschaftliche Nähe zu einem Erben	قرب الإدلاء بوارث
die Blutsverwandtschaft	القرابة (قرابة الدم، قرابة النسب)

die Milchverwandtschaft	قرابة الرضاعة
die direkte, unmittelbare Verwandtschaft ersten Grades (Eltern und Kinder)	قرابة مباشرة
die Schwägerverwandtschaft	قرابة المصاهرة
die Verwandtschaft; die näheren Verwandten	القُربى
eine gottgefällige, gute Sache (Gott damit nahe kommen)	قربة إلى الله
der Beschluss, die Entscheidung	القرار
die Ausführungsverordnung	قرار تنفيذى
das (zinslose) Darlehen	القرض
das Verbinden der kleinen mit der großen Pilgerfahrt mit nur einem Ihram	قران الحج والعمرة
das Indiz, das Zeichen; der Beweis	القرينة (فى القضاء)
das gerechte Handeln	القسط، العدل
die Gerechtigkeit	القسطاس
die Teilung	القسمة
die Teilung des Opferfleisches	قسمة الأضاحى
die Teilung des Nachlasses	قسمة التركة
die Wiedervergeltung; gesetzlich vorgeschriebene Vergeltungsstrafe (, die durch den Geschädigten erlassen werden kann)	القصاص
das Gebet verkürzen	قصَرَ الصلاة
die Verkürzung des Gebets	قصْرُ الصلاة
der Minderjährige	القاصر
die Justiz, die Rechtssprechung	القضاء
der Beschluss Allahs und sein Eintreffen	القضاء: حكم الله
der Beschluss und die Vorherbestimmung Allahs; schicksalhaft	القضاء والقدر
der Beschluss Allahs; der plötzlich eingetretene Tod	قضاء الله
die Begleichung der Schulden	قضاء الديْن

das Nachholen des Gebets	قضاء الصلاة
die Notdurft verrichten	قضى حاجته
die Hände und Füße wechselseitig abschlagen, abhauen	قطع الأيدى والأرجل من خلاف
das Zerschneiden der Verwandtschaftsbande	قطع الرحم
die Straßenräuberei, die Wegelagerei	قطع الطريق
der allmächtige Bezwinger	القهار : الله
die Fundamente des Hauses	قواعد البيت
die älteren Frauen, die im Ruhestand lebenden Frauen	القواعد من النساء
die falsche Rede	قول الزور
ein gebilligtes Wort, freundliche Worte	قول معروف
der Starke	القوى: الله
die Stärke (der Verwandtschaft über eine oder zwei Linien)	القوة
die Analogie, der Analogieschluss	القياس
in Analogie	قياساً
das freiwillige Gebet in der Nacht	قيام الليل
die Auferstehung	القيامة
das lange Hin- und Herreden, der Klatsch, der Tratsch	قيل وقال
der Beständige, der Ewige, der durch Sich Selbst Existierende	القيوم
der Verwalter der Stiftung	القيّم على الوقف

حرف الكاف

die „klassischen" islamischen Werke zum Erbrecht	كتب الفرائض
der Notar, die juristische Amtsperson	كاتب عدل

der Schreiber des Propheten	كاتب النبي
der Schreiber der Offenbarung	كاتب الوحي
der den Zorn, Groll Unterdrückende	كاظم الغيظ
der Ungläubige, der Islamleugner	الكافر
Messen	كال
die großen Sünden, die größten der Sünden	الكبائر؛ كبائر الإثم
„Allah ist groß" aussprechen	كبّر
„Allah ist groß" sagen, aussprechen	كبّر الله
der unvergleichlich Große; der Bedeutende	الكبير: الله
das BUCH, die Offenbarungsschrift; das Register	الكتاب
das deutliche BUCH	الكتاب المبين
das BUCH/ die Schrift des Menschen	كتاب المرء
die Bibel	الكتاب المقدس لدى النصارى
das erleuchtende BUCH	الكتاب المنير: القرآن
die Himmelsbücher	الكتب السماوية
das Verschweigen des Zeugnisses, das Verweigern der Zeugenaussage	كتمان الشهادة
die Trübsal, die Bedrängnis, die Plage, die Niedergeschlagenheit	الكرب
der Großherzige	الكريم: الله
die Kaaba	الكعبة
Allah genügt als Sachwalter. Allah ist der beste Treuhänder, Beistand	كفى بالله وكيلاً
der Unglaube, die Leugnung Gottes und des Islam	الكُفر
der Ungläubige	الكافر
die Sühne, die Buße	كفّارة
büßen, sühnen, wieder gutmachen	كفّر

die Wiedergutmachung der Sünden, die Sühne der Sünden	كفارة الذنوب
die Buße für einen unerfüllten Eid	كفارة اليمين
betreuen, sorgen für, bürgen für	كَفَلَ
den Toten in das Leichentuch einhüllen	كَفَّنَ
das Leichentuch, das Totentuch	الكَفَن
der Bürge, der Garant	الكفيل
Alles Rausch-Hervorrufende ist verboten.	كل مسكر حرام
Alles Rausch-Hervorrufende ist ebenfalls Wein.	كل مسكر خمر
die Seitenverwandtschaft, die entfernte Verwandtschaft	الكلالة
Sei! Und es ist.	كن فيكون
horten	كَنَزَ المال
die Fülle, der Überfluss; ein Fluss, ein Brunnen im Paradies	الكوثر
Allahs Plan, List	كيد الله
der Trick der Frau	كيد النساء
die Art und Weise, die Modalität	الكيفية

حـــرف الـــلام

seine Frau des Ehebruchs beschuldigen	لاعن (زوجته)
seine Frau anfassen, berühren, mit seiner Frau in Berührung kommen	لامس امرأته
das Kleid der Gottesfurcht, das Gewand der Gottesfurcht	لباس التقوى
die anständige Kleidung, die dezente Kleidung	اللباس المحتشم
Ich bin hier, Dir zu Diensten, o Allah! Ich bin hier, Dir zu diensten!	لبيك اللهم لبيك!
die Fehlerhaftigkeit bei der Koran-Rezitation	اللحن

der Scharfsinnige, der Gütige	اللطيف: الله
die eidliche Behauptung der Unzucht der Frau	اللعان (الملاعنة)
Spiel und Zerstreuung, Spiel und Ablenkung, Spiel und Zeitvertreib	لعب ولهو
die unbedachte Rede, das nichtige Gerede	اللغو
das leere, unbedachte Gerede in den Eiden	لغو في الأيمان
das Findelkind	اللقيط
der Augenblick	لمح البصر
schmähen, bekritteln, nörgeln, insultieren	لَمَز
der Nörgler, der Aufhetzer, der Lästerer	لُمَزة
Sein ist die Herrschaft!	له الحكم
Sein ist die Lobpreisung!	له الحمد
die ergötzende, leichte, amüsante Unterhaltung, die belustigende Geschichte	لهو الحديث
die erlaubte Vergnügung	اللهو الحلال
die Homosexualität	اللواط
die wohlbewahrte Tafel	اللوح المحفوظ
Wenn Allah will! So Allah will!	لو شاء الله
die ungeraden Nächte	ليالي الوتر
die Nacht der Bestimmung, die Nacht der Macht; die Nacht, in der der Koran herabgesandt wurde	ليلة القدر

حرف الميم

Was zum Verbotenen führt, ist ebenfalls verboten.	ما أدى إلى الحرام فهو حرام
Was in großen Mengen berauscht, ist auch in kleinen Mengen verboten.	ما أسكر كثيره فقليله حرام
Was anderen außer Allah geweiht ist, dargebracht wird	ما أُهِلَّ لغير الله به

Was wir nicht sehen, dem sollen wir nicht nachforschen. Dem, was wir nicht sehen, sollen wir nicht auf den Grund gehen.	ما غاب عنه لا نسأل عنه
derjenige, der mit dem Verstorbenen nur über eine Seite verwandt ist	ما كان ذا قرابة واحدة (للميت)
derjenige, der mit dem Verstorbenen über zwei Seiten verwandt ist	ما كان ذا قرابتين (للميت)
was der Sozialpflichtabgabe unterliegt	ما تجب عليه الزكاة
Was Allah will! Nein so etwas! Wie schön ist das!	ما شاء الله
zeitlich unbegrenzt	مؤبد
provisorisch, zeitlich begrenzt	مؤقت
der Aufhaltende, der Verschiebende, der Verzögerer	المؤخر: الله
das Vermögen, der Vermögenswert, der Vermögensgegenstand, die verkehrsfähige Sache	مال (أموال)
vermögenswert	مالي
das gehortete Hab und Gut, Vermögen	مال مكنوز
das Vermögen und die Kinder	المال والبنون
der Herrscher	المالك: الله
der Herrscher der Herrschaft, der Herr der Königswürde, der unbeschränkte Herrscher des Königreichs	مالك الملك: الله
der authentische Bevollmächtigte, der Standesbeamte für Ehesachen	المأذون
der Muezzin, der Rufer zum Gebet, der Ausrufer des Gebetsrufs	المؤذن
das Minarett	المئذنة
der Getreue; der wachende Beschützer	المؤمن: الله
der Gläubige	المؤمن
der hinter einem Imam Betende	المأموم
die Mobilien, die bewegliche Sache	منقول (منقولات)
das Erbhindernis, die Erbunwürdigkeit	المانع من الإرث
der Abwehrende, der Hinderer; der Zurückhaltende	المانع: الله

zulässig; erlaubt	مباح
der Urheber alles Erschaffenen	المبدئ: الله
verschwenderisch, der unmäßig Ausgebende, der Verschwender	مبذر، المبذر
der Freudenbote, der Verkünder froher Botschaft	المبشِّر
die Nichtigkeitsgründe	مبطلات
alles, was ein Gebet nichtig macht	مبطلات الصلاة
alles, was das Fasten nichtig macht	مبطلات الصوم
alles, was die kleine Gebetswaschung nichtig macht	مبطلات الوضوء
der Nießbrauch, die Nutznießung des diesseitigen Lebens; Hab und Gut	متاع الحياة الدنيا
die die Frauen Nachahmenden	المتشبهون بالنساء
der Höchsterhabene, der in Sich Erhabene	المتعال: الله
die (vom Islam verbotene) Ehe auf Zeit	المتعة؛ زواج المتعة
(von Buchari und Muslim) übereinstimmend	متفق عليه
der Großherrische, der Hocherhabene, der Stolze	المتكبر: الله
der Verwalter (einer religiösen Stiftung)	المتولِّي
der Hadith-Text	متن الحديث
der Feste, der Ausdauernde	المتين: الله
das oft Rezitierte	المثاني
das Gewicht eines Stäubchens an Gutem	مثقال ذرة خيراً
das Gewicht eines Stäubchens an Schlechtem	مثقال ذرة شراً
das Gleichnis, die Ähnlichkeit, das Ebenbild	المَثَل
paarweise, zu zweit	مثنى
der Kämpfer, der Mugahid; der sich Bemühende	المجاهد
verherrlichen, lobpreisen	مَجَّدَ

das Vormundschaftsgericht	المجلس الحسبي
die Magier, die Feueranbeter	المجوس
der Erhörer des Bittgebets	المجيب: الله مجيب الدعاء
der Glorreiche, der Ruhmreiche, der Ruhmvolle	المجيد: الله
die Begünstigung, das Entgegenkommen	المحاباة
die Frauen, die man nicht heiraten darf; die von Allah verbotenen Dinge	المحارم
die von Allah verbotenen Dinge	محارم الله
die Verschleierte	المحجبة
der Häretiker, der Neureiche, der Emporkömmling	المُحْدث
die Neuigkeiten, Häresie, die Neuerungen	محدثات الأمور
der Hadith-Gelehrte, der Überlieferer, der Hadithwissenschaftler, der Verfasser einer Hadith-Sammlung	المُحدِّث
die Gebetsnische	المحراب
die ehrbare Frau	المحصنة
der alles Aufzeichnende	المحصى: الله
verboten, untersagt	محظور
das Gericht	المحكمة
das einheimische Gericht	المحكمة الأهلية
das islamische Gericht	المحكمة الشرعة
das oberste Gericht	المحكمة العليا
das gemischte Gericht	المحكمة المختلطة
das Appellationsgericht	محكمة النقض
das nationale Gericht	المحكمة الوطنية
die monatliche Blutregel	المحيض
der Lebensspender	المحيي: الله

die Übertragung eines Erbanteils durch Übereinkunft	المخارجة
die Wehen, die Geburtswehen	المخاض
die Verschiedenheit Allahs von den hervorgebrachten Dingen	مخالفة الحوادث
der angeberische Eingebildete, eingebildet, prahlerisch	مختال فخور
beschnitten	مختون
die Rauschmittel, die Drogen, die Dopingmittel	المخدرات
die zwei Ausscheidungswege	المخرجان
der zweigeschlechtige, effeminierte Mann, der Zwitter, der Hermaphrodit	المخنث
gesäumt, genäht	مخيط
der Bedeckte, der Eingehüllte	المدثر
der Schuldner	المدين
die heilige Stadt	المدينة المقدسة
das erläuternde Memorandum	المذكرة الإيضاحية
der Erniedrigende	المذل: الله
die vier Rechtsschulen	المذاهب الأربعة
die hanbalitische Rechtsschule	المذهب الحنبلى
die hanifitische Rechtsschule	المذهب الحنفى
die sunnitische Rechtsschule	المذهب السنى
die schafiitische Rechtsschule	المذهب الشافعى
die schiitische Rechtsschule	المذهب الشيعى
die malikitische Rechtsschule	المذهب المالكى
der Wucherer	مرابٍ
der Rang, die Rangstufe, die Klasse	مرتبة
der Abtrünnige, der Apostat	المرتد (عن الدين)

der unangenommene Hadith, der zurückgewiesene Hadith	مردود (حديث)
die Gesetzesverordnung	مرسوم بقانون
die Gesetzesverordnung	مرسوم تشريعيّ
die Todeskrankheit, die letzte Krankheit, die zum Tode führende Krankheit	مرض الموت
die Amme	المرضعة
die Anteilspacht bei einem Ackerland	المزارعة
die Bedürftigen	المساكين
die Frau, die unabhängig von der Menstruation an einer Blutung leidet (; sie gilt als rituell rein).	المستحاضة
erwünscht, empfehlenswert	مستحب
die Empfangsberechtigten der Sozialpflichtabgabe	مستحقو الزكاة
gerade	مستقيم
die Moschee	المسجد
die entfernteste Moschee, Al-Aqsa-Moschee	المسجد الأقصى
die Moschee in Jerusalem	مسجد بيت المقدس
die Heilige Moschee	المسجد الحرام
über das Gesicht streichen	مسح بوجهه
das Streichen über die (medizinische) Schiene	المسح على الجبيرة
das Streichen über Fußbekleidung	المسح على الخفين
berühren, in Berührung kommen	مسّ
der siebenmalige Lauf zwischen Safa und Marwa	المسعى: بين الصفا والمروة
bedürftig, der Bedürftige	المسكين
der Muslim	المسلم
die Teilhaberschaft, die Beteiligung	المشاركة
die Partnerschaft bei der Viehzucht	المشاركة في تربية الحيوان

das Gemeineigentum, das gemeinsame Eigentum, allgemein verbreitet, allen zukommend oder gehörend, Gemeingut, vergesellschaftet	مشاع
der Name eines besonderen Erbfalls	مشتركة (مسألة ميراث)
der Polytheist, der Götzendiener; jemand, der Allah anderes beigesellt	المشرك
gesetzlich, rechtmäßig, legitim	مشروع (صفة)
die heilige Stätte, die heilige Kultstätte	المشعر الحرام
die Nische	المشكاة
Allahs Wille	مشيئة الله
der göttliche Wille	المشيئة الإلهية
die Quellen der Gesetzgebung	مصادر التشريع
die Verteilung der Sozialpflichtabgabe	مصارف الزكاة
der Nachlassverwalter	المصفي
der Nutzen, das öffentliche Interesse	المصلحة
das Gemeinwohl, die öffentlichen Interessen der muslimischen Gemeinschaft	المصالح المرسلة
die Schwägerschaft, die Eheverwandtschaft, die Verschwägerung	المصاهرة
der Ausgewählte	المصطفى
der Gebetsort	المصلّى
der Gestaltende	المصور: الله
das Unglück	المصيبة
uneingeschränkt, überhaupt (im Zusammenhang mit Geschwistern jeder Bruder und jede Schwester vollbürtig oder halbbürtig)	مُطلَق
der Klientelvertrag	الموالاة
der Notar	الموثّق
der Testator, der Erblasser	الموصي
der Vermächtnisgegenstand, das Legat	الموصَى به
der Vermächtnisnehmer	الموصَى له

der Fleischklumpen	المضغة
(den Mund) spülen	مضمض
das Spülen des Mundes	المضمضة
die dreimal geschiedene Frau, die unwiderruflich geschiedene Frau	المطلقة ثلاثا
der Wallfahrtsführer	المطوِّف
Allah behüte!	معاذ الله
der Umgang, das Zusammenleben; der Geschlechtsverkehr	المعاشرة
die sündhaften Taten, die Widerspenstigkeiten; der Ungehorsam	المعاصى
die Gegenseitigkeit, die Reziprozität	المعاملة بالمثل
der Geschäftsverkehr, die Rechtsbeziehungen, die Handlungsweisen, die Rechtsgeschäfte	المعاملات
die wartende Frau (, die die gesetzliche Frist bis zur Wiederverheiratung einhalten muss.)	المعتدة
der Pilger der kleinen Wallfahrt	المعتمر
der Geistesschwache	المعتوه
die Himmelsreise des Propheten Muhammad	المعراج
das Gute, das Rechte	المعروف
der Verleiher der Ehre und Macht	المعز: الله
agnatisierend, derjenige, der eine andere Person zum agnatischen Erben macht	المُعَصِّب
unfehlbar, sündlos	معصوم
der Ungehorsam, die Sünde, die Widerspenstigkeit	المعصية
der Gebende	المعطى: الله
der Wiederhersteller	المعيد: الله
die Feldzüge, die Kriegszüge	المغازى
die Kriegsbeute	مغانم الحرب، الأنفال
die Vergebung	المغفرة

der Bereicherer, der Geber von Reichtum	المغني: الله
der Mufti, der islamische Rechtsgelehrte und Rechtsausleger, der Rechtsgutachten verkündet	المُفْتي
die Ungültigkeit des Fastens	المفطرات
der Verschollene	المفقود
die Zügel (der Macht)	مقاليد (الحكم)
der Platz, die Stätte des Ibrahim	مقام إبراهيم
die gepriesene Stelle	المقام المحمود
der alles Könnende und Bestimmende	المقتدر: الله
der Umfang, der Wert eines Anteils	مقدار السهم
die heiligen Orte, Stätten; die nichtwandelbaren Bestimmungen	المقدسات
der Fortschreitende	المقدم: الله
der Anerkennende	المُقِر
derjenige, dessen Abstammung anerkannt wird	المُقَر له بالنَسَب
der gerecht und billig Handelnde	المقسط: الله
die Intentionen, die Absichten des islamischen Rechts	مقاصد الشريعة
der die Haare Kürzende	مقصِّر (شعر رأسه)
der Umkehrende der Herzen	مُقلب القلوب: الله
werthaltig	مُقَوَّم
verabscheut, unerwünscht, verpönt	مكروه
die Übereinstimmung	الملائمة
die eidliche Behauptung der Unzucht der Ehefrau	الملاعنة (اللعان)
die Kleidung des Weihezustandes	ملابس الإحرام
der König	المَلِك: الله
die Herrschaft, die Königswürde, die Machtsphäre	المُلك، الملكوت

die Herrschaft über die Himmel und die Erde	مُلك السماوات والأرض
der Lenker der Todesursachen	المميت: الله
der Erblasser	المُورث
die Einbeziehung eines 2. Erbfalls in den Ausgangsfall, der noch nicht abgewickelt ist	المناسخة
die Rituale; die Opferstätten	المناسك
die Zeremonien der Wallfahrt	مناسك الحج
der Ertrag, der Nutzen, der Gewinn, der Vorteil	منفعة (منافع)
der Heuchler	المنافق
die Kanzel, der Minbar	المنبر
der Vergeltung Übende	المنتقم: الله
wechselseitig	من خلاف
wünschenswert, empfehlenswert	مندوب
der Ritus, der Opferbrauch; die Opferstätte	المنسك
der Gnadenspender	المنعم: الله
das Böse, das Verwerfliche	المُنكَر
das Manna (und die Wachteln)	المَنّ (والسلوى)
das Wohltun, die Wohltat, das Wohlwollen	المَنّ
die Begnadigung, das Freigeben (gegen Lösegeld)	المَنّ (للأسرى)
der Samen, die (Samen)Tropfen, das Sperma	المَنِيّ
die Auswanderer	المهاجرون
die Morgengabe, die Brautgabe, das Brautgeld	المهر
die später entrichtete Morgengabe, Brautgabe	المهر المؤجل
die angemessene Morgengabe, Brautgabe, das vergleichbare, angemessene Brautgeld	مهر المثل
die festgelegte Morgengabe, Brautgabe	المهر المسمى

die sofort ausgehändigte Morgengabe/ Brautgabe	مهر المعجل
der Beschützer	المهيمن
der Wächter	المهيمن: الله
die festgesetzten Gebetszeiten	مواقيت الصلاة
das lebendig begrabene Mädchen	الموءودة
die Todsünden, die distinktiven, zerstörenden Sünden	الموبقات
der Existierende	الموجود: الله
der Monotheist	الموحِّد
der Vermächtnisnehmer	الموصى له
der Erblasser, der Testator	الموصى
die gute, schöne Ermahnung	الموعظة الحسنة
der Stifter	المُوقِف، صاحب الوقف
der Bestiftete	الموقوف عليه
der Patron	المولى
der Neugeborene, der Säugling, das Kleinkind	المولود
der Beschenkte	الموهوب له
das Erbrecht, die Erbfolge	المواريث
das verendete Tier	الَميْتة
das Erbrecht	الميراث
das Glücksspiel, das Losspiel	الميسر
Miqat, die festgesetzten Orte und Zeiten, (ab denen die Riten der Wallfahrt beginnen)	ميقات (الحج والعمرة)

حـــرف النـــون

das Feuer, die Hölle	النار
das Feuer der Hölle, das Höllenfeuer	نار جهنم
das große Feuer, das gewaltige Höllenfeuer	النار الكبرى
die widerspenstige, streitsüchtige Frau, Xanthippe	الناشز
der vertrauenswürdige, treue Ratgeber	الناصح الأمين
der Verwalter (einer religiösen Stiftung)	الناظر
der Wohltäter, der Nutzbringende	النافع: الله
das freiwillige Tun, (das über das Vorgeschriebene hinausgeht), die freiwillige Leistung, das freiwillige Gebet	النافلة
der das Verwerfliche Untersagende	ناه عن المنكر
die großartige Nachricht	النبأ العظيم
das Prophetentum	النبوة
prophetisch	نبوى
der Prophet	النبى
der unbelesene, ungelehrte Prophet	النبى الأمى
die zur rituellen Unreinheit führenden Dinge	النجاسات
das vertrauliche, heimliche Gespräch, das Zwiegespräch, das Flüstergespräch, das Tuscheln	النجوى
opfern	نَحَرَ
das Opfern	النَّحْر
das (gutwillige) Geschenk, die Schenkung	النِّحْلة
geloben	نَذَر
das Gelöbnis, das Gelübde	النَّذْر
der Warner	النذير
herabkommen, herabsenden; die absteigende Verwandtschaft	نَزَل

das Herabsenden, die Herabsendung (der Offenbarung)	نزول
die Blutsverwandten, die Blutsverwandtschaft, die Abstammung	النسب
der festgesetzte Anteil der Sozialpflichtabgabe	نسبة الزكاة
aufheben, ungültig machen, abrogieren	نَسَخَ، أبطل
die Abrogation, die Aufhebung	النَسْخ
die rituelle Handlung, das Opfer	النُسُك
die Verbreitung des Islam	نشر الإسلام
die Auferweckung, die Auferstehung	النشور، البعث
die Widerspenstigkeit der Frau	نشوز المرأة
der Mindestbesitz, das Mindestmaß des Besitzes, die Erhebungsgrenze	النصاب
der (wertmäßige) Erbteil, der Anteil	النصيب
der festgesetzte Anteil, der bestimmte Erbteil	النصيب المفروض
der Samentropfen	النطفة
die zwei (Teile des) Glaubensbekenntnisse(s) aussprechen	النطق بالشهادتين
die Gnaden, Gnadengaben Allahs	نِعَمُ الله
die sichtbaren und nichtsichtbaren Gnadengaben, die äußerlichen und innerlichen Wohltaten	النِعَم الظاهرة والباطنة
die Glückseligkeit, die Gnadengabe, die Wonne	النعيم
der Wochenfluss	النِفاس
ihm Geist von Ihm einblasen, in ihn von Seinem Geist einhauchen	نفخ فيه من رُوحه
das Verlassen (Arafats in Richtung Muzdalifa)	النفرة (من عرفات إلى المزدلفة)
die Seele, das Leben, der Mensch, die Person	النَفْس
die Seele für die Seele, Leben um Leben	النفس بالنفس
die heftig tadelnde Seele	النفس اللوامة
die beruhigte Seele	النفس المطمئنة

der Unterhalt, die Unterhaltszahlung; die Alimente	النفقة
zu kleines Maß geben, das Maß mindern	نقص المكيال
zu kleines Gewicht geben, das Gewicht mindern	نقص الميزان
die Minderung der Erbquote, der teilweise Ausschluss	نقصان
die Nichtigkeit, Ungültigkeit der kleinen Gebetswaschung	نقْضُ الوضوء
das Brechen des Eides	نُقْضُ اليمين
das Barvermögen, das Bargeld	نقود
die Ehe, die Eheschließung, die (nach dem islamischen Recht vorgenommene) Heirat	النكاح
die Vermählung der beiden Ehepartner	نكاح زوجتين
nichtige, ungültige Ehe	نكاح فاسد
die (vom Islam verbotene) Heirat auf Zeit, die Zeitehe	نكاح المتعة
den Vertrag, das Versprechen brechen	نكث عهده
den Eid brechen	نكث قَسَمَه، نكث يمينه
heiraten	نكح
der Verleumder	النمّام
die Verleumdung	النميمة
das Verwerfliche untersagen, verbieten	نَهَى عن المنكر
die Untersagung des Verwerflichen	النَهْي عن المنكر
die freiwilligen, guten Handlungen, die über die Pflichten hinausgehenden Leistungen	النوافل
die Verbote, die Untersagungen	النواهي
das Licht der Himmel und der Erde	نور السماوات والأرض: الله
die gesetzliche Vertretung	النيابة الشرعية
die Absicht	النية
das Trauern um den Toten, die Totenklage	النياحة على الميت

حـــرف الهـــاء

auswandern	هاجر
der Rechtleitende	الهادي: الله
der rechtgeleitete Rechtleitende	هاديا مهديا
der Abgrund, der Höllenabgrund	الهاوية
der verwehte, verstreute, zerstreute, ausgestreute Staub	هباء منبثاً، هباء منثوراً
die Schenkung, die Gabe, die Spende	الهبة
die rechtmäßige Schenkung, Gabe, Spende	الهبة الصحيحة
die Entfernung, die Trennung, die Enthaltung	الهَجْر
sich von seiner Frau entfernen, trennen, seine Frau im Ehebett meiden	هجر زوجته
die Auswanderung	الهجْرة: الانتقال
die Auswanderung des Gesandten	هجْرة الرسول
die Trennung, die Entfernung von der Lagerstatt	الهَجْر في المضاجع
Rechtleitung und Barmherzigkeit	هدى ورحمة
der Wiedehopf	الهدهد
das Opfertier, das bei der großen Wallfahrt zu opfernde Tier	الهَدْي
die Mondsichel, der Neumond	الهلال
„Es gibt keinen Gott außer Allah" aussprechen	هلّل
der Verleumder, der Lästerer	الهُمَزَة
der Verleumder, der Lästerer	الهمّاز

حـــرف الـــواو

die Pflicht, die Verpflichtung	الواجب
die (von der Scharia verlangten) obligatorischen Handlungen	الواجبات
der Notwendig-Existierende	واجب الوجود
der Existierende	الموجود: الله
der Eine	الواحد: الله
der Eine in SEINEN Taten	واحد في أفعاله
der Eine in SICH SELBST	واحد في ذاته
der Eine in SEINEN Attributen	واحد في صفاته
der Einzig-Existierende	واحد الوجود
die Begrabung der lebendigen Mädchen	وأد البنات
das verwehrte Tal	الوادى المقدس
der Erbe	الوارث
der alles Erbende	الوارث: الله
der Alleinerbe	الوارث الوحيد
der Allumfassende	الواسع: الله
der Verwandtschaftsbande Knüpfende	واصل (الرحم)
das (unvermeidliche) Geschehnis, das Unvermeidliche	الواقعة
der Stifter	الواقف، صاحب الوقف
der Verwalter der Stiftung	والى الوقف
der Spendende, der Schenkende	الواهب
der Götze, das Götzenbild	الوثن
die Pflicht, pflichtmäßig	واجب
die pflichtmäßigen Handlungen	الواجبات

das Antlitz Allahs	وجه الله
die Art der Erbschaft	وجه الإرث
die Einheit der Taten	وحدانية الأفعال
die Einheit Allahs, das Eins-Sein von Allah	وحدانية الله
die göttliche Einheit, das göttliche Eins-Sein	وحدانية الألوهية
die Einheit des Selbsts, das Eins-Sein an sich	وحدانية الذات
die Einheit der Eigenschaften	وحدانية الصفات
die Offenbarung	الوحي
eine inspirierte Offenbarung	وحي يوحى
der Liebevolle	الودود: الله
erben; beerben	وَرِثَ
der Erbe, der Erbberechtigte	الوارث
der ursprüngliche Erbe	الوارث الأصلي
der nachgeordnete Erbe	الوارث الاحتياطي
die Erben, die Erbberechtigten	الورثة
der Ausgang, die Zuflucht	الوَزَر
die Last, die Bürde; die Sünde	الوِزْر
die Einflüsterung der Seele	وساوس النفس
der Einflüsterer (Name des Satans); die Einflüsterung	الوسواس
die Einflüsterung des Satans, des Teufels	وسوسة الشيطان
in sein Herz einflüstern	وسوس في صدره

in ihn einflüstern	وسوس له
das Tätowieren; die Tätowierung	الوشم
die Vormundschaft; die Treuhänderschaft	الوصاية
gute Beziehung zu den Verwandten haben	وَصَلَ رَحِمَه
empfehlen; verpflichten; testamentarisch anordnen	وصّى
der Testamentsvollstrecker, der testamentarische Vormund	الوصي
das Gebot; das Testament, das Vermächtnis	الوصية
das Testament	وصية الميت
das Pflichttestament	الوصية الواجبة
die Stellung des Sitzens (im Gebet)	وضع الجلوس (في الصلاة)
die Stellung des Verbeugens (im Gebet)	وضع الركوع
die Stellung der Niederwerfung (im Gebet)	وضع السجود
die Stellung des Aufrechtstehens (im Gebet)	وضع الوقوف
die rituelle kleine Waschung, die kleine Gebetswaschung	الوضوء
das wahre Versprechen	الوعد الحق
ermahnen; ermahnend predigen	وَعَظ
die Erfüllung der Verträge	الوفاء بالعقود
die Erfüllung des Versprechens	الوفاء بالعهود
die Erfüllung des Gelübdes	الوفاء بالنذر
der Tod, der Todesfall; der Totenschein	الوفاة
Stiften	وَقَفَ
die fromme, religiöse Stiftung	الوقْف
die allgemeine Stiftung	الوقف العام
die religiöse Familienstiftung	وقف أهليّ

die gemeinnützige religiöse Stiftung	وقف خيرىّ
die private religiöse Stiftung, die Familienstiftung	وقف ذرىّ
die religiöse Familienstiftung	وقف على الأولاد
der Stifter	الواقف
der Aufenthalt in der Ebene von Arafat	الوقوف بعرفات
die Vollmacht, die Bevollmächtigung	الوكالة
Bevollmächtigen	وكّل
der Bevollmächtigte	الوكيل
der Vormund	الولىّ
das Klientelverhältnis, das Schutzverhältnis (etwa gegenüber einem Sklaven)	الولاء
der Schutz, die Schutzfreundschaft; die Herrschaft; die (stellvertretende) Regierungsausübung; die Amtszeit; die Vormundschaft; die Zuständigkeit; die testamentarische Vormundschaft	الولاية
die Regierungsausübung des Rechtsgelehrten	ولاية الفقيه
die Eheschließungsvollmacht, die Eheschließungsbevollmächtigung	ولاية النكاح
der Sachwalter, der bevollmächtigte Regent, der Bevollmächtigte	الولىّ
der beschützende Freund	الولى: الله
der nächste Verwandte des Getöteten	ولى الدم
der Sachwalter der Braut	ولى العروس
schenken; spenden; Vermögen übertragen	وَهَبَ
die Schwäche, die Kraftlosigkeit	الوَهَــن
der Freigebige	الوهاب: الله
Unheil ! Wehe!	ويل

حـــرف الـــياء

die Lotterie	اليانصيب
die Waise	اليتيم
die untere, nehmende Hand	اليد السفلى
die obere, gebende Hand	اليد العليا
die wahre Gewissheit; die Überzeugung	اليقين
der Eid, der Schwur	اليمين (القسم)
der falsche Eid, Schwur, der Meineid	اليمين الغموس
der bindende Eid, Schwur, der Eid, Schwur mit Bedacht	اليمين المعقودة
der Letzte Tag, der Jüngste Tag	اليوم الآخر
der Tag des Opferns, der Opfertag	يوم الأضحى
der Tag der Auferstehung	يوم البعث
der Tag des Jüngsten Gerichts, der Tag der letzten Abrechnung	يوم الحساب
der Tag der Versammlung	يوم الحشر
der Tag des Jüngsten Gerichts	يوم الدين
der 10. Tag des Monats Muharram	يوم عاشوراء
der Tag von Arafat	يوم عرفة
der Tag der Auferstehung	يوم القيامة
der Tag des Opferns, der Opfertag	يوم النحر
der Aufbruchstag (von Arafat in Richtung Muzdalifa)	يوم النَّفْر
der Tag des Aufenthalts in der Ebene von Arafat	يوم الوقفة

المراجع

(نود أن نشير إلى أننا قد ذكرنا هنا بعض أهم المراجع فقط، ولم نذكر إلا القواميس والمعاجم التي أوصينا بأن يقتنيها المشتغل بالترجمة بين العربية والألمانية.)

١) إبراهيم زكي خورشيد: الترجمة ومشكلاتها، القاهرة ١٩٨٥.

٢) ابن منظور: لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبد الله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلى، طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢.

٣) أسعد مظفر الدين حليم: علم الترجمة النظرى، دمشق ١٩٨٦.

٤) أسعد مظفر الدين حليم: علم الترجمة التطبيقى، دمشق ١٩٩٤.

٥) بيتر نيومارك: اتجاهات فى الترجمة. جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة محمود إسماعيل صينى، الرياض ١٩٨٦.

٦) صفاء خلوصى: فن الترجمة، القاهرة، بغداد ١٩٨٦.

٧) عبد الحميد عبد المنعم مدكور: الترجمة والحوار مع "الآخر"، فى: جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الفلسفة الإسلامية: المؤتمر الدولى الأول للفلسفة الإسلامية. الفلسفة الإسلامية والتحديات المعاصرة. ٢٠-٢٢ إبريل ١٩٩٦، القاهرة ١٩٩٧.

٨) عبد الرحيم جبر، أحمد شفيق الخطيب: مقرر متكامل فى الترجمة. نصوص ومصطلحات وعروض كتب، القاهرة ١٩٩٩.

٩) عبد العليم السيد منسى، عبد الله عبد الرازق إبراهيم: الترجمة. أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، الرياض ١٩٨٨.

١٠) على عبد المنعم عبد الحميد: تطبيقات لغوية فى النحو والصرف والبلاغة، القاهرة ١٩٩٧.

١١) عمر فروخ: عبقرية اللغة العربية، بيروت ١٩٨١.

١٢) مجمع اللغة العربية (بالقاهرة): المعجم الوسيط، جزءان، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨٥.

١٣) محمد عناني: فن الترجمة، القاهرة ١٩٩٢.

١٤) محمد عناني: الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ١٩٩٧.

١٥) محمد عناني: مرشد المترجم إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الإنجليزية. مدخل إلى التحولات الدلالية والفروق اللغوية، القاهرة ٢٠٠٠.

١٦) محمد عناني: نظرية الترجمة الحديثة. مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، القاهرة ٢٠٠٣.

١٧) مصطفى محمد جبر: دليل المترجم في المبادئ الأساسية. الأخبار الصحفي. النصوص الاقتصادية، القاهرة بدون.

١٨) منير البعلبكي: المورد، قاموس إنكليزي — عربي، بيروت ٢٠٠١.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1) **Abel**, G.: Übersetzung als Interpretation. In: Wilhelm Büttemeyer/ Hans Jörg Sandkühler (Hrsg.): Übersetzung – Sprache und Interpretation. Frankfurt 2000, S. 85-102.

2) **Albrecht**, Jörn: Literarische Übersetzung. Geschichte. Theorie. Kulturelle Wirkung. Darmstadt 1998.

3) **Bianco**, F.: Das Problem des Übersetzens aus der Sicht der zeitgenössischen Hermeneutik. In: Wilhelm Büttemeyer/ Hans Jörg Sandkühler (Hrsg.): Übersetzung – Sprache und Interpretation. Frankfurt 2000, S. 51-66.

4) **Duden**. Deutsches Universalwörterbuch von A-Z. Mannheim. Wien. Zürich. 2000.

5) **Duden**. Taschenwörterbücher: Wörterbuch der Abkürzungen. Mannheim. Wien. Zürich 2002.

6) **Ebert**, Hans-Georg: Das Erbrecht arabischer Länder. Leipziger Beiträge zur Orientforschung. Band 14. Peter Lang. Frankfurt am Main. Berlin. Bern. Bruxelles. New York. Oxford. Wien 2004

7) **Elsässer**, Hans-Hermann/ **Mutlak**, Ingelore: Wortschatz der Politik. Deutsch-Arabisch und Arabisch-Deutsch. Leipzig 1987.

8) **Elsässer**, Hans-Hermann, **Mutlak**, Ingeborg: Wortschatz der Politik. Wirtschaft, Geographie. Deutsch-Arabisch und Arabisch-Deutsch. Reichert 1999.

9) **Horn-Helf**, Brigitte: Technisches Übersetzen in Theorie und Praxis. Tübingen. Basel 1999.

10) **Koller**, W.: Einführung in die Übersetzungswissenschaft. Heidelberg 1979.

11) **Kussmaul**, Paul: Kreatives Übersetzen. Tübingen 2000.

12) **Leicher**, Eberhard: Wörterbuch der arabischen Wirtschafts- und Rechtssprache. Deutsch-Arabisch, 1. Auflage, Nomos Verlags-gesellschaft, Baden-Baden 1991.

13) **Leicher**, Eberhard: Wörterbuch der arabischen Wirtschafts- und Rechtssprache. Arabisch-Deutsch, bearbeitet von Amardeo Sarma, 1. Auflage, Nomos Verlagsgesellschaft, Baden-Baden 1991.

14) **Nord**, Christiane: Textanalyse und Übersetzung. Theoretische Grundlage, Methoden und didaktische Anwendung einer übersetzungsrelevanten Textanalyse. Heidelberg 1988.

15) **Reiß**, Katherina: Texttyp und Übersetzungsmethode. Der oprative

Text. Konberg. Heidelberg 1976.

16) **Reiß**, Katherina: Möglichkeiten und Grenzen der Übersetzungskritik. München 1971.

17) **Schregle**, Götz: Deutsch-Arabisches Wörterbuch. Unter Wirkung von Fahmi Abu l-Fadl, Mahmoud Hegazi, Tawfik Borg und Kamal Radwan. Wiesbaden und Beirut 1974, 1977.

18) **Stolze**, R.: Die Fachübersetzung. Eine Einführung. Tübingen 1999.

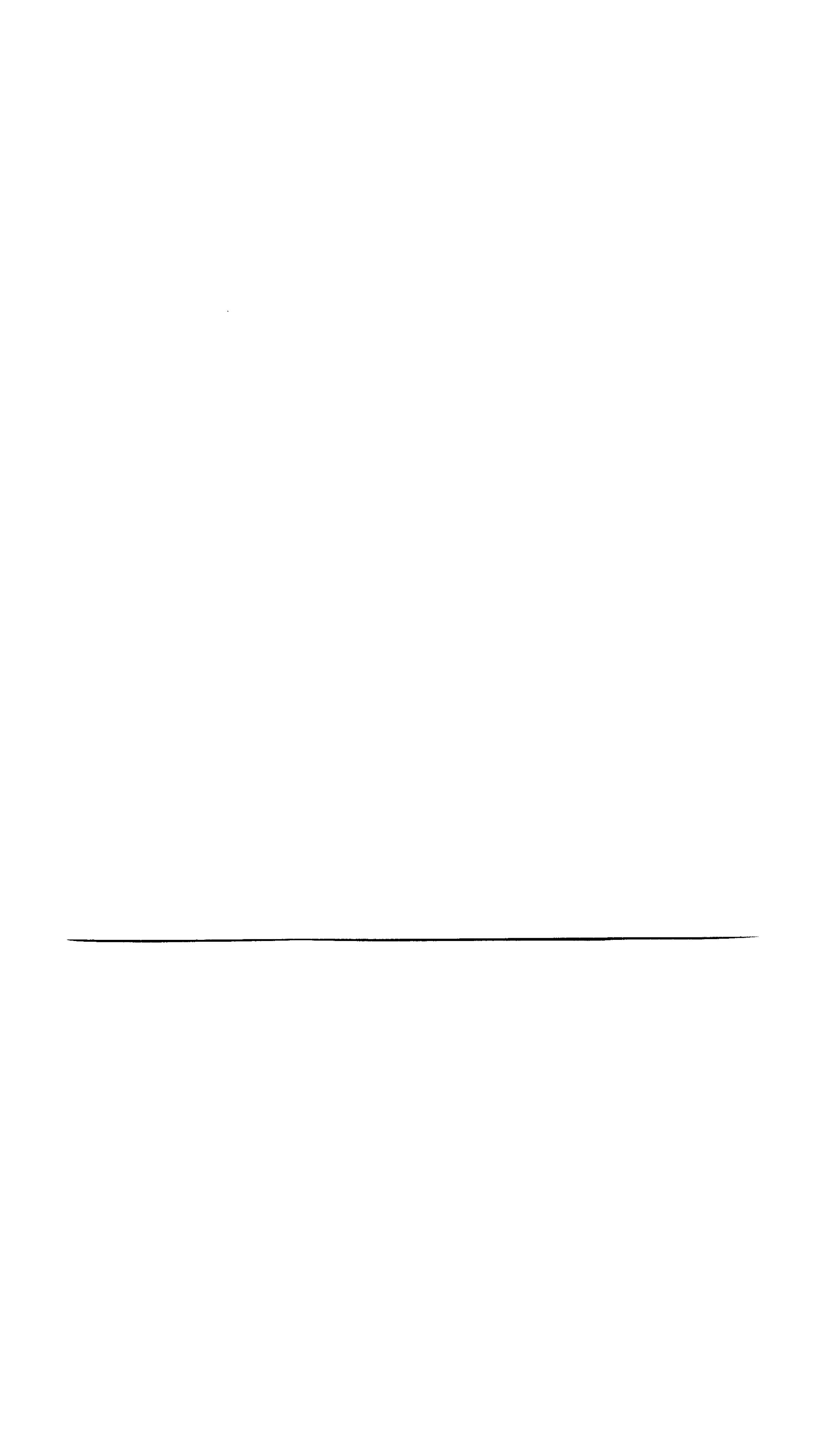
19) **Stolze**, R.: Übersetzungstheorien. Eine Einführung. 3. aktualisierte Auflage. Tübingen 2001.

20) **Waldmann**, Albert: Wirtschaftswörterbuch. Arabisch-Deutsch. Deutsch-Arabisch. München. Wien 1999.

21) **Wehr**, Hans: Arabisches Wörterbuch für die Schriftsprache der Gegenwart. Arabisch-Deutsch. 5. Auflage. Wiesbaden 1990.

22) **Wilss**, W.: Übersetzungswissenschaft. Probleme und Methode. Stuttgart 1977.

تم بحمد الله وتوفيقه



رقم الإيداع: ٢٠٠١/١٨٠٩٠

الترقيم الدولى: (ISBN): 977-224-134-X